

الحَقَّةُ الْمَرْضِيَّةُ

لِنِظْمِ الْقَوَانِينِ الْفِقْهِيَّةِ

تَأَلَّفَ

الرَّابِطُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَوْظِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّنْقِيَّيْ



③ مكتبة دار الزمان ، ١٤٢٤ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الشنقيطي ، المرابط بن محفوظ الأنصاري
التحفة المرضية لنظم القوانين الفقهية / المدينة المنورة
٣١٩ ص ، ١٧ × ٢٤ سم
ردمك : ٤ - ٦ - ٩٤١٢ - ٩٩٦٠
١ - الفقه الإسلامي - مذهب ٢ - العبادات (فقه إسلامي) العنوان
ديوي ٢٥٨,٤ ١٤٢٣ / ٦٥٦٣
رقم الإيداع : ١٤٢١ / ٦٥٦٣
ردمك : ٤ - ٦ - ٩٤١٢ - ٩٩٦٠

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م



Medina Monawara - Al-Sittin Road - P.O. Box. 1556

TEL: 8366666 - FAX: 8383226

Kingdom of Saudi Arabia

المدينة المنورة - شارع الستين - ص.ب ١٥٥٦

هاتف ٨٣٦٦٦٦٦ فاكس ٨٣٨٣٢٢٦

المملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله وسلّم وبارك على النبي الكريم وآله وصحبه .

التعريف بمؤلف الأصل المنشور

(كما في "نفح الطيب" وغيره)

هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن جزي الكلبي الغرناطي . وهو معروف بمحمد بن جزي ، وكنيته أبو القاسم . ولا بأس بهذه الكنية بعد وفاة رسول الله ﷺ . فقد كنى كل من أبي بكر وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، ولديهما ، بهذه الكنية . فالنهي الوارد عنها في حياة رسول الله ﷺ ، كما ورد ذلك في سنن الترمذي عن علي رضي الله عنه .

وُلد الإمام ابن جزي يوم الخميس التاسع من ربيع الثاني عام ثلاثة وتسعين وستمئة هجرية ، في مدينة غرناطة . ونشأ بها وتربى في بيت عريق علماً وأصالةً ونبلاً ، اشتهر بذلك في المغرب والأندلس . فقد وُصِف أنه بيت علم وعدالة ، وفضل وجلالة ، وخطابة وقضاء . فبدأ بالعلم من صغره ، فتعلّم على والده القرآن . ثم بعد ذلك بدأ يتعلّم بقية العلوم من فقه وحديث وتفسير ، حتى نبغ في كلّ فنّ من شتّى العلوم ، فأصبح من فحول العلماء في الفقه والتفسير ، والأصول والنحو واللغة ، والحديث والأدب والكلام . وتولى الخطابة في الجامع الكبير في غرناطة ،

وهو حديث السن . فلم ينازعه منازع لعلو رتبته ، مع زهده وورعه ، وحسن أسلوبه ، وبراعته في المنطق ، وإجادته للشعر ، وبراعته في كل العلوم .

ومن شيوخه : أبو جعفر بن الزبير ، وأبو عبد الله بن الكماد ، والقاضي ابن أبي الأحوص ، وابن رشيد الفهري ، وابن الشاط الأنصاري ، وأبو عبد الله الهاشمي الطنجالي المالقي ، وغيرهم كثير . وهم كلهم بحور زماهم .

وأما مؤلفاته ، فهي كثيرة ، منها : أصول القراءات الستة غير نافع ، والأنوار السنية في الألفاظ السنية ، وكتاب مختصر في أحاديث مختارة ، والتسهيل لعلوم التنزيل في تفسير القرآن الكريم ، وتقريب الوصول إلى علم الأصول ، والدعوات والأذكار المخرجة من صحيح الأخبار ، والصلاة في الفقه والترغيب ، والضروري من علوم الدين ، وفهرسة مشتملة على كثير من أهل المشرق والمغرب ، والفوائد العامة في لحن العامة ، والقوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية والتنبيه على مذهب الشافعية والحنبلية والحنفية ، وهو الذي نظمنا منه ما يسر الله تعالى لنا ، والمختصر البارع في قراءة نافع ، والنور المبين في قواعد عقائد الدين ، ووسيلة المسلم في تهذيب صحيح مسلم . هذا مع شعره وأدبه وذكائه وحسن تربيته ...

وأما تلاميذه ، فهم كثر . فمن بينهم : لسان الدين ذو الوزارتين ،

وأبو الحسن النباهي ، وابن عطية المحاربي ، وأبو القاسم الخشاب ، وأبو عبد الله الشديد ، وغيرهم كثير .

وكان رحمه الله شاعراً ، مُجيداً للشعر . ومما يُروى عنه في الحث

على طلب العلم ، قوله :

لِكُلِّ بَنِي الدُّنْيَا مُرَادٌ وَمَقْصَدٌ
وَإِنَّ مُرَادِي صِحَّةٌ وَفَرَاغٌ
لَأُبْلَغَ فِي عِلْمِ الشَّرِيعَةِ مَبْلَغاً
يَكُونُ بِهِ إِلَى الْجَنَانِ بَلَاغٌ
وَفِي مِثْلِ هَذَا فَلْيَنَافِسْ أُولُو النُّهَى
وَحَسْبِي فِي الدُّنْيَا الْعُرُورُ بَلَاغٌ
فَمَا الْفَوْزُ إِلَّا فِي نَعِيمٍ مُؤَبَّدٍ
بِهِ الْعَيْشُ رَغْدٌ وَالشَّرَابُ يُسَاغُ
وَيُروى عنه أيضاً في مدح النبي ﷺ قوله :

أُرُومُ امْتِدَاحِ الْمُصْطَفَى وَيُرْدُنِي
قُصُورِي عَنْ إِدْرَاكِ تِلْكَ الْمَنَاقِبِ
وَمَنْ لِي بِخَوْضِ الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ زَاخِرٌ
وَمَنْ لِي بِإِحْصَاءِ الْحَصَى وَالْكَوَاكِبِ
وَلَوْ أَنَّ أَعْضَائِي غَدَتْ أَلْسُنًا إِذَنْ

لَمَا بَلَغَتْ فِي الْمَدْحِ بَعْضَ مَا رَبِّ

وَلَوْ أَنَّ كُلَّ الْعَالَمِينَ تَسَابَقُوا
إِلَى مَدْحِهِ لَمْ يُلْغُوا بَعْضَ وَاجِبٍ
فَأَمْسَكْتُ عَنْهُ هَيْبَةً وَتَأَدُّباً
وَعَجْزاً وَإِعْظَاماً لَأَرْفَعَ جَانِبٍ
وَرُبَّ سُكُوتٍ كَانَ فِيهِ بَلَاغَةٌ
وَرُبَّ كَلَامٍ فِيهِ عَثْبٌ لِعَاتِبٍ
وأشعاره ، رحمه الله ، كثيرة شائعة .

وهكذا عاش ، وعمره كله في العلم والتعليم ، إلى أن توفي مجاهداً
في سبيل الله . واستشهد ، وكان يتمنى ذلك كثيراً ، في يوم الاثنين السابع
من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، في موقعة طريف مع
النصارى ، عن عُمر قدره ثمان وأربعون سنة فقط ، عمرها بالعمل الصالح .
نرجو الله عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنَّا وَمِنْهُ ، وَأَنْ يَكْرِمَنَا كَمَا أَكْرَمَهُ .

وقد رثاه علماء عصره ، وأثنوا عليه جميل الثناء ، كما هو لذلك
أهل .

وهذا غيض من فيض عن مولد وحياة المؤلف ، اقتصرنا عليه من
"نفح الطيب" وغيره . وتركنا كثيراً من التفاصيل لم يتسع لنا الوقت
لكتابته . فرحمه الله برحمته الواسعة ، وهو إمام من أئمة المالكية الكبار .

تقريظ

(تقريظ الشيخ المصطفى بن مسكه الملقب (صلاحي) خريج جامعة الإمام
والمعهد العالي بموريتانيا)

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.
وبعد ، فبمقتضى الصداقة العلمية، وبمناسبة زيارتي للمدينة النبوية،
بتاريخ ٩ / ٨ / ١٤٢٣ هـ، فقد اطلعت على كتاب (التحفة المرضية
لنظم القوانين الفقهية) لناظمه الأستاذ الفقيه الم رابط بن محفوظ ؛ فتصفحته
من المقدمة إلى الخاتمة وأنا بالفندق الذي نزلت فيه بجوار الحرم النبوي
الشريف، فسُررت به ونال إعجابي ، وحمدت الله تعالى على توفيقه لناظم
على هذا الجهد القيم والعمل المبارك ، خدمةً لطلب العلم بتسهيل حفظه
ومتونه . وإطراء الكتاب وناظمه من باب التحديث عن الحاضر، فلا
حاجة إليه ، وقد كتبتُ :

بُشِّرِي لِطُلَّابِ عِلْمِ الْفِقْهِ أَنْ حَصَلَ
نَظْمُ الْقَوَانِينِ فَازْدَادَتْ سَنَى وَحَلَى
هَذَا الْفَقِيهُ ابْنُ مَحْفُوظٍ بِتُحَفَتِهِ
أَعْطَاكُمْ دُرَرًا مِنْ نَثَرِهَا بَدَلًا
بِهَا الْقَوَانِينُ قَدْ لَأَنْتَ مَلَامِسُهَا
لِطَالِبِ الْعِلْمِ بِالْحِفْظِ الَّذِي سَهَّلَا

فَالْحِفْظُ لِلْمَتْنِ أَمْرٌ لَا نَظِيرَ لَهُ
 لِمُبْتَغِي دَرَجَاتِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ
 وَهَذِهِ تُحْفَةٌ فِي الْفِقْهِ قَدْ بَرَزَتْ
 تَمْشِي الْهُوَيْنَا تَمِيسُ مِيسَةَ الْخِيَالِ
 أَبَانَ نَاطِمُهَا عَنْ حُسْنِ نَيْتِهِ
 مُشَاطِرًا مَنْ بِهِذَا الْعِلْمُ قَدْ شُغِلَا
 فَكَمْ أَفَدَتْ بِهِذَا النَّظْمِ مُنْتَظِرًا
 مَوْعُودَ أَجْرٍ لِمَنْ قَدْ أَحْسَنَ الْعَمَلَا
 تَعَلَّمُوا الْفِقْهَ يَا أَبْنَاءَ أُمَّتِنَا
 فَالْعِزُّ لِلْفُقَهَاءِ وَالذُّلُّ لِلْجُهَا
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَالَا

تقريظ

(تقريظ الشيخ الشريف المصطفى بن الشيخ بن محمد)

إلى الأخ الكريم المرابط بن محفوظ

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .
 اللَّهُ دَرُّكَ يَا كَرِيمُ لَقَدْ ظَهَرَ مَكْنُونُ مَا مِنْ عَبْقَرِيَّتِكَ مُسْتَتَرٌ
 فَفَاضَ مَعِينُهَا وَبَحَّرَكَ زَاخِرٌ فَتَرَمِي أُمُوجُهُ بِحَافَتِهِ الدُّرَرُ
 لَوَامِعَ مِنْ حُكْمِ الشَّرِيعَةِ جَمْعُهَا لَوْ حَاوَلَهُ السَّمِيدُ الْمُفَوَّهُ مَا قَدَرَ
 كِتَابٌ وَجِيزٌ لَكِنَّهُ حَوَى مَا لِلْمُطَوَّلَاتِ فِي الْكُتُبِ مُسْتَطَرٌ
 فَكَأَنَّهُ فِي عِلْمِ الْإِلَهِ وَجُودُهُ وَلَكِنَّهُ لِيَوْمِ تَشْرِكَ مُدْخَرٌ
 فَلَا غَرَوُ أَنْ يَحْذُوا الْوَالِدَ نَجْلُهُ وَهَلْ تُخْرِجُ الثَّمَارَ إِلَّا بِمَنْتِهَا الشَّجَرُ
 صَلَاةُ الْإِلَهِ عَلَى مَنْ لَشَرَعِهِ أَرِيحُ عَلَى الْأَكْوَانِ لِنَشْرِهِ عَطِرُ

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته . أيها الأخ الكريم ، بل الشيخ
 الجليل ، لقد وصلني الكتاب المبارك ، وتصفحت أكثر عناوينه، فنال مني
 غاية الإعجاب . بل هو العجب العجاب مدلل قريب لتناله أفهام الطلاب .
 مع بعد غوره وعدوبة ألفاظه هانت على الراغبين الصعاب . فجزاك الله
 خير الجزا ، وكتب لك به جزيل الثواب .

والسلام من أخيك المصطفى بن الشيخ بن محمد .

تقريظ

(تقريظ الشيخ الشريف محمد محمود سيدي إبراهيم)

يَا أَهْلَ الصَّادِ قُومُوا لَسَيِّدِكُمْ
وَأَقْتَفُوا آثَارَ نَبِيِّكُمْ
هُوَ الْمُرَابِطُ بَيْنَكُمْ حَبْرٌ
وَلَا تَحْسُدُوهُ فَإِنَّهُ
فَهُوَ خَيْرُكُمْ وَأَبْنُ خَيْرِكُمْ
فَإِنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي فَلَنْ تَضِلُّوا
فَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ
وَصَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ وَسَلِّمُوا

وَدَعُوا عَنْكُمْ الْمَقَالَ
قُومُوا إِلَيْهِ خِفَافًا وَثِقَالًا
فَتَعَلَّمُوا مِنْهُ الْحَلَالَ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ سُلالًا
وَالْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى
وَإِنْ أَبَيْتُمُوهُ فَذَاكَ جَاهَالًا
وَمُتِمُّ نُورِهِ تَعَالَى
وَعَلَى الْأَصْحَابِ وَعِترته السُّلالًا

يَا مَنْ تُؤْتِرُونَا وَبِكُمْ خِصَاصَةٌ
وَأَلْهَمْتُمُ التَّوْفِيقَ طُولَ حَيَاتِكُمْ

عَنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ جَزَيْتُمْ خَيْرًا
وَوَقَّعْتُمْ فِي التَّعْلِيمِ وَأَعْطَيْتُمْ النَّصْرًا

تقرير

(تقرير الدكتور محمد بن سيدي محمد بن مولاي بن ديدي الشنقيطي،
باحث شرعي بالموسوعة الفقهية، وعضو هيئة الفتوى لوزارة الأوقاف
الكويتية)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

وبعد/

فإن من أهمّ الموضوعات التي يحتاج إليها المسلم في هذا العصر وفي أي عصر آخر معرفة الأحكام الشرعية التي عليها قوام الإسلام، وبمعرفة هذه يتميّز الحلال من الحرام. ولهذا فقد دأب أهل العلم في كل عصر على خدمة الفقه الإسلامي وتقديمه لطلاب العلم بالطريقة التي يرونها مناسبة وملائمة لعصرهم.

وفي هذا الإطار، فإنني قد اطلعت على النظم الذي كتبه أخونا وصديقنا الشيخ الفقيه الم رابط بن محفوظ الأنصاري، فوجدته يحتوي على ثروة فقهية هائلة، إذا استوعبها الطالب حق الاستيعاب انتفع بها، وارتقى إلى مستوى علمي رفيع، لما تضمنت من مسائل مهذبة ومرتبطة ترتيباً جيداً، مع بساطة الأسلوب ووضوح العبارة.

ولقد عايشنا الشيخ الم رابط عن كثب، وذلك عندما كنا طلاباً في معهد الدراسات القرآنية، قبل ما يقارب ربع قرن من الزمن، وعرفت فيه

الجد والاجتهاد والاستقامة في السلوك، مع إتقانه لقراءة نافع، ومشاركته في العلوم الأخرى مشاركة ممتازة.

ثم التقيت به بعد ذلك أكثر من مرة بعد أن سكن المدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام، فألفيته منكبا على العلوم الشرعية وخاصة الفقه الإسلامي، فكان مشغلا به، متفرغا لدرسه وتدريسه وتحرير مسائله.

وما نظمه للقوانين الفقهية للعلامة أبي القاسم محمد بن جزى الكلبي إلا ثمرة لمجهوده العلمي المتواصل.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن ابن جزى يتبوأ مكانة عالية في ثقافة الموريتانيين، وكتبه لها الصدارة عندهم، وخاصة كتابه "التسهيل في علوم التنزيل" الذي يعتبر مرجعا أساسيا لجل الأعمال التفسيرية بشنقيط، وكذلك كتابه "القوانين الفقهية" الذي تفضل الشيخ المرابط بنظمه جازاه الله خيرا.

وإني أبارك جهود الشيخ المرابط الفقهية، وأتمنى له مزيدا من التوفيق، والصحة والعافية.

وقفنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه.

كتبه د. / محمد بن سيدي محمد بن مولاي

بتاريخ ٢٨ من شوال ١٤٢٣هـ، الموافق لغرة يناير ٢٠٠٣م.

تقريظ

(تقريظ الشيخ محمد عبد الرحمن بن الشيخ محمد الحجاجي، أستاذ في

المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية بموريتانيا)

نَظْمُ الْمُرَابِطِ مَحْفُوظِ الْقَوَانِينِ	نَظْمٌ يُجَمِّعُ أَشْتَاتَ الْأَفَانِينِ
أَنْسَتْ طَلَاوِثُهُ أَنْظَامَ أُنْدُلُسٍ	وَمَا يُدَبِّجُ أَعْلَامُ الْبَيَاضِينِ
فِقَهُ الْمَوَالِكِ مَنْظُومٌ عَلَى نَسَقٍ	مُؤَكَّدًا بِتَعَالِيلِ الْبَرَاهِينِ
وَضَمَّنَهُ نَقْلًا عَنِ الثَّلَاثَةِ مَا	يُغْنِي الْمُقَارِنَ عَنْ كُلِّ الدَّوَاوِينِ
أَبَانَ عَنْ قُدْرَةٍ فِي النَّظْمِ فَائِقَةٍ	تُنْبِيكَ عَنْ حِنَكَةٍ فِيهِ وَتَمَكِّنِ
وَاسْتَأْهَلَ النَّشْرَ مِنْ أَهْلِ الْمَطَابِعِ إِذْ	فَاقَ التَّأْلِيفَ فِي شَكْلِ وَمَضْمُونِ

تقريظ

(تقريظ محمد فاضل بن المصطفى)

أَرَى ابْنَ جُزَيٍّ وَالْوَعَى حَانَ وَقْتُهَا
غَدَاةَ طَرِيفٍ خَصَّه بِالْقَوَانِينِ
فَكَانَ لِحُسْنِ الظَّنِّ أَهْلًا فَرَائِهَا
بِنَظْمٍ خَفِيفِ الْجَمْلِ ضَخْمِ الْمَضَامِينِ
فَأَضَحَتْ بِحَقِّ تَحْفَةٍ فَاقَ حُسْنُهَا
كَثِيرَ عُيُونِ الْكُتُبِ بَلَّهَ الدَّوَاوِينِ
لَئِنْ كَانَ ذُو التَّأْلِيفِ أَمْضَى جِهَادَهُ
فَإِنَّ مِدَادَ الْعِلْمِ خَيْرُ الْقَرَابِينِ

مَقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله وسلم وبارك على النبي الكريم وآله وصحبه .
الحمد لله المبدئ المعيد ، عالم الغيب والشهادة وهو على كل شيء
شهيد . نحمده تعالى حمداً كثيراً على ما أسبغ علينا من النعم الظاهرة
والباطنة « وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا » . ونشكره على آلائه
وفضله وكرمه ، وقد تأذن بالزيادة لمن شكره « لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ » .
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة أدخرها ليوم
لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم . ونصلي ونسلم على
من أرسله الله رحمة للعالمين ، هداًنا به إلى الصراط المستقيم ، وأخرجنا به
من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً ، فما ترك خيراً إلا
دلّنا عليه ، ولا شراً إلا حذّرنا منه ، فمن أطاعه دخل الجنة ، ومن عصاه
دخل النار ، وعلى آله وصحبه وتابعيهم الذين حملوا هذه الشريعة
وتوارثوها وحفظوها حتى وصلت إلينا ، فجزاهم الله خير الجزاء ، وأجزل
لهم العطاء .

وبعد ، فإنني أنا الفقير إلى رحمة ربي وعفوه وكرمه ، المدعو محمد
محمود ، الملقب بالمرابط بن محفوظ بن محمد محمود البصادي الأنصاري
الشنقيطي ، بعد أن اطلعت على كتاب أبي القاسم محمد بن جزي ،

المعروف بـ "القوانين الفقهية" ورأيت حسن تنظيمه وترتيبه لأبواب وفصول الفقه ، نال إعجابي ، وكنت وقتها أدرس الفقه المالكي من "مختصر خليل" من كتاب المعاملات ، فبدأت أنظم من القوانين المذكورة بعض المسائل المهمة التي أحتاج إليها ، ثم ازددت إعجاباً بالكتاب المذكور، إذ هو لم يترك مهماً ، ولم يشتغل بحشو أو ما يمكن الاستغناء عنه . فبدأت أفكر في نظم الكتاب كله ، إذ هو جدير بأن ينظم ويستفاد منه . ثم ما لبثت أن جاء شهر رمضان المبارك في سنة ألف وأربعمائة وتسع عشرة للهجرة النبوية المباركة ، فوجدت فراغاً لأنني قبله كنت مشغولاً بدروس متراكمة ، وما كنت أشتغل بالنظم إلا في يوم واحد أو ساعات من يوم في الأسبوع ، وربما تمضي أسابيع وشهور بدون أي اشتغال به . وعندما وجدت هذا الفراغ اشتغلت به ، ورتبت ما كان قد حصل ، ثم رجعت إليه وكمّلته من فصوله وأبوابه ، فابتدأت من باب البيوع ، وسيلاحظ القارئ هناك شبه بداية ، فلم ينته رمضان إلا وقد حصّلت منه جزءاً انتهيت فيه إلى باب الرهون ، فسلمت ما حصل للوالد والشيخ محفوظ بن محمد المصطفى الذي كنت أدرس عنده "مختصر خليل" ، لينظر إليه ويصححه ويبيدي فيه رأيه ، لأن هذا أول تجربة . وربما رجعت إليه أنا أيضاً لأنظر فيه لتصحيحه ، فأزيد وأنقص وأبدل . وعندما سلمته للشيخ ، نظراً لمكانته في قلبي ، جادت عاطفتي بأبيات تطفلتُ فيها إلى الشعر بدون تكلف كبير قائلاً له :

قَدِمْتُ لِعَرْضِ نَسْجٍ كُنْتُ نَسَجْتُهُ
عَلَى شَيْخِنَا الْمَعْرُوفِ بِالْعِلْمِ وَالثَّقَى
وَيَجْزِيهِ عَنَّا جَزِيلَ جَزَائِهِ
وَيُقَيِّمُهُ ذُخْرًا لَتَعْلِيمِ عِلْمِهِ
وَنَعْمَدُ نَحْنُ فِي الصَّبَاحِ لِنَرْتَوِي
فَنَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ جَمْعًا لَشَمْلِنَا
وَصَلِّ عَلَى الْمَبْعُوثِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
لِتَصْوِيبِ أَخْطَائِي وَتَقْوِيمِ زَلَّتِي
فَنَسْأَلُ حَفْظَهُ لِرَبِّ الْبَرِيَّةِ
لِتَوْجِيهِهِ لَنَا لِأَحْسَنِ فِعْلَةٍ
يَمُدُّ بِهِ الطُّلَّابَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
مِنَ السَّنَةِ الْغَرَاءِ وَرَأْيِ الْأُئِمَّةِ
وَحَشْرًا مَعَ النَّبِيِّ فِي أَعْلَى جَنَّةِ
وَأَفْضَلِ رُسُلِ اللَّهِ لِخَيْرِ أُمَّةٍ

وقد صحح الشيخ هذا القسم من الكتاب ، لكن هذا القسم كُتِبَ
ثانية ، فقدم فيه وأخر ، وزيد ونقص ، وأبدل البعض منه بغيره في بعض
الأبواب والفصول ، وذلك لأنه كان قد رُتِّبَ على ترتيب "مختصر خليل".
ثم بدا لنا أن نرتب الكتاب على ترتيب المؤلف ، كما أن بداية هذا القسم
كانت من البيوع ، ثم ألغيت تلك البداية إلا ما كان من الحمد والصلاة
على النبي ﷺ ، فجعلنا البداية من بداية الكتاب ، من الأحكام كالطهارة ،
وحولنا الترجمة إلى محلّ البداية الجديدة. وذلك بعد أن جاء رمضان الثاني
لسنة ألف وأربعمائة وعشرين هجرية ، حيث بدأنا الكتاب لوجود فراغ
كالأول ، فاشتغلنا فيه ، ولم ينته إلا وقد حصل كثير من الكتاب ، فلم
يبق إلا رُبْعُهُ فقط . ثم اشتغلنا به على نظام الماضي ، وهو يوم في الأسبوع
أو بعض يوم ، فأنتهى بحمد الله وتوفيقه قبل رمضان الثالث بقليل.

ونلفت انتباه القارئ الكريم إلى وجود بعض الخلاف القليل بين

المسائل الفقهية الموجودة في "مختصر خليل" وما في "القوانين الفقهية" إلا أنها قليلة جداً ، كما أنه إلى أن المؤلف حصر الفقه كله في عشرين كتاباً تحتوي على مائتي باب مبدوءة بالطهارة ومختومة بكتاب المواريث والوصايا، مع أنه ابتداء بكتاب في العقيدة ، وختم بكتاب جامع يحتوي على الآداب والسيرة النبوية والتاريخ ، لكنني لم أشتغل إلا بالأحكام الفقهية خاصة . وقد اقتصر على مذهب الإمام مالك ، لأن صاحب الكتاب من أئمة المالكية ويذكر أقوال الأئمة الآخرين ، وربما زدت لأجل حصول فائدة سواء تلك الزيادة من الفقه المالكي ولم تكن موجودة في الكتاب ، أو من المذاهب الأخرى . كما أني لم أستقص جميع ما في الكتاب ، لكنني حاولت أن آتي بأهم المسائل الموجودة فيه .

ثم إنني أترك الحكم عليه للقارئ النصف ، إذ الشخص لا يحكم لنفسه ولا لولده إلا من ثبت له الخصوصية بذلك . وكما قال العلامة الزرقاني شارح "الموطأ" : إنه لا يبيع كتابه بالبراءة من العيوب ، لكنه مع ذلك يستعيز بالله ﷻ من كل حاسد ليس له هم سوى ذلك . وأنا أقول كما قال هذا العلامة ثم أزيد أني لست أهلاً للتأليف ، ولكن أطمع أن يشملني مضمون حديث رسول الله ﷺ المتفق عليه وهو «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث...» فمن هذه الثلاث علم يُنتفع به . وقد ذكر العلماء أن التأليف يدخل دخولاً أولياً في هذا . والنظم أنفع أنواع التأليف ، لأنه يمتاز عن المنشور بأمور : منها أنه أسهل للحفظ وأنشط

للنفس وأثبت في العقل . ومن قال بهذا صاحب شرح نظم " الدرر اللوامع على مقراً الإمام نافع " عند قول صاحب الدرر في ترجمته :

نَظْمُهُ فِي رَجَزٍ مَشْطُورٍ لَأَنَّهُ أَخْطَى مِنَ الْمَثُورِ

ثم إن العلماء أيضاً ذكروا أن أسباب التأليف أحد أمور سبعة ، وذكروا منها ما كان منشوراً ليرتب . وعلى كل حال نحن ابتدأنا هذا النظم أولاً كأمر تجريبي ، وبعد أن توسطناه توقّفنا حائرين لصعوبة ما قدمنا عليه ، فإما أن نواصل مع مشقة ، أو نترك بعد تحصيل جزء مهم لا يمكن تجاهله . وبعد تريث قليل استعنا بالله وواصلنا ، ولم يخيبنا ربنا فإنه نعم المولى ونعم النصير . وإننا نقول كما قال خليل رحمه الله : " فما كان من نقص كملوه ، ومن خطأ أصلحوه ... " إلى آخر كلامه المهم في هذا الأمر . ولا يزعجنا أن يصلح غيرنا ما رآه غير صالح ، لأننا نرجو الله وَعَلَيْكَ أن يكون القصد من هذا نفع المسلمين . وزيادة على ذلك فإننا نرى كتب الأئمة الكبار عليها تعليقات وتصحيحات واستدراكات ، فأين نحن من هؤلاء ؟

ومع هذا كله فإننا نرجو الله وَعَلَيْكَ أن نكون بذلنا جهداً نتج عنه ما ينتفع به المسلمون ، وقد يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر . والمتقدمون والمتأخرون كلهم يدلي بدلوه ، والتوفيق والتسديد من الله وَعَلَيْكَ للجميع . ولا يقال إن النفع لا يكون إلا من الأقدمين كما قال ذلك القائل في هذا المعنى :

قُلْ لِمَنْ لَمْ يَرِ الْمَعَاوِرَ شَيْئاً وَيَرِ الْفَضْلَ كُلَّهُ قَدِيمَا

إِنَّ الْقَدِيمَ كَانَ يَوْمًا حَدِيثًا وَسَيَصِيرُ الْحَدِيثُ قَدِيمًا
 وقد سميته بـ "التحفة المرضية لنظم القوانين الفقهية". ثم إني أنبئه
 إلى أن المؤلف رحمه الله قد يأتي أولاً بعناوين في الفصل تتناول مجمل
 أحكامه ، ثم يفصل ذلك في أبواب الفصل ، فيصير شبه تفصيل بعد
 إجمال . وأنا قد أسلك هذا المسلك في النظم ، وقد أقتصر على تفاصيل
 الأحكام ، إذ هي المقصودة . ويحتوي هذا النظم على خمسة آلاف ومائتين
 وستة وخمسين بيتاً ، من الأبيات الرجزية ، وأسأل الله ﷻ أن ينفع بها ،
 ويجعلها خالصة لوجهه الكريم . ثم إني أهيب بالجميع إلى طلب العلم من
 المهد إلى اللحد ، فمن أراد الله به خيراً فقهه في دينه ، والله الموفق
 للصواب ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم تسليماً .

كاتبه وناظم المنشور : المرابط بن محفوظ بن محمد محمود بن إبراهيم بن بَيَّ
 البصادي الأنصاري الشنقيطي .

* ملاحظة: قام بمراجعة الكتاب بعد نهايته كل من:

- الأخ/ محمد الحبيب التونسي ، مدرس اللغة العربية سابقاً .
- الأخ/ محمد فاضل بن الطاهر ، خريج الجامعة الإسلامية
 بالمدينة المنورة ، ومعهد رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة .

وهذا أوان الشروع في النظم ، وبالله نستعين :

مقدمة الناظم

قَالَ عُيُودُ رَبِّهِ الْمُرَابِطُ
 مُحَمَّدٌ مَحْمُودُ الْجَدِّ يُزَادُ
 نَزِيلُ طَيِّبَةِ رِضَاءِ الْبَارِي
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أُنْزِلَا
 وَفَضَّلَ الْعِلْمَ وَأَهْلَهُ عَلَى
 صَلَّى وَسَلَّم عَلَى مَنْ أُرْسِلَا
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلَا
 هَذَا وَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُ نَظْمَ مَا
 مِمَّا أَتَتْ بِهِ الْقَوَانِينُ الَّتِي
 لِابْنِ جُزَيِّ الْعَالِمِ النَّحْرِيرِ
 فِيمَا يَخُصُّ مَذْهَبَ الْإِمَامِ
 أَغْنِي مِنَ الْمَسَائِلِ الْفِقْهِيَّةِ
 وَغَيْرِ ذَا مِنَ الْعِبَادَاتِ وَمِنْ
 وَرَبَّمَا زِدْتُ لِأَجْلِ طَلَبِ
 وَرَبَّمَا قَدَّمْتُ أَوْ أَخَّرْتُ
 وَقَدْ أَرَدْتُ نَظْمَ جُلِّ مَا نَشَرُ
 مُرْتَبًّا لَهُ عَلَى تَبْوِيهِهِ
 سَمَّيْتُهُ بِالتَّحْفَةِ الْمَرْضِيَّةِ

نَجَلٌ لِمَحْفُوظِ نَمَاهُ الضَّابِطُ
 فَاِبْرَاهِيمُ نَجَلُ بَيٍّ مِنْ بُصَادُ
 نَسَبُهُ يَرْجِعُ لِلْأَنْصَارِ
 كِتَابُهُ وَلِلنَّبِيِّ أَرْسَلَا
 سَوَاهُمَا وَالْفِقْهُ فَضْلُهُ جَلَا
 بِالثُّورِ وَالْبُرْهَانِ ثُمَّ فَصَّلَا
 ذَوِي الْفَضَائِلِ الْكِرَامِ النَّبَلَا
 جَاءَ بِهِ الْحَبِيرُ كَبِيرُ الْعُلَمَا
 جَاعَتْ بِدُرٍّ مُسْتَسَاغٍ مُثَبَّتِ
 ذِي الْفَهْمِ وَالذِّكَاةِ وَالتَّحْرِيرِ
 مَالِكِ النَّجْمِ عَلَى الْأَعْلَامِ
 كَالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَالْأَقْصِيَّةِ
 مُعَامَلَاتٍ فَاسْتَفِدَّ وَعَلَّمَ مَنْ
 فَائِدَةٌ تَحْصُلُ ذَاكَ أَرَبِي
 فِي الْبَابِ تَسْهِيلاً لِمَا أَرَدْتُ
 لِنَسْتَفِيدَ وَنُفِيدَ مَنْ نَظَرُ
 كَمَا أَتَى فِي الْأَصْلِ فِي مَكْتُوبِهِ
 لِنَظْمِ ذِي الْقَوَانِينِ الْفِقْهِيَّةِ

نَرْجُو لَهُ الْقَبُولَ وَالسَّدَادَ مِنْ هَادِي الْبَرِيَّةِ وَوَاهِبِ الْمَنِّ وَأَنْ يَكُونَ خَالِصاً لِرَبِّنَا لِقَصْدِ نَفْعِ خَلْقِهِ وَنَفْعِنَا

القسم الأول في العبادات

كتاب الطهارة

وَأَوْجِبُوا طَهَارَةَ مَنْ حَدَثَ بِشَرْطِ الْإِسْلَامِ وَقِيلَ شَرْطُ ذَا يُبْنَى عَلَى الْقَوْلَيْنِ الْاِخْتِلَافُ فِي وَلَمْ يَرَوْا صِحَّتَهَا مِنْ كَافِرٍ وَالْعَقْلِ وَالْبُلُوغِ زِدْ وَعَدَمِ وَجُودِ مَاءٍ أَوْ صَعِيدٍ قُدْرَةِ وَعَدَمِ الْإِكْرَاهِ وَالنَّوْمِ فِذِي طَلَبُهَا مِنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ قَضَاؤُهَا يَلْزَمُ فِي النَّوْمِ وَفِي كَذَلِكَ الصَّبِيِّ إِنْ بَلَغَ فِي بُلُوغِهِ بِالسِّنِّ إِبْطَاتِ الشَّعْرِ فَالْغُسْلُ وَالْوُضُوءُ وَالتَّيْمُمُ وَالْغُسْلُ وَالْمَسْحُ كَذَا النَّضْحُ عَمَلُ وَالْخُلْفُ فِي مَنْ عَدِمَ الطُّهْرَيْنِ هَلْ فَهَذِهِ الطَّهَارَةُ الْحِسِّيَّةُ

أَصْغَرَ أَوْ أَكْبَرَ أَوْ مِنْ خَبَثٍ بُلُوغُ دَعْوَةٍ فَحَقَّقْ مَاخِذًا طَلَبِ مَنْ كَفَرَ بِالْفِرْعِ قِفْ وَذَا بِالْإِجْمَاعِ فَقُلْ وَقَرِّرْ حَيْضِ نَفَاسٍ أَوْ ذُهُولٍ فَاعْلَمْ عَلَيْهِ مَعَ دُخُولِ وَقْتِ أَثْبَتِ شُرُوطَهَا كَمَا أَتَتْ فَاسْتَحْوِذْ مِثْلُ الصَّلَاةِ قَرَّرُوا بِإِلَّا تَكْثِيرِ سُكْرِ وَإِكْرَاهِ وَنَسْيَانِ صِفِ وَقْتٍ وَلَوْ أَدَّى أَوْ أَثْنَاءَ صِفِ وَالْحَيْضِ وَالْحَمَلِ وَالْإِخْتِلَامِ قُرْ طَهَارَةُ الْحَدَثِ هَذَا يُعْلَمُ لِحَبَثِ يُفْعَلُ كُلٌّ فِي مَحَلٍّ يُؤْمَرُ بِالْأَدَا أَوْ الْقَضَا يُصَلِّ وَغَيْرُهَا تَكُونُ مَعْنَوِيَّةً

تُفَعَّلُ لِلْقَلْبِ وَلِلْجَوَارِحِ مِنْ دَسِّ الذُّنُوبِ فَاحْذَرِ وَأَنْصَحِ

باب في الوضوء

قَدْ قَسَمُوا الْوُضُوءَ إِلَى ذِي الْخَمْسَةِ
إِبَاحَةً مَنَعَ فَذَا جَمِيعُهَا
فَوَاجِبٌ يَكُونُ لِلصَّلَاةِ أَوْ
وَسُنَّةٌ لِجُنُبٍ وَمُسْتَتَحِبٌ
كَالْقُرْبَاتِ وَالْمَخَافِ وَفِي
وَأِنْ لِتَنْظِيفٍ فَذَا الْمُبَاحُ قُلْ
فُرُوضُهُ فِي سِتَّةٍ قَدْ ثَبَتَتْ
غَسَلَ يَدَيْهِ مَسْحَ رَأْسِهِ وَرَدَّ
وَزَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى ذِي السَّتَةِ
فَنِيَّةٌ قَصْدٌ فِي قُرْبَةٍ تَكُونُ
فِي حَقِّ رَبَّنَا فِي نَفْسِكَ وَأَنْ
تَكُونَ لِلْأَدَا لِفَرَضٍ وَأَسْتَبَاحُ
فِي أَوَّلِ الْفَرُوضِ أَوْ طَهَارَتِهِ
قَوْلَانِ إِنْ تَقَدَّمَتْ يَسِيرًا
فَحَدُّ وَجْهِ مِنْ مَنَابِتِ الشَّعْرِ
وَحَدُّهُ عَرْضًا مِنْ أُذُنِهِ إِلَى
تَخْلِيلِهِ الشَّعْرَ إِنْ خَفَّ وَجَبَ

لِوَاجِبٍ وَمُسْتَحَبٍّ سُنَّةٍ
ذَكَرَهَا مُفَصَّلًا فَخُذْ لَهَا
لِمَسِّ مُصْحَفٍ طَوَافٍ ذَا رَوَا
لِكُلِّ فَرَضٍ مُسْتَحَاضَةٍ طَلَبُ
دُخُولِهِ عَلَى ذِي إِمْرَةٍ ضِفْ
وَأَمْنَعُ إِذَا لَمْ يَكْ لِلْفَرَضِ عَمَلُ
نَيْتُهُ وَغَسْلُ وَجْهِ ذَا ثَبَتَتْ
وَالْغَسْلُ لِلرَّجُلَيْنِ وَالْفُورَ اعْتَمَدَ
دَلْكَ عَلَى الْخِلَافِ فِيهِ أَثَبَتَ
فِي الْفِعْلِ لَا التَّرْكَ سِوَى الصَّوْمِ يَرُونَ
تَعْقِلَ مَعْنَاهَا فَوْضَّحَ وَأَسْتَبَنَ
مَمْنُوعٍ أَوْ رَفَعَ لِلْأَحْدَاثِ يَأْصَحُ
وَلَا تُؤَخَّرُ أَوْ تُقَدَّمُ وَأَتَّبَعَهُ
كَذَا فِي رَفْضِهَا فَكُنْ خَبِيرًا
لِذَلِكَ طُولًا فِي الْاِغْتِيَادِ قُرْ
أُخْرَى بِتَفْصِيلٍ كَثِيرٍ ثَقِيلًا
وَالْخُلْفُ فِي الْكَيْفِ هَلْ أَمْرٌ طَلَبُ

وَالْحَدُّ لِلْيَدَيْنِ مِنْ أَطْرَافِ
تَخْلِيلُهُمْ فِيهِ خِلَافٌ قَدْ نُقِلَ
إِجَالَةُ الْخَاتَمِ أَيْضاً اخْتَلَفَ
قِيلَ يُجَالُ مُطْلَقاً وَقِيلَ لَا
وَالْمَسْحُ لِلرَّأْسِ جَمِيعِهِ يَجِبُ
وَعَسْلُهُ الرَّجْلَيْنِ لِلْكَعْبَيْنِ قُلُ
سُنَّتُهُ غَسْلُ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ
مَضْمُضَةً مُسْتَنْشِقاً مُسْتَنْشِراً
وَهَكَذَا التَّرْتِيبُ سُنَّةٌ أَتَتْ
وَسُنَّةٌ فَضَائِلٌ قَدْ ذُكِرَتْ
تَكَرُّرُهُ الْمَغْسُولَ أَمْرٌ يُنْدَبُ
تَسْمِيَةٌ بَدْءُ الْمِيَامِ وَزِدْ
ذَكَرُ لِرَبَّنَا فِي أَثْنَاءِ الْوُضُوءِ
ثُمَّ دُعَاؤُهُ الَّذِي شُرِعَ لَهُ
وَكَرِهُوا سِتًّا أَتَتْ: الْإِكْثَارُ
لِمَرَّةٍ كَذَا الْكَلَامُ فِي سِوَى
عَلَى الثَّلَاثِ وَوُضُوءٌ فِي خِلَافٍ
وَالْتَقَلُ لِلْمَاءِ فِي مَغْسُولٍ حَتِّمْ
لِكَغْضُورٍ. وَإِذَا نَسِيَ مِنْ

أَصَابِعٍ لِمِرْفَقِي يَا صَافٍ
كَالشَّانِ فِي أَصَابِعِ الرَّجْلَيْنِ قُلُ
فِيهِ عَلَى ثَلَاثِ أَقْوَالٍ فَقِفْ
وَقِيلَ إِنْ ضَاقَ فَقَطْ ذَا عُمَلَا
بِدُونِ حَائِلٍ فَذَا أَمْرٌ طُلِبَ
وَالْفَوْرُ مَعَ ذِكْرِ وَقُدْرَةِ نُقِلَ
يُدْخِلُ ذَيْنِ فِي الْإِنَا فَذَا قِمْنُ
بِغُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ أَكْثَرًا
وَمَسْحُ أذُنَيْهِ وَتَجْدِيدُ ثَبَتِ
سِوَاكَهُ بِالرَّطْبِ لِلْمُفْطَرِ بُسْتُ
هَذَا الَّذِي نَقَلَهُ الْمُهَذَّبُ
مُقَدَّمَ الرَّأْسِ فِي بَدْئِهِ وَرَدُ
وَالْخَتْمُ بِالشَّهَادَتَيْنِ ذَا رَضُوا
اخْتِمَ لَنَا إِلَهَنَا بِالْحَسَنَةِ
لِصَبِّ مَاءٍ وَكَذَا اقْتِصَارُ
ذَكَرٍ لِرَبَّنَا. زِيَادَةٌ رَوَى
أَوْ فِي أَوَانٍ ذَهَبٍ ذَا نُقِلَ
كَذَلِكَ لَهُ تَبُّعٌ لَزِمَ
وُضُوءُهُ فَرَضًا فَيَغْسِلُ إِذَنْ

فِي حَالَةِ الْجُفُوفِ لِلْأَعْضَاءِ وَبَعْدَهُ بِالْقُرْبِ حُكْمٌ جَاءَ
 إِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى أَعَادَ. ثُمَّ إِنْ تَرَكَ مَسْنُونًا لَا تِ فَاغْسَلْنِ
 وَمُسْتَحَبٌّ إِنْ يَكُنْ تَرَكَهُ لَا شَيْءَ فِيهِ كُلُّ ذَا فَصَلَّهُ

باب في نواقض الوضوء

نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ قُلْ ثَلَاثَةٌ أَخْدَاتُ سَبَابٌ كَذَاكَ الرَّدَّةُ
 فَعَائِطُ بَوْلٍ وَرِيحٌ مَذْيُ مِنَ السَّيْلَيْنِ اغْتِيَادًا وَذِي
 فَالْتَقِضُ فِي ذَا حُكْمُهُ قَدْ عَلِمَا فَصَلَّيْنِ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَا
 لَا كَحَصَى أَوْ دُودٍ وَالْخِلَافُ إِنْ خَرَجَ مِنْ غَيْرِهِمَا كَمَا عَلِنُ
 أَغْنِي السَّيْلَيْنِ مِنَ الْأَخْدَاتِ فِي نَقْضٍ وَغَيْرِهِ كَبَوْلٍ فَاعْرِفِ
 وَصَاحِبُ السَّلْسِ لَا نَقْضَ عَلَيْهِ إِلَّا إِذَا قَدَرَ بِالرَّفْعِ ففِيهِ
 وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ بَعْدَ الطُّهْرِ يَنْقُضُ كَالْعَكْسِ فَحَقِّقْ وَادِرِ
 أَسْبَابُهُ سُكْرٌ جُنُونٌ ثُمَّ زِدْ إِغْمَاعُهُ نَوْمًا بِتَفْصِيلِ وَرَدِ
 إِنْ كَانَ فِيهِ جَالِسًا لَا نَقْضَ فِيهِ كَذَاكَ فِي قِصَرِهِ مَعَ خَفَّتِهِ
 وَالْعَكْسُ إِنْ كَانَ طَوِيلًا ثَقُلًا وَالْخُلْفُ فِي الْخَفِيفِ مَعَ طُولِ جَلَا
 وَاعْتَمِدَ التَّقْضُ فِي حَالِ الثَّقَلِ وَلَوْ لِحَالِسٍ فَخُذْ وَعَوِّلِ
 وَلَمْسُهُ بِلَذَّةٍ أَطْلُقَ فِي ذِي وَالْخُلْفُ إِنْ قَصَدَ مَعَ عُدْمِ لِذِي
 وَيَسْتَوِي اللَّامِسُ وَالْمَلْمُوسُ فِيهِ وَالْمَسُّ لِلذِّكْرِ فَصَلِّهِ وَعِهُ
 بِيَّاطِنِ الْكَفِّ أَوْ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ إِنْ وَجَدَ لَذَّةً فَعِ
 وَالْخُلْفُ إِنْ حَصَلَ فَوْقَ حَائِلِ كَمَسٍ مَرَأَةً لِفَرْجِهَا قُلِ

وَالْخُلْفُ فِي الْإِنْعَاطِ فَاحْفَظْ وَافْقَهُ
هَذَا الَّذِي وَجَدَ فِي التَّقْرِيرِ
يَأْتِي فَخُذْ مُفَصَّلاً وَاسْتَخُذْ
كَذَا الرُّعَافُ وَكَذَا الْحِجَامَةُ
مَا مَسَّتِ النَّارُ عَلَى الْمَأْثُورِ
وَالذَّبْحُ زِدْ عَلَى الَّذِي جَاءَ يَقِينُ

باب في الاختصال

وَيُشْرَعُ الْغُسْلُ عَلَى مَا قَدْ ذَكَرُ
كَالْحَيْضِ وَالْعِيدَيْنِ وَالطَّوَافِ
فُرُوضُهُ النَّيَّةُ تَعْمِيمُ الْبَدَنِ
وَالدَّلَالَةُ فِي الْمَذْهَبِ وَالتَّخْلِيلُ
سُنَنُهُ غَسْلُ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ
تَخْلِيلَهُ شَعْرَ رَأْسٍ ثُمَّ ضِفْ
وَخَمْسَةُ فُضَائِلٍ قَدْ عُرِفَتْ
لِرَأْسِهِ تَقْدِيمُهُ الْوُضُوءَ ثُمَّ
وَالْبَدَأُ بِالْأَعَالِي وَالْمِيَامِنِ
وَعَدَّ خَمْسٌ لِلْكَرَاهَةِ لَهُ
تَنْكِيسُهُ تَكَرُّارُ غَسْلِ الْجَسَدِ
كَلَامُهُ بَغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ

لِوَاجِبٍ وَسُنَّةٍ نَذْبٍ شَهْرٍ
لِلْمِثْلِ لَا الْحَصْرُ هُنَا يَا صَافٍ
وَالْفُورُ مَعَ ذِكْرِ وَقُدْرَةِ إِذْنٍ
لِلْحَيَةِ فَخُذْهُ يَا خَلِيلُ
يُدْخِلُ فِي الْإِنَاءِ وَمَضْمُضٍ وَأَنْشِقْنَ
غَسْلًا لِدَاخِلٍ لِأُذُنَيْهِ عُرِفَ
تَسْمِيَةُ غُرْفٍ ثَلَاثًا قَدْ ثَبَتَ
بَدَأَ إِزَالَةَ الْأَذَى كَمَا عَلِمَ
فَانْظُرْ لِمَا نَقَلْتَهُ وَبَيِّنْ
إِكْثَارَهُ لِصَبِّ مَاءٍ قَالَهُ
وَعَسَلُهُ فِي خِلٍّ لَذَا زِدْ
فَلَا تَكُنْ عَنْ ذِكْرِهِ بِلَاهِ

وَمَرَأَةٌ تَضَعْتُ لِلْمَضْنَفُورِ
تَتَّبِعُ الْغُضُونِ وَاجِبٌ عَلَيْهِ
وَجُنُبٌ تَحِيضُ غُسْلٌ وَاحِدٌ
نَيْتُهُ لَا الْعَكْسُ ذَا بِالِاتِّفَاقِ
يَنُوبُ الْجَنَابَةُ وَجُمُعَةٌ تَبَعُ
وَالْغُسْلُ مِنْ ذِمِّيَّةٍ لِحَيْضِهَا
وَجَبَرُهَا عَلَيْهِ إِنْ هِيَ أَبَتْ

وَأَبْدَأُ بِغَسْلِ الْفَرْجِ فِي الْمَذْكُورِ
وَفِي اتِّقَاضِ اللَّوْضُو يَعْدُ إِلَيْهِ
وَالْغُسْلُ عَنْ وُضُوئِهِ تَنْعَقِدُ
وَجُمُعَةٌ مَعَ الْجَنَابَةِ تُسَاقُ
يَحْصُلُ الْأَجْزَاءُ لِذَيْنِ ذَا سُمِعَ
فَقَطْ وَذَاكَ لِحَقُوقِ زَوْجِهَا
وَقِيلَ لَا جَبْرَ وَكُلُّ قَدْ ثَبَتَ

باب في موجبات الغسل

وَمُوجِبَاتُ الْغُسْلِ قُلْ ثَلَاثَةٌ
كَذَا انْقِطَاعُ دَمٍ حَيْضٍ أَوْ نِفَاسٍ
جَنَابَةٌ تَكُونُ بِالْإِنْزَالِ أَوْ
إِنْزَالِهِ بِلَذَّةٍ مُعْتَادَةٍ
فِي الْغُسْلِ أَوْ عَدَمِهِ أَوْ إِنْ يَكُنْ
وَحَيْثُ لَمْ يَجِبْ فَهَلْ وَضُوؤُهُ
تَغْيِيْبُهُ حَشْفَةٍ فِي قُبْلِ
أَوْ قَدْرِهَا أَنْزَلَ أَمْ لَمْ يُنْزَلِ
وَقَدْ أَتَتْ أَحْكَامُهَا مَبْسُوطَةً
بِمُتَعَلِّقَاتِهَا مِنَ النِّكَاحِ
يُذَكَّرُ كُلُّ فِي مَحَلِّهِ إِذَا

دُخُولُ الْإِسْلَامِ كَذَا الْجَنَابَةُ
هَذَا جَمِيعُهَا بِدُونِ مَا التَّبَاسُ
تَغْيِيْبُهُ حَشْفَةٍ كَذَا رَوَوْا
وَالْخُلْفُ بَعْدَ مَا انْقِطَاعِ جَا لِي
فَعَلُهُ فَلَا وَفِي الْعَكْسِ أَفْعَلَنْ
عَلَى الْوُجُوبِ أَوْ يَكُونُ نَذْبُهُ
أَوْ دُبُرٍ وَلَوْ بِهَيْمَةٍ قُلْ
فَيَجِبُ الْغُسْلُ عَلَى الْمُعَوَّلِ
أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ ذِي مَنْوِطَةٍ
وَالْبَيْعِ وَالْحَجِّ وَغُسْلٍ بِاتِّصَاحِ
مُرَّ عَلَيْهِ فِي الْكِتَابِ هَكَذَا

إِنْزَالُهُ أَوْ إِنْ يَجِدُ فِي ثَوْبِهِ
يُعِيدُ مِنْ آخِرِ نَوْمٍ فَاعْتَنِ
هَذَا فَنَوْمٌ أَوَّلٌ أَعْدَ إِذَنْ
فِي الْغُسْلِ أَوْ عَدَمِهِ فَاسْتَبِنْ
لِمَسِّ مُصْحَفٍ طَوَافٍ ذَا عِلْمٍ
لِمَسْجِدٍ أَتَى عَلَى الْمَنْقُولِ
إِلَّا لآيَاتِ التَّعَوُّذِ فَعِ
أَسْلَمَ وَالْخُلْفُ فِي الْاِعْتِقَادِ عَنْ
وُجُودِهِ مَاءً فَحَقَّقْ وَاعْتَمِ

وَالشَّرْطُ فِي الْغُسْلِ مِنْ اخْتِلَامِهِ
أَثَرَ الْاِحْتِلَامِ إِنْ كَانَ مِنْ
إِنْ كَانَ غَيْرَ يَابِسٍ وَإِنْ يَكُنْ
وَالْخُلْفُ فِي الشَّكِّ أَمْذِيٌّ أَوْ مِنْ
جَنَابَةٍ تَمْنَعُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ
كَذَاكَ الْاِعْتِكَافُ مَعَ دُخُولِ
قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ غَيْبًا فَامْنَعِ
وَأَوْجِبُوا الْغُسْلَ عَلَى الْكَافِرِ إِنْ
وَهَلَ لَهُ تَيْمُمٌ فِي عَدَمِ

باب في المياه

مَا كَانَ بَاقٍ وَصَفُهُ وَمِثْلُهُ
مُجَاوِرٍ عَلَى تَفَاصِيلَ حَكَا
مَا كَانَ قَدْ طُرِحَ خُلْفٌ فَاعْرِفِ
عَلَى تَفَاصِيلَ أَتَتْ فِي الْبَابِ
نَجَاسَةً وَلَمْ تُؤَثِّرَا رَوَا
وَالْعَكْسُ إِنْ قَلَّ بِلَا نَكِيرٍ
وَإِنْ بَطَّاهِرٍ فَعَادَةٌ فَعِ
سُكْرٌ فَحَرْمٌ وَكَرَاهَةٌ نَقْلُ
يَكُونُ مَكْرُوهًا فَحَقَّقْ عِلَّتَهُ

وَمُطْلَقُ الْمَاءِ مُطَهَّرٌ وَهُوَ
مَا كَانَ ذُو تَغْيِيرٍ بِمِلْحٍ أَوْ
أَوْ طُولِ مُكْتٍ أَوْ تَوَلَّدَ وَفِي
مِنْ مِلْحٍ أَوْ وَرَقٍ أَوْ تُرَابٍ
كَذَاكَ مَا خَالَطَهُ الطَّاهِرُ أَوْ
بَشَرٌ كَثْرَةً فِي ذَا الْآخِرِ
وَإِنْ تَغْيِيرٌ بِنَجَسٍ فَامْنَعِ
وَإِنْ يَكُنْ مَعَ نَبِيذٍ وَحَصَلُ
فِي عَدَمِ الْإِسْكَارِ مَعَ طَهَارَتِهِ

سَلِمَ مِنْ شُرْبِ لِحْمِ حَبَّاذَا
 نَجَاسَةً إِنْ لَمْ تَجِدْ فَيَحْمَلُ
 فِي فَمِهِ فَكَالْنَجَاسَةِ أَتَتْ
 سَبْعًا إِذَا وَلَغَ فِي الْمَاءِ لَنَا
 وَفِي الطَّعَامِ وَالتَّكْرُرُ فَعِهِ
 وَسُورُهُ يَكُونُ طَاهِرًا ثَقِيلُ
 مَا قَدْ أُبِيحَ أَكْلُهُ وَحَرَّمَ مَنْ
 مِنْ بَعْدِ دَبْغٍ فِي الْمِيَاهِ أَثْبَتِ
 كُلَّ رِصَاصٍ أَوْ فَخَّارٍ ذَا قِمَمِنْ
 كَانَتْ لِعَوَاصٍ بِخُلْفٍ جَا فِي ذَا
 فِي حَالِ الْإِسْتِعْمَالِ دُونَ مَرِيَّةٍ
 كَذَا فِي إِلْحَاقِ الْيَوَاقِيتِ بِذَا
 مَا كَانَ جَائِزًا وَغُشِّي فَاعْرِفِ
 حَصَلَ الْإِلْتِبَاسُ حُكْمُهُ يَبْنُ
 مَيَّزَ وَاحِدًا فَحُكْمُهُ عَلَنُ
 لَهُ التَّيْمُّمُ وَغَيْرُ ذَا فَقِيلَ

وَالسُّورُ لِلْمُؤْمِنِ طَاهِرٌ إِذَا
 كَالشَّانِ فِي الْكَافِرِ أَوْ مَا يَأْكُلُ
 عَلَى طَهَارَةٍ وَإِنْ قَدْ وَجَدَتْ
 وَالسُّورُ لِلْكَلْبِ فَعَسَلٌ لِلْإِنَا
 قَوْلَانِ فِي الْعَسَلِ وَفِي إِرَاقَتِهِ
 كَذَاكَ فِي الْمَأْذُونِ وَالْخَنْزِيرِ قُلُ
 وَجُوزُوا الْأَوَانِي وَالْجُلُودَ مِنْ
 مِنْ غَيْرِهِ إِلَّا لِجِلْدِ مَيْتَةٍ
 أَوْ يَابِسٍ. وَأَبَحَ الْأَوَانِ مِنْ
 وَفِي الْفَخَّارِ مِنْ نَجَاسَةٍ إِذَا
 وَحَرَّمُوا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ
 وَالْخُلْفُ فِي اتِّخَاذِهَا فِي غَيْرِ ذَا
 أَوْ غُشِّيَتْ بِكَرْصَاصٍ ثُمَّ فِي
 وَالْخُلْفُ فِي اخْتِلَاطِ آيَةٍ إِنْ
 مِنْ نَجَسٍ وَطَاهِرٍ وَلَمْ يَكُنْ
 هَلْ يَتَحَرَّى وَاحِدًا أَوْ لَا وَقِيلَ

باب في النجاسات

وَقِيلَ بَلْ ذَا سُنَّةٌ وَيُطَلَبُ
 وَلَحْمِ مَيْتَةٍ أَوْ الْخَنْزِيرِ

إِزَالَةُ الْأَنْجَاسِ أَمْرٌ يَجِبُ
 مِنْ فَضَلَاتِ الْأَدْمِيِّ الْكَبِيرِ

كَعَظْمِهِ وَجِلْدِهِ وَالْجِلْدِ مِنْ
كَذَلِكَ مَا أُبِينَ مِنْ حَيٍّ سِوَى
وَلَبَنِ الْخِنْزِيرِ وَالْمُسْكِرِ زِدْ
كَذَا رَجِيعُهُ كَذَا الْمَنِيِّ قُلْ
وَالْبَوْلُ وَالْمَذْيُ مِنْ ابْنِ آدَمَ
فَهَذِهِ نَجَسَةٌ بِالِاتِّفَاقِ
إِزَالَةُ لِهَذِهِ تَجِبُ فِي
يُعِيدُ مَنْ صَلَّى بِهَا فِي الْوَقْتِ
وَاخْتَلَفُوا فِي الْبَوْلِ مِنْ صَبِيٍّ
مِنْ مَيْتَةٍ وَبَوْلِ مَا قَدْ كُرِهَ
جِلْدِ مُذَكِّيٍّ مِنْ مُحَرَّمٍ كَذَا
مِنْ مَيْتَةٍ دَمٍ لِحُوتٍ وَذُبَابٍ
كَلْبٍ وَلَبَنِ مِنْ مُحَرَّمٍ كَذَا
تَخَلَّلَتْ وَشَعَرَ الْخِنْزِيرِ
وَرَخَّصُوا مَعَ مَشَقَّةِ تَكُونُ
أَبْوَالِ خَيْلٍ لِلْعُزَاةِ سَلَسٍ
وَزَلِ نَجَاسَةٌ بِمَا تُزَالُ بِهِ
وَفِي الْغُسَالَةِ لِلِإِنْفِصَالِ
عَنْ جَسَدٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ مَكَانٍ

مَيْتَةٍ إِنْ عُدِمَ دَبْغٌ حَرَّمَ
جَزْءٌ لِشَعْرِ فَيَّاحُ ذَا رَوَى
بَوْلَ مُحَرَّمٍ لِأَكْلِ ذَا وَرَدَ
دَمًا كَثِيرًا وَكَذَا الْقَيْحُ نُقِلَ
وَالْوَدْيُ ذِي نَجَسَةٍ فَلْتَعْلَمِ
وَعِظْمُهَا فِيهِ خِلَافٌ إِنْ يُسَاقَ
ذَكَرٍ وَقُدْرَةُ فَحَقَّقْ وَاعْرِفِ
وَقِيلَ مُطْلَقًا أَتَى بِالثَّبَتِ
وَالْجِلْدِ بَعْدَ الدَّبْغِ يَا أَخِي
أَكْلًا وَذِي النَّابِ مِنَ الْفِيلِ عِهَا
لَحْمٍ وَعَظْمٍ وَرَمَادٍ عُدَّ ذَا
نَزَرَ مِنَ الصَّدِيدِ وَالْحَيْضِ لِعَابُ
مُسْتَعْمِلِ النَّجَسِ وَالْخَمْرِ إِذَا
فَالْخُلْفُ فِي الْجَمِيعِ عَنْ تَحْرِيرِ
فِي الْجُرْحِ أَوْ لِبَاسِ مُرْضِعٍ يَرُونُ
وَالْخُلْفُ فِي إِمَامَةٍ لَهُمْ قِسٍ
غَسَلًا وَنَضْحًا أَوْ بِمَسْحٍ يَا نَبِيَّ
يَكُونُ طَاهِرًا فَخُذْ يَا تَالِ
أَوْ مُتَعَلِّقٍ فَخُذْ بَيَانِي

تَمَيِّزُهَا يَغْسِلُهَا إِذَنْ فَقَطُّ
 بِالْمَاءِ. وَالذَّيْلُ لِمَرْأَةٍ يَمُرُّ
 كَرَجَلٍ إِنْ بُلَّتْ فِي وَطْءِ نَجَسٍ
 وَأَنْزَحَ لِكُلِّهِ إِذَا تَغَيَّرَا
 حَلَّتْ بِهِ نَجَاسَةٌ تَغَيَّرَا
 إِنْ كَانَ ذَائِبًا وَإِلَّا مَا يَكُونُ
 وَرَاعِفٌ تَيَقَّنَ اسْتِدَامَتَهُ
 فِي دَاخِلِ الصَّلَاةِ يَفْتِلُ لَهُ
 يَغْسِلُهُ. وَجَازَ قَطْعُ وَبْنَا
 لَمْ يَتَكَلَّمْ أَوْ يَطَأْ نَجَسًا أَوْ
 وَعَقْدُهُ الرُّكْعَةَ مَعَ سُجُودِهَا
 يَكُونُ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ ثُمَّ
 وَهَلْ يُقَدِّمُ الْبَنَاءُ أَوْ الْقَضَا
 وَإِنْ يَكُنْ رَجَا انْقِطَاعَهُ وَكَانَ
 لِأَخْرِ الْوَقْتِ انْتِظَارُهُ حُتِمَ

وَفِي التَّبَاسِ شَمْلُ كُلِّ ذَا ضُبْطٍ
 بَنَجَسٍ يَبَسَ مَا بَعْدَ طَهْرٍ
 وَأَنْزَحَ بِقَدْرِ مَيْتَةِ الْبُئْرِ أَوْ ثَسٍ
 وَالْغِ لِمَائِعِ سِوَى الْمَاءِ يُرَى
 أَمْ لَا أَوْ الْفَارَةُ فِي السَّمَنِ جَوَى
 مِنْ حَوْلِهَا إِلَّا لَطُولُ ذَا يَرُونَ
 صَلَّى فِي وَقْتِهِ وَحَيْثُ ذَرَعَهُ
 وَأَخْرَجَ إِذَا قَطَرَ أَوْ سَالَ لَهُ
 عَلَى شُرُوطِهِ الَّتِي قَدْ بَيَّنَّا
 يُصِيبُهُ الدَّمُ وَأَقْرَبَ رَوَا
 عَلَى خِلَافِ جَاءَ فِي صَرِيحِهَا
 لِلْفَذِّ مَعَ خُلْفٍ فِي هَذَا قَدْ عَلِمَ
 إِنْ كَانَ مَسْبُوقًا فَأَيُّ يُرْتَضَى
 قَبْلَ دُخُولٍ فِي صَلَاةِ اسْتِبَانٍ
 ثُمَّ يُودِّهَا عَلَى مَا قَدْ عَلِمَ

باب في قضا الحاجة والاستنجاء

يُشْرَعُ فِي قَضَاءِ حَاجَةٍ لَنَا
 كَذَلِكَ أَنْ يَجْتَنِبَ الْمَلَاعِنَا
 يُنْدَبُ ذِكْرُ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ
 سِتْرٌ تَبَاعُدٌ كَمَا قَدْ بَيَّنَّا
 وَغَيْرَهَا مِنْ كُلِّ مَنْهِيٍّ هُنَا
 إِلَى الْمَكَانِ إِنْ أُعِدَّ لِلْعَمَلِ

عِنْدَ الدُّخُولِ وَالْخُرُوجِ فَصَلَّاهُ
مُسْتَدْبِرًا كَذَا الْكَلَامُ قَالَ ذَا
فِي حَالَةِ الْبَوْلِ سِوَى الرَّخْوِ يُرَامُ
أَفْضَلُ ثُمَّ الْمَاءُ فَلَا حُجَارُ قُلْ
مُنْتَشِرٍ عَنْ مَخْرَجٍ. بَوْلًا رَوَا
وَاغْسِلْ جَمِيعَ ذَكَرٍ فِي الْمَذْيِ عَمَّ
عَلَى يَدَيْ سُرَى وَغَسِّلْ عِلْمًا
مَعَ صَبِّ مَاءٍ مُتَوَالٍ قَالَهُ
وَجَازَ الْاسْتِجْمَارُ بِاللَّذِّ يُنْقِهِ
يَكُونُ فِي الْمَحَلِّ طَاهِرًا كَمَا
أَوْ حُرْمَةٍ وَالْعَظْمِ وَالْفُحُومِ
يُجْزِئُهُ عَلَى خِلَافٍ قَدْ ذَكَرُ
وَالْوُثْرُ بِالثَّلَاثِ أَمْرٌ مُصْطَفَى
يَسْتَنْجِي مِنْ أَثَرِ خَارِجٍ عُلِنَ
أَجِرْنَا يَا رَبِّ مِنَ الْوَسْوَاسِ

تَعَوُّذٌ كَمَا أَتَى وَحَمْدُكَ
وَعَدَمُ اسْتِقْبَالِ قِبْلَةٍ كَذَا
إِعْدَادُهُ الْمُزِيلَ وَاحْذَرِ الْقِيَامَ
وَالْجَمْعُ بَيْنَ حَجَرٍ وَمَا نُقِلَ
إِلَّا مِنَ الْمَنِيِّ وَالْمَذْيِ أَوْ
لِمَرْأَةٍ فَالْمَاءُ فِي هَذَا لَزِمَ
صِفَةُ الْاسْتِنْجَاءِ أَنْ يُفْرَغَ مَا
لِقُبْلِ وَدُبُرٍ. وَدَلَّكَهُ
لِغَايَةِ النَّقَا بِلَا يَمِينِهِ
مِنْ حَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ مُنْقٍ لِمَا
يَكُونُ جَامِدًا سِوَى الْمَطْعُومِ
وَإِنْ يَكُنْ فَعَلَ مَا كَانَ حُظِرَ
إِنْ حَصَلَ التَّقَا بِوَاحِدٍ كَفَى
وَيَجِبُ اسْتِبْرَاؤُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ
بِحَسَبِ الْعَادَاتِ عِنْدَ النَّاسِ

باب في التيمم

أَبَحْ تَيَّمُّمًا لِهَذَا يَا نَبِيَّه
وَقْتُ بِالْإِسْتِعْمَالِ بَيْنَ الثَّقَاتِ
إِنْ حَصَلَ الْإِجْحَافُ خُذْ وَبَيْنَ

لِفَقْدِ مَاءٍ أَوْ لِقُدْرَةِ عَلَيْهِ
كَذَا لِخَوْفِ ضَرَرٍ أَوْ لِفَوَاتٍ
كَذَا شِرَاؤُهُ بِغَالِ الثَّمَنِ

أَوْ اسْتَيْعَابَ لِلْجِرَاحِ جِسْمُهُ
فُرُوضُهُ تُعَدُّ مِنْهَا النِّيَّةُ
طَلَبُهُ الْمَاءَ وَأَنْ يَكُونَ نَا
وَالْفُورُ. وَالصَّعِيدُ كَالْجِصِّ يَكُونُ
سُنَنُهُ تَقْدِيمُ وَجْهِهِ عَلَى
مَسْحُهُمَا لِمَرْفَقَيْهِ. وَاسْتِحْبَابُ
أَوَّلِهِ. وَنَابَ عَنْ وُضُوْءٍ وَعَنْ
وَزِيدٍ إِنْ وَجَدَ مَاءً قَبْلَ أَنْ
أَبْحَ بِهِ مَا تَسْتَبِيحُهُ بِمَا
يَكُونُ فِي الزَّوْجَةِ بَعْدَ أَنْ يَجِفَّ

كَذَا لِأَعْضَاءِ الْوُضُوْءِ قَالَهُ
وَمَسْحُ وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ أَثْبَتُوا
بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ ذَا يَرَوْنَ
بِهِ التَّيْمُّمُ بِلَا شَيْءٍ يَرَوْنَ
يَدَيْهِ ضَرْبَةً لِذَيْنِ يَغْمَلَا
بَدَأَ يُمْنَاهُ وَسَمَّ ذَا طُلُبِ
غُسْلٍ وَنَقْضُهُ كَذَيْنِ فَاغْلَمَنْ
يَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ نَقْضُهُ غِلْنِ
إِلَّا لِفَرْضَيْنِ بِهِ. كَذَا لِمَا
حَيْضٌ لَوْطَاءِ زَوْجِهَا كَمَا عُرِفَ

باب في المسح على الخفين

وَأَمْسَحَ عَلَى الْخُفِّ بِلُونٍ أَنْ تَحْدُ
أَوْ حَضَرَ. مِنْ جِلْدٍ سَاتَرَ إِلَى
أَوْ فَوْقَ خُفِّ بِخِلَافٍ قَدْ ذَكَرَ
وَلَبَسَهُ عَلَى طَهَّارَةٍ يَكُونُ
وَالْمَسْحُ لِلْأَعْلَى كَذَاكَ يَجِبُ
وَيَبْطُلُ الْمَسْحُ بِخَلْعٍ وَكَذَا
وَمَسْحُهُ عَلَى جَبِيْرَةٍ أَجْزُ
فِي مَوْضِعِ الْوُضُوْءِ أَوْ غُسْلٍ كَذَا

زَمَنُهُ فِي سَفَرٍ كَمَا وَرَدَ
كَعَيْنِهِ وَأَنْفِرَادُهُ قَدْ ثُقِلَا
وَأَنْ يَكُونَ سَالِمًا كَمَا أُثِرَ
وَفِي الْوُضُوْءِ لِمُبَاحٍ ذَا يَرَوْنَ
وَمَسْحُهُ الْأَسْفَلَ أَمْرٌ يُنْدَبُ
مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ فَحَقَّقْ مَا أَخَذَا
كَذَا عَلَى عِصَابَةٍ أَطْلَقَ وَمَزَ
فِي الْإِنْتِشَارِ أَوْ سِوَاهُ. وَكَذَا

عَلَى طَهَارَةٍ كَذَا فَصَلَّاهَا
لِكِتْدَاوِ فَيُعِيدُ مَسْحَهَا
فَوْرًا وَقَطْعُ لِلصَّلَاةِ قَدْ نُقِلَ
مَوْضِعُهَا قَدْ نُقِضَتْ ذَا أَثْبَتُوا
عَدَمُ الْأَشْتِرَاطِ فِي بُسِّ لَهَا
وَأِنْ يَكُنْ نَزَعُهَا وَرَدَّهَا
وَصِحَّةٌ لَهَا فَيَغْسِلُ الْمَحْلَ
فِي حَالَةِ السُّقُوطِ إِذْ طَهَارَةٌ

باب في الحيض وغيره

وَالْحَيْضُ مَا خَرَجَ مِنْ قَبْلِ مَنْ
فَفِي الْعِبَادَاتِ فَلَا حَدَّ لَهُ
وَالْعَكْسُ إِنْ كَانَ فِي الْأَسْتِثْنَاءِ
وَحَدُّهُ الْأَكْثَرُ أَمْرٌ يَخْتَلِفُ
فَذَاتُ الْإِبْتِدَاءِ لِخَمْسٍ عَشَرَ
وَقِيلَ تَسْتَطْهَرُ بِالثَّلَاثَةِ
وَحَامِلٌ تَحِيضُ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ
يَكُنْ تَغْيِيرٌ لِعَادَةِ لَهَا
وَقِيلَ فِي ثَلَاثِ أَشْهُرٍ مَضَتْ
وَبَعْدَ سِتَّةِ عَشْرِينَ رَوَى
وَنَحْوَهَا. وَقِيلَ ضِعْفُ عَادَةِ
وَلَفَّقِ الْأَيَّامَ لِلْمُخْتَلِطِ
فَإِنْ يَكُنْ حَصَلَ قَدْرُ الْعَادَةِ
وَفِي تَخْلُلٍ لَطُهْرٍ بَيْنَنَا

تَحْمِلُ عَادَةً بِلَا عُذْرِ قَمِنْ
أَعْنِي فِي قِلَّةٍ كَمَا نَقَلَهُ
أَوْ عِدَّةٌ جَاءَ بِلَا امْتِرَاءٍ
بِحَسَبِ النِّسَاءِ عَلَى مَا قَدْ وَصِفُ
وَقِيلَ أَيَّامُ لِدَاتِهَا تُرَى
فَكُلُّ ذَا قِيلَ بِهِ فَاثْبِتِ
كِعَادَةِ لَهَا كَغَيْرِهَا وَإِنْ
فَهِيَ كَذِي مُعْتَادَةٍ فَصَلِّ لَهَا
تَمَكُّثُ نِصْفِ الشَّهْرِ هَكَذَا ثَبَتَ
وَمُنْتَهَاهُ لِلثَّلَاثِينَ طَوَى
لَهَا فَفَصَّلْ فِي الْجَمِيعِ وَاثْبِتِ
فِي الدَّمِ وَالْغِ الطُّهْرَ هَذَا نَقَلَهُ
أَكْثَرَهَا. تَرْجِعْ لِلْإِسْتِحَاضَةِ
حَيْضٍ فَتَسْتَأْنِفُ ذَا يَقِينَا

فِي حَالَةِ التَّلْفِيقِ فَالْعُسْلُ يَجِبُ
رَجَاءً إِجْبَادٍ لِطَهْرِ يَحْضُلُ
وَيَمْنَعُ الْحَيْضُ كَذَا النَّفَاسُ مَا
يَكُونُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ وَطْءٍ لَهَا
جَسَدُهَا عَرَقُهَا وَسُؤْرُهَا
عَلَيْهِ الْاسْتِغْفَارُ وَالتَّوْبَةُ ثُمَّ
أَمَّا النَّفَاسُ فَهُوَ مَا خَرَجَ مَعَ
لَا حَدٍّ لِلْأَقْلِ فِيهِ وَيُقَالُ
وَفِي انْقِطَاعِهِ مِنْ بَعْدِ طَهْرِ
أَقْلٍ مِنْ ذَا فَهُوَ مِنْ نَفَاسِهَا
بِالِاسْتِحَاضَةِ. وَأَمَّا الطُّهْرُ
أَكْثَرُهُ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ عُرِفَ
عَلَى خِلَافٍ فِيهِ. وَهُوَ بِالْجُفُوفِ
وَعَيْرُ ذَا فَالِاسْتِحَاضَةُ وَهِيَ
إِلَّا إِذَا مَضَى أَقْلُ الطُّهْرِ أَوْ
أَوْ مَيَّزَتْ. فَعِنْدَ ذَا تَعْمَلُ مَا
وَالْخُلْفُ فِي اغْتِسَالِهَا إِذَا انْقَطَعَ

فِي حَالَةِ الطُّهْرِ لِيَوْمِهِ طُلُبُ
وَيَوْمَ حَيْضِهَا كَحَيْضٍ نَقَلُوا
يُمْنَعُ مِنْهُ ذُو الْجَنَابَةِ وَمَا
كَذَا الطَّلَاقُ فِيهِ جَاءَ حُكْمُهَا
يَكُونُ طَاهِرًا. وَإِنْ وَطَّئَهَا
وَاحْكُمْ عَلَى الْجُنُبِ بِالطُّهْرِ لَهُمْ
وَلَادَةٌ وَذَاكَ حُكْمٌ قَدْ سُمِعَ
أَكْثَرُهُ سِتُّونَ فَافْهَمِ الْمَقَالَ
تَمَّ فَحَيْضٌ وَاعْكِسْنِ فِي قَدْرِ
وَفِي تَمَادٍ أَكْثَرُ فَاحْكُمْ لَهَا
فَهُوَ زَمَانٌ لِلنَّقَا ذَا الْقَدْرِ
وَخَمْسَ عَشْرٍ جَا أَقْلٌ قَدْ وَصِفَ
أَوْ قِصَّةٍ بَيْضًا فَطَعُ أَمْرَ الرُّؤُوفِ
مِنْ مَرَضٍ وَحُكْمُهَا الطُّهْرُ فَهُوَ
تَغْيِيرُ الدَّمِ إِلَى الْحَيْضِ رَوَا
يَكُونُ لِلْحَائِضِ فَافْهَمِ وَاعْلَمَا
دَمٌ اسْتِحَاضَةٌ فَذَا حُكْمٌ سُمِعَ

كتاب الصلاة

وَعَدُّ أَنْوَاعِ الصَّلَاةِ خَمْسَةٌ وَتِلْكَ فَرَضُ الْعَيْنِ وَالْكِفَايَةِ

وَسُنَّةٌ فَضِيلَةٌ وَنَافِلَةٌ
فَالْخَمْسَةُ الْفُرُوضُ فَرَضٌ عَيْنٌ
جَنَازَةٌ فَرَضٌ كِفَايَةٌ وَقِيلَ
وَالْوُثْرُ وَالْفَجْرُ وَعِيدٌ وَكَذَا
وَرَكْعَتَا الطَّوَافِ وَالْإِحْرَامِ
فَمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْوُثْرِ إِلَى
عَلَى خِلَافٍ فِي ثَلَاثٍ سُمِعَا
وَعَشْرَةٌ فَضَائِلٌ قَدْ عُرِفَتْ
تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ رَكْعَتَا الْوُضُوءِ
كَذَا التَّرَاوِيحُ وَمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ
وَرَكْعَتَانِ بَعْدَهَا أَوْ أَرْبَعُ
وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ مَغْرِبٍ وَقِيلَ
وَذَاتُ أَسْبَابٍ مِنَ التَّوَافِلِ
عِنْدَ الْخُرُوجِ وَالرُّجُوعِ مِنْ سَفَرٍ
وَالِاسْتِخَارَةِ صَلَاةِ الْحَاجَةِ
بَعْدَ الْأَذَانِ. وَالزَّوَالُ بَعْدَهُ
وَزَادَ بَعْضُهُمْ لَدَى الدُّعَاءِ
وَعَبْرُ مَا تَطَوَّعَ فِي كُلِّ مَا
وَتَارِكُ الصَّلَاةِ إِنْ جَحَدَهَا

فَهَذِهِ الْخَمْسُ عَلَى مَا نَقَلَهُ
وَالصُّبْحُ وَسَطَى جَاءَ بِالتَّعْيِينِ
بَلْ هِيَ سُنَّةٌ فَصَلَّ يَا نَبِيلُ
خُسُوفُ الْكُسُوفِ الْاسْتِسْقَا خُذَا
كَذَا سُجُودُ قَارِيءٍ يَا سَامِ
تِلَاوَةُ فَسُنَّةٌ قَدْ نُقِلَا
فَجَرُّ تِلَاوَةِ خُسُوفٍ ذَا وَعَى
عَلَى خِلَافٍ فِي جَمِيعِهَا ثَبَتَ
كَذَا الضُّحَى قِيَامُ لَيْلٍ قَدْ رَضُوا
عَيْنَ كَقَبْلَ ظَهْرٍ أَرْبَعًا فَشَا
كَذَا قُبَيْلَ الْعَصْرِ تِلْكَ تُوقِعُ
سِتٌّ فَحَقَّقُ ذَا هُدَيْتَ لِلْسَّبِيلِ
عَشْرٌ كَمَا نُقِلَ فَاعْلَمْ وَاعْمَلِ
دُخُولِ مَنْزِلٍ خُرُوجِ ذَا يُقَرُّ
كَذَا لِتَسْبِيحٍ وَعِنْدَ التَّوْبَةِ
أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ كَذَا نَقَلَهُ
وَعِنْدَ قَتْلِ رَكْعَتَيْنِ جَاءَ
يَجُوزُ فِيهِ النَّفْلُ ذَا مَا عَلِمَا
يَكْفُرُ بِالْإِجْمَاعِ فَاعْظُمِ أَمْرَهَا

وَتَارِكٌ لَهَا بِلَا جُحُودٍ يُقْتَلُ حَدًّا جَا مِنْ الْحُدُودِ
وَابْنُ حَبِيبٍ قَالَ بِالتَّكْفِيرِ وَالْكُلُّ يُقْتَلُ بِلَا تَكْرِيرِ

باب في أوقات الصلاة

وَأَوْجِبُوا إِيقَاعَكَ الصَّلَاةَ فِي
فَأَوَّلُ الْمُخْتَارِ لِلظُّهْرِ زَوَالٌ
بَأَنْ يَصِيرَ ظِلُّ شَيْءٍ مِثْلَهُ
أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ وَاشْتَرَكْتَا
وَهَلْ فِي وَقْتِ الْأُولَى أَوْ فِي أَوَّلِ
آخِرُ وَقْتِ الْعَصْرِ الْأَصْفَرَارُ
وَأَوَّلُ الْمَغْرِبِ حِينَ تَغْرُبُ
وَقِيلَ بَلْ إِلَى مَغِيبِ الشَّفَقِ
بَعْدَ مَغِيبِ حُمْرَةِ لِلشَّفَقِ
وَقِيلَ كُلُّهُ. وَلِلصُّبْحِ طُلُوعُ
إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ الْإِسْفَارِ
وَأَفْضَلُ الْعَمَلِ أَنْ تُوقِعَ كُلَّ
تَأْخِيرُهَا لِرُبْعِ قَامَةٍ طَلَبُ
وَلَا تُؤَخَّرَ لِلضَّرُورِيِّ وَهُوَ
وَذَاكَ لِلْغُرُوبِ فِي الظُّهْرَيْنِ
وَفِي الْعِشَاءَيْنِ لِصُبْحِ صَيْرِ

مُخْتَارَهَا إِلَّا لِعُذْرٍ فَاغْرِفْ
شَمْسٍ إِلَى آخِرِ قَامَةٍ يَا تَالُ
مِنْ بَعْدِ الْغَاءِ الزَّوَالِيَّ وَهُوَ
فِي قَدْرِ فِعْلِ ظُهُرٍ أَوْ عَصْرِ أَتَى
وَقْتُ الْأَخِيرَةِ بِخُلْفِ فَصَلِّ
أَوْ مِثْلِي الظِّلُّ إِذَا يُصَارُ
شَمْسٍ لِفَعْلِهَا مَعَ شَرْطِ يُطْلَبُ
وَالْوَقْتُ لِلْعِشَاءِ قَرَّرَ وَانْطَقَ
لِثَلَاثِ اللَّيْلِ أَوْ النَّصْفِ بَقِي
فَجَرِ آخِرِ قَالَهُ جَمْعُ الْجُمُوعِ
الْأَعْلَى فَحَقَّقْ وَقْتُهَا يَا قَارِي
فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ سِوَى الظُّهْرِ يُقَلُّ
كَذَا الْعِشَاءِ فِي مَسْجِدٍ آخَرٍ وَطَبُ
مَا بَعْدَ الْإِخْتِيَارِ ذَاكَ يُفْقَهُ
وَالصُّبْحُ لِلطُّلُوعِ يَا فَطِينِ
وَكُلُّ ذَا بَدُونِ عُذْرٍ قَرَّرَ

كَالْحَيْضِ وَالْجُنُونِ وَالْإِغْمَاءِ أَوْ
فَمَا سِوَى النَّسْيَانِ فِي ارْتِفَاعِهَا
فَاسْقَطْ لَهَا. وَإِنْ تَكُنْ قَدْ بَقِيَتْ
مِنْ بَعْدِ تَقْدِيرِ لَطْهَرٍ يَسَعُ
وَإِنْ يَكُنْ عَنْ وَقْتِ ذِي الْآخِرَةِ
بِرَكْعَةٍ فَيَجِبُ الْجَمِيعُ
وَقِيلَ بِالتَّقْدِيرِ لِلأُولَى يَكُونُ
كَحَالَةِ الْإِدْرَاكِ إِنْ كَانَ حَصَلَ
وَحَالَةِ الْخُدُوثِ لِلْأَعْذَارِ
فَفِي خُدُوثِهِ فِي وَقْتٍ مُشْتَرَكٍ
أَنْ تُسْقَطَ الَّتِي فِي وَقْتِهَا حَصَلَ
وَحَالَةِ النَّسْيَانِ إِنْ ذَكَرَهَا
بِحَسَبِ الْحَالِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ
وَبَعْدَ وَقْتِهَا يُعِيدُهَا عَلَى
تَأْخِيرِهِ الصَّلَاةَ لِلضَّرُورِيِّ إِنْ
وَهَلْ يَكُونُ قَاضِيًا أَوْ الْأَدَا
وَالْتَّهْيُ قَدْ ثَبَتَ فِي أَوْقَاتِ
عِنْدَ طُلُوعِ شَمْسٍ أَوْ غُرُوبِهَا
وَبَعْدَ عَصْرٍِ لِلْغُرُوبِ وَكَذَا

نَسْيَانٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ الصَّبَا رَوَوْا
فَفِي انْتِفَاءِ وَقْتِ رَكْعَةٍ لَهَا
تَخْتَصُّ بِالْآخِرِ ذَا مَا قَدْ ثَبَتَ
لِغَيْرِ كَافِرٍ بِخُلْفٍ يُسْمَعُ
بَقِيَ وَقْتِ حُدٍّ دُونَ مَرِيَّةٍ
بِحَسَبِ الْأَوْقَاتِ إِذَا تَضَيَّعَ
فَكُلُّ ذَا قَدْ قَالَهُ أَهْلُ الْفُتُونِ
لِالرُّبْعِ مِنْ قَبْلِ فَجْرِ قَدْ نُقِلَ
فِي غَيْرِ كُفْرٍ وَصَبَا يَأْ قَارِي
فَاسْقَطْ لِلَّذِينَ فِي الْإِخْتِصَاصِ لَكَ
وَأَوْجِبِ الْقَضَا لِلْآخَرَى ذَا الْعَمَلِ
فِي وَقْتِهَا الضَّرُورِيِّ يَشْتَغِلُ بِهَا
عَلَى تَفَاصِيلَ تَقَدَّمَتْ لَدَيْهِ
نَحْوَ فَوَاتِهَا فَذَا مَا نُقِلَ
كَانَ لِغَيْرِ الْعُذْرِ إِثْمُهُ يَبْنُ
يَكُونُ حُكْمُهُ وَذَا أَصْلُ بَدَا
عَنِ الصَّلَاةِ ذَا لَدَى الثَّقَاتِ
وَبَعْدَ صُبْحٍ لِلطُّلُوعِ قَالَهَا
قُبَيْلَ مَغْرِبٍ وَجُمُعَةٍ إِذَا

رَقَى الْإِمَامُ مِنْبَرًا وَمِثْلَهُ
بِمَسْجِدٍ كَذَاكَ فِي الْعِيدَيْنِ إِنْ
فَالنَّهْيُ فِي الْجَمِيعِ يَخْتَصُّ بِمَا
وَعَيْرُ ذَا فِيهِ تَفَاصِيلُ أَتَتْ
تَنْقُلُ مِنْ بَعْدِ جُمُعَةٍ لَهُ
فَعَلَهَا عِنْدَ الْمُصَلَّى قِيْدَنْ
يَكُونُ مِنْ نَافِلَةٍ ذَا عِلْمَا
تُذَكِّرُ فِي الْأَبْوَابِ بَعْدُ وَأَتَتْ

باب في الأذان والإقامة

وَيُشْرَعُ الْأَذَانُ وَهُوَ سُنَّةٌ
أَغْنِي بِهَا الْأَحْكَامَ مِنْ وَجُوبٍ
وَمِنْ كَرَاهَةٍ وَمِنْ إِبَاحَةٍ
وَلَفْظُهُ يَكُونُ بِالتَّشْيِيعِ
حَوْقَلَتَيْنِ ثَنَاهَا كَمَا ثَقُلَ
زِيَادَةُ التَّثْوِيبِ فِي صَلَاةٍ
مِنْ مُسْلِمٍ يَكُونُ بِالْغَا ذَكَرُ
مَعْرِفَةِ الْأَوْقَاتِ وَالْعَدَالَةِ
مَعَ حُسْنِهِ. وَعَدَّ مِنْ آدَابِهِ
بِمَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ مُسْتَقْبِلُ
وَعَدَمُ الْكَلَامِ لَا يُنْكَسُّهُ
وَالْوَقْفُ فِي آخِرِ كَلِمِهِ طَلَبُ
يَجْتَنِبُ التَّطْرِيبَ وَالْإِفْرَاطَ فِيهِ
أَذَانُ غَيْرِ مَنْ يُقِيمُ ثُمَّ أَنْ

وَقِيلَ تَعْتَرِيهِ هَذِي الْخَمْسَةُ
وَمِنْ حَرَامٍ سُنَّةٍ مَنْدُوبٍ
فَكُلُّ ذَا ذِكْرٍ فِي الْمَسْأَلَةِ
كَذَاكَ تَرْجِعُ لِذِي الشَّهَادَةِ
بَدَلٍ حَيٍّ. وَأَفْرَدَ التَّهْلِيلَ قُلُ
صُبْحٍ فِي الْأَشْهُرِ لِكُلِّ يَأْتِي
وَالْعَقْلَ زِدْهُ حُكْمُهُ جَاءَ وَقُرْ
وَيُسْتَحَبُّ جَهُورِيٌّ صَيِّتُ
عَشْرٌ: عَلَى الْوُضُو قِيَامًا بِهِ
وَحَالَ حَيْعَلَتِيهِ يَنْتَقِلُ
وَلَا يُقَطَّعُهُ وَرَتَّلْ وَأَتْبِعْهُ
وَالْعَكْسُ فِي إِقَامَةِ لَفْظٍ غُرِبُ
جَعَلَ أَصَابِعَ أَجْزٍ فِي أُذُنَيْهِ
يَكُونُوا أَكْثَرَ مِنَ الْوَاحِدِ عَنْ

إِلَّا فِي مَغْرِبٍ. وَلَا يَكُونُ
إِلَّا لِصُبْحٍ فَيُؤَذَّنُ لَهَا
حِكَايَةُ السَّامِعِ لِأَذَانِ قُلٍّ
وَقِيلَ لِلْجَمِيعِ غَيْرَ أَنَّهُ
عَلَى الشَّهَادَتَيْنِ ثُمَّ إِنْ فَعَلَ
حَوْقَلَتَيْنِ بَدَلَ الْحَيْعَلَتَيْنِ
صَلَاةٌ سَامِعٍ عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ
إِقَامَةٌ مِنَ الْجَمِيعِ تُطْلَبُ
وَلَفْظُهَا وَثَرٌ سِوَى التَّكْبِيرِ

قَبْلَ دُخُولِ الْوَقْتِ ذَا مَصُونٍ
قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَأَعْرِفْ حُكْمَهَا
تُشْرَعُ لِلشَّهَادَتَيْنِ فَاِمْتَثِلْ
إِنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ لَا يَزِيدُهُ
فَالْخُلْفُ فِي الْبُطْلَانِ لِلصَّلَاةِ قُلٍّ
فَذِي التَّفَاصِيلِ أَتَتْ عَلَى الْيَقِينِ
ثُمَّ الدُّعَاءُ بَعْدَ كَمَا جَاءَ مُقَرَّرٌ
وَلَوْ لَوْقَتٍ فَاتَ تِلْكَ تُعْرَبُ
فَهُوَ مُشْتَبَى جَا بِلَا نَكِيرِ

باب في المساجد ومواضع الصلاة

وَأَفْضَلُ الْبَقَاعِ بِالْإِطْلَاقِ
وَفَضْلُ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ
وَفَضْلُ طَيْبَةِ عَلَى جَمِيعِ
فِي حَالَةِ الدُّخُولِ وَالْخُرُوجِ مِنْ
عَلَى الرَّسُولِ ثُمَّ وَالِدُّعَا بِمَا
تَنْزِيهَهَا عَنِ الْمَكَاسِبِ كَذَا
كَذَا الْبُزَاقُ أَوْ لِشِعْرِ يُنْشَدُ
وَالْحَبْرُ سُحْنُونَ وَضُوءٌ كَرِهَهَا
وَجَازَ نَوْمٌ وَمَبِيتٌ لِلْغَرِيبِ

يُبُوتُ رَبَّنَا الْمَوْلَى الْخَلَاقِ
عَلَى الْجَمِيعِ قُلُّهُ بِالتَّبَاهِ
بِقَاعِ الْأَرْضِ جَاءَ يَا سَمِيعِ
بَيْتِ الْإِلَهِ فَاذْكُرْنِ وَصَلِّينِ
شُرِعَ فِيهِ فَاغْلَمْنِ وَعَلَّمَا
الْإِنْشَادِ أَوْ رَفَعَ لِصَوْتِ بُذَا
إِلَّا فِيمَا رُخِّصَ فِيهِ فَيَقْدُوا
فِيهِ لِتَعْظِيمِ فَكُنْ مُنْتَبِهًا
وَلِيَحْذَرَ اتِّخَاذَهُ سُكْنَى يَطِيبُ

وَأَمْنَعُهُ لِلْمُشْرِكِ وَالْمَجْنُونِ ثُمَّ
فِيهِ أَذْيَةٌ لِمَنْ يُصَلِّ زِدْ
رُخْصَ لِلنِّسَاءِ فِي الصَّلَاةِ فِيهِ
وَجَوَّزُوا الصَّلَاةَ فِي كُلِّ مَكَانٍ
مَرْبَلَةٌ مَجْزَرَةٌ مَقْبَرَةٌ
مَعَاظِنُ الْإِبِلِ ظَهْرُ الْكَعْبَةِ
وَكَرِهُوا عَلَى سِوَى الْأَرْضِ وَمَا

لِذِي الصَّبَا وَأَكْلُ مُؤَذِّ قَدْ عَلِمَ
سَلَّ السُّيُوفِ أَوْ طَرِيقًا ذَا وَرَدَ
وَالْكُرْهُ فِي صَغِيرَةٍ نَصَّ عَلَيْهِ
إِلَّا فِي سَبْعَةٍ أَتَتْ عَلَى الْبَيَانِ
وَهَكَذَا الْحَمَامُ وَالْمَحَجَّةُ
أَوْ دَاخِلٌ فِيهَا فِي فَرَضٍ أَثْبَتَ
تُنْبِئُهُ فَكُلُّ ذَا قَدْ عَلِمَا

باب في خصال الصلاة

وَأَوْجَبُوا طَهَارَةَ الْمُصَلِّي
تَوَجَّهَ الْقِبْلَةَ سَتَرَ الْعَوْرَةَ
فِعْلَ الْمُؤَالَاةِ وَتَرْتِيبَ الْأَدَاءِ
أَرْكَانَهَا تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ مَعَ
كَذَا الْقِيَامُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ
كَذَا الْجُلُوسُ قَدْرُهُ ثُمَّ الْخُشُوعُ
سُنَنُهَا الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ
قِيَامُهُ وَقَتَ قِرَاءَةِ السُّورِ
وَالْجَهْرُ وَالسِّرُّ بِوَقْتٍ لَهُمَا
تَسْمِيعُهُ تَحْمِيدُهُ تَرْتِيلُهُ
تَشَهُدُ أَوَّلُ وَالْجُلُوسُ لَهُ

مِنْ حَدَثٍ وَخَبَثٍ بِالْفِعْلِ
تَرَكَ الْكَلَامَ ثُمَّ زِدْ لِلنِّيَّةِ
دُخُولَ وَقْتِ ذِي الشُّرُوطِ قِيْدًا
قِيَامِهِ وَأَمُّ قُرْآنٍ سُمِعَ
وَالرَّفْعُ مِنْهُمَا كَذَا السَّلَامُ عُدَّ
كَذَاكَ الْاطْمِئْنَانُ زِدْهُ وَالْخُضُوعُ
قِرَاءَةُ السُّورَةِ وَالْجَمَاعَةُ
تَأْخِيرُهَا عَنْ أَمٍّ قُرْآنٍ يُقَرُّ
تَكْبِيرُهُ سِوَى الَّذِي تَقَدَّمَ
سُجُودُهُ بِسَبْعَةٍ نَقَلَهُ
وَهَكَذَا الثَّانِي عَلَى مَا فَصَّلَهُ

صَلَاتُهُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
 تَيَامُنٌ لَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ
 هَلْ مَا تَقَدَّمَ مِنَ السُّنَنِ أَوْ
 وَيَسْجُدُ السَّهْوَ لِذِي الثَّمَانِي
 تَكْبِيرِهِ تَحْمِيدِهِ تَشْهِيدِهِ
 فَضَائِلُ الصَّلَاةِ فِعْلُهَا عَلَى
 كَذَا الرِّدَاءِ رَفْعُهُ الْيَدَيْنِ مَعَ
 لِقَدَمَيْهِ فِي الْوُقُوفِ وَكَذَا
 تَأْمِينُهُ تَحْدِيدُهُ السُّورَةَ فِي
 قُنُوتِهِ فِي الصُّبْحِ وَضَعُهُ الْيَدَيْنِ
 تَسْبِيحُهُ فِي حَالَةِ الرُّكُوعِ مَعَ
 وَفِي جُلُوسِهِ الْأَخِيرِ وَأَنْفِرَاجُ
 وَضَعُ يَدَيْهِ فِي التَّرَابِ وَالسُّجُودُ
 لِحُلْسَةِ الْوُسْطَى وَتَكْبِيرُ يَكُونُ
 رَدُّ سَلَامِهِ عَلَى الْيَسَارِ إِنْ
 تَحَوَّلَ عَنْ مَوْضِعِ الْإِمَامِ
 وَعَدَّ بَعْضُ ذَا مِنَ السُّنَنِ فِي
 وَكُلُّ مَا يُفْعَلُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ
 سِوَى جُلُوسٍ وَسَطٍ رَفَعَ الْيَدَيْنِ

كَذَاكَ الْاِغْتِدَالُ فِي الرُّكْنِ كَفَى
 يَفْعَلُ لِلسَّلَامِ بِالْخُلْفِ زَكْنَ
 مِنَ الْفَضَائِلِ خِلَافًا قَدْ حَكُوا
 جَهْرٍ وَسِرٍّ سُورَةٍ يَا فَاِنْ
 جُلُوسُهُ لِذَيْنِ جَاءَ يَا نِيَّةِ
 أَوَّلِ وَقْتِهَا وَالسُّتْرَةَ اَعْمَلَا
 تَكْبِيرَةَ الْاِحْرَامِ تَرْوِيحُ يَقَعُ
 وَضَعُ لِيَمْنَاهُ عَلَى الْيُسْرَى فِي ذَا
 طُولِ تَوَسُّطٍ وَقَصْرِ فَاَعْرِفِ
 حَالَ رُكُوعِهِ لِرُكْبَتَيْهِ حِينَ
 حَالَ السُّجُودِ كُلُّ هَذَا قَدْ سُمِعَ
 إِنْ فِي رُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ لَا اَعْوَجَاجُ
 وَهَيْئَةُ الْجُلُوسِ تَقْصِيرُ يَعُودُ
 بَعْدَ قِيَامِهِ فِي ذِي يُصَرِّحُونَ
 بِهِ مُصَلٍّ وَالتَّلَاوَةَ اسْجُدَنْ
 وَقْتَ سَلَامِهِ بِلَا مَلَامٍ
 قَوْلٍ لِبَعْضٍ قَالَهُ فَلْتُنْصِفِ
 فِعْلٍ فَفَرَضَ جَا عَلَى مَا قَدْ عَلِنَ
 تَيَامُنِ السَّلَامِ فَافْهَمُ يَا فَطِينِ

وَالْقَوْلُ سُنَّةٌ سِوَى الْفَاتِحَةِ
تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ ضَرْفٌ لِذَيْنِ
وَتَرْكُ نِيَّةٍ أَوْ الْقَطْعُ لَهَا
فِي الْعَمْدِ وَالْجَهْلِ وَسَهْوٍ إِلَّا
أَوْ فِي إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ إِذَا
كَالْجَهْلُ بِالْقِبْلَةِ أَمْرُهُ يَسِيرُ
وَالْتَرْكُ لِلْجُلُوسِ الْأَوَّلِ كَذَا
كَذَلِكَ التَّسْمِيعُ إِنْ لَمْ يَخْصُلِ
زِيَادَةٌ فِي الْعَمْدِ وَالْجَهْلِ كَذَا
وَرَدَّةٌ قَهْقَهَةً كَذَا الْكَلَامُ
وَالشُّرْبُ وَالْعَمَلُ إِنْ كَثُرَ قُلُوبُ
قَرَقَرَةً وَشِبْهَهَا هُمْ كَثِيرُ
وَالِاتِّكَافِ فِي حَالَةِ الْقِيَامِ لَهُ
كَذِكْرٍ مَا يَجِبُ تَرْتِيبُ لَهَا
وَمُتِمِّمٌ تَذَكُّرٌ لِمَا
كَذَا فَسَادُهَا عَلَى إِمَامِهِ
وَحَدَثٌ وَنَجَسٌ إِقَامَةٌ
كَتَرْكِ سُنَّةٍ تَعْمُدًا لَهَا
يُكْرَهُ الْإِلْتِفَاتُ كَالْمُدَافِعِ

كَذَا السَّلَامُ إِنْ لَتَحْلِيلِ اثْبَتِ
عَلَى خِلَافٍ فِيهَا عَنْ يَقِينِ
يُفْسِدُ كَالْتَرْكِ لِرُكْنٍ نَصَّهَا
فِي سَتْرِ عَوْرَةٍ وَقِبْلَةٍ فَلَا
كَانَ لِسَهْوٍ فِيهِ وَقَّتِ نَفْسًا
فَصَلَّيْنِ عَلَى الْبَشِيرِ وَالنَّذِيرِ
ثَلَاثُ تَكْبِيرٍ أَوْ تَحْمِيدٍ فِي ذَا
تَدَارُكُ السُّجُودِ ذَاكَ مُبْطِلٌ
تُبْطَلُ كَالسَّهْوِ فِي كَثْرَةِ لَذَا
لِغَيْرِ إِصْلَاحٍ وَأَكْلُ ذَا حَرَامٍ
مِنْ غَيْرِ جِنْسٍ. غَالِبُ الْحَقْنِ نُقْلُ
لِغَايَةِ الشُّغْلِ لَهُ عَنْهَا خَطِيرُ
بَحِثُ إِنْ يَسْقُطُ يَسْقُطُ أَبْطَلَهُ
مَعَهَا كَفِي الْكَعْبَةِ أَوْ لَظْهَرِهَا
كَذَا اخْتِلَافُ نِيَّةٍ مَعَ الْإِمَامِ
بِغَيْرِ سَهْوٍ قَالَ ذَا فَقُلْ بِهِ
الْإِمَامُ لِلْأُخْرَى عَلَيْهِ اثْبُتُوا
قَدْ فَصَّلَ الشَّيْخُ فَذَا تَفْصِيلُهَا
لِلْأَخْبَاشِ عَبَثُ الْأَصَابِعِ

تَسْوِيَةُ الْحَصَى حَدِيثُ النَّفْسِ أَوْ
كَالَصَلْبِ الْاِخْتِصَارِ وَالتَّلْثِمِ
كَمُشْغَلٍ فِي الثَّوْبِ وَالْكُمِّ كَذَا
كَذَا بِحَضْرَةِ طَعَامٍ ضَيْقٍ خُفٍّ
أَوْ قَتْلُ بُرْغُوثٍ أَوْ قَمْلَةٍ وَزِدْ
وَمِثْلُ ذَا قِرَاءَةٍ فِيهِ تَكُونُ
كَالْجَهْرِ فِي تَشَاهُدٍ أَوْ رَفْعِهِ
أَوْ رَفْعِهِ الْبَصَرِ لِلسَّمَاءِ
كَذَا سُجُودُهُ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ
صَلَاتُهُ بِثَوْبِهِ الْمُنفَرِدِ
كَمَا يَكُونُ ضِدَّ الاسْتِحْبَابِ
وَكُلُّ مَا يَدُورُ فِي الصَّلَاةِ
بَيْنَ الْمَذَاهِبِ سِوَى ذِي السَّنَةِ
طَهَارَةُ الْحَدَثِ تَرْتِيبُ الصَّلَاةِ
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَكَذَا اسْتِقبالُ
وَهَكَذَا اتَّفَاقُهُمْ فِي السَّنَةِ
تَرْتِيبُ سُورَةٍ وَأَنْ يُطَوَّلَا
وَعَبْرُ ذَا فِيهِ خِلَافٌ مُسْتَطِيلٌ

إِقْعَاؤُهُ صَفْدٌ وَصَفْنٌ قَدْ حَكُوا
أَوْ كَفَتْ ثَوْبٌ شَعَرَ كَمَا تُمِي
فِي حَالَةِ الْغَضَبِ وَالْجُوعِ ائْبَذَا
أَوْ فِي طَرِيقٍ مَنْ يَمُرُّ ذَا عُرْفٍ
دُعَا فِي حَالَةِ الرُّكُوعِ فَاعْتَمَدَ
أَوْ فِي سُجُودٍ أَوْ رُكُوعٍ يَقْرَأُونَ
رَأْسًا أَوْ خَفَضَ جَاءَ فِي رُكُوعِهِ
كَذَا عَلَى الْبَسْطِ سُجُودٌ جَاءَ
تُنْبِتُهُ الْأَرْضُ أَوْ السَّرْفِ عَنْ
مَا لَمْ يَكُ الْبَعْضُ لِكِتْفٍ قَيِّدِ
أَوْ مُشْغَلًا لِلْقَلْبِ مِنْ ذَا الْبَابِ
مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَخُلِفَ يَأْتِي
وُجُوبَهَا لَدَى الْجَمِيعِ أَثْبِتِ
كَذَا الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ لَا تُبَاهِ
لِقَبْلَةٍ عَلَى الَّذِي يُقَالُ
فِي الْأَوَّلَيْنِ يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ
الْأُولَى مُجَافَاةً بِنَدْبِهِ جَلَا
بَيْنَ الْجَمِيعِ فَانْظُرْنَاهُ يَا نَبِيلُ

باب في اللباس والنظر في المستور والساتر

وَأَوْجِبُوا سِتْرًا لِعَوْرَةِ إِذَا
 عَلَى خِلَافٍ وَفِي ذِي الصَّلَاةِ قُلُ
 لِذِي الصَّلَاةِ دُونَ سِتْرٍ هَلْ عَلَيْهِ
 وَعَوْرَةُ الرَّجُلِ وَالْأَمَةِ ثُمَّ
 مَا بَيْنَ سُورَةٍ وَرُكْبَةٍ سِوَى
 هَلْ تَدْخُلُ السُّرَّةُ وَالرُّكْبَةُ فِي
 أَقْلُ مَا يُجْزِي مِنَ اللَّبَاسِ
 تَعْطِيةً لِحَسَدٍ أَفْضَلُ ذَا
 وَالْأَكْمَلُ الرِّدَاءُ أُخْرَى لِلْإِمَامِ
 وَعَوْرَةُ الْحُرَّةِ كُلُّ الْبَدَنِ
 وَحُكْمُ أُمٍّ وَلَدٍ فِي ذَا الْمَقَامِ
 وَالشَّرْطُ فِي السَّاتِرِ كَوْنُهُ صَفِيقٌ
 وَإِنْ يَكُنْ ظَهَرَ تَحْتَ كَالْعَدَمِ
 وَالنَّهْيُ قَدْ وَرَدَ فِي الصَّمَاءِ
 لَوْحِدِهِ إِنْ لَمْ يَجِدْ ثَوْبًا يَقُومُ
 فِيهَا: فِي سِتْرٍ مَعَ تَمَادٍ أَوْ لَهُ
 وَالْجَمْعُ لِلْعُرَاةِ فِي الظَّلَامِ
 مِنْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِهِمْ أَفْذَاذَا

كَانَ مَعَ النَّاسِ كَفَى الْخَلَا كَذَا
 تَجِبُ وَالْخِلَافُ إِنْ هُوَ فَعَلُ
 إِعَادَةٌ فِي الْوَقْتِ أَوْ أُطْلِقَ لَدَيْهِ
 مَا فِيهِ شَائِبَةٌ حُرٌّ قَدْ حُكِمَ
 فَخِذٌ لِلْأَمَةِ عَوْرَةٌ رَوَى
 عَوْرَةٌ مَا ذَكَرَ خُلْفٌ فَاعْرِفِ
 سِتْرٌ لِعَوْرَةٍ عَلَى الْأَسَاسِ
 وَلَوْ بِثَوْبٍ إِنْ لِكِثْفٍ بَعْضُ ذَا
 صَلَّ عَلَى نَبِينَا مَعَ السَّلَامِ
 إِلَّا فِي وَجْهِهِ وَالْيَدَيْنِ فَاغْتَنِ
 كَحُرَّةٍ جَاءَ تَمَامًا بِالتَّمَامِ
 مَعَ الْكَثَافَةِ فَكُلُّ ذَا حَقِيقُ
 وَوَصِفٌ لِحَسَدٍ كُرَّةٌ عِلْمُ
 وَصَلَّ عُرْيَانًا بِلَا خَفَاءِ
 فِيهَا وَخُلْفٌ وَاجِدٌ لَهُ يَرُومُ
 قَطْعٌ وَيَتَّيْدِي كَذَا فَصَلَّهُ
 كَالسِّتْرِ. وَالضَّوْءُ فُبْعْدُ نَامِ
 وَالْعُضُّ لِلْبَصَرِ جَا فِي هَذَا

وَفِي وَجُودِهِ لِثَوْبٍ نَجَسٍ
كَالْخُلْفِ إِنْ وَجَدَ ثَوْبًا مِنْ حَرِيرٍ
وَنَظَرُ الْمَرْأَةِ لِلْمَرْأَةِ قُلٌّ
وَنَظَرُ الْمَرْأَةِ لِلْمَحَارِمِ
نَظَرُهَا لِلْأَجْنَبِيِّ كَالرَّجُلِ
وَذَاكَ لِلوَجْهِ وَلِلْكَفَّيْنِ قَطٌّ
يَجُوزُ لِلْعَبْدِ مِنَ السَّيِّدَةِ
كَذَا مُوَكَالَتُهُ لَهَا سِوَى
لِمَرْأَةٍ إِلَّا إِذَا كَانَ لَهَا
بِكُلِّ مَنْ تَحْرُمُ بِالنَّظَرِ لَهُ
بَيْنَ الرِّجَالِ وَكَذَا النِّسَاءِ فِيهِ
تَفْرِقَةُ الصَّبِيَّانِ فِي الْمَضَاجِعِ

صَلَّى وَفِي الْحَرِيرِ خُلْفٌ أَوْ تُسٍ
أَوْ نَجَسٍ فَأَيُّ ذَيْنِ يَا خَبِيرُ
كَرَجُلٍ لِرَجُلٍ فَلَا تَضِلُّ
كَرَجُلٍ لِمِثْلِهِ فَلَتَعْتَمِ
مَعَ الْمَحَارِمِ فَذَا مَا قَدْ نُقِلَ
وَقِيلَ بَلْ كَالْأَجْنَبِيَّةِ ضَبْطٌ
مَا قَدْ يَرَاهُ ذُو الْمَحَارِمِ لِي
وَعَدٍ. وَحَظَرَ نَظَرَ الْخَصِي رَوَى
بِمِلْكٍ. وَأَمْنَعُ خَلْوَةٍ وَأَتْبَهَا
كَالْجَمْعِ فِي الدَّحَافِ فَاحْذَرِ عَمَلَهُ
بِدُونِ حَائِلٍ فَحَقِّقْ يَا بَيْهَ
لِلسَّبْعِ أَوْ لِلْعَشْرِ جَا فَاتَّبِعِ

باب في استقبال القبلة

وَاشْتَرَطُوا اسْتِقْبَالَ قِبْلَةٍ لِمَنْ
إِلَّا لِرَاكِبٍ يَخَافُ مِنْ ضَرَرٍ
كَذِي التَّوَافِلِ إِذَا كَانَ حَظَرٌ
يَوْمِيٌّ لِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ثُمَّ
وَالشَّرْطُ فِي السَّفَرِ طَوْلُهُ وَأَنْ
كَانَ بِهَا يُصَلُّ لِلْقِبْلَةِ ثُمَّ

كَانَ يُصَلِّي لِلْفُرُوضِ فَاسْتَبَنَ
أَوِ الْمُسَافَةِ فَاعْرِفِ الْخَبَرَ
وَالْعَكْسُ إِنْ كَانَ فِي حَالَةِ سَفَرٍ
دُونَ كَلَامٍ وَالنِّفَاتِ ذَا عِلْمٍ
يَكُونُ رَاكِبًا وَفِي السُّفْنِ إِنْ
يَدُورُ إِنْ دَارَتْ بِخُلْفٍ قَدْ عِلْمٌ

فَمُتَيِّقٌ لِقَبْلَةٍ يَجِبُ
 أَنْ يَجْتَهِدَ وَغَيْرُ ذَا يُقْلَدُ
 وَقِيلَ فِي الْأَخِيرِ أَنْ يُصَلِّيَا
 يَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ عَيْنَهَا وَقِيلَ
 مِثْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ بِالظِّلِّ
 وَغَيْرُ ذَا كَقَمَرٍ وَرِيحٍ أَوْ
 وَتُسْتَحَبُّ سُتْرَةٌ بَطَاهِرٌ
 غِلْظُ رُمْحٍ وَذِرَاعُ طُولِهَا
 وَالْعَكْسُ فِي الْإِنْسَانِ لَا تَجُوزُ بِهِ
 وَفِي الْأَعْدَامِهَا يَخْطُ خَطًّا أَوْ
 تَكُونُ لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ
 لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةُ أَيُّ قَاطِعٍ

صَلَاتُهُ لَهَا وَإِلَّا فَطُلِبَ
 وَرَتَّبَ الثَّلَاثَ شَرْطًا قَيَّدُوا
 عَلَى الْجِهَاتِ كُلِّهَا ذَا رُويَا
 جِهَتَهَا أَوْ بِالْعَلَامَاتِ يَصِلُ
 فِي بَدَنِهِ زِيَادَةٌ فَصَلَّ
 غَيْرَهُمَا كَمَا بِذَاكَ قَدْ قَضَوْا
 يَكُونُ ثَابِتًا بِلَا شُغْلٍ دُرِي
 وَبِالْبَهَائِمِ تَجُوزُ قَالَهَا
 وَيَحْظَرُ الصُّمُودُ لِلْسُّتْرَةِ ذَهْ
 يُصَلُّ دُونَهَا فَهَذَا مَا حَكَّوْا
 وَسُتْرَةُ الْإِمَامِ تَكْفِي الْمُقْتَدِي
 يَمُرُّ وَالِدْفَعُ لَهُ شَرْعًا قَع

باب في النية والإحرام

وَنِيَّةٌ تَجِبُ وَالْكَمَالُ أَنْ
 مَعَ اعْتِقَادٍ لِلْوُجُوبِ مُشْعِرًا
 مَعَ نِيَّةِ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ ثُمَّ
 فَنِيَّةُ الْمَأْمُومِ وَالْمُنْفَرِدِ
 بِأَرْبَعٍ عَلَى الْوُجُوبِ ذَا ذِكْرُ
 كَذَا فِي الْإِسْتِخْلَافِ نِيَّةٌ تَجِبُ

يَنْوِي التَّقَرُّبَ بِذِي الصَّلَاةِ عَنْ
 بِالْوَقْتِ وَالْعَدْلَ لَهَا ذَا قَرَرًا
 فِي الْإِنْفِرَادِ نِيَّةُ الْإِحْرَامِ ثُمَّ
 فِي كُلِّ حَالٍ وَالْإِمَامِ قَيَّدَ
 جَمْعٌ وَجُمُعَةٌ وَخَوْفٌ قَدْ أُثِرَ
 وَلَا بَيْنَ رُشْدٍ فِي الْجَنَازَةِ طُلِبَ

وَالْخُلْفُ فِي نِيَّةِ عَدِّ الرُّكْعَاتِ
وَفِي التَّقَدُّمِ كَثِيرًا وَكَذَا
وَالْخُلْفُ فِي الْيَسِيرِ. ثُمَّ لَفْظُهَا
تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ قَالَ تَجِبُ
نِيَّتُهُ. وَمَدُّ بَاءِ مُبْطِلٌ
أَغْنِي مِنَ الْهَمْزِ. وَيُشْرَعُ لَنَا
وَلِلرُّكُوعِ وَلِرَفْعِ مِنْهُ قُلٌّ
لِحَذْوِ أَذْيِهِ أَوْ مَنَكِبَيْهِ
وَالرَّفْعُ لِلرُّكُوعِ مَعَ مِنْهُ وَرَدَّ

باب في القيام

وَيُشْرَعُ الْقِيَامُ لِلصَّلَاةِ
غَيْرَ مُفَرَّقٍ وَغَيْرَ رَافِعٍ
نَظَرُهُ لِمَوْضِعِ السُّجُودِ دَعُ
وَحَيْثُ لَمْ يَسْتَطِعِ الْقِيَامَ
وَحَيْثُ لَمْ يَقْدِرْ فَيَجْلِسُ لَهُ
بِجَنَبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ
وَبَعْدَ ذَلِكَ يَنْوِي بِقَلْبِهِ لَهَا
مَعَ قُدْرَةِ لَهُ عَلَى مَا فَوْقَهُ.
عَلَى خِلَافٍ ثُمَّ مَنْ بِهِ رَمَدٌ

لِقَدَمَيْهِ أَحْسَنَ الْهَيْئَاتِ
بَصَرُهُ أَوْ مُتَخَصِّصٍ فَعِ
وَالْخُلْفُ فِي الْقَبْضِ عَلَى مَا قَدْ سَمِعَ
فَيَسْتَنْدِلُهُ إِذَا مَا قَامَ
ثُمَّ اسْتِنَادًا فَاضْطَجَاعًا ذَا لَهُ
يَوْمِيٍّ لِلرُّكْنِ فِي الْاسْتِئْذَانِ دُرِي
وَأَبْطَلُ فِي الْإِئْتِقَالِ لِلدُّوْنِ بِهَا
وَهَيْئَةُ الْجُلُوسِ تَرْبِعًا لَهُ
وَعَبْرُ الْإِضْطِجَاعِ أَمْرُهُ يَشُدُّ

عَلَيْهِ جَازَ فِعْلُهُ وَاخْتَلَفَا
وَأِنْ مُصَلٍّ حَالُهُ تَغْيِيرًا
ثُمَّ أَتَمَّهَا عَلَى الْحَالِ الْجَدِيدِ
فِيمَا إِذَا ابْتَدَأَ بِالْقِيَامِ
فِي قَادِحِ الْعَيْنِ عَلَى مَا عُرِفَا
أَثْنَاءَهَا بَنَى عَلَى مَا قُرِرَا
وَالْخُلْفُ فِي تَنْفُلٍ حَالِ الْقُعُودِ
وَكَانَ قَادِرًا عَلَى التَّمَامِ

باب في القراءة

وَأَوْجِبُوا قِرَاءَةَ الْفَاتِحَةِ
أَوْ نَصْفِ مَا صَلَّيْ أَوْ فِي أَكْثَرَا
وَأِنْ يَكُ الْعَجْزُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ
وَلَا يُتَرَجَّمُ لَهَا وَلَا دُعَا
بِسْمَلَةٍ تَعَوُّذًا إِلَّا فِي مَا
لَيْسَتْ مِنَ الْآيِ فِي ذَا الْقُرْآنِ
وَيُشْرَعُ التَّامِينَ وَهُوَ مُسْتَحَبٌّ
وَلِلْإِمَامِ حَالَةُ الْإِسْرَارِ
وَسُورَةٌ فِي الْأَوَّلَيْنِ تُشْرَعُ
تَطْوِيلُهَا فِي الصُّبْحِ مِنْ مُفَصَّلٍ
لِدُونِهَا وَالْعَصْرِ دُونَ ذَيْنِ
تَرْتِيلُهَا يُنْدَبُ مَعَ إِكْمَالِهَا
تَكْرِيرُهَا فِي رَكْعَةٍ مِنْ بَعْدِهَا
وَاجْهَرُ بِهَا فِي الْفَرَضِ فِي وَقْتٍ لَهُ
وَالْخُلْفُ هَلْ ذَاكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ
وَيَجِبُ التَّعْلِيمُ حَيْثُ قَدَرَا
وَهَلْ لَهُ ذِكْرٌ أَوْ السُّكُوتُ فِيهِ
يَكُونُ قَبْلَهَا كَذَا لَا يُوقَعَا
يَكُونُ مِنْ تَطَوُّعٍ سِرًّا نَمَى
إِلَّا فِي نَمَلٍ قُلْ بِلَا تَوَانٍ
لِلْفَذِّ وَالْمَأْمُومِ مُطْلَقًا طَلِبُ
وَالْخُلْفُ إِنْ جَهَرَ هَذَا الْقَارِي
كَذَاكَ فِي التَّنْفُلِ سِوَى الْفَجْرِ فَعُوا
وَدُونَهَا فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ جَلِي
وَمَغْرِبٍ أَقْصَرُ دُونَ مَيْنِ
تَطْوِيلُهُ الْأُولَى كَذَاكَ قَالَهَا
يَجُوزُ وَالْعَكْسُ إِذَا كَانَ بِهَا
كَذَلِكَ السِّرُّ بِوَقْتٍ قَالَهُ

وَفِي التَّطَوُّعِ يُسِرُّ فِي النَّهَارِ
وَأِنْ يَكُنْ بِاللَّيْلِ فِي النَّوَافِلِ
وَالسِّرُّ أَنْ يُسْمِعَ نَفْسَهُ وَمَنْ
قِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي السَّرِيَّةِ
إِنْ فَرَّغَ الْمَأْمُومُ قَبْلَ ذَا الْإِمَامِ
إِلَّا فِي الْاسْتِسْقَا أَوْ الْعِيدِ جَهَارًا
خَيْرُهُ فِي الْمَسْأَلَتَيْنِ ذَا قُلُوبٍ
يَلِيهِ وَالْمَرْأَةُ فِي الْجَهْرِ اسْرُرْنَ
تُشْرَعُ لَا الْعَكْسُ إِذَا كَانَ فِي تِي
خَيْرُهُ فِي السُّكُوتِ أَوْ ذِكْرِ يُرَامُ

باب في القنوت

وَيُشْرَعُ الْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ وَسِرُّ
بَلْفَظِهِ الْمَعْرُوفِ أَللَّهُمَّ
لِلْفَزِّ وَالْمَأْمُومِ وَالْإِمَامِ
وَذَكَرَ ابْنُ نَافِعٍ الْقُنُوتَ فِي
قَبْلِ الرُّكُوعِ ثُمَّ بَعْدَهُ أُثِرَ
وَنُسْتَعِينُ بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ
وَرَفَعَهُ الْيَدَيْنِ قُلُوبًا رَامَ
وَثَرٍ فِي نَصْفِ رَمَضَانَ فَاعْرِفْ

باب في الركوع

وَصِفَةُ الرُّكُوعِ الْإِنْحِنَا أَتَى
كَمَالُهُ اسْتِوَاءُ ظَهْرٍ مَعَ عُنُقٍ
وَالْإِعْتِدَالُ وَاجِبٌ فِي كُلِّ
يُطْلَبُ الْإِطْمِئْنَانُ وَالْخِلَافُ هَلْ
آدَابُهُ وَضَعُ يَدَيْهِ رُكْبَتَيْهِ
عَنْ جَنْبِهِ عَدَمُ رَفْعِ رَأْسٍ أَوْ
بَلْ يُسْتَحَبُّ مَا يَكُونُ وَارِدًا
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَاجِبٌ وَيُشْرَعُ
حَتَّى يَنَالَ رُكْبَتَيْهِ يَأْتِي
سُكُونُهُ بِأَدْنَى لُبْثٍ ذَا نُطْقٍ
رُكْنٌ وَقِيلَ سُنَّةُ الْمُصَلِّي
ذَا سُنَّةٍ أَوْ مُسْتَحَبٌّ ذَا نُقْلٍ
كَذَا مُجَافَاةُ أَتَتْ لِمَرْفَقَيْهِ
خَفَضُ قِرَاعَةٍ دُعَاءٍ ذَا رَوَا
مِنَ التَّنَزُّهِ وَالْإِجْلَالِ اَعْدَدَا
فِيهِ لِذَا الْإِمَامِ تَسْمِيعٌ فَعُورَا

وَقَوْلُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ بَدُونُ
لِلْفَذِّ وَالْمَأْمُومِ وَالْجَمْعِ وَرَدُّ
زِيَادَةِ لِلْحَمْدِ وَالْتِثَاءِ
وَأَوْ أَوْثَبَاتٌ لَهُ يُصَرِّحُونَ
لِلْفَذِّ وَالْإِمَامِ أَيْضًا قِيلَ عُدَّ
مِنْ بَعْدِهَا تُشْرَعُ بِالسَّوَاءِ

باب في السجود

وَالْأَمْرُ بِالسُّجُودِ قُلْ لِسَبْعَةِ
وَرُكْبَتَانِ قَدَمَانِ أَنْفُهُ
مُبَاشِرًا لِلْأَرْضِ بِالْيَدَيْنِ
وَعُدَّ مِنْ آدَابِهِ رَفْعُ الذَّرَاعِ
وَبَيْنَ مَرْفَقَيْهِ بَطْنُهُ وَزِدْ
فِي الْأَرْضِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ وَاعْتِمَادُ
تَهْوِضُهُ مِنْ سَجْدَةٍ ثَانِيَةٍ
وَسَبْحِ الْإِلَهِ فِيهِ بِالَّذِي
عَلَى تَنَوُّعٍ كَمَا وَرَدَ فِيهِ

الْوَجْهُ وَالْيَدَانِ زِدْ لِلْجَبْهَةِ
عَلَى خِلَافٍ بَعْضُهَا نَقْلُهُ
وَالْوَجْهِ أَيْضًا أَوْ عَلَى ثَوْبَيْنِ
كَذَا تَجَافِي رُكْبَتَيْهِ جَا وَشَاعُ
لِلْفَخِذَيْنِ وَضَعَ الْيَدَيْنِ فَاعْتِمَادُ
عَلَى يَدَيْهِ فِي الْقِيَامِ ذَا يُزَادُ
دُونِ جُلُوسٍ فَاصْنَعِ لِلْقَضِيَّةِ
وَرَدَ فِيهِ لثَلَاثَ فَاحْتَدِ
وَكَثُرَ مِنَ الدُّعَا لِلْأَمْرِ فَانْتَبَهَ

باب في الجلوس

وَيَجِبُ الْجُلُوسُ لِلسَّلَامِ
وَعَبْرُ هَذَا سُنَّةٌ فِي الْأَشْهَرِ
صِفَتُهُ تَوَرُّكٌ فِي الْمَذْهَبِ
تَحْرِيكُهُ سَبَابَةٌ عَلَى خِلَافِ
مِنَ الْيَمِينِ وَلَيْسَ رَأْيُهُ بَسْطُ

وَبَيْنَ سَجْدَتَيْنِ جَا يَا سَامِ
هَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ فَحَرَّرِ
لِكُلِّهِ وَذَاكَ أَمْرٌ قَدْ حُبِّي
قَبْضُ الْأَصَابِعِ سِوَاهَا لَا تَخَافُ
فَهَذِهِ صِفَتُهُ كَمَا ضُبِطَ

سِوَى الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ سَجْدَتَيْهِ
يَنْشُرُ لِلْكَفِّ بِقُرْبِ رُكْبَتَيْهِ
مَنْشُورَةً أَصَابِعُ الْجَمِيعِ
فِي أَشْهَرِ الْأَقْوَالِ يَا سَمِيعِ
وَيُكْرَهُ الْإِقْعَاءُ فِيهِ إِنْ وَقَعَ
كَهَيْئَةِ الْكَلْبِ عَلَى الَّذِي سُمِعَ

باب في التشهد

يُشْرَعُ فِي التَّشَهُّدَيْنِ مَا وَرَدَ
وَمَذْهَبَ الْفَارُوقِ مَالِكُ اعْتَمَدَ
إِلَى تَمَامِهَا لِرَبَّنَا ثَبَاتُ
كَذَا الصَّلَاةِ فِي الْأَخِيرِ قَدْ حُبِي
وَالْحُكْمُ سُنِّيَّتُهَا فِي الْمَذْهَبِ
وَاجِبَةٌ أَوْ سُنَّةٌ كَمَا نُقِلَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ. وَاخْتَلَفَ هَلْ
وَالدَّعَوَاتُ بَعْدَهَا مَنذُوبَةٌ
بِالصَّيْغَةِ الصَّحِيحَةِ الْمَطْلُوبَةِ

باب في السلام

تَسْلِيمَةُ التَّحْلِيلِ بِالتَّعْرِيفِ قُلْ
وَالْخُلْفُ فِي التَّنْكِيرِ وَالتَّنْوِينِ هَلْ
يُجْزَى أَمْ لَا وَالتَّيَامُنُ بِهَا
وَالْفَذُّ وَالْإِمَامُ إِخْدَى نَصَّهَا
وَقِيلَ لِاثْنَتَيْنِ وَالْمُؤْتَمُّ لَهُ
ثَلَاثَةٌ لِكُلِّ هَذَا فَصَّلَهُ
عَلَى خِلَافٍ فِيهِ وَالْخُرُوجُ قُلْ
يَكُونُ بِالْأُولَى اتِّفَاقًا ذَا نُقْلٍ
هَلْ يَجِبُ التَّجْدِيدُ لِلنِّيَّةِ لَهُ
أَوْ لَا بِخُلْفٍ قَالَا ذَا وَفَصَّلَهُ
سَبَّحَ وَكَبَّرَ ثُمَّ هَلْ بَعْدَهُ
عَلَى الَّذِي وَرَدَ جَاءَ نَصُّهُ
كَذَا الدُّعَاءُ وَصَلَاتُنَا عَلَى
حَبِيبِنَا خَيْرِ الْبَرِيَّةِ جَلًّا

باب في الإمامة والجماعة

وَأَوْجَبُوا فِي صِفَةِ الْإِمَامِ
سَبْعًا بِخُلْفٍ بَعْضُهَا يَا رَامِ

الإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَزَدَ
مَعْرِفَةً بِالْحُكْمِ ثُمَّ الْقُدْرَةُ
وَصِدِّ ذِي الصِّفَاتِ فَاِئْتَمَعَ وَاخْتَلَفَ
هَلْ مُطْلَقاً يُمْنَعُ أَوْ لَا أَوْ إِذَا
وَالْخُلْفُ فِي مُبْتَدِعٍ أَيْضاً عُرِفَ
فَبَعْضُهَا إِنْ كَانَ وَالْيَا تَصِحُّ
وَيُمْنَعُ الْأَخْرَسُ وَاللَّحْنُ الْجَلِي
وَيُكْرَهُ الْخَصِيُّ وَالْخُنْثَى وَقِيلَ
كَأَقْطَعٍ. وَوَلَدُ الزَّئِي كَذَا
وَيُسْتَحَبُّ الْعِلْمُ وَالْوَرَعُ مَعَ
كَالسَّمْتِ حُسْنِ الصَّوْتِ وَالثَّيَّابِ
وَفِي التَّسَاوِي قَدَّمَ الْوَالِي كَذَا
كَصَاحِبِ الْفِقْهِ عَلَى الْقِرَاءَةِ
وَفِي التَّسَاوِي فِي التَّشَاجِي أَقْرِعَ
وَسُنَّ أَنْ تُصَلَّ فِي الْجَمَاعَةِ
وَمِثْلُهُ الْمَرَضُ وَالْجُوعُ إِذَا
وَإِنْ يَكُنْ صَلَّى لِوَحْدِهِ وَقَدْ
إِلَّا إِذَا فِي أَحَدِ الثَّلَاثَةِ
كَالْجَمْعِ فِي الْمَسْجِدِ مَرَّتَيْنِ لَا

عَدَالَةٌ ذُكُورَةٌ كَذَا وَرَدَ
بِمَا يَكُونُ وَاجِباً ذَا أَثْبَتُوا
فِي فَاسِقٍ لِخَمْسَةٍ كَمَا وَصِفَ
كَانَ تَعَلُّقُ بِالْأَرْكَانِ فِي ذَا
لِأَرْبَعٍ جَاءَ كَمَا عَنْهُمْ أَلْفُ
أَوْ لَمْ تُكْفَّرْهُ كَذَاكَ يَتَّضِحُّ
إِنْ كَانَ ذَا بِالْأَمِّ قُلٌّ وَعَوْلٌ
الْأَغْلَفُ وَالْأَشْلُ وَالْأَعْمَى تُقْلُ
عَبْدٌ إِذَا قَدْ رُبَّانَا نَقْلُ ذَا
حَسَبِهِ وَخُلُقِي سِنٍّ جَمَعَ
وَكُلُّ مَا يُحْمَدُ فِي ذَا الْبَابِ
صَاحِبُ مَنْزِلٍ عَلَى الْغَيْرِ فِي ذَا
وَعَالِمٍ عَلَى الصَّلَاحِ أَثْبَتَ
بَغَيْرِ كِبَرٍ فَاحْفَظِ الْأَمْرَ وَعِ
إِلَّا لِعُذْرٍ جَا لِيَخَوْفٍ ذَاعَهُ
كَانَ بِحَضْرَةِ طَعَامٍ أُخِذَا
رَأَى جَمَاعَةً لَهُ نَدْباً يُعَدُّ
أَعْنِ الْمَسَاجِدَ فَلَا تُعَدُّ فِي تِي
يُفْعَلُ حُكْمُ ذَا أَتَى مُفَصَّلاً

وَأَنَّ يَكُ الْإِمَامُ رَاتِباً يَحِلُّ
وَأَنَّ مُصَلَّ وَحْدَهُ فِي الْمَسْجِدِ
يَقْطَعُ إِنْ خَشِيَ فَوَاتَ رَكْعَةٍ
وَأَشْتَرَطُوا اتِّفَاقَ نِيَّةِ الْإِمَامِ
وَجَوَّزُوا إِمَامَةَ الْمُفْتَرَضِ
كَذَا الْمُتَابِعَةَ أَمْرٌ يَجِبُ
إِنْ كَانَ بِالسَّلَامِ وَالْإِحْرَامِ
وَأِنْ يَكُنْ بغيرِ ذَيْنِ فَلِإِسَاءِ
وَأَبْطَلَ عَلَى الْإِمَامِ إِنْ صَلَّى بِإِلَّا
فِي عَمْدِهِ وَسَهْوِهِ وَالْمُقْتَدِي
وَيَقِفُ الْمَأْمُومُ فِي انْفِرَادِهِ
وَفِي التَّعَدُّدِ فَخُلِفَ لِلْإِمَامِ
وَأَفْضَلُ الصُّفُوفِ أَوَّلُ لَهَا
وَحَيْثُ لَمْ يَجِدْ لَهُ مِنْ مَدْخَلٍ
وَيَمْشِي لِلْفُرْجَةِ كَالصَّفَيْنِ
إِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى لِخَلْفِ الصَّفِّ أَوْ
وَالْتَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الْإِمَامُ فِي
وَأَهْلُ ذِي السُّفْنِ يُشْرَعُ لَهُمْ
وَفِي التَّفَرُّقِ لَهُمْ فَهُمْ كَمَنْ

مَحَلَّ جَمْعٍ ذَاكَ حُكْمُهُ نُقِلَ
وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ قَيَّدَ
كَذَا إِذَا لَمْ يَعْقِدِ الرُّكْنَ لِتِي
مَعَ مُقْتَدٍ بِهِ فِي فَرَضٍ ذَا يُرَامُ
لِمُتَنَفِّلٍ وَلَا عَكْسَ قُضِيَ
وَالسَّبْقُ مُبْطَلٌ فَهَذَا الْمَذْهَبُ
وَفِي التَّسَاوِيِ فَالْخِلَافُ سَامٍ
عَةً أَتَتْ مَعَ صِحَّةٍ ذَا دُرْسَا
طَهَارَةٍ مِنْ حَدَثٍ فَذَا جَلَا
مَعَهُ فِي عَمْدٍ جَا فِي ذَا فَقَيَّدَ
عَلَى يَمِينٍ مُقْتَدٍ بِهِ عِهِ
وَأَمْرَاءُ وَرَا الْجَمِيعِ بِالتَّمَامِ
وَمَا يَلِي الْإِمَامَ قُلْ أَهْلُ التُّهَى
صَلَّى لِوَحْدِهِ بِإِلَّا جَذَبَ قُلْ
وَصَحَّحَ الصَّلَاةَ دُونَ مَيْنِ
بَيْنَ الْأَسَاطِينِ بِكُرْهِ قَدْ حَكَّوْا
مَكَانَ أَعْلَى دُونَ مَأْمُومٍ قُفِّي
إِمَامٌ لِلْجَمِيعِ ذَا أَمْرٍ عِلْمُ
طَرَأَ عُذْرٌ لِلْإِمَامِ فَاسْتَبَنَ

وَجَوَّزُوا صَلَاةَ مَنْ يَسْتَمِعُ
وَالْحُكْمُ لِلْإِمَامِ لَا يَنْتَظِرُ
وَإِنْ أَتَى الْمَأْمُومُ وَالْإِمَامُ فِي
هَلْ أَوَّلَ الْمَكَانِ أَوْ حَتَّى يَصِلَ
وَإِنْ يَكُنْ رَكَعَ قَبْلَ الصَّفِّ
إِنْ طَرَأَ الْعُذْرُ عَلَى الْإِمَامِ
فَالْحُكْمُ أَنْ يُنِيبَ مَنْ يَقُومُ
دُخُولُهُ قَبْلَ طُرُوءِ الْعُذْرِ
إِنَابَةً تَكُونُ بِالْكَلَامِ أَوْ
وَحَيْثُ لَمْ يَسْتَخْلِفِ الْإِمَامُ
بِهِ فِذَلِكَ. أَوْ يُصَلُّوا كُلُّهُمْ
إِلَّا فِي جُمُعَةٍ فَلَا يَكُونُ ذَاكَ
أَوْ يَتَقَدَّمَ وَاحِدٌ بِنَفْسِهِ
وَالْحُكْمُ فِي الْآخِرِ أَنْ يَبْدَأَ مَنْ

عَلَى الْأَصَحِّ إِنْ لِذَاكَ يَقَعُ
لِدَاخِلٍ عَلَى الَّذِي قَدْ قَرَّرُوا
رُكُوعِهِ فَالْخُلْفُ فِي الرُّكُوعِ فِي
لِلصَّفِّ فَالْخُلْفُ فِي ذَيْنِ جَا فَقُلْ
يَدِبُّ بَعْدَ ذَاكَ إِذْ يُوَفِّ
كَالْعَجْزِ أَوْ أَحْدَثَ فِي الْمَقَامِ
عَنْهُ وَشَرْطُهُ أَتَى مَعْلُومٌ
مَعَ الْإِمَامِ جَاءَ دُونَ تُكْرِمُ
بِذِي الْإِشَارَةِ فِذَاكَ مَا رَوَوْا
جَازَ لَهُمْ ذَاكَ وَإِنْ أَقَامُوا
مُنْفَرِدِينَ كُلُّ ذَا جَازَ لَهُمْ
لِلإِشْتِرَاطِ لِلْجَمَاعَةِ هُنَاكَ
يُتِمُّ مَا بَقِيَ يَا مُنْتَبِهَ
مَحَلِّ مُنْتَهَى لِأَوَّلِ قِمْنٍ

باب في إرقاع الصلاة

وَالْحُكْمُ فِي الْمَسْبُوقِ أَنْ يُتِمَّ مَا
عَلَى الْبِنَاءِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَا
أَوَّلَ مِنْ صَلَاتِهِ فَيُكْمِلُ
وَذَاكَ أَنْ يَكُونَ مَا أَدْرَكَهُ

سَبَقَهُ بِهِ الْإِمَامُ حُتِمًا
أَدْرَكَهُ مَعَ الْإِمَامِ فَاعْلَمَا
لِبَاقِهَا أَوْ الْقَضَا قَدْ فَصَّلُوا
آخِرَهَا وَيَقْضِي مَا فَاتَ لَهُ

بِنَاؤُهُ يَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْعَكْسُ فِي الْقَضَا فِي الْأَقْوَالِ
وَيَظْهَرُ الْأَثَرُ فِي الْقُنُوتِ لَا
وغيرُ ذَا مِنَ الْفُرُوضِ يَحْصُلُ
مِنَ الْبِنَاءِ وَالْقَضَاءِ بِحَسَبِ
مِنْ جَهْرٍ أَوْ سِرٍّ بِتَطْيِيقِ لِمَا
وَتَذَرُكَ الرُّكْعَةُ بِالرُّكُوعِ
وَحَيْثُ لَمْ يُدْرِكْ لِرُكْعَةٍ فَعَلْ
يُبدِلُهَا ظُهْرًا بِأَرْبَعٍ لَهَا
وَالْحُكْمُ فِي الْمَسْبُوقِ أَنْ يَقُومَ مَعَ
فِيهِ: كَالِاثْنَيْنِ لَا فِي ثَالِثَةٍ

باب في قضاء الفوائت

وَذَاكَ فِعْلُهَا بَعْدَ الْأَوْقَاتِ
أَوْ جَهْرًا أَوْ سِرًّا وَقِيَتْ كُلُّ شَرٍّ
مِنَ الْفَوَائِتِ بِلَا تَكْثِيرِ
مَعَ ذِكْرِهِ وَقُدْرَةِ يَكُ طَلِبُ
أَعْنِي يَسِيرَهَا فَهَذَا قَرَرَهُ
وَالْقَطْعُ حُكْمُهُ فِي ذِكْرِ جَا لَهَا
قَدَّمَ وَشَرَطَ فِي اثْنَيْنِ وَاجِبَهُ
وَلِلْإِعَادَةِ لِمَفْعُولٍ طَلِبُ

وَيَجِبُ الْقَضَاءُ لِلصَّلَاةِ
بِنَحْوِ مَا تَفُوتُ قَصْرًا أَوْ حَضَرُ
وَيَجِبُ التَّرْتِيبُ لِلْيَسِيرِ
كَذَاكَ تَرْتِيبُ الْفَوَائِتِ يَجِبُ
كَذَاكَ تَرْتِيبُ لَهَا مَعَ حَاضِرِهِ
وَلَوْ فِي حَالَةِ خُرُوجِ وَقْتِهَا
وَإِنْ تَكُنْ كَثِيرَةً فَحَاضِرُهُ
تَرْتِيبُهَا مَعَ مَفْعُولَاتٍ يُسْتَحَبُّ

عَدَدَهَا صَلَّى لِمَا شَكَّ صِفَ
كَشَكَّهُ فِي إِحْدَى خَمْسٍ أُتْبِتُوا
فِي ذِي النَّهَارِيَّةِ حُكْمُهُ فِي ذَا
وَأِنْ فِي لَيْلٍ فَالْعِشَاءَيْنِ جَرَى
فَانْظُرْ لِمَا نَقَلْتُهُ وَأَقْتَبِسْ
مَعَ عِلْمِهِ الْعَدَدَ فَاعْرِفْ حُكْمَهَا
مَعَ شَكِّهِ أَيُّهُمَا لِذَيْنِ
بَأَنْ يُعِيدَ الْأُولَى فَاسْمَعْ وَاتَّبِعْهُ
يَكُونُ عَصْرًا بَيْنَ ظَهْرَيْنِ فِي ذَا
عَدَدَ ذِي الصَّلَاةِ فَاعْرِفْ أَمْرَهُ
وَزِدْ عَلَى الْمَجْمُوعِ أَيْضًا زَائِدَهُ
ثَلَاثَةٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سَتَصِلُ
وَاخْتِمِ بِمَا بَدَأْتَ نَدْبًا حُكْمَهَا

فِي وَقْتِهِ. وَالْحُكْمُ فِي مَنْ شَكَّ فِي
كَذَاكَ مَا تَبَرَأَ مِنْهُ الذِّمَّةُ
صَلَاتُهُ لَهَا جَمِيعًا وَإِذَا
صَلَاتُهُ صُبْحًا وَظَهْرًا عَصْرًا
لَأَنَّهُ لَمْ يَدْرِ عَيْنَ مَا نَسِيَ
وَأِنْ يَكُنْ شَكٌّ فِي تَرْتِيبِ لَهَا
كَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ مِنَ الْيَوْمَيْنِ
صَلَاتُهُ ثَلَاثَةٌ مُرْتَبَّةٌ
يَصِيرُ ظَهْرًا بَيْنَ عَصْرَيْنِ كَذَا
وَلْيَعْمَلِ التَّرْتِيبَ وَهُوَ ضَرْبُهُ
فِي عَدَدٍ أَقَلِّ مِنْهَا وَاحِدَهُ
فَفِي الثَّلَاثِ السَّبْعُ وَالْأَرْبَعُ قُلْ
وَخَمْسَةٌ إِحْدَى وَعِشْرُونَ لَهَا

باب في السهو

زِيَادَةً إِذَا أَتَتْ فَلْتَعْرِفِ
زِيَادَةً يَكُ السُّجُودُ قَبْلَهُ
بَعْدَ السَّلَامِ حُكْمٌ ذَا يُصَرِّحُونَ
بِالْخُلْفِ وَالْقَبْلِيِّ إِنْ أَخْرَجَهُ
يَسْجُدُ لَوْ مِنْ بَعْدِ شَهْرٍ نَصَّهُ

وَيُشْرَعُ السُّجُودُ فِي النِّقْصِ وَفِي
فَإِنْ يَكُنْ لِلنِّقْصِ أَوْ جَا مَعَهُ
وَفِي تَمَحُّضِ الزِّيَادَةِ يَكُونُ
إِنْ قَدَّمَ الْبُعْدِيَّ أَجْزَأَ لَهُ
يُجْزَى. وَالْبُعْدِيَّ إِنْ نَسِيَهُ

وَمَا لَمْ يَطُلْ أَوْ حَدَّثَ لَهُ وَجَدَ
تَبْطُلُ إِنْ هُوَ عَنْ ثَلَاثَ ذَكَرًا
لَا الْقَوْلَ كُلُّ ذَا أَتَى فِي النَّقْلِ
كَذَاكَ الصَّلَاةُ فِيهَا فَافْقَهُ
يَقْطَعُهَا بَلِ السُّجُودُ قَدْ تَلَا
فِي الْإِبْتِدَاءِ كَذَا فِي رَفْعٍ عَنْ يَقِينٍ
لِلْبُعْدِيِّ وَالسَّلَامُ بِالْإِلْزَامِ
فَذَاكَ مُجْزِئٌ عَنِ الْقَبْلِيِّ بِهِ
وَيَحْمِلُ الْإِمَامُ سَهْوَ الْمُقْتَدِي
يَكُ الْإِمَامُ قَدْ سَهَا سَجْدًا مَسْنُوعًا
مَعَهُ رُكُوعًا. وَفِي عَكْسِ ذَا ابْطِلَادٍ
قَبْلَ قِيَامِهِ وَالْبُعْدِيُّ أَخْرَجَ
عَنِ الْإِمَامِ فَهُوَ كَالْفَذِّ جَلَاءَ
سُجُودِ ذَا الْإِمَامِ بَعْدِيًّا يَا تَالُ
خَطِيئَةٍ مِنْ مُقْتَدٍ لِيَعْمَلَا
عَلَى خِلَافٍ فِي الْأَخِيرِ ثَقَلَهُ
فَفِي الْكَثِيرِ أَبْطَلَنَ عَلَى السَّيِّدِ
حَالِ التَّوَسُّطِ لِحَبْرٍ فَانْصَفَ
بِالنَّصْفِ فَافْهَمَ ذَا هُدَيْتَ لِلْسَّبِيلِ

وَإِنْ يَكُنْ نَسِيَ لِلْقَبْلِيِّ سَجْدًا
وَإِنْ يَكُنْ حَصَلَ مَا قَدْ ذَكَرَا
وَقِيلَ إِنْ كَانَ لِنَقْصِ الْفِعْلِ
وَذَاكَ الْقَبْلِيِّ فِي صَلَاتِهِ
وَذَاكَ الْبُعْدِيِّ فِي الصَّلَاةِ لَا
وَحُكْمُهُ تَكْبِيرُهُ لِلْسَّجْدَتَيْنِ
هَلْ تَلْزَمُ التَّيَّةُ فِي الْإِحْرَامِ
مِنْهُ وَإِنْ سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ
يَكُونُ لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ
إِلَّا فِي رُكْنٍ غَيْرِ الْأَمِّ. ثُمَّ إِنْ
يَكُونُ مَعَهُ إِنْ يَكُنْ قَدْ حَصَّالًا
سُجُودُهُ مَعَهُ لِقَبْلِ إِنْ يَكُنْ
وَسَهْوُ مُؤْتَمٍّ إِذَا مَا انْفَصَلَا
وَالْخُلْفُ فِي انْتِظَارِ مَسْبُوقٍ فِي حَلِّ
وَإِنْ سَهَا الْإِمَامُ بُبَّهَ عَلَى
يَكُونُ بِالتَّسْبِيحِ وَالْكَلامِ لَهُ
وَمَوْجِبُ السَّهْوِ إِذَا كَانَ لَزِيْدًا
وَاغْتَفَرَ الْقَلِيلُ وَالسُّجُودُ فِي
وَالْحَدُّ لِلْكَثِيرِ كَالْمِثْلِ وَقِيلَ

كَذَآكَ فِي الْقَلِيلِ وَآخِذِ الضَّرَرِ
 مِنْ غَيْرِ جِنْسِهَا كَمَشْنِي فُرْجَةٍ
 مِنْ جِنْسِهَا سَهْوًا أَوْ عَمْدًا حُكْمُ ذَا
 يَسْجُدُ إِنْ تَوَقَّفَتْ شُرُوطُهَا
 مَأْمُومِهِ إِنْ كَانَ قَدْ وَقَفَ هُنَّ
 بِالْقَوْلِ أَوْ تِلَاوَةِ الْآيِ يَرُونَ
 وَلَا تَعَوُّذٌ عَلَى هَذَا اثْبَتِ
 وَعَاطِسٌ فِي نَفْسِهِ ذَا الْحَمْدُ جَلَّ
 عَلَيْهِ وَلَيَرُدُّ فِي نَفْسِهِ نُقِلَ
 فِيهِ فَفَصِّلْ حُكْمَهُ دُونَ كُلِّفَ
 وَقِيلَ فِي الْعَمْدِ وَلَا السَّهْوِ فِي ذَا
 إِلَّا لِخَاشِعٍ فِي ذَا الْمَقَامِ
 فِي الْإِضْطِرَّارِ لَهُ فَلَا يُخْلَا
 فِي الْعَمْدِ لَا السَّهْوِ هُدَيْتَ لِلْسَّبِيلِ
 فِيهِ وَقِيلَ بِالسُّجُودِ يَأْنِيهِ
 أَوْ قَبْلُ فِي نَقْصِ خُشُوعٍ قَالَهُ
 وَدُونَهُ فِيهِ خِلَافٌ قَدْ ذَكَرُ
 لِسَانَهُ فَكَالْكَلَامِ ذَلِكََا
 أَطَالَ فَآخِذَهُ مِنْ أَنْ يَسْتَحْذَا

وَيُبْطِلُ الْعَمْدُ فِي كُلِّ مَا كَثُرَ
 وَاعْتَفَرُوا مَا كَانَ لِلضَّرُورَةِ
 وَإِنْ يَكُنْ زَادَ فِي قَوْلٍ فَإِذَا
 مُعْتَفَرٌ. وَإِنْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِهَا
 وَيُشْرَعُ الْفَتْحُ عَلَى الْإِمَامِ مِنْ
 وَانْتَظَرَ الْفَتْحَ. وَذَآكَ مَا يَكُونُ
 لَا يُشْرَعُ الدُّعَاءُ عِنْدَ آيَةٍ
 بَلْ كُرْهُهُ لِلْفَذِّ وَالْإِمَامِ جَا
 وَجُوزُوا السَّلَامَ مِنْ غَيْرِ مُصَلٍّ
 أَوْ بِالْإِشَارَةِ وَالْفَتْحُ مُخْتَلَفٌ
 فَقِيلَ يُبْطِلُ وَقِيلَ عَكْسُ ذَا
 أَمَّا الْبُكَاءُ فَهُوَ كَالْكَلَامِ
 أَمَّا الْأَنْبِيْنُ فَكَالْإِسْلَامِ إِلَّا
 فَهَقْهَةً تُبْطِلُ مُطْلَقًا وَقِيلَ
 أَمَّا التَّبَسُّمُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ
 لِلْبُعْدِي حَيْثُ إِنَّهُ زِيَادَةٌ
 أَمَّا التَّخَنُّعُ لِضُرٍّ فَاعْتَفِرْ
 قِرَآءَةُ الْمَكْتُوبِ إِنْ هُوَ حَرَكَا
 وَدُونَهُ مُعْتَفَرٌ إِلَّا إِذَا

وَأِنْ يَقُمْ لَزَائِدٍ ثُمَّ ذَكَرَ
 بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ وَالْمَأْمُومُ لَهُ
 وَالسَّهْوُ صَحْحَهَا وَعَكْسُ قَدْ نُقِلَ
 وَفِي التَّأْوِيلِ أَوْ الْجَهْلِ وَرَدَ
 وَإِنْ يَقُمْ لِمُوجِبٍ فَيَتَّبِعُهُ
 وَفِي خِلَافِهِ جَمِيعَ مَا ذَكَرَ
 وَإِنْ عَقَدَ ثَالِثَةً فِي النَّفْلِ
 أَغْنَى بِهِ الرَّفْعَ وَبَعْدُ يَسْجُدُ
 هَلِ السُّجُودُ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ
 وَمُتَذَكِّرٌ مِنْ قَبْلِ عَقْدِهَا
 وَالتَّقْصُ لِلْسُّنَّةِ إِنْ سَهَوَا سَجَدَ
 وَإِنْ يَكُنْ لِلْفَرْضِ فَالْتِدَارُكُ
 وَحَالَةُ الْعَمْدِ فِي هَذَا مُبْطَلَةٌ
 هَلْ هُوَ مُلْحَقٌ بِعَمْدٍ أَوْ بِمَا
 وَالتَّقْصُ فِي فَضِيلَةٍ لَا شَيْءَ فِيهِ
 وَإِنْ نَسِيَ أَوْ شَكَّ فِي الْإِحْرَامِ
 وَذَاكَ فِي الْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ
 إِنْ كَانَ قَدْ كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ ثُمَّ
 وَحَيْثُ لَمْ يَنْوِ تَمَادِي وَأَعَادَ

رَجَعَ بِالْفَوْرِ وَيَسْجُدُ إِنْ ذَكَرَ
 أَنْ يَتَّبَعَ الْإِمَامَ فِي الشَّكِّ أَعْمَلَهُ
 إِنْ حَقَّقَ الزَّيْدَ لَهُ فِي ذَا بَطَلُ
 خَلْفٌ فَحَقَّقَ أَمْرَ هَذَا وَاعْتَمِدَ
 مَأْمُومُهُ إِنْ كَانَ قَدْ تَيَقَّنَهُ
 تَبْطُلُ فَاحْفَظْ مَا أَتَى وَمَا أُثِرَ
 أَتَمَّ أَرْبَعًا بِدُونِ مَهْلٍ
 وَالْخُلْفُ فِي حَالِ الرُّكُوعِ قَيِّدُوا
 وَكُلُّ ذَا جَاءَ كَمَا فَصَّلَهُ
 رَجَعَ وَالسُّجُودُ نُصَّ بَعْدَهَا
 وَاخْتَلَفُوا فِي ذَاكَ إِنْ كَانَ عَمْدٌ
 لَهُ وَإِلَّا أَلْغَى ذَاكَ مَسْلَكَ
 وَاخْتَلَفُوا فِي الْجَهْلِ فِيمَا نَقَلَهُ
 يَكُونُ مِنْ سَهْوٍ لَهُ فَلْيُعْلَمَا
 وَالْعِلْمُ عِنْدَ رَبَّنَا فَالْجَأُ إِلَيْهِ
 قَطَعَ وَابْتَدَأَهُ يَا رَامَ
 وَالْحُكْمُ جَاءَ مُفَصَّلًا فِي الْمُقْتَدِي
 نَوَى بِهِ الْإِحْرَامَ فَالْإِجْرَاءُ ثُمَّ
 وَحَيْثُ لَا تَكْبِيرَ يَتَّيْدِي أَفَادَ

وَأِنْ يَكُنْ نَسِيَ لِلْفَاتِحَةِ
 إِنْ كَانَ فَذَا أَوْ إِمَامًا وَأَعَكْسَ
 وَإِنْ يَكُ النَّسِيَانُ جَا لِبَعْضِهَا
 وَالْحُكْمُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ إِنْ
 وَحَيْثُ لَمْ يُمَكِّنْ فَيُلْغِ مِثْلَ مَا
 وَالْخُلْفُ فِي الرُّكْعَةِ هَلْ تَنْعَقِدُ
 وَالْحُكْمُ فِي الْمَأْمُومِ إِنْ هُوَ زَحِمَ
 رُكْنَ عَلَيْهِ يُدْرِكُ الْإِمَامَ لَهُ
 وَفِي الْفَوَاتِ فَاللُّهُوُ حُكْمُهُ
 عَلَى خِلَافٍ فِيهِ نُصْرًا فَاغْلَمِ
 وَإِنْ يَكُنْ نَسِيَ سَجْدَةً وَكَانَ
 بِشَرْطِ كَوْنِهَا مِنَ الْآخِرَةِ
 وَإِنْ يَكُنْ شَكٌّ فِي أَمْرِهَا أَتَى
 وَإِنْ يَكُنْ ذَكَرَ سَجْدَةً وَقَدْ
 إِنْ كَانَتْ السَّجْدَةُ مِنْ آخِرَتِهِ
 نَسْيَانُهُ لِسَجْدَاتٍ أَرْبَعَةٍ
 لِأَجْلِ إِصْلَاحِ لِرَابِعَتِهِ
 وَقِيلَ بِالْبُطْلَانِ حَيْثُ كَثُرَا
 وَإِنْ يَكُنْ نَسْيَانُهُ جَا لِثَمَانِ

أَبْطَلَ إِذَا كَانَ جَمِيعُهَا فِي تَسِي
 فِي مُقْتَدٍ فَلَا عَلَيْهِ إِنْ نَسِيَ
 فَالْخُلْفُ فِي السُّجُودِ أَوْ الْغَائِبِهَا
 نَسِيَ يُدْرِكُ قَبْلَ عَقْدٍ فَادْرَكْنَ
 قَدَّمَ فَاغْلَمَ حُكْمَ ذَا وَعَلَّمَا
 إِنْ كَانَ رَاكِعًا أَوْ الرَّفْعِ اعْدُدُوا
 أَوْ كَانَ قَدْ نَعَسَ حَتَّى فَاتَ ثَمَّ
 مَا لَمْ يَكُنْ فَاتَ مَحَلُّ ذَا فَفُهُ
 ثَمَّ الْقَضَاءُ بَعْدَ ذَا جَاءَ لَهُ
 وَشُدَّ عَزْمُكَ لِهَذَا وَأَفْهَمِ
 فِي جِلْسَةِ السَّلَامِ يَسْجُدُ فِي أَنْ
 وَإِنْ مِنْ غَيْرِهَا أَتَى بِرُكْعَةٍ
 بِرُكْعَةٍ مَعَ السُّجُودِ أَثْبَتَا
 سَلَّمَ يَسْجُدُ بِخُلْفٍ فَاغْتَمَدَ
 هَلْ يَكْتَفِي بِهَا أَوْ رُكْعَةً مَعَهُ
 مِنْ أَرْبَعِ سَجَدٍ فِي آخِرَتِهِ
 وَأَقْضَى ثَلَاثَ رُكْعَاتٍ وَأَفْقَهُ
 سَهُوُّ لَهُ عَلَى خِلَافٍ ذُكِرَا
 سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ لِلْآخِرِ كَانَ

ثُمَّ الْقَضَا لِرَكَعَاتِهِ الثَّلَاثَ
 وَإِنْ تَكَ السَّجْدَةُ مِنْ وَاحِدَةٍ
 فَلَا يُلْفِقُ لِذَيْنِ ثُمَّ إِنْ
 فَالْعَتَقِي عَنْهُ جَا إِلِغَاؤَهَا
 وَتَارَكَ لِلِاعْتِدَالِ فَاخْتَلَفَ
 وَإِنْ يَكُنْ نَسِيَ لِلسَّلَامِ مَعَ
 تَبْطُلُ صَلَاتُهُ وَإِلَّا رَجَعَا
 وَبَعْدَ ذَا يَسْجُدُ وَاخْتَلَفَ هَلْ
 فِي ذَا السَّلَامِ حُكْمُهُ يُسَلِّمُ
 وَإِنْ يَكُنْ سَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ
 وَحَالَةَ النَّسْيَانِ يَرْجِعُ لَهَا
 بِدُونِ تَكْبِيرٍ فِي حَالِ الْقُرْبِ
 كَالْخُلْفِ فِي التَّكْبِيرِ هَلْ يَقُومُ لَهُ
 وَإِنْ يَكُنْ شَكٌّ فِي إِتْمَامِ الصَّلَاةِ
 وَحَالَةَ الظَّنِّ رُجُوعُهُ طَلِبُ
 وَفِي سَلَامٍ مُقْتَدٍ قَبْلَ التَّمَامِ
 يَحْمِلُهُ عَنْهُ الْإِمَامُ كَالسُّنَنِ
 وَإِنْ يَكُنْ نِسْيَانُهُ لِلسُّورَةِ
 لِلْفَذِّ وَالْإِمَامِ قَطُ وَثُمَّ إِنْ

وَقِيلَ بِالْبُطْلَانِ فَاحْفَظِ الثُّرَاثَ
 ثُمَّ مِنَ الْأُخْرَى رُكُوعًا جَا لِتِي
 رَكَعَ ثُمَّ نَسِيَ الرَّفْعَ فَمِنْ
 وَعَنْهُ أَيْضًا التَّدَارُكُ لَهَا
 فِي الْجَبْرِ وَالْإِلْغَاءِ ذَا أَمْرٌ عُرِفَ
 طُولٍ فِي ذَا أَوْ انْتِقَاضٍ قَدْ وَقَعَ
 إِلَى الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ يُوقِعَا
 لَهُ تَشَهُدٌ وَفِي الشَّكِّ نُقِلَ
 وَلَا سُجُودَ كُلُّ ذَا قَدْ حَكُمُوا
 صَلَاتُهُ عَمْدًا فَبُطْلَانُ حُكْمِ
 ثُمَّ يُتِمُّ وَالسُّجُودَ حُكْمَهَا
 وَالْخُلْفُ فِي الْبُعْدِ بِدُونِ عَتَبِ
 أَوْ لَا كَمَا فَصَّلَ ذَا مَنْ فَصَّلَهُ
 فَأَوْقَعَ السَّلَامَ فَالْبُطْلَانُ أَتَ
 وَذَلِكَ لِلْإِثْمَامِ أَمْرٌ انْتَحَبَ
 فَصَّلَ عَلَى الْمَاضِي سِوَى السَّهْوِ يُرَامُ
 نَسَأُكَ الْغُفْرَانَ يَا رَبَّ الْمَنِّ
 سَجَدَ قَبْلَ بِيخْلَافٍ مُشْتِ
 تَرَكَ تَكْبِيرًا أَوْ تَحْمِيدًا فَإِنْ

يَكُنْ مِنْ اثْنَتَيْنِ أَوْ لَأَكْثَرًا
 بِنَاؤُهُ هَلِ السُّجُودُ يُطْلَبُ
 كَذَلِكَ فِي سِرٍّ وَجَهْرٍ فِي مَحَلٍّ
 فِي الْعَمْدِ وَالسَّهْوِ وَكُلٌّ قَدْ ذُكِرَ
 وَتَارِكُ الْجُلُوسِ الْأَوَّلِ سَجْدَ
 سُجُودُهُ مِنْ بَعْدِ الْإِسْتِقْلَالِ
 مَعَ الْإِسَاعَةِ وَفِي التَّرْخُوحِ
 وَتَارِكُ التَّشَهُّدَيْنِ بَعْدَ أَنْ
 هَلْ قَبْلَ أَوْ بَعْدَ عَلَى خِلَافٍ
 وَتَارِكُ صَلَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ
 وَالشَّكِّ إِنْ كَانَ مِنَ الْمُوسَّوسِ
 وَهَلْ عَلَيْهِ مِنْ سُجُودٍ ذَا اخْتِلَافٍ
 وَالشَّكِّ فِي التَّقْصَانِ كَالْتَحَقُّقِ
 كَالشَّكِّ فِي الثَّلَاثِ أَوْ فِي الْارْبَعِ
 وَيَسْجُدُ الْبُعْدِي ثُمَّ إِنْ حَصَلَ
 مَا يُخْبِرُ الْعَدْلَانِ فِي ذَا الْأَمْرِ
 فَلَا رُجُوعَ عَنْ يَقِينِهِ سِوَى

سُجُودُهُ عَلَى خِلَافٍ قُرْرًا
 إِنْ كَانَ لِلْأَقْوَالِ ذَاكَ السَّبَبُ
 إِنْ كَانَ لِلْجَمِيعِ بِالْخُلْفِ نُقْلُ
 بِالْقَبْلِيِّ وَالْبُعْدِيِّ كَمَا عَنْهُمْ أُثِرُ
 فِي السَّهْوِ ثُمَّ فِي رُجُوعِهِ أَطْرَدُ
 فِي حَالَةِ الرُّجُوعِ جَا يَأْتَالُ
 فَلَا سُجُودَ فِي الْمِثَالِ صَحَّحَ
 جَلَسَ لِأَوَّلِ يَسْجُدُ إِذَنْ
 فَحَقَّقِ الْأُمُورَ بِالْإِنْصَافِ
 فَلَا سُجُودَ جَاءَ فِي ذَا الْمَذْهَبِ
 يَبْنِي عَلَى أَوَّلِ خَاطِرٍ أَوْ تُسَيِّ
 فِيهِ وَهَلْ لِلْبُعْدِ أَوْ قَبْلُ عَرَفَ
 لَهُ فِي غَيْرِ مَنْ يُوسَّوسُ انْطِقِ
 يَبْنِي عَلَى الْيَقِينِ دُونَ مَدْفَعِ
 شَكٍّ مِنَ الْمُصَلِّي يَأْخُذُ بِكُلِّ
 وَفِي التَّيَقُّنِ لَهُ فَلْتَدْرُ
 كَثَرَتِهِمْ رُجُوعُهُ لَهُمْ رَوَى

باب في الجمعة

شَرَطُ وَجُوبِ جُمُعَةٍ أَرْبَعَةٌ زِيَادَةُ عَنْ غَيْرِهَا ذَا أَثْبَتُوا

كَذَلِكَ الْقَرُبُ ثَلَاثًا أَثْبَتُوا
 وَقِيلَ لِاثْنَيْ عَشْرَهَا يَا تَالِ
 عَلَيْهِ. وَالْغَيْرُ لَهُ فَتُنْدَبُ
 كَانَ لِكَالْقَرِيبِ ذَا مَا قَدْ عَلِنَ
 خِيفَ عَلَيْهِ مِنْ تَغْيِيرِ يَرُونَ
 لِلْأَعْمَى أَوْ خَوْفُ غَرِيمٍ يَعْتَدِي
 أَوْ وَحَلٍ لَا عَنْ عَرُوسٍ حَرَّرِ
 تَسْقُطُ عَنْهُمْ كَالنَّسَا فَذَا قِمْنُ
 وَكَانَ قَدْ صَلَّى لِظَهْرِ يَوْمِهِ
 أَمْ لَا فَكُلُّ ذَا مُنْصَصٌ عَلَيْهِ
 مُسَافِرٌ فَكُلُّ ذَا أَمْرٌ غَلِمَ
 وَالْمَنْعُ بَعْدَهُ فَحَقَّقِ الْمَقَالَ
 ظَهراً وَقِيلَ عَكْسُ ذَا جَاءَ لَهُمْ
 تَجِبُ عَلَيْهِ جُمُعَةٌ نَقَلَهَا
 وَصِحَّةٌ لَهَا عَلَى ذَا نَصَّصَا
 يُؤَخَّرُ الظُّهْرُ بِنَدَبٍ فَافْقَهُ
 بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ عِدَّةٌ لِحُجْمِهِ
 فِي حَالَةِ الْبُلُوغِ ذَاكَ قَدْ حُبِّي
 جَمَاعَةً إِمَامٌ قَرِيَّةٌ شَهْرُ

ذُكُورَةٌ حُرِّيَّةٌ إِقَامَةٌ
 وَقِيلَ سِتَّةٌ مِنَ الْأَمِيَالِ
 وَفَرَضُهَا عَيْنًا عَلَى مَنْ تَجِبُ
 تَسْقُطُ بِالْمَرَضِ وَالتَّمْرِضِ إِنْ
 كَذَا اشْتِغَالُهُ بِمَيِّتٍ يَكُونُ
 وَخَوْفُ حَبْسٍ وَأَنْعِدَامُ قَائِدِ
 وَالْخُلْفُ فِي سُقُوطِهَا بِالْمَطَرِ
 وَأَجْزَأَتْ عَنْ ظَهْرِ يَوْمِهَا لِمَنْ
 وَالْخُلْفُ إِنْ قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ
 وَأَدْرَكَ الْجُمُعَةَ هَلْ تَجِبُ عَلَيْهِ
 كَالْخُلْفِ فِي الصَّحَّةِ إِنْ أَمَّ لَهُمْ
 وَجَوَّزُوا سَفَرَهُ قَبْلَ الزَّوَالِ
 وَإِنْ تَفَتَّ لِلْعُذْرِ جَازَ جَمْعُهُمْ
 وَإِنْ يَكُنْ صَلَّى لِظَهْرِ قَبْلَهَا
 وَإِنْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِهَا فَقَدْ عَصَى
 وَفِي الرَّجَاءِ لِزَوَالِ عُذْرِهِ
 لِغَايَةِ الْيَأْسِ وَفِي زَوَالِهِ
 إِنْ كَانَ أَدْرَكَ لَهَا كَذَا الصَّبِيِّ
 شَرْطُ وَجُوبِ صِحَّةٍ لَهَا ذَكَرَ

كَذَاكَ الْإِسْطِيطَانُ عُذَّهُ فِي ذَا
لَهَا كَمَا لِغَيْرِهَا مِنَ الصَّلَاةِ
وَلَمْ يَكُنْ شَرْطُ الْإِمَامِ وَالْيَا
جَمَاعَةً قَدْ شَرَطُوا فِيهَا عَدَدُ
عَلَى خِلَافٍ جَاءَ فِي تَفْصِيلِهَا
لِمُنْتَهَى الصَّلَاةِ لِلْجَمِيعِ
وَاخْتَلَفُوا فِي مَسْجِدٍ هَلْ يُشْتَرَطُ
تَجُوزُ فِي الرَّحَابِ أَوْ فِي الطُّرُقِ
مَعَ الْكَرَاهَةِ لِغَيْرِ ضَرَرٍ
وَاخْتَلَفُوا فِيْمَا إِذَا تَعَدَّدَتْ
وَحَالَةُ الْمَنَعِ فَلِأَوَّلِ صَحَّ
وَأَعْدَدُ لَهَا رُكْنَيْنِ خُطْبَةٌ كَذَا
بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ
وَوَقْتُهَا مِنَ الزَّوَالِ يَدْخُلُ
إِقَامَةٌ ثُمَّ أَذَانُهَا عَلَى
كَائِنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ كُلُّ ذِكْرٍ
لِأَنَّهَا شَرْطٌ عَلَى الصَّحِيحِ
يَكُونُ بِالْإِطْلَاقِ عِنْدَ الْعَرَبِ
وَاخْتَلَفُوا فِي خُطْبَةٍ ثَانِيَةٍ

مَعَ شُرُوطِ عَشْرَةِ ذِكْرٍ ذَا
قَدْ ذُكِرَتْ جَمِيعُهَا لَدَى الثَّقَاتِ
وَلَا يَجُوزُ الْعَبْدُ فِيْمَا رُوِيَ
يُقَرُّ لِلْقَرِيَةِ دُونَ مَا يُحَدِّثُ
لَدَى الْجَمِيعِ وَاشْتَرَطُ بَقَاءُهَا
هَذَا الَّذِي فَصَّلَ يَا سَمِيعِ
فِيهِ السُّقُوفُ كُلُّ هَذَا قَدْ ضُبِطَ
فِي الْإِتِّصَالِ فَائْطِقْنَ وَحَقِّقِ
وَمَنْعُوا فِي السَّطْحِ وَالْمُحَجَّرِ
ثَالِثُهَا لِفَصْلِ نَهْرٍ ذَا ثَبَتَ
ذِكْرُ ذَا مُفَصَّلًا وَقَدْ وَضُحَّ
صَلَاةُ رَكَعَتَيْنِ جَهْرًا نَصًّا ذَا
أَوْ سُورَةِ الْأَعْلَى وَغَاشِيَةً تَبِينُ
إِلَى الْغُرُوبِ كَاصْفِرَارٍ نَقَلُوا
مَنَارَةً وَوَاحِدٌ كَافٍ جَلًّا
وَخُطْبَةٌ وَقُوفُهُ لَهَا شَهْرٌ
أَقْلَهَا مَا جَاءَ بِالتَّصْرِيحِ
يُعْرَفُ بِالْخُطْبَةِ فَاعْلَمْ تُصِيبَ
كَذَاكَ فِي الْوُجُوبِ لِلطَّهَارَةِ

لَتَيْنِ كَالْجُلُوسِ بَيْنَ ذَيْنِ
 أَوْ الْجَمَاعَةِ لَتَيْنِ كُلُّ ذَا
 وَمَنْ يَكُنْ خُطْبَ فَلْيُصَلِّ هُوَ
 وَخُطْبَةٌ لِمَنْبَرٍ عَلَى عَصَا
 مُسْتَقْبِلًا لِلنَّاسِ دُونَ مَا سَلَامٌ
 وَلَوْ لَغَيْرِ سَامِعٍ وَيُحْظَرُ
 تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ لَا تُفْعَلُ إِنْ
 تَعَوَّذَ لِذِكْرِ نَارٍ جَازَ لَهُ
 فِي ذِكْرِهِ كَذَلِكَ تَأْمِينُ دُعَا
 لَا يَأْمُرُ الْغَيْرَ بِالْإِنْصَاتِ نَظَقُ
 وَيَجِبُ السَّغْيُ إِذَا جَاءَ الْخُطِيبُ
 وَتَحْرُمُ الْعُقُودُ مِنْ وَقْتِ قُعُودِ
 فِي الْفَسْخِ وَالْعَكْسُ كَمَا قَدْ صَرَّحَا
 وَالْغُسْلُ يَتَّصِلُ بِالْمَشْيِ لَهَا

وَقَبْلَ ذَيْنِ وَقِيَامِ تَيْنِ
 قَوْلَانِ قَدْ نَصَّ عَلَيْهِ فَخُذَا
 إِلَّا لِعُذْرٍ فَيَبَاحُ غَيْرُهُ
 أَوْ قَوْسِهِ لِيَتَوَكَّأَ انْصَصَا
 وَيَجِبُ الْإِنْصَاتُ هَذَا بِالْحِتَامِ
 تَسْلِيمُهُ تَشْمِيتُهُ ذَا ذَكَرُوا
 خَرَجَ مَنْ يَوْمٌ بِالْخُلْفِ زَكِنُ
 كَذَا الصَّلَاةُ لِلنَّبِيِّ نَقْلُهُ
 سِرًّا وَفِي الْجَهْرِ بِخُلْفٍ ذَا وَعَى
 بَلْ بِالْإِشَارَةِ فَذَا الْقَوْلُ الْأَحَقُّ
 تَهْجِيرُهَا يُنْدَبُ فَاغْمَلْ دُونَ رَيْبِ
 الْإِمَامِ بِالْمَنْبَرِ وَالْخُلْفُ يَعُودُ
 بِهِ فِي ذَا الْمَحَلِّ ذَاكَ صَحَّحَا
 خِصَالُ فِطْرَةٍ وَطِيبُ نَدْبِهَا

باب في الجمع

وَيُشْرَعُ الْجَمْعُ لِمُشْتَرَكَيَّ
 يُسَنُّ فِي عَرَفَةٍ وَجَمْعِ
 كَذَاكَ فِي الْمَطَرِ وَالسَّفَرِ إِنْ
 وَالطُّولُ لِلسَّفَرِ غَيْرُ مُشْتَرَطِ

وَقْتُ عَلَى الشُّرُوطِ فَافْهَمْ يَا أُخَيَّ
 وَمَرَضٍ وَالْخَوْفِ مَعَ خُلْفٍ قِعِ
 جَدًّا لِسِيرِهِ عَلَى الْأَشْهَرِ عَنْ
 وَالْجَمْعُ لِلْمَطَرِ فِي الْعِشَاءِ فَقَطْ

وَفِي انْفِرَادِ الطَّيْنِ خُلْفٌ يَا نَبِيَّهِ
مُخَيَّرٌ فِي الْقَطْعِ وَالتَّمَادِ قِعْ
آخِرِهِ عَلَى خِلَافٍ قَدْ حَكُوا
وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَكُلُّ ذَا ذِكْرٍ
جَمِيعَهَا مُطَبَّقًا كَمَا قُفِّي
وَاحِدَةً مِنْ ذَيْنِ هَذَا مَا نُقِلَ
وَهَكَذَا بَعْدَهُمَا فِي الْحَيْنِ
إِلَى مَغِيبِ شَفَقٍ يُصَرِّحُونَ
فِي خَوْفِهِ ذَهَابَ عَقْلِ نَقْلِهِ
فِي أَوَّلِ الْأُولَى بِخُلْفٍ قَالَهُ

وَفِي انْفِرَادِ ظُلْمَةٍ لَا جَمْعَ فِيهِ
وَفِي انْقِطَاعِ مَطَرٍ وَقَدْ شَرَعَ
وَوَقْتُهُ فِي أَوَّلِ الْمَغْرِبِ أَوْ
أَذْنُ لِكُلِّ مِنْهُمَا كَمَا شُهِرَ
مَفَادُهُ تَرْتَّبُ النَّيَّةِ فِي
أَمَّا الْإِقَامَةُ فَتُطَلَبُ لِكُلِّ
وَلَا تَنْفَلُ مَا بَيْنَ ذَيْنِ
فِي مَسْجِدٍ كَذَاكَ لَا وَتَرِيكُونَ
أَمَّا الْمَرِيضُ فَيَجُوزُ الْجَمْعُ لَهُ
أَوْ كَانَ أَرْفَقَ بِهِ وَوَقْتُهُ

باب في صلاة الخوف

وَسَفَرٍ عَلَى الَّذِي قَدْ اسْتَقَرَّ
صَلَاتِهِ فَأَخْرَجَ لِغَايَةِ
لَايٍ حَالَةٍ يَكُونُ ذَا الْعَمَلِ
نُشُوبِ حَرْبٍ رَكُضًا أَوْ غَيْرَ رَوَا
جَازَ لَهُ الْكَلَامُ ذَا أَمْرٍ عِلْمٍ
تَقْسِيمُهُمْ لِفِرْقَتَيْنِ لِيَمِزَ
بِالْأُولَى ثُمَّ تَأْتِي الْأُخْرَى يَا فَطِينُ
وَيَبْقَى قَائِمًا فَذَا مَا نَقْلَهُ

وَشَرَعَتْ صَلَاةُ خَوْفٍ فِي حَضَرٍ
فَإِنْ يَكُنْ خَوْفٌ لِمَنْعِ هَيْئَةٍ
خَوْفِ فَوَاتٍ وَقْتِهَا ثُمَّ يُصَلِّ
وَذَا فِي حَالَةِ الْمُسَايَفَةِ أَوْ
يَوْمِيٍّ لِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ثُمَّ
وَحَالَةُ الْخَوْفِ مِنَ الْغَدْرِ أَجْزُ
فَفِي الرُّبَاعِيَّةِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
وَفِي الثَّنَائِيَّةِ صَلَّى وَاحِدَةً

تُتَمَّمُ الْأُولَى وَتَأْتِي الْأُخْرَى
ثُمَّ يُصَلُّ مَا بَقِيَ مِنْهَا وَثُمَّ
لِذِي الْآخِرَةِ لِمَا قَدْ بَقِيََا
وَقَدْ أَتَتْ لَهَا صِفَاتٌ أُخْرَى
إِنْ كَانَ فِي اثْنَتَيْنِ فَاخْتَلَفَ هَلْ
وَحَالَةٌ انْتِظَارُهُ يُخَيَّرُ
إِنْ زَالَ خَوْفُ بَعْدِ الْأُولَى فَاخْتَلَفَ
لَهَا الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ طَلِبُ

بَعْدَ انْقِضَاءِ الْأُولَى ذَاكَ يُدْرَى
يُسَلَّمُ الْإِمَامُ وَالْقَضَا عُلِمَ
مِنَ الصَّلَاةِ فَاحْفَظْ مَا رُوِيََا
قَدْ حُصِرَتْ لِلْعُلَمَاءِ حَصْرًا
يَكُ انْتِظَارُ قَائِمًا أَوْ لَا نُقِلَ
بَيْنَ السُّكُوتِ وَالِدُّعَا ذَا قَرَرُوا
هَلْ تَدْخُلُ الْأُخْرَى فَذَا أَمْرٌ عُرِفَ
كَغَيْرِهَا فَذَاكَ أَمْرٌ انْتُخِبَ

باب في القصر في السفر

وَيُشْرَعُ الْقَصْرُ وَحُكْمُهُ اخْتَلَفَ
هَلْ وَاجِبٌ أَوْ سُنَّةٌ أَوْ مُسْتَحَبٌّ
وَإِنْ يَكُنْ دَخَلَ قَصْرًا وَأَتَمَّ
مِنْ أَنْ يَكُونَ وَاجِبَ الْإِعَادَةِ
وَفِي اقْتِدَا الْمُقِيمِ بِالْمُسَافِرِ
وَفِي اقْتِدَا مُسَافِرٍ بِحَضَرٍ
بُطْلَانُهَا إِنْثَامُهَا أَوْ السَّلَامُ
وَشَرْطُهُ مَسَافَةُ الْقَصْرِ وَهِيَ
مِيلًا عَلَى الْمَشْهُورِ وَالتَّفْيِيقُ لَا
وَاشْتَرَطَ الْعَزْمَ لِأَوَّلِ السَّفَرِ

فِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَقْوَالٍ عُرِفَ
أَوْ رُخْصَةً يَكُونُ فَاحْفَظْ ذَا وَطِبْ
جَرَى عَلَى الْخِلَافِ فِي الْأَقْوَالِ ثُمَّ
أَوْ تِلْكَ فِي الْوَقْتِ أَوْ لَا شَيْءَ فِي تِي
يُتَمُّ بَعْدَ أَنْ يُصَلَّ ذَا دُرِي
جَرَى الْخِلَافُ فَافْهَمْنَ وَحَرَّرَ
مِنْ اثْنَتَيْنِ أَوْ لِإِمَامِ الْإِمَامِ
ثَمَانٍ مَعَهَا أَرْبَعُونَ فَافْقَهْ
يُفْعَلُ فِي الذَّهَابِ وَالْعُودِ جَلَا
لِذِي الْمَسَافَةِ لِبُقْعَةٍ تُقَرُّ

وَالْعَكْسُ فِي الْهَائِمِ أَوْ لِطَالِبِ
كَذَاكَ أَنْ يَكُونَ فِي الْمُبَاحِ
وَعَدَمُ الْعَزْمِ عَلَى الْإِقَامَةِ
وَحَيْثُ لَمْ يَنْوِلْهَا فَيَقْصُرْ
وَأَنْ يَكُنْ دَخَلَ مَوْطِنَ وَطْنِ
وَأَنْ نَوَى إِقَامَةً ثُمَّ بَدَأَ
وَأَنْ نَوَى إِقَامَةً بَعْدَ الدُّخُولِ
هَلْ ذَا يُتِمُّ أَرْبَعًا أَمْ لَا. وَلَا

لَا بَقِيَ لَا يَدْرِي أَيَّنَ فَاعْرِبِ
وَأَنْ يُجَاوِزَ الْبَنَاءَ صَاحِ
لِأَرْبَعِ لَيْلًا نَهَارًا أَثَبَتِ
وَلَوْ أَقَامَ أَكْثَرًا ذَا قَرَّرُوا
لَهُ كَأَهْلٍ فَالْتِمَامُ أَلْزَمَنْ
لَهُ انْقِطَاعُهَا فَخُلِفَ عَهْدًا
فِي ذِي الصَّلَاةِ فَالْخِلَافُ فِي التُّقُولِ
يُعِيدُ إِنْ بَعْدَ الْفَرَاغِ نُقْلًا

باب في العيدين

وَتُشْرَعُ الصَّلَاةُ لِلْعِيدَيْنِ
يَجْهَرُ فِيهَا وَهِيَ تُشْرَعُ لِمَنْ
وَالْخُلْفُ فِي مَنْ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِمْ
وَوَقْتُهَا مِنْ وَقْتِ حِلِّ النَّافِلَةِ
وَلَا أَذَانَ فِيهَا وَاسْتُحِبَّ أَنْ
وَلَا قَضَاءَ إِنْ هُمْ قَدْ تَرَكُوا
مَحَلَّهَا فِي غَيْرِ مَكَّةَ يَكُونُ
بِسَبْعِ تَكْبِيرٍ فِي الْأَوَّلَى ثُمَّ سِتٌ
لَا يُشْرَعُ الرِّفْعُ مَعَ التَّكْبِيرِ ثُمَّ
عَنِ الصَّلَاةِ وَالْجُلُوسُ يُطْلَبُ

وَعَدَدُ الرُّكُوعِ رَكْعَتَيْنِ
تَلْزُمُهُ الْجُمُعَةُ ذَاكَ قَرَّرَنْ
وَلَمْ تُنَبَّ عَنْ جُمُعَةٍ ذَا يُعْلَمُ
إِلَى الزَّوَالِ قَالَ ذَا وَفَصَّلَهُ
يَقْرَأُ بِالْأَعْلَى وَنَحْوَهَا زَكْنَ
لَهَا مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي بَعْدَ اسْلُكُوا
عِنْدَ الْمُصَلَّى هَكَذَا يُصَرِّحُونَ
كِلَاهُمَا بِحَسَبِ الشُّرُوعِ بُتِ
تَأْخِيرُهُ لِلْخُطْبَتَيْنِ قَدْ لَزِمَ
قَبْلُ وَفِي الْأَثْنَاءِ ذَا يُنْتَخَبُ

وَلَا تُقَامُ قُلُوبُ بِمَوْضِعَيْنِ
وَالْمَشْيُ بِالرَّجْلَيْنِ وَالتَّكْبِيرُ قُلُوبُ
وَالْفِطْرُ قَبْلَ عِيدِ فِطْرٍ يُنْدَبُ
وَخَالَفِ الطَّرِيقَ فِي ذَهَابِكَ
دُبُرُ كُلِّ الصَّلَوَاتِ فِي الثَّلَاثِ
يَكُونُ لِلْفَذِّ وَلِلْجَمَاعَةِ
بَلْفِظِهِ الْوَارِدِ فِيهِ كَبْرٌ

وَأَفْعَلُ خِصَالِ فِطْرَةٍ فِي الدِّينِ
كَثُرَ وَفِيهَا مُطْلَقًا ذَاكُ نُقُلُ
وَأَخْرَنُ فِي عِيدِ الْأَضْحَى يُطْلَبُ
مَعَ إِيَابِكَ وَكَبْرُ وَاسْلُكَا
الْأَيَّامِ فِي التَّشْرِيقِ وَاحْفَظِ الثَّرَاثُ
لَا فِي التَّطَوُّعِ فَحَقِّقْ وَاثْبِتْ
وَاخْتِمُهُ بِالتَّهْلِيلِ وَالْحَمْدِ دُرِي

باب في الاستسقاء

وَسُنَّ الْإِسْتِسْقَا لِحَاجَةِ الْمَطَرِ
لِمَنْ تَكُونُ مِنْهُمْ الْجُمُعَةُ
لَا يُطْلَبُ الْخُرُوجُ لِلْبَهَائِمِ
مَحَلَّهَا تَكُونُ فِي الْمُصَلَّى ثُمَّ
لِرَكَعَتَيْنِ صَلَّ جَهْرًا وَاسْتُحِبَّ
تَكْبِيرُهَا كَمُطْلَقِ النَّوَافِلِ
كَثُرَ لِلْإِسْتِغْفَارِ وَالْمَوْعِظَةِ
تَأْمِينُ مُؤْتَمٍّ وَتَحْوِيلُ الرَّدَا
وَقِيلَ فِي الْأَثْنَاءِ وَالنَّاسُ قُعُودُ
مَا كَانَ أَسْفَلَ لِأَعْلَى أَوْ مَكَانُ
وَذَاكَ بَعْدَ أَنْ يُحَوَّلَ الْإِمَامُ

لِلشَّرْبِ وَالزَّرْعِ أَوْ الْبَهْمِ ذَكَرُ
عَلَى اللُّزُومِ لَا النَّسَاذَا اثْبَتُوا
وَالْخُلْفُ فِي الْكُفَّارِ فَافْهَمُوا وَعَلِمُوا
مِنْ حِلِّ نَفْلِ لِلزَّوَالِ ذَا حُكْمٍ
بِالْأَعْلَى وَالْأَذَانُ غَيْرُ مُتَّخَذٍ
خُطْبَتُهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَإِنْ قُلِ
وَفِي الدُّعَا مُسْتَقْبَلًا لِلْقِبْلَةِ
يُطْلَبُ بَعْدَ الْخُطْبَتَيْنِ قِيَادًا
مِنَ الْيَمِينِ لِلْيَسَارِ أَوْ يُعُودُ
أَعْلَى لِأَسْفَلَ بِخُلْفٍ ذَا اسْتِبَانٍ
وَالْعَكْسُ لِلنَّسَا فَلَا عَلَى التَّمَامِ

يُؤْمَرُ بِالتَّوْبَةِ رَدِّ مَظْلَمِهِ
سُنَّهَا تَبَذَّلَ تَوَاضَعُ
وَلَا يُكَبِّرُ فِي مَشْيِهِ لَهَا
كَثْرَةُ الْإِسْتِغْفَارِ لَا الصِّيَامِ لَهُ
فِي اللَّبْسِ أَوْ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَعُودُوا
وَجَازَ نَفْلٌ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا

باب في الكسوف

وَصَلِّ لِلْكَسُوفِ فِي حُصُولِهِ
لِمَنْ تَكُونُ مِنْهُمْ الْجُمُعَةُ
فِي غَيْرِهِمْ وَوَقْتُهَا مِنْ حِلِّ
وَقِيلَ بَلْ مَا لَمْ يُصَلِّ الْعَصْرَ
وَفِي انْجِلَائِهَا فِي حَالَةِ الصَّلَاةِ
هَلْ مِثْلُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ أَوَّلًا
مَحَلُّهَا الْمَسْجِدُ ثُمَّ فِي انْخِسَافِ
وَلَا يَكُونُ الْأَمْرُ فِي الزَّلْزَالِ
وَصِفَةُ الْفِعْلِ لَهَا ثَعْدٌ قُلُّ
فِي رَكَعَتَيْنِ وَقِيَامَيْنِ كَذَا
بِسُورَةِ الْبَكْرِ فِي أَوَّلِ قِيَامٍ
وَتَالِثُ دُونَ وَرَابِعٌ كَذَا
دُونَ قِرَاءَةٍ وَخَلْفٌ فِي السُّجُودِ
تَكَرُّرُهُ لِلْأَمِّ فِي كُلِّ قِيَامٍ
وَلَا يُطَالَبُ بِخُطْبَةٍ لَهَا
لِلشَّمْسِ سُنَّةٌ فَحَقِّقْ وَافْقِهِ
عَلَى الْوُجُوبِ وَالْخِلَافِ اثْبُتُوا
نَفْلٌ إِلَى الزَّوَالِ ذَا لِلْجُلِّ
وَقِيلَ بَلْ لِلْإِنْصِفَارِ قُرْآنًا
فَالْخُلْفُ فِي تَكْمِيلِهَا كَمَا رَوَاهُ
أَوْ مُطْلَقُ النَّفْلِ خِلَافٌ نُقِلَ
لِقَمَرٍ فَصَلَ فَذَا جَا يَا صَافٍ
بِهَا وَلَا لَآيَةَ يَأْتِيَالِ
لِأَرْبَعٍ مِنَ الرُّكُوعِ ذَا نُقِلَ
كَ لِسُجُودَيْنِ تَتِمُّ هَكَذَا
وَنَحْوَهَا. وَالثَّانِي دُونَ ذَا يُرَامُ
وَطَوَّلَ الرُّكُوعَ كُلُّ ذَا أَتَاكَ
فِي الطُّولِ أَوْ عَدَمِهِ لَا فِي الْقُعُودِ
إِسْرَارُهُ يُطَلَّبُ فِي هَذَا الْمَقَامِ
بَلْ يَعِظُ النَّاسَ وَيَأْمُرُ بِهَا

إِنْ أَدْرَكَ الْمَسْبُوقَ لِلرُّكُوعِ فَذَاكَ إِدْرَاكَ عَلَى الْمَسْمُوعِ
أَعْنِي بِهِ الثَّانِي فَقَدْ حَصَلَ كُلُّ مَا كَانَ يُطْلَبُ مِنْ إِدْرَاكَ لِكُلِّ

باب في الوتر

وَالْوِتْرُ سُنَّةٌ وَوَقْتُهُ يَكُونُ بَعْدَ عِشَاءٍ صَحِيحَةٍ يُصَرِّحُونَ
قَدْ صَلَّيْتُ فِي وَقْتِهَا لَا جَمْعَ وَوَقْتُهُ لِلْفَجْرِ بَاقٍ فَارْعَ
وَأِنْ يَكُنْ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ عَلَيْهِ صَلَّى لَهُ عَلَى تَفَاصِيلَ لَدَيْهِ
وَذِكْرُهُ أَثْنَا أَدَاءٍ لِلصَّلَاةِ أَعْنِي صَلَاةَ الصُّبْحِ خُلْفَ لِلثَّقَاتِ
فِي الْقَطْعِ وَالتَّمَادِي. ثُمَّ يُحْظَرُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ هَذَا ذَكَرُوا
وَفِعْلُهُ آخِرَ لَيْلِهِ طُلُبَ لِقَادِرٍ. وَالْعَكْسُ فَلَا دَا اِثْتِحَابُ
وَأِنْ يَكُنْ صَلَاةُ أَوَّلًا وَثُمَّ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يُعِيدُ ثُمَّ
وَقِيلَ بَلْ يُعِيدُهُ وَقِيلَ بَلْ يَشْفَعُهُ بِرُكْعَةٍ ثُمَّ يُصَلِّ
يَكُونُ رُكْعَةً مِنْ بَعْدِ شَفْعِ مُخْتَلَفٌ فِي حُكْمِهِ فِي الشَّرْعِ
بِسُورَةِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّعَوُّذِ بِسُورَتَيْهِ وَالسَّلَامَ أَفْصَلُ فِي ذِي
وَهَلْ يَجُوزُ الْفَصْلُ ثُمَّ هَلْ لَهُ مِنْ نِيَّةٍ أَمْ لَا فِي ذَا تَخْصُّهُ
وَالشَّفْعُ بِالْأَعْلَى كَذَا بِالْكَافِرِينَ وَقِيلَ بِالْإِخْلَاصِ فِي ذِي الرُّكْعَتَيْنِ

باب في سائر التطوعات

رَغِيبةٌ تُشْرَعُ ثُمَّ وَقْتُهَا بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ذَا أَدَاؤُهَا
بِأَمٍّ قُرْآنٍ فَقَطْ وَقِيلَ بَلْ بِالْكَافِرِينَ وَبِالْإِخْلَاصِ نُقِلَ
وَأِنْ يَكُنْ فِي بَيْتِهِ رُكْعَتَانِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ هَلْ يُصَلِّي

أَغْنِي تَحِيَّةً لِمَسْجِدٍ وَإِنْ
لَهَا وَأَجْزَأْتُ عَنِ التَّحِيَّةِ
وَيَدْخُلُ الْآتِي إِذَا وَجَدَهُمْ
وَلَا يُصَلِّهَا فِي مَسْجِدٍ وَلَا
ثُمَّ قَضَاؤُهَا مِنْ حِلِّ النَّفْلِ
قَدْ رَغِبَ الشَّرْعُ فِي أَنْ يَقُومَ مِنْ
وَالْخُلْفُ هَلْ طَوَّلَ الْقِيَامَ أَفْضَلُ
ثُمَّ لَيَالِ رَمَضَانَ أَكْثَرُ
مِنْ غَيْرِ شَفَعٍ وَمِنْ غَيْرِ وَثَرٍ
فِعْلُ النَّوَافِلِ فِي بَيْتِ أَفْضَلُ
سِوَى قِيَامِ رَمَضَانَ أَوْ يَكُونُ
تَكُونُ مَثْنَى حُكْمُهَا قَدْ وَرَدَا

لَمْ يَكُ قَدْ رَكَعَ يَرَكَعُ إِذَنْ
وَلَمْ يَرَوْا مِنْ بَعْدِهَا لِلضَّجَّةِ
فِي حَالَةِ الصَّلَاةِ ذَا حُكْمٍ فَهُمْ
رَحْبَةً لَهُ عَلَى مَا نُقِلَا
ذَا حُكْمُهَا كَمَا أَتَى فِي التَّقْلِيلِ
لَيْلٍ وَفَضْلُ آخِرٍ لَهُ عَلَيْنِ
أَوْ كَثْرَةُ الرُّكُوعِ كَلَّا نُقِلُوا
لِسِتَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ اعْدُدُوا
وَقِيلَ بَلْ عَشْرُونَ فَافْهَمْ وَأَدِرْ
بِدُونِ جَمْعٍ جَاءَ ذَا مُفَضَّلُ
فِي ذِي الْمَوَاضِعِ الْخَفِيَّةِ يَرُونَ
فَصَلِّينَ عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدَا

باب في سجود التلاوة

وَيُشْرَعُ السُّجُودُ لِلتَّلَاوَةِ
تَكْبِيرُهُ فِي الْإِنْحِطَاطِ وَكَذَا
بِدُونِ إِحْرَامٍ وَلَا سَلَامٍ
وَفِي الْفَرِيضَةِ إِذَا أَمِنَ مِنْ
حَسَبَمَا وَرَدَ فِيهِ وَكَذَا
عَدُّهَا إِحْدَى وَعَشْرًا شَهْرًا

مِنْ قَارِئٍ مُسْتَمِعٍ لَهُ فِي تِي
فِي رَفْعِهِ عَلَى طَهَارَةٍ فِي ذَا
وَفِي صَلَاةِ النَّفْلِ جَا يَا سَامٍ
تَخْلِيْطِهِ وَسَبْحَنَ فَذَا عَلَيْنِ
بِمُطْلَقِ الدُّعَاءِ جَاءَ حُكْمُ ذَا
فِي الرَّغْدِ وَالْأَعْرَافِ وَالتَّحْلِ جَرَى

كَذَٰكَ فِي الْإِسْرَا وَمَرِيَمَ وَفِي
وَسَجْدَةَ ص وَفِي فُصِّلَتْ
وَالْخُلْفُ فِي ص وَفِي فُصِّلَتْ
وَلَا يَرَى الْإِمَامُ لِلْسُّجُودِ
حَجٌّ وَفُرْقَانٍ وَنَمْلٍ فَاعْرِفِ
وَعَرَّفُوا مَوْضِعَهَا فِي الْآيَةِ
فِي مَوْضِعِ الْمَحَلِّ مِنْ ذِي الْآيَةِ
فِي غَيْرِ مَا ذُكِرَ فِي الْمَعْهُودِ

كتاب الجنائز

باب في المقدمة والغسل

يُطْلَبُ أَنْ يُلْقَنَ الْمُحْتَضَرُ
بِهِ لَهُ وَلِيْحَسِنِ الظَّنِّ بِمَنْ
قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَمْرٌ مُخْتَلَفٌ
وَإِنْ يَكُنْ قَضَى فَتَغْمِيضٌ لَهُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ ذَاكَ دَفْنُهُ
وَقِيلَ سُنَّةٌ وَوَصْفُهُ فَقُلْ
تَجْرِيدُهُ مَعَ سِتْرِ عَوْرَةِ طَلَبِ
وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَزِيدَ وَثَرًا
لِبَطْنِهِ بِرَفَقٍ إِنْ فِي حَاجَةٍ
وَرَجُلٌ لِرَجُلٍ وَأَمْرَأَةٌ
وَفِي انْعِدَامِ مَحْرَمٍ فَيَمَّمُ
لِلْكُوعِ لِلْمَرْأَةِ ثُمَّ لِلرَّجُلِ
وَالْغُسْلُ لِلْمَحْرَمَاتِ إِنْ يَكُنْ
شَهَادَةٌ كَذَا الدُّعَا فَيُؤَمَّرُ
خَلَقُهُ فِي الْإِحْتِضَارِ ذَا قَمِنْ
فِيهِ كَرَدَهُ لِقَبْلَةِ عُورِ
وَيَجِبُ الْغُسْلُ كَذَا تَكْفِينُهُ
وَالْغُسْلُ قُلْ فَرَضُ كِفَايَةٍ لَهُ
كَغُسْلِهِ جَنَابَةً كَذَا نُقِلَ
تَوْضِيئُهُ تَغْمِيمُ مَاءٍ مُتَّخَبٌ
آخِرُهَا الْكَافُورُ وَأَعْمَلُ عَصْرًا
لِذَا وَلَا قَصَّ هُنَا لِذَا اثْبَتِ
لِمَثَلِهَا بِالْإِتِّفَاقِ اثْبَتُوا
لِلْأَجْنَبِيَّةِ كَذَا الْعَكْسُ ثُمِّي
تَفَعَّلُ ذَا لِمَرْفَقِيهِ ذَا نُقِلَ
فَفَوْقَ ثِيَابٍ لَهْنٌ ذَا عَلَنُ

وَقِيلَ حُكْمُهُ تَيْمُمٌ لَهَا
 وَقِيلَ مَسْتُورًا لِعَوْرَةِ لَهُ
 وَقَدَّمَ الزَّوْجَيْنِ إِنْ صَحَّ النِّكَاحُ
 كَذَا الْمُطَلَّقةُ إِنْ رَجَعِيَ بِهِ
 وَتَغَسَّلُ النِّسَاءُ لِلصَّبِيِّ
 وَالْخُلْفُ لِلرَّجُلِ لِلصَّبِيَّةِ
 يُبْنَى عَلَى ذَا الْخُلْفِ فِي غُسْلِهِ
 وَغُسْلُهَا لَهُ فَذَاكَ حُكْمُهَا
 مَعَ تَجَرُّدِ لِبَاقٍ قَالَهُ
 لِغَايَةِ الْمَوْتِ فَذَاكَ لَا جُنَاحَ
 وَالْعَكْسُ فِي الْبَائِنِ أَجَنَّبِيَّةُ
 لَسْتُ أَوْ سَبَعٍ لِلْأَجَنَّبِيِّ
 كَالْخُلْفِ فِي مَيِّتِ ابْنِ آدَمَ أَثَبْتُ
 وَهَكَذَا إِدْخَالُ مَسْجِدٍ بِهِ

باب في التكفين

وَيَلْزَمُ الْكَفَنُ لِلْمَيِّتِ مِنْ
 وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ فَبَيْتُ الْمَالِ
 عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ حَقُّهُ
 وَالْخُلْفُ فِي الْوَالِدِ فِي وَلَدِهِ
 وَالْأَمْرُ فِي الزَّوْجَةِ يَرْجِعُ إِلَى
 فِي مَالِهَا أَوْ زَوْجِهَا أَوْ إِنْ تَكُنْ
 يَكُونُ فِي لُبْسٍ يُبَاحُ لُبْسُهُ
 وَيُسْتَحَبُّ ذَا الْبَيَاضِ وَثَرُهُ
 وَالصِّقَّةُ بِالْمَنَافِدِ الْمَعْرُوفَةِ
 فِي مَوْضِعِ السُّجُودِ مَعَ مَغَابِنِ
 يَكُونُ لِلْحَلَالِ وَالْمُحْرَمِ ذَا
 مَالٍ لَهُ إِنْ كَانَ ذَا لَهُ زَكْنُ
 وَفِي أَنْعَادِهِ فَخُذْ يَا تَالِ
 وَالْعَبْدُ يُلْزَمُ بِهِ سَيِّدُهُ
 وَلَدٍ لَوَالِدِيهِ فَافْقَهُ
 ثَلَاثَ أَقْوَالٍ خِلَافٌ نُقِلَ
 مُوسِرَةٌ فِي مَالِهَا فَذَا إِذَنْ
 وَالْخُلْفُ فِي الْحَرِيرِ جَاءَ نَصُّهُ
 أَقْلُهُ ثَوْبٌ وَسَبْعُ حُدَّةُ
 بِالْقُطْنِ وَالْحَنُوطِ أَيْضًا أَثَبْتُ
 بَدَنِهِ كَالْكَفَنِ أَثَبْتُ وَاعْتَنِ
 وَالْخُلْفُ فِي الْخُبْلَى تَمُوتُ نِصٌّ ذَا

إِذَا جَنِّئَهَا فِي حَالَةٍ اضْطِرَّابٍ فِي الْبَقْرِ أَوْ عَدَمِهِ بِلَا عِتَابٍ

باب في صلاة الجنازة

وَالشَّرْطُ فِي الصَّلَاةِ خَمْسٌ عُلِمَتْ
تَحَقُّقُ الْحَيَاةِ قَبْلُ ثُمَّ أَنْ
وُجُودُ جُثْمَانٍ لَهُ أَوْ أَكْثَرُهُ
وَأَنْ يَكُونَ حَاضِرًا لَا غَائِبًا
وَاحْكُمُ بِإِسْلَامِ الصَّبِيِّ إِنْ حَصَلَ
وَجُوزُوا دَفْنَ الْأَقَارِبِ لِمَنْ
ثُمَّ الصَّلَاةُ مِنْ وَصِيٍّ قَدَّمَ
وَبَعْدَ ذَلِكَ عَصَبَةً مُرْتَبَةً
وَلَا تَكُ الصَّلَاةُ مِنْ وَالٍ عَلَى
بَلٍ غَيْرُهُ ثُمَّ ذُووُ الْمُتَبَدِّعَةِ
كَذَا عَلَى الْمُظْهَرِ لِلْكَبَائِرِ
أَرْكَائِهَا النَّيَّةُ وَالتَّكْبِيرُ قُلْ
ثُمَّ سَلَامُهُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ
وَلَا بَنٍ وَهَبٍ فِي جَمِيعِهِ يُقْلُ
عَلَى النَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَدْعُو ثُمَّ
إِنْ أَدْرَكَ الْمَسْبُوقُ ذَلِكَ الْإِمَامَ فِي
وَالْخُلْفُ إِنْ كَانَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ فَهَلْ

وَدُونَهَا فَلَا صَلَاةَ ذَلِكَ ثَبَتَ
يَكُونُ مُسْلِمًا فَذَلِكَ قَدْ عُلِنَ
غَيْرَ شَهِيدٍ فِي الْمَعَارِكِ فَفَهُ
عَلَى خِلَافٍ جَا فِي هَذَا فَأَعْرَبَا
الْإِسْلَامُ مِنْ أَبٍ لَهُ لَا الْأُمُّ قُلْ
يَكُونُ مِنْهُمْ كَافِرًا فَذَا قَمِنَ
كَذَلِكَ الْوَالِي بَعْدَ ذَلِكَ ثُمِّي
عَلَى وَلَايَةِ النِّكَاحِ قَرَّرَهُ
مَنْ كَانَ قَدْ قِيلَ حَدًّا ثِقَلًا
صَلَاةُ أَهْلِ الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ فَامْنَعَهُ
لِرُدِّعِ مِثْلَهُمْ فَذَا أَمْرٌ دُرِي
لِأَرْبَعِ كَذَا الدُّعَاءُ ذَلِكَ يُقْلُ
لِأَوَّلِ التَّكْبِيرِ قَطْ نَصَّ عَلَيْهِ
وَأَبْدَأُ بِتَحْمِيدِ مَعَ الصَّلَاةِ قُلْ
بِمَا تَشَاءُ عَلَى تَفَاصِيلَ لَهُمْ
حَالِ لِتَكْبِيرٍ فَتَكْبِيرٌ قُفِّي
يَدْخُلُ أَمْ لَا كُلُّ ذَلِكَ قِيلَ فَقُلْ

وَحَيْثُ سَلَّمَ الْإِمَامُ يُدْرِكُ
 إِنْ تُرِكَتْ وَإِلَّا تَكْبِيرًا نَسَقُ
 وَلَا تَكُنْ بِمَسْجِدٍ إِلَّا لِضَيْقٍ
 إِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ إِنْ
 كَانَ وَفِي فَوَاتِهِ صَلَّى عَلَى
 فَوَاتِهِ يَكُونُ بِالْفَرَاغِ مِنْ
 وَيَقِفُ الْإِمَامُ وَسَطَ الرَّجُلِ
 وَقِيلَ فِي وَسْطِهَا أَيْضًا سُمِعَ
 صَلَاةً وَاحِدَةً عَلَى الْجَمِيعِ
 يَلِي الْإِمَامَ الْأَفْضَلُ الَّذِي يَكُونُ
 وَفِي التَّسَاوِي فِي جَمِيعِ الرُّتَبِ

مَا فَاتَ مِنْ تَكْبِيرِهِ ذَا مَسَلِّكَ
 وَكَوْنُهَا مِثْلَ الصَّلَاةِ قَدْ نَطَقَ
 طَرَقَ وَإِنْ دُفِنَ لَا فَذَا حَقِيقُ
 لَمْ يَكُ ذَاكَ أَخْرَجَنَ لِلْجِسْمِ إِنْ
 قَبْرَ لَهُ فَذَاكَ حُكْمٌ قَدْ جَلَا
 دَفِنَ لَهُ أَوْ التَّغْيِيرُ يَكُنْ
 وَمَنْكَبِي لِمَرْأَةٍ فَفَصَّلْ
 وَفِي تَعَدُّدِ الْجَنَائِزِ فَقَعُ
 أَوْ انْفِرَادِ كُلِّ يَأَسْمِيعِ
 كَذَا الرِّجَالُ وَالْكِبَارُ ذَا يَرُونُ
 فَقُرْعَةً أَوْ التَّرَاضِي قَدْ حُبِي

باب في حمل الجنائز

حَمَلَ الْجَنَائِزِ مِنَ الْجِهَاتِ
 أَمَامَهَا وَرَأْسُهَا لِخَلْفِهَا
 أَمَّا النِّسَاءُ فَخَلْفَهَا بِلَا نِزَاعٍ
 وَكَرِهُوا لِعَیْرِهَا إِلَّا الْقَرِيبُ
 وَجَازَ نَقْلُهُ إِذَا لَمْ يُدْفَنْ
 وَتُدْخَلُ الْأَمْوَاتُ فِي الْقُبُورِ مِنْ
 فَذَاكَ أَوْلَى وَمِنَ الرِّجَالِ

الْأَرْبَعُ ثُمَّ حُكْمُ ذِي الْمَشَاةِ
 وَقِيلَ مُطْلَقًا فَذَاكَ شَأْنُهَا
 وَامْنَعْ لِحُفُوفِ فِتْنَةٍ أَوْ لِضِيَاعٍ
 جَدًّا وَلَا تَقُمْ لَهَا فَذَا غَرِيبُ
 فَحَقِّقِ الْأَمْرَ وَفَصِّلْ وَاعْتَنِ
 أَيُّ الْجِهَاتِ ثُمَّ قَبْلَةً تَكُنْ
 بِدُونِ حَدٍّ جَا فَخُذْ يَأْتَالِ

وَأَمْرًا فَرَوْجُهَا مِنْ أَسْفَلِ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ فَالْصَّالِحُونَ
وَضَجَعُهُ لِحَنْبِهِ الْأَيْمَنِ قُلْ
وَمُدَّ لِلْيَمِينِ مَعَ جَسَدِهِ
مِنْ عِنْدِ رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ كَذَا
وَضَعُ التُّرَابِ لِاسْتِوَائِهِ كَذَا
حَثُوُ التُّرَابِ لِثَلَاثٍ مَنْ حَضَرَ
وَكُلُّ مَنْ دُفِنَ قَبْلَ فِعْلٍ مَا
فَفِي التَّغْيِيرِ فَأَبْقَاهُ عَلَى
وَمَيِّتُ الْبَحْرِ فَعَسَّ لَهُ كَذَا
وَانْتَظِرِ الْبَرَّ فِي حَالِ طَمَعٍ
يُرْمَى بِهِ فِي الْبَحْرِ بَعْدَ شَدِّ مَا
مُسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةِ مُحَرَفًا عَلَى
وَهَلْ يُثْقَلُ عَلَيْهِ بِحَجَرٍ

ثُمَّ الْمَحَارِمُ مِنْ أَعْلَى فَأَثْقَلِ
وَالصَّالِحَاتُ أَوْلَى أَنْ يَكُونَ
مُسْتَقْبَلًا لِقَبْلَةٍ فَذَا الْعَمَلُ
وَحَلُّ عَقْدٍ كَفَنٍ فَقُلْ بِهِ
تَعْدِيلُ أَرْجُلٍ وَرَأْسٍ جَا فِي ذَا
يُدْعَى لَهُ نَذْبًا هُنَا فَلْتَأْخُذَا
جَاءَ بِخُلْفٍ أَمْرٌ ذَا قَدْ اشْتَهَرَ
يَلْزَمُ فَالْحُكْمُ فِي ذَا قَدْ عَلِمَا
حَالُ لَهُ وَالْعَكْسُ فَالْخُلْفُ جَلَا
كَفَنُهُ وَالصَّلَاةُ أَيْضًا نَفَّذَا
لَهُ بِقُرْبٍ وَفِي عَكْسٍ ذَا فَعِ
عَلَيْهِ مِنْ ثِيَابِهِ ذَا عَلِمَا
شَقٌّ لَهُ أَيْمَنَ ذَا أَمْرٌ جَلَا
أَمْ لَا بِخُلْفٍ جَاءَ ذَا كَمَا ذَكَرُ

باب في صفة القبور

وَالْقَبْرُ حُبْسٌ جَا عَلَى صَاحِبِهِ
فِي حَالَةِ الْإِمْكَانِ لِلْقَبْلَةِ ثُمَّ
كَذَلِكَ التَّجْصِصُ ثُمَّ إِنْ فِعْلٌ
وَرَفَعُهُ لِقَدَرٍ شِبْرٍ وَاخْتِلَفُ

وَاللَّحْدُ أَفْضَلُ لَهُ مِنْ شَقِّهِ
لَا يُعَمَّقُ الْقَبْرُ كَذَا الْبِنَا عِلْمٌ
لَأَجْلِ تَمْيِيزٍ فَخُلْفٌ قَدْ ثَقُلَ
فِي شَأْنٍ تَسْنِيمٌ لَهُ فَذَا عُرِفَ

وَوَاحِدٌ يَكُونُ فِي الْقَبْرِ فَقَطْ
تَرْتُبُ لَهُمْ فِي لَحْدٍ كَالِإِمَا
فَاللُّوحُ فَالْقِرْمِدُ فَالْأَجُرُّ
وَبَعْدَ ذَا سَنُ التُّرَابِ أَفْضَلُ
مَوْضِعُهُ مُحْتَرَمٌ لَا يَنْبَشُهُ
لَأَنَّهُ حُبْسٌ عَلَيْهِ وَاخْتِلَافُ
كَسْرِ الْعِظَامِ امْنَعُ قِضَاءَ حَاجَةٍ
وَأَمْنَعُ نِيَاحَةَ عَلَيْهِ وَكَذَا
وَجَوَّزُوا بُكَاءَ رَحْمَةٍ لَهُ
لِلصَّبْرِ وَالِدُّعَا وَصُنْعُ لِلطَّعَامِ
مِنَ النَّيَاحَةِ إِلَّا فِي حَالَةٍ

إِلَّا لِلِاضْطِرَارِّ حُكْمُهُ ارْتَبَطَ
مَةً وَشَدُّهُ بِلَبْنٍ حُتْمًا
فَحَجَرٌ فَقَصَبٌ يُقَرُّ
مِنْ كُلِّ تَابُوتٍ فَذَا مَا نَقَلُوا
وَلَا يُزَالُ وَكَذَا الْمَشْيِيُّ فَفُهُ
فِي الدَّفْنِ لِلصَّبِيِّ فِي الدُّورِ وَصِفَ
عَلَيْهِ كُلِّ ذَا تَجَنَّبَ وَاخْبِتِ
لَطَمَ الْخُدُودِ شَقُّ جَيْبٍ بُدَا
تَغْزِيَةٌ تُنْدَبُ ثُمَّ حَضُّهُ
لَهُمْ وَلَا تَعْدِيبَ لَهُ بِمَا يُقَامُ
إِصَائِهِ بِذَا فَفِيهَا أَثْبِتِ

كتاب الزكاة

وَتَجِبُ الزَّكَاةُ وَهِيَ فَرَضٌ عَيْنٌ
وَعَيْرُهُ تُؤْخَذُ قَهْرًا بِقَتَالٍ
شَرْطُ زَكَاةِ الْمَالِ خَمْسَةٌ أَتَتْ
وَكَوْنُ ذَا الْمَالِ مِنَ الَّذِي تَجِبُ
وَكَوْنُهُ قَدْ بَلَغَ النَّصَابَا
وَلَمْ تَجِبْ فِي عَسَلٍ وَلَا لَبَنٍ
وَمِثْلِهِمْ إِلَّا إِذَا وُضِعَ فِي

تَارِكُهَا جُحُودًا الْكُفْرَ يُبَيِّنُ
أَوْ دُونَهُ فَذَاكَ حُكْمُهَا يَا تَالِ
الْإِسْلَامِ مَعَ حُرِّيَّةٍ فَذَا ثَبَتَ
فِيهِ الزَّكَاةُ فَاحْفَظِ الشَّرْطَ تُصَبِّ
وَعَدَمُ الدِّينِ فِي عَيْنِ طَابَا
وَلَا فِي خَيْلٍ أَوْ عَبِيدٍ ذَا قِمْنٍ
حَالِ تِجَارَةٍ فَزَكَ وَأَنْصِفِ

لَيْسَ عَلَى عَبْدٍ وَكَافِرٍ زَكَاةٌ
 إِنْ جَلَبَ الْمَالَ إِلَى بَلَدِنَا
 تَكُونُ فِي الْحَرْثِ لَطِيئِهِ وَفِي
 مَعَ مَجِيءِ السَّاعِي فِي الْأَخِيرَةِ
 إِنْ كَانَتْ الْقِيَمَةُ تَبْلُغُ نَصَابَ
 إِلَّا إِذَا كَانَ لَهُ مَا قَدْ يَفِي
 وَنِصْفَ عَشْرِ خُذْ مِنَ الْكَافِرِ جَاهُ
 لِلتَّجَارِ لَا بِشَرْطِ حَوْلِنَا
 عَيْنٍ وَفِي الْأَنْعَامِ لِلْحَوْلِ قِفْ
 وَأَوْجِبُوا الزَّكَاةَ فِي التَّجَارَةِ
 عَيْنٍ بِلَا دَيْنٍ هُدَيْتَ لِلصَّوَابِ
 بَدَيْنِهِ عَلَى خِلَافٍ فَاعْرِفْ

باب في خصال الزكاة

وَشَرْطُهَا النِّيَّةُ مَعَ خُلْفٍ حَصَلَ
 إِلَّا بِكَالْيَوْمَيْنِ أَوْ لَشَهْرٍ
 تَأْخِيرُهَا يَحْرُمُ مَعَ تَمَكُّنِهِ
 كَذَلِكَ الْعَصِيَّانُ ثُمَّ تُعْطَى
 وَامْتَنَعَ لِمَنْ أَوْ شِرَا صَدَقَتُهُ
 آدَابُهَا سِتٌّ: فَطِيبُ نَفْسِهِ
 وَسَتْرُهَا عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ طَلِبُ
 وَيَتَوَلَّى غَيْرُهُ ذَا أَفْضَلُ
 وَبَعْدَ أَنْ تَجِبَ لَا قَبْلُ فَقُلْ
 عَلَى خِلَافٍ جَاءَ فِي ذَا الْقَدْرِ
 وَضَمَّنَ لَهُ فِي ذَا الْحَالِ وَبِهِ
 لِمَنْ لَهُ شَرْعًا فَذَلِكَ قِسْطًا
 وَحَشَرَ أَهْلِهَا إِلَيْهَا فَالْتَبَهُ
 وَأَطْيَبُ الْكَسْبِ وَمِنْ خِيَارِهِ
 عَلَى خِلَافٍ فِي الْفَرَائِضِ غُرْبُ
 ثُمَّ الدُّعَا مِنْ قَابِضٍ ذَا نَقْلُوا

باب في زكاة العين

وَأَوْجِبُوا الزَّكَاةَ فِي الْعَيْنِ إِذَا
 عَشْرُونَ دِينَارًا مِنَ الذَّهَبِ أَوْ
 يُخْرَجُ رُبْعُ عَشْرِ كَمَا عَلِمَ
 بَلَغَتِ النَّصَابَ حُكْمٌ جَا فِي ذَا
 فِي مَائَتِي دِرْهَمٍ الْأَمْرَ قَضَوْا
 وَضَمُّ بَعْضِهَا لِبَعْضٍ قَدْ حُتِمَ

يَكُونُ فِي جَمِيعِ الْأَنْوَاعِ لَهَا
اِثْنَانِ مَعَ سَبْعِينَ حَبَّةً ثِقَلُ
فَذَاكَ وَزَنُ لِلدِّينَارِ الْوَاحِدِ
لِخُمْسَيْنِهَا بِتَفَاصِيلَ أَتَتْ
وَالضَّمُّ لِلْأَجْزَاءِ لَا بِالْقِيَمَةِ
فِي حَالِ جَرِيهَا لِمَجْرَى الْوَازِنَةِ
وَإِنْ تَكَ الْعَيْنُ بِذَا النُّحَاسِ
يُزَكُّ لِلْعَيْنِ وَيُسْقِطُ النُّحَاسُ
بِقِيَمَةٍ عَلَى خِلَافٍ فِي الْعَدَدِ
وَحَيْثُمَا اسْتَفَادَ مَالًا مِنْ هَبِهِ
يَنْتَظِرُ الْحَوْلَ لَهُ وَإِنْ يَكُنْ
وَفِي تَعَدُّدِ الْفَوَائِدِ وَكَانَ
فَحَوْلُ كُلِّ وَاحِدٍ يَخْصُّهُ
لِلْبَعْضِ ثُمَّ زَكُّ لِلْحَوْلِ الْأَخِيرِ
زَكُّ لَهَا لِحَوْلِهَا ثُمَّ انْتَظِرْ
وَإِنْ تَكَ الْأُخْرَى الَّتِي قَدْ كَمَلَتْ
وَالْحَلِيُّ لَا زَكَاةَ فِيهِ إِنْ يَكُنْ
زَكَاةً وَاعْكِسْ إِنْ يَكُنْ لِلِاتِّجَارِ
وَإِنْ يَكُنْ نُظْمَ مَعَ جَوَاهِرِ

تَقَارًا أَوْ مَصُوعًا أَوْ مَسْكُوكَهَا
مِنَ الشَّعِيرِ الْمُتَوَسِّطِ يَصِلُ
خَمْسُونَ حَبَّةً لِدِرْهَمٍ زِدْ
لِلْعُلَمَاءِ عُلِمَتْ وَقُرِّرَتْ
وَيُجْرَى حُكْمُ الْكُلِّ فِي النَّاقِصَةِ
وَقِيلَ فِي النِّقْصِ الْيَسِيرِ كَأَنَّهُ
قَدْ خُلِطَتْ فَرَّقَ عَلَى أَسَاسٍ
وَدَفَعَ بَعْضُ الْعَيْنِ عَنْ بَعْضٍ أَسْلَسَ
وَأَمْرُ ذَا يُنْظَرُ فِيهِ فَاسْتَفَدَ
أَوْ إِرْثَ أَوْ غَنِيمَةً أَوْ صَدَقَةً
رَبْحَ لِمَالٍ فَلَأَصْلِهِ اضْمُمْنَ
قَدْرٌ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ نَصَابٌ بَانَ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ فَضْمٌ بَعْضُهُ
وَإِنْ تَكُنْ بَلَغَتْ الْأُولَى لَا غَيْرُ
لِحَوْلِ الْأُخْرَى كُلُّ ذَلِكَ ذِكْرُ
زَكُّ لِحَوْلِهَا الْجَمِيعِ ذَا ثَبَتَ
مُسْتَعْمَلًا فِي جَائِزٍ فَلَا إِذْنَ
وَالْخُلْفُ فِي الْكِرَاكِذَا فِي الْإِدْخَارِ
وَكَانَ بِالْإِمْكَانِ نَزْعُهُ دُرِي

بَدُونِ أَنْ يَفْسُدَ يُنْزَعُ إِذَنْ
ثُمَّ يُزَكَّى جَوْهَرًا كَالْعَرَضِ ثُمَّ
وَقِيلَ حُكْمُهُ لِلْأَكْثَرِ يَكُونُ
وَجَازَ لِلسَّيْفِ بِفِضَّةٍ وَقِيلَ
وَمُصْحَفٌ يَجُوزُ بِالْجَمِيعِ قُلْ
وَكُلُّ مَا يُمْنَعُ مِنْ حَلِيِّ وَمِنْ

ثُمَّ يُزَكَّى بِزَكَاتِهِ زَكْنُ
وَزَكِّ لِلْجَمِيعِ فِي الْفَسَادِ عَمٍ
وَالْحَلِيِّ جَازٌ لِلنِّسَاءِ إِذَا يَكُونُ
بِذَهَبٍ كَالآتِ الْحَرْبِ فَقِيلَ
وَحَاتَمٌ بِفِضَّةٍ أَمْرٌ عَمَلٌ
أَوْ أَنَّ الزَّكَاةَ فِيهِ أَوْجَبَنُ

باب في الركاز والمعادن وزكاتها

وَإِذَا خَرَجَ مِنَ الرِّكَازِ خُمْسًا إِنْ يَكُنْ
إِنْ كَانَ قَدْ وَجَدَ فِي مَا يُمْلِكُ
عَنْوَةً أَوْ صَلْحًا هَلْ لِلْإِمَامِ
أَوْ فَاتِحَ لَهَا وَفِي الْفِيَا فِي
وَإِنْ يَكُنْ عَلَيْهِ طَبْعُ الْمُسْلِمِينَ
وَفِي الْمَعَادِنِ خِلَافٌ ثَقِيلًا
مِثْلَ الَّتِي تُفْتَحُ بِالْعَنْوَةِ أَوْ
هَلْ لِلْإِمَامِ أَوْ لِمَنْ يَمْلِكُهَا
يَمْلِكُهَا الْإِمَامُ بِالتَّمَامِ
فِي وَقْتِ الْإِخْرَاجِ وَتَصْفِيَّتِهِ
أَوْ ضَمَّ مَا يَخْرُجُ بَعْدَهُ لَهُ
إِلَّا إِذَا انْقَطَعَ نَيْلٌ وَرَجَعَ

مِنْ عَيْنٍ وَالْخُلْفُ فِي مِلْكِهِ عِلْنُ
مِنَ الْأَرْضِ أَوْ فِي فَتْحٍ يُسَلِّكُ
أَوْ وَاجِدٍ لَهُ بِلَا مَلَامٍ
فَهُوَ لَوَاجِدٍ بِلَا خِلَافٍ
فَحُكْمُهُ لِقِطْعَةٍ عَلَى الْيَقِينِ
إِنْ كَانَتْ الْأَرْضُ بِمِلْكٍ فُصِّلًا
كَانَتْ بِمِلْكِ الشَّخْصِ كُلِّ قَدْ رَوَوْا
وَإِنْ تَكُنْ مُهْمَلَةً فَحُكْمُهَا
وَرُبْعُ عَشْرِ فِيهِ جَا يَأْسَامُ
إِنْ بَلَغَ النَّصَابَ فَاحْكُمُ وَافَقَهُ
إِنْ بَلَغَ الْجَمِيعُ ذَاكَ حُكْمُهُ
مِنْ بَعْدِ فِتْرَةٍ فَخُلْفٌ قَدْ سُمِعَ

باب في التجارة

وَالْعَرَضُ إِنْ كَانَ لِقَيْتِهِ فَلَا
فِيهِ وَجُوبُهَا وَإِنْ لَذِيْنِ
خُرُوجُهُ مِنْ قَيْتِهِ لِلاتِّجَارِ
وَالْعَكْسُ تَكْفِي نِيَّةٍ دُونَ عَمَلٍ
وَالْحَوْلُ لِلْمُدِيرِ يُعْرَفُ وَهُوَ
مِنْ بَعْدِ اسْتِقَاطِ الدُّيُونِ إِنْ تَكُنْ
يُزَكِّي بَعْدَ الْبَيْعِ قُلَّ لِسَنَةِ
وَمَنْ يَبِيعُ عَرَضًا بِعَرَضٍ دَائِمًا
وَالْخُلْفُ فِي الْقِرَاضِ يُصَّصُ عَلَيْهِ
بِحَسَبِ الْمَالِكِ أَوْ بِالْعَامِلِ
إِنْ كَانَا حُرَّيْنِ وَمِلْكٌ حَصَلَا
فِي ذَيْنِ كَالْحُكْمِ فِي وَاحِدٍ فَقَطْ
فِي الرِّبْحِ ثُمَّ الْإِعْتِبَارُ يُقَالُ
حَسَبَ أَهْلِيَّةِ كُلِّ مِنْهُمَا
حَسَبَ تَكْمِلَتِهِ مِنْ رِبْحِهِ
أَوْ أَنْ يُكْمَلَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ مَعَ
عَلَى خِلَافٍ فِي تَفَاصِيلَ أَتَتْ
وَعَامِلُ زَكَاةٍ فِي وَقْتِ الْإِنْفِصَالِ

زَكَاةٍ فِيهِ وَلِتَجْرُ نُقْلًا
فَلِلزَّكَاةِ أَشْهُرُ الْقَوْلَيْنِ
لَا بُدَّ بِالْفِعْلِ مِنْ نِيَّةٍ تُصَارُ
عَلَى الصَّحِيحِ فَاحْفَظْنَاهُ لِتَصِلَ
إِنْ حَالَ زَكَاةُ الْعَرَضِ وَالْعَيْنَ لَهُ
عَلَيْهِ وَالْحُكْمُ فِي الْإِحْتِكَارِ أَنْ
وَاحِدَةً وَلَوْ مَضَى جَمْعٌ لِي
فَلَا زَكَاةَ إِلَّا فِي الْفَرِّ احْكُمَا
هَلْ هِيَ عَلَيْهِمَا أَوْ يُنْظَرُ إِلَيْهِ
لِرَأْسِ مَالٍ ذَا الْخِلَافِ فَصَلِّ
لِذَيْنِ فَالزَّكَاةُ أَلْزَمُ وَأَعْمَلَا
فِيهِ الضَّوَابِطُ عَلَى مَا قَدْ شُرِطَ
بِحَسَبِ الْمِلْكِ وَعَامِلٍ جَلَا
مِنْ مُسْلِمٍ حُرٍّ وَغَيْرِهِ نَمَى
مَعَ اعْتِبَارِ لِلنَّصَابِ فَافْقِهِ
حِصَّةَ رَبِّهِ فِي حَظٍّ ذَا سُمْعٍ
فِي ذِي الْحُظُوظِ لِكِلَيْهِمَا قُبْتُ
إِنْ كَانَ ذَا إِدَارَةٍ حَوْلًا يَا تَالِ

مَا لَمْ يَكُنْ مَالُكَ مَالٌ قَدْ أَدَارَ لِنَفْسِهِ مَعَ كَثْرَةِ الْمَالِ قَرَارٌ
لَدَيْهِ فَالْمَشْهُورُ أَنْ يُضَيَّفَ مَا مَعَ رِبْحِهِ قَبْلَ الْمَفَاصِلَةِ ثُمَّ
وَالْخُلْفُ هَلْ يُقَوِّمُ الْمَالُ كُلُّهُ أَوْ رَأْسَ مَالٍ مَعَ حِصَّةٍ فَقُلْ
بِيَدِ عَامِلٍ لِمَالِهِ سَمًا وَقِيلَ بَعْدَهُ بِخُلْفٍ قَدْ عَلِمَ
مَعَ رِبْحِهِ لِكُلِّ حَوْلٍ ذَا ثِقَلٍ مِنْ رِبْحٍ مَا بِيَدِ عَامِلٍ ثِقَلٌ

باب في زكاة الديون

وَالدَّيْنُ إِنْ كَانَ مِنَ الْفَائِدَةِ مِنْ بَعْدِ قَبْضِهِ. وَمِنْ تِجَارَةٍ عَلَى الْمُدِيرِ وَزَكَائِهِ عَلَى
مِنْ بَعْدِ قَبْضِهِ وَمِثْلُهُ السَّلَفُ وَالدَّيْنُ مِنْ غَضَبٍ فَقِيلَ لِسَنَةِ
وَقَبْضُهُ لِبَعْضِ دَيْنٍ إِنْ يَكُنْ كَذَاكَ مَا يُقْبَضُ بَعْدُ مِنْ قَلِيلٍ
وَأِنْ يَكُنْ قَبْضُ مَا كَانَ أَقَلَّ ثُمَّ يُزَكَّى لِلْجَمِيعِ إِنْ بَلَغَ
لِحَوْلٍ ثَانٍ مِنْهُمَا إِنْ بَقِيََا وَإِنْ يَكُنْ أَوْ دَعَا مَالًا فَتَجِبَ
فَبَعْدَ حَوْلٍ زَكَّى مِثْلَ الْهَبَةِ فَكَالْعُرُوضِ قَوْمَنَّهُ وَاثْبَتَ
غَيْرِ الْمُدِيرِ سَنَةً ذَا فَصْلًا وَهَلْ يُقَوِّمُهُ الْمُدِيرُ ذَا اخْتِلَافٍ
وَقِيلَ بَعْدَ الْحَوْلِ خُلْفٌ ثِقَلُهُ قَدْ بَلَغَ النَّصَابَ زَكَّاهُ إِذَنْ
أَوْ مِنْ كَثِيرٍ فَاحْفَظْ ذَاكَ السَّبِيلَ أَضَافَهُ لِلنُّصْبِ إِنْ كَانَ ثِقَلٌ
نَصَابُهُ كَقَبْضِ آخَرَ فَرَعَ أَوْ أُتِفِقَا عَلَى خِلَافٍ رُويَا
زَكَائِهِ لِكُلِّ عَامٍ ذَا طَلَبٍ

باب في زكاة الحرث

وَزَكَّى لِلْحُبُوبِ وَالثَّمَارِ إِنْ بَلَغَتِ النَّصَابَ حَقًّا أَخْرَجَتْ

خَمْسَةَ أَوْسُقٍ وَلَا زَكَاةَ قُلْ
وَالْخُلْفُ فِي التُّرْمُسِ وَالْكَتَّانِ
وَالْخَرْصُ لِلتَّمْرِ وَلِلْعِنَبِ لَا
وَحَارِصٌ يَكُونُ عَدْلًا عَارِفًا
فَإِنْ يُصِيبُ فَذَاكَ أَمْرُهُ جَلِي
وَعَشْرُهُ يُخْرَجُ إِنْ كَانَ سُقْيَ
أَمَّا الَّذِي بِالْدَّلْوِ أَوْ بِالسَّانِيَةِ
وَبِهِمَا وَاسْتَوَيَا فِيهِ ثَلَاثًا
وَفِي اخْتِلَافٍ فَالْخِلَافُ هَلْ يَكُونُ
أَوْ كُلُّ وَاحِدٍ وَمَا يَخْصُّهُ
وَأُخِذَ مِنَ الزَّيْتِ وَمَا سَيُعَصَّرُ
وَالْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ وَالسَّلْتُ فَضُمَ
وَالدُّخْنُ وَالْأَرْزُ ثُمَّ الذُّرَّةُ
وَجُمْلَةُ الْقِطَانِ صِنْفٌ وَاحِدٌ
يُخْرَجُ مِنْ كُلِّ عَلَى حَسَبِهِ
إِنْ شَاءَ لَا الْعَكْسُ وَضُمَّ جِنْسُ كُلِّ
إِنْ كَانَ جَيِّدًا أَوْ الرَّدَاعَةُ
وَفِي اخْتِلَافٍ فَهِيَ فَمِنْ وَسَطِهِ
وَالزَّرْعُ لِلْيَبْسِ وَقِيلَ خَرْصُهُ

فِي ذِي الْبُقُولِ وَالْخُضَارِ ذَا ثِقَلٍ
وَقُرْطُمٍ فَاحْفَظْ بِلَا تَوَانٍ
فِي غَيْرِ ذَيْنِ بِخِلَافٍ ثِقَلًا
وَوَاحِدٌ كَافٍ عَلَى مَا عُرِفَا
وَالْخُلْفُ إِنْ أَخْطَأَ قُلْ وَعَوَّلْ
بِسِيحٍ أَوْ مَطَرٍ أَوْ عَيْنِ نَقِي
فَصِنْفٌ عَشْرٌ قُلْ بِذَا وَفَصَّلَهُ
ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَرْبَاعِ هَذَا فَصَّلًا
أَقَلَّ ذَيْنِ قُلْ لِلْكَثْرِ يَرَوْنَ
وَالْعُتْقِي لِحَبِّي زَرْعٌ قَالَهُ
وَعَيْرُهُ مِنْ نَفْسِهِ ذَا قَرَّرُوا
بَعْضًا لِبَعْضٍ وَآخِرُ جَنْ مِمَّا يُضْمُ
صِنْفٌ عَلَى الشَّهْرِ ذَاكَ أَثْبَتُوا
وَالْخُلْفُ فِي كِرْسِنَةٍ إِنْ تَوَجَّهَ
وَيُخْرَجُ الْأَعْلَى عَنِ الْأَدْنَى بِهِ
لِجِنْسِهِ وَأَخَذَهُ أَمْرٌ ثِقَلٌ
جَازَ مِنَ الْجَمِيعِ الْأَخْذُ فَاثَبَتِ
وَوَقْتُ الْأَخْذِ قَرَّرُوا لِطَبِئِهِ
وَقِيلَ لِلْجَذَاذِ يَا مُتَنَبِّهِ

وَتَمْرَةَ الْخِلَافِ فِي مَوْتِ لِمَنْ يَمْلِكُ ذَا هَلْ تَجِبُ الزَّكَاةُ عَنْ

باب في زكاة المواشي

وَدَفْعُ بِنْتٍ لِمَخَاضٍ مِنْ غَنَمٍ
ثِنْتَانِ فِي الْعَشْرَةِ ثُمَّ إِنْ تَزِدَ
أَخَذُ ثَلَاثَ نَصَّهَا حَتَّى تَصِلَ
وَأَخُذَ عَنِ الْعِشْرِينَ أَرْبَعَ شِيَاهُ
ثُمَّ تَزُولُ غَنَمٌ مِنْ بَعْدِهَا
فِي الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ بِنْتُ لِمَخْلُصٍ
إِلَى ثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ ذَا ثَبَتٍ
بِالْأَخْذِ لِابْنَةِ لَبُونٍ ثُمَّ فِي
إِحْدَى وَسِتُّونَ فَخُذْ لِجَذَعَةٍ
وَمَعَهَا سِتٌّ. وَثُمَّ إِنْ تَكُنْ
وَأِنْ تَصِلْ لِمِائَةٍ وَوَاحِدَةٍ
مَا بَيْنَ حَقَّتَيْنِ أَوْ بَنَاتٍ
وَذَاكَ بِالتَّخْيِيرِ جَاءَ عَنِ الْإِمَامِ
لِذِي الثَّلَاثِينَ فَحَقَّةٌ لَهَا
وَإِنْ تَزِدْ مِنْ بَعْدِ ذَا فَكُلُّ مَنْ
وَكُلُّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لِلْبُونِ
إِنْ بَلَغَتْ لِمِائَتَيْنِ بَيْنَ كُلِّ

فِي خَمْسَةٍ مِنَ الْجَمَالِ قَدْ حُكِمَ
مِنْ بَعْدِهَا خَمْسًا فَحُكِمَهَا اسْتَفِدَ
لِسَعِ عَشْرَةٍ فَذَا لَهَا نُقْلٌ
لِغَايَةِ الْأَرْبَعِ مَعَهَا بِانْتِبَاهٍ
وَأَخْرَجَ مِنَ الْإِبِلِ قَدْرًا جَاءَ لَهَا
وَأَبْنُ لَبُونٍ فِي الْعِدَامِهَا يَا قَاضٍ
وَإِنْ تَزِدْ وَاحِدَةً فَاحْكُمْ وَبُسْتُ
سِتٌّ وَأَرْبَعِينَ حَقَّةٌ تَفِي
بِنْتًا لَبُونٍ إِنْ لِسَبْعِينَ أَوْ قَعَةٍ
إِحْدَى وَتَسْعِينَ فَحَقَّتَانِ هُنَّ
مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ فَخُلْفٌ جَاءَ لَهُ
لَبُونِ الثَّلَاثِ كُلُّ يَأْتِي
وَإِنْ تَصِلْ لِمِائَةٍ مَعَ التَّمَامِ
مَعَ ابْنَتِي لَبُونٍ جَاءَ نَصُّهَا
خَمْسِينَ حَقَّةٌ فَذَا حُكْمٌ قَمِنْ
وَخَيْرُ السُّعَاةِ أَيُّ ذَا يَرُونُ
مِنْ أَرْبَعِ حَقَاقٍ أَوْ أَخْذٍ لِكُلِّ

خَمْسَ بَنَاتٍ لِلْبُنُونِ أَوْ يَكُونُ
أَوْ يَعْدُمُونَ. أَمَّا فِي إِيْجَادِ
وَالْوَقْصِ فَالْعِزَّةُ فِي كُلِّ الْمَاشِيَةِ
وَعَنْمٍ إِنْ دُفِعَتْ عَنِ الْإِبِلِ
مِنْ جَذَعٍ وَمِنْ ثَنِيٍّ مَاعِزٍ
وَادْفَعْ تَبِيعًا فِي ثَلَاثِينَ تَصِلُ
فِي الْأَرْبَعِينَ ذَاتَ سِنٍّ غَلِمَتْ
وَبَعْدَ ذَا فَاجْعَلْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ
عِجْلُ تَبِيعٍ. ثُمَّ خُذْ مِنْ أَرْبَعِينَ
مَعَ مَائَةٍ وَمَعَهَا عِشْرُونَ
وَاخْذْ ثَلَاثًا إِنْ تَكُنْ قَدْ بَلَغَتْ
وَإِنْ تَصِلْ لِأَرْبَعٍ مِنَ الْمِائَتِينَ
وَأَوْجِبُوا الزَّكَاةَ فِي الْأَنْعَامِ كُلِّ
وَالْمَعَزِ ضَمَّهُ لِضَانٍ وَكَذَا
وَبَقَرًا إِلَى الْجَوَامِيسِ فَضُمَّ
وَاخْرُجْ مِنَ الْوَسَطِ لِلْجَمِيعِ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُ اسْتِوَاءٌ فَاخْرُجْ
وَزَكِّ لِلْخِلْطَةِ مِثْلَ مَالِكَ
وَلَيْسَ تَأْنِيْرٌ لَهَا إِلَّا إِذَا

ذَاكَ لِرَبِّ الْمَالِ حَيْثُ يَجِدُونَ
أَحَدٍ الْأَخْذُ بِلَا عِنَادٍ
فَاحْفَظْ وَكُنْ لِمَا حَفَظْتَ رَاوِيَهُ
تَكُونُ مِنْ غَالِبِ مَوْجُودٍ تُقِلُّ
أَوْ ضَانُ الْحُكْمِ فِي هَذَا أَحْرَزُ
مِنْ بَقَرٍ وَأَطْلَقْنِ فِيهِ وَقُلْ
لِغَايَةِ التَّسْعِ مَعَ الْخَمْسِينَ بُتْ
مُسْنَةً وَفِي ثَلَاثِينَ يَقِينُ
مِنْ عَنْمٍ شَاةٌ وَفِي إِحْدَى تَبِينُ
أَخْذُ لِشَاتَيْنِ كَذَا يَرَوُونَ
لِمَائَتَيْنِ مَعَ إِحْدَى قَدْ أَتَتْ
شَاةٌ لِكُلِّ مَائَةٍ عَلَى الْيَقِينِ
سَائِمَهَا مَعْلُوفَهَا فَذَا الْعَمَلُ
بُخْتًا لِلْأَغْرَابِ مُصَرِّحٌ بِذَا
وَالْأُمَهَاتِ مَعَ الْأَوْلَادِ حُتْمٌ
وَخَيْرُ السَّاعِي فِي الْاسْتِوَاءِ فَعِ
مِنْ أَكْثَرِ الْمَوْجُودِ كُلُّ ذَا يَجِي
إِنْ كَانَ فِي مَاشِيَةٍ لَذَا اسْلُكْ
فِي حَالَةِ انْفِرَادٍ وَاحِدٍ فِي ذَا

يَمْلِكُ لِلنَّصَابِ ثُمَّ إِنْ حَصَلَ
وَأَنْ يَكُنْ لِوَاحِدٍ نَصَابُ
وَالْخَلْطُ بِالرَّغْيِ وَبِالسَّرْحِ كَذَا
وَشَرْطُهَا ضَمُّ يَكُونُ بَيْنَ مَا
كَذَا الْخِطَابُ لِلْجَمِيعِ بِالزَّكَاةِ
وَقَدْ تَوَثَّرُ فِي خِفَّةٍ كَذَا
لِلْجَمْعِ ثُمَّ لَا يَجُوزُ جَمْعُ مَا
وَأَنْ يَكُنْ فَعَلَ ذَاكَ يُعْمَلُ
وَأَنْ تَكُنْ قَدْ أَخَذَتْ مِنْ وَاحِدٍ
وَهَلْ تَكُونُ شَرَكَةً تَوَثَّرُ
وَلَيْسَ فِي غَيْرِ الْمَوَاشِيِّ خِلْطَةٌ
وَنَسْلَ ذِي الْمَوَاشِيِّ ضَمُّ لِلْأَصُولِ
وَأَنْ يَكُنْ أَبْدَلَ لِلْحَوْلِ فَإِنْ
هَلْ يَبْقَى لِلأَوَّلِ أَوْ يَنْتَقِلُ
وَفِي اتِّحَادِ الْجِنْسِ لِلأَوَّلِ قَطُّ
وَأَنْ تَكُنْ لَهُ مَوَاشٍ فُرِّقَتْ

بَخَلْطِ ذَيْنِ ذَا النَّصَابِ الْغِ لِكُلِّ
مِنْهُمْ يُزَكُّ وَحْدَهُ صَوَابُ
مَبِيتِهِ وَالْدَّلْوِ وَالْفَحْلِ لَذَا
يَكُونُ لِلْجَمِيعِ ذَاكَ حُتْمًا
مَعَ اتِّفَاقِ الْحَوْلِ ذَاكَ بَانْتِبَاهِ
فِي ثَقُلٍ وَلَا يُفَرِّقُ فِي ذَا
كَانَ مُفَرَّقًا لِخَوْفِهَا أَحْكَمَا
لَهُ بِنَقْضِ قَصْدِهِ ذَا الْعَمَلِ
رَجَعَ بِالْقِيَمَةِ فَاعْلَمْ وَاصْنَعِدِ
مِثْلَ الْخَلِيطَيْنِ فَخُلْفًا ذَكَرُوا
تَأْثِيرُهَا فِيهِ فَهَذَا أَثْبَتُوا
وَزَكُّ لِلْجَمِيعِ ذَا لَدَى التَّقْوَلِ
قَدْ يَكُ ذَا مِنْ غَيْرِ جِنْسٍ حَقَّقَنْ
لِحَوْلِ ثَانِ كُلُّ ذَا قَدْ نَقَلُوا
ذَكَرَ ذَا مُصَرِّحًا بِلَا شَطَطُ
جَمْعٌ لَهَا يُطْلَبُ وَالزَّكَاةُ بُتْ

باب في قسمة الزكاة

وَقِسْمَةُ الزَّكَاةِ أَمْرٌ يَجِبُ
مِنَ الْكِتَابِ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ
عَلَى ثَمَانِ نُصِّصَتْ إِذْ تُطْلَبُ
وَذَاكَ حُكْمُهَا عَلَى التَّفْصِيلِ

فَقِيرُ الْمَسْكِينِ وَالْعَامِلُ مَعَ
وَعَارِمٍ وَفِي سَبِيلِ رَبِّنَا
وَاخْتَلَفُوا فِي الْفَقْرِ وَالْمَسْكِنَةِ
وَاشْتَرَطُوا فِي ذَيْنِ الْإِسْلَامِ كَذَا
وَلَا يَكُونُ مِنْ ذَوِي الْوُجُوبِ
وَاخْتَلَفُوا فِي زَوْجَةٍ لَزَوْجِهَا
وَعَدَمِ الْمُلْكِ لَذَا النَّصَابِ
وَعَامِلٍ يُعْطَى وَلَوْ غَنِيًّا
وَالْخُلْفُ فِي الْمَدْيَانِ هَلْ يُشْتَرَطُ
وَأَعْطِ الْمُؤَلَّفَةَ وَاخْتَلَفَ هَلْ
أَوْ كَافِرُونَ لِدُخُولِ دِينِنَا
وَشَرْطُهُ الْإِسْلَامُ فِي الْمَشْهُورِ
وَالْخُلْفُ فِي بَنَاءِ الْأَسَاطِيلِ وَفِي
لَا فِي الْمَسَاجِدِ وَلَا تَكْفِينِ
عَلَى خِلَافٍ ثُمَّ صَرَفُهَا يَكُونُ
يَضَعُهَا فِي صِنْفٍ أَوْ أَصْنَافٍ
وَلَا يَجُوزُ نَقْلُهَا فِي حَالَةٍ
وَالْخُلْفُ فِي الْآلِ وَفِي الْمَوَالِي
مِنْ بَعْدِ الْجِهَادِ فِي الْأَخِيرِ

مُؤَلَّفٍ وَفِي الرِّقَابِ فَاسْتَمِعْ
وَابْنُ السَّبِيلِ عُدَّةً ثَامِنٌ هُنَا
أَيُّهُمَا أَحْوَجُ فِي الْعَطِيَّةِ
حُرِّيَّةً مَعَهُ فَحَقِّقْ مَا أَخَذَا
فِي النَّفَقَاتِ أَوْ عِيَالٍ ذَا حُبِّي
وَقَادِرٍ عَلَى اكْتِسَابِ قَالِهَا
كَذَا الْقَرَابَاتِ فَلَا تُرَابِ
كَذَا الْمُجَاهِدُ فَكُنْ رَاوِيًّا
فِي أَخْذِهِ الْحَاجَةُ ذَا مَا ضَبَطُوا
هُمْ مُسْلِمُونَ لِتَمَكُّنِ نَقْلِ
وَالْعِتْقِ لِلرِّقَابِ لِلْوَلَا هُنَا
وَفِي إِجْزَاءِ الْمَعِيبِ خُلْفٌ فَادِرِ
دَيْنِ الزَّكَاةِ فَاعْلَمْ ذَا وَانْصِفِ
لِمَيِّتٍ وَالْآلِ عَنْ يَقِينِ
لِحَاكِمٍ إِنْ هُوَ عَدْلٌ ذَا يَرُونَ
وَالْأَخْذُ بِالْوَصْفَيْنِ مِنْ إِنْصَافِ
حَاجَةِ أَهْلِ بَلَدٍ لَهَا فِي تِي
لَهُمْ وَفِي الْغَنِيِّ جَايِئًا
وَأَجْزَأَتْ فِي دَفْعِهَا لِلْجَوْرِ

أَعْنِي بِهِ الْإِمَامَ إِنْ لَمْ يُمَكِّنْ صَرَفَ لَهَا عَنْهُ فَحَقَّقْ وَاعْتَنِ

باب في زكاة الفطر

وَإِخْرَجَ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَمَّنْ تَجِبُ
مِثْلَ الْبَنِينَ وَالْعَبِيدِ وَكَذَا
فِي فَقَرِهِمْ وَخَدَمِ الْجَمِيعِ قُلْ
وَالْإِبْنُ إِنْ كَانَ صَغِيرًا وَلَهُ
أَمَّا إِذَا كَانَ كَبِيرًا وَزَمِينٌ
وَالْعَبْدُ إِنْ كَانَ مِنَ الْكُفَّارِ
وَمُعْتَقٌ لِلْبَعْضِ حِصَّةٌ تَجِبُ
أَمَّا الْمُكَاتِبُ فَكَالرَّقِيقِ
وَقَدَرُهَا صَاعٌ مِنْ غَالِبٍ وَرَدَ
وَوَقْتُهَا مِنَ الْغُرُوبِ وَتَقِلُّ
لِيَوْمِ فِطْرِ ذَلِكَ حَدٌّ وَقْتُهَا
نَتِيجَةُ الْخِلَافِ فِي مَنْ مَاتَ أَوْ
تَقْدِيمُهَا كَالْيَوْمِ جَوُوزٌ وَاعْتَمِ
مَصْرُفُهَا يَكُونُ مِنْ أَصْنَافٍ مَنْ
عَلَى خِلَافٍ ثُمَّ حُكْمُهَا اخْتَلَفَ
تُطْلَبُ مِنْ حُرٍّ بِالْإِسْلَامِ عُورِفَ
وَعَدَمُ الْإِجْحَافِ ذَلِكَ شَرْطُهَا

نَفَقَةٌ لَهُ فَذَاكَ يُطْلَبُ
عَنْ زَوْجِهِ وَوَالِدَيْهِ قَرًّا ذَا
كَزَوْجَةِ الْأَبِ فَزَكَ يَا نَبْلُ
مَالٌ فَمِنْهُ إِخْرَجَ فَذَاكَ حُكْمُهُ
مَعَ فَقَرِهِ فَهِيَ عَلَى الْأَبِ يَقِينٌ
فَلَا زَكَاةَ عَنْهُ خُذْ يَا قَارِي
عَلَى الَّذِي يَمْلِكُ بِالْخُلْفِ عُورِبُ
فَذَاكَ حُكْمُهُ عَلَى التَّحْقِيقِ
قُوتٌ لِأَهْلِ بَلَدٍ ذَاكَ اعْتَمَدَ
بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَوْ شَمْسٍ فَقُلْ
فَاعْمَلْ بِمَا شَرَعَ وَاعْرِفْ أَمْرَهَا
وُلْدًا أَوْ أَسْلَمَ ذَا مَا قَدْ حَكَّوْا
عَلَى خِلَافٍ جَاءَ عَنْهُمْ ثَمِي
تُعْطَى لَهُمْ زَكَاةُ الْأَمْوَالِ زَكْنُ
هَلْ سُنَّةٌ أَوْ وَاجِبٌ كَمَا وَصِفَ
لَدَيْهِ قُوتُ يَوْمِهِ كَمَا وَصِفَ
وَرُغْبَ الْجَمِيعِ فِي إِخْرَاجِهَا

كتاب الصيام والاعتكاف

باب في شروط الصيام

قَدْ كُتِبَ الصَّوْمُ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ بَنَصَّ مُحْكَمٌ أَتَى بِلاَ نِزَاعٍ
 شُرُوطُهُ سِتُّ أَتَتْ مُفَصَّلَةً عَقْلٌ بُلُوغٌ ثُمَّ صِحَّةٌ مَعَهُ
 الْإِسْلَامُ ثُمَّ زِيدَتِ الطَّهَّارَةُ وَسَادِسٌ قَدْ عُدَّ فَاِلْقَامَةُ
 فَالْعَقْلُ وَالْإِسْلَامُ شَرْطَانِ وَجُوبُ وَشَرْطُ صِحَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ وَجُوبُ
 كَالْأَمْرِ فِي الْوُجُوبِ لِلْقَضَاءِ يُنْبَى عَلَى ذَا فَاسْتَمِعْ يَا رَاءِ
 أَمَّا الْبُلُوغُ فَهُوَ شَرْطٌ قَدْ عَلِمَ فِي وَاجِبٍ وَفِي قَضَاءٍ ذَا فَهُمْ
 لَا صِحَّةَ وَالْخُلْفُ فِي الْمَجْتُونِ هَلْ يُؤْمَرُ بِالْقَضَا أَوْ الْعَكْسُ حَصَلُ
 وَصَاحِبُ الْإِغْمَاءِ إِنْ قَدْ كَثُرَا لِيَوْمٍ أَوْ أَكْثَرَ فَالْقَضَا يُرَى
 وَالْعَكْسُ إِنْ كَانَ يَسِيرًا لَا قَضَا عَلَيْهِ إِلَّا وَقْتَ نِيَّةٍ مَضَى
 وَالسُّكْرُ كَالْإِغْمَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ يُلْزَمُ بِالْإِمْسَاكِ ذَا نَقْلُهُ
 وَلَا قَضَا يُلْزَمُ فِي النَّوْمِ لَهُ وَكُلُّ ذَا مُوضَّحٌ فَاِنْظُرْ لَهُ
 وَالطُّهْرُ لِلْمَرْأَةِ شَرْطُ صِحَّتِهِ وَفِي جَوَازِ الْفِعْلِ لَا الْوُجُوبِ لَهُ
 لِذَا الْقَضَا وَالْخُلْفُ هَلْ ذَا شَرْطٌ فِي وَجُوبٍ أَمْ لَا فَاَعْلَمَنَّ ذَا وَاعْرِفِ
 وَاتَّفَقُوا فِي الْمَنْعِ لِلصَّوْمِ لَهَا فِي وَقْتٍ مَانِعٍ. وَوَاجِبٌ لَهَا
 قَضَا مَا قَدْ أَفْطَرَتْ عَلَى تَفَا صِيلَ أَتَتْ فِي الْأَمْرِ ذَا بِلاَ خَفَا
 وَطَهَّرَهَا فِي وَسْطِ النَّهَارِ تَأْكُلُ ثُمَّ تَقْضِي لِلْإِفْطَارِ
 وَإِنْ تَكُنْ شَكَّتْ أَلَيْلٌ أَمْ نَهَارٌ تَصُومُ وَالْقَضَا جَاءَ ذَا الْقَرَارِ

وَصِحَّةُ إِقَامَةِ شَرْطَانِ فِي وَجُوبِهِ فَقَطُّ فَخُذْهُ وَأَنْصِفْ

باب في أنواع الصيام

وَيُقَسَّمُ الصَّوْمُ إِلَى أَنْوَاعٍ وَاجِبِ السُّنَّةِ الْإِسْتِحْبَابِ ثُمَّ فَوَاجِبِ لِرَمَضَانَ وَالْقَضَا وَسُنَّةِ لِعَاشُورَا. وَمُسْتَحَبِّ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ ثُمَّ السَّنَةِ كَذَا ثَلَاثَةٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَنَفْلُهُ يَكُونُ كُلَّ صَوْمٍ وَلَا تَصُومُ امْرَأَةٌ تَطَوُّعًا أَمَّا حَرَامُهُ فَيَوْمُ الْفِطْرِ وَرَابِعٌ لِنَذْرٍ أَوْ كَفَّارَةٍ فِي اثْنَيْنِ قَبْلَهُ. وَيُمْنَعُ لِمَنْ وَكْرَهُهُ فِي الدَّهْرِ وَالْجُمُعَةِ لِمَنْ بِهَا لِلْحَجِّ كَالشَّكِّ حَصَلَ

سِتٌّ أَتَتْ فَأَنْظَرَهَا بِاتِّسَاعِ يَكُ حَرَامًا وَالْكَرَاهَةُ تَتِمُّ لَهُ وَتَكْفِيرٌ فَذَا أَمْرٌ مَضَى صِيَامُ شَعْبَانَ وَعَشْرِ ذَا عُرْبٍ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ فَهَذَا أَثْبَتُوا وَيَوْمُ الْاِثْنَيْنِ خَمِيسٍ فَادِرٍ لَيْسَ لَهُ وَقْتُ مَنْ الْمَعْلُومِ بَعْدَ إِذْنِ زَوْجِهَا ذَا سُمْعَا وَالْأَضْحَى وَالتَّشْرِيقِ دُونَ أَمْرٍ رُخِّصَ فِيهِ وَالْخِلَافُ أَثْبَتَ يَخَافُ لِلْهَلَاكِ مِنْهُ فَاسْتَبَنَ يُفَرِّدُهَا كَسَبَتْ أَوْ عَرَفَةَ وَجَازَ فِي تَطَوُّعٍ ذَا قَدْ نُقِلَ

باب في خصال الصوم

فُرُوضُهُ النَّيَّةُ وَالْإِمْسَاكُ عَنْ سُنَّهِ السَّحُورُ تَعْجِيلُ الْفِطْرِ مِنَ الْجَوَارِحِ وَالْإِعْتِكَافُ قُلْ

أَكُلْ جَمَاعٍ اسْتِمْنَا اسْتَقَا قِمْنُ تَأْخِيرُهُ السَّحُورُ فَاحْفَظْ مَا يَدُورُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ لِعَشْرِ قَدْ حَصَلَ

مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ قُلْ فَضَائِلُهُ
وَفِطْرُهُ عَلَى الْحَلَالِ مِنْ رُطْبٍ
وَكَيْلَةِ الْقَدْرِ فَخُصَّ وَاحْرِصِ
وَمُفْسِدَاتُهُ فَضِدْ فَرَضِهِ
كَرْدَةً تَحْصُلُ مِنْهُ وَالْوَصَالُ
كَذَا فَضُولُ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ثُمَّ
مُسْتَنْشَقٌ كَذَاكَ كُلُّ رُطْبٍ
وَكَثْرَةُ النَّوْمِ نَهَارًا مِثْلُ ذَا

عِبَادَةٍ مِنْ ذِكْرِ أَوْ مِنْ صَدَقَةٍ
كَمَاءٍ زِدْ قِيَامَ لَيْلٍ لِتُصَبَّ
عَلَيْهَا بِاجْتِهَادِكَ الْمُخَصَّصِ
كَذَاكَ بِالْحَيْضِ فَقُلْ وَاتَّبِعْهُ
يُكْرَهُ. وَالنَّظَرُ لِلْمَرْأَةِ قَالَ
مَضْمُضَةٌ مَعَ الْمُبَالِغَةِ ثُمَّ
فِي الْفَمِ وَالْمَضْغُ وَذَوْقٌ فَلْعَرِبِ
يُكْرَهُ نُصَّ ذَا عَلَيْهِ فَخُذَا

باب في رؤية الهلال

صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ يَجِبُ
بِرُؤْيَا الْهَلَالِ ثُمَّ فِي الْعَمَامِ
فَيَتَحَتَّ ثُمَّ صِيَامُهُ إِذَا
لَمْ يَصُمْ الشَّهْرَ. وَفِي رُؤْيَا
وَقِيلَ إِنَّ أَفْطَرَ سِرًّا لَا حَرَجَ
ثُبُوتُهُ بِشَاهِدَيْنِ قَرَرِ
أَوْ مُسْتَفِيضَةٍ أَوْ إِخْبَارِ الْإِمَامِ
أَوْ إِنْ يَكُنْ بِرُؤْيَا تَعَمُّهُمْ
أَوْ رُؤْيَا الْعَدْلِ لِمَنْ لَا تُوجَدُ
وَاثْبَتَهُ بِالرُّؤْيَا لِلْبِلَادِ

وَفِطْرُ يَوْمِ الْفِطْرِ أَمْرٌ يُطْلَبُ
إِكْمَالُ عِدَّةِ ثَلَاثِينَ يُرَامُ
رَأَاهُ وَالزَّمَمُ بِتَكْفِيرٍ إِذَا
لِلْفِطْرِ لَمْ يُفْطَرْ بِخُلْفٍ قُلْ بِهِ
أَوْ يَتَلَبَّسُ بِمُبَاحٍ ذَا انْدِرَجَ
عَدْلَيْنِ لَا الْوَاحِدِ ذَاكَ قَدْ دُرِيَ
بِهِ أَوْ الْعَدْلُ لَدَيْهِ لَا كَلَامَ
أَوْ رُؤْيَا الْبَلَدِ أَوْ ثُبُوتِهِمْ
لَهُمْ عِنَايَةٌ بِالْأَمْرِ قَيَّدُوا
إِذَا تَقَارَبَتْ بِلَا عِنَادَ

وَالْعَكْسُ إِنْ تَبَاعَدَتْ جَدًّا فَلَا
يَكُونُ لِلآتِي مِنَ اللَّيْلِ لَذَا
ثُبُوتُهُ فِي وَسْطِ النَّهَارِ إِنْ
وَرُؤِيَةُ النَّهَارِ أَمْرُهَا جَلًّا
عَلَى خِلَافِ نَصٍّ فِي خُصُوصِ ذَا
حَصَلَ يُعْمَلُ بِمُقْتَضَاهُ عَنْ

باب في النية

وَنِيَّةٌ تَلْزَمُ فِي الصِّيَامِ
وَإِنْ نَوَى بِرَمَضَانَ غَيْرَهُ
تَبَيُّثُهَا يَلْزَمُ قَبْلَ الْفَجْرِ
وَاجْزَمَ بِهَا دُونَ تَرَدُّدٍ يَكُونُ
وَإِنْ يَكُنْ قَطَعَهَا وَقَتَ النَّهَارِ
وَنِيَّةٌ تَكْفِيهِ لِلَّذِي يَجِبُ
وَفِي انْقِطَاعِهِ فَيَسْتَأْنِفُهَا
وَفِي التَّبَاسِ الشَّهْرِ فِي الْأَسِيرِ
يُجْزِئُ إِنْ كَانَ بُعِيدَ رَمَضَانَ
وَيَسْتَوِي الْإِفْرَادُ وَالتَّعَدُّدُ
عَلَى التَّعَيُّنِ لَهَا يَا سَامَ
لَمْ يُجْزَ عَنْ جَمِيعِ ذَا. نَقَلَهُ
وَجَازَ فِي أَوَّلِ لَيْلٍ فَادِرُ
وَاعْتَفَرُوا مِنْ بَعْدِ ظَنٍّ ذَا يَرُونَ
فَصَوْمُهُ يَفْسُدُ فَأَفْهَمَ الْقَرَارُ
مِنَ الصِّيَامِ مُطْلَقًا ذَا يُعْرَبُ
فَوَضَحَ الْأَمْرَ فِيمَا يَخْصُصُهَا
وَصَامَ شَهْرَهُ عَلَى التَّقْدِيرِ
لَا قَبْلَهُ كَمَا أَتَى عَلَى الْبَيَانِ
عَلَى خِلَافِ جَاءَ فِيهِ يُعْهَدُ

باب في الإمساك

وَيَجِبُ الْإِمْسَاكُ عَنْ مَا يُفْطَرُ
عَلَى التَّحَرُّزِ بِعَكْسِ سَبْقِ مَا
إِنْ كَانَ مَائِعًا وَلَا فِطْرَ فِي مَا
أَوْ فَلَاقِ حَبَّةٍ أَوْ بَلْعٍ مَا يَكُونُ
مِنْ أَكْلِ أَوْ جِمَاعٍ إِنْ ذَا يَقْدَرُ
يَكُونُ لِلْجَوْفِ بِخُلْفٍ فَأَعْلَمَ مَا
يَكُونُ مِنْ غَالِبِ غُبَارِ نَمَى
مِنْ بَيْنِ الْأَسْنَانِ بِخُلْفٍ يَنْطَقُونَ

إِنْ كَانَ مِنْ عَادَتِهِ التَّغْذِيَّةُ
 مِنْ أَنْفٍ أَوْ أُذُنٍ أَوْ الْقَمِ يَصِلُ
 وَالْعَكْسُ فِي الْإِحْلِيلِ إِذْ يَقْطَرُ
 أَبْحُ سِوَاكَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ
 وَإِنْ يَصِلُ لِلْحَلْقِ فَالْفِطْرُ بِهِ
 وَبِمَغِيبِ كَمْرَةٍ فَالْفِطْرُ بِهِ
 فِي قُبُلٍ أَوْ دُبُرٍ يُفْطَرُ ذَا
 وَإِنْ يَكُنْ أَنْزَلَ مِنْ مُقَدَّمَاتٍ
 كَذَا اسْتِدَامَةٌ لِفِكْرٍ أَوْ نَظَرٍ
 وَإِنْ يَكُ الْمَنِيِّ قَدْ خَرَجَ مِنْ
 وَإِنْ يَكُ الْمَذْيُ بِالْإِسْتِدَامَةِ
 وَالْخُلْفُ هَلْ ذَاكَ عَلَى الْوُجُوبِ
 وَإِنْ يَكُنْ بِدُونِ الْإِسْتِدَامَةِ
 إِنْعَاطُهُ بِالْفِكْرِ أَوْ بِالنَّظَرِ
 إِنْ كَانَ عَنْ قُبْلَةٍ أَوْ مُبَاشَرَةٍ
 وَقُبْلَةٍ تَحْرُمُ أَوْ تُكْرَهُ كُلُّ
 أَمَّا فِي الْإِحْتِلَامِ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ
 وَإِنْ يَكُنْ ذَرَعُهُ قِيٌّ فَلَا
 يُلْزَمُ بِالْقَضَا وَإِنْ يَزْدَرِدُ

لَا كَحَصِيٍّ أَوْ دَرَهَمٍ ذَا أَثْبَتُوا
 وَالْخُلْفُ فِي الْحُقْنَةِ إِنْ بِهَا وَصَلَ
 فِيهِ كَجُرْحٍ إِنْ يَصِلُ ذَا ذَكَرُوا
 مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مُتَحَلِّلٍ اثْبَتِ
 ذَكَرَ ذَا مُوَضَّحًا فَقُلْ بِهِ
 وَلَوْ بِهَيْمَةٍ فَحَقِّقْ وَانْتَبِهْ
 وَإِنْ يَكُنْ عَمْدًا فَكْفَرُ نَصٍّ ذَا
 جَمَاعِ التَّكْفِيرِ جَاءَ بِالثَّبَاتِ
 وَأَقْضِ إِذَا لَمْ يَسْتَدِمَّ قَطْ ذَا اشْتَهَرَ
 غَيْرِ مُسَبِّبٍ فَلَا شَيْءَ يَكُنْ
 أَوْ الْمُبَاشَرَةِ فَالْقَضَا فِي تِي
 أَوْ نَدْبُهُ جَاءَ عَلَى الْمَطْلُوبِ
 لَا شَيْءَ فِيهِ جَاءَ دُونَ مَرِيَّةٍ
 لَا شَيْءَ فِيهِ وَالْخِلَافُ قَدْ دُرِيَ
 وَكُلُّ ذَا بِدُونِ الْإِنْزَالِ فَفَهُ
 فِي مَذْهَبِ الْإِمَامِ لِلْقَوِيِّ قُلْ
 كَذَاكَ إِصْبَاحُ جَنَابَةٍ عَلَيْهِ
 فِطْرٌ وَفِي اسْتِقَائِهِ عَمْدًا جَلَا
 شَيْئًا مِنَ الْقَلَسِ وَالْقِيَّ زِدْ

يَفْسُدُ صَوْمُهُ. أَمَّا الْحِجَامَةُ
إِمْسَاكُهُ مِنْ وَقْتِ فَجْرِ حُكْمُهُ
إِنْ شَكَّ فِي طُلُوعِ فَجْرِ وَكَذَا
يُمْنَعُ أَكْلُهُ وَإِنْ فَعَلَهُ
وَقِيلَ بِالتَّكْفِيرِ مَعَهُ ثُمَّ إِنْ
أَوْ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ شَمْسُ فَالْقَضَا
وَالْخُلْفُ فِي نَزْعِ لَهُ. وَكُلُّ ذَا

فَلَيْسَ يُفْطَرُ بِهَا قَدْ قَالَهُ
إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَاحْظَرُ أَكْلُهُ
إِنْ فِي الْغُرُوبِ شَكٌّ حُكْمُهُ كَذَا
فَقِيلَ بِالْقَضَا فَقَطْ نَأْمُرُهُ
تَبَيَّنَ الْإِفْطَارُ بَعْدَ الْفَجْرِ عَنْ
كَالشَّانِ فِي الْجَمَاعِ فِي الْفَجْرِ قَضَى
فِي الْإِسْتِغَالِ قَبْلَ فَجْرِ جَا بِذَا

باب في مبيحات الإفطار

وَأَبَحَ الْفِطْرَ لِحَمَلٍ أَوْ رَضَاعٍ
أَوْ هَرَمٍ شِدَّةِ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ
وَالصَّوْمُ أَفْضَلُ إِذَا لَمْ تَحْصُلِ
وَقِيلَ بَلْ فِطْرٌ يَكُونُ أَفْضَلَ
إِنْ كَانَ فِي الْمُبَاحِ قَدَرُ الْقَصْرِ
لَأَرْبَعِ تَبَيَّنَ فِطْرٌ شَرْطُ ذَا
أَغْنَى بِهِ السَّفَرُ بَعْدَ الْفَجْرِ
وَإِنْ يُبَيَّنَ نِيَّةٌ فِي سَفَرِهِ
وَقِيلَ إِنْ جَامَعَ قَطْ يُكْفَرُ
وَالْخَوْفُ مِنْ هَلَاكِ أَوْ شَدِيدٍ
وَإِنْ يَكُنْ مَعَ مَشَقَّةٍ قَدَرُ

أَوْ سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ بِلَا نِزَاعٍ
الْإِكْرَاهُ إِنْ حَصَلَ فَاحْفَظْ وَاتَّعِشْ
مَشَقَّةٌ فِي سَفَرٍ ذَا فَانْقُلِ
وَهُوَ عَلَى شَرْوْطِهِ قَدْ فُصِّلَ
وَلَمْ يَكُنْ نَوَى الْإِقَامَةِ دُرِي
فِي سَفَرٍ وَالْخُلْفُ فِي الْغَيْرِ لَذَا
بَيْنَ الْقَضَا فَقَطْ أَوْ تَكْفِيرٍ دُرِي
يُحْظَرُ فِطْرُهُ سِوَى الْعُذْرِ فَعَهُ
وَقِيلَ غَيْرُ ذَا كَمَا قَدْ ذَكَرُوا
أَذَى فِطْرُهُ عَلَى التَّأَكِيدِ
عَلَيْهِ فَالْجَوَازُ جَاءَ وَاسْتَقَرَّ

وَأَنْ يَخْفَ زِيَادَةً مَعَهَا فَفِي
وَحَيْثُ لَمْ يَخْفَ وَلَمْ يَشْتَقْ عَلَيْهِ
وَأَنْ يَكُ الْمَرِيضُ وَالْمُسَافِرُ
إِنْ زَالَ عَذْرُ لَهُمَا لَا فِطْرَ ثُمَّ
كَمَنْ يَجِي مِنْ سَفَرٍ وَيَجِدُ
وَكُلُّ مَنْ جَازَ لَهُ الْفِطْرُ إِذَا
وَلَا لُزُومَ فِي تَتَابُعٍ لِمَا
وَأِنْ يَمُتَ وَكَانَ فِي ذِمَّتِهِ
وَلَا طَعَامَ عَنْهُ. أَمَّا الْهَرَمُ
وَحَامِلٌ خَافَتْ عَلَى نَفْسٍ لَهَا
كَخَوْفِهَا عَلَى جَنِينِهَا فَزِدْ
كَمْرَضِعٍ فِي حَالِ الْإِحْتِيَاجِ قُلْ
وَمُرْهَقٌ مِنْ عَطَشٍ أَوْ جُوعٍ
وَمْرَضِعٍ فِي حَالِ خَوْفٍ جَا لَهُمْ
وَالْخُلْفُ فِي الْمُرْهَقِ هَلْ يُمَسَّكُ مَا
وَمُكْرَهُ يَقْضِي كَذَا الْمُكْرَهَةَ

وَأَنْ يَخْفَ زِيَادَةً مَعَهَا فَفِي
وَحَيْثُ لَمْ يَخْفَ وَلَمْ يَشْتَقْ عَلَيْهِ
وَأَنْ يَكُ الْمَرِيضُ وَالْمُسَافِرُ
إِنْ زَالَ عَذْرُ لَهُمَا لَا فِطْرَ ثُمَّ
كَمَنْ يَجِي مِنْ سَفَرٍ وَيَجِدُ
وَكُلُّ مَنْ جَازَ لَهُ الْفِطْرُ إِذَا
وَلَا لُزُومَ فِي تَتَابُعٍ لِمَا
وَأِنْ يَمُتَ وَكَانَ فِي ذِمَّتِهِ
وَلَا طَعَامَ عَنْهُ. أَمَّا الْهَرَمُ
وَحَامِلٌ خَافَتْ عَلَى نَفْسٍ لَهَا
كَخَوْفِهَا عَلَى جَنِينِهَا فَزِدْ
كَمْرَضِعٍ فِي حَالِ الْإِحْتِيَاجِ قُلْ
وَمُرْهَقٌ مِنْ عَطَشٍ أَوْ جُوعٍ
وَمْرَضِعٍ فِي حَالِ خَوْفٍ جَا لَهُمْ
وَالْخُلْفُ فِي الْمُرْهَقِ هَلْ يُمَسَّكُ مَا
وَمُكْرَهُ يَقْضِي كَذَا الْمُكْرَهَةَ

باب في لوازم الإفطار

كَفَّارَةَ كُتِبَ قَضَا وَفِدْيَةٍ
وَهَكَذَا الْإِمْسَاكُ قَطَعَ النِّيَّةُ

لَوَازِمُ الْإِفْطَارِ فِي ذِي السَّبْعَةِ
قَطَعَ التَّتَابُعِ كَذَا الْعُقُوبَةِ

قَضَاءُ ذَا يَلْزَمُ فِي فَسَادِ
 قَضَائِهِ الْأَصْلَ فَقَطُّ أَوْ ذَا وَمَا
 وَإِنْ يَكُنْ أَفْسَدَ لِلتَّطَوُّعِ
 وَحَالَةِ النَّسْيَانِ تَتِمُّمٌ لَهُ
 وَخَصَّصُوا كَفَّارَةَ بِالْعَمْدِ قُلْ
 وَلَا تَكُنْ فِي قُبْلَةٍ وَلَا جُنُونٍ
 أَوْ مُرْهَقٍ أَوْ حَامِلٍ أَوْ ارْتِدَادٍ
 تَكُونُ بِالْجَمَاعِ عَمْدًا حَرَّرِ
 وَحَالَةِ الطَّوَّعِ لَهَا تَلْزُمُهَا
 وَحَالَةِ النَّسْيَانِ وَالْإِكْرَاهِ لَا
 تَجِبُ بِالْعَمْدِ لِأَكْلِ ذِكْرًا
 كَرَفَضِ نِيَّةٍ نَهَارًا فَاحْكُمِ
 تَحْسُبًا لِعُذْرِهِ الْمُبِيحِ لَهُ
 هَلْ يُنْظَرُ الْحَالُ أَوْ مَا آلَ إِلَيْهِ
 تَكْفِيرُهُ بِالصَّوْمِ وَالْإِطْعَامِ
 وَهِيَ عَلَى التَّخْيِيرِ لَكِنْ أَفْضَلُ
 رَقَبَةٌ تَكُونُ قَبْلًا خَالِصًا
 وَصَوْمُهُ يَكُونُ شَهْرَيْنِ وَلَا
 لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُدٍّ لِلنَّبِيِّ

فَرَضٍ وَخُلْفُ الْعَمْدِ فِي اعْتِمَادِ
 أَفْسَدَ كُلُّ ذَا يُقَالُ فَاغْلَمَا
 عَمْدًا فَأَلْزَمَ الْقَضَاءُ وَاتَّبَعَ
 وَإِنْ يَكُنْ لِلْعُذْرِ فَالْعُذْرُ لَهُ
 فِي رَمَضَانَ حُكْمُ هَذَا قَدْ نُقِلَ
 أَوْ حَائِضٍ أَوْ نَفْسًا ذَاكَ يَرَوْنَ
 أَوْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ لَهُ عُذْرٌ أَفَادَ
 مِنْ زَوْجَةٍ أَوْ أَجْنَبِيَّةٍ دُرِي
 وَالْعَكْسُ فَالْكُلُّ عَلَيْهِ قَالَهَا
 تَكْفِيرٍ فِيهِ كُلُّ ذَاكَ نُقِلَا
 فِي مَذْهَبِ الْإِمَامِ بِالْفَمِ يُرَى
 بِهَا وَخُلْفٌ فِي مَنْ أَفْطَرَ اعْتَمِ
 كَالْحَيْضِ وَالْحُمَى فَذَا قَدْ فَصَّلَهُ
 أَمْرٌ لَذَا فَحَقَّقِ الْأَمْرَ لَدَيْهِ
 أَوْ عَتَقَهُ رَقَبَةً يَا رَامِ
 الْإِطْعَامِ وَالتَّرْتِيبَ أَيْضًا نُقِلُوا
 وَشَرَطَهَا الْإِسْلَامُ هَذَا نَصَّصَا
 أَوْ يُطْعِمُ السَّتِينَ مِسْكِينًا جَلَا
 صَلَّ عَلَيْهِ ثُمَّ سَلَّمَ تُصِيبُ

وَأِنْ تَعَدَّدَ مُوجِبُ التَّكْفِيرِ
مَا لَمْ يَكُنْ كَفَّرَ فَاثْنَتَانِ
وَأِنْ يَكُنْ عَجَزَ عَنْ أَدَائِهَا
وَفِدْيَةٌ تَكُونُ مُدًّا قَرَّرَ
وَهِيَ عَلَى مَنْ أَخَّرَ الْقَضَاءَ قُلٌّ
لِغَايَةِ الثَّانِي كَذَاكَ فَاطْلُبِ
كَمْ رُضِعَ عَلَى خِلَافٍ وَكَذَا
عُقُوبَةٌ تَكُونُ مِمَّنِ اتَّهَكَ
قَطَعَ التَّابِعَ لِمَنْ قَدْ أَفْطَرَ
فَالِاسْتِيْنَافُ جَاءَ فِي ذَا عَكْسُهُ
يَبْنِي عَلَى مَا كَانَ مَعَهُ ثُمَّ إِنْ
أَوْ ذَا لِغَيْرِ عُذْرٍ أَوْ زَوَالِ
وَأَلَمَّا يَنْقَطِعُ اسْتِصْحَابُهَا

فِي الْيَوْمِ يَكْفٍ وَاحِدٌ فَقَرَّرَ
كَذَا فِي فِعْلِهِ فِي يَوْمٍ ثَانٍ
تَرْتَبَتْ فِي ذِمَّةٍ فَاُنْظُرْ لَهَا
بِمُدَّةٍ وَذَاكَ حُكْمٌ قَدْ دُرِيَ
لِرَمَضَانَ دُونَ عُذْرٍ قَدْ حَصَلَ
مِنْ حَامِلٍ قَدْ فُصِّلَتْ فَلْتَصِيبِ
لِهَرَمٍ عَلَى خِلَافٍ نَصٍّ ذَا
لِرَمَضَانَ بِاجْتِهَادٍ مَنْ مَلَكَ
عَمْدًا فِي نَذْرٍ أَوْ فِي تَكْفِيرٍ جَرَى
نَسِيٍّ وَعُذْرٌ غَلَطٌ فَحُكْمُهُ
قَطَعَهَا يَفْسُدُ أَوْ تَرُكُ غُلْنِ
حَتْمِ الصِّيَامِ سَفَرٍ يَأْتَالِ
حُكْمًا فَذَا مُصَرَّحٌ جَاءَ لَهَا

باب في الاعتكاف

وَالِاعْتِكَافُ قُرْبَةٌ وَقَدْ يَجِبُ
وَتَتَأَكَّدُ قُرْبَةٌ فِي الْعَشْرِ مِنْ
مَحَلِّهِ فِي مَسْجِدٍ وَيُلْزَمُ
إِنْ كَانَتْ الْمُدَّةُ فِيهَا جُمُعَةً
خُرُوجُهُ لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ أَوْ

بِالنَّذْرِ وَاحْظَرْ لِمَشَقَّةٍ وَطَبُ
شَهْرِ صِيَامِ رَمَضَانَ ذَا زَكْنٍ
بِجَمَاعٍ لِمُجْمَعَةٍ يُحْتَمُّ
لِخَوْفِ إِبْطَالِ اعْتِكَافِهِ فَفَهُ
مَعَاشٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ حَيْضٍ رَأَوْا

أَقْلَهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لَهُ
وَيُسْتَحَبُّ بَدْؤُهُ قَبْلَ غُرُوبِ
يُجْزَىٰ ذَا بِالِاتِّفَاقِ وَاخْتِلَافِ
أَمَّا إِذَا دَخَلَ بَعْدَ الْفَجْرِ
خُرُوجُهُ بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِهِ
أَعْنِي بِهِ الْفِطْرَ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ
إِلَّا إِذَا اعْتَكَفَ فِي ذِي الْعَشْرِ
هَلْ ذَا عَلَى الْوُجُوبِ أَوْ نَدَبٌ لَهُ
شُرُوطُهُ النَّيَّةُ وَالصَّوْمُ كَذَا
وَالْخُلْفُ فِي تَدْرِيسِ عِلْمٍ وَكَذَا
لِذِي الْجَنَائِزِ. وَمُفْسِدَاتُهُ
أَنْزَلَ أُمَّ لَا وَكَذَا الرَّدَّةُ أَوْ
لَهُ بِهِ مِنْهُ كَمَا تَقَدَّمَ
عَلَى خِلَافٍ ثُمَّ لَا يُفْسِدُهُ
وَلَا يُفِيدُ الْإِشْتِرَاطُ فِي الَّذِي

وَكَوْنُهُ عَشْرًا فَذَا أَفْضَلُهُ
شَمْسٍ لِيَوْمِ الْبَدءِ بَعْدَهُ يَوْوَبُ
مَا بَيْنَ مَغْرِبٍ مَعَ الْعِشَاءِ وَصِفُ
فَلَيْسَ يُجْزَىٰ بِدُونِ تُكْرَرِ
يُجْزَىٰ مِنْ آخِرِ الْيَوْمِ بِهِ
شَهْرِ الصَّيَامِ جَاءَ دُونَ تُكْرَرِ
فَلِصَلَاةِ الْعِيدِ فَاعْلَمْ وَادِرِ
تُبْنَى عَلَيْهِ صِحَّةٌ فَسَادُهُ
أَنْ يَشْتَغِلَ بِالذِّكْرِ وَالِدُّعَا فِي ذَا
عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَوْ شُهُودِ ذَا
جَمَاعُهُ كَذَا مُبَاشَرَتُهُ
سُكْرٌ أَوْ الْخُرُوجُ غَيْرَ مَا قَضَوْا
وَلَوْ لَوَاجِبٍ كَمَا قَدْ عُلِمَا
عَقْدُ نِكَاحٍ مَسُّ طِيبٍ نَصَّهُ
يُحْظَرُ فِيهِ فَافْهَمْنَ وَاسْتَخُذِ

باب في ليلة القدر

وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ فَقُلْ مُبَارَكَةٌ
أَعْنِي بِهِ الْعَمَلُ فِيهَا أَفْضَلُ
قَدْ بَقِيََتْ بِحَمْدِ رَبِّنَا لَنَا
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَاطْفَرُ ذَلِكَ
مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي سِوَاهَا نَقَلُوا
وَالْخُلْفُ فِي تَعْيِينِهَا قَدْ عُلِمَا

هَلْ فِي جَمِيعِ سَنَةِ نَجْدِهَا
 أَوْ عَشْرِهِ الْوَسَطِ أَوْ آخِرَتِهِ
 فَقِيلَ فِي الْإِحْدَى مَعَ الْعِشْرِينَ
 أَوْ سَبْعٍ مَعَ عِشْرِينَ وَهُوَ أَشْهُرُ
 مِنْ غَيْرِ تَعْيِينَ وَلَا مَعْرِفَةٍ
 يُبْنَى عَلَيْهِ أَنَّهَا فِي الْوَسَطِ
 وَغَالِبٌ فِي وَسْطٍ فِي سَابِعٍ
 وَفِي الْأَوَاخِرِ فَفِي أَوْتَارِهَا
 عَلَى بَيْنَا وَنُسْنَأُكَ أَنْ
 ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ مَعَ سَلَامِهِ

أَوْ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ قَطُّ لَهَا
 أَوْ هِيَ عَلَى التَّعْيِينِ مَعَهَا مَعْرِفَةُ
 أَوْ لثَلَاثٍ أَوْ لِخَمْسٍ بَيْنَا
 أَوْ أَنَّهَا بِالْإِتْقَالِ تُذَكَّرُ
 لَهَا وَيُعْزَى لِلْإِمَامِ قَوْلُ تِي
 وَفِي الْأَخِيرِ فَافْهَمْنَاهُ وَأَضْبَطِ
 مِنْ بَعْدِ عَشْرِ وَلِتَسْعٍ فَاسْمَعِ
 فَصَلِّ رَبَّنَا فِي بَدْءٍ وَأَنْتَهَا
 تُعْتَقْنَا مِنَ النَّيْرَانِ وَأَغْفِرْ
 عَلَى حَبِيبِنَا وَمُقْتَدٍ بِهِ

كتاب الحج

وَيَجِبُ الْحَجُّ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ
 بِالْفَوْرِ وَالتَّرَاحِي خُلْفٌ ثُمَّ إِنَّ
 يَجِبُ عَلَيْهِ. وَإِذَا تَنَفَّسَ
 شَرَطُ وَجُوبِهِ بُلُوغُ عَقْلُ
 وَالْخُلْفُ فِي الْإِسْلَامِ هَلْ شَرَطُ وَجُوبُ
 وَشَرَطُ صِحَّةٍ هُوَ الْإِسْلَامُ قَطُّ
 فِي حَالَةِ الْإِذْنِ مِنَ الْوَلِيِّ
 وَالْإِسْطَاعَةُ تَكُونُ بِالسَّيْلِ

فِي الْعُمْرِ مَرَّةً أَتَى بِلا نِزَاعٍ
 بَلَغَ سِتِّينَ مِنَ الْعُمْرِ عِلْنُ
 فَالْكُرْهُ وَأَنْتَقَالُهُ لَنْ يُقْبَلَ
 حُرِّيَّةً وَمُسْتَطِيعًا نَقَلُوا
 أَوْ صِحَّةً جَا فِي الْأُصُولِ دُونَ رَيْبٍ
 وَضَفَّ لَهُ التَّمْيِيزُ فِي الصَّبَا ضَبْطُ
 كَالْعَبْدِ مِنْ سَيِّدٍ يَا أَخِي
 لِمَكَّةٍ يَصِلُهَا فَذَا مَقُولُ

بِحَسَبِ الْأَحْوَالِ عِنْدَ النَّاسِ ذَا
كَذَلِكَ الْأَعْمَى إِذَا وَجِدَ مَنْ
إِلَّا إِذَا غَلَبَ خَوْفٌ أَوْ ضِيَاعٌ
أَوْ الْأَدَا لَهَا كَمَنْعِهِ السُّجُودُ
وَلَيْسَ يَلْزَمُ لِمَنْ قَدْ عَطَبَا
وَيَسْقُطُ الْحَجُّ إِذَا لَمْ يَأْمَنِ
وَوَاجِبٌ عَلَى النِّسَاءِ كَالرِّجَالِ
أَوْ رَفَقَةٍ مَأْمُونَةٍ فِي فَقْدِهِ
وَيَجِبُ الْبَيْعُ لِعَرْضٍ لِيُحْجَ
بِقَدْرِ مَا يُبَاعُ فِي الدِّينِ فَقَطُ
نِيَابَةٍ عَلَى الصَّحِيحِ تُمْنَعُ
إِجَارَةٌ تَجُوزُ فِيهِ عُلِمَتْ
أَوْ إِنْ تَكُنْ عَلَى الْبَلَاحِ وَهُوَ أَنْ
وَذَا إِنْ احتَاجَ إِلَى الْمَزِيدِ زِيدَ
وَصِيَّةٌ نَفَّذَ مِنْ الثَّلَاثِ فِي
وَنِيَّةٌ يَنْوِي عَنِ الْمَحْجُوجِ لَهُ

فِي الْمَشْيِ وَالرُّكُوبِ صَرَخَ بِذَا
يَقُودُهُ وَسَالِكُ الْبَحْرِ ضِفْنُ
وَقْتُ صَلَاةٍ فَاسْقَطْنِ بِلَا نِزَاعٍ
أَوْ الرُّكُوعَ فَاسْقَطْنِ بِلَا جُحُودٍ
إِنَابَةً لِعَٰيْرِهِ أَوْ طَلَبَا
طَرِيقَهُ فَحَقَّقْنَاهُ وَاعْتَنَ
إِنْ كُنَّ مَعَ مُحْرَمِهِنَّ ذَا يُقَالُ
وَالْخُلْفُ فِي الْبَحْرِ وَمَشْيٍ فَافَقَهُ
بِشْمَنِ الْمَبِيعِ دُونَ مَا حَرَجَ
وَالْخُلْفُ فِي ذَوِي التَّكْفِيفِ ضَبْطُ
وَالْكُرْهُ فِي تَطَوُّعٍ ذَا يُسْمَعُ
يَمْلِكُهَا الْأَجِيرُ ذَا مَا قَدْ ثَبَتَ
يُدْفَعُ عَنْهُ الْمَالُ لِلْحَجِّ زَكْنُ
وَإِنْ يَكُنْ فَضْلٌ فَذَا لَهُ يُعِيدُ
حَجَّ صَرُورَةٍ فَحَقَّقْ وَاعْرِفِ
وَأَمَضْ وَإِنْ ذَا لَمْ يَحْجَ نَقْلُهُ

باب في خصال الحج

فَحَمْسَةٌ إِنْ تُرِكَتْ لَيْسَ لَهَا
عَقْدٌ لِنِيَّةٍ وَقُوفٌ عَرَفَهُ
جَبْرٌ كَمَا قَدْ صَرَّحُوا بِحُكْمِهَا
الْإِحْرَامُ وَالسَّعْيُ إِفَاضَةً ضِفْنُهُ

بِالدَّمِ جَاءَ حُكْمُهَا وَنَصُّهَا
مِيقَاتِ أَغْنَىٰ ذَا الْمَكَانِي ثَقُلَ
مِيتُهُ بِجَمْعِ رَمِيهِ وَرَدَ
طَوَافِهِ مِيتُهُ قَدْ ثَبَّتَا
جَمْعُ بِجَمْعٍ وَبِمَوْقِفٍ خُذَا
الْإِحْرَامُ فِي أَشْهُرِ حَجٍّ ذَا ثَبَّتَ
غُسْلُ لَهُ وَلِلْقُدُومِ إِنْ وَقَعَ
رُكُوعُهُ مِنْ قَبْلِ الْإِحْرَامِ اثْبَتَ
كَذَا اسْتِلاَمُهُ الْيَمَانِي اعْتَمَدَ
وَمَشْيُهُ الْبَاقِي عَلَى مَا قَدْ ثَقُلَ
سَعَىٰ وَفِي مُحَسَّرٍ أَسْرَعَ فِي ذَا
مِنْ مَشْعَرٍ كَذَا الْوَدَاعُ فَادِرِ
تَأَخَّرَ لِثَانِ نَفَرٍ ذَا اسْتَقَرَّ
بِالْأَرْضِ لَا الْجَبَلَ ذَا قِيلَ فَقُلْ
وَبَعْدَهَا النَّحْرُ فَحَلَقَا اثْبَتَ

وَالْوَاجِبَاتُ عَشْرَةٌ فَجَبَرُهَا
الْأَفْرَادُ لِلْحَجِّ وَالْإِحْرَامِ مِنَ الْ—
تَلْيِةٍ طَوَافُهُ الْقُدُومَ زِدْ
وَالْحَلْقُ أَوْ تَقْصِيرُهُ وَرَكَعَتَا
لَيْالِ رَمِي بِرَمْيٍ وَهَكَذَا
أَمَّا الْفَضَائِلُ فَعِشْرُونَ أَتَتْ
وَلَبَسَهُ الْبَيَاضُ لِلْإِحْرَامِ مَعَ
كَذَاكَ لِلْوُقُوفِ وَالْإِفَاضَةِ
تَقْبِيلُهُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَرَدَ
وَرَمَلُهُ الثَّلَاثَ الْأَشْوَاطِ الْأُولَى
وَرَمَلُهُ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ إِذَا
وَالْإِنْصِرَافُ فِي غَدَاةِ النَّحْرِ
وَبِالْمَحْصَبِ صَلَاةٌ إِنْ نَفَرَ
تَطَوُّعٌ بِالْهَدْيِ وَالْوُقُوفُ قُلْ
بَدْءُ بِرَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ

باب في المواقيت

فِي شَهْرِ شَوَّالٍ وَقَعْدَةٌ وَزِدْ
وَقَبْلَ ذَا عَقْدٍ مَعَ الْكَرَاهَةِ
ذِي الْعَشْرِ فَلَا هِلَالَ نَذْبٌ قَدْ ثَبَّتَ

مَوَاقِيتُ الزَّمَانِ حَصَرُهَا وَرَدَ
لِلْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ الْحِجَّةِ
وَأَهْلُ مَكَّةَ إِذَا قَدْ دَخَلَتْ

أَمَّا الْمَكَائِنَةُ فَالْحُلَيْفَةُ وَالشَّامِي وَالْمَغْرِبِي وَالْمِصْرِي قَرْنُ الْمَنَازِلِ لِنَجْدٍ لَمَلَمٍ لِأَهْلِ مَشْرِقِ خُرَاسَانَ وَزِدْ فَهَذِهِ لِأَهْلِهَا وَمَنْ أَتَى وَيَكْرَهُ الْإِحْرَامُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ وَالْأَفْضَلُ الْإِحْرَامُ مِنْ حُلَيْفَةٍ مِنْ أَهْلِ ذِي الْجُحْفَةِ. وَالْمُقِيمُ فِي وَعُمْرَةٍ كَالْحَجِّ فِي ذِي الْخَمْسَةِ وَيَخْرُجُ الْمَكِّيُّ لِلْحِلِّ إِذَا وَيَلْزَمُ الْإِحْرَامُ إِنْ أَرَادَ أَنْ كَصَاحِبِ الْحَاجَةِ وَالْحَطَّابِ أَوْ وَقِيلَ لَا يَلْزَمُ الْإِحْرَامُ إِذَا وَإِنْ أَرَادَهُ فَقَطْعًا يَلْزَمُ وَفِي التَّجَاوُزِ إِذَا لَمْ يُحْرَمِ وَإِنْ يَكُنْ أَحْرَمَ بَعْدَ مَا حَصَلَ وَلَيْسَ يَسْقُطُ إِذَا هُوَ رَجَعَ

لِلْمَدَنِيِّ أَوْ لِمَنْ جَاءَ اثْبُتُوا فَجُحْفَةُ جَاءَتْ عَلَى الْمَرْضِيِّ لِلْيَمَنِيِّ ذَاتُ عِرْقٍ يَنْتَمِي أَهْلُ الْعِرَاقِ هَكَذَا حَصْرٌ وَرَدٌ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا لَهَا قَدْ ثَبَتَا إِلَى الْمَوَاقِيتِ وَيَمْضِي إِنْ فَعَلَ فِي حَالَةِ الْمُرُورِ مِنْ ذِي اثْبُتَ مَكَّةَ فَالْإِحْرَامُ مِنْهَا فَاعْرِفْ أَعْنِي الْمَوَاقِيتَ بِدُونِ مَرِيَّةٍ أَرَادَ الْإِعْتِمَارَ لِلْإِحْرَامِ ذَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِوَى مَا قَدْ غُلِنَ مَنْ يَتَرَدَّدُ لِأَمْرِ ذَا حَكُوا لَمْ يُرِدِ التُّسُكُ نَصٌّ هَكَذَا إِحْرَامُهُ وَفِي الْعِدَامَةِ دَمٌ يَرْجِعُ لِلْمِيقَاتِ وَلَيْتَمَّ تَجَاوُزٌ فَالِدَّمُ لِلْجَبْرِ ثَقُلَ مِنْ بَعْدِ الْإِحْرَامِ لِمِيقَاتٍ سَمِعَ

باب في أعمال الحج

فَأَوَّلُ الْأَعْمَالِ الْإِحْرَامُ يَكُونُ مَعَ نِيَّةٍ تُقَرَّنُ بِالْفِعْلِ يَرَوْنَ

وَكَاثَتْوَجَّهِ إِلَى الطَّرِيقِ لَهُ
 الْإِحْرَامُ دُونَ أَنْ يُلَبِّيَ قِيَدُوا
 عَنْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ فَخُلِفَ قَدْ ضُبِطَ
 غُسْلُ تَجَرُّدٍ صَلَاةٌ تَلِيَّةُ
 رَائِحَةِ قَبْلِ وَبَعْدُ قَالَهُ
 لَفْظٌ عَلَى تَنَوُّعٍ لَهَا اسْتِثْنَانُ
 يَعُودُ بَعْدَ السَّغِيِّ ذَا حُكْمٍ عُلِمَ
 وَقِيلَ لِلذَّهَابِ لِلصَّلَاةِ فِيهِ
 عِنْدَ دُخُولِ حَرَمٍ ذَا حُكْمِهَا
 بِاللَّحْمِ هَذَا حُكْمُهُ فَيُعْلَمُ
 وَغَسَلُهُ مِنْ بَثْرِ طَوَى جَا لِي
 إِثْبَانُهُ لِلرُّكْنِ الْأَسْوَدِ اثْبَتِ
 وَمِنْ كُدَيِّ الْخُرُوجِ قَدْ عُلِمَ
 يَكُونُ كَالْمُصَلِّي فِي الطُّهْرِ وَأَنْ
 مَعَ مُوَالَاةٍ وَجَوَّزُوا اسْتَفْهَدُ
 جَمِيعِهِ وَخَارِجَ الْبَيْتِ عِلْنُ
 دَاخِلِ مَسْجِدٍ وَكَمَلْ وَأَعْرِفِ
 وَاخْتَلَفُوا فِي حُكْمِ تَيْنٍ فَاسْمَعُوا
 طَوَافُهُ مَشْيًا دُعَاءً ذَا ثَبَتِ

لِقَصْدِهِ النَّسْكَ مِثْلُ التَّلِيَّةِ
 وَأَبْنُ حَبِيبٍ قَالَ لَا يَنْعَقِدُ
 وَفِي التَّجَرُّدِ لِنِيَّةٍ فَقَطُ
 وَسُنُّ الْإِحْرَامِ قُلْ فَأَرْبَعَةٌ
 وَيُكْرَهُ الطَّيْبُ الَّذِي تَبْقَى لَهُ
 تَلِيَّةٌ حَسَبَ مَا وَرَدَ مِنْ
 يَقْطَعُهَا إِنْ بَدَأَ الطَّوَافُ ثُمَّ
 إِلَى الْغُرُوبِ مِنْ نَهَارٍ عَرَفَهُ
 وَذَاهِبٌ لِعُمْرَةٍ يَقْطَعُهَا
 وَإِنْ يَكُنْ تَرَكَّهَا فَيُلْزَمُ
 يَكُونُ مِنْ كَدَا دُخُولِ مَكَّةِ
 ثُمَّ دُخُولُهُ مِنْ بَابِ شَيْيَةٍ
 كَبَدَّيْهِ طَوَافُهُ إِذَا قَدِمَ
 فَرَائِضُ الطَّوَافِ سَبْعٌ وَهِيَ أَنْ
 يَسْتَرَّ لِلْعَوْرَةِ وَالتَّرْتِيبُ زِدْ
 فِيهِ الْكَلَامَ. وَيَكُونُ بِالْبَدَنِ
 وَالْحِجْرِ. ثُمَّ فِعْلُهُ يَكُونُ فِي
 صَلَاتِهِ لِرَكْعَتَيْنِ يُشْرَعُ
 سُنُّهُ أَرْبَعَةٌ قَدْ عُلِمَتْ

تَقْبِيلُهُ لِحَجَرِ بَفْمِهِ
وَهَلْ يُقْبَلُ الَّذِي لَمَسَهُ
وَاللَّمَسُ لِلرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ بِالْيَدِ
وَالرَّمْلُ لِلرِّجَالِ فِي الثَّلَاثَةِ
وَالسَّغْيُ قُلُ فُرُوضُهُ أَرْبَعَةٌ
وَالْبَدْءُ بِالصَّفَا وَبَعْدُ الْمَرْوَةِ
تَكْمِيلُهُ سَبْعًا مِنَ الْأَشْوَاطِ ثُمَّ
سُنَّتُهُ خَمْسٌ مِنْهَا أَنْ يَتَّصِلَ
دُعَاؤُهُ إِسْرَاعُهُ بَطْنِ الْمَسِيلِ
وَالرَّفْعُ لِلْيَدَيْنِ فِي سَبْعٍ وَرَدُّ
نَظَرُهُ لِلْيَيْتِ زِدْ عِنْدَ الصَّفَا
وَالْجَمْرَتَيْنِ الْأُولَى وَالْوُسْطَى كَذَا
وَتُشْرَعُ الصَّلَاةُ وَالْمَيِّتُ فِي
رَوَاحِهِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ قُلُ
يَجْمَعُ لِلظُّهْرَيْنِ مَعَ إِمَامِهِ
وَالْأَفْضَلُ الرُّكُوبُ ثُمَّ يَجْتَنِبُ
إِدَامَةَ الْوُقُوفِ ذِكْرٌ وَدُعَا
خُطْبُهُ لِلْحَجِّ قُلُ ثَلَاثَةٌ
كَذَاكَ فِي عَرَفَةَ فَخُطْبَتَانِ

أَوْ كَفَّهُ أَوْ سَوَّطَهُ فِي عَجْزِهِ
بِهِ خِلَافٌ نَصُّهُ نَقْلُهُ
فِي آخِرِ الْأَشْوَاطِ فِي ذِي قَيْدِ
الْأُولَى مِنَ الْأَشْوَاطِ سُنَّةٌ فِي تِي
تَرْتِيْبُهُ مُوَالِيًا ذَا أَثْبَتُوا
ثُمَّ الدُّعَا فِي ذَيْنِ جَاءَ مُثَبَّتٌ
يَكُونُ قَبْلَهُ طَوَافٌ صَحَّ ثُمَّ
مَعَ الطَّوَافِ مَشْيُهُ طَهْرٌ حَصَلَ
يَكُونُ لِلرِّجَالِ قَطٌ فَذَا مَقُولُ
الْإِحْرَامُ لِلصَّلَاةِ فَاعْلَمْ وَاعْتَمِدْ
وَعِنْدَ مَرْوَةٍ وَجَمْعٌ وَصَفَا
إِنْ كَانَ فِي عَرَفَةَ فَنَفَّذَا
مِنْ بَثَامِنِ لِحَجٍّ فَاعْرِفْ
لِقَصْدِهِ عَرَفَةَ كَذَا نُقِلَ
وُقُوفُهُ مَوْقِفٌ كُلُّ فَادِرِهِ
بَطْنِ غُرَيْتَةٍ فَذَا أَمْرٌ طَلِبُ
إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَاحْفَظْ وَاسْمَعَا
فِي سَابِعٍ بِحَرَمٍ ذَا أَثْبَتُوا
بَعْدَ الزَّوَالِ ثُمَّ يَبْدَأُ الْأَذَانَ

وَسَطَهُمَا وَيَجْلِسُ الْخَطِيبُ مَا
وَتَالِثُ الْخُطْبِ فِي الْحَادِي عَشَرَ
وَلَا تُصَلِّ جُمُعَةً فِي حَجَّكَ
وَيَبْقَى فِي عَرَفَةَ إِلَى الْغُرُوبِ
وَحَيْثُ لَمْ يَفْعَلْ فَحَجَّهْ فَسَدَ
إِسَاءَةً مَعَ صِحَّةٍ لِحَجَّهِ
وَيَدْفَعُ الْإِمَامُ وَالنَّاسُ مَعَهُ
ثُمَّ يَبِيتُونَ بِجَمْعٍ وَالصَّلَاةُ
إِنْ فَعَلَ الصَّلَاةَ قَبْلَهَا أَعَادَ
لَا يُشْرَعُ التَّزْوُلُ قَبْلُ أَنْ يَصِلَ
وَصَلَّ صُبْحَكَ بِهَا بَعْلَسَ
بِسَيِّدِ الْوَرَى بِمَا يَفْعَلُ فِيهِ
وَادْفَعْ قُبَيْلَ أَنْ تَبِينَ شَمْسُهُ
وَرَمِيهِ لِحُمْرَةِ الْعَقَبَةِ
بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يُكَبِّرُ لِكُلِّ
مَا بَيْنَهُ مُسْتَقْبِلَ الْجَمْرَةِ وَالْ—
وَبَاقِي الْإَيَّامِ الثَّلَاثِ رَتَّبَ
يَبْدَأُ بِالْأُولَى وَثُمَّ الثَّانِيَةَ
وَرَمِيهِ لِلأُولَى فَوْقَ ثَمَّ

بَيْنَهُمَا كَمَا حَكَاهُ الْعُلَمَاءُ
ذَكَرَ ذَا مُوَضَّحًا وَمُعْتَبِرًا
ذَاكَ طَرِيقَ الْحُكْمِ فَاغْمَلْ وَأَسْأَلُكَ
وَفِي الذَّهَابِ قَبْلَهُ الْحُكْمُ يَتُوبُ
وَبَعْدَهُ قَبْلُ الْإِمَامِ فَاغْتَمِدْ
تَسْأَلُ رَبَّنَا دَوَامَ فَضْلِهِ
بَعْدَ الْغُرُوبِ مِنْ نَهَارِ عَرَفَةَ
جَمْعًا وَقَصْرًا سُنَّةً فَلَا تُبَاهِ
لِغَيْرِ عِلَّةٍ فَذَاكَ يُسْتَفَادُ
إِلَى الْمَكَانِ دُونَ عُذْرِ ذَاكَ قُلْ
وَأَنْهَضْ لِمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَتَسَّ
مِنَ الدُّعَا لِغَايَةِ الْإِسْفَارِ بِهِ
وَالْخَبُّ فِي وَادٍ مُحَسَّرٍ لَهُ
بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فِي النَّحْرِ اثْبَتِ
وَاحِدَةً. وَالْفَصْلُ كَالسُّجُودِ قُلْ
يَبْتَ يَسَارًا وَمَنْ يُمْنَى يُقْلُ
لِحُمْرَاتِهِ الثَّلَاثِ تُصِيبُ
وَهَكَذَا عَقَبَةُ بَعْدُ فَفَهُ
الْأُخْرَى مِنْ أَسْفَلَ وَوَقْتُهَا عِلْمٌ

بَعْدَ الزَّوَالِ وَالِدُّعَا فِي الْأَوَّلَيْنِ
وَكُلُّ ذَا بَسْبَعٍ حَصِيَّاتٍ تُعَدُّ
وَالْحَلْقُ لِلرَّأْسِ وَذَا أَفْضَلُ مِنْ
وَالذَّبْحُ إِنْ كَانَ لِهَدْيٍ يَعْمَلُ
وَحَلْقُهُ مِنْ قَبْلِ رَمْيِ الْجَمْرَةِ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ جَازٌ ذَبْحُهُ
أَمَّا طَوَافُهُ الْوُدَاعُ فَاسْتَحِبُّ
وَمَنْ بِمَكَّةَ فَلَيْسَ يُطْلَبُ
وَإِنْ يُقِمَّ بَعْدَ الْوُدَاعِ نِصْفَ يَوْمٍ
وَمَنْ أَفَاضَتْ ثُمَّ حَاضَتْ قَدْ سَقَطَ

وَالْإِصْرَافُ بَعْدَ الْآخَرَى يَا فَطِينُ
ذِكْرَ ذَا مُفَصَّلًا فَلْيُعْتَمِدْ
تَقْصِيرَهُ يُطْلَبُ بَعْدَ الرَّمْيِ عَنْ
طَوَافِهِ الرُّكْنَ مِنْ بَعْدِ تَقْلُوعِهِ
فَفِيهِ فِدْيَةٌ فَقَطْ نَصٌّ لِيَّ
لِلْهَدْيِ وَالضَّحَايَا فَأَعْكِسْ قَالَهُ
وَإِنْ يَكُنْ نَسِيَ يَرْجِعْ إِنْ قَرُبَ
مِنْهُ وَإِنْ أَرَادَ طَعْنًا يُنَادِبُ
أَوْ كُلَّهُ أَعَادَهُ نَصٌّ يَا قَوْمُ
عَنْهَا كَذَا الْحَطَّابُ دُونَ مَا شَطَطَ

باب في أنواع الحج

وَأَفْضَلُ الْأَنْسَاكِ إِفْرَادٌ لِكُلِّ
وَالْعَكْسُ لِلْأَعْظَمِ فَالْقِرَانُ
وَأَحْمَدُ وَالشَّافِعِيُّ قَالَا
إِدْخَالَ عُمْرَةٍ أَوْ الْحَجِّ فَقُلْ
عَلَيْهِ هَدْيٌ بِمَنْىَ إِنْ أَوْقَفَهُ
أَعْمَالُهُ كَمُفْرَدٍ لِلْحَجِّ ثُمَّ
فَيَتَحَلَّلُ وَثُمَّ يُحْرِمُ
وَإِنْ يَكُنْ عَجَزَ عَنْهُ فَصِيَامُ

مَنْ حَجَّ أَوْ عُمْرَتِهِ كَمَا تُقِلُّ
أَفْضَلُهَا عَنْهُ فَذَا بَيَّانُ
بِفَضْلِ مُتَعَةٍ فَخُذْ مَقَالَا
هُوَ الْقِرَانُ جَاءَ عَنْهُمْ يَا نَبْلُ
مِنْ قَبْلِهَا وَإِلَّا فَالْمَرْوَةُ فَهِيَ
وَالْمُتَمَتِّعُ بِعُمْرَةٍ عِلْمُ
بِالْحَجِّ بَعْدُ وَلِهَدْيٍ يُطْعِمُ
ثَلَاثَةً وَبَعْدَهَا سَبْعَ تَمَامُ

وَإِخْصُصْهُ بِالْغَرِيبِ إِنْ قَدْ عَمِلَا
وَحَجَّ مِنْ سَنَتِهِ مَا لَمْ يَكُنْ
وَإِخْتَلَفُوا فِي لَفْظَةِ التَّمَتُّعِ
قِرَانُ أَوْ فَسْخُ لِحَجٍّ فِي اعْتِمَارٍ
وَرَابِعٌ تَمَتُّعٌ كَمَا عَلِمَ
عُمُرَتُهُ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ جَلَا
رَجَعَ لِلْبَلَدِ فِي الْأَشْهُرِ عَنْ
لِأَرْبَعٍ فَاصْنَعِ لَهَا وَاسْتَمِعِ
إِحْصَارًا بِالْعَدُوِّ فَاعْرِفِ الْقَرَارَ
بِلَفْظِهِ كَمَا تَقَدَّمَ لَهُمْ

باب في ممنوعات الحج

وَلُبْسُكَ الْمَخِيطِ مُطْلَقًا مُنْعٌ
كَعُمْدِ سَيْفِهِ الْمَخِيطِ مِنْطَقُهُ
كَلْبَسُهُ صِبْغًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ
وَجَازَ جَعَلَ لِلْمَخِيطِ فَوْقَهُ
وغيرُ مَا يُخَاطُ جَازَ لُبْسُهُ
تَغْطِيَةُ الرَّأْسِ وَحَلَقًا فَا مَنَعِ
تَغْطِيَةُ الْوَجْهِ كَذَاكَ وَإِخْتِلَافُ
كَظِلٍّ فَوْقَ شَجَرٍ لِنَازِلِ
كَتَشْفِ إِبْطِهِ وَحَلَقِ عَائِيَهُ
وَطَرَحَ ذَيْنَ عَنْهُ كَالْقُرَادِ عَنْ
كَغَسَلِ رَأْسِهِ بِلَا جَنَابَةَ
وَجَازَ لِلتَّبْرِيدِ. وَأَمْنَعُ طَيِّبُهُ
فَعِنْدَ ذَا فَالْكُحْلُ بِالَّذِي يَكُونُ
كَالثَّوْبِ وَالتَّغْلِ وَغَيْرِ ذَا فَطِيعُ
كَذَا الْوِعَاءُ إِنْ مَخِيطًا فَا مَنَعَهُ
وَرَسٍ أَوْ الْحَمْلُ لِغَيْرِهِ حَكَا
بِدُونِ لُبْسٍ لِإِتِحَافِ نَصِّهِ
دُونَ تَرْفِهِ كَجِلْدٍ قَالَهُ
كَقَلْعِ ظَفَرِهِ لِخَرِّ فَاسْمَعِ
فِي ظِلِّ مَحْمَلٍ لِرَاكِبٍ وَصِفِ
تَحْتُ وَبِالْبَنَاءِ أَجْزُ وَأَمَثِلِ
وَقَتْلِهِ الْبُرْغُوثِ وَالْقَمَلِ فَعَهُ
مَرْكُوبِهِ كَحَكِّهِ مَا غَابَ عَنْ
دُخُولِهِ الْحَمَّامِ لِلنَّظَافَةِ
وَالدُّهْنِ وَالْكُحْلِ سِوَى الضَّرِّ لَهُ
لَا طِيبَ فِيهِ كَالطَّعَامِ يُعْلَنُونَ

وَقَتْلُهُ الصَّيْدَ عَلَى اخْتِلَافِهِ
 مِمَّا يُبَاحُ أَكْلُهُ أَوْ غَيْرِهِ
 وَيُمْنَعُ الْأَكْلُ مِنَ الصَّيْدِ إِذَا
 وَفَى الدَّلَالَةَ أَوْ الْإِشَارَةَ
 وَالصَّيْدُ إِنْ صِيدَ فِي حِلٍّ لِمَحَلٍّ
 وَكُلُّ مَا يَصِيدُهُ الْمُحْرِمُ أَوْ
 وَجَّازَ لِلْمُحْرِمِ ذَبْحُ حَيَّوَانٍ
 كَقَتْلِهِ لِأَسَدٍ أَوْ عَقْرَبٍ
 وَيُحْظَرُ النَّسَاءُ مُطْلَقاً عَلَيْهِ
 كَخِطْبَةِ لَهُ كَذَا لِغَيْرِهِ
 قَبْلَ دُخُولِهِ وَبَعْدَهُ. وَلَا
 كَذَا شِرَاؤُهُ الْجَوَارِي دُونَ أَنْ
 وَاحِكُمْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِثْلَ الرَّجُلِ
 كَلْبَسِهَا الْخُفَّيْنِ تَغْطِيَتِيهَا
 وَامْنَعْ عَلَى الْجَمِيعِ كُلِّ مَا حُظِرَ
 وَبَعْدَهُ أَبَحَ سِوَى النَّسَاءِ
 حَتَّى الْإِفَاضَةَ فَعِنْدَ ذَا أَبَحَ

مِنْ طَائِرٍ أَوْ مَاشٍ أَوْ إِدْلَالِهِ
 وَاسْتَشْنَوْا الْبَحْرِي فَجَوْزٌ وَأَفَقَهُ
 صَيْدَ لَهُ أَوْ صَادَهُ فَاُمْنَعْ فِي ذَا
 عَلَيْهِ فَالْإِثْمُ بِلَا كَفَّارَةٍ
 جَوَازُ أَكْلِهِ لِمُحْرِمٍ نُقِلَ
 يَقْتُلُهُ فَمُطْلَقاً مَيْتاً حَكَّوْا
 إِنْسِيَّه كَذَا الدَّجَاجُ ذَا اسْتَبَانَ
 وَغَيْرِ ذَا مِمَّا يَضُرُّ فَاغْرِبِ
 مِنْ وَطْءٍ أَوْ مُقَدَّمَاتِ يَأْنِيهِ
 كَذَا نِكَاحُهُ وَالْفَسْخُ قُلُوبُهُ
 يُمْنَعُ رَجْعَةٌ لِرُجُوعِهِ جَلَاءً
 يَقْصِدُ الْإِسْتِمْتَاعَ جَوْزٌ وَاسْتَبَانَ
 إِلَّا فِي لُبْسٍ لِلْمَخِيْطِ فَاُنْقَلِ
 رَأْساً وَحُظِرَ كَفُّهَا وَوَجْهَهَا
 لِعَايَةِ التَّحْلِيلِ الْأَوَّلِ قِرْ
 وَالصَّيْدِ وَالطَّيْبِ بِلَا مِرَاءٍ
 جَمِيعَ مَا حُظِرَ حُكْمٌ مُتَضَرِّحٌ

باب في الفدية

وَفِدْيَةُ بِالصَّوْمِ أَوْ بِالذَّبْحِ أَوْ
 إِطْعَامِ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ رَوَوْا

ثَلَاثَةَ صَوْمًا أَوْ ذَبَحَ شَاةَ
جَزَاءٍ مَحْظُورٍ إِذَا ارْتَكَبَهُ
فِي ذِي الثَّلَاثَةِ. وَفِي الصَّيْدِ كَذَا
فَفِي جَزَاءِ الصَّيْدِ قَدْرُ عَدَدِهِ
مُدًّا لِمَسْكِينٍ أَوْ الصِّيَامَ قُلْ
وَذَاكَ بِالتَّخْيِيرِ بَعْدَ الْحُكْمِ فِيهِ
وَفِي حِمَارِ الْوَحْشِ أَوْ بَقَرَتِهِ
وَالشَّاةِ فِي الظَّنِّ وَفِيمَا دُونَ ذَا
حَمَامَةِ الْحَرَمِ فِيهَا شَاةٌ
وَيَسْتَوِي الْخَطَأُ وَالْعَمْدُ كَذَا
لَكِنَّهُ فِي الْعَمْدِ يَأْتُمُّ بِمَا
أُنْزَلَ أَمْ لَا فَالْفَسَادُ حُكْمُهُ
وَإِنْ يَكُنْ بَعْدَ الْوُقُوفِ ثُمَّ لَمْ
مَا بَيْنَ فَاسِدٍ أَوْ التَّمَامِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَطُوفَ لِلْإِفَاضَةِ
مَعَ عُمْرَةٍ تَلْزَمُ. ثُمَّ إِنْ فَسَدَ
مِنْ قَابِلٍ لِفَرَضٍ أَوْ سِوَاهُ
وَعَرَفُوا النَّسْكَ وَهُوَ مَا يُرَاقُ
مِمَّا يَكُونُ الشَّرْعُ قَدْ مَنَعَهُ

أَوْ يُطْعِمُ الْمُدَّيْنِ سِتًّا يَأْتِي
مَنْ كَانَ مُحْرِمًا بِتَخْيِيرٍ لَهُ
وَطءِ سِوَى ذَا رَتْبَتِهِ هَكَذَا
أَوْ قِيمَةً لَهُ طَعَامًا فَانْتَبَهْ
بَعْدَ الْأَمْدَادِ هَكَذَا نُقِلَ
مِنْ حَكَمَيْنِ غَدًّا فَكُنْ نَبِيهَ
بَقَرَةً. وَفِي النَّعَامِ بَدَنَهُ
الْإِطْعَامُ أَوْ صِيَامُهُ نُصَّ لَذَا
وَهَكَذَا قَدْ بَيَّنَّ الثَّقَاتُ
جَهْلٌ فِيمَا ذُكِرَ فَاحْفَظْ حُكْمَ ذَا
ذُكِرَ. وَالْحُكْمُ فِي وَطءِ غُلَمًا
إِنْ كَانَ ذَا قَبْلِ الْوُقُوفِ يُفْقَهُ
يَكُنْ رَمَى عَقَبَةٍ فَالْخُلْفُ ثُمَّ
وَالْحُكْمُ بَعْدَ الرَّمْيِ جَا يَا سَامِ
يُتِمُّ حَجَّهَ وَهَذِيًّا أَثْبَتَ
حَجَّ فَيَمْضِي وَالْقَضَا لَهُ اعْتِمَادُ
وَالْهَذْيُ يُلْزَمُ كَمَا حَكَاهُ
كَفَّارَةً لِفَعْلٍ مُحْرَمٍ يُسَاقُ
مِنْهُ سِوَى صَيْدٍ وَوَطءٍ قَالَهُ

وغيرُ ذَا فَهُوَ هَدْيٌ بِحَسَبِ
 أَوْ نَذْرٍ إِنْ أَطْلُقَ أَوْ إِنْ قَيَّدَا
 أَفْضَلُهُ الْإِبِلُ ثُمَّ الْبَقَرُ
 وَحُكْمُهُ فِي السَّنِّ وَالسَّلَامَةِ
 تَقْلِيدُهُ إِشْعَارُهُ تَجْلِيلُهُ
 وَلَا تُجَلَّلُ بَقَرًا. وَالْحُكْمُ فِي
 قِلَادَةِ الْإِبِلِ فِي الدَّمِ اثْرُكُ
 وَصَاحِبُ الْهَدَايَا مِنْهَا يَأْكُلُ
 جَزَاءَ صَيْدٍ تُسَكِّ الْأَذَى كَذَا
 إِنْ كَانَ قَدْ غُطِبَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ
 بَدَلُهُ كُلًّا أَوْ مِثْلَ مَا أَكَلَ
 أَوْ التَّصَدَّقُ. وَحَيْثُ يُمْنَعُ
 لَدَى الْمَسَاكِينِ وَغَيْرِ ذَا أَبَحَ
 وَجَوَّزُوا رُكُوبَهُ لِلْحَاجَةِ
 صِيَامُهُ ثَلَاثَةٌ فِي حَجِّهِ
 نَهَايَةُ الثَّلَاثِ يَوْمٌ عَرَفَهُ
 وَالسَّبْعُ بَعْدَ ذَاكَ فِي طَرِيقِهِ
 تَتَابَعُ الثَّلَاثِ أَمْرٌ يُلْزَمُ

حُكْمُ لَهُ مِنْ وَاجِبٍ أَوْ مُسْتَحَبٍّ
 وَكُلُّهُ مِنْ نَعَمٍ قَدْ عَاهَدَا
 وَبَعْدَهُ الضَّأْنُ فَمَعَزُ ذَكَرُوا
 مِنَ الْعُيُوبِ كَالضَّحَايَا أَثْبَتِ
 تَسْمِيَةً وَالذَّكْرُ يُنْدَبُ لَهُ
 جُلُّ خِطَامِ التَّصَدَّقُ صِفِ
 وَغَيْرُ جَنْسٍ غَنَمٍ فِي ذَا اسْلُكِ
 إِلَّا فِي أَرْبَعٍ عَلَى مَا نَقَلُوا
 نَذْرُ الْمَسَاكِينِ تَطَوُّعٌ فِي ذَا
 مَحَلَّهُ. وَالزَّمَهُ إِنْ هُوَ أَكَلَ
 وَغَيْرُ ذَا يُبَاحُ مِنْهُ الْأَكْلُ قُلْ
 عَلَيْهِ مِنْهُ الْأَكْلُ ذَاكَ يُوضَعُ
 لَهُمْ وَغَيْرِهِمْ فَذَا أَمْرٌ وَضَحَ
 وَوَاجِبُ الْهَدْيِ فِي عَجْزٍ أَثْبَتِ
 وَسَبْعَةٌ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ فَافْقَهُ
 وَفِي التَّعَذُّرِ فَتَشْرِيقُ فَلَهُ
 أَوْ بَلَدٍ بَعْدَ الْوُصُولِ فَادْرِهِ
 وَمِثْلُهُ السَّبْعُ أَتَى مُحْتَمِّمٌ

باب في موانع الحج

مَوَانِعُ الْحَجِّ ثَمَانٌ ذُكِرَتْ
 حَجْرٌ وَحَبْسٌ وَاسْتِحْقَاقُ الدَّيْنِ
 مِنْ بَعْدِ الْإِحْرَامِ كَذَا مَرَضٌ مَنْ
 فَلَا أَبَوَانَ لَهُمَا مَنَعَ الْوَلَدُ
 لِحَجِّهِ الْوَاجِبِ بِالْخُلْفِ فِي ذَا
 وَالزَّوْجُ لِلزَّوْجَةِ إِنْ لَمْ تُحْرَمِ
 وَحَجٌّ مُحْجُورٌ بِدُونِ إِذْنِ مَنْ
 وَالْحَبْسُ فِي الدَّيْنِ أَوْ الدَّمِ فَهُوَ
 وَالدَّيْنُ فِي اسْتِحْقَاقِهِ مِنْ مُوسِرٍ
 إِحْصَارُهُ مِنْ بَعْدِ الْإِحْرَامِ يَحُلُّ
 وَإِنْ يَكُنْ لِهَدْيِهِ قَدْ صَحِبَهُ
 وَمِثْلُ ذَا إِنْ خَافَ فِتْنَةً تَقَعُ
 يَكُونُ إِحْلَالٌ فِي كُلِّ مَا ذُكِرَ
 وَأَمْنَعُهُ إِنْ صُدَّ وَقَدْ وَجَدَ مَا
 أَمَّا الَّذِي بِمَرَضٍ قَدْ أُحْصِرَا
 حَتَّى الشَّقَا يَحُلُّ بِالْعُمَرَةِ ثُمَّ
 وَإِنْ بَقِيَ لِحَجٍّ قَابِلٌ يُتِمُّ
 وَهَكَذَا الْمَحْبُوسُ وَالْجَاهِلُ ثُمَّ

أُبُوَّةٌ رَقٌّ وَزَوْجٌ ذَا ثَبَتَ
 الْإِحْصَارُ بِالْعَدُوِّ دُونَ مَيْنِ
 أَحْرَمَ فَاحْفَظْ مَا أَتَى وَعَلَّمَنْ
 مِنَ التَّطَوُّعِ وَمِنْ فَوْرِ وَرَدٍ
 وَسَيِّدٍ لِعَبْدِهِ بَدْءًا فِي ذَا
 وَبَعْدَهُ لِغَيْرِ ضُرٍّ حَرَّمَ
 كَانَ وَلِيَّهُ فَحَرَّمَ وَاسْتَبَيْنَ
 كَمَرَضٍ فِي مَنَعَ حَجٍّ قَالَهُ
 يَمْنَعُ حَجَّهَ فَذَا أَمْرٌ دُرِي
 دُونَ إِرَاقَةِ الدَّمَاءِ ذَا ثَقُلَ
 يَنْحَرُهُ كَمَا أَتَى ذَا فَصَلَّهُ
 وَلَا قَضَا إِلَّا لِوَاجِبٍ سَمِعَ
 عَلَى تَفَاصِيلَ أَتَتْ فَلْتَعْتَبِرْ
 يُوصِلُهُ غَيْرَ طَرِيقِهِ نَمَى
 يَبْقَى عَلَى الْإِحْرَامِ أَمْرٌ قُرَّرَا
 عَلَيْهِ هَدْيٌ بِاسْتِطَاعَةٍ عَلِمَ
 لِحَجِّهِ وَالْهَدْيُ نَذْبٌ فَاسْتَقِمْ
 مَنْ ضَلَّ أَوْ غَلَطَ فِي الْحُكْمِ يَوْمُ

ثُمَّ فَوَاتُ الْحَجِّ حَيْثُ فَاتَهُ جَمِيعُ أَعْمَالٍ لَهُ وَمِثْلُهُ
مَنْ فَاتَهُ الْوُقُوفُ يَوْمَ عَرَفَةَ أَوْ لَيْلَهَا عِنْدَ جَمِيعِ النُّقْلَةِ

باب في العمرة

وَعُمْرَةٌ تُسَنُّ وَالْوُجُوبَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فَأَعْلَمَنْ ذَلِكَ يَا تَالِ
تَكُونُ فِي السَّنَةِ كُلِّهَا سِوَى أَيَّامِ حَجٍّ إِنْ بِحَجٍّ ذَا رَوَى
وَحُكْمُهَا كَالْحَجِّ فِي النِّيَابَةِ وَفِي الْإِجَارَةِ وَالْإِسْطِطَاعَةِ
وَفَضْلُهَا فِي رَمَضَانَ قَدْ عَلِمَ تَكْرِيرُهَا فِي سَنَةٍ يُكْرَهُ ثُمَّ
وَتُسْتَحَبُّ لِمُطَرِّفٍ وَهِيَ الْإِحْرَامُ وَالطَّوَافُ وَالسَّعْيُ عِ
وَبَعْدَ ذَا الْحَلْقِ أَوْ التَّقْصِيرِ لَهُ وَالْحَلْقُ أَفْضَلُ فَهَذَا نَقْلُهُ

باب في زيارة قبر رسول الله

وَيَنْبَغِي لِمَنْ بِحَجٍّ أَكْرَمَا قَصْدُ الْمَدِينَةِ وَأَنْ يُسَلِّمَا
عَلَى الشَّافِعِ وَضَجِيعِهِ وَأَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ ذَا بِمَسْجِدِ عُلَنْ
كَذَا الصَّلَاةُ بَيْنَ قَبْرِهِ وَبَيْنَ مِنْبَرِهِ وَاسْتَشْفَعَنْ وَودَّعَنْ
وَفَضْلُ طَيْبَةٍ عَلَى مَكَّةَ قُلْ بِهِ وَذَانِ حَرَمَانِ يَا نَبْلُ
يُمْنَعُ قَتْلُ الصَّيْدِ أَوْ إِثْلَافُهُ ثُمَّ الْجَزَا عَلَى تَفَاصِيلَ لَهُ
كَقَطْعِهِ الشَّجَرَ مُطْلَقًا مُنْعَ وَفِيهِ الْإِسْتِغْفَارُ لِلرَّبِّ يَقَعُ
وَلَمْ يَكُنْ بَأْسٌ بِمَا قَدْ فَنِيَا بِالنَّارِ يُقْطَعُ فَذَا قَدْ رُوِيََا
مِنَ النَّخِيلِ وَالْبُقُولِ كَالسَّنَا أَوْ إِذْخِرَ فَذَاكَ أَمْرٌ عُلْنَا
وَزُرَ قُبُورُ الْأَنْبِيَا بِمَكَّةَ وَالْغَارَ فِي الْجَبَلِ زُرُهُ وَاثْبِتْ

كَذَا قُبُورَ الصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ
وَسَمَّ مَعْلُومًا يَوْمَ الْأَضْحَى
كَذَاكَ مَعْدُودَانِ. وَالرَّابِعُ قُلُوبُ
بِالْحَرَمَيْنِ زُرْ فَذَا أَمْرٌ يَبِينُ
وَمَعْلُومَانِ بَعْدَهُ قَدْ صَحَّا
يُعَدُّ مَعْدُودًا فَقَطْ فَذَا ثِقَلُ

كتاب الجهاد

باب في مقدمات الجهاد

وَالْأَصْلُ فِي الْجِهَادِ فَرَضُهُ عِلْمٌ
وَقِيلَ بَعْدَ الْفَتْحِ فَالْتَطَوُّعُ
لِمَنْ يَلِي الْكُفَّارَ ثُمَّ إِنْ أَمَرَ
كَذَا إِذَا الْعَدُوُّ دَاهَمَ الْبَلَدَ
وَالِاسْتِعَانَةُ بِمَنْ يَلِي الْبَلَدَ
وَحَالَةُ الْعَجْزِ فَيَنْفِرُ الْجَمِيعُ
وَهَكَذَا اسْتِنْقَاذُ أَسْرَى الْمُسْلِمِينَ
وَسِتَّةُ شَرْطٍ وَجُوبِهِ أَتَتْ
حُرِّيَّةٌ وَالِاسْتِطَاعَةُ وَزِدْ
وَحَيْثُ دَاهَمَ الْعَدُوُّ فَيَجِبُ
يُسْقِطُهُ الدِّينُ عَلَى الْمُسِيرِ إِنْ
إِلَّا إِذَا كَانَا مِنَ الْكُفَّارِ
لِلْإِثْمِ فِيهِ كَالْتَّعِينِ
فُرُوضُهُ النِّيَّةُ طَاعَةُ الْإِمَامِ
عَلَى الْكِفَايَةِ بِتَفْصِيلِ حُكْمٍ
بِهِ وَقِيلَ فَرَضٌ عَيْنٌ يُسْمَعُ
بِهِ الْإِمَامُ فَالْتَّعِينُ اسْتَقْرَرُ
فَيَجِبُ الْخُرُوجُ ذَا قَدْ اعْتَمَدَ
تُشْرَعُ فَالَّذِي بَعْدَهُ ذَاكَ اسْتُفِدَ
أَغْنِي جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ يَا سَمِيعُ
مِنَ الْعَدُوِّ فَالْتَّعِينُ يَبِينُ
الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ ثَبَتَ
ذُكُورَةً وَذَا فِي الْإِعْتِيَادِ عُدَ
عَلَى الْجَمِيعِ رَدُّهُ ذَاكَ طَلِبُ
حَلٍّ كَذَلِكَ الْأَبْوَانِ ذَا عُلْنٍ
فَاعْصِمَاهُمَا فِيهِ وَلَا تُمَارِ
لَهُ وَلَا الْجَدُودُ خُذْ وَيَبِينُ
تَرَكَ الْغُلُولَ وَالْوَفَا ذَاكَ يُرَامُ

تَجَنَّبُ الْفَسَادَ. وَالثَّبَاتَ قُلْ فِي الزَّحْفِ ثُمَّ مَعَ ذِي الْجَوْرِ نُقِلْ

باب في القتال

وَيُشْرَعُ الْقِتَالُ لِلْمَحَارِبِ
فَالْكَافِرُونَ لِجَمِيعِهِمْ وَقِيلَ
لِلْحَبَشِيِّ وَكَذَا السُّرَكِيِّ
إِلَّا إِذَا الْقِتَالُ مِنْهُمْ قَدْ حَصَلَ
وَالْقَتْلُ لِلشُّيُوخِ وَالرُّهْبَانِ ثُمَّ
إِلَّا إِذَا التَّدْبِيرُ مِنْهُمْ يَصْدُرُ
وَالْأَعْمَى وَالزَّمِنَ لَا تَقْتُلُهُمَا
وَالْخُلْفُ فِي الْأَجِيرِ وَالْحَرَاثِ ثُمَّ
إِلَّا فِي الْإِضْطِرَارِ مِنْهُ لِلْوَلَدِ
وَدَعْوَةُ لِلدِّينِ قَبْلَ الْبَدءِ فِي
فَإِنْ أَجَابُوا ثَرَكُوا وَإِلَّا
فَإِنْ أَبَوْا فَقَاتِلُوهُمْ ثُمَّ مَنْ
وَالْتَمَسِ الْغُرَّةَ مِنْهُمْ كُلُّ ذَا
وَالِاسْتِعَانَةَ بِحُرٍّ مُسْلِمٍ
وَالْكَافِرُونَ الْإِسْتِعَانَةَ بِهِمْ
كَذَا بِمَنْ سَأَلَ فِي الْمَحَارِبِ
وَلَا يُسَافِرُ بِقُرْآنٍ وَلَا

وَالْبَاغِي وَالْكَافِرِ فَافْهَمْ تُصِيبُ
عَنِ الْإِمَامِ مَالِكٍ تَرَكَ نُقِلَ
وَأَمْنَعُ قَتَلَ الْمَرْأَةَ وَالصَّبِيَّ
فَعِنْدَ ذَا فَالْقَتْلُ عَنْهُمْ نُقِلَ
أَهْلُ الصَّوَامِعِ فَمَنْعُهُ حَتَمَ
فَعِنْدَ ذَا فَقَتْلُهُمْ قَدْ ذَكَرُوا
وَالْخُلْفُ إِنْ قَدْ دَبَّرَ الْأَمْرَ هُمَا
يُمْنَعُ قَتْلُ الْأَبِ فِي الْكُفْرِ حَتَمَ
وَالْقَتْلُ لِلْمَعْتُوهِ فَمَنْعُهُ تَصِدُّ
قِتَالِ مَنْ لَمْ يُبْلَغُوا قَبْلَ صِفِ
فَجَزِيَّةٌ عَلَيْهِمْ ذَا نُقِلَ
قَدْ بُلِّغُوا قَبْلُ فَلَا ذَاكَ قِمْنُ
مُفْصَّلٌ فَاَنْظُرْهُ إِنْ أَحْبَبْتَ ذَا
كَذَاكَ بِالرَّقِيقِ فِي الْإِذْنِ ثَمِي
ثُمْنَعُ وَالْخُلْفُ فِي هَدْمٍ قَدْ عَلِمَ
لَنَا فَحَقَّقْ حُكْمَ هَذَا تُصِيبُ
بِالْأَهْلِ لِلْعَدُوِّ هَذَا نُقِلَ

تَدْرِيبُ عَسْكَرٍ عَظِيمٍ يُشْرَعُ
وَجَازَ قَتْلُهُمْ بِالْمَنْجَنِقِ
وَالْقَطْعِ لِلشَّامِ وَالْخِلَافِ فِي
بِمُسْلِمِينَ لَا تُحَرِّقُهُمْ وَلَا
خَوْفٌ عَلَى الْإِسْلَامِ فَالْقَتْلُ أَبَحُ
وَالْقَتْلُ لِلدَّوَابِّ جَازٌ وَثَقِيلُ
وَقَتْلُكَ الْفَرَسَ فِي الْقِتَالِ
وَحَمْلُكَ الرُّؤُوسَ لِلْوَلَاةِ
وَأَمْنٌ فِرَارَ مُسْلِمٍ مِنَ الْقِتَالِ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَجْزُهُ إِنْ يَكُنْ
وَأِنْ يَزِدْ عَدَدُ مَنْ قَدْ كَفَرَا
وَفِي بُلُوغِ الْجَيْشِ لِاثْنَيْ عَشَرَ
فِي هَذِهِ الْحَالَةِ لَوْ بَلَغَ مَا
وَحَيْثُ لَا نِكَايَةَ لِمَنْ عَدَا
وَالْخُلْفُ فِي الْمَرْكَبِ إِذَا يُلْقَى عَلَيْهِ
إِلَّا إِذَا قُوْتِلَ فَالْقِتَالُ قَطُّ
وَفِي حِصَارِ بَلَدَةٍ وَضَعْفَتْ
إِنْ أَذِنَ الْإِمَامُ فِي الْمُبَارَزَةِ
وَعَيْرُ ذَا فَلَا فَهَذَا يُسْمَعُ
وَالْهَدْمُ لِلْقُرَى وَبِالتَّغْرِيقِ
حَرْقٌ. وَإِنْ تَتَرَسُّوْا فَلْتَعْرِفِ
تُعَرِّقُ وَأَسْتَشْنِي إِذَا مَا حَصَلَ
بِكُلِّ مَا ذَكَرَ أَمْرٌ مُتَّضِعٌ
عَنِ الْإِمَامِ ذَا وَعَرْقَبٌ وَأَمْتِثَلُ
يَجُوزُ عِنْدَ كُلِّ ذَا يَأْتَالُ
فَأَمْنٌ لَذَا وَكُنْ مِنَ الثَّقَاتِ
فِي حَالِ الْإِنْكَسَارِ فَافْهَمْ الْمِثْلُ
لِمُتَحَيِّزٍ أَوْ التَّخْرِيفِ عَنْ
بِالضَّعْفِ فَالْفِرَارُ جَازٌ ذَا يُرَى
مِنَ الْأُلُوفِ فَالْفِرَارُ حُظْرًا
بَلَغَ جَيْشُ الْكُفْرِ نَصٌّ عُلِمَا
فَيَجِبُ الْفِرَارُ حُكْمٌ قِيْدًا
نَارٌ فَهَلْ يَجُوزُ الْإِغْرَاقُ لَدَيْهِ
بِدُونِ إِقَاءِ لِنَفْسِهِ ضَبْطُ
فَيَخْرُجُونَ لِلْقِتَالِ ذَا ثَبَتَ
تَجُوزُ وَالْخُلْفُ لِحَمْعٍ نَقْلُهُ

باب في المغانم

وَحَيْرِ الإِمَامِ فِي الرَّجَالِ فِي
كَذَا فِي الإِسْتِرْقَاقِ وَالْجِزْيَةِ قُلُ
وَجَازَ بِإِفْتِدَاءِ أَسْرَى الْمُسْلِمِينَ
وَصَبِيَّةً وَنِسْوَةً فَخَيْرٍ
وَالسَّبْيِ لِلْمَرْأَةِ مَعَ وَلَدِهَا
وَجَازَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَدَّتِهِ
وَإِنْ تَكُنْ قَدْ حَمَلَتْ بِمُسْلِمٍ
إِلَّا إِذَا كَانَ فِي وَقْتِ حَمْلِهَا
إِنْ سُبِيَ الزَّوْجَانِ فَالْعَلَاقَةُ
وَقِيلَ فِي السَّبْيِ لَهَا مِنْ قَبْلِهِ
وَإِنْ يَكُنْ غَنِمَ مَنْ يُعْتَقُ عَلَيْهِ
وَالْفَيْءُ يَخْتَصُّ بِهِ الإِمَامُ قُلُ
كَذَا الْخَرَاجُ وَكَذَاكَ مَا أُخِذَ
إِنْ طَرَحَ الْعَدُوُّ خَوْفَ الْعَرَقِ
فَكُلُّ مَنْ أَخَذَ ذَلِكَ يَخْتَصُّ بِهِ
أَوْ فِضَّةً فَذَا عَلَى حُكْمِ الزَّكَاةِ
وَسَلَبُ الْمَقْتُولِ كَالْغَنِيمَةِ
لَهُ بِلَا نِدَاءٍ لِلسَّلَامَةِ

قَتَلَ وَمَنْ وَفِدَاءً فَاعْرِفْ
يَنْظُرُ فِي الْأَصْلَحِ مِنْ ذَا وَفَعَلَ
وَالْخُلْفُ فِي الْمَالِ فِدَاءً يَا فَطِينُ
فِي الْمَنْ وَالْفِدَا أَوْ الرِّقُّ دُرِي
فَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسْوَتِهَا
كَذَا مَعَ الْأَبِ فَحَقِّقْ وَاتَّبِعْ
فَسَيِّتَ فَالْإِبْنُ حُرٌّ فَاعْلَمْ
فِي حَالِ كُفْرِ الْأَبِ فَالْفَيْءُ عِهَا
بَيْنَهُمَا تُقَطَّعُ بِالْخُلْفِ اثْبُتُوا
وَالْأَبَاقِيهِ عَلَى نِكَاحِهِ
يُعْتَقُ وَالْغُرْمُ لِغَيْرِهِ عَلَيْهِ
كَجِزْيَةِ صُلْحٍ وَعُشْرٍ فَاثْمَثِلْ
دُونَ قِتَالِ كُلِّ ذَا فَيْءٍ فَخُذْ
مَالًا أَوْ الْأَسِيرُ يَهْرُبُ انْطِقْ
إِلَّا إِذَا الذَّهَبُ كَانَ فَاتَّبِعْ
وَالْخُلْفُ فِي غَنَمٍ لِمَحْجُوزٍ يَرَاهُ
وَلِلْإِمَامِ أَنْ يُنْقَلَ لِتِي
لِنِيَّةِ الْغَزَاةِ حَقٌّ جَا فِي تِي

وَحَرَّمُوا الْغُلُولَ بِالْإِجْمَاعِ
 مِنْ قَبْلِ قَسْمِ رَدٍّ لِلْغَنِيمَةِ
 وَبَعْدَ الْإِفْتِرَاقِ إِنْ جَا فَرَّقَ
 وَالْخُلْفُ فِي مِلْكِ الْغَنِيمَةِ لَهَا
 يُبْنَى عَلَيْهِ أَنْ مَنْ أَخَذَهَا
 وَأَخَذَهُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمًا
 لِلْحَبْرِ سُحْنُونَ. وَحَيْثُ أُخِذَتْ
 مِنْهُمْ بِأَخْذِهَا فَبَقَرَهَا أَجِزُ
 وَالْأَرْضُ وَقَفٌ حَيْثُ كَانَ فَتَحُهَا
 وَذَا فِي قُرْبِهَا. وَحَيْثُ بَعُدَتْ
 بِالْحَرْقِ وَالتَّخْرِيبِ فِيهَا وَإِذَا
 يَقْطَعُهَا الْإِمَامُ لِلَّذِي يَرَى
 أَمَّا الَّتِي قَدْ وَقَفَتْ وَقُرْبَتْ
 مِنْهَا فِيمَا يَكُونُ لِلْمَصَالِحِ
 وَجَازَ الْإِنْتِفَاعُ بِالطَّعَامِ
 كَالذَّبْحِ لِلْأَنْعَامِ وَالْقِتَالِ
 وَإِنْ أَتَى بَلَدَهُ وَقَدْ بَقِيَ
 إِنْ كَانَ قَدْ كَثُرَ شَرْطُ ذَا يَكُونُ
 وَلِبْسُهُ لِلثُّوبِ ثُمَّ رَدُّهُ

وَمَنْ أَتَى بِهِ أَيْ الْمَتَاعِ
 وَلَا يُؤَدَّبُ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ
 لَهُ وَأُدِّبَ وَرَبَّكَ أَتَّقِ
 فِي الْأَخْذِ وَالْقَسْمِ فَحَقِّقْ حُكْمَهَا
 مِنْ قَبْلِ قَسْمِ حُدٍّ وَالْعَكْسُ لَهَا
 أَكْثَرَ مِنْ حِصَّتِهِ قَطْعُ نَمَى
 أَمْوَالُ الْأَعْدَاءِ وَخَوْفٌ قَدْ ثَبَتَ
 أَوْ غَيْرُهُ مِنْ كُلِّ إِثْلَافٍ يُمَازُ
 بَدُونٍ صَلَحَ بِخِلَافِ نَصِّهَا
 وَلَمْ تَكُنْ فِي قَهْرِنَا فَاحْكُمْ وَبُتْ
 كَانَتْ فِي قَهْرِنَا بِلَا سُكْنَى فِي ذَا
 وَالْجَيْشُ لَا حَقَّ لَهُ كَمَا تَرَى
 فَلِلْإِمَامِ وَضَعُ خَارِجٍ ثَبَتَ
 مِثْلُ الْمَسَاجِدِ وَالْأَرْزَاقِ انْصَحَ
 بَدُونٍ أَنْ يَرْجِعَ لِلْإِمَامِ
 بِالسَّيْفِ مَعَ إِرْجَاعِهِ يَا تَالِ
 شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ فَرَّقَ وَأَتَّقِ
 وَالْعَكْسُ لَا تَثْرِيبَ ذَا لَهُ يَرُونَ
 يَجُوزُ كَالرُّكُوبِ بِالْخُلْفِ لَهُ

باب في قسمة المغانم

وَيَقْسِمُ الْأَمِيرُ مَا كَانَ غَنِمَ
وَيُمْسِكُ الْخُمْسَ قَطْ وَالْأَرْبَعَا
لِثَمَنِ الْأَعْيَانِ أَوْ أَعْيَانِ مَا
وَالْقَسْمُ لِلْحُرِّ إِذَا كَانَ ذَكَرُ
عَلَى خِلَافٍ فِيهِ كَالْعَبْدِ وَفِي
كَمْرَأَةٍ وَتَاجِرٍ كَذَا الْأَجِيرُ
وَالسَّهْمُ لِلْأَعْرَجِ وَالْمَجْذُومِ
وَيَسْتَحِقُّ الْقَسْمَ مَنْ قَدْ حَضَرَ
عَلَى تَفَاصِيلِ أَتَتْ وَقِيلَ إِنَّ
مَنْ مَاتَ فِي الْقِتَالِ أَوْ مَنْ أُرْسِلَ
كَذَاكَ لِلْفَرَسِ فِي الْمَوْتِ لَهُ
وَإِنْ يَكُنْ ضَلَّ طَرِيقَ جَيْشِهِ
وَفِي تَخْلُفٍ لَهُ تَعَمَّدَا
كَالشَّانِ فِي السُّفْنِ إِنْ قَدْ بَعْضُهَا
إِنْ حَالَ نَهْرٌ بَيْنَ جَيْشٍ وَغَنِمٍ
وَفِي افْتِرَاقِ الْجَيْشِ فِرْقَتَيْنِ
فَشَرَكِ الْجَمِيعِ فِي الْجَمِيعِ
كَالشَّانِ فِي سَرِيَّةٍ قَدْ خَرَجَتْ

فِي دَارِ حَرْبٍ لِلْمُقَاتِلِينَ ثُمَّ
نَصِيبُ جَيْشِهِ فَحَقَّقْ وَاسْمَعَا
قَدْ غَنِمَ الْجَيْشُ فَحَقَّقْ وَاعْلَمَا
وَبَالِغَا وَمُسْلِمَا وَمَنْ كَفَرَ
إِطَاقَةَ الصَّبِيِّ خُلْفٌ فَاعْرِفِ
لَا مُقْعَدٍ أَعْمَى وَأَقْطَعِ كَسِيرُ
وَأَقْطَعِ الْيُسْرَى مِنَ الْمَعْلُومِ
لِمَوْضِعِ الْقِتَالِ قَالَ مَنْ دَرَى
غَنِمَ فِيهِ أَوْ أَدَارِبَ زُكْنِ
أَمِيرُهُ فَسَهْمُهُ يَحِقُّ لَهُ
أَوْ يَبِيعُهُ لَهُ فَذَا أَشْهَرُهُ
فَالْخُلْفُ فِي الْقَسْمِ أَتَى فِي شَلْنِهِ
لِتَرْكِ غَزْوٍ لَا لَهُ قَسْمٌ بَدَا
رُدَّ بِرِيحٍ أَنَّ ذَاكَ حُكْمُهَا
بَعْضٌ فَيَخْصُ بِذَلِكَ الْقَسْمُ
وَعَنِمَ الْكُلُّ فَخُذْ تَبْيِينِي
إِنْ حَصَلَ الْغَوْتُ مِنَ الْجَمِيعِ
وَعَنِمَتْ وَلَمْ تَكُنْ قَدْ بَعْدَتْ

كَالْجَيْشِ بَعْدَهَا فَشَرَّكَ الْجَمِيعُ
وَشَرَطُ ذَا إِنْ خَرَجَتْ بَعْلَمَ مَنْ
وَالسَّهْمُ لِلْفَارِسِ ثُمَّ لِلْفَرَسِ
وَيَسْتَوِي الْمَمْلُوكُ وَالْمُعَارُ
أَمَّا الْبَغَالُ وَالْحَمِيرُ وَالْجِمَالُ
وَالسَّهْمُ لِلْأَمِيرِ مِثْلُ غَيْرِهِ
مَرْدُهُ إِلَى الْإِمَامِ يَأْخُذُ
وَيَصْرِفُ الْبَاقِي لِصَالِحِ الْجَمِيعِ
كَذَاكَ نَفْلٌ وَاحْكُمْنَ فِي الْفَيْءِ إِذْ
وَأَلَّةِ الْحَرْبِ وَيُعْطِي بَعْدَ ذَا
وَلِبْنَاءِ مَسْجِدٍ قَنَاطِرٍ
وَحَيْرِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ فَضَلَ
وَالْخَلْفُ هَلْ يُسَوِّي فِي الْعَطَاءِ
مِمَّنْ لَهُ الْحُرْمَةُ وَالسَّبْقُ وَزَدَ

وَالْعَكْسُ فِي الْبُعْدِ فَحَقَّقْ يَا سَمِيعُ
كَانَ أَمِيرًا فَأَعْرِفْنَاهُ وَأَسْتَبِينَ
الْإِثْنَانِ لَا غَيْرَ فَحَقَّقْ وَافْتَبَسْ
كَذَلِكَ الْمَغْصُوبُ جَا الْقَرَارُ
لَا سَهْمَ لِلْجَمِيعِ فَافْهَمِ الْمَقَالَ
وَالْحُكْمُ فِي الْخُمْسِ جَاءَ فَادْرِهِ
قَدَرٌ كِفَايَةٌ وَلَوْ يَسْتَحْذُ
وَفِيهِ رَضَخٌ جَا وَسَلْبٌ يَا سَمِيعُ
تَحْكُمُ بِسَدِّ ثَغْرِ أَوَّلًا فَخُذْ
لِلْجَيْشِ وَالْقُضَاةِ كُلِّ جَا فِي ذَا
وَالْعَامِلِينَ وَالْفَقِيرَ قَرَّرَ
فِي الْبَدْلِ لِلْغَنِيِّ وَحَسْبُ ذَا نَقْلُ
لِلْكُلِّ أَوْ يَخْصُ بَعْضًا جَاءَ
ذَوِي الْغَنَى بِخُلْفِ الْحُكْمِ وَرَدَ

باب فيما حازه الكفار من أموال المسلمين

وَالْحُكْمُ فِي الْحَوْزِ مِنَ الْكُفَّارِ
يَتْرُكُهُ لَهُمْ كَذَا مَا قَدِمُوا
وَقَالَ لَا يُسْتَحْسَنُ الشَّرَّاءُ لَهُ
فَإِنْ أَتَى صَاحِبُهُ أَخَذَهُ

لِلْمَالِ ثُمَّ يُسَلِّمُوا يَا قَارِي
بِهِ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ يُعْلَمُ
مِنْهُمْ وَقِيلَ بِالْجَوَازِ نَصَّهُ
بِثَمَنِ الشَّرِّاءِ كَذَا نَقْلُهُ

وَذِي التَّفَاصِيلِ فِي مَالِ الْمُسْلِمِينَ
كَذَا شِرَاءُ الْمُسْلِمِ الرَّقِيقِ
وَمَا اشْتَرَاهُ مُسْلِمٌ قَدْ دَخَلَ
وَأِنْ يَكُنْ قَدْ وَهَبُوهُ فَالْأَحَقُّ
كَالْعَتَقِ لِلْعَبْدِ كَذَا اسْتِيلَادُ
وَأِنْ يَكُنْ غَنِمَةُ الْجَيْشِ لَنَا
مِنْ قَبْلِ قَسَمِهِ بِدُونِ الثَّمَنِ
وَحَالَةَ الْأَخْذِ بِدُونِ غَلَبِهِ
وَأِنْ يَكُ الْكَافِرُ قَدْ أَسْلَمَ ثُمَّ
يُؤْخَذُ مِنْهُ ثُمَّ يُعْتَقُ وَزِدْ
فِي أَسْرِهَا مِنَ الْعَدُوِّ وَأَخْذُ
فِي حَالَةِ الصَّغَرِ وَالْخِلَافِ قُلُوبُ
وَأِنْ تَكُنْ لِرَجُلٍ أَخَذَهَا
وَالْحُكْمُ فِي الدِّمِيِّ إِنْ هُوَ غَنِمَا
يَرْجِعُ لِلدِّمَةِ. وَالْمُدَبَّرُ
رُجُوعُهُمْ لِسَيِّدٍ وَزِدْ لَأُمٍّ
وَأِنْ يَكُ الْأَسِيرُ جَاءَ وَتَرَكَ
بَلْ هُوَ يُعْطَاهُ مِنْ قَبْلِ الْقَسَمِ
وَأِنْ يَكُ الْحَرْبِيُّ جَاءَ مُسْلِمًا

يَحُوزُهُ الْكُفَّارُ فَاعْلَمْ يَا فَطِينُ
أَفْضَلُ وَالْمَتَاعُ عَنْ تَحْقِيقِ
بِأَمْنٍ اخْتَصَّ بِهِ ذَا ثِقَلَا
يَكُونُ رَبُّهُ بِهِ فَلَا تَضِيقُ
لَأَمَةٍ بِخُلْفٍ جَائِزًا
فَرُبُّهُ بِهِ أَحَقُّ فَاعْلَمْنَا
وَبَعْدَهُ بِهِ فَحَقِّقْ وَاعْتَنِ
فَهُوَ لِرَبِّهِ كَذَا قَدْ نَقَلَهُ
كَانَ لَدَيْهِ مُسْلِمٌ حُرٌّ عِلْمُ
لِحُرَّةِ مُسْلِمَةٍ كَذَا وَرَدَّ
نَاهَا كَذَا الْأَبْنَاءُ كَلَّا جَاءَ إِذْ
عَنْهُ إِذَا كَانُوا كِبَارًا ذَا ثِقَلِ
وَسَلَّهَا كَذَا جَاءَ نَصُّهَا
مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ أَخْذِهِمْ قَدْ عِلْمَا
وَالْعَبْدُ فِي رُجُوعِهِمْ قَدْ قَرَّرُوا
وَلَدِهِ وَأَجَلِ ذَاكَ عِلْمُ
مَالًا لَهُ لَدَيْهِمْ فَلَيْسَ لَكَ
وَبَعْدَهُ بِثَمَنِ لَهُ ثَمِي
وَتَرَكَ الزَّوْجَةَ وَالْمَالَ نَمَا

فِي بَلَدٍ لَهُ وَثَمَّ غَنَمًا فَذَيْنَ فِيءٍ بِخِلَافٍ عِلْمًا

باب في أسارى المسلمين

وَوَاجِبُ تَخْلِيصِ أُسْرَى الْمُسْلِمِينَ
وَفِي التَّعَذُّرِ فَبِالْمَالِ وَثَمَّ
أَمَّا الْفَقِيرُ فَالْإِمَامُ حُكْمُهُ
وَأِنْ يَكُنْ نَقْصٌ فِيهِ أَمْوَالِ كُلِّ
وَالْجَبْرِ لِلْإِمَامِ لِلْعُلُوجِ جَا
وَمَنْ قَدَى الْأَسِيرِ يَرْجِعُ عَلَيْهِ
كَذَا بَعْلَمِهِ وَخُلْفٌ إِنْ قَدَاهُ
وَقِيلَ يَرْجِعُ عَلَيْهِ فِي الْيَسَارِ
وَفِي فِدَاءِ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ قُلٌّ
إِلَّا إِذَا كَانَ بِأَمْرٍ قَدْ صَدَرَ
وَحُكْمٌ ذَا يَسْرِي عَلَى الْأَقَارِبِ
كَالْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالْأُمِّ وَكَذَا
وَفِدْيَةٌ قَدَّمَ لَهَا عَلَى الدُّيُونِ
فِي طَلَبِ لَهُمْ وَالْعَكْسُ قَدْ وَرَدَ
وَفِي الْفِدَاءِ بِذَيْنِ لَيْسَ يَرْجِعُ
وَسَوْفِي الرُّجُوعِ بِالْفِدَاءِ
إِلَّا إِذَا الْعَدُوُّ كَانَ قَدْ عَلِمَ

مِنَ الْعَدُوِّ بِالْقِتَالِ ذَا يَبِينُ
عَلَى الْغَنِيِّ نَفْسَهُ الْفِدَا عِلْمُ
فِدَاؤُهُ مِنْ بَيْتِ مَالٍ قَالَهُ
وَلَوْ أَتَى عَلَى الْجَمِيعِ ذَا ثِقَلُ
عَلَى فِدَاءِ الْمُسْلِمِينَ يُرْتَجَى
إِنْ كَانَ قَدْ أَمَرَهُ نَصٌّ عَلَيْهِ
بَغَيْرِ عِلْمِهِ أَوْ أَمَرَهُ يَسْرَاهُ
وَالْعَكْسُ قُلٌّ فِي بَيْتِ مَالٍ ذَا يُصَلُّو
فَلَا رُجُوعَ أَبَدًا كَذَا ثِقَلُ
مِنْهُ فَعِنْدَهَا فَيُرْفَعُ الضَّرَرُ
بَيْنَهُمْ فَلَا رُجُوعَ ذَا حُبِي
الْأَخْوَالِ وَالْأَعْمَامِ إِخْوَةٌ فِي ذَا
وَدَفَعَهُ الْعِتَادُ وَالْخَيْلُ يَرَوْنَ
فِي الْخَمْرِ وَالْخَنْزِيرِ بِالْخُلْفِ اعْتَمَدُ
بِأَيِّ شَيْءٍ وَالْمُضَرُّ يُمْنَعُ
بَيْنَ الْجَمِيعِ ذَاكَ حُكْمُ جَاءِ
يَسَارَةَ الْبَعْضِ وَشَحَّ خُصَّ ثَمَّ

مَا كَانَ قَدْ خُصَّ بِوَصْفِ الْيُسْرِ
وَفِي اخْتِلَافِ الْفَادِي وَالْمَفْدِي
وَلَوْ لَغَيْرِ مُثَبِّهِ وَقِيلَ إِنَّ
وَأَنَّ يَقُلْ قَدْ كُنْتُ أَحْتَالُ عَلَى
بِقَوْلِهِ إِنَّ كَانَ لَمْ يَأْمُرَهُ
قَدْ كُنْتُ أَفْتَكُ بِدُونِ مَا دَفَعُ
وَحَالَةَ الْعِلْمِ لَهُ وَلَمْ يَكُنْ
وَالرَّهْنُ لِلْمُسْلِمِ فِي الْفِدَاءِ
وَكَافِرٌ لِكَافِرٍ أَجَزَ لَهُمْ
وَرَهْنُهُ لَوْلَدٍ وَغَابَ ثُمَّ
لَا رِقَّ وَالْعَكْسُ فَرَقٌ لِلْكَبِيرِ
وَجَازَ غَلَقُ الرَّهْنِ فِي ذَا الْحُكْمِ
وَأَنَّ يَكُ الْأَسِيرُ ذَا قَدْ أَمَّنَا
وَالْعَكْسُ فَالْهُرُوبُ جَازَ مُطْلَقًا
أَوْ نَفْسٍ مِنْ عَدُوِّهِ أَوْ قَتْلِهِ
وَجَازَ لِلْأَسِيرِ وَطْءُ امْرَأَتِهِ
مَعَ كَرَاهَةٍ لِبَعْضِ عِلَّتِهِ
وَأَنَّ زَكَى يُقَامُ حَدُّهُ عَلَيْهِ

صَلَّ عَلَى مَنْ جَاءَنَا بِالْبَشَرِ
فَصَدَّقَ الْأَخِيرَ يَا أَخِي
وَأَفَقَهُ فِي الْأَصْلِ فَالْعَكْسُ عَلَيْنِ
إِطْلَاقَ نَفْسِي دُونَ مَالٍ عُمَلًا
بِفَكِّهِ كَذَا فِي قَوْلِهِ لَهُ
فَصَدَّقَ الْمَفْدِي لِأَصْلِهِ وَطَعُ
بِمُنْكَرٍ فَالزَّمَهُ كُلُّ ذَا عَلَيْنِ
يُمْنَعُ مُطْلَقًا عَلَى السَّوَاءِ
وَأَعْمَلُ بِشَرْطِهِ فِي رِقِّ حُكْمُهُمْ
لَمْ يَأْتِ إِنَّ كَانَ لِعُذْرٍ قَدْ عَلِمَ
وَالْعَكْسُ فِي الْحُكْمِ أَتَى فِي ذَا الصَّغِيرِ
لَا غَيْرِهِ كَمَا أَتَى عَنْهُمْ ثُمِّي
جَازَ لَهُ الْفِدَا فَذَاكَ شَرَعْنَا
وَأَخَذَهُ لِكُلِّ مَالٍ حَقَّقًا
وَيَسْتَبَدُّ بِالَّذِي جَاءَ بِهِ
أَوْ أَمَةٍ لَهُ فِي أَمْنٍ فَالْتَبَهُ
إِبْقَاءُ أَوْلَادٍ لَدَى الْكُفَّارِ عَنْهُ
وَالْعَكْسُ لِابْنِ الْمَاجِشُونَ جَا لَدَيْهِ

باب في الأمان

وَالصُّلْحُ وَالذِّمَّةُ لِلْإِمَامِ
أَوْ جَمْعٍ إِنْ حُصِرَ ذَا يَقُومُ بِهِ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْعَبِيدِ
كَذَا الصَّبِيِّ مُطْلَقاً وَكُلُّ ذَا
كَانَ فِي ذَا نَفْعٍ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
وَيَسْتَوِي الْكَلَامُ وَالْكِتَابَةُ
وَلَوْ أَرَادَ مُسْلِمٌ غَيْرَ الْأَمَانِ
لَهُ عَلَيْهِ وَاجِبٌ لِظَنِّهِ
وَوَاجِبٌ وَفَاءٌ مَنْ قَدْ بَارَزَا
وَإِنْ يَكُنْ أَمَّنٌ كَافِراً يَجِبُ
وَإِنْ يَكُنْ حَلَفَ كَرهاً لَا عَلَيْهِ
تُزُولُهُمْ عَلَى اخْتِكَامِ رَجُلٍ
وَالْحُكْمُ فِي تَحْكِيمِهِمْ لِلْمَرْأَةِ
إِنْ نَظَرَ الْإِمَامُ فِيهِ مَصْلَحَةً
وَإِنْ يَكُ الْحَرْبِيُّ عَلَيْنَا دَخَلَ
يَكُونُ ذَا لِنَسْلِهِ إِنْ هَلَكَ
وَأَتْرَكَ لِعِلْجٍ إِنْ أَخَذَتْهُ وَكَانَ
وَعَدَمِ اسْتِبَانَةِ الْأَمْرِ ارْدُدْ

وَفِي الْفِرَادِ كَافِرٍ يَأْسَامِ
مَنْ كَانَ مُسْلِماً لِهَذَا فَاتَّبِعْهُ
وَيَلْزَمُ الْإِمَامُ ذَا فَلْتَسْتَفِذْ
مَا لَمْ تَكُنْ مَضَرَّةً مِنْهُ فِي ذَا
فَالْحُكْمُ نَافِذٌ كَذَا قَرَّرَهُ
بِأَيِّ لُغَةٍ أَوْ إِشَارَةٍ
وَفَهُمَ الْكَافِرُ عَكْساً فَلَا أَمَانَ
وَدَاخِلُ سِفَارَةٍ أَمَّنٌ بِهِ
شَخْصاً عَلَى الشَّرْطِ الَّذِي تَمَيَّزَا
عَلَيْهِ دُونَ كُرْهِهِ ذَاكَ عُرِبَ
فِيهِ. وَفِي الْحِصَارِ لِلْحِصْنِ فَفِيهِ
يَجُوزُ إِنْ عَقَلَ لِلْأَمْرِ الْفُلَ
أَوِ الصَّبِيِّ أَوْ لِفُسْقٍ أَثْبَتَ
وَالْعَكْسُ فَالْعَكْسُ فَذَاكَ صَحَّحَهُ
بِالْأَمْنِ ثُمَّ تَرَكَ الْمَالَ انْقُلاَ
وَفِي رُجُوعِهِ لَهُ فَلْيَتَرَكَ
قَدْ ادَّعَى سَبَبَ حَقْنِ اسْتِبَانِ
لِمَأْمَنِ لَهُ بِلَا تَرَدُّدٍ

وَفَرَّقَنَ بَيْنَ أَمْنٍ لَزِمَ
 أَنَّ الْأَمَانَ تَطْمِئِنُّ نَفْسُ مَنْ
 أَمَّا الْخَدِيعَةُ فَأَمْرٌ يُوهِمُ
 أَوْ التُّكُولَ ثُمَّ إِنْ قَدْ وَجَدُوا
 كَالنَّصَبِ لِلْكَمِينِ وَالتَّوْرِيَةِ
 وَلَيْسَ مِنْ ذَا كَوْنِهِ يُدْخِلُهُمْ
 وَخِدْعَةٍ مُبَاحَةٍ قَدْ اعْتُمِ
 أَمَّنَ فَاَعْلَمُهُ وَلَا تُخْلَطُنْ
 أَهْلَ الْعِدَا إِغْرَاضَ مَنْ عَادَاهُمْ
 فُرْصَتَهُمْ قَامُوا بِهَا ذَا قَيْدُوا
 وَمِثْلُ كَالْتَبِيتِ وَالتَّشَتُّتِ
 لِلنُّصْحِ أَوْ لِأَنَّهُ مِنْهُمْ فَذُمُ

باب في الحربين وصلحهم

وَالصُّلْحُ لِلْحَرْبِيِّ جَازَ فِعْلُهُ
 كَالْعَجْزِ عَنْ قِتَالِهِمْ وَلَوْ بِمَالٍ
 يُبْرِئُهُ غَيْرُ الْإِمَامِ مَعَهُمْ
 بِحَسَبِ اجْتِهَادِ حَاكِمٍ عَلَى
 وَيَلْزَمُ الْوَفَا بِمَا فِيهِ لَهُمْ
 وَلَا يَجُوزُ رَدُّ مُسْلِمٍ لَهُمْ
 وَفِي الشُّعُورِ بِخِيَانَةٍ لَهُمْ
 إِنْ كَانَ لِلْحَاجَةِ ذَاكَ حُكْمُهُ
 يُنْذَلُ لَا الْعَكْسُ فَحَقَّقِ الْمَقَالَ
 وَلَا يَجُوزُ شَرْطُ فَاسِدٍ لَهُمْ
 مَا يَقْتَضِيهِ الْأَمْرُ هَذَا نُقْلًا
 عَلَى شُرُوطِهِ الصَّحِيحَةِ حُكْمُ
 عَلَى خِلَافٍ جَاءَ فِي رِجَالِهِمْ
 يَجُوزُ نَبْذُ الْعَهْدِ فَاَعْلَمُ وَأَسْتَقِمُ

باب في أخذ الجزية

وَيَعْقِدُ الْإِمَامُ جَزِيَّةً عَلَى
 حُرِّيَّةٍ ذُكُورَةٍ بُلُوغُهُ
 لَيْسَ بِمَجْنُونٍ وَلَا بِرَاهِبٍ
 إِنْ كَانَ مِمَّنْ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُقَرَّ
 مَنْ كَانَ كَافِرًا مُطِيقًا نُقْلًا
 شُرُوطُ عَقْدِهَا عَلَيْهِ قَالَهُ
 وَضِيفَ لِذَا النِّسَاءِ وَمُطْلَقَ الصَّبِيِّ
 عَلَى اعْتِقَادِ دِينِهِ هَذَا ذَكَرَ

بِقَدْرِهَا الْمَعْرُوفَ جَاءَ قَدْرُهَا
 وَفِضَّةٌ قُلُّ أَرْبَعِينَ لِيُصَبَّ
 وَصَلَيْنَ عَلَى شَفِيعِ الْأُمَّةِ
 وَلَوْ لِيَوْمٍ قَدْ بَقِيَ مِنْ سَنَةِ
 عَلَيْهِمْ تَجِبُ حُكْمُ عَلَيْنَا
 كَانُوا بِغَيْرِ بَلَدٍ السُّكْنَى فِي ذَا
 كَتَرَكِهَا مَبْنِيَّةً فَأَقْتَسِ
 مِنْ مُسْلِمِينَ عَنُوءَةً فَاسْتَثْبِتَ
 بَقَاءَهَا فَأَبْقَاهَا لَا تَغْلُطُوا
 وَأَمْنَهُمْ رُكُوبَ خَيْلٍ قَالَهَا
 رُكُوبُهَا وَفِي الطَّرِيقِ اضْطَرُّهُمْ
 هَا كَالزَّنَارِ وَالْعِقَابُ يُسَلِّكُ
 عَدَمُ غِشٍّ وَإِيَّوَا جَاسُوسِهِمْ
 كَنَائِسٍ لَيْلًا نَهَارًا فَاغْرِفِ
 إِخْفَاؤُهُمْ نَوَاقِسًا لَهُمْ يَبِينُ
 كَسَبُ الْأَنْبِيَا عَلَيْهِمْ حَرْمٌ
 مِنْ كُلِّ الْإِعْتِدَا كَذَا إِقْرَارُهُمْ
 وَحِفْظُ مَالِهِمْ عَلَيْنَا وَاثْبِتِ
 لَهُمْ وَلَا عَلَى الْخُمُورِ وَقَسِ

وَوَجِبَ لَنَا عَلَيْهِمْ دَفْعُهَا
 أَرْبَعَةٌ مِنَ الدَّنَائِرِ ذَهَبٌ
 مِنَ الدَّرَاهِمِ لِكُلِّ سَنَةٍ
 وَحَيْثُ أَسْلَمَ فَضَعُ لِلْجَزِيَةِ
 ضِيَاْفَةُ الثَّلَاثِ الْإَيَّامِ لَنَا
 وَدَفْعُ عَشْرِ لِيَتَجَارَةَ إِذَا
 وَعَدَمُ الْبِنَاءِ لِلْكَنَائِسِ
 إِنْ كَانَ فِي أَرْضٍ قَدْ افْتِتَحَتْ
 وَإِنْ تَكُنْ صُلْحًا وَكَانُوا شَرَطُوا
 وَالْخُلْفُ فِي شَرْطِ بِنَائِهِمْ لَهَا
 كَذَا الْبُعَالِ لَا الْحَمِيرِ فَلَهُمْ
 وَاجْعَلْ لَهُمْ عَلَامَةً لَا يَتْرُكُو
 فِي تَرْكِهَا. فِي الشَّرْعِ قُرٌّ وَلَزِمَ
 وَعَدَمُ الْمَنْعِ مِنَ التَّنْزُولِ فِي
 وَهَكَذَا تَوْقِيرُهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ
 وَهَكَذَا شُعَائِرُ لِدِينِهِمْ
 وَوَجِبَ لَهُمْ عَلَيْنَا مَنَعُهُمْ
 فِي كُلِّ أَرْضِنَا سِوَى الْجَزِيرَةِ
 عَدَمَ الْإِعْتِدَا عَلَى كَنَائِسِ

فِي عَدَمِ الظُّهُورِ. وَالْإِرَاقَةُ
وَمُظْهَرُ الْخِنْزِيرِ أَدْبَنُ لَهُ
بِدُونِ ظُلْمٍ. وَبِهِ لَا يُسْتَرَقُ
لَهَا فِي حَالَةِ الظُّهُورِ أَثْبَتُوا
وَالرَّقَّ فِي خُرُوجِهِمْ نَقْلَهُ
وَقِيلَ لَا رِقَّ فِي كُلِّ ذَا نُطْقٍ

باب في المسابقة

وَجَوَّزُوا السَّبَاقَ إِنْ كَانَ بِلَا
كَذَاكَ فِي السُّفْنِ وَالْأَقْدَامِ
وَالرَّهْنُ إِنْ كَانَ مِنَ الْإِمَامِ
كَذَاكَ مِنْ أَحَدٍ مَنْ تَسَابَقَا
إِنْ كَانَ لَا يَعُودُ لِلَّذِي دَفَعَ
وَالرَّمْيُ كَالسَّبْقِ فِي كُلِّ مَا مَنَعَ
وَأَمَدٌ لِلْسَّبْقِ وَالْإِشَارَةُ
رَهْنٌ فِي خَيْلٍ وَفِي طَيْرٍ نَقْلًا
وَرَمِي الْأَحْجَارَ فَخُذْ يَا سَامٍ
لَاخُذِ سَابِقِ أَجْزِ يَا رَامٍ
يَأْخُذُهُ السَّابِقُ غَيْرُهُ ارْتَقَى
وَعَيْرُ ذَا يُمْنَعُ فَاسْمَعُهُ وَطِعُ
كَذَاكَ فِي الْجَوَازِ أَمْرٌ مُتَّبَعٌ
لِلرَّمْيِ فَاجْعَلْ غَرَضًا ذَا أَثْبَتُوا

كتاب الإيمان والنذور

حَلَفْنَا بِاللَّهِ أَوْ صِفَاتِهِ
كَذَاكَ بِالْمُصْحَفِ وَالْقُرْآنِ
يَنْعَقِدُ الْيَمِينُ فِي ذَا الْقَسَمِ
بِدُونِ وَאוٍ أَوْ بِهِ فَيَنْعَقِدُ
بِذِي الْجَلَالَةِ كَمِثْلِ قَسَمِي
وَلَفْظُ أَحْلَفُ كَذَا حَلَفْتُ
لِلْإِعْقَادِ دُونَ أَنْ يَحْتَاجَ ذَا
كَذَا بِالْأَسْمَاءِ أَجْزُ وَأَثْبَتِهِ
عَلَى الشَّهْرِ جَاءَ بِالْبَيَانِ
وَارْفَعُ بِالْإِسْتِثْنَاءِ وَتَكْفِيرِ تُمِي
أَوْ اقْتِرَانِ الْأِسْمِ أَوْ فِعْلٍ يَرُدُّ
بِاللَّهِ أَوْ أَقْسِمُ لَا الْعَكْسُ اعْتَمِ
كَذَا وَحَقِّكَ لَعَمْرُكَ أَثْبَتُوا
فِيهِ لِتَكْفِيرِ أَوْ اسْتِثْنَاءِ فِي ذَا

وَمِثْلُ ذِي الْأَلْفَاظِ حُكْمُهَا وَرَدَّ
وَحَالَفَ بِاللَّاتِ فَالتَّكْفِيرُ بِهِ
وَإِنْ يَكُنْ لِغَيْرِهِ فَحَرَمٌ
وَمَنْ يَقُلْ هُوَ يَهُودِيٌّ إِنْ حَصَلَ
دُونُ لُزُومِ مَا يُكْفَرُ بِهِ
وَحَالَفَ بِمَا سِوَى الْإِلَهِ قُلْ
عَلَى تَفَاصِيلَ أَتَتْ لِلْعُلَمَاءِ
وَالزَّمُ بِالْإِسْتِثْنَاءِ وَلَا كَفَّارَةَ
أَوْ الطَّلَاقِ وَالْعِتَاقِ أَوْ يَكُونُ
وَمَنْ يَقُلْ بِاللَّهِ أَفْعَلُ لَا لُزُومَ
وَحَالَفَ عَلَى مُضِيِّ لَيْسَ فِيهِ
لَكِنْ ذَا يَأْتُمُ مِثْلَ شَكِّهِ
وَكُلُّ ذَا إِنْ كَانَ بِاللَّهِ حَلَفَ
إِنْ كَانَ فِي الْمَاضِي فَيُلْزَمُ بِهِ
وَعَكْسُهُ فَالْحِنْثُ وَالْمُسْتَقْبَلُ
وَاللَّغْوُ وَالْعُمُوسُ لَا تَكْفِيرُ فِي
وَالْعَكْسُ فِي الْعَقْدِ وَذَا مَا عُلِّقَا
وَإِنْ يَكُنْ حَلَفَ بِالتَّحْرِيمِ فِي
يَمِينِهِ سِوَى الْعِتَاقِ إِنْ نَوَاهُ

كَسَابِقٍ فَأَعْلَمَ وَحَقَّقَ وَاعْتَمَدَ
فِي الْإِعْتِقَادِ إِنْ لَتَعْظِيمِ فَعِهِ
كَحَالَفَ بِغَيْرِهَا فَلْتَعْلَمَ
شَيْءٌ فَيَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ نُقِلَ
كَهُوَ كَافِرٌ بَرِيءٌ فَافْقَهُ
بِالْكُفْرِ أَوْ تَحْرِيمِهِ يُرَوَى فَقُلْ
ذَكَرَ ذَا مُوَضَّحاً فَلْيُعْلَمَ
فِي نَذْرِ عَيْنٍ كَمَشْيِ مَكَّةِ
إِقْطَاعُ مَا عَيْنٍ مِثْلُ يَنْطِقُونَ
عَلَيْهِمَا فِي ذَا الْكَلَامِ جَا يَا قَوْمَ
شَيْءٌ عَلَى حَقٍّ أَوْ الْبَاطِلِ عَنْهُ
أَوْ اعْتِقَادَ مَعَ ظُهُورِ نَفِيهِ
وَفِي الطَّلَاقِ بِالتَّعَمُّدِ عُرِفَ
أَوْ كَانَ فِي الْعَادَةِ بَرّاً وَافْقَهُ
أَلْزَمَهُ فِي الْحِنْثِ وَعَكْسُهُ انْقَلَبُوا
ذَيْنَ وَأَتَمَّ فِي الْأَخِيرِ وَاعْرِفَ
بِالنَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ حُكْمُ نُطْقَا
مَا كَانَ قَدْ أَحَلَّ فَاَبْطُلَ يَا صَفِي
أَوْ فِي طَلَاقِ زَوْجَةٍ كَذَا رَوَاهُ

وَقَوْلُهُ الْأَيْمَانُ تَلَزَمَ لِمَنْ
عَنِ الْإِمَامِ وَالَّذِي قَدْ ذَكَرَا
فَقِيلَ يُرْجَعُ إِلَى نَيْتِهِ
وَقِيلَ بِالثَّلَاثِ يُحْكَمُ عَلَيْهِ
يُطْعَمُهُمْ وَقِيلَ بَلْ يُطَلَّقُ
وَالْمُتَأَخِّرُونَ قَالُوا يَلْزَمُهُ
لِمَكَّةَ صَدَقَةٌ بِثُلْثِ مَا
وَقِيلَ بَلْ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ فِيهِ
وَقِيلَ يُرْجَعُ إِلَى عُرْفِ الْبَلَدِ

قَالَ لِذَا فَلَا مَقَالَ قَدْ زُكِّنَ
عَنْ غَيْرِهِ فِيهِ خِلَافٌ قَدْ جَرَى
وَأِنْ لَمْ يَنْوَ فَالطَّلَاقُ قُلُّ بِهِ
أَوْ لثَلَاثِينَ فَقِيرًا يَا نَبِيَّهِ
وَاحِدَةً بَائِنَةً ذَا يُنْطَقُ
عَتَقُ مَعَ الطَّلَاقِ وَالْمَشْيُ مَعَهُ
يَمْلِكُهُ صِيَامُ شَهْرَيْنِ نَمَى
إِلَّا لِنَيْتِهِ سِوَاهُ فَانْتَبَهَ
ذَكَرَ ذَا مُفَصَّلًا وَمُعْتَمَدًا

باب فيما يقتضي البر والحنث

وَحَالَفَ فِي التَّرْكِ أَوْ فِي عَدَمِ
لِغَايَةِ الْفِعْلِ فَيَحْنُثُ بِهِ
كَذَا عَلَى الْإِقْدَامِ حِنْثٌ حُكْمُهُ
وَالْحِنْثُ بِالْأَقْلِ مِنْ فِعْلِ يَقَعُ
وَأِنْ يَكُنْ حَلْفٌ أَنْ لَا يَفْعَلَ
حِنْثًا لَهُ عَمْدًا وَجَهْلًا وَاخْتِلَافًا
وَالْعَكْسُ فِي الْإِكْرَاهِ فِي مِثْلِ دُخُولِ
وَحَيْثُ لَمْ يَفْعَلْ فَحِنْثُهُ عَلَيْهِ
وَحَالَفَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَفْعَلَ

شَيْءٌ فَذَا بَرٌّ كَمَا عَنْهُمْ نَمَى
وَحَالَفَ عَلَى الْوُجُودِ قُلُّ بِهِ
لِغَايَةِ الْفِعْلِ يَبْرُّ قَسَمُهُ
وَالْبَرُّ بِالْجَمِيعِ فَاعْلَمْ وَاسْتَمِعْ
فَفَعَلَ الْمَحْلُوفَ عَنْهُ نُقِلَ
فِي حَالَةِ النَّسْيَانِ ذَا عَنْهُمْ عُورُ
دَارٍ وَيَخْرُجُ إِنْ اسْتَطَاعَ قُلُّ
فَعَظُمَ الْمَوْلَى بِتَرْكِكَ الْقَسَمِ
مَا كَانَ مَحْلُوفًا عَلَيْهِ فَصَلَا

إِنْ كَانَ عَنْ عَجْزٍ فَلَا حِنْثَ عَلَيْهِ
وَإِنْ يَكُنْ لِعَارِضٍ كَحَيْضٍ مَنْ
كَالْخُلْفِ إِنْ وَطَّئَهَا فِيهِ فَقِيلَ
كَالْخُلْفِ فِي الْمَانِعِ غَيْرِ مَا ذَكَرُ
وَاحْمِلْ عَلَى الْيَمِينِ نِيَّةً لِمَنْ
لَا بَعْدَهُ فَلَا تُفِيدُ مَنْ حَلَفَ
إِنْ طَابَقَتْ أَوْ نَقَصَتْ أَوْ زَادَتْ
مَحَلُّهَا الْقَلْبُ بِلَا تَلَفُظٍ
وَنِيَّةُ الْحَالِفِ فَاعْتَبِرْ بِهَا
وَاعْتَبِرِ الْبِسَاطُ أَيْضاً فِي الْحَلْفِ
كَذَلِكَ الْعُرْفُ فَأَيْضاً يُعْتَبَرُ
وَمِثْلُ هَذَا مَا اقْتَضَاهُ اللَّفْظُ مِنْ
وَذَا الَّذِي ذَكَرَ بِالتَّرْتِيبِ
وَقِيلَ بِالْعَكْسِ لَذَا مَعَ عَدَمِ
وَقِيلَ بِالْعَدَمِ لِلْعُرْفِ فَقَطُ
وَالِإِعْتِبَارُ وَاجِبٌ فِيمَا عُرِفَ
مَرْجِعُ كُلِّهِ إِلَى مَا سَلَفَا
كَقَوْلِهِ أَرِيهِ نَجْماً فِي النَّهَارِ
وَمِثْلُ ذَا وَهُوَ كَثِيرٌ قَدْ ذَكَرُ

بِدُونِ تَفْرِيطٍ كَذَا نَصٌّ عَلَيْهِ
حَلَفَ أَنْ يَطَّأَهَا خُلْفٌ عُلِنَ
بَرٌّ مَعَ الْإِثْمِ أَوْ الْعَكْسُ مَقُولُ
كَعَاصِبٍ أَوْ سَارِقٍ فَذَا أُثِرُ
حَلَفَ وَاعْقِدْ قَبْلَ لَفْظٍ يَا فَطِنُ
وَشَرَطُهَا صِلَاحُ لَفْظٍ قَدْ عُرِفَ
فِي كُلِّ ذَا إِنْ حَصَلَتْ أَفَادَتْ
لَهَا فَحَقَّقْ حُكْمَ هَذَا وَاحْفَظْ
إِلَّا لِخَصْمٍ فَلِخَصْمِهِ عِهَا
وَهُوَ الْمُثِيرُ لِلْيَمِينِ ذَا وَصِفَ
لِبَلَدٍ فِي حَلْفٍ كَذَا ذَكَرُ
شَرَعَ أَوْ الْعَادَةُ فِيهِ ذَا قِمْنُ
مَشْهُورُ الْأَقْوَالِ بِلَا تَثْرِيبِ
بِسَاطِهِ أَوْ عُرْفِهِ فَذَا تُمَيِّزُ
وَذَا فِي مَطْنُونٍ فَقَطُ عَنْهُمْ ضَبْطُ
تَعْرِيفُهُ يَطُولُ إِنْ هُوَ وَصِفَ
فَاحْفَظْ لِسَانَكَ فِي جَهْرٍ وَخَفَا
فَقَصْدُ غَيْرِ اللَّفْظِ بَانَ وَأَسْتَنَارَ
كَالسَّطْحِ فِي دُخُولِ دَارٍ فَاعْتَبِرْ

وَمُتَلَبِّسٌ بِشَيْءٍ وَحَلَفَ
وَحَالَفَ عَنْ أَكْلِ لَحْمٍ حِنْثُهُ
وَالْحَيْنُ فِي الْيَمِينِ عِنْدَ مَالِكَ
وَحَالَفَ بِالْهَجْرِ فَالثَّلَاثَةُ
وَقَوْلُهُ أَيَّاماً أَوْ شَهْوَراً
وَحَالَفَ أَنْ لَا يُكَلِّمَ فُلَانٌ
فَقِيلَ بِالْحِنْثِ بِذَيْنِ أَوْ يَكُونُ
وَقِيلَ لَا حِنْثَ عَلَيْهِ مُطْلَقاً
كَالْخُلْفِ فِي مُنْتَقِلٍ كَالْجُبْنِ فِي
وَحَالَفَ عَنِ الْإِدَامِ فَأَكَلَ
بِحِنْثِهِ فِي كُلِّ ذَا بِحَسَبِ
وَحَالَفَ عَنْ فِعْلٍ شَيْءٍ فَأَمَرَ
كَذَاكَ إِنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَأْكُلَا
شَيْئاً قَدْ اشْتَرَاهُ مَعَهُ آخَرُ
فَخَرَجَتْ وَكَانَ قَدْ أَذِنَ ثُمَّ
وَحِنْثُهُ فِي مُكَتْرَاةٍ إِنْ حَلَفَ
وَأِنْ تَكُنْ صَارَتْ طَرِيقاً لَا حَوْجَ
كَذَاكَ فِي اتِّقَالِهَا عَنْ مَلِكٍ مَنْ
وَالْحِنْثُ بِالْحَمَامِ فِي مَنْ حَلَفَا

عَنْهُ فَيَنْزَعُ أَوْ الْحِنْثُ وَصِفٌ
بِالشَّحْمِ لَا الْعَكْسُ فَهَذَا حُكْمُهُ
قَالَ إِلَى السَّنَةِ فَاعْرِفْ وَأَسْأَلُكَ
تَكْفِيهِ بَرّاً بِخِلَافٍ أَثْبَتُوا
ثَلَاثَةً تَلَزُمُهُ مَشْهُوراً
فَأَرْسَلَ الرَّسُولَ وَالْكِتَابَ بَانَ
بِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ كُلُّ ذَا يَرُونُ
وَقِيلَ بِالْكِتَابِ قَطُّ ذَا نُطْقاً
حَلَفَهُ عَنْ لَبَنٍ فَلْتَعْرِفَ
لَحْماً أَوْ الزَّيْتَ أَوْ الْخَلَّ فَقُلْ
عَادَةً أَهْلُ بَلَدٍ فَذَا حُبِّي
غَيْراً بِفِعْلِهِ فَحِنْثُهُ اسْتَقَرَّ
مَا يَشْتَرِيهِ زَيْدٌ ثُمَّ أَكَلَا
كَذَاكَ عَنْ خُرُوجِ زَوْجٍ ذَكَرُوا
لَمْ تَسْمَعَنَّ مِنْهُ فَحِنْثُهُ عَلِمَ
عَنْ دَارِهِ إِلَّا لِنِيَّةٍ عُورِفَ
عَلَيْهِ فِي الْمَشْيِ بِهَا نِلْتَ الْفَرْجِ
حَلَفَ عَنْهُ دُونَ تَعْيِينِ عِلْنِ
عَنِ الدُّخُولِ عَكْسُ مَسْجِدٍ صِفَا

وَالْخُلْفُ إِنْ مَاتَ فَقِيلَ حِنْثُهُ
فِي حَلْفٍ أَنْ لَا يُسَاكِنَ فُلَانٌ
وَحَالَفَ عَنْ خُبْرٍ ثُمَّ أَكَلَا
وَالْحِنْثُ فِي ثَمَنِ شَاةٍ إِنْ حَلَفَ
وَالضَّغْتُ لَا يَبْرُ لِلَّذِ حَلَفَا
مِائَةَ سَوَاطٍ. عَكْسُ مَنْ حَلَفَ أَنْ
قَضَاؤُهُ لَهُ فَلَا حِنْثَ عَلَيْهِ
مَحَلُّ كُلِّ مَا تَقَدَّمَ إِذَا
وَقِيلَ لَا كَحَائِطٍ نَقَلَهُ
فَجَعَلَ الْحَائِطَ خُلْفًا اسْتَبَانَ
لِمِثْلِ كَعُكٍ فَالْخِلَافُ نُقْلًا
عَنْ لَبَنِ لَهَا وَلَحْمٍ ذَا وَصِفٍ
لِيَضْرِبَنَّ عَبْدَهُ ذَا عُرْفَا
يَقْضِيهِ غَدًا وَفِي الْحَيْنِ عُلْنٌ
وَعَكْسُ ذَا لِلشَّافِعِيِّ يَا نَبِيَهُ
خَلَا مِنَ النِّيَّةِ أَوْ بِسَاطٍ ذَا

باب في الكفارة والاستثناء

كَفَرُ عَلَى التَّخْيِيرِ فِي ثَلَاثَةٍ
مِنَ الْمَسَاكِينِ لِكُلِّ مُدٍّ
فِي كُلِّ الْأَمْصَارِ بِخُلْفٍ نُقْلًا
أَوْ كِسْوَةٍ لَهُمْ أَوْ التَّحْرِيرُ
وَرَابِعٌ مِنْ بَعْدِ ذِي الثَّلَاثَةِ
صَوْمُ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْأَيَّامِ
وَأَشْتَرَطُوا الْإِسْلَامَ فِي الْمَسْكِينِ مَعَ
وَالشَّرْطُ فِي الْكِسْوَةِ لِلرَّجَالِ
وَالنِّسَاءِ مَا تَصِحُّ مَعَهُ
وَالشَّرْطُ فِي الرَّقِيقِ أَنْ يَكُونَ مِنْ

وَهِيَ إِطْعَامُ أَتَى لِعَشْرَةِ
بِمُدِّهِ أَتَى بِهِذَا الْحَدُّ
عَلَى تَفَاصِيلَ أَتَتْ فَاثْمَثَلًا
لِلْقَنِّ فَافْهَمْنَهُ يَا خَبِيرُ
يَأْتِي بِهِ فِي عَجْزِهِ فَاسْتَثْبِتِ
وَذَاكَ حَدَّثَنَا عَلَى التَّمَامِ
حُرِّيَّةٍ فَذَانِ شَرْطَانِ فَطَعُ
سَتَرُ جَمِيعِ بَدَنِ يَا تَالِ
صَلَاتُهُنَّ حُكْمَ ذَا نَقَلَهُ
أَهْلُ الْإِيمَانِ فَافْهَمْنِ وَعَلَّمْنِ

وَلَيْسَ فِيهِ شِرْكَةٌ أَوْ شَائِبَةٌ
وَكَوْنُهُ ذَا قُدْرَةٍ يَكْتَسِبُ
وَلَيْسَ يُشْتَرَطُ فِي الصِّيَامِ
كَفَّارَةُ الْعَبْدِ تَكُونُ بِصِيَامِ
أَمَّا الْعِتَاقُ فَهُوَ لَا يُجْزئُهُ
وَالْحِنْثُ لَا يَحْرُمُ لَكِنْ تَرْكُهُ
دَفْعُ كَفَّارَةٍ قُبِيلَ الْحِنْثِ إِنْ
كَذَلِكَ الْخِلَافُ فِي تَلْفِيْقِهِ
تَكْرِيرُهُ الْحَلْفَ بِاسْمِ اللَّهِ
كَفَّارَةٌ تَكْفِي عَنِ الْمُكَرَّرِ
إِلَّا إِذَا أَتَى فِي ذَا بِصِغَةٍ
وَحَالَفَ عَلَى أُمُورٍ شَتَّى
وَحَالَفَ عِدَّةَ أَيْمَانٍ عَلَى
إِلَّا إِذَا قَصَدَ تَأْكِيدًا فِي ذَا
وَبِمَشِيئَةِ الْإِلَهِ اسْتِثْنِ
وَرَفْعُ بَعْضِ مَا تَنَاولَ الْيَمِينُ
فِي كُلِّ الْإِيمَانِ أَمَّا الْمَشِيئَةُ
وَشَرْطُ ذَا نُطْقِ اللِّسَانِ إِلَّا فِي
وَالْخُلْفُ فِي إِلَّا وَنَحْوَهَا إِذَا

حُرِّيَّةٌ أَوْ عَقْدٌ عِثْقٍ فَائْتِبَهُ
وَالْخُلْفُ فِي كَصَمَمٍ ذَا أَعْرَبُوا
تَتَابَعٌ لَهُ بِإِلَّا انْفِصَامِ
وَالْخُلْفُ فِي الإِطْعَامِ وَالْكِسَا يُرَامُ
فَانْظُرْهُ تَفْصِيْلًا كَمَا نَقَلْتُهُ
أَوَّلَى. وَقَدْ يَكُونُ الْأَوَّلَى فِعْلُهُ
حَلَفَ جَا الْخِلَافُ فِيهِ مُسْتَبِينُ
كَفَّارَةٌ نَوْعَيْنِ فَافْهَمْ وَأَفْقَهُ
مَعَ صِفَاتِهِ فَخُذْ يَا لَاهِ
وَالْحِنْثُ لَا تَكْرِيرَ بِالْفِعْلِ دُرِي
تَدُلُّ لِلتَّكَرُّارِ كَرَّرَنُ فِي تِي
كَفَّارَةٌ تَكْفِي الْجَمِيعَ بُّتَا
غَيْرِ مُعَدَّدٍ فَعَدَّدُ مَثَلًا
وَقِيلَ بَلْ وَاحِدَةٌ ذَكَرَ ذَا
فِي قَسَمٍ بِاللَّهِ أَثَرُ وَاعْتَنِ
يَكُونُ ذَا بِإِلَّا أَوْ مِثْلُ يَبِينُ
فَفِي الْجَلَالَةِ فَقَطْ ذَا أَثْبَتُوا
مَشِيئَةٍ فِي اللَّهِ نَوَّ وَاكْتَفَى
كَانَ مِنَ الْقَضَا عَلَيْهِ فِيهِ ذَا

وَلَمْ تَقُمْ بَيِّنَةٌ عَلَيْهِ ثُمَّ
 إِلَّا إِذَا اسْتُخْلِفَ أَوْ حَلَفَ فِي
 وَشَرَطُ الْإِسْتِثْنَاءِ اتِّصَالَ بِالْحَلْفِ
 وَأَثَرُهُ بِهِ حَلَّ الْيَمِينِ لِيُفِيدَ
 وَلَمْ يَكُنْ شَرَطُ مُقَارَنَتِهِ
 وَأَبْنُ مَوَازٍ قَالَ لَا بُدَّ لِمَنْ
 قَبْلَ تَمَامِ لِحُرُوفِ الْقَسَمِ
 مِثْلَ مَشِيئَةِ الْإِلَهِ حُكْمُهَا
 فِي نُطْقِهِ سِرًّا فَيُجْزِي ذَا عِلْمٍ
 حَدًّا كَذَا شَرَطُ فُطُوقِ انْصِفْ
 وَاعْتَفَرُوا مِثْلَ سُعَالٍ ذَا وَصِفٍ
 لَا لِتَبَرُّكٍ وَنَحْوِهِ يُرِيدُ
 قَصْدُ لِبَعْضٍ مِنْ حُرُوفِ لَفْظِهِ
 قَصْدُ الْإِسْتِثْنَاءِ قَصْدُ فَاعْلَمَنْ
 وَالْحُكْمُ فِي مَشِيئَةِ الْغَيْرِ تُمَيِّ
 وَالْخُلْفُ فِي إِرَادَةِ اللَّهِ بِهَا

باب في أركان النذر

وَنَذْرُكَ الْمَنْذُورِ يُقَسَمُ إِلَى
 فِي الْمُعَيَّنِ لِقُرْبَةٍ يَفِي
 وَيَكْرَهُ الْوَفَاءُ فِي الْكَرَاهَةِ
 وَمُبْهَمٌ مَا لَا يَبِينُ نَوْعُهُ
 مِثْلَ الْيَمِينِ بِالْإِلَهِ حُكْمُهُ
 وَنَاذِرٌ يَكُونُ حُرًّا مُسْلِمًا
 وَصِغَةً فِي مُطْلَقِ كَقَوْلِهِ
 ذَكَرَ لَفْظَ النَّذْرِ أَوْ لَمْ يَذْكُرْ
 إِلَّا إِذَا قَصَدَ لِلْإِحْبَارِ
 أَمَّا الْمُقَيَّدُ وَذَا مَا عُلِّقَا
 مُعَيَّنٌ وَمُبْهَمٌ فَفَصَّلاً
 بِهِ وَعَكْسٌ فِي الْمُحَرَّمَ نُفِي
 وَفِي الْمُبَاحِ فَأَبْحُ وَعَكْسُ تَبِي
 كَقَوْلِهِ عَلَى نَذْرٍ حُكْمُهُ
 وَالْإِسْتِثْنَاءُ فِيهِ أَيْضًا مِثْلُهُ
 مُكَلَّفًا وَالْعَقْلُ شَرَطُ عِلْمًا
 عَلَى صَوْمٍ لِكَذَا فَاحْكُمْ بِهِ
 فَحُكْمُهُ الْوَفَاءُ قُلْ وَقَرَّرْ
 فَلَيْسَ يُلْزَمُ بِهِ يَا قَارِي
 بِشَرَطِ الْخُلْفِ فِي حُكْمِهِ انْطِقَا

فَقِيلَ بِالْكُرْهِ أَوْ الْإِبَاحَةِ
قِيْدَ بِالْقُرْبَةِ أَوْ بغيرِهَا
إِلَّا لِنِيَّةٍ لَشَرْطِ مَلِكِهِ
وَلَا اِعْتِبَارَ لَوْجُوهِ الْاِخْتِلَافِ
وَيَلْزَمُ الْوَفَاءُ فَاَعْلَمَ وَاثْبَتِ
وَامْنَعْ فِي غَيْرِ مَلِكٍ شَيْءٍ قَالَهَا
لَهُ: فَجَوَّزْ نَذْرَ هَذَا وَافْقِهِ
لِلنَّذْرِ فِي اللَّجَاجِ كَالْغَضَبِ صَافٍ

باب في أحكام النذر

وَنَازِرٌ أَوْ حَالِفٌ بِالصَّوْمِ إِنْ
وَالْيَوْمُ يَكْفِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ
وَنَازِرٌ لِيَوْمٍ إِنْ هُوَ صَادَقَا
عَنْ صَوْمِهِ وَالْخُلْفُ فِي الْقَضَا لَهُ
وَنَازِرٌ لَصَوْمٍ دَهْرٍ لَزَمَهُ
كَرَمَضَانَ فَصِيَامُهُ يَكُونُ
وَلَيْسَ يَلْزَمُ قَضَاءُ مَا ذَكَرُ
وَقِيلَ يَلْزَمُ الْقَضَاءُ إِنْ نَوَاهُ
وَنَازِرٌ صَوْمٍ قُدُومٍ غَائِبِ
صِيَامُهُ وَفِي النَّهَارِ فَيَصُومُ
وَنَازِرٌ لِمُطَلَقِ الصَّلَاةِ
وَإِنْ يَكُنْ لِعَدَدٍ قَدْ عَيَّنَا
وَإِنْ يَكُنْ نَوَى أَقْلٍ مِنْ وَقُوعِ
كَبَعْضِ يَوْمٍ فِي الصِّيَامِ يُلْزَمُ
عَيْنَ قَدْرًا أَلْزَمَنَّهُ وَاسْتَبِينَ
عَيْنَ قَدْرًا فَاسْتَفِدَّ وَبَيَّنَّ
عِيدًا أَوْ الْحَيْضَ أَوْ الْعَجْزَ قَفَا
فَانْظُرْهُ تَفْصِيلاً فَهَذَا نَصُّهُ
إِلَّا لِعُذْرٍ أَوْ لِعِيدٍ فَصَلَّاهُ
لِرَمَضَانَ لَا لِغَيْرِهِ يَرُونَ
وَمِثْلُ ذَا فِي سَنَةٍ إِذَا نَذَرَ
وَقِيلَ عَكْسُ ذَا فَهَذَا مَا حَكَاهُ
وَجَاءَ لَيْلًا فَصَبَّاحَهَا اِطْلُبِ
بَدَلَهُ عَلَى خِلَافٍ جَا يَا قَوْمُ
فَرَكْعَتَيْنِ الزَّمَّ لَدَى الثَّقَاتِ
يَلْزَمُهُ قَطْعًا فَحَقَّقْ وَأَفْطِنَا
لِرَكْعَةٍ فَلَا تَنْتَهِانِ يَا سَمِيعُ
بِهِ كَطَلْقَةٍ وَذَاكَ يُعْلَمُ

وَنَازِرٌ أَوْ حَالِفٌ بِمَالِهِ
عَنْ كُلِّهِ وَإِنْ يَكُنْ حَلْفُهُ
كَذَاكَ فِي مُعَيَّنٍ كَدَارِهِ
وَقِيلَ غَيْرُ ذَا عَلَى مَا فُصِّلَ
صَدَقَةَ لَوَجْهِ رَبِّكَ انْطِيقِ
وَالْعِتْقُ فِي الْعَبْدِ فَهَذَا لَفْظُ كُلِّ
وَنَازِرٌ ذَهَابُهُ لِمَكَّةَ
حَجًّا أَوْ الْعُمْرَةَ إِنْ كَانَ نَوَى
وَإِنْ يَكُنْ نَوَى لَوَاحِدٍ لَزِمَ
وَالْخُلْفُ فِي الْعَكْسِ وَإِنْ هُوَ تَابَعًا
وَالْخُلْفُ فِي عَدَمِ الْإِتِّصَالِ فِي
وَذَا فِي نَازِرٍ لِمَشْيٍ فِي السَّفَرِ
وَإِنْ يَكُنْ رَكَبَ فِي عَجَزٍ لَهُ
وَيَلْزَمُ الدَّمُ لَهُ وَفِي الْكَثِيرِ
مِنْ مَوْضِعِ الرُّكُوبِ وَالْهَدْيُ عَلَيْهِ
وَنَازِرُ الْمَشْيِ لِمَسْجِدِ الْحَرَامِ
لَزِمَهُ التُّسْكُ عَكْسُ مَا بَقِيَ
وَإِنْ يَكُنْ نَازِرٌ مَشْيًا حَافِيًا
مَعَ هَدْيِهِ وَذَا بِالِاسْتِحْبَابِ

وَحَصَلَ الْحِنْثُ ثَلَاثٌ كَافِهِ
بِالْبَعْضِ حَيْثُ كَانَ ذَا يَلْزَمُهُ
وَقِيلَ يَكْفِي الثَّلَاثُ أَيْضًا فَافْقَهُ
مِنَ الْخِلَافِ إِنْ أَرَدْتَ تَنْقِيلاً
وَفِي سَبِيلِهِ جِهَادًا حَقَّقِ
مِنَ الْجَمِيعِ نَصُّهُ حَيْثُ حَصَلَ
أَوْ الْمُضْيِ كَالْمَسِيرِ أَثَبْتَ
لِذَيْنِ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ قَدْ رَوَى
وَأَمْنَعُهُ فَسَخَّ الْحَجَّ فِي الْعُمْرَةِ ثُمَّ
مَشْيًا فَيُجْزِيهِ كَمَا قَدْ سُمِعَا
مَشْيٍ لِقَدَرٍ سَنَتَيْنِ فَاعْرِفِ
فَنَسْأَلُ الْمَوْلَى لَنَا حُسْنَ النَّظَرِ
عَنْ مَشْيِ الْأَجْزَاءِ فِي الْيَسِيرِ هُوَ
يَلْزَمُهُ لِمَرَّةٍ أُخْرَى جَدِيرٌ
إِلَّا لِشَيْخٍ أَوْ زَمِينٍ يَا نَبِيَّه
أَوْ زَمَزَمٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ الْمَقَامِ
مِنَ الْمَشَاعِرِ بِخُلْفٍ انْطِيقِ
فَالِإِتِّعَالَ حُكْمُهُ قَدْ رَوِيَا
فَصَلَّ ذَا الْحَبْرُ بِلَا ارْتِيَابٍ

وَنَازِرٌ أَضْحِيَّةٌ بَدَنُهُ
 فِي حَالَةِ الْعَجْزِ وَفِي قُدْرَتِهِ
 وَالْخُلْفُ فِي إِجْزَاءِ سَبْعٍ مِنْ غَنَمٍ
 وَإِنْ يَكُنْ نَذْرٌ هَدِيًّا مَا نَوَى
 نَحْرًا لِبَدْنَةٍ بِمَكَّةَ فَإِنْ
 وَحَالَةَ الْعَجْزِ عَنِ الْبَقَرَةِ
 وَجَاءَ ذَا التَّفْصِيلِ فِي عَدَمِهِ
 وَنَازِرُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدٍ مَنْ
 تَلَزَّمَهُ الصَّلَاةُ فِيهِ وَكَذَا
 وَمِثْلُهُ مَسْجِدُنَا الْأَقْصَى كَذَا
 إِنْ كَانَ قَدْ نَوَى الصَّلَاةَ فِيهِمَا
 وَنَذَرَهُ لِغَيْرِ مَا ذَكَرَ مِنْ
 عَلَيْهِ بِالصَّلَاةِ فِيهَا إِنْ قَرُبَ
 مَعَ صَلَاتِهِ فِي مَوْضِعٍ لَهُ
 وَنَازِرُ الرِّبَاطِ وَالْجِهَادِ فِي
 وَأَنْظَرُ إِلَى النِّيَّةِ ثُمَّ الْعُرْفِ ثُمَّ
 وَالْإِسْتِثْنَاءُ فِي النَّذْرِ بِالْمَشْيِئَةِ

فَالْخُلْفُ إِنْ أَبْدَلَهَا بِبَقَرَةٍ
 فَيَنْتَفِي الْإِجْزَاءُ فِيهَا فَادْرِهِ
 فِي الْعَجْزِ عَنْ بَقَرَةٍ فَذَا عِلْمٌ
 يَلْزِمُهُ وَفِي انْعِدَامٍ قَدْ رَوَى
 تَعَذَّرَتْ بَقَرَةٌ أَلْزَمَ إِذَنْ
 فَيُلْزَمُ الشَّاةَ بِدُونِ مَرِيَّةٍ
 تَعَيَّنَ هَدْيِهِ فَحَقَّقَ وَأَفْقَهَ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ فَالْحُكْمُ عَلَيْنِ
 فِي ذِكْرِهِ أَوْ طَيِّبَةٍ تُقْلَ ذَا
 ذَكَرَ لَبَيْتٍ مُقَدَّسٍ فَقُلْ بِذَا
 فَصَلِّينَ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَا
 مَسَاجِدِ الْأَرْضِ جَمِيعًا فَاحْكُمَنَّ
 وَأَسْقِطُهُ فِي الْبُعْدِ وَذَا حُكْمٌ
 وَادْبَحْ جَزُورًا إِنْ نَوَى وَلَدَهُ
 تُعْرِ فَيُلْزَمُ بِهِ فَلْتَعْرِفَ
 لِمُقْتَضَى اللَّفْظِ فِي نَذْرِ ذَا عِلْمٌ
 فَلَيْسَ نَافِعًا بِدُونِ مَرِيَّةٍ

كتاب الأطعمة والأشربة والصيد والذبائح

وَتَحْرُمُ الْمَيِّتَةُ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَهَكَذَا مَا بَعْدَهَا قَدْ نَصَّ لَهُ

وَهَكَذَا الْخِنْزِيرُ وَالْإِنْسَانُ قُلْ
وَهَكَذَا ذُو مِخْلَبٍ مِنْ طَيْرٍ
وَمِثْلُ ذَا الْخِلَافِ فِي الْبَعَالِ
وَهَكَذَا حِمَارٌ وَحُشٌّ إِنْ دَجَنُ
وَالْفِيلُ وَالْقَنْفُذُ وَالضَّبُّ كَذَا
وَهَكَذَا مُسْتَقْدَرٌ كَالْحَشَرَاتِ
وَالْخُلْفُ فِي أَكْلَةِ النَّجَاسَةِ
وَالدَّمَ إِنْ كَانَ مِنَ الْمُحَرَّمِ
وَإِنْ يَكُنْ مِنَ الْمُبَاحِ فَإِذَا
وَالْجَامِدَاتُ حُكْمُهَا الطَّهَارَةُ
وَهَكَذَا مُخَالِطُ النَّجَاسَةِ
فِي الطَّيْنِ هَلْ هُوَ حَرَامٌ أَكَلُهُ

باب في حال الاضطرار

وَجَازَ أَكْلُ مَيْتَةٍ وَغَيْرِهَا
أَجْزُ لَهُ الشَّبَعُ وَالتَّزْوُدَا
وَالْخُلْفُ فِي ابْنِ آدَمِيٍّ وَكَذَا
وَمَيْتَةٌ قَدَّمَ عَلَى الْخِنْزِيرِ
إِنْ أَمِنَ الْقَطْعَ وَهَلْ يَضْمَنُ مَا
وَاطْلُبْ طَعَامَ الْغَيْرِ بِالشَّرَاءِ أَوْ
مِنَ الْحَرَامِ لِإِضْطِرَارٍ قَالَهَا
وَالطَّرْحُ فِي اسْتِغْنَائِهِ حُكْمٌ بَدَا
فِي الْخَمْرِ دُونَ غَصَّةٍ أَجْزُ فِي ذَا
وَأَخْرَجَهَا عَنِ طَعَامِ الْغَيْرِ
أَكَلَ مِنْهُ. وَأَدْخَارًا حَرَّمَ مَا
بِهَبَةٍ لَهُ فَذَا الْحُكْمُ رَوَوْا

فَإِنْ أَبِي جَازَ لَهُ الْقِتَالُ لَهُ وَشَرَطُ ذَا اسْتِغْنَاؤُهُ عَنْهُ انْقُلَاهُ
وَالْخُلْفُ فِي جَوَازِ أَكْلِ الْمَيْتَةِ لِلْعَاصِي لَا قَصْرٍ وَفِطْرٍ أَثْبِتَ

باب في الأشربة

وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ شُرْبُهُ وَجَازُ الْإِتْبَازُ فِي كُلِّ إِنَا
كَذَاكَ فِي مُزَقَّتٍ وَفِي النَّقِيرِ وَفِي الْخَلِيطَيْنِ الْإِتْبَازُ يُكْرَهُ
كَكُلِّ مُسْكِرٍ كَذَا وَعَاوُهُ لِمُسْلِمٍ. وَلَا يُوجَّزُ مَنْزِلُهُ
وَلَا يَجُوزُ بَيْعُهُ وَلَا الشُّرَا أَجْزُ إِذَا تَخَلَّلَتْ بِنَفْسِهَا
وَالْمُرْقِدَاتُ لَا يُحَدُّ مَنْ شَرِبَ وَجَوَّزُوا قَلِيلَهَا مَعَ أَهْلِهَا
لَكِنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الَّذِي يُطْرَبُ وَيَسْتَوِي الْكَثِيرُ أَوْ قَلِيلُهُ
وَالْكُرْهُ فِي الدُّبَا وَحَتَمِ هُنَا مِنْ خَشَبٍ فَالْكُرْهُ جَا بِلَا نَكِيرٍ
وَالْخَمْرُ يُمْنَعُ تَمَلُّكَ لَهُ يُكْسَرُ وَالْخَمْرُ يُرَاقُ حُكْمُهُ
أَوْ غَيْرَهُ لِلْخَمْرِ حُكْمٌ فَصَلَّاهُ لَهُ. وَإِنْ تَخَلَّلَتْ بِلَا امْتِرَا
وَالْخُلْفُ فِي الْفِعْلِ لِتَخْلِيلِ لَهَا لَهَا وَلَا تُنَجَسُ ذَا حُكْمٍ غُرِبَ
تُذْهِبُ عَقْلَ شَارِبٍ لَهَا عَلَيْهَا وَلَكِنَّ الْأَدَمِيَّ حِلٌّ أَغْرَبُوا

باب في الصيد

وَالصَّيْدُ لِلْعَبَثِ حَرَمٌ وَيَجِبُ وَلِلْمَعَاشِ ذَا يُبَاحُ وَكُرْهُ
وَصَائِدٌ يَكُونُ مِمَّنْ تُقْبَلُ خُلْفًا وَشَرَطُ عَدَمِ الْإِحْرَامِ
فِي الْإِضْطِرَارِ وَلِتَوْسِيعِ نُدْبٍ لِلَّهِ وَأَبْنُ حَكْمٍ يُبَاحُ لَهُ
ذَكَاتُهُ وَفِي الْكِتَابِي نَقَلُوا فِي صَيْدٍ بَرٍّ قُلْ بِذَا يَا سَامِ

وَشَرَطُ تَعْيِينِ لَصِيْدٍ بَعْدَ أَنْ
وَذِكْرُهُ اسْمُ اللَّهِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ
وَتَرْكُهَا كَالذَّبْحِ فِي الْأَحْكَامِ
وَإِنْ يَكُنْ قَدْ أَنْفَذَتْ مَقَاتِلُهُ
أَوْ لَمْ يَكُنْ أَنْفَذَهَا وَذَبَحَهُ
وَالشَّرَطُ فِي الْآلَةِ تَحْدِيدُ لَهَا
وَبِمُثْقَلٍ فَلَا يَجُوزُ بِهِ
وَالصَّيْدُ بِالصُّقُورِ وَالْبَازَاتِ
وَمِثْلُ ذَا مَا كَانَ لِلتَّعْلِيمِ
تَعْلِيمُهُ بِالْأَنْزَجَارِ يَنْزَجِرُ
وَيُرْسَلُ الصَّائِدُ شَرَطُ مَنْ يَدُهُ
وَالْعَكْسُ فِي ابْتِعَاثِهِ مِنْ نَفْسِهِ
مِنْ نَفْسِهِ وَإِنْ أَصَابَ غَيْرَ مَا
وَالْخُلْفُ إِنْ أُرْسِلَهُ لِظَنِّهِ
كَذَا إِذَا أُرْسِلَهُ وَقَدْ نَوَى
وَإِنْ تَكُ الْجِهَةُ لَا حَصْرَ لَهَا
وَالصَّيْدُ إِنْ كَانَ مِنَ الْمَقْدُورِ
بِأَنَّهُ يُمْنَعُ الْإِرْسَالُ عَلَيْهِ
وَإِنْ يَكُنْ أُرْسِلَهُ مِنْ بَعْدِهِ

يَرَاهُ مَعَ نِيَّةِ صَيْدِهِ قِمْنٌ
أَوْ الرَّمَايَةِ كَذَابِحِ يُسَاقُ
وَيَتَّبِعُ الصَّيْدَ فِي فَوْرِ الرَّامِي
مِنَ الْمُعَلِّمِ فَمَاتَ يَأْكُلُهُ
يُؤْكَلُ لَا غَيْرُ فَذَا مَا فَصَّلَهُ
وَأَمْنَعُ بِسِنٍّ وَبِعَظْمٍ ظُفْرَهَا
إِلَّا إِذَا حُدَّ وَصَادَ مَقْتَلُهُ
وَبِالْكِلَابِ وَالْعُقَابِ يَأْتِي
يُقْبَلُ لَا الْعَكْسُ فَخُذْ تَعْمِيمِ
وَهَكَذَا طَاعُثُهُ إِذَا أَمِرُ
عَلَى الْمَصِيدِ إِنْ رَأَاهُ أَكَلَهُ
وَالْخُلْفُ فِي الْإِرْسَالِ وَإِطْلَاقِهِ
أُرْسَلَهُ لَهُ فَلَا كُلَّ حَرِّمَا
مِنْ بَقَرٍ فَإِنْ غَيْرُ ظَنِّهِ
مَا صَادَهُ فِي جِهَةٍ أَيْ تُحْتَوَى
فَأَمْنَعُ لِعَيْرٍ أَصْبَغَ نَقْلَهَا
عَلَيْهِ فَالْحُكْمُ بِلَا تَكْرِيرِ
وَأَتْرُكُ فِي الْإِضْطِرَابِ عَنْهُ يَا نَبِيَّ
فَكُلْ عَلَى الصَّحِيحِ عَنْ إِمَامِهِ

عَنْهُ بَغَيْرِهِ فَاَمْنَعُ لِأَكْلِهِ
 مَا لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا بِالْأَمْرِ
 مُعْلَمٌ بِالْعَقْرِ كُلِّ وَالْخُلْفُ إِنْ
 وَحَيْثُ لَمْ يُنْفَذْ لِمَقْتَلِ فَهُوَ
 فَهَذَا حُكْمٌ مُسْتَقِلٌّ أَحْذَا
 مِمَّنْ يُبَاحُ أَكْلُهُ ثُمَّ يَكُونُ
 أَوْ الْوُحُوشِ ذَاكَ خُلْفُهُ يَدُورُ
 يُؤْكَلُ بِالْعَقْرِ بِخُلْفِ نُقْلًا
 وَبَقَرٌ لِابْنِ حَبِيبٍ أَغْرَبَ
 وَقَعَ فِي مِثْلِ حَبَالَةٍ قِمْنٍ
 نَدَّ فَعَقَرُ جَاءَ حُكْمُهُ عَلَيْنِ
 جُرْحٍ بِلَا رُعْبٍ بِخُلْفٍ فَافْهَمَنَّ
 كَشَكِّهِ فِي قَتْلِ آلَةٍ لَهُ
 لِمَقْتَلِ كَغَرَقٍ أَوْ شَبَّهِهِ
 يَكُونُ مُوجِبَ الْهَلَاكِ فَاجْتَنَبَ
 أَوْ شَبَّهِهِ فَكُلَّ وَرَبَّكَ اتَّقِ
 أَنْفَذَ مَقْتَلًا فَذَكَ وَكُلَّنْ
 قَبْلَ لُحُوقِهِ بِهِ أَكَلَهُ
 يُؤْكَلُ وَالْأَكْلُ لِبَاقٍ نُقْلًا

وَفِي رُجُوعِهِ أَوْ اشْتِغَالِهِ
 كَذَا إِذَا شَارَكَهُ فِي الْعَقْرِ
 وَإِنْ يَكُنْ تَيَقُّنٌ حَصَلَ مِنْ
 قَدْ غَلَبَ الظَّنُّ بِقَتْلِهِ لَهُ
 يُؤْكَلُ بِالذِّكَاةِ مُطْلَقًا فِي ذَا
 وَالشَّرْطُ فِي أَكْلِ الْمَصِيدِ أَنْ
 عَجَزَ عَنْ أَخْذِهِ لَهُ مِثْلَ الطَّيُورِ
 وَالْعَكْسُ فِي تَوَحُّشِ الْإِنْسِي فَلَا
 إِذْ قَالَ فِي الْأَكْلِ فِي ذَا ابْنِ الْعَرَبِيِّ
 وَالْأَكْلُ لِلْوَحْشِيِّ بِالذِّكَاةِ إِنْ
 وَمَتَأَنَسَ مِنَ الْوَحْشِيِّ إِنْ
 وَالشَّرْطُ فِي الْمَصِيدِ أَنْ يَمُوتَ مِنْ
 وَعَدَمِ الشَّكِّ فِيمَا قَدْ صَادَهُ
 كَذَاكَ فِي بَيَاتِهِ مَعَ نَفْذِهِ
 مِنْ كُلِّ مَا طَرَأَ مِنْ كُلِّ سَبَبٍ
 إِلَّا إِذَا أُنْفَذَ فِي كَغَرَقٍ
 وَإِنْ يَكُنْ جُرْحٌ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ
 وَإِنْ يَكُ الْجَارِحُ قَدْ قَتَلَهُ
 إِنْ قُطِعَ الْعَضْوُ بِآلَةٍ فَلَا

إِلَّا فِي رَأْسِ كُلِّ أَوْ النِّصْفِ فَمَا
وَالسَّهْمُ إِنْ سَمَّ ثُمَّ قَدْ رُمِيَ
وَعَدَمُ الْأَكْلِ هُوَ الْأَصَحُّ فِيهِ
وَمَنْ رَأَى صَيْدًا وَصَادَهُ سِوَاهُ
إِنْ صَادَهُ الْأَوَّلُ ثُمَّ نَدَّ ثُمَّ
وَفِي التَّوَحُّشِ مِنْ بَعْدِ الْأَوَّلِ
وَعَاصِبٌ لِمِثْلِ كَلْبٍ ثُمَّ صَادَ
هَلْ هُوَ لِلْعَاصِبِ أَوْ لِرَبِّهِ
وَإِنْ يَكُ الْعَصْبُ لآلَةِ السَّلَاحِ
وَأُجْرَةُ الْمِثْلِ لِمَنْ يَمْلِكُهُ
وَمَوْضِعُ النَّابِ لِكَلْبٍ يُؤْكَلُ
وَإِنْ يَكُنْ طَرَدَ صَيْدًا وَوَقَعَ
فَهُوَ لِمَنْ طَرَدَهُ إِنْ أَوْقَعَهُ
وَلَا يَجُوزُ مَنَعُ أَجْبَاحٍ وَلَا
إِنْ كَانَ مِثْلَ ذَيْنِ لِلْغَيْرِ وَجِدَ
وَكُلُّ مَا ذُكِرَ فِي الْمَصِيدِ
وَالْحُكْمُ فِي الْبَحْرِيِّ حِلٌّ مُطْلَقًا
وَالْعَقْرُ بِالْآلَةِ أَوْ بِالْجَارِحِ
فِي كُلِّ مَا ذُكِرَ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ

فَوْقَ فَأَكْلٌ لِلْجَمِيعِ عُلِمَا
صَيْدٌ بِهِ فَالْخُلْفُ فِيهِ قَدْ تُمَي
أُنْفَذَ أَمْ لَا فَاحْذَرْنَاهُ يَا نَبِيَّه
فَهُوَ لِلْأَخِيرِ وَالْخُلْفُ حَكَاهُ
قَدْ صَادَهُ الثَّانِي فَخُلْفٌ قَدْ عُلِمَ
وَصَادَهُ الثَّانِي فَمِلْكٌ ذَا انْقِلَابٍ
بِهِ فَخُلْفٌ فِي الْمَصِيدِ يُسْتَفَادُ
وَإِنْ يَكُنْ عَبْدًا فَمِلْكٌ رَبِّهِ
فَعَاصِبٌ لَهُ الْمَصِيدُ بِاتِّضَاحٍ
فَنَصُّ ذَا مُصَرَّحٍ يَخْصُصُهُ
إِذَا هُوَ طَاهِرٌ عَلَى مَا نَقَلُوا
فِي دَارٍ غَيْرِهِ فَفَصِّلْ وَاسْتَمِعْ
فِيهَا وَإِلَّا فَلِذِي الدَّارِ فَعَهُ
أَبْرَجَةٌ لِلْغَيْرِ نَصٌّ ثَقَلَا
فِي مَوْضِعٍ عَلَى تَفَاصِيلَ تَجِدُ
فَهُوَ فِي الْبَرِّيِّ بِالتَّحْدِيدِ
لِمُسْلِمٍ أَوْ غَيْرِهِ ذَا نُطْقَا
مَعَ نَفَذِ مَقْتَلٍ فَشَرْطُ صَحْحِ
لَمْ يُنْفَذِ الْمَقْتَلُ ذَكَرٌ وَاسْتَبْنِ

باب في الذبائح

الذَّبْحُ وَالنَّحْرُ ذَكَاةٌ مَا قَدِرَ
وَرَابِعٌ بِكُلِّ مَا يَمُوتُ بِهِ
فَمُسْلِمٌ حُرٌّ مُصَلٌّ عَاقِلٌ
فَبَاتِّفَاقٍ أَكُلُ تَذَكِّيَّتِهِ
ذَبِيحَةُ الْكِتَابِيِّ جَازَ أَكْلُهَا
وَالْخُلْفُ إِنْ ذَبَحَهَا لِعِيدِهِمْ
وَقِيلَ بِالْجَوَازِ ثُمَّ إِنْ تَكُنْ
فِي الْمَنْعِ وَالْكُرْهِ أَوْ الْإِبَاحَةِ
فِيمَا عَلِمْنَاهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمَهُ
وَشَحْمُ مَا قَدْ ذَبَحُوهُ مُخْتَلَفٌ
إِنْ كَانَ يُعْلَمُ لَهُ ذِكْرُ الْإِلَهِ
وَلَيْسَ يَنْبَغِي الشِّرَاءُ مِنْهُمْ
بِهِ كَنْهِي لِلْيَهُودِيِّ أَنْ يَبْعَ
تَنْجِيسُ ذَا لِبَائِعٍ وَمُشْتَرِي
ذَبِيحَةِ الْمَجُوسِ وَالصَّابِيِّ قُلٌّ
فَكُلُّ ذَا لَا أَكْلَ فِيهِ إِنْ حَصَلَ
مَعَ طَاقَةٍ لَهُ عَلَيْهِ فَأَبَحَ
وَسَارِقٌ وَغَاصِبٌ وَذَبَحَا

عَلَيْهِ وَالْعَقْرُ لِعَكْسِهِ أَثَرُ
مِثْلُ الْجَرَادِ وَالْخَشَاشِ يَأْتِيهِ
ذُكُورَةٌ زِدْ وَالْبُلُوغُ نَقْلُوا
وَالْعَكْسُ فِي عَابِدِ الْأَوْثَانِ عِهُ
إِنْ كَانَ قَدْ ذَبَحَ مُسْتَحِلَّهَا
أَوْ لِلْكَنَائِسِ فَبِالْكُرْهِ عِلْمٌ
قَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ فَالْخُلْفُ عَنْ
وَرَابِعٌ قَدْ جَاءَ بِالتَّفْرِقَةِ
عَلَى الْحَرَامِ وَالْجَوَازِ فَأَعْلَمَهُ
فِيهِ. وَغَائِبٌ عَلَى الذَّبْحِ فَقَدْ
تَوَكَّلْ. وَاعْكِسْ جُلَّ مِيتَةٍ رَوَاهُ
وَالنَّهْيُ لِلْمُسْلِمِ عَنْهُ يُحْكَمُ
لِمُسْلِمٍ. كَذَاكَ جُنُبُهُمْ سَمِعَ
كَذَاكَ لِلْمِيزَانِ حُكْمًا قَرَّرَ
كَالسُّكْرِ وَالْمَجْنُونِ وَالصَّبِيِّ نُقِلَ
إِلَّا إِذَا الصَّبِيُّ فِي ذَا قَدْ عَقِلَ
كَذَبَحَ مَرَأَةً أَجْزُ فَذَا وَضَحَ
مَا اعْتَدَيَا عَلَيْهِ أَكْلًا أَبَحَا

وَتَارَكَ الصَّلَاةَ جَازَ أَكُلُ مَا
وَالْحُكْمُ فِي الْمُرْتَدِّ وَالزَّانِدِ
وَالْكُفْرُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْخَصِيِّ
وَهَكَذَا الصَّبِيُّ إِنْ قَدْ مَيَّزَا
وَسِتَّةٌ مُخْتَلَفٌ فِي ذَبْحِهِمْ
إِنْ كَانَ ذَا يُصِيبُ ثُمَّ يُخْطِئُ
إِنْ كَانَ ذَا مُخْتَلَفٌ فِي كُفْرِهِ
وَهَكَذَا النَّصْرَانِي إِنْ هُوَ ذَبَحَا
كَالْأَعْجَمِيِّ يُجِيبُ لِلْإِسْلَامِ
وَذَكَ كُلُّ مَا لَهُ نَفْسٌ تَسِيلُ
بِالْإِثْفَاعِ فِي الْمُحَرَّمَ سِوَاهُ
وَكُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ تَسِيلُ
وَقِيلَ بِالْعَكْسِ كَبْخَرِيٍّ تَطُلُ
لَا بُدَّ فِي الْمَذَكِّيِّ مَنْ تَحَقَّقَ
إِنْ لَمْ تَكُنْ تُحَقِّقَتْ حَيَاتُهَا
بِالْيَدِ أَوْ تَحَرَّكَ لِلْعَيْنِ أَوْ
وَإِنْ تَحَرَّكَتْ وَلَمْ يَسِلْ دَمٌ
وَالْإِخْتِلَاجُ لَيْسَ فِيهِ مِنْ دَلِيلٍ
هَلْ مَعَ ذَبْحٍ أَوْ يَكُونُ قَبْلَهُ

ذَبَحَهُ عَلَى خِلَافِ عِلْمَا
عَدَمُ أَكُلِ الذَّبْحِ بِالتَّحْقِيقِ
وَأَغْلَفَ وَفَسَقَ يَا أَخِي
وَضَفَّ لَهُمْ خُنْثَى عَلَيْهِ رُكْزَا
كَتَارَكَ الصَّلَاةَ وَالسَّكْرَانَ ثُمَّ
وَهَكَذَا مُبْتَدِعٌ وَمُرْجِيٌّ
وَعَرَبِيٌّ إِنْ تَنَصَّرَ فَهُوَ
لِمُسْلِمٍ بِأَمْرِهِ قَدْ وَضَحَا
قَبْلَ الْبُلُوغِ خُلْفٌ جَا يَا سَامِ
مِنْ كُلِّ بَرٍّ غَيْرِ خِنْزِيرٍ وَقِيلَ
بِالْجِلْدِ وَالْعَظْمِ سِوَى اللَّحْمِ رَوَاهُ
فَفِي أَفْقَارِهِ إِلَى الذَّكَاءِ قِيلَ
حَيَاتُهُ بِالْبَرِّ خُلْفٌ قَدْ نُقِلَ
حَيَاتِهِ وَفِي الْمَرِيضَةِ اتَّقِي
بِكَتَحَرُّكَ قَوِيٍّ رَكْضُهَا
لِذَبِّ خُرُوجِ نَفْسٍ قَدْ رَوَاهُ
تَوَكَّلْ لَا الْعَكْسُ فَهَذَا يُعْلَمُ
وَالْخُلْفُ فِي وَقْتِ الدَّلَالَةِ فَقِيلَ
أَوْ بَعْدَهُ فَكُلُّ ذَا ثَقَلَهُ

وَالْحُكْمُ فِي الْخَمْسِ الَّتِي قَدْ ذُكِرَتْ
 إِنَّ أُفْعَلَ الْمَقْتُلُ أَوْ أُيَسَ مِنْ
 وَإِنْ تَكُنْ حَيَاتُهَا قَدْ رُجِيَتْ
 عَلَى خِلَافٍ جَاءَ ثُمَّ فُصِّلَ
 أَمَّا الْمُقَاتِلُ فَخَمْسٌ عُلِمَتْ
 كَذَا انْتِشَارُ حَشْوَةٍ وَخَرْقُهُ
 وَفِي انْدِقَاقِ عُنُقٍ كَذَا انْتِشِقَاقُ
 إِنَّ ذُكِّيَتْ بِهِيمَةً وَخَرَجَا
 فَالْأَكْلُ إِنَّ شَعْرَهُ لَهُ نَبَتْ
 وَفِي حَيَاتِهَا وَكَانَ قَدْ خَرَجَ
 يُذَكِّي إِنَّ أُدْرِكَ ثُمَّ إِنَّ يَمُتَ
 إِنَّ كَانَ بَادَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ لَمْ
 إِنَّ سُلِقَ الْبَيْضُ وَقَدْ وَجَدَ فِيهِ
 أَخْرَجَ مِنْ دَجَاجَةٍ مَيِّتَةٍ
 فِي الْإِشْتِدَادِ كَالَّتِي قَدْ أُلْقِيَتْ
 وَآلَةُ الذَّكَاءِ شَرْطُهَا تَكُونُ
 وَالْكُرْهُ فِي غَيْرِ الْحَدِيدِ إِنَّ وَجْدَ
 وَاخْتَلَفُوا فِي السِّنِّ وَالظُّفْرِ إِنَّ
 وَالذَّبْحُ لِلطُّيُورِ وَالنَّعَامِ ثُمَّ

أَغْنِي النَّطِيحَةَ وَمَا مَعَهَا ثَبَتَ
 حَيَاتُهَا فَلَا ذَكَاةَ ذَا قَمِنْ
 فَلَا أَكْلُ صُرِّحَ بِهِ فَأَعْلَمَ وَبُتَ
 بِالْأَكْلِ أَوْ عَدَمِهِ قَدْ نُقِلَ
 نَثَرُ دِمَاحٍ قَطْعُ أَوْ دَاجٍ ثَبَتَ
 مَصِيرًا أَعْلَاهُ نُخَاعٌ قَطْعُهُ
 لَوْدَجٍ خَلْفُ أَتَى بِلَا شِقَاقُ
 مِنْ بَطْنِهَا الْوَلَدُ مَيِّتًا حُكْمُ جَا
 وَالْعَكْسُ قَبْلَ أَنْ تُذَكِّيَ ذَا ثَبَتَ
 حَيًّا يُذَكِّي وَفِي مَوْتٍ لَا حَرَجُ
 قَبْلَ ذَكَاتِهِ فَخُلْفُ جَا فُبِتَ
 يُذَرِّكُهُ فَالْخُلْفُ فِي الْأَكْلِ قَدْ عَلِمَ
 فَرُخٌ فَلَا أَكْلَ كَبِيضٍ يَا نَبِيَهُ
 فَلَا يَجُوزُ الْأَكْلُ بِالْخُلْفِ اثْبَتَ
 فِي نَجَسٍ فَصَّلَ ذَا الْحَبْرِ وَبَتَ
 مِنَ الْمُحَدَّدِ لِقَطْعٍ ذَا يَرُونَ
 وَالْأَكْلُ فِي الْجَمِيعِ جَاءَ وَاعْتُمِدَ
 ذُكِّيَ بِذَيْنِ جَاءَ هَذَا مُسْتَبَنٌ
 فِي غَنَمٍ. وَإِبِلٍ نَحَرَ عَلِمَ

فِي لَبَّةٍ وَخَيْرِنَ فِي الْبَقَرِ
وَالْخُلْفُ إِن ذَبَحَ مَا حُكِمَ فِيهِ
وَنِيَّةٌ وَالْفُورُ قَطْعُ الْوَدَجَيْنِ
وَوَاجِبٌ إِبْقَاءُ غَلَصَمَتَيْهَا
وَإِنْ ذَبَحْتَهَا مِنْ الْقَفَا فَلَا
إِلَّا إِذَا وَصَلَ مَا مِنْهُ الذَّكَاهُ
وَقَطْعُ بَعْضِ الْوَدَجَيْنِ مَعَهُ
وَإِنْ يَكُنْ تَمَادَى حَتَّى قَدْ قَطَعَ
وَقِيلَ فِي النَّسْيَانِ وَالْجَهْلِ أَكْلُ
تَسْمِيَةٍ تَوَجُّهُهُ لِلْقِبْلَةِ
وَحَدُّهُ الشَّفْرَةَ وَالْإِبِلَ قِفْ
وَالْقَطْعُ وَالسَّلْخُ مِنْ قَبْلِ مَوْتِهَا
وَقِيلَ بِالْوُجُوبِ لِلْبَسْمَلَةِ
وَجَازَ لِلْأَعْسَرِ ضَجْعٌ لِلْيَمِينِ

كتاب الضحايا والعقيقة والختان

أَضْحِيَّةٌ وَاجِبَةٌ أَوْ سُنَّةٌ
وَهِيَ عَلَى الْبَالِغِ حُرًّا دُونَ أَنْ
وَعَدَمُ الْحَجِّ فَهَذِي سُنَّةٌ لَهُ
وَأَبْنُ حَبِيبٍ قَالَ فِي الْفَقِيرِ إِنْ

مِنَ الْمُؤَكَّدَاتِ ذَا مَا أَتَبُّوا
تُجَحِّفَ وَالْإِسْلَامُ شَرْطٌ قَدْ عَلِنَ
وَهُوَ عَلَى تَفْصِيلِهِ قَدْ نَقَلَهُ
وَجَدَ مُسَلِّفًا يُضَحِّ فَاغْلَمَنَ

وَهِيَ عَلَى الْحَاضِرِ وَالْمُسَافِرِ
 وَهِيَ عَلَى الْوَلِيِّ لِلصَّغِيرِ
 يُوَلَّدُ كَالْحُكْمِ فِي مَنْ أَسْلَمَ فِي
 يُخْرِجُهَا الْوَصِيُّ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ
 أَفْضَلُ إِنْ قَدَرَ ثُمَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
 وَشَرَطُهُ الْقُرْبُ وَحَيْثُ بَعْدُوا
 وَلَا يُشْرَكَ يَتِيمٌ مَعَ مَنْ
 وَلَا تَجُوزُ شِرْكَةٌ فِي الثَّمَنِ
 وَالشَّافِعِيُّ وَالْإِمَامُ الْأَعْظَمُ
 فِي بَدْنَةٍ وَهَكَذَا فِي الْبَقَرَةِ
 وَذَبْحُهَا بَعْدَ الْإِمَامِ إِنْ أَتَى
 وَحُكْمُ ذَا الذَّبْحِ لَهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ
 وَذَابِحُ قَبْلَ الْإِمَامِ وَالصَّلَاةِ
 وَإِنْ يَكُنْ فِي قَرْيَةٍ بِلَا إِمَامٍ
 وَإِنْ يَكُنْ الْإِمَامُ لَمْ يُبْرَزْ لَهَا
 وَوَقْتُهَا يَمْتَدُّ مِنْ ذَبْحِ الْإِمَامِ
 وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ ذَبْحُهَا يَكُونُ
 وَفِي التَّحْرِي وَفَتْ ذَبْحُ الْإِمَامِ
 وَذَبْحُهَا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

وَعَنْمَ الرُّومِ لِعَازٍ قَرَّرَ
 وَلَوْ فِي يَوْمِهَا بِلَا نَكِيرِ
 آخِرِ يَوْمٍ ذَا يُضَحِّي فَاعْرِفِ
 وَكُونُهَا عَنْ كُلِّ شَخْصٍ يَا عَلِيمُ
 تَشْرِيكَ مَنْ يُنْفِقُهُمْ ذَا نَقْلَهُ
 فَلَا وَلَوْ أَتَّفَقَ ذَا مَا اعْتَمَدُوا
 كَانَ وَصِيَّهُ فَذَا مَا قَدْ عَلِنُ
 فَحَقَّقِ الْأَمْرَ وَبَيِّنْ وَاعْتَنِ
 يَجُوزُ تَشْرِيكَ لِسَبْعٍ فَاعْلَمُوا
 تَشْرِيكَهُمْ فِيهَا فِي تَيْنٍ قَرَّرَهُ
 بِهَا إِلَى الصَّلَاةِ حُكْمٌ ثَبَتَا
 عِنْدَ مُصَلَّاهُ لِمُقْتَدٍ يَرَاهُ
 عَدَمَ الْأَجْزَاءِ لَهُ الْحَبْرُ يَرَاهُ
 فَلْيَتَحَرَّ قَدَرُ ذَبْحٍ ذَا يُرَامُ
 فَالْخُلْفُ فِي الذَّبَائِحِ قَبْلَ قَالَهَا
 إِلَى غُرُوبِ ثَالِثٍ عَلَى التَّمَامِ
 بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ذَا يُجَوِّزُونَ
 فَذَاكَ أَفْضَلُ لَهُ بِلَا مَلَامٍ
 لَيْسَ بِمُجْزِيٍّ بِدُونِ تُكْرَرُ

وَذَبْحُهَا إِلَى الزَّوَالِ يُنْدَبُ
وَقِيلَ يَسْتَمِرُّ بَاقِي يَوْمِهِ
وَذَبْحُهَا بِنَفْسِهِ أَوْلَى لَهُ
وَالْخُلْفُ فِي التَّوَكُّيلِ لِلْكِتَابِيِّ
وَذَبْحُهَا بغيرِ إِذْنِ رَبِّهَا
وَبَدَلٌ لَهَا عَلَيْهِ يَلْزُمُهُ
وَصِفَةُ الذَّابِحِ وَالذَّبْحِ أَتَتْ
وَتَرَكُوهَا لِلْعَدِ بَعْدَ يُطْلَبُ
وَيَتَعَيَّنُ فِي ثَالِثٍ بِهِ
وَأَنَّ يُوكَّلُ جَازَ وَلَيُّوْ لَهُ
وَأَمْنُهُ نِيَّةً أَتَى فِي الْبَابِ
لَمْ تُجْزِ إِلَّا مِنْ بَنِيهِ فَأَدْرَهَا
وَقِيَمَةٌ تَلْزَمُ ذَابِحًا فَفُهُ
فِي الْبَابِ قَبْلُ فِي الذَّبَائِحِ فُبْتُ

باب في الأضحية

وَجَنَسُهَا مِنْ نَعَمٍ وَاعْتَبِرِ
أَفْضَلُهَا الْعَنَمُ ثُمَّ فَالْبَقَرُ
وَالضَّأْنُ أَفْضَلُ مِنَ الْمَعَزِ وَثُمَّ
ثُمَّ إِنَاثُ الضَّأْنِ فَضَّلَ عَلَى
ذُكُورِ مَا رُتِبَ بَعْدَهَا عَلَى
وَالْفَحْلُ فَضَّلَ عَلَى الْخَصِيِّ إِنْ
وَجَذَعُ الضَّأْنِ وَغَيْرُهُ ثَنِي
وَأَفْضَلُ الْأَضَاحِيِّ كَبِشٌ أَقْرَنُ
وَشِدَّةُ الْمَرَضِ وَالْعَرَجُ زِدْ
وَمِثْلُ ذَا الْهَرَمِ وَالْجُنُونُ قُلْ
وَالْكُرْهُ فِي الْخَرَقَاءِ وَالشَّرَقَاءِ
أَمَّا لَهَا فِي الْإِخْتِلَافِ ذَا دُرِي
وَابِلٌ مِنْ بَعْدِ ذَا حُكْمٍ يُقَرُّ
ذَكَرُ كُلِّ نَوْعٍ أَفْضَلُ فَعَمُ
ذُكُورِ مَعَزٍ وَإِنَاثُهَا عَلَى
تَفْصِيلِ مَا رُتِبَ فَأَعْلَمُ وَأَعْمَلَا
تَسَاوِيَا فِي سِمَنِ لَا الْعَكْسُ عَنْ
تُحَدُّ الْأَسْنَانُ لَهَا فَلْتَعَنِ
وَأَمْلَحْ عَلَى الصِّفَاتِ مُعْلَنُ
عَجَفَاءَ عَوْرَاءَ عَمَى مَنَعٌ وَرَدُ
وَجَرَبٌ يَشْتَدُّ مَنَعٌ ذَا ثِقَلُ
مَقْطُوعَةِ الْأُذُنِ بِلَا امْتِرَاءِ

إِنْ لَمْ يَزِدْ عَنْ ثُلُثٍ وَاخْتَلَفُوا
كَذَا الْمُقَابَلَةُ وَالْمُدَابَرَةُ
لِغَيْرِ إِنْغَارٍ وَفِي سُقُوطِهَا
وَالْكُرْهُ فِي الْعَضْبَاءِ جَاءَ نَصُّهُ
وَقِيلَ بِالْمَنْعِ وَذَا فَصَّلَ فِيهِ
وَإِنْ تَكُنْ تَعَيَّيْتُ وَبَرَأْتُ
فِي الثَّلَاثِ فِي الْإِجْزَاءِ ذَا مَا وَصَفُهَا
سَاقِطَةُ الْأَسْنَانِ ذَا مَا قَرَّرَهُ
لِكِبَرِ كَالْكَسْرِ فَالْخُلْفُ فِيهَا
وَالْقَرْنُ إِنْ أَدْمَى فَذَاكَ حُكْمُهُ
بِالْكُرْهِ وَالْجَوَازِ جَاءَ يَا نَبِيَّه
تُجْزَى. وَالْعَكْسُ فَأُبْدِلْ ذَا ثَبَتُ

باب في أحكام الأضحية قبل الذبح

تَعَيَّيْتُ بِالذَّبْحِ أَوْ بِالنَّذْرِ لَهُ
وَقَوْلُهُ فِي هَذِهِ أَضْحِيَّتِي
وَإِنْ يَبْغُهَا يَشْتَرِي بِالثَّمَنِ
وَفَاضِلُ الثَّمَنِ لَا يُبْقِيهِ لَهُ
ثَوْرٌ وَاسْتَحَبَّ عَنْهُ الْعُتْقَى
وَإِنْ تَكُنْ قَدْ غُصِبَتْ فَقُضِيَتْ
وَقِيلَ يَعْمَلُ فِي ذَا بِمَا يَشَاءُ
إِنْ وَلَدَ الْوَلَدُ قَبْلَ ذَبْحِهَا
وَبَعْدَهَا إِنْ كَانَ حَيًّا حُكْمُهُ
إِنْ لَمْ يَكُ الْوَلَدُ قَدْ شَرِبَهُ
وَأَشْهَبُ أَجَازَ شُرْبُهُ لِذَا
وَقَبْلَ ذَبْحٍ لَا يَجُوزُ جَزُهُ
أَوْ نِيَّةٍ عَلَى خِلَافٍ نَقَلَهُ
فَإِنْ ثَمَّتْ فَلَا لُزُومَ جَا فِي تِسِي
لِلْمِثْلِ أَوْ أَحْسَنَ مِنْهَا فَاعْتَنِ
وَإِنْ يَمُتْ قُبَيْلَ ذَبْحٍ نَصَّ لَهُ
ذَبْحًا لَهَا بِعَكْسِ أَشْهَبَ اتَّقِ
لَهُ فَيَشْتَرِي لِغَيْرِهَا ثَبَتُ
كَقِيمَةٍ لَمْ تَفِ بِالثَّمَنِ شَاءَ
فَاسْتَحْسِنُوا ذَبْحًا لَهُ نَقَلَهَا
كَأَمِّهِ. وَلَكِنْ جَا نَصُّهُ
فَيَتَصَدَّقُ بِهِ نَقَلَهُ
وَالصُّوفُ بَعْدَ الذَّبْحِ كَاللَّحْمِ كَذَا
كَبَيْعِهِ عَلَى خِلَافٍ نَصَّهُ

وَخَلَطُهَا قُبَيْلَ ذَبْحِ إِنْ حَصَلَ
وَتَرْكُهُ الْأَخْذَ مِنَ الْأَطْفَارِ إِنْ
فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ. وَامْنَعِ بَيْعَ كُلِّ
كَأْجَرَةٍ الْجَزَارِ مِمَّا ذُكِرَا
وَإِنْ يَمُتَ مِنْ بَعْدِ ذَبْحِهَا حُكْمُ
تَنْفِيذِهِ مِنْ وَارِثٍ لَهُ ثِقْلُ
وَخَلَطُهَا مِنْ بَعْدِ ذَبْحِ أَجْزَأَتِ
كَالْخُلْفِ فِي اخْتِلَاطِ رَأْسٍ لِلشَّوَا
وَيَتَصَدَّقُ بِلَا حَدٍّ يُحَدُّ
جَوَازُهُ مَعَ كَرَاهَةٍ فِي ذَا

باب في العقيقة

فِي سَابِعِ الْأَيَّامِ ذَا مَا وَرَدَا
وَبَعْدَهُ ذَا الْيَوْمِ يُلْغَى فَادِرُ
وَلَا تُعَقُّ فِي مَوْتِ سَبْعٍ أَوْ لَا
وَالْخُلْفُ فِي الْبَقْرِ وَالْإِبِلِ فَهُ
وَجَمْعُ أَكْلٍ وَعَطَاءٌ قَدْ أَثَرُ
أُخْرَى بِعَكْسِ الْعُقْيَى لَا يُرِيدُ
فَلَا يُعَقُّ عَنْهُمَا ذَا ثَقَلَهُ
يَمْتَدُّ لِلزَّوَالِ لَا غَيْرَ لَهَا

وَأِنْ يَكُنْ ذَبَحَ قَبْلَ وَقْتِهَا
كَسَرُ عِظَامِهَا يَجُوزُ وَاسْتُحِبَّ
بِزِنَةٍ لَهُ مِنَ الذَّهَبِ قُلٌّ
وَقِيلَ يُكْرَهُ كَذَا تَلْطِخُهُ
لَمْ تُجَزِ عَنْهُ فَافْهَمَنَّ لِحُكْمِهَا
حَلَقٌ لِرَأْسٍ وَالتَّصَدُّقُ طَلِبُ
أَوْ فِضَّةٌ تَلْطِخُ زَعْفَرَانَ حَلٍّ
دَمًا فَذَا التَّفْصِيلُ قَدْ نَقَلَهُ

باب في الختان

سُنَّ لَنَا الْخِتَانُ لَوْ فِي الْكِبَرِ
عَلَى الْجَوَارِي. وَالذُّكُورُ خَتْنُهُمْ
بِخَفْضِهِنَّ لِلْجَوَارِي وَالَّذِي
وَوَقْتُهَا مِنْ وَقْتِ أَمْرِ لِلصَّلَاةِ
كَسَابِعِ فِيهَا فَذَا فِعْلُ يَهُودٍ
وَدَعْوَةٌ عَلَى طَعَامٍ لِلذَّكَرِ
وَالْحَبْرُ سُخْنُونَ قَدْ أَوْجَبَ الْخِتَانُ
وَتَارِكٌ لَهُ بِدُونِ غُذْرٍ
بِعَدَمِ الْجَوَازِ لِلْإِمَامَةِ
وَأِنْ يَكُنْ وَلَدٌ مَخْتُونًا فَقِيلَ
وَالْإِخْتَانُ مِنْ خِصَالِ الْفِطْرَةِ
دُونَ مَضَرَّةٍ وَخَفْضًا قَرَّرَ
يَكُونُ لِلذُّكُورِ وَالنِّسَاءِ حُكْمٌ
يُقْطَعُ نَجَسٌ قَرَّرُوا حُكْمًا فِي ذِي
وَالْكُرْهُ فِي يَوْمِ الْوِلَادَةِ رَوَاهُ
وَيَنْبَغِي خِلَافُهُمْ لِنَسْتَفِيدُ
فَضِيلَةً بِعَكْسِ الْأُثْسَى لِلسَّتَرِ
وَأِنْ أَتَى بِضَرَرٍ فَخُذْ بَيَانَ
فَمَا لِكَ قَالَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
وَمِثْلُهَا الْقَبُولُ لِلشَّهَادَةِ
بِتَرْكِهِ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ ثَقُلَ
وَعَلِمَ الْإِسْلَامَ جَا فِي الْمِلَّةِ

القسم الثاني في المعاملات

كتاب النكاح

وَالْأَصْلُ فِي النِّكَاحِ نَدْبُهُ عَلَيْهِ
وَوَاجِبٌ لِقَادِرٍ خِيفَ عَلَيْهِ
وَالْبُضْعُ لَا يُبَاحُ إِلَّا بِنِكَاحٍ
وَخُطْبَةٍ تُنَادِبُ ثُمَّ الْخُطْبَةُ
وَحَرْمُوا صَرِيحَ خُطْبَةٍ عَلَى
وَخُطْبَةٍ عَلَى أَخِيهِ فَا مَنَعَ
إِلَّا إِذَا كَانَ الْأَخِيرُ صَالِحًا
وَلِيمَةً بَعْدَ الْبِنَاءِ فَاشْتَرَعَ
لِمَانَعٍ كَمُنْكَرٍ أَوْ اِزْدِحَامٍ
وَأَكْلُهُ عَلَى الْخِيَارِ ثَقِيلًا
وَالضَّرْبُ بِالْأُفُوفِ وَالْغِنَاءِ
وَكَرَهُوا نَثْرًا لِكَالِ سُكَّرٍ أَوْ
إِجَابَةً الدَّعْوَةِ لِلطَّعَامِ
شَهَادَةً عَلَى النِّكَاحِ أَوْ جَبِ
وَحَالَةُ الْعَقْدِ مِنَ الْكَمَالِ
وَذَاكَ إِبْصَاءُ الشُّهُودِ قَبْلَ أَنْ
كِتَابَةُ الصَّدَاقِ لَا تُشْتَرَطُ

وَحَيْثُ لَمْ يَقْدِرْ وَلَمْ يَخَفْ حَرْمٌ
وَجَائِزٌ فِيمَا سِوَى ذَا يَأْتِيهِ
أَوْ مَلِكٍ لِلْيَمِينِ فَافْهَمُ بِاتِّضَاحٍ
وَنَظَرَ الْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهَ اثْبَتُوا
مُعْتَدَّةً وَجَازَ تَعْرِيضُ جَلَا
بَعْدَ الرُّكُونِ فَاغْلَمَنْ وَأَسْتَمَعَ
فَالْخُلْفُ فِي الْفُسْخِ وَتَأْدِيبُ صَحَا
حُضُورُهَا يُشْرَعُ مَا لَمْ يُمْنَعِ
أَوْ غَيْرِ ذَا فَلَا إِذْنَ بِلَا مَلَامٍ
وَصَائِمٌ يَدْعُو كَمَا قَدْ فُضِّلَا
دُونَ الْمَزَامِيرِ بِخُلْفٍ جَاءِ
لَوْزٍ لِلَاخْتِطَافِ هَكَذَا حَكُّوا
بِحَسَبِ الْحَالِ لِدَاعِ سَامٍ
عِنْدَ دُخُولِكَ لِعَدْلَيْنِ حُبِّي
وَأَمْنَعُ نِكَاحِ السَّرِّ فِي الْمِثَالِ
يَعْقَدُ وَالْإِعْلَانُ نَدْبٌ قَرَّرَنُ
كَغَيْرِهِ مِنَ الْعُقُودِ ضَبَطُوا

كَاتِبُهَا مُوْتَقًا تُثَتَّرُطُ فِيهِ الْعَدَالَةُ وَفَقْهَهَا يَضْبُطُ
وَعَيْرَ ذِي لَحْنٍ وَزِدْ بَصِيرَا سَمْعًا كَلَامًا فَافْقَهِ الْأُمُورَا

بَابُ فِي أَرْكَانِ النِّكَاحِ

وَأَشْتَرَطُوا الصِّيغَةَ فِي النِّكَاحِ وَاللَّفْظَ وَالْمَعْنَى بِلَا مِزَاحٍ
وَالْهَزْلُ وَالْجِدُّ سَوَاءٌ فِيهِ وَعَقْدُهُ يَلْزَمُ يَا نَبِيَّهِ
يَكُونُ مِنْ زَوْجَيْنِ مُسْلِمَيْنِ أَوْ كَافِرَيْنِ جَاءَ بِالتَّبْيِينِ
وَمُسْلِمٍ لِذِي الْكِتَابِيَّةِ لَا عَكْسَ يَكُونُ مُطْلَقًا ذَا نُقْلَا
وَأَبْقَى عَلَى النِّكَاحِ إِنْ أَسْلَمَ كُلُّ إِلَّا لِمَانِعٍ مِنَ الشَّرْعِ حَصَلَ
وَإِنْ يَكُ الْإِسْلَامُ لِلزَّوْجِ حَصَلَ إِفْرَارُهُ عَلَى الْكِتَابِيَّةِ قُلْ
وَحَيْثُ إِسْلَامٌ لَهَا قَدْ حَصَلَ وَكَانَ إِسْلَامٌ لَهُ بَعْدُ فَلَا
يُبْقَى إِلَّا إِذَا فِي عِدَّةٍ لَهَا وَأَبْقَى لَهُ الْأَرْبَعُ وَالْغِ غَيْرَهَا
إِنْ كَانَ أَسْلَمَ عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ كَأَحَدَى أُخْتَيْنِ عَلَنُ
نِكَاحٍ حُرَّةٍ مِنَ الْحُرِّ أَجْزُ كَالْعَبْدِ لِلْأَمَةِ أَمْرٌ مُرْتَكِزٌ
وَالْعَبْدُ لِلْحُرَّةِ إِنْ ذِي رَضِيَتْ وَاثْبَتَ لَهَا الْخِيَارَ فِي الْغُرُورِ بُتْ
وَالْحُرُّ لِلْأَمَةِ إِنْ خَافَ الْعَنَتِ وَلَمْ يَجِدْ طَوْلًا وَكَانَتْ أَسْلَمَتْ
وَمَنْعُوا مِلْكَ الْيَمِينِ بَيْنَنَا زَوْجَيْنِ وَأَفْسَخَهُ كَمَا رَوَيْنَا
كَأَمَةِ الْإِبْنِ وَأُمٍّ وَلَدِ سَيِّدٍ عَبْدٍ دُونَ إِذْنِ سَيِّدِهِ
وَيُفْسَخُ النِّكَاحُ فِي شِرَاءِ كُلِّ

تَزَوَّجَ الْحُرَّ الْإِمَاءَ فَاعْرِفِ
وَالْحُكْمُ فِي الصَّبِيِّ بَعْدُ يُذَكَّرُ
خَيْرٌ وَلَيْلَهُ بِلَا نِزَاعٍ
فَالْأَمْرُ لِلْوَلِيِّ فِي الرُّشْدِ عَلَيْهِ
لَا شَيْءَ فِيهِ وَإِذَا كَانَ بَنَى
مُقَابِلَ الْبِضْعِ فَخُذْ وَحَرِّرِ
الْإِسْلَامَ وَالصَّلَاحَ وَالْحُرَّ ضِفِّ
وَعَدَمِ الْعُيُوبِ هَكَذَا يَسْرُونَ
وَكُرْهُ كَالْهَرِيمِ جَا يَا قَارِي
وَيُفْسَخُ النِّكَاحُ ذَاكَ شَائِعُ
إِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ مَهْرُهَا لَزِمَ
وَأَفْسَخَهُ إِنْ كَانَ إِذْنٌ فَلَا يُبَاحُ
تَأْيِيدُ تَحْرِيمٍ عَلَيْهِ قَدْ حَصَلَ
وَجَوَّزُوا لَهُ التَّسْرِيَّ وَأَبْطَلَا
وَلَا لُزُومَ أَبَدًا ذَا قِيَّدُوا

وَيُسَبِّتُ الْخِيَارُ لِلْحُرَّةِ فِي
وَالْعَكْسُ فِي الْعَبْدِ فَلَا تُخَيَّرُ
إِنْ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى الْجَمَاعِ
وَلَا صَدَاقٌ مُطْلَقًا أَمَّا السَّفِيهَةُ
لَا الْعَكْسُ وَالْفَسْخُ لَهُ قَبْلَ الْبِنَا
بِهَا فَرُبْعًا لِلدَّيْنَارِ قَرَّرِ
وَأَشْتَرَطُوا كَفَاعَةً وَهِيَ فِي
وَالْمَالِ بِالْقَدْرِ الَّذِي بِهِ يَكُونُ
أَعْنِي الَّتِي تُوجِبُ لِلْخِيَارِ
وَالْمَرَضُ الْمَخُوفُ أَيْضًا مَانِعُ
إِلَّا إِذَا صَحَّ قُبِيلَ الْفَسْخِ ثُمَّ
وَعَدَمُ الْإِحْرَامِ شَرْطٌ فِي النِّكَاحِ
قَبْلَ دُخُولِهِ وَبَعْدَهُ وَهَلْ
وَمَنْعُوا نِكَاحَ خُنْثَى أَشْكَلَا
نِكَاحَ مُكْرَهٍ فَلَا يَنْعَقِدُ

باب في الولي

مَوْلَاتِهِ وَامْنَعُهُ لِلْأُنْثَى وَلَا
وَالْعَقْلُ مَعَ ذُكُورَةٍ كَمَا وَصِفَ
عَلَى النِّكَاحِ دُونَ أَنْ تُبَاشِرَهُ

وَأَشْتَرَطُوا الْوَلِيَّ فِي الْعَقْدِ عَلَى
مِنْ بَالِغٍ حُرٍّ بِالْإِسْلَامِ عُرِفَ
وَوَكَّلْتُ وَصِيَّةً وَمَالِكَةً

إِنَّ عَيْنَ الزَّوْجِ فِي بَكْرِ نَقْلِهِ
 بَكْرٍ فَحَقَّقْ حُكْمَ هَذَا وَاعْرِفْ
 لَا يُجْبَرُونَ أَبَدًا ذَا نَقْلِهِ
 بِإِذْنِهَا أَوْ أَمْرِهَا فَاسْتَشْبِهَتْ
 فِي صِحَّةٍ وَعَكْسِهَا فَانْتَبَهَ
 إِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ هَذِهِ عَصَبَةٌ
 وَجَازَ لِلسَّيِّدِ جَبْرُ أَعْبُدِهِ
 أَوْ عَضْلِهِ فِي ذِي الْبُلُوغِ عَوَّلَ
 قَدْ كَانَ أَقْرَبَ فَنَفَّذَ وَاحْكُمْنَ
 سِوَى الْأَخِ الْقَائِمِ بِالْأَبِ نُسَمِي
 وَحَيْثُ غَابَ أَقْرَبُ جَازَ الْعَمَلُ
 وَدَاخِلٌ فِي ذِي الْوَلِيِّينَ لِيَتِي
 وَجَازَ لِلْوَلِيِّ تَوَلَّى الْعَقْدَ
 يَقُومُ بِالْأَمْرَيْنِ ذَاكَ شَأْنُهُ
 مَعَ وُجُودِ غَيْرِهَا يَا سَامِ
 ذِكْرُ ذَا مُوَضَّحًا فَلَا تَخَفْ
 فَالْجَدُّ فَلِأَخٍ كَذَا فَصَّلَهُ
 وَمُسْلِمٌ لَهَا بِرَقٌّ أَثْبَتَ
 عَقْدَ إِذَا عَيْنَ زَوْجًا نَقْلًا

وَالْجَبْرُ لِلْأَبِ أَوْ الْوَصِيِّ لَهُ
 أَوْ ثَبَّ قَدْ صَغُرَتْ كَالْحُكْمِ فِي
 وَالْأَخِ وَالْإِبْنِ وَكُلُّ الْعَصَبَةِ
 تَزْوِجُهُمْ يَكُونُ لِلْبَالِغَةِ
 وَالْخُلْفُ فِي الْعَقْدِ قُبِيلَ إِذْنِهَا
 وَمُعْتَقٌ أَغْلًا لَهُ الْوَلَايَةُ
 وَالْعَكْسُ فِي الْأَسْفَلِ لَا تَكُونُ لَهُ
 وَجَازَ لِلسُّلْطَانِ فِي فَقْدِ الْوَلِيِّ
 إِنْ عَقَدَ الْأَبْعَدُ مَعَ وُجُودِ مَنْ
 إِلَّا فِي ذِي الْجَبْرِ فَفَسْخًا أَلْزَمَ
 إِنْ كَانَ ذَا الْأَبِ أَجَازَ مَا فَعَلَ
 لِأَبْعَدٍ حَتَّى عَلَى الْمُجْبَرَةِ
 إِنْ كَانَ لَا يَعْلَمُ سَبْقَ وَاحِدٍ
 لِنَفْسِهِ كَابْنٍ لِعَمٍّ ثُمَّ هُوَ
 وَلَمْ تَجْزُ وَلَايَةُ الْإِسْلَامِ
 إِلَّا فِي ذِي دَنِيَّةٍ عَلَى خِلَافٍ
 وَقَدَّمَ الْإِبْنَ وَبَعْدَهُ ابْنُهُ
 وَيَعْقِدُ الْكَافِرُ لِلْكَافِرَةِ
 وَجَازَ لِلْوَلِيِّ تَوْكِيلٌ عَلَى

وَالزَّوْجُ جَازَ أَنْ يُوَكَّلَ الْجَمِيعُ فَصَلَّ يَا رَبِّي عَلَى النَّبِيِّ الشَّفِيعِ

باب في الصّدّاق

وَالزَّمِ الصَّدَاقَ لِلزَّوْجَاتِ مِنْ
وَشَرَطُ الْإِسْقَاطِ لَهُ مُحَرَّمٌ
يَكُونُ مَعْلُومًا بِدُونِ غَرَرٍ
وَكَوْنُهُ بِأَجْرَةٍ أَوْ عَتَقٍ
وَجَازَ بِالنَّقْدِ وَبِالْكَالِ إِنْ
وَالْخُلْفُ إِنْ أَصْدَقَهَا مَا يَحْرُمُ
وَأَكْثَرُ الصَّدَاقِ لَا حَدَّ لَهُ
وَأَوْجِبِ الْجَمِيعَ بِالدُّخُولِ
وَالنِّصْفُ بِالطَّلَاقِ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ
وَشَرَطُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ فَرْضًا
وَأَشْتَرَطُوا الْوَطْءَ لَذَا الدُّخُولِ
هَلْ بِيَمِينٍ أَوْ بِلَا يَمِينٍ
فِي سَنَةٍ مَعَ الدُّخُولِ ثُمَّ إِنْ
فِي عَدَمِ الْخُلُوةِ ثُمَّ إِنْ فَعَلَ
وَالْعُتْقِي فَصَلَّ فِي الْأَمْرِ فِي ذَا
وَنِصْفُ ذَا الصَّدَاقِ إِنْ طَلَّقَهَا
وَالنَّقْصُ لِلصَّدَاقِ أَوْ زِيَادَتُهُ

مَا كَانَ جَائِزَ التَّمْلِكِ قِمْنٌ
لَأَنَّهُ رُكْنٌ بِهَذَا حَكْمُوا
إِلَّا فِي تَفْوِيضٍ فَمَثَلًا قَرَّرَ
يَحْرُمُ بِالْخُلْفِ عَلَى الْمُحَقِّقِ
كَانَ إِلَى أَجَلِ عُمْرِهِمْ عُلِنَ
فِي الْفَسْخِ أَوْ عَدَمِهِ ذَا يُعْلَمُ
وَرُبْعُ دِينَارٍ فَذَا أَقْلُهُ
أَوْ مَوْتِ زَوْجِهَا عَلَى الْمَنْقُولِ
إِلَّا فِي تَفْوِيضٍ وَقِيَتَ مِنْ دَنْسٍ
لَهَا فَتُعْطَى لَوْ فِي تَفْوِيضٍ قَضَى
وَفِي الْبِنَاءِ قَوْلُهَا الْمَقُولِ
وَالزَّمِ لَهَا الصَّدَاقَ دُونَ مِئْنِ
ذَكَرَتِ الْمَسِيْسَ حَلْفُهُ إِذَنْ
بَرِئَ مِنْ نِصْفِ صَدَاقِ ذَا عَمِلَ
فِي بَيْتِهِ وَبَيْتِهَا فَانْظُرْ لَذَا
فِي حَالَةِ اخْتِيَارِهِ فَقَطْ لَهَا
قَبْلَ الْبِنَاءِ عَلَيْهِمَا كَتَلَفُهُ

إِلَّا إِذَا كَانَ بِحَوْزٍ وَاحِدٍ
 خَسَارَةً مِنْهُ إِذَا لَمْ تَقُمْ
 وَجَازَ إسْقَاطُ لِنَصْفِ ذَا الصَّدَاقِ
 إِنْ طُلِّقَتْ قَبْلَ الْبِنَاءِ. ثُمَّ إِنْ
 تَزَوَّجَتْ مِنْهُ وَقَدْ طَلَّقَهَا
 وَجَازَ أَنْ تَمْنَعَ نَفْسَهَا إِلَى
 وَنَحْلَةِ الزَّوْجِ فَكَالصَّدَاقِ
 إِنْ رَضِيَتْ دُونَ صَدَاقِ الْمِثْلِ
 كَالشَّانِ فِي الْأَبِ يُزَوِّجُ ابْنَتَهُ
 وَجَائِزُ نِكَاحُ تَفْوِيضٍ وَهُوَ
 وَيَمْنَعُ الدُّخُولَ قَبْلَ الْعِلْمِ بِهِ
 يَكُونُ تَفْوِيضٌ مِنْ أَجْنَبِيٍّ
 إِنْ حَصَلَ الْفَرَضُ مِنَ الزَّوْجَةِ قُلْ
 لَزُومُهُ ثُمَّ إِنْ امْتَنَعَ هُوَ
 رِضَاهُ أَوْ طَلَاقُهُ أَوْ بَذْلُ مَا
 وَإِنْ يَكُ الرِّفْضُ مِنَ الزَّوْجَةِ ثُمَّ
 يَكُنْ لَهَا الرِّفْضُ وَفِي الْمَوْتِ لَهُ
 فَلَا صَدَاقَ وَلَهَا الْمِيرَاثُ كُلُّ
 إِنْ حَصَلَ النَّزَاعُ فِي قَدْرِ الصَّدَاقِ

مِنْ ذَيْنِ ثُمَّ مَا يُغَابُ قِيْدُ
 بَيْنَهُ عَلَى هَلَاقِهِ ثُمَّ
 مِنْ طَرَفِ الْأَبِ فِي ذِي الْبِكْرِ اتَّفَاقُ
 وَهَبَتِ الزَّوْجَةَ مَهْرَهَا لِمَنْ
 قَبْلَ الْبِنَاءِ فَا مَنَعَ لَهُ طَلَبَهَا
 أَخَذَ صَدَاقَهَا فَذَاكَ نُقْلًا
 فِي كُلِّ حُكْمٍ جَاءَ عَلَى الْإِطْلَاقِ
 فَلَا كَلَامَ لِلْوَلِيِّ فَأَنْقُلْ
 دُونَ صَدَاقِ مِثْلَهَا فِي حُجْرَتِهِ
 سَكُوتُ كُلِّ حَالَةٍ الْعَقْدِ لَهُ
 أَغْنِي الصَّدَاقُ قَدْرَهُ يَا مُنْتَبِهَ
 أَوْ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ يَا أَخِي
 أَوْ زَوْجَهَا وَحَصَلَ الرِّضَى نُقْلُ
 فَخَيْرٌ بَيْنَ ثَلَاثٍ قَالَهُ
 يَكُونُ لِلْمِثْلِ عَلَى مَا عَلِمَا
 كَانَ صَدَاقُ مِثْلَهَا أَعْطَاهُ لِمَنْ
 مِنْ قَبْلِ فَرَضٍ أَوْ دُخُولِ حُكْمِهِ
 ذَكَرَ ذَا مُصَرِّحًا بِهِ فَقُلْ
 قَبْلَ الدُّخُولِ الْفَسْخُ وَالْيَمِينُ رَاقُ

وَنَاكِلٌ يُقْضَى عَلَيْهِ مِنْهُمَا
وَأِنْ يَكُنْ بَعْدَ الدُّخُولِ قَوْلُهُ
وَحَيْثُ الْإِخْتِلَافُ فِي الْقَبْضِ لَهُ
وَبَعْدَهُ فَقَوْلُهُ يُقَدِّمُ
وَمَنْعُوا الشَّعَارَ وَهُوَ الْبِضْعُ
وَأُثِبَتْ لَهَا الصَّدَاقُ وَالْمِيرَاثُ ثُمَّ
واعتبر المثل بحال الزوجة
وَبَدِئْتُ بِهِ كَمَا قَدْ حُكِمَ
مُقَدِّمٌ مَعَ الْيَمِينِ نَصَّهُ
فَقَوْلُهَا قَبْلَ الدُّخُولِ يُفْقَهُ
إِلَّا لِعُرْفٍ فَالرُّجُوعُ أَسْلَمُ
بِالْبِضْعِ وَأَفْسَخَهُ حَكَاهُ الشَّرْعُ
يَنْشُرُ لِلْحُرْمَةِ كُلُّ ذَا عِلْمٍ
مِنْ حَسَبٍ وَمِنْ جَمَالِهَا اثْبَتِ

باب في الأنكحة المحرمة

وَأَبَدَ التَّحْرِيمَ فِي اللَّوَاتِي
أُمٌّ وَبِنْتُ خَالَةٍ وَعَمَّةٌ
مِنْ نَسَبٍ وَمِنْ رِضَاعٍ حَرَّمَ
أُمٌّ لِرِزْوَجِكَ وَبِشْهَائِهَا كَذَا
وَهَكَذَا مِنَ الرِّضَاعِ ثُمَّ زِدْ
وَهَكَذَا مِنْكَوْحَةٍ فِي الْعِدَّةِ
حَرَّمَ عَلَيْهِ الْأَصْلَ وَالْفَصْلَ لَهُ
وَعَبْرُ ذَلِكَ لَمْ يَكُنِ التَّأْيِيدُ فِيهِ
كَالْكُفْرِ وَالرَّقِّ وَالْإِحْرَامِ وَزِدْ
نَهَايَةَ الطَّلَاقِ وَالْمُتَعَةِ ثُمَّ
وَحُرْمَةَ بَلَنِ الْمَرْأَةِ قَطْ

يَأْتِينَ فِي الْعِدَّةِ مُبَيَّنَاتٍ
بِنْتُ أَخٍ وَبِنْتُ أُخْتٍ أُخْتِ
وَأَرْبَعًا بِالصَّهْرِ فَافْهَمْ وَاعْتَمِ
زَوْجُ أَبِيكَ وَأَبْنُكَ الَّذِي يُحْتَذَى
نِسْوَةٌ خَيْرُ الْخَلْقِ طَرًّا فَابْتَعِدْ
وَأَمْرًا لِلْعَانِ زِدْهَا وَاثْبِتِ
وَأَوَّلَ الْفَصْلِ مِنَ الْأَصْلِ كَهُوَ
بَلْ بِزَوَالِ مَانِعٍ أَبَحَ عَلَيْهِ
جَمْعًا حَرَامًا وَزِيَادَةً عَدَدُ
زَوْجِيَّةٍ نِكَاحَ جُمُعَةٍ عُلِمَ
وَالْخُلْفُ فِي مِيتَةٍ كَمَا ضَبُطَ

يَكُونُ فِي الْحَوْلَيْنِ ثُمَّ إِنْ فُطِمَ
وَصُولُهُ لِلْحَلْقِ أَوْ لِلْجَوْفِ مِنْ
وَالْخَلْفِ فِي الْحُقْنَةِ وَالسَّعُوطِ
وَكَوْنُهُ صِرْفًا أَوْ الْخَلْطُ لَهُ
وَلَكِنْ الْفَحْلُ مِنَ الْحَلَالِ
مُرْضِعَةٌ تَزَوَّجَتْ مِنْ رَجُلٍ
فِي عَدَمِ انْقِطَاعِ ذَا اللَّبَنِ قُلٌّ
وَفِي انْقِطَاعِهِ وَبَعْدُ رَجَعَا
وَيُثْبِتُ الرِّضَاعُ بِالْعَدْلَيْنِ
وَأَمْرَاتَيْنِ مَعَ فُشُوْقَيْدٍ
وَبَاغْتِرَافِ الزَّوْجِ أَيْضًا أَثْبَتُوا
وَيُنْدَبُ الْفِرَاقُ وَالتَّنْزَهُ
أَمَّا اللَّوَاتِي حُرِّمَتْ بِالصَّهْرِ
وَأَسْتَنْ بِنْتُ زَوْجَةٍ فَشَرْطُهَا
يَكُونُ بِالْحَلَالِ لَا الزَّوْجَى بِهَا
وَالْخُلْفُ فِي الزَّوْجَى بِأُمِّ امْرَأَتِهِ
وَالْحُكْمُ فِي وَطْءِ الْيَمِينِ كَالنِّكَاحِ
وَأَبَدُ التَّحْرِيمِ فِي الْمُعْتَدَةِ
وَالْوَطْءُ فِي الْعِدَّةِ وَأَسْتَبْرَاءِ

قَبْلَهُمَا فَتَنْتَفِي الْحُرْمَةُ ثُمَّ
فَمِنْ أَوْ الصَّبِّ فِي جَانِبِ عُلَيْنِ
وَمُطْلَقِ الْوُصُولِ حَرِّمٌ وَأَضْبَطُ
بِمَائِعِ وَالْخُلْفُ فِي الْغَيْرِ لَهُ
وَالْخُلْفُ فِي ذِي شَبْهَةٍ يَا تَالِ
فَأَرْضَعَتْ طِفْلًا فَحُكْمُهُ جَلِي
يَصِيرُ الْإِبْنُ لَهُمَا ذَاكَ نُقُلٌ
فَأَوَّلٌ لِأَوَّلٍ قَدْ سُمِعَا
كَذَا بِالْإِعْتِرَافِ لِلزَّوْجَيْنِ
وَبَاغْتِرَافِ الْأَبْوَيْنِ أَوْ جَدٍ
وَعَبْرُ ذَا فِيهِ خِلَافٌ مُثَبَّتٌ
فِي عَدَمِ الثُّبُوتِ جَاءَ حُكْمُهُ
يَحْصُلُ بِالْعَقْدِ بِدُونِ نُكْرٍ
تَلَدُّذٌ يَكُونُ لَهُ مِنْ أُمِّهَا
وَالْخُلْفُ فِي ذِي شَبْهَةٍ فَصَلُّ لَهَا
هَلْ يَلْزَمُ الْفِرَاقُ أَعْنِي زَوْجَتَهُ
عَلَى السَّوِيَّةِ أَتَى بِلَا جُنَاحَ
بِالْوَطْءِ وَالْخُلْفُ فِي عَقْدِ قُبْلَةٍ
تَحْرِيمُهُ جَاءَ بِلَا مِرَاءِ

إِلَّا فِي وَطْءِ مِلْكٍ فِي اسْتِبْرَاءٍ
وَيَبْطُلُ النِّكَاحُ إِنْ هُوَ عَقْدٌ
وَإِنْ تَكَ الْعُقُودُ قَدْ تَفَرَّقَتْ
وَفَاسِدُ النِّكَاحِ بِالْعَقْدِ اِفْسَاحُنْ
وَإِنْ يَكُنْ فَسَادُهُ مِنَ الصَّادِقِ
وَفَسْخُهُ فِي فَاسِدٍ إِنْ اتَّفَقَ
وَالْفَسْخُ بِالطَّلَاقِ فِيمَا اخْتَلَفَا
وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ فِي اتِّفَاءٍ
وَكُلُّ فُسْخٍ بِاضْطِرَارٍ إِنْ يَكُنْ
تَزْوِيجُهُ فِي عِدَّةٍ فِيهِ وَثَمَ

مِلْكٍ أَوْ الزَّئْيِ أَوْ غَضَبٍ جَاءَ
عَلَى الَّذِي يَحْرُمُ جَمْعُهُ قَصْدٌ
فَأَبْطُلَ الثَّانِي وَالْأَوَّلُ ثَبَتَ
قَبْلَ الْبِنَاءِ وَبَعْدَهُ فَحَقَّقْنِ
فَفَسْخُهُ قَبْلَ الْبِنَاءِ بِاتِّفَاقٍ
عَلَيْهِ دُونَ طَلْقَةٍ فَذَاكَ حَقٌّ
فِيهِ وَوَرِثَ عَكْسُ مَا قَدْ سَلَفَا
حَدٌّ وَغَيْرُهُ فَعَكْسُ جَاءَ
بَعْدَ دُخُولِهِ فَمَنْعًا قَرَّرْنَ
إِنْ كَانَ بِالْخِيَارِ جَوُزٌ وَاعْتَمَ

باب في حقوق الزوجة

وَأَوْجَبُوا الْإِثْبَانَ لِلزَّوْجَةِ مِنْ
جَمِيعِهَا إِلَّا فِي دُبْرِ حَرَمٍ
وَجَوَّزُوا الْكَلَامَ فِي الْجَمَاعِ ثُمَّ
وَجَوَّزُوا الْغِيلَةَ وَالْعَزْلَ إِذَا
وَمَنْعُوا تَعَرُّضًا لِلرَّحِمِ
وَأَغْلَظَ الْحُرْمَةَ فِي التَّخَلُّقِ
وَالْقَسَمُ لِلزَّوْجَاتِ وَاجِبٌ عَلَى
يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ

زَوْجٍ لَهَا وَجَازَ الْإِسْتِمْتَاعُ مِنْ
وَحُكْمُهُ مِثْلُ النِّكَاحِ فَاعْلَمِ
نَظَرَ كُلِّ بَدَنٍ كَمَا عَلِمَ
أَذْنَ سَيِّدٍ أَوْ حُرَّةٍ فِي ذَا
إِذَا اسْتَقَرَّ ذَا الْمَنِيِّ فَاعْلَمِ
وَبَعْدَ نَفْخِ الرُّوحِ قِتْلًا حَقَّقِ
زَوْجٍ لَهُنَّ حُكْمُهُ هَذَا ثَقِيلًا
وَيَحْرُمُ الْجَوْرُ فِي ذَاكَ ثَقَلَهُ

وَالْجَمْعُ بَيْنَهُنَّ فِي مَكَانٍ
وَلَيْسَ يَلْزَمُ جَمِيعُ مَا ذُكِرَ
وَإِنْ تَزَوَّجَ بِيَكْرٍ كَانَ لَهُ
وَإِنْ تَكُنْ ثَيِّبَةً ثَلَاثَةً
وَفِي نُشُوزِهَا عَلَيْهِ وَعِظَتْ
وَفِي التَّيَاسِ الْأَمْرِ حُكْمُ حَكَمَيْنِ
إِنْ حَكَمَا بَطْلَ قَبَائِنِهِ
يَكُونَا مُسْلِمَيْنِ عَدْلَيْنِ وَزِدْ
وَمُدَّعٍ زَوْجِيَّةً وَأَنْكَرَا
وَلَوْ أَتَى بِشَاهِدٍ وَلَا حَلِيفٍ
وَإِنْ يَكُنْ عَلَى الَّذِي قَدْ مَاتَ ثُمَّ
وَإِنْ يَكُنْ الْخِلَافُ فِي الْمَتَاعِ ثُمَّ
بِمَا يَكُونُ لِلنِّسَاءِ فَهُوَ لَهُنَّ
وَإِنْ يَكُنْ مُشْتَرَكٌ فَلِلرَّجُلِ
وَالْحَبْرُ سُحْنُونَ يَقُولُ مَا عُرِفَ

يُحْظَرُ دُونَ إِذْنِهِنَّ يَأْفَانِ
بَيْنَ إِمَائِهِ كَذَلِكَ مَا أُسِرَ
إِثَارُهَا بِسَبْعَةٍ ذَا نَقْلَهُ
وَقُرْعَةٍ فِي سَفَرٍ لَهُ أَتَيْتُوا
وَبَعْدَ هَذَا الْهَجْرُ ثُمَّ ضُرِبَتْ
وَفِي اعْتِدَائِهِ فَرَدُّهُ يَبِينُ
وَإِنْ بَاكَتْ فَأَبْطُلَ نَقْلُهُ
فَقَهَهُمَا كَذَا مِنَ الْأَهْلِيْنَ عُدْ
خَصْمٌ فَلَا ثُبُوتَ لِلْأَمْرِ يُرَى
لَهُ وَلَا عَلَى مَنْ أَتَاهُمْ صِفْ
أَتَى بِشَاهِدٍ فَخُلِفَ قَدْ فَهِمَ
لَمْ يَكُنْ مِنْ بَيِّنَةٍ فَقَدْ حُكِمَ
وَالْعَكْسُ فَهُوَ لِلرَّجَالِ فَافْهَمْنَ
وَكُلُّ ذَا مَعَ الْيَمِينِ قَدْ نُقِلَ
لِوَاحِدٍ دُونَ يَمِينِهِ صُورُفُ

باب في أسباب الخيار

وَيَثْبُتُ الْخِيَارُ لِلزَّوْجَيْنِ فِي
الْإِعْسَارِ وَالْعُرُورِ عِنْدَ الْأَمَةِ
فِي أَرْبَعٍ مِنَ الْعُيُوبِ خَيْرٌ

خَمْسَةِ أَشْيَاءٍ فَحَقَّقْ وَاعْرِفْ
عَيْبٌ وَفَقْدُ الزَّوْجِ دُونَ مِرْيَةٍ
فِي بَرَصٍ وَفِي جُذَامٍ حَرَرٌ

كَذَٰكَ فِي الْجُنُونِ دَاءُ الْفَرْجِ قُلْ
وَشَرُّهَا الْوُجُودُ حَالُ الْعَقْدِ
بَبَرَصٍ أَوْ بِجُنُونٍ أَوْ جُذَامٍ
وَإِنْ يَكُ الْعَيْبُ مِنَ الزَّوْجِ وَقَدْ
عَدِمَ أَخَذَ لِلصَّدَاقِ وَكَذَا
وَإِنْ يَكُنْ مِنْهَا فَخِيرٌ فِي الْبَقَا
وَالزَّمَهُ بِالصَّدَاقِ إِنْ هُوَ دَخَلَ
وَحَيْثُ لَمْ يَعْلَمْ فَرُبْعًا فِي غُرُورٍ
وَعَجَّلَ الْفُرْقَةَ بِالطَّلَاقِ
إِلَّا فِي الْإِعْتِرَاضِ فَالتَّأْجِيلُ
إِنْ ادَّعَى الْعَيْبَ عَلَيْهَا نَظَرَتْ
وَالْجَسُّ فَوْقَ الثَّوْبِ لِلرَّجُلِ إِنْ
وَفِي الْغُرُورِ خَيْرٌ الْكُلِّ فِيمَا
وَأَثَبَتْ لَهَا الْخِيَارَ بِالْإِعْسَارِ إِنْ
وَإِنْ يَجِدُ مَا يُمَسِّكُ الْحَيَاةَ مَعَ
وَإِنْ يَجِدُ خُبْرًا وَثُوبًا وَاحِدًا
وَعَجْزُهُ إِنْ كَانَ فِي دَهْرٍ مَضَى
وَلَا قِيَامَ إِنْ تَزَوَّجَتْ لَهُ
وَإِنْ تَكُنْ رَفَعْتَ الْأَمْرَ إِلَى

لَا غَيْرَهَا إِلَّا لِشَرْطٍ قَدْ قُبِلَ
سِوَى ابْتِلَاءِ الزَّوْجِ بَعْدُ قِيْدِ
لِضَرَرٍ فَفُرْقَةٌ لَهَا تُرَامُ
قَامَتْ بِهِ قَبْلَ الدُّخُولِ فَاعْتَمَدَ
بَعْدَ الدُّخُولِ إِنْ بِقُرْبٍ يُحْتَذَى
أَوْ الْفِرَاقِ ذَاكَ حُكْمٌ نُطْقًا
وَكَانَ عَالِمًا بِمَا كَانَ حَاصِلُ
مِنْهَا وَأَعْكِسَ فِي الْوَلِيِّ إِنْ يُعْزَرُ
فِي كُلِّ عَيْبٍ جَاءَ بِاتِّفَاقٍ
لِسَنَةِ فَقْلُهُ يَا نَبِيْلُ
نَسْوَةُ الْمَحَلِّ هَكَذَا ثَبَتَتْ
قَدْ ادَّعَتْ عَلَيْهِ هَكَذَا عَلَنُ
يَكُونُ مِنْهُمَا كَمَا تَقَدَّمَ مَا
قَبْلَ دُخُولِهِ فِي الْإِتِّفَاقِ عَلَنُ
صَحَّتْهَا فَفِيهِ خُلْفٌ قَدْ سُمِعَ
فَلَا خِيَارَ إِنْ لِهَذَا وَجَدَا
فِي ذِمَّتِهِ وَلَا يُؤَثَّرُ فِي الْقَضَا
فِي فَقْرِهِ وَفِي تَكْفُفٍ لَهُ
قَاضٍ فَحُكْمُهُ فِي ذَا قَدْ نُقِلَا

وَأُثِبَتْ لَهَا الْخِيَارُ إِنْ تَرَكَهَا
تُنْفِقُهُ وَذَاكَ حُكْمٌ عُلِمَا
يَكُونُ رَجْعِيًّا فِي الْإِنْفَاقِ لَهُ
كَلَّفَهَا الْقَاضِي بِإِثْبَاتِ الصَّلَاةِ
فِي غَائِبٍ وَيَتَلَوُّمُ لَهُ
وَرَجَعَتْ عَلَيْهِ بِالْمَاضِي فَفُتِيَ
فِي ذَاكَ مَعَ يَمِينِهَا وَاعْكُوسُ لَهَا
يَمِينِهِ لِخَصْمِهِ كَمَا نُقِلَ
يُنْفِقُ زَوْجُهَا لِعُدْمِ قَرَرْنِ
لِنَفْسِهَا فَزَوْجُهَا أَوْلَى لَهَا
الْإِسْلَامَ بَعْدَ رَفْعِهَا الْمُعْتَادِ
وَيُنَحِّثُ الْحَاكِمُ عَنْهُ يَتَّبِعِي
بَعُودَهُ أَوْ الطَّلَاقَ قَرَرَهُ
يَضْرِبُ لَهُ الْأَجَلَ ذَا قَدْ اشْتَهَرَ
فِي الْقِنِّ مِنْ يَوْمٍ لِرَفْعِ فَاعْرِفِ
أَبَحْ لَهَا الزَّوْاجَ إِنْ شَاءَتْ نَعَمْ
كَذَاكَ بَعْدَ غَيْبَةٍ سَجَّلَ عَلَيْهِ
أَوْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ ثَانِ اثْبِتِ
مَنْ جَاءَ بَعْدَهُ وَقِيَّتِ الزَّلَّالَةَ

يَأْمُرُهُ بِالْإِنْفَاقِ أَوْ تَطْلِيقِهَا
فِي غَيْبَةٍ لَهُ وَلَمْ يَتْرُكْ لِمَا
طَلَّقَهَا بَعْدَ تَلَوُّمٍ لَهُ
وَرَفْعِهَا فِي حَالَةِ الْغِيَابِ لَهُ
وغيرها مِمَّا يَكُونُ أَمْرُهُ
وَفِي قُدُومِهِ مَلِيًّا زَوْجَتِهِ
مِنْ بَعْدِ رَفْعِ أَمْرِهَا وَقَوْلِهَا
مِنْ قَبْلِ رَفْعٍ وَأَجَزَ رَدًّا لِكُلِّ
مَحْجُورَةٍ تَرْضَى الْمَقَامَ دُونَ أَنْ
إِذْ لَيْسَ مِنْ بُدٍّ مِنْ إِنْفَاقٍ لَهَا
وَزَوْجَةُ الْمَقْقُودِ فِي بِلَادِ
لِحَاكِمٍ كَلَّفَهَا مَا يَنْبَغِي
خَبْرَهُ فَإِنْ يَجِدُهُ أَمْرَهُ
وَحَيْثُ لَمْ يَقِفْ لَهُ عَلَى خَبَرِ
أَرْبَعِ أَعْوَامٍ لِحُرِّ نَصْفِ
وَبَعْدَ ذَا تَعْتَدُ لِلْوَفَاةِ ثُمَّ
نَفَقَةُ الْأَعْوَامِ الْأَرْبَعِ عَلَيْهِ
إِنْ جَاءَ فِي الْأَجَلِ أَوْ فِي الْعِدَّةِ
حَقًّا لَهُ فَهُوَ مُقَدَّمٌ عَلَى

وَمَالُهُ يُتْرَكُ لِلتَّعْمِيرِ
وَالْحُكْمُ فِي الْمَقْضُودِ فِي بِلَادٍ
مِنْ عَدَمِ التَّزْوِيجِ لَامْرَأَتِهِ
لِغَايَةِ التَّعْمِيرِ الْأَبْعَدِ لَهُ
فَالْحُكْمُ فِيهِ كَالْأَسِيرِ فِي الشَّهْرِ
وَالْخُلْفُ فِي الْمَقْضُودِ فِي الْفَتَنِ هَلْ
وَيُثْبِتُ الْخِيَارُ لِلْأَمَةِ فِي
إِنْ كَانَ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَا صَدَاقُ
إِنْ مَكَّنْتَهُ بَعْدَ عِلْمِهَا بِهِ

وَذَاكَ سَبْعُونَ عَلَى الشَّهْرِ
عَدُوَّهُ مِثْلَ الْأَسِيرِ الْعَادِي
وَهَكَذَا عَدَمُ إِرْثِ مَالِهِ
وَالْفَقْدُ فِي الْقِتَالِ لِلْكَفْرِ فَهُوَ
وَقِيلَ كَالْمَقْتُولِ أَوْ مِثْلَ الْأَسِيرِ
يَكُونُ كَالْمَقْتُولِ أَوْ ضَرْبِ الْأَجَلِ
عِتْقُ لَهَا إِنْ تَحْتَ عَبْدٍ فَاعْرِفْ
لَهَا وَأَسْقِطِ الْخِيَارَ بِاتِّفَاقٍ
وَلَيْسَ مِنْ عُذْرِ لَهَا بِجَهْلِهِ

باب في الشروط في النكاح

وَكُلُّ شَرْطٍ يَقْتَضِيهِ الْعَقْدُ إِنْ
وَتَالِثٌ مَا لَا تَعْلُقُ لَهُ
لَكِنْ ذَا إِنْ كَانَ بِالْيَمِينِ أَوْ
إِلْزَامُهُ بِهِ وَغَيْرُهُ اسْتَحْبَبُ
وَكُلُّ مَنْ تَلَزَّمَهُ الْيَمِينُ فِي
يَمِينِهِ وَالْعَكْسُ فِي الْإِيْمَانِ أَوْ
وَالشَّرْطُ إِنْ كَانَ عَلَى يَمِينٍ
بَعْدَ الطَّلَاقِ إِنْ هِيَ أَخَذَتْ
وَمَلَكَتْ إِسْقَاطَ شَرْطٍ إِنْ لَهَا

شَرْطٌ لَا تَأْثِيرَ وَالنَّقْضُ امْتِنَاعُ
بِالْعَقْدِ فَالْكُرْهُ كَذَا فَصَلَّاهُ
قَدْ تَرَكْتَ بَعْضَ الصَّدَاقِ فَرَأَوْا
وَفَاؤُهُ بِهِ فَهَذَا الْمُتَخَبُّ
طَلَاقِ زَوْجَةٍ لَهُ لَزِمَ فِي
شُرُوطِهِ إِنْ لَا طَلَاقَ ذَا رَوَا
لَا بُدَّ فِي ذَلِكَ مِنْ تَبْيِينِ
أَوْ كَطَلَاقٍ غَيْرِهَا كَمَا ثَبَتَ
وَالْعَكْسُ فِي إِسْقَاطِ أَمْرِ غَيْرِهَا

وَالشَّرْطُ فِي التَّسْرِي إِنْ عَلَّقَهُ
حَقُّ لَهَا أَمَّا إِذَا بِالْعَشَقِ
إِنْ جَعَلَ الْبَيْعَ لِذِي السَّرِيَّةِ
وَشَرْطُهَا عَدَمُ غَيْبَةٍ لَهُ
فِي الْأَوَّلَيْنِ بِالْيَمِينِ أَلْزَمَ
وَكُلُّ شَرْطٍ إِنْ يَكُنْ سَبُّهُ
وَالْعَكْسُ إِنْ كَانَ مِنَ الْغَيْرِ فَلَا
بُدُونِ شَرْطٍ لِلْحِيَاةِ لَهَا
لَهُ بِمَالِهَا وَيَفْسُدُ النِّكَاحُ
وَلَا يَجُوزُ شَرْطُ الْإِنْفَاقِ عَلَيْهِ
زِيَارَةُ لِلْأَبْوَيْنِ أَوْ لِذِي
إِلَّا لِشَرْطٍ أَوْ لِصَوْنِهَا فَذَا
وَإِنْ يَزُرُّهَا أَبَوَاهَا يُقْضَى
دُخُولُ أَوْلَادِ صِغَارٍ كُلِّ يَوْمٍ
دُخُولُهُ عَلَى ابْنَةٍ صَغِيرَةٍ

عَلَى تَمَلُّكِ فَخِيرَهَا فَهُوَ
فَالزَّمُ وَجَازَ عَزْلُهَا بِحَقِّ
لَأَنَّهُ وَكَلَّهَا فَاسْتَبْتِ
أَوْ عَدَمُ الرَّحِيلِ أَوْ إِضْرَارُهُ
وَالثَّالِثُ الْإِطْلَاقُ فِيهِ فَاحْكُمِ
يَصْدُرُ مِنْ زَوْجٍ فَتَفْذُ شَرْطُهُ
لُزُومَ وَالزَّمُ نَحْلَةً فَلْيَعْمَلَا
وَمَنْعُوا تَمْتِيعَهَا فِي عَقْدِهَا
وَجَوُزُوا سِيَاقَةً فَلَا جُنَاحَ
لَوْلَدِ لَهَا مِنَ الْغَيْرِ لَدَيْهِ
رَحِمَهَا حَقُّ لَهَا فَتَفْذُ
حَقُّ لَهُ مُصْرَحٌ بِهِ فِي ذَا
لَهَا وَإِنْ حَلَفَ حَنْثَ قَضَا
وَجُمُعَةٌ لِذِي الْكِبَارِ جَا يَا قَوْمُ
فَلَا كَلَامَ بَعْدَهُ مِنْ أَجْلِ تِي

باب في النفقات

وَأَوْجَبُوا نَفَقَةَ الزَّوْجَاتِ
إِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ ثُمَّ مَكَّنَتْ
بِحَسَبِ الْحَالِ وَعَادَةِ الْبَلَدِ
وَكِسْوَةٌ بِحَسَبِ الْعَادَاتِ
وَقَدْ أَطَاقَتْ كُلُّ هَذَا قَدْ ثَبَتَ
وَحَدَمًا لَهَا وَإِنْ كَانُوا عَدَدَ

وَلَيْسَ يُلْزَمُ عَلَى الْفَقِيرِ
خِدْمَتُهَا فِي الْبَيْتِ تُطْلَبُ إِذَنْ
سَرِيرُهَا وَآلَةُ التَّنْظِيفِ
وَسَكَنٌ بِمَلِكٍ أَوْ إِجَارَةٌ
وَإِنْ أَرَادَ قَطْعُهَا مِنْ دِينِهَا
فَأُثْبِتَ لَهَا الْمَذْكُورَ لَوْ رَجَعِيَّةً
وَاسْقِطُهُ فِي الْبَائِنِ دُونَ حَمَلٍ
لَهُ إِلَّا لِعَادَةٍ أَوْ لِسَقَمٍ
وَأَوْجِبُوا نَفَقَةَ الْأَوْلَادِ
فِي حَالَةِ الصَّغَرِ وَالْفَقْرِ لَهُمْ
وَزِدْ عَلَى الْأُنْثَى إِلَى زَوَاجِهَا
فِي حَالَةِ الْفَقْرِ وَلَا يُشْتَرَطُ
نَفَقَةُ الْأَبَاءِ وَالْأَوْلَادِ
وَلَيْسَ يُلْزَمُ بِكَسْبِهِ لَذَا
نَفَقَةُ الْأَبَاءِ فِيمَا قَدْ مَضَى
نَفَقَةُ الْأَبِ عَلَيْهِ وَعَلَى
وَلَدِهِ وَهِيَ تُوزَعُ عَلَى
نَفَقَةِ الْحُرَّةِ إِنْ تَزَوَّجَتْ
وَالْعَكْسُ فِي أَوْلَادِهِ لَا تُلْزَمُ

إِخْدَامُهَا الْغَيْرَ بِلَا نَكِيرٍ
إِلَّا كَنَسَجٍ قَالَ ذَا مُصَرِّحَنْ
يُعْطَى لَهَا بِحَسَبِ الْمَأْلُوفِ
وَالْخُلْفُ فِي الثَّمَنِ لِلنَّفَقَةِ
يَجُوزُ فِي حَالِ الْمَلَا لَا غَيْرَهَا
وَاسْقِطُهُ بِالنَّشُوزِ بِالْكُلِّيَّةِ
وَأَوْجِبُوا إِرْضَاعَ أُمِّ الطِّفْلِ
فَلَا عَلَيْهَا بَلْ عَلَيْهِ الظَّرُّ ثُمَّ
أَبْنَاءَ صُلْبٍ لَا عَلَى الْأَجْدَادِ
وَاسْقِطُهُ بِالْبُلُوغِ مَعَ صِحَّتِهِمْ
وَالْأَبَوَيْنِ زِدْهُمَا وَجُدْ بِهَا
فِي ذَا اتِّفَاقِ الدِّينِ ذَا مَا ضَبَطُوا
مِنْ بَعْدِ نَفْسِهِ بِلَا عِنَادٍ
وَلَا بَيْعٍ لِلْعَقَارِ قُلْ بَذَا
تَسْقُطُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِالْقَضَا
زَوْجَتِهِ لَوْ أَجْنَبِيَّةً عَلَى
أَوْلَادِهِ فِي حَالَةِ الْيُسْرِ أَعْمَالًا
عَبْدًا فَتُلْزَمُ وَخُلْفٌ فِي الْأَمَةِ
نَفَقَةُ لَهُمْ عَلَيْهِ حَكَمُوا

نَفَقَةُ السَّيِّدِ لِلْعَبِيدِ
كَالشَّانِ فِي الدَّوَابِ أَوْ ذَبْحِ لَهَا
سَيِّدُهَا مِنْ أَجْنَبِيٍّ هَلْ عَلَيْهِ
وَلَا يَضُرُّ سَيِّدُ بَرِّ زَوْجَهَا

تَلَزَمُ أَوْ يَبْعُ عَلَى الْمَعْهُودِ
وَالْخُلْفُ فِي الْأَمَةِ إِنْ زَوَّجَهَا
نَفَقَةُ أَوْلَى بِتَفْصِيلٍ لَدَيْهِ
كَالزَّوْجِ لِلْسَيِّدِ أَيْضاً نَصَّهَا

باب في الحضانة

حَضَانَةُ لِلْأُمِّ ثُمَّ أُمُّهَا
فَالْأَخْتُ فَالْعَمَّةُ بِنْتُ الْأَخِ ثُمَّ
وَيَسْقُطُ التَّرْتِيبُ إِنْ لَمْ يَسْتَحِقْ
تَسْقُطُ بِالسَّفَرِ أَوْ بِالضَّرَرِ
إِلَّا إِذَا الزَّوْاجُ لِلْجُدُودِ
وَفِي اسْتِطَانِ ذَا الْوَلِيِّ فِي بَلَدٍ
إِلَّا إِذَا رَضِيَ مَنْ يَحْضُنُهُ
حَضَانَةُ الذَّكَرِ لِلْبُلُوغِ زِدْ
كَرَاءُ مَنْسَكٍ عَلَى الْأَبِ وَقِيلَ
هَلِ الْحَضَانَةُ مِنْ حَقٍّ مَنْ حَضَنَ
يُبْنَى عَلَى ذَا أَنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ
تَعْرِيفُهُ الْمَحْضُونُ مَنْ لَا يَسْتَقِيلُ

فَخَالَةٌ فَجَدَّةُ الْأَبِ عِهَا
الْأَفْضَلُ مِنْ عَصَبَةٍ تَرْتِيبُهُمْ
أَوْلَاهُمْ وَتَسْقِلُ بَعْدَ نِطْقٍ
أَوْ عَدَمِ السَّيِّدِ تَزْوُجُ دُرِي
لِلطِّفْلِ فَأَبْقِهِ عَلَى الْمَعْهُودِ
أَخْذَهُ مَعَهُ إِذَا كَانَ رَشِداً
بَسَفَرٍ مَعَهُ فَأَبْقِهِ لَهُ
إِثْغَارُهُ وَالْأُنْثَى بِالْإِثْغَالِ عِنْدَ
أَدَاؤِهَا لِحِصَّةٍ مِنْ ذَا الْقَبِيلِ
أَوْ حَقٍّ مَنْ حَضَنَ خُلْفٌ قَدْ عَلِنَ
يُسْقِطُهَا فَذَا لَهُ حَقٌّ قَمِنْ
كَذِي الْجُنُونِ وَالصَّبَا ذَاكَ نُقِلَ

كتاب الطلاق

فَأَرْبَعٌ مِنَ الشُّرُوطِ إِنْ تَقَعِ
يَكُ الطَّلَاقُ سُنَّةً حِينَ يَقَعِ

يَكُونُ وَاحِدًا فِي طَهْرٍ لَمْ يَمَسْ
 وَفِي اخْتِلَالِ أَحَدِ الشُّرُوطِ
 وَيَمْنَعُ الطَّلَاقُ فِي الْحَيْضِ وَإِنْ
 وَبَائِنُ الطَّلَاقِ بِالْخُلْعِ يَقَعُ
 قَبْلَ الدُّخُولِ وَطَّلَاقُ الْحَاكِمِ
 وَمَا سِوَى ذَا فَهُوَ رَجْعِيٌّ يَكُونُ
 وَعَدَدُ الطَّلَاقِ وَاحِدٌ إِلَى
 تَأْخُرٍ فِي نَسَقٍ أَوْ غَيْرِهِ
 وَإِنْ تَزَوَّجْتَ بِأَجْنَبِيٍّ
 إِلَّا إِذَا كَانَ ثَلَاثًا وَاحِكُمْ
 فِيهِ كَذَا الْخُلُوءِ مِنْ حَيْضٍ نَفْسُ
 لَمْ يَكُ سُنِيًّا عَلَى الْمَضْبُوطِ
 وَقَعَ يُؤْمَرُ بِالرَّجُوعِ فَاسْتَبْنِ
 وَثَلَاثَ رَدَّةٍ ذَاكَ سُمِعَ
 إِلَّا فِي عُسْرٍ وَإِلَاءٍ فَاعْتَمِ
 قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّةٍ لَهَا يَرُونَ
 ثَلَاثَةَ وَنَفَذَ لَهَا بِلَا
 كَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَقُلْ بِهِ
 لَا يَهْدِمُ الطَّلَاقُ يَأْ أَخِي
 فِي الْعَبْدِ بِاثْنَتَيْنِ أَقْصَاهُ تُمِي

باب في أركان الطلاق

وَيَقَعُ الطَّلَاقُ بِاللَّفْظِ كَذَا
 أَرْكَائِهِ ثَلَاثَةٌ مُطْلَقَةٌ
 حُصُولُهُ مِنْ مِسْلَمٍ وَقَدْ عَقَلَ
 وَيَلْزَمُ السَّكْرَانُ فِي الْمَشْهُورِ
 وَقِيلَ ذَا فِي الْقَوْلِ لَا فِي الْفِعْلِ
 كَشُرْبِ خَمْرٍ أَكْلِ خَنْزِيرٍ وَرَدَّ
 وَنَفَذَ الطَّلَاقُ لِلْمَحْجُورِ
 وَفِي نِكَاحِهِ فَتَخْيِيرُ الْوَلِيِّ
 مَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ أَيْضًا هَكَذَا
 كَذَا مُطْلَقٌ وَرَدَ لَهُ صِعْهُ
 وَرَدَ لَهُ الْبُلُوغُ هَكَذَا نُقِلَ
 وَالْعَكْسُ فِي الْإِكْرَاهِ فِي الْأُمُورِ
 وَإِنْ عَلَى الْكُفْرِ فَقُلْ بِالْقَتْلِ
 وَأَنْفِ ضَمَانًا إِنْ عَلَى الْوَاجِبِ قَدْ
 إِنْ كَانَ بِالْعَا عَلَى الْمَأْثُورِ
 فِي الرَّدِّ وَالْإِمْضَا وَذَا أَمْرٌ جَلِي

نَفَذَ طَلَّاقَ الْعَبْدِ وَالْمَرْيُضِ
لَوْ بَعْدَ عِدَّةٍ وَلَوْ تَزَوَّجَتْ
وَيَلْحَقُ الطَّلَاقُ بِالزَّوْجَةِ أَوْ
تَشْطِيرُهَا بِالْعُضْوِ أَوْ بِالنِّصْفِ قُلْ
عَلَى خِلَافٍ فِيهِ كَالْكَلَامِ
وَعَدُ أَلْفَاظِ الطَّلَاقِ وَجَدَتْ
فَالْحُكْمُ فِي ذَا أَنْ يُنْفَذَ عَلَيْهِ
وَالثَّانِي قُلْ كِنَايَةً ظَاهِرَةً
ثَالِثُهَا كِنَايَةً مُحْتَمَلَةً
وَرَابِعُهَا فَعْيُرُ مَا تَقَدَّمَ مَا
يَكُونُ بِالثَّلَاثِ إِنْ بِهَا نَطَقَ
مُفْرَقًا لَهَا كَذَا إِنْ عَطَفَا
فِي مَنْ لَهُ الرِّجْعَةُ فِيهَا مُطْلَقًا
وَلَفْظُ أَنْتِ طَالِقٌ فَوَاحِدُهُ
وَلَفْظُ بَائِنٌ وَبَتَّةٌ بَتْلَةٌ
فَمَعَ خُلِعَ إِنْ يَكُنْ فَوَاحِدُهُ
وَمَعَهُ بَغِيرِ خُلِعَ فَاخْتَلَفَ
هَلْ يُقْضَى مَا دُونَ الثَّلَاثِ مِنْ عَدَدٍ
فَهِيَ ثَلَاثٌ فِي الَّتِي قَدْ دَخَلَا

وَإِنْ يَمُتْ فَلَا رُتْ بِالتَّخْضِيعِ
إِنْ كَانَ ذَا الطَّلَاقِ مِنْهُ قَدْ ثَبَتَ
فِي عِدَّةٍ رَجْعِيَّةٍ كَمَا رَوَوْا
تَكْمِيلُهُ كَشَعْرٍ كَمَا نُقِلَ
فَصَلَّيْنِ عَلَى النَّبِيِّ الْإِمَامِ
فِي أَرْبَعِ صَرِيحِهَا كَطَلَّقْتَ
مَا لَمْ تَكُنْ قَرِينَةً جَرَتْ إِلَيْهِ
كَلَفْظِ سَرَحْتُ فَبِذَلِكَ طَلَّقَهُ
كَإِلْحَاقِي وَخَوَّاهَا فَبِذَلِكَ
كَهَوَّلَهُ اسْقِنِي فَبِذَلِكَ لِمَا
أَوْ مَا سِوَى التَّكْيِيدِ فِي حَالِ التَّسْقِ
بِالْوَاوِ أَوْ بِالْفَا أَوْ إِنْ قَدْ أَرْدَفَا
أَوْ بَائِنٍ فِي الْإِتِّصَالِ حَقَّقَا
إِلَّا لِنِيَّةٍ سِوَاهَا نَوَّاهُ
بَائِنَةً مُحْتَمَلَةً فِي الْعَدَّةِ
كَعَدَمِ الدُّخُولِ خُذْ مَا نُقِلَهُ
فِيهِ كَذِي التَّسْرِيعِ وَالْفِرَاقِ صِفْ
وَالْحُكْمُ فِي التَّحْرِيمِ حُكْمُهُ اسْتَفْهَدَ
بِهَا وَنِيَّةٌ سِوَاهَا قِبَلًا

عَلَى خِلَافٍ وَإِذَا الطَّلَاقُ كَانَ
وَنِيَّةً فَقَطْ فَلَا طَلَاقَ فِي
إِنْ لَمْ يُرِدْهُ كَالَّتِي ذَاكَ اسْمُهَا
إِشَارَةُ الْأُخْرَسِ كَالصَّرِيحِ فِيهِ
كِتَابَةُ الطَّلَاقِ لِلْعَازِمِ قُلْ
وَيَعُودُ تَكُونُ بَائِنًا عَلَيْهِ
لَا شَيْءَ فِي الْمُمْسِكِ عَنْ يَمِينِهِ
كَالشَّكِّ فِي الطَّلَاقِ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ
وَمُتَيِّقُ الطَّلَاقِ ثُمَّ شَكَّ
إِنْ ادَّعَتْ عَلَيْهِ بِالطَّلَاقِ
وَإِنْ أَتَتْ بِشَاهِدٍ حَلَفَ هُوَ
وغيرُ ذَا لَا شَيْءَ يُلْزَمُ عَلَيْهِ
وَالْقَوْلُ لِلزَّوْجِ إِذَا هُوَ حَلَفَ
فِي حَالِ الْإِدْعَا عَلَيْهِ الْحِنْثُ فِي

بِالْفَلْظِ وَالنِّيَّةِ نَفَذَ ذَا اسْتِبَانِ
الْأَشْهَرِ كَالْفَلْظِ فَقَطْ فَلْتَعْرِفِ
وَالْهَزْلُ وَالْجَدُّ سَوَا ذَكَرَهَا
وَهِيَ كِنَايَةٌ لِقَادِرٍ عَلَيْهِ
يُلْزَمُ لَهُ لَا مُتَرَدِّدٌ حَصَلَ
وَقِيلَ تَحْرُمُ أَوْ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ
بَعْدَ تَلْفِظِ بَطَالِقٍ عِوَاهِ
وَالْعَكْسُ إِنْ شَكَّ فِي حِنْثٍ يَأْنِيهِ
فِي عَدَدٍ لَهُ فَبَيَّنَّا قَدْ سَلَكَ
أَتَتْ بَعْدَ لَيْنٍ بِالْإِتِّفَاقِ
وَالْأَفَالَسُجْنُ مُقَرَّرٌ لَهُ
وَلْتَمَنَعَنَّ نَفْسَهَا ذَا مُقْتَضِيهِ
بِالْعِتْقِ أَوْ طَلَاقِهَا ذَاكَ عُرِفَ
حَلْفِهِ فَحَقَّقْنَا ذَا وَاعْرِفِ

باب في تعليق الطلاق

مُعَجَّلُ الطَّلَاقِ فِي الْحِينِ يَقَعُ
يُبْلَغُهُ كَذَا مُحَقَّقُ الْوُقُوعِ
كَذَا مُعَلَّقٌ عَلَى مَشِيئَةٍ
وَحَيْثُ عُلِقَ عَلَى مَا يُمَكِّنُ

كَذَا مُعَلَّقٌ عَلَى عُمُرٍ سُمِعَ
أَوْ يَجْهَلُ الْوُقُوعَ نَفَذَ لِلْجَمِيعِ
رَبُّ الْعِبَادِ أَوْ جَمَادٍ فَاتَّبَعَتْ
أَوْ لَا: فَيُتَظَرَّرُ فَذَلِكَ بَيْنُ

مِثْلَ دُخُولِ الدَّارِ أَوْ مَشِيئَةِ
وَالْخُلْفُ فِي الْغَالِبِ لِلْوُقُوعِ هَلْ
إِنْ عُلِقَ الطَّلَاقُ بِالزَّوْاجِ مِنْ
حَصَلَ كَالْتَصْرِيحِ بِاسْمِ امْرَأَةٍ
وَأَنْ يَقُلَ مَتَى طَلَّقْتُ طَلَّقْتُ

زَيْدٍ كَمَنْ يَصِلُ لِعِلْمِهِ أَثَبَتْ
يُلْحَقُ بِأَيِّ ذَيْنِ كُلُّ ذَا ثَقُلَ
قَرِيْبَةٍ أَوْ قَيْلَةٍ يَقْعُ إِنْ
وَالْعَكْسُ إِنْ عَمَّ جَمِيعَ النَّسَبِ
تَلَزَمَهُ الثَّلَاثُ هَكَذَا ثَبَتَ

باب في الخلع

وَالْخُلْعُ جَائِزٌ إِذَا قَدْ رَغِبَتْ
وَأِنْ يَكُ الْإِكْرَاهُ مِنْهُ أَوْ ضِرَارُ
وَشَرْطُ مَبْدُولٍ لَهُ يَصِحُّ أَنْ
وَأَمْنُهُ إِنْ جَرَّ لِكَالسَّلَفِ أَوْ
يَكُونُ مِنْ رَشِيدَةٍ عَنْ نَفْسِهَا
كَالْأَبِ عَنْ صَغِيرَةٍ لَا غَيْرِهِ
مِنْ أَبٍ أَوْ وَصِيٍّ لِزَوْجَتِهِ
وَالْخُلْعُ مِنْ مَرِيضَةٍ قَدْ اخْتَلَفَ

فِرَاقَ زَوْجِهَا اخْتِيَارًا عَمِلَتْ
نَقَذَ طَلَاقًا دُونَ خُلْعٍ ذَا يُصَارُ
يُمْلِكُ ثُمَّ بِالْعُرُورِ جَوَّزَنَ
تَأَخَّرَ بَدَيْنِ هَكَذَا رَوَوْا
وَأَمَّةٍ يَكُونُ مِنْ سَيِّدِهَا
وَهُوَ عَنِ الزَّوْجِ الصَّغِيرِ قُلُوبُهُ
وَالْمَنْعُ فِي سَفِيْهِةٍ قَدْ ثَقَلَتْ
فِيهِ فَذَاكَ حُكْمُهَا كَمَا عُرِفَ

باب في التملك والتوكيل والتخير

تَوَكَّلَ الزَّوْجَةُ فِي طَلَاقِهَا
مِنْ طَلَقَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ أَكْثَرًا
وَالْعَكْسُ فِي التَّمْلِيكِ لَا يَغْزِلُهَا
قَبُولُهَا بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ

يَجُوزُ وَالتَّقْيِيدُ حَقٌّ حُكْمُهَا
وَالْعَزْلُ إِنْ أَحَبَّ حُكْمٌ قُرَرَا
وَهُوَ تَمْلِيكُ لَهَا عِصْمَتَهَا
وَجَازَ أَنْ تَفْعَلَ كُلَّ فِعْلٍ

لَهُ مُنَاكَرُتْهَا إِنْ أَخَذَتْ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ إِنْ فَعَلَتْ
 سُكُوتُهَا لَا يُسْقِطُ التَّمْلِيكَ بَلْ تَبْقَى لِأَمْرِ حَاكِمٍ كَمَا نُقِلَ
 وَقِيلَ يَبْطُلُ فِي حَالِ الْإِفْتِرَاقِ مِنْ مَجْلِسِ رُويَ ذَا بِلَا نِفَاقٍ
 وَالْحُكْمُ فِي التَّخْيِيرِ إِنْ خَيْرَهَا أَخَذَ ثَلَاثَ أَوْ بَقَا عَصَمَتِهَا
 إِنْ أَخَذَتْ دُونَ الثَّلَاثِ يَبْطُلُ إِلَّا لَشَرَطِ دُونِهَا فَيَعْمَلُ

باب في الرجعة

وَالْحُكْمُ فِي ارْتِجَاعِ مُرْتَجِعَتِهِ يَنْدَبُ الْإِشْهَادُ وَلَا صَدَاقٌ قُلْ
 وَعَدَمُ الْإِذْنِ لَهَا يُغْتَفَرُ لَا يَنْعُ الْمَرَضُ وَالْإِحْرَامُ مِنْ
 وَقَبْلَ رَجْعَةٍ فَحَرَّمَ وَطَأَهَا وَمُدَّعِيهِ بَعْدَ مَا قَدْ انْقَضَتْ
 نِيَّتُهُ مَعَ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَعَلَهُ وَلَا وَلِيَّ إِنْ فِي عِدَّةٍ حَصَلَ
 أَوْ سَيِّدِ الْأَمَةِ هَذَا قَرَّرُوا رَجَعَتْهَا إِلَّا لِبَائِنٍ غُلْنُ
 وَالزَّمْ لَهَا نَفَقَةً وَإِرْثَهَا عِدَّتُهَا فَكَاذِبٌ مَا لَمْ يُتَّ

باب في العدة والاستبراء وما يتصل بهما

وَكُلُّ فَسْخٍ أَوْ طَلَاقٍ يَجِبُ فِيهِ لِذِي الْمَرْأَةِ عِدَّةٌ لَهَا
 فَإِنْ يَكُنْ بَعْدَ الدُّخُولِ وَجَبَتْ وَبَعْدَ خُلُوعِ الْإِنْكَارِ الْمَسِيسُ
 وَهِيَ عَلَى ثَلَاثِ أَنْوَاعٍ تَكُونُ لِمَنْ تَحِيضُ فَثَلَاثَةُ قُرُوءٍ
 فِيهِ الصَّدَاقُ كَامِلًا فَيُطْلَبُ وَأَعْكَسُ فِي غَيْرِ ذَا وَفَصَّلَ أَمْرَهَا
 وَقَبْلَهُ لَا عِدَّةَ قَدْ لَزِمَتْ مِنَ الْجَمِيعِ عِدَّةٌ فِيهِ فَفَسْخُ
 مِنَ الطَّلَاقِ قَالَ ذَا أَهْلِ الْفُنُونِ طَهَّرَ وَوَضَعَ حَامِلٍ فَلَا تَسْوُ

ثَلَاثَةَ مِنَ الشُّهُورِ عِدَّةٌ
تَطْلِقُهَا لَهَا فِي طَهْرٍ يُحْسَبُ
أَمَّا النِّسَاءُ فَهُنَّ قُلٌّ ثَلَاثَةٌ
مُعْتَادَةٌ فَهِيَ ذَاتُ الْحَيْضِ قُلٌّ
فَإِذَا تَكَمَّلَ قُرُوعُهَا وَلَوْ
وَالْحُكْمُ فِي الْمُرْتَابَةِ اعْتِدَادُهَا
تَمَكُّتُ تِسْعَةً مِنَ الشُّهُورِ ذَا
بَدُونٍ إِرْضَاعٍ وَدُونِ مَرَضٍ
وَذَلِكَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْحَيْضُ حَاصِلًا
قُرْءًا وَتَسْتَأْنَفُ لِلتَّسْعَةِ ثُمَّ
وَحَيْضُهَا إِنْ كَانَ بَعْدَ السَّنَةِ
وَالْإِرْتِفَاعُ لِرِضَاعٍ تَنْتَظِرُ
وَالْمُسْتَحَاضَةُ بِلَا تَمْيِيزِ
وَحَالَةُ التَّمْيِيزِ خُلْفٌ قَدْ ثَبَتَ
وَعِدَّةُ الْحَمْلِ بِالْإِنْفِصَالِ
وَفِي ارْتِيَابِهَا لِأَقْصَى أَمَدِهِ
يَأْسَةُ صَغِيرَةٌ فَلِأَشْهُرٍ
إِلْعَاؤُهَا يَوْمَ الطَّلَاقِ قَدْ ثَبَتَ
وَيَهْدُمُ الْمَوْتُ طَلَاقَ الرَّجْعَةِ

صَغِيرَةٌ وَهَكَذَا الْيَأْسَةُ
وَرَابِعٌ فِي حَيْضَةٍ ذَا يُطْلَبُ
فَمُسْتَحَاضَةٌ كَذَا الْمُرْتَابَةُ
لَا غَيْرَهَا فَاحْفَظْ وَحَقِّقْ ذَا تَلَّ
كَانَتْ مِنَ السِّنِّينِ هَكَذَا حَكُوا
بِأَشْهُرٍ ثَلَاثَةٍ وَقَبْلَهَا
بِسَبِّ ارْتِفَاعِ حَيْضٍ هَكَذَا
فَمَكَّتْهَا لِمُدَّةِ الْحَمْلِ رُضِي
وَأِنْ يَكُنْ حَسَبَتِ الْمَاضِي فَقُلْ
تَعْتَدُ بَعْدَهُ كَمَا مَضَى عِلْمُ
تُلْغِي وَذَلِكَ لِتَمَامِ الْعِدَّةِ
حَيْضًا وَفِي الْمَرَضِ خُلْفٌ اسْتَقَرَّ
فَكَالْمُرْتَابَةِ عَلَى التَّرْكِيزِ
فِي حُكْمِهَا فَانْظُرْهُ فِي الْأَصْلِ وَبُتَ
لِكُلِّهِ وَذَلِكَ مِنْ حَالَاتِ
وَالْخُلْفُ جَاءَ مُصَرَّحٌ فِي عِدَّتِهِ
أَهْلَةً وَتَمَّ مِمَّنْكَسَرُ
وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَكُلٌّ قَدْ ثَبَتَ
وَالْعَكْسُ فِي الْبَائِنِ فَاْمُضِ لِي

وَرَجْعَةُ هَادِمَةٍ لِلْعِدَّةِ
وَفِي طَلَاقِهِ بَدُونِ الْإِرْتِجَاعِ
وَإِنْ يَكُنْ بَعْدَ الدُّخُولِ اسْتَأْنَفَتْ
وَإِنْ تَكُنْ فِي عِدَّةٍ تَزَوَّجَتْ
مِنْهُ فَقِيلَ عِدَّةُ الْإِثْنَيْنِ
وَعِدَّةُ الْأَمَةِ قُلُ قُرْعَانٍ
كَالشَّانِ فِي صَغِيرَةٍ وَيَأْسَسُهُ
وَعِدَّةُ الْوَفَاةِ فِي ذَا الْبَابِ
وَحَمْلُهَا بِوَضْعِهَا عَلَى خِلَافٍ
وَاشْتَرَطُوا الْحَيْضَ لِمَنْ تَحِيضُ فِي
وَحَيْثُ لَمْ تَحِيضْ فَلَا رَيْبَ
وَحَالَةِ الْإِحْسَاسِ فِي الْبَطْنِ لَهَا
وَمُسْتَحَاضَةً فِي ذِي الْوَفَاةِ
فِي الْأَرْبَعِ الْأَشْهُرِ وَالْعَشْرِ وَقِيلَ
وَعِدَّةُ الْأَمَةِ كَالْحُرَّةِ فِي
وَنَصْفُهَا فِي عِدَّةِ الْوَفَاةِ ثُمَّ
وَحَيْضَةٌ وَاحِدَةٌ أُمُّ الْوَلَدِ
وَيُشْرَعُ الْإِحْدَادُ لِلزَّوْجَةِ فِي
صَغِيرَةٍ أَوْ أَمَةٍ أَوْ حُرَّةٍ

بَوْطَاءٍ أَوْ بَغَيْرِهِ فِي الرَّجْعَةِ
تَبْنِي وَلَوْ لِبَائِنٍ بِلَا نِزَاعٍ
مِنَ الْأَخِيرِ حُكْمُ هَذَا قَدْ ثَبَتَ
وَدَخَلَ الثَّانِي بِهَا وَفُصِّلَتْ
وَقِيلَ لِلْأَخِيرِ دُونَ مَائِنٍ
وَالْحَمْلُ كَالْحُرَّةِ فِي ذَا الشَّانِ
فَانْظُرْ لِمَا نَقَلْتُهُ وَفَصَّلَهُ
أَرْبَعَةٌ وَعَشْرٌ فِي الْكِتَابِ
أَوْ أَبْعَدُ لِلْأَجْلَيْنِ لَا تَخَافُ
عِدَّتِهَا مِنَ الْوَفَاةِ فَأَعْرِفْ
مَسْلُكُهَا وَتِلْكَ لَا تُعَابُ
فَأَكْثَرُ الْأَمَدِ لِلْحَمْلِ لَهَا
جَرَى الْخِلَافُ فِيهَا لِلْأَثْبَاتِ
تِسْعَةُ أَشْهُرٍ عَلَى الَّذِي نُقِلَ
حَمْلٌ وَفِي الشُّهُورِ فَافْهَمْ وَاعْرِفْ
فِي عِدَّةِ الطَّلَاقِ فِي الْأَقْرَاءِ ثُمَّ
وَفِي الشُّهُورِ بِثَلَاثٍ تُعْتَمَدُ
فَقَدْ لَزَّوْجَهَا بِمَوْتٍ فَأَعْرِفْ
كَذَا الْكِتَابِيَّةِ كُلاًّ أَثْبَتَ

وَأَعْكُسُ فِي أُمٍّ وَلَدٍ وَأَمْتُهُ
وَأَوْجِبُ السَّكْنَ وَالْإِثْفَاقَ مِنْ
كَانَ وَلِلْبَائِنِ سُكْنَاهَا فَقَطُّ
وَلَمْ تُصَدَّقْ فِي ادِّعَاءِ الْحَمْلِ
وَأَثَبْتُ لَهَا السَّكْنَ فِي الْوَفَاةِ إِنْ
مِنْ زَوْجِهَا أَوْ دَارٍ لِلْإِمَارَةِ
وَلَيْسَ مِنْ نَفَقَةٍ لَهَا إِذَنْ
وَتَلْزَمُ الْبَيْتَ فِي عِدَّةٍ لَهَا
خُرُوجُهَا يُمْنَعُ إِلَّا لِضَرَرٍ
إِنْ كَانَ فِي النَّهَارِ وَاحْكُمُ بِالْبَقَا
خُرُوجُهَا لغيرِ ذَا تُمْنَعُ مِنْ
وَأُثْبِتُوا الْمُتَعَةَ لِلْمُطَلَّقةِ
أَوْ إِنْ يَكُنْ بِسَبَبِ الْخُلْعِ لَهَا
وَالْخُلْفُ فِي التَّخْيِيرِ وَالتَّمْلِيكِ هَلْ
وَالِاسْتِبْرَاءُ وَاجِبٌ لِلْأَمَةِ
وَالِإِثْفَاقُ مِنْهُمَا يَجُوزُ إِنْ
يَكُونُ أَيْضاً بِزَوَالِ مِلْكٍ أَوْ
وَاسْتِبْرَاءِ الْحُرَّةِ مِنْ زَنَى لَهَا
وَأَمَةُ بِحَيْضَةٍ وَالْحَامِلُ

فَلَا تُحْدَانِ فَحَقَّقْ عِلَّتَهُ
زَوْجٍ لِرَجْعِيَّتِهِ وَالْحَمْلُ إِنْ
إِلَّا إِذَا الْحَمْلُ بِهَا قَدْ ارْتَبَطَ
حَتَّى يُحَقَّقَ كَمَا فِي النَّقْلِ
كَانَ بِمِلْكٍ أَوْ كِرَا نَقْدٍ عَلَيْنِ
وَالْعَكْسُ فِي الْمَسْجِدِ جَا لِعِلَّةِ
مِنْ مَالِ زَوْجِهَا وَلَا الْحَمْلُ قِمْنُ
وَذَاكَ لِلْجَمِيعِ حُكْمُ شَرْعِهَا
كَهَدْمٍ أَوْ لِحَاجَةٍ فَذَا يُقَرَّرُ
فِي مَنْزِلٍ بَعْدِ اثْتِقَالِ حَقَّقَا
ذِي إِمْرَةٍ فَذَاكَ شَأْنُهُ إِذَنْ
إِلَّا فِي فُسْخٍ أَوْ لِعَانٍ فَابْطَلَهُ
كَكُلِّ فِرْقَةٍ أَتَتْ مِنْ عِنْدِهَا
تَكُونُ مُتَعَةً لَهَا أَوْ لَا تَصِلُ
مِنْ مُشْتَرٍ وَبَائِعِ الرَّائِعَةِ
كَانَ عَلَى وَاحِدَةٍ اسْتِبْرَاءُ قِمْنُ
مَوْتِ لِسَيِّدٍ أَوْ الزَّئِي رَوَا
أَوْ اغْتِصَابِ بَثَلَاتِ حُكْمِهَا
بَوْضِعِهَا فَذَاكَ جَا مُفَصَّلُ

وَسُوءُ ظَنٍّ سَبَبُ اسْتِبْرَاءٍ
وَيَحْرُمُ الْوِطْءُ أَوْ اسْتِمْتَاعُهُ
وَيُسْتَحَبُّ وَضْعُكَ الْأَمَةَ فِي
أَوْ كَانَ سَيِّدًا لَهَا قَدْ وَطِئَا
عِنْدَ أَمِينَةٍ فَإِنْ يَكُنْ ظَهَرُ
وَأِنْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِهِ فَخَيْرٌ
ضَمَانُهَا فِي فَتْرَةِ الْمَوَاضَعَةِ

عَلَى التَّفَاصِيلِ بِلَا مِرَاءٍ
فِي حَالَةِ اسْتِبْرَائِهَا فَصَّلَهُ
حَالَ شِرَائِكَ لَوْطِئَهَا قِفْ
وَلَمْ يَنْ حَمْلٌ فَكُلٌّ ذَا رَأَى
حَمْلٌ مِنَ الْبَائِعِ رُدَّتْ ذَا اشْتَهَرَ
مُبْتَاعَهَا أَغْنَى بِهَذَا الْمُشْتَرِي
مِنْ بَائِعٍ لَهَا بِلَا مُنَازَعَةٍ

باب في الإيلاء

إِيْلَاءُ زَوْجٍ بِيَمِينٍ أَوْ طَّلَاقُ
الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ مَعَ زِيَادَةٍ
عَنْ وَطْءِ زَوْجَةٍ أَوْ تَرْكِ وَطْئِهَا
فَاضْرِبْ لَهُ الْأَجَلَ ثُمَّ إِنْ يَعُدْ
وَشَرَطْ ذَا سَلَامَةٍ مِنْ مَانِعٍ
وَالْعَبْدُ بِالنِّصْفِ لِحُرٍّ فِي الْأَجَلِ
وَالْفَيءُ بِالْمَغِيبِ لِلْحَشْفَةِ
فِي قُبُلٍ وَالْقَوْلُ أَنَّهُ وَطِئَ
وَأَجَلَ الْإِيْلَاءِ فِي الْحَلْفِ فِي
مِنْ يَوْمٍ رَفَعَهَا لِحَاكِمٍ إِلَى
وَأِنْ يَكُنْ فِي فِعْلٍ غَيْرِهِ قُضِيَ

أَوْ عَتَقَهُ لِمُدَّةٍ بِالْإِتِّفَاقِ
لَهَا مُؤَثَّرُهُ فَخُذْ مَفَادَهُ
بِلَا يَمِينٍ حَاصِلٍ مِنْ زَوْجِهَا
يُتْرَكُ وَإِلَّا فُرْقَا ذَاكَ اعْتَمِدْ
كَالْجَبِّ وَالْخَصْنِ وَنَحْوِهِ فَعِ
وَأَمْهَلُهُ إِنْ قَالَ سَيَعْمَلُ الْعَمَلَ
أَوْ اقْتِضَاضِ الْبُكَرِ دُونَ مَرِيَّةٍ
مُصَدَّقٍ فِيهِ بِإِخْبَارِ النَّبَأِ
طَلَقِهَا عَلَى أُمُورٍ فَاقْتَفِ
بِرٍّ يَمِينِهِ فَذَاكَ نُقْلًا
عَلَى اجْتِهَادِ حَاكِمٍ فَيَمْضِي

باب في الظهار

وَالْحُكْمُ فِي الظَّهَارِ أَنْ يُكْفَرَ
 مِنْ بَالِغٍ وَشَرُطُ الْإِسْلَامِ عُرْفُ
 صَرِيحِهِ بِلَفْظِ ظَهَرَ نَظَقًا
 يَكُونُ مِنْ أُمٍّ وَمَنْ فِي حُكْمِهَا
 تَكْفِيرُهُ بِالْعَتَقِ أَوْ صِيَامِهِ
 وَذَا عَلَى التَّرْتِيبِ لِلْوُجُوبِ فِيهِ
 صِيَامُهُ شَهْرَيْنِ شَرَطُهَا الْوَلَاةُ
 إِطْعَامُهُ سِتِينَ شَرْطُ فِي الْعَدَدِ
 إِنَّ عَقْدَ الْعَزْمِ عَلَى الْوَطْءِ يُرَى
 وَالْعَقْلُ بِاللَّفْظِ وَشَبْهِهِ وَصِيفُ
 وَدُونُهُ فَهُوَ كِنَايَةٌ انْطَقَا
 مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ جَاءَ نَصُّهَا
 وَالثَّلَاثُ الْإِطْعَامُ جَاءَ بِنَصِّهِ
 وَشَرُطُ عِتْقِهِ لِمُسْلِمٍ نَبِيَّةُ
 إِلَّا لِسَهْوٍ أَوْ لِعُذْرِ قِبَلَاةٍ
 رَزَقْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكَ الرَّشْدُ

باب في اللعان

وَيُشْرَعُ اللَّعَانُ لِلزَّوْجَيْنِ
 وَاشْتَرِطَ الْإِسْلَامُ لِلزَّوْجِ فَقَطُ
 فِي عِصْمَةِ الزَّوْجَةِ أَوْ فِي الْعِدَّةِ
 سَبَبُهُ رَمَى زَيْلٍ لَزَوْجَتِهِ
 مَا لَمْ يَطَّأ مِنْ بَعْدِ رُؤْيَةٍ لَهَا
 مِنْ فَاسِدٍ لَهُ وَمِنْ صَحِيحِهِ
 لِأَمَدِ الْحَمْلِ وَلَفْظُهُ مَقُولُ
 أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَى الْعَمَلَ
 إِنْ كَانَ كَاذِبًا. وَحُكْمُهَا تَقُولُ
 إِنْ كَانَا بِالْعَيْنِ عَاقِلَيْنِ
 وَالْعَبْدُ كَالْحُرِّ فِي حُكْمِهِ ضَبْطُ
 وَبَعْدَهَا لِنَفْيِ حَمَلٍ أَثْبَتَ
 مَعَ شَهَادَةِ بَرُؤِيَةٍ فَعِلُهُ
 وَذَاكَ فِي كُلِّ نِكَاحٍ حُكْمُهَا
 وَشَرُطُ نَفْيِ الْحَمْلِ نَفْيُ وَطْئِهِ
 أَرْبَعَ مَرَّاتٍ بِأَشْهَدُ يَقُولُ
 وَاللَّعْنُ فِي خَامِسَةٍ فَذَا نُقِلَ
 أَشْهَدُ مَا رَأَى كَمَا جَاءَ فِي التَّقُولِ

وَمَا زَنْتَ وَأَنْتَهُ وَلَدُهُ
وَيُطْلَبُ اللَّفْظُ مَعَ التَّرْتِيبِ
فِي مَقْطَعِ الْحُقُوقِ مَعَ حُضُورِ
وَيَسْقُطُ الْحَدُّ وَيَنْتَفِي النَّسَبُ
وَفِي نُكُولِ الزَّوْجِ فَالْحَدُّ عَلَيْهِ
وَإِنْ يَكُنْ أَكْذَبَ نَفْسَهُ قُبِيلُ
وَبَقِيَتْ فِي عِصْمَةٍ لَهُ عَلَى
وَشَرَطُ ذَا الثُّبُوتِ لِلزَّوْجِيَّةِ

وَبَعْدَ خَمْسٍ غَضَبًا جَا لَفْظُهُ
وَجَازَ مِنْ أَخْرَسَ ذَا اللَّيِّبِ
جَمَعَ وَبَعْدَ الْعَصْرِ نَدْبُهُ دُرِي
لَوْلَدٍ وَفَرَّقَنُ لَذَا السَّبَبِ
وَيَنْدَبُ الْوَعْظُ قَبْلَ الشُّرُوعِ فِيهِ
وَقَتِ الْمَلَاعَنَةِ فَاحْذَرُ يَا بَيْلُ
أَشْهَرِ الْأَقْوَالِ وَلَا الْعَكْسُ جَلَا
صَلَّ عَلَى الْمَبْعُوثِ لِلْبَرِيَّةِ

كتاب البيوع

باب في أركان البيع

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَلَّ
مَا فِيهِ نَفْعٌ لِلْعِبَادِ حَقًّا
صَلَّى وَسَلَّم عَلَى مَنْ حَلَّا
وَأَلِهَ وَصَحْبِهِ الْهُدَاةَ
وَبَعْدُ فَالْبَيْعُ لَهُ أَرْكَانُ
بَائِعُ الْمُبْتَاعُ ثُمَّ الثَّمَنُ
بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ كُلُّ يُعْمَلُ
وَالشَّرْطُ فِي الْبَائِعِ ثُمَّ الْمُشْتَرِي
وَأَنْ يَكُونَ ذَا تَصَرُّفٍ قَبْلُ

لَنَا الْيُوعَ وَأَبَاحَ كُلاً
وَحَرَّمَ الرِّبَا فَكَانَ مَحَقًّا
بِكُلِّ خَيْرٍ وَهَدَى مَنْ ضَلَّ
قَدْ جَمَعُوا لِأَكْمَلِ الصِّفَاتِ
وَحَدَّثَنَا بِالْخَمْسِ جَا بَيَانُ
وَمُثْمَنٌ وَصِغَةٌ تُبَيِّنُ
عَلَيْهِ وَالتَّصْرِيحُ فِيهِ أَمْثَلُ
تَمَامُ مِلْكٍ أَوْ مُوَكَّلٌ حَرِي
بِالطَّوْعِ لَا الْكُرْهُ فَذَاكَ لَا يَحِلُّ

وغيرُ ذَا يُعْرِفُ بِالْفُضُولِ
 مَنْ يَمْلِكُ الْقَرَارَ لَا سِوَاهُ
 تَصَرَّفُ الْمَحْجُورِ كَالصَّبِيِّ
 إِنْ أُكْرِهَ الْبَائِعُ فِيمَا يَمْلِكُهُ
 وَحَيْثُمَا اسْتَطَاعَ رَدَّ مَا غَضِبَ
 إِنْ كَانَ مُشْتَرٍ لَهُ قَدْ دَفَعَا
 وَالْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ مِنَ الْكُفَّارِ
 إِلَّا كَمُصْحَفٍ أَوْ الرِّقِيقِ
 وَالشَّرْطُ فِي الْمَثْمُونِ ثُمَّ الثَّمَنِ
 وَقُدْرَةُ وَكَوْنُهُ مَعْلُومًا
 لَا الْخَمْرَ وَالْخَشَاشَ أَوْ كَطَيْرٍ
 وَقَدْ جَرَى الْخُلْفُ فِي نَجَسِ الزَّبَلِ
 فِي غَيْرِ مَسْجِدٍ كَذَاكَ اخْتَلَفُوا
 وَالْإِنْتِفَاعُ إِنْ يَكُنْ مُحَرَّمًا
 كَالَةِ اللَّهِ فَمَنْعُهَا ذِكْرُ
 وَالْبَيْعُ لِلْمَجْهُولِ أَمْرٌ يُمْنَعُ
 عَلَى شَرْوِطِهِ الَّتِي تَقَرَّرَتْ
 وَذَاكَ فِي الْمَكِيلِ وَالْمَوْزُونِ
 وَعَكْسُهُ مَا قُصِدَتْ أَحَادُهُ

وَذَاكَ مَوْقُوفٌ عَلَى قَبُولِ
 إِذْ مَلِكٌ غَيْرُهُ عَلَى رِضَاهُ
 يَرْجِعُ أَمْرُهُ إِلَى الْوَلِيِّ
 فَحُكْمُهُ الْغَضَبُ فَذَاكَ مَسْلُكُهُ
 يَأْخُذُهُ بِأَيِّ حَالٍ أَوْ سَبَبٍ
 شَيْئًا رُجُوعُهُ لِعَاصِبٍ
 كَغَيْرِهِمْ أَجْزُ وَلَا تُمَارِ
 إِنْ كَانَ مُسْلِمًا عَلَى التَّحْقِيقِ
 نَفْعُ طَهَارَةٍ لِذَاكَ يَكُنْ
 فَكُلُّ ذَا وَجُودُهُ مَحْتُومًا
 يَكُونُ فِي الْهَوَا كَجَهْلِ الْغَيْرِ
 وَالْخُلْفُ فِي اسْتِصْبَاحِ جَا فِي الثَّقَلِ
 فِي الْعَاجِ وَالْكَلبِ لِصَيْدٍ وَصَفُوا
 فَحُكْمُهُ الْعَدَمُ فَافْهَمْ وَاعْلَمَا
 لَدَى الْفُحُولِ عَنْهُمْ الْقَوْلُ شَهْرُ
 وَاسْتَشْنُوا الْجَزَافَ حِينَ يَقَعُ
 وَضُبِطَتْ لِلْعَلَمَا وَخُرِّرَتْ
 مِنَ الطَّعَامِ جَاءَ بِالتَّغْيِينِ
 أَوْ قُصِدَتْ أَغْدَادُهُ فَاْمْنَعُ لَهُ

فَاعْمَلْ بَذَا وَعَلَّمْنَهُ النَّاشِي
 مِنْ مُشْتَرٍ وَبَائِعٍ كَمَا نُقِلَ
 فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى
 وَعَدَمُ الْكَثْرَةِ جِدًّا ضَبَطُوا
 فِي حَالِ الْإِخْتِلَافِ أَيُّ يَبْدَأُنْ
 تَسْلِيمَهَا لِمُشْتَرٍ فَاسْتَنْبَتِ
 بِعُقْدَةٍ صَحِيحَةٍ مِمَّا جَرَى
 فَإِنَّهَا بِقَبْضِهَا يَشْتَرِطُونَ
 كَذَا الْمَوَاضِعَةِ فِي الْمُخْتَارِ
 أَوْ رُؤْيَةٍ سَابِقَةٍ مَرْتَبَةٍ
 فَهَبْ لَنَا شَفَاعَةَ الشَّفِيعِ
 أَوْ الشُّهُودِ فَهِيَ كَالْمُرْتَهَنِ
 لَا غَيْرَهَا صَلَّ عَلَى الْمُخْتَارِ
 فِيهِ كَمَا قَدْ نَصَّصُوا وَضَبَطُوا
 كَيْفَ فَاسِدٍ فَحَقَّقْ وَأَقْضِ
 فِي جَنْسِ ذَا الثَّمَنِ فَسَخَّ غُرْفًا
 فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الشَّفِيعِ
 أَوْ نَقْدِهِ لِثَمَنِ فَسَخَّ حَصَلَ
 بَعْدَ التَّحَالُفِ كَمَا قَدْ اعْتَمَدَ

مِنَ الدَّرَاهِمِ وَكَالَمَ—وَاشِي
 وَالشَّرْطُ فِي بَيْعِ الْجِزَافِ جَهْلُ كُلِّ
 بِقَدْرِ مَا يُبَاعُ أَوْ مَا يُشْتَرَى
 وَكَوْنُهُ يُرَى فَذَاكَ شَرَطُوا
 وَيَلْزَمُ الْمُبْتَاعُ تَسْلِيمُ الثَّمَنِ
 وَبَعْدَ ذَا يُلْزَمُ رَبُّ السَّلْعَةِ
 وَيُضْمَنُ الْمُبْتَاعُ كُلَّ مَا اشْتَرَى
 إِلَّا ثَمَانِ عَدَّهَا الْمُحَقِّقُونَ
 مَا يَبِيعُ بِالْعَهْدَةِ وَالْخِيَارِ
 وَغَائِبٌ يَبِيعُ عَلَى الْوَصْفِيِّهِ
 فِيمَا سِوَى الْعَقَارِ مِنْ مَبِيعٍ
 وَهَكَذَا مَحْبُوسَةٌ لِلثَّمَنِ
 وَالْأَمْنُ مِنْ جَائِحَةِ الثَّمَارِ
 تَوْفِيَّةٌ فِي كُلِّ مَا تُشْتَرِطُ
 فَهَذِهِ مَشْرُوطَةٌ بِالْقَبْضِ
 إِنْ مُشْتَرٍ وَبَائِعٌ تَخَالَفَا
 وَذَاكَ بَعْدَ حَلْفِ الْجَمِيعِ
 وَحَيْثُمَا الْخِلَافُ كَانَ فِي الْأَجَلِ
 كَرَهْنٍ أَوْ حَمِيلٍ الْفَسَخُ وَرَدُّ

كَذَا إِذَا الْخِلَافُ فِي الْمَثْمُونِ
وَفَسَخُ مَا ذُكِرَ قَبْلَ الْفَوْتِ
وَحَيْثُمَا التَّلَفُ لِلْمَبِيعِ كَانَ
فَقِيلَ بِالْفَسَخِ مَعَ التَّحَالُفِ
وَالْقَوْلُ لِلَّذِي مِنْهُمَا قَدْ أَشْبَهَهَا
أَمَّا إِذَا كَانَ فِي أَصْلِ الْبَيْعِ
فَالْخُلْفُ هَلْ هُوَ عَلَى الْخِيَارِ
وَحَيْثُ كَانَ الْخُلْفُ بَيْنَ الصَّحَّةِ
صِحَّتِهِ لِأَنَّ ذَاكَ الْأَصْلُ
وَيَبْدَأُ الْبَائِعُ بِالْيَمِينِ

فَالْحُكْمُ كَالْمَاضِي عَلَى التَّبَيِّنِ
وَبَعْدَهُ بِعَوَضٍ مَنْعُوتٍ
بِيَدِ مُشْتَرٍ عَلَى الَّذِي اسْتَبَانَ
وَقِيلَ قَوْلُ مُشْتَرٍ بِحَلْفٍ
صَلَّ عَلَى الْمَبْعُوثِ بَدْءًا وَانْتِهَاءً
فِي الْبَتِّ وَالْخِيَارِ فِي الْمَبِيعِ
أَوْ غَيْرِهِ فَخُذْ وَلَا تُمَارِ
وَيَبْنِ فَاسِدٍ فَصَحَّحَ وَاثْبَتَ
وَهُوَ الَّذِي جَرَى عَلَيْهِ الْعَمَلُ
وَقِيلَ بِالْعَكْسِ بِدُونِ مَمْنُونٍ

باب في أنواع المكاسب والبيوع

وَأَنْ أَرَدْتَ جُمْلَةَ الْمَكَّاسِبِ
أَرْبَعَةٌ بِعَوَضٍ وَأَرْبَعُ
فِعْوُضٌ فِي الْبَيْعِ وَالْإِجَارَةِ
فِي الْمَالِ وَالْعَمَلِ ثُمَّ الْبِضْءُ
أَمَّا الَّتِي بغيرِهِ فَهَبَّةٌ
كَذَاكَ مَا لَا مِلْكَ فِيهِ لِأَحَدٍ
وَيُقَسَّمُ الْبَيْعُ إِلَى أَقْسَامٍ
وَذَاكَ إِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ الثَّمَنُ

فَهِيَ ثَمَانُ عُدَّهَا وَرَتَّبَ
بغيرِهِ إِذَا أَرَدْتَ تَجْمَعُ
كَذَاكَ فِي النِّكَاحِ وَالْجَنَائَةِ
وَعَنْ جَنَائَةٍ فَذَلِكَ قَطْعِي
كَذَلِكَ الْمِيرَاثُ وَالْغَنِيمَةُ
كَالصَّيْدِ وَالْحَطَبِ وَالْمَوَاتِ عُدَّ
أَرْبَعَةٌ جَاعَتِ عَنِ الْأَعْلَامِ
كَذَاكَ مَثْمُونًا فَقَدْ أُلْطِقْنَا

وَأِنْ تَأَخَّرَا فَذَاكَ يَبِيعُ
وَأِنْ يُؤَخَّرْ ثَمَنًا وَعَجَلًا
وَأِنْ يَكُنْ لِثَمَنِ قَطْعًا
وَقَدْ يُقَسَّمُ إِلَى الْخِيَارِ
وَقَدْ يَكُونُ حَصْرُهُ فِي الصَّحَةِ
وَحَيْثُ كَانَ يَبِيعُ عَيْنٌ بِعَرْضٍ
وَعَرْضٌ بِعَرْضٍ فَلَفْظُهُ
وَفِضَّةٌ بِذَهَبٍ فَصَرَفُ
وَفِضَّةٌ بِفِضَّةٍ إِنْ وَزِنَتْ
أَمَّا إِذَا كَانَتْ بَعْدَ فَاطْلِقَ
وَذَهَبٌ كَفِضَّةٍ فِيمَا أَتَى

باب في الربا في النقدين

وَأَمْنَعُ رَبًّا الْفَضْلَ مَعَ التَّسْيِئَةِ
مِنْ جَنْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ قِيمَةٍ
وَحَيْثُمَا تَخْتَلِفُ الْأَجْنَاسُ
وَشَرْطُ ذَلِكَ كَوْنُهُ يَدًا يَدًا
إِنْ حَصَلَ الْعَقْدُ وَكَانَ التَّقْدِيرُ
أَمَّا إِذَا أَخَّرَ بَعْدَ الْعَقْدِ
وَيُمنَعُ الرَّهْنُ كَذَا الْحَمِيلُ
فِي الْجِنْسِ مِنْ تَقْدِيرِ بَدُونِ مَرِيَّةٍ
صَلَّ عَلَى الْهَادِي لِخَيْرِ أُمَّةٍ
جَازَ التَّفَاضُلُ وَذَا أَسَاسُ
فَهَذِهِ أَكْمَلُ هَيْئَةٍ تَرِدُ
فِي مِثْلِ تَأْبُوتِ فِكْرِهِ يَبْدُو
وَلَوْ لِسَاعَةٍ فَمَنْعَ ذَا زِدِ
فِي الصَّرْفِ لِلتَّأْخِيرِ ذَا سَبِيلُ

فَإِنْ رَضِيَ فَالصَّرْفُ بَاقٍ وَكَفَى
 حَصَلَ فِي الْعَقْدِ عَلَى مَا عَلِمَا
 أَوْ مَا يُقَابِلُ لَهُ فَلْتَعْلَمَ
 يَجُوزُ صَرْفُهُ فَلَا تَضِلَّ
 وَلَا الْوَدِيعَةُ عَلَى الْمَطْلُوبِ
 وَقِيلَ بِالْجَوَازِ كُلِّ قَدْ سُمِعَ
 وَكُلَّ جَازٍ فِيهِ فَافْهَمَ وَأَسْتَبْنُ
 وَأَمِنَ التَّأْخِيرُ فِي الَّذِي اعْتَمِدَ
 صِفَتِهِ عَلَى الَّذِي قَدْ اصْطَفَى
 غَلَبَةً فَالْخُلْفُ جَاءَ مَرْضِي
 مَظَنَّةَ التَّأْخِيرِ فِيهِ فَاقْفِ
 وَمُتَوَسِّطٍ عَلَى الْمُسْتَحْسَنِ
 جَازٍ لِمَعْرُوفٍ عَلَى مَا بَيْنَا
 لِنَفْسِهِ الْمَعْرُوفِ فِي الَّذِي صَنَعَ
 بِيَعْضِهِ فَجَائِزٌ كَمَا دُرِيَ
 فِي دِرْهَمٍ وَالْقَبْضُ فِي الْحَيْنِ يَرُونَ
 وَقِيلَ بِالْمَنْعِ لِذَاكَ فَاعْلَمَ
 لِدُورِ ضَرْبٍ جَازٍ مَا كَانَ فَعَلْ
 كَذَاكَ فِي عَصْرِ الزُّيُوتِ يَا نَبِيَّهْ

وَإِنْ وَجَدْتَ دِرْهَمًا مُزَيَّفًا
 وَإِنْ يَرُدُّهُ فَأَبْطُلْ كُلَّ مَا
 وَقِيلَ بَلْ قِيمَةُ ذَاكَ الدَّرْهَمِ
 وَحَيْثُمَا فِي ذِمَّةٍ قَدْ حَالَ
 وَلَمْ يَجْزُ فِي الرِّهْنِ وَالْمَغْصُوبِ
 وَيَكْرَهُ الْوَعْدُ فِي صَرْفٍ أَوْ مَنْعٍ
 وَيُمْنَعُ الْخِيَارُ فِي الصَّرْفِ وَإِنْ
 بِشَرْطٍ إِنْ تَوَلَّى قَبْضًا وَعَقْدَ
 وَيُمْنَعُ التَّصْدِيقُ فِي وَزْنٍ وَفِي
 إِذَا تَفَرَّقَا قُبِيلَ الْقَبْضِ
 وَمَنْعُوا إِحَالَةً فِي الصَّرْفِ
 وَمَنْعُوا فِي جَيِّدٍ وَأَدُونِ
 وَإِنْ يَكُ الْجَيِّدُ زَادَ وَزُنَا
 وَحَيْثُمَا النِّقْصُ لِجَيِّدٍ مَنْعٌ
 وَإِنْ دَفَعْتَ دِرْهَمًا لِتَشْتَرِي
 إِنْ كَانَ فِي ضَرُورَةٍ وَأَنْ يَكُونَ
 لِسِلْعَةٍ كَذَا لِبَاقِ الدَّرْهَمِ
 مُسَافِرٌ دَفَعَ أَجْرَةَ الْعَمَلِ
 وَيَأْخُذُ الْمَصُورَغَ وَالْخِلَافُ فِيهِ

وَالْخُلْفُ فِي سَفْتَجَةٍ وَهِيَ سَلَفٌ
فِي حَصْلِ النَّقْعِ لِمَنْ قَدْ دَفَعَا
وَجَمْعُ بَيْعٍ مَعَ صَرْفٍ مُنْعَا
بَيْنَ جَوَاهِرٍ وَبَيْنَ ذَهَبٍ
إِلَّا إِذَا كَانَ يَسِيرًا جَدًّا
وَمِثْلُ كَالسَّيْفِ وَمِثْلُ الْمُصْحَفِ
يَجُوزُ أَنْ يُبَاعَ دُونَ نَقْضٍ
وَبَيْعُهُ بِجِنْسٍ مَا قَدْ حُلِّيَا
كَثْلُ لِقِيمَةٍ أَوْ وَزْنٍ
أَمَّا إِذَا بَاعَ بَعْرُضٍ أَوْ طَعَامٍ
وَالثَّوبُ كَالسَّيْفِ فِيمَا لَوْ سُكَّا
وَحَيْثُ كَانَتْ حَلِيَّةٌ فِيمَا يُبَاحُ
وَمِثْلُ أَنْظَرِنِي أَزْدَكَ يُمْنَعُ
لِكُلِّهِ أَوْ بَعْضُهُ فَأُطْلَقَا
قَبْلَ حُلُولِ أَجَلٍ وَإِنْ نَقَصَ

مَنْ كَانَ خَائِفًا فِي طَرَقٍ مِنْ تَلَفٍ
وَقَابِضٌ مُنْتَفِعٌ بِمَا سَعَى
كَبَيْعِهِ الْقَلْدِ الَّذِي قَدْ جَمَعَا
فَازْهَبَ بِكُلِّ مِنْهُمَا لِمَذْهَبٍ
وَأَشْهَبَ جَوَازُهَا لَهُ بَدَأَ
إِنْ حُلِّيَا بِذَهَبٍ فَلْتَعْرِفَ
فَاصْنَعِ لِمَا ذَكَرْتَهُ ثُمَّ أَقْضِ
بِهِ يَجُوزُ تَبَعًا فَلْتَمْضِيَا
وَأَنْ يَبْعَ بِغَيْرِهَا فَلْتَعْتَنِ
جَوَازُ كُلِّ ذَا يُقَالُ بِالْتَّمَامِ
خَرَجَ مِنْهُ ذَهَبٌ قَدْ سُكَّا
فَبَيْعُهُ بِجِنْسِهِ غَيْرُ مُبَاحٍ
وَمِثْلُهُ ضَعُ وَتَعَجَّلْ يُسْمَعُ
وَالْعَرُضُ عَنْ نَقْدِ جَوَازُهُ انْطَقَا
عَنْ قِيَمَةِ التَّقْدِ كَمَا عَلَيْهِ نَصُّ

باب في الربا في الطعام

رَبَا النَّسَاءِ يَحْرُمُ فِي الطَّعَامِ
مَعَ اتِّحَادِ الْجِنْسِ وَاخْتِلَافِ
أَمَّا الْعَقَاقِيرُ فَلَيْسَ يَحْرُمُ
فِي رِبْوٍ أَوْ غَيْرِهِ يَا سَامِ
فَأُطْلِقَ لِحُرْمَةِ بِلَا خِلَافٍ
فِيهَا النَّسَاءُ كَالصَّبْرِ ذَاكَ يُعْلَمُ

فِيهِ النَّسَا وَالْعَكْسُ قِيلَ مُحْكَمٌ
 كَوْنُ الطَّعَامِ رِبَوِيًّا فَانْتَبِهْ
 مِنْ صِحَّةِ الْأَقْوَالِ أَغْنِي الْمُعْتَمِدُ
 وَغَالِبُ الْعَيْشِ لِبَعْضِ ذَكَرُوا
 بِهِ كَمَا قَدْ نَصَّصُوا وَصَحَّحُوا
 وَلَيْسَ بِالْمُقْتَاتِ فِي الْمُحَرَّرِ
 فَاجْعَلْهُ كَالطَّعَامِ بِالْتِمَامِ
 تُعْرِفُ بِالِإِصْلَاحِ لِلْأُطْعَمَةِ
 مُدْخَرٍ فَلَا رِبَا قَدْ حَصَلَا
 فَلَيْسَ فِيهَا مِنْ رِبَا فِي الْمُعْتَبَرِ
 فَهَذِهِ صِنْفٌ بِلَا نَكِيرٍ
 صِنْفٌ كَمَا قَدْ قَيَّدُوا وَأَثْبَتُوا
 كَالْجِمِّصِ وَالْعَدَسِ حَيْثُ يُوجَدُ
 تَعَدُّ الْأَصْنَافِ عِنْدَ الْمَهْرَةِ
 فِي بَابِهِ كَمَا أَتَى مُقَيَّدَا
 ثَلَاثَةٌ ذَكَرَهَا الْأَسْلَافُ
 وَلَحْمٌ حَيْثَانُ فَصِنْفٌ يُوجَدُ
 فَحُكْمُ كُلِّ وَاحِدٍ يَخْصُّهُ
 مِنْ جِنْسِهِ وَجَازٌ بِالتَّحْقِيقِ

وَالْخُلْفُ فِي الْمَاءِ فَقِيلَ يَحْرُمُ
 أَمَّا التَّفَاضُلُ فَشَرُطُ حُرْمَتِهِ
 مَعَ اتِّحَادِ الْجِنْسِ فَأَعْلَمَ مَا وَرَدَ
 وَرَبَوِ مُقْتَاتِنَا الْمُدْخَرُ
 وَالْخُلْفُ فِي التِّينِ أَتَى مُصَرَّحٌ
 كَالْجَوْزِ وَاللَّوْزِ مِنَ الْمُدْخَرِ
 وَكُلُّ مُصْلِحٍ لَذَا الطَّعَامِ
 كَبَصَلٍ وَكَالتَّوَابِلِ الَّتِي
 وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ بِمُقْتَاتٍ وَلَا
 مِثْلُ الْبُقُولِ وَالْفَوَاكِهِ الْخُضْرُ
 وَالْقَمْحُ وَالسُّلْتُ فَكَالشَّعِيرِ
 وَالْدُّخْنُ وَالْأُرْزُ ثُمَّ الذَّرَّةُ
 وَجُمْلَةُ الْقِطَانِ جِنْسٌ وَاحِدٌ
 وَالْقَوْلَةُ الصَّحِيحَةُ الْمُشْتَهَرَةُ
 فِي الْبَيْعِ لَا الزَّكَاةَ كُلُّ وَرَدَا
 وَاللَّحْمُ عِنْدَ مَالِكٍ أَصْنَافُ
 فَلَحْمُ كُلِّ طَيْرٍ صِنْفٌ وَاحِدٌ
 وَذَاتُ الْأَرْبَعِ فَصِنْفٌ كُلُّهُ
 وَاخْتَلَفُوا فِي الْحَبِّ بِالْدَّقِيقِ

يَبْعُ دَقِيقٍ بِدَقِيقِ جِنْسِهِ
وَالْخُبْزُ يَبْعُهُ بِمِثْلِهِ أَجْزُ
وَالْجَهْلُ حَيْثُ جَاءَ بِالتَّمَاثِلِ
وَيَبْعُكَ الْحَبُّ أَوْ الدَّقِيقُ
مِنْ جِنْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ كَمَا عَلِمَ
بِذِي التَّمَاثِلِ وَبِالتَّفَاضُلِ
أَوْ كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ عَلَى مَا يُعْرِفُ
وَأَمْنَعُ زِيَادَةً بِجِنْسٍ وَبِغَيْرِ
وَصَرَّحُوا بِالْمَنْعِ فِي الْمُزَابَنَةِ
فِي الرَّبْوِيِّ أَوْ سِوَاهُ فَاْمَنْعَ
كَالتَّمْرِ بِالرَّطْبِ وَكَالْقَدِيدِ
وَمَنْعُوا بَيْعَ اللَّحُومِ مُطْلَقًا
وَلَا يَجُوزُ الْأَخْذُ لِلطَّعَامِ
فِي أَنْ يَجُرَّ ذَا إِلَى النَّسِيئَةِ
وَيَبْعُهُ الدِّينَ فَذَاكَ يُمْنَعُ
إِنْ حَصَلَ الْقَبْضُ لِمَا يُبَاعُ
وَأَنْ يَكُونَ حَاضِرًا وَقَدْ أَقْرَ
وَكَوْنُهُ تَنَالَهُ الْأَحْكَامُ
وَيَحْصُلُ الرَّبَا فِي غَيْرِ مَا ذَكَرَ

مَعَ اسْتَوَا الطَّحْنِ فَحَقَّقْ وَافَقَهُ
تَحْرِيًّا بِدُونِ وَزْنِهِ فَمِزْ
فَحُكْمُهُ تَحَقُّقُ التَّفَاضُلِ
بِالْخُبْزِ جَائِزٌ عَلَى التَّحْقِيقِ
إِذْ صُنْعُهُ غَيْرُهُ كَمَا فَهِمَ
وَاحْكُمْ بِعَادَةِ فِي كَالْتِمَاثِلِ
لَدَى الْجَمِيعِ حَيْثُمَا قَدْ يُوصَفُ
جِنْسٍ كَمُدٍّ مَعَ دِرْهِمٍ لِعَازِلِ
وَذَاكَ يَبْعُ رَطْبَةً بِبَابِسَةِ
لِخَبَرِ الرَّسُولِ فَاصْنَعْ وَاتَّبِعْ
بِاللَّحْمِ كَالْمِثْلِ عَلَى التَّقْيِيدِ
بِحَيَوَانَ جِنْسِهِ فَحَقَّقَا
فِي ثَمَنِ الطَّعَامِ لِلْكَلامِ
صَلَّ عَلَى الْمَبْعُوثِ لِلْبَرِيئَةِ
إِلَّا بِتَقْيِيدٍ عَلَى مَا يُسْمَعُ
بِهِ وَفِي السَّلَمِ ذَا يُبَاعُ
وَلَيْسَ مِنْ جِنْسٍ فِي ذِمَّةِ اسْتَقْرَ
وَلَيْسَ ذَا عَدَاوَةٍ تُرَامُ
فِي جَمْعِهِ ثَلَاثَةٌ كَمَا أُثِرَ

تَفَاضُلُ نَسِيئَةٍ كَذَا اتَّفَقَ
 كَفَرَسٍ بِفَرَسَيْنِ لِلرُّكُوبِ
 لِأَجَلٍ وَالْعَكْسُ إِنْ لَمْ يُرَدِّ
 وَلَمْ يَجْزْ تَسْعِيرُ مَا يُبَاعُ
 عَنْ فِعْلِهِ وَقَالَ لَا أُرِيدُ
 وَيُؤَمَّرُ الْبَائِعُ أَنْ يَكُونَا
 بِالْأَمْرِ بِالْخُرُوجِ عَنْ مَحَلٍّ
 وَلَمْ يَجْزْ أَنْ يَحْتَكِرَ طَعَامًا
 وَالْخَلْفُ هَلْ يُجْبَرُ مَنْ يَحْتَكِرُ
 مِنْ أَجْلِ إِخْرَاجٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ
 تَضَرَّرَ الْبَلَدُ فَهُوَ أَوْلَى
 إِنْ شَاءَ بَاعَهُ وَإِنْ شَاءَ احْتَكِرَ

نَفَعَ أَوْ الْعَرَضِ وَاحْذَرِ النَّفَاقَ
 وَالثُّوبِ بِالثَّوْبَيْنِ وَاحْذَرِ
 بَعْضَهُمَا لِنَيْلِ ذَاكَ الْمَقْصَدِ
 وَامْتَنَعَ الرَّسُولُ وَالْأَتْبَاعُ
 مَظْلَمَةً وَالْقَوْلُ ذَا سَدِيدِ
 كَغَيْرِهِ وَإِنْ أَبَى أَهِنَا
 سُوقٍ وَذَاكَ لِاشْتِرَاكِ الْكُلِّ
 مَعَ اضْطِرَارِ النَّاسِ إِنْ أَقَامَا
 فِي حَالَةِ الْعَلَا وَذَاكَ ضَرَرُ
 تُخْرِجُهُ لِبَلَدٍ إِذَا غُلِنَ
 وَاتْرُكْ لِمَنْ جَلَبَهُ ذَا الْقَوْلَا
 فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ

باب في بيع الغرر

وَمَنْعُوا لِلنَّهْيِ قُلْ بَيْعُ الْغَرَرِ
 كَبَيْعِ شَارِدٍ كَذَا تَعَدُّرُ
 وَكَالْمَضَامِينِ وَكَالْجَنَيْنِ
 كَالْجَهْلِ بِالثَّمَنِ وَالْمَثْمُونِ
 لَكِنَّهُ يَجُوزُ بَيْعُ الْغَائِبِ
 مَا لَمْ يَكُنْ كَحَاضِرٍ فِي الْقُرْبِ

وَحَيْثُمَا كَانَ يَسِيرًا يُعْتَفَرُ
 تَسْلِيمِ مَا يُبَاعُ ذَاكَ غَرَرُ
 فِي الْبَطْنِ أَوْ مَلَاقِحٍ فِي حِينِ
 فِي الْجِنْسِ وَالصِّفَةِ يَا فَطِينِ
 عَلَى شُرُوطٍ عُرِفَتْ فِي الْمَذْهَبِ
 وَوَصَفُ غَيْرِ بَائِعٍ فَرْتَّبِ

وَأَنْ شَرَطْتَ النَّقْدَ ذَاكَ حُظْرًا
لَأَمْنٍ تَغْيِيرَ لَهُ بِلَا نَظِيرٍ
فَبَيْعُهُ يَلْزَمُ فَأَعْرِفْ وَأَعْرِفْ
نَسْأَلُ رَبَّنَا لَنَا الْقَرَارَا
وَذَاكَ فِي الْأَعْدَالِ حَيْثُمَا تَجِي
كَالْجَهْلِ بِالْأَجَلِ فَاْمَنْعَ لِلضَّرَرِ
أَوْ مَوْتٍ أَوْ قُدُومٍ لَا مَعْلُومٍ
وَجَوَّزُوا بَيْنَ الْجَمِيعِ فَاعْتَنِ
عَلَى الَّذِي قَرَّرَ فِيهِ وَقَضَى
بِثَمَنَيْنِ حَيْثُمَا وَقَعْتَا
أَوْ وَاحِدٍ بِثَمَنٍ بَعَيْنِ
فَصَلِّينَ عَلَى الَّذِي قَدْ أُرْسِلَا
وَالْبَيْعِ بِالْحَصَاةِ بِالْإِطْلَاقِ
فَاَحْذَرِ مِنَ الْغَرَرِ فِي الْمُعَامَلَةِ

وَحَصْرُ كُلِّ وَصْفِهِ تَقَرُّرًا
وَأَسْتَشْنُوا الْعَقَارَ فَلَا مَرُ يُسِيرُ
وَحَيْثُمَا وَجَدَ وَصَفٌ مَا وَصِفَ
وَعَكْسُهُ فَاثَبَتَ لَهُ الْخِيَارَا
وَجَوَّزُوا الْبَيْعَ عَلَى الْبَرْتَنَامِجِ
وَالْجَهْلُ بِالْقَدْرِ يَضُرُّ وَغَرَرُ
كَمِثْلٍ أَشْتَرِي بِسِعْرِ الْيَوْمِ
كَالْقَمْحِ فِي السُّنْبُلِ أَوْ فِي التَّبَنِ
وَأَسْتَشْنُوا الْجِرَافَ وَهُوَ قَدْ مَضَى
وَمَنْعُوا فِي بَيْعَتَيْنِ بَيْعَتَا
كَبَيْعِهِ الْمُثْمُونِ بِالِاثْنَيْنِ
إِنْ كَانَ ذَا عَلَى اللُّزُومِ حَصَلَا
كَبَيْعِهِ الْمَرِيضِ فِي السِّيَاقِ
كَذَا الْمُنَابَذَةِ وَالْمَلَامَسَةِ

باب في البيوعات الفاسدة

مُحَرَّمٌ إِنْ كَانَ ذَا عَنْ عَوْضٍ
وَأَعَكْسُ بَغَيْرِ عَوْضٍ كَمَا أَتَى
وَأَنْ يُقِيلَ أَوْ يُوَلَّ يُشْرِكُهُ
بِمِثْلِ مَا دُفِعَ خُذْ مَقَالَه

وَبَيْعُكَ الطَّعَامَ قَبْلَ الْقَبْضِ
كَصُلْحٍ أَوْ أَرْضٍ صَدَاقٍ ثَبَتَا
وَجَازَ أَنْ يَهَبَهُ أَوْ يُسَلِّفَهُ
وَالشَّرْطُ فِي الشَّرْكَةِ وَالْإِقَالَةِ

وَمِثْلُهُ تَوَلِيَّةٌ كَمَا نُقِلَ
وَجَازَ أَنْ يَبِيعَ قَبْلَ الْقَبْضِ
وَمِثْلُهُ الْإِرْثُ إِذَا مَا حَصَلَ
إِنْ كَانَ ذَا غَيْرِ طَعَامٍ فَأَبَحَ
وَبَيْعُهُ الْعَيْنَةَ أَمْرٌ يُحْظَرُ
مَمْنُوعَةٌ مَكْرُوهَةٌ وَجَائِزَةٌ
إِنْ قَالَ خُذْ بَعْشَرَةً وَأَشْتَرِي
فَالَ أَمْرٌ ذَا إِلَى أَنْ دَفَعَا
بِخُمْسَةٍ مَعَ عَشْرَةٍ إِلَى أَجَلٍ
أَمَّا إِذَا طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَجِدَ
فَذَلِكَ مَكْرُوهٌ وَلَيْسَ بِحَرَامٍ
أَمَّا إِذَا طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَجِدَ
فَقَامَ ذَا وَأَوْجَدَ الْبِضَاعَا
وَالْبَيْعُ بِالْعَرَبَانِ أَمْرٌ يُمْنَعُ
وَيَبْعُ حَاضِرٍ لِبَادٍ حُظِرَا
كَذَا تَلَقَّ سِلْعٍ عَنْهُمْ حُظِرَ
وَحُكْمُهُ التَّأْدِيبُ وَاشْتِرَاكَ كُلُّ
وَبَيْعُهُ عَلَى أَخِيهِ حُظِرَا
وَالْبَيْعُ مِنْ حِينَ الْإِمَامِ يَصْعَدُ

جَوَازُ ذَا قُبَيْلَ قَبْضٍ قَدْ حَصَلَ
مَا قَدْ أَتَى مِنْ هِبَةٍ أَوْ قَرْضٍ
كَكُلِّ مَا يَبْعُ عَلَى مَا نُقِلَا
يَبْعًا قُبَيْلَ قَبْضِهِ كَمَا وَضَحَ
وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةٍ قَدْ تُحْصَرُ
رَزَقَنَا اللَّهُ تَمَامَ الْفَائِدَةِ
مِنْكَ بِخُمْسٍ مَعَ عَشْرٍ فَاحْظِرِ
عَشْرَةً نَقْدًا وَبَعْدُ انْتَفَعَا
فَسُدَّ ذَا الْبَابَ عَلَيْهِ لِتَصِلَ
لَهُ الْمَبِيعُ دُونَ ذِكْرِ مَا يُحَدُّ
فَصَلَّ رَبَّنَا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ
وَلَمْ يَقُلْ لَهُ مَقَالًا يُعْتَمَدُ
أَجْزَلُهُ الْبَيْعُ بِلَا نِزَاعَا
وَشَرْطُ ذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَا يُرْجَعُ
وَالْخُلْفُ فِي الشَّرَا لَهُ تَقَرُّرَا
فِي الْمِيلِ وَالْفَرَسِ كُلُّهُ ذِكْرُ
فِيمَا يُكُونُ وَالْخِلَافُ قَدْ نُقِلَ
إِنْ حَصَلَ الرُّكُونُ ذَا تَقَرُّرَا
لِمَنْبَرٍ بِجُمُعَةٍ يُقَيِّدُ

وَيَسْتَمِرُّ ذَا إِلَى انْقِضَاءِ
وَبَيْعُهُ الْأُمِّ بِدُونِ وَلَدٍ
قَبِيلَ إِثْغَارٍ طَبِيعِيٍّ يَكُونُ
وَالْبَيْعُ مَعَ شَرْطٍ فَذَاكَ يُمْنَعُ
كَشَرْطٍ مَنَعَ هَبَةً أَوْ عَدَمَ
إِلَّا إِذَا أَسْقَطَ شَرْطاً فَيَصِحَّ
أَمَّا إِذَا لِنَفْسِهِ قَدْ شَرْطَا
فَذَاكَ جَائِزٌ وَشَرْطُهُ صَحِيحٌ
أَمَّا إِذَا شَرْطَ شَرْطاً قَدْ حُظِرَ
صِحَّةَ ذَا الْبَيْعِ كَمَثَلِ أَنْ يَقُولَ
إِلَّا فَلَا يَبِيعُ يَكُونُ بَيْنَنَا
وَأَمْنَعُ لِبَيْعٍ مَعَ "جِصٍّ مُشْتَنَقٍ"
وَجَازَ مَعَ إِجَارَةٍ كَمَا عَلِمَ
وَصَفَقَةً إِنْ جَمَعْتَ حَلَالاً
وَقِيلَ يُفْسَخُ فِيمَا يُحَرِّمُ
وَحَيْثُمَا الْبَيْعُ يَكُونُ فَاسِداً
إِنْ كَانَ فِي اخْتِلَالِ شَرْطٍ فِيهِ
وَحَيْثُ لَمْ يَخْتَلِ شَرْطٌ فَاخْتَلَفَ
وَقِيلَ بِالْفَسْخِ إِذَا كَانَ الْمَبِيعُ

صَلَاتِهِ وَالْفَسْخُ أَمْرٌ جَاءَ
أَوْ وَلَدٍ بِدُونِ أُمٍّ ذَا زِدٍ
وَالْعَكْسُ فِي الْوَالِدِ ذَا عَنْهُمْ يَرَوْنَ
إِنْ حَصَلَ التَّحْجِيرُ فِي الَّذِي يَنْفَعُ
سُكْنَى لِدَارِهِ فَحَقَّقَ وَاعْلَمَ
بَيْعٌ وَيَمْضِي ذَا عَلَى الَّذِي رَجَحَ
مَنْفَعَةً لِأَمَدٍ قَدْ ضَبَطَا
كَمَا أَتَى مُوَضَّحاً عَلَى الصَّرِيحِ
مَعَ خِفَةِ الشَّرْطِ فَأَلْغِ وَاعْتَبِرْ
تَأْتِي فِي كَالثَلَاثِ بِالثَّمَنِ قُلْ
فَأَلْغِ ذَا الشَّرْطِ وَصَحَّحَ بَيْنَنَا
كَذَا مَعَ الْقَرْضِ عَلَى الْمُحَقِّقِ
صَلَّ عَلَى الْمَبْعُوثِ مِنْ خَيْرِ الْأُمَمِ
مَعَ الْحَرَامِ مَنْعَهَا قَدْ قَالَ
وَالْحِلُّ فِي الْحَلَالِ ذَاكَ يُعْلَمُ
فَرَدُّهُ أَمْرٌ مُحْتَمٌّ بَدَا
فَارْدُدْهُ مُطْلَقاً وَلَا تُبْقِيهِ
فِي الْفَسْخِ أَوْ عَدَمِهِ كَمَا وَصَفَ
يُوجَدُ لَا الْعَكْسُ فَطَعِ أَمْرَ السَّمِيعِ

أَمَّا إِذَا تَعَلَّقَ الْمَحْظُورُ
وَيَحْصُلُ الْفَوَاتُ قُلْ بِخَمْسَةِ
حَوَالَةِ السُّوقِ كَذَا تَغْيِيرُ
كَذَا إِذَا تَعَيَّبَ قَدْ حَصَلَ
بَخَارِجُ فَفَسَخُ ذَا مَحْظُورُ
تَعَلَّقُ الْحَقُّ لَغَيْرِ أَثْبِتِ
ذَاتِ الْمَبِيعِ أَوْ يُبَاعُ فَادْكُرُوا
فَكُلُّ ذَا قَوْتٍ لَهُ قَدْ نُقِلَا

باب في بيع الثمار والزروع

تَنَاولُ الْأَرْضُ الْبِنَاءَ وَالشَّجَرَ
كَذَلِكَ الشَّجَرُ وَالْبِنَاءُ
وَمَا بِهَا يَكُونُ مِنْ مَدْفُونٍ
وَمَا تَخْلُقُ مِنَ الْأَرْضِ
وَحَيْثُ كَانَ ثَمَرٌ فِي الشَّجَرِ
إِلَّا لِشَرْطِ مُشْتَرٍ لِلثَّمَرَةِ
أَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنِ التَّابِيرُ
وَحَيْثُمَا أَبَرَ بَعْضًا فَاحْكُمُ
وَبَيْعُكَ الثَّمَرَةَ مُسْتَقْلَةً
وَالطِّيبُ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ
وَحَيْثُ لَمْ يَبْدُ الصَّلَاحُ فَامْنَعِ
كَأَن يَبْعَ بِشَرْطِ قَطْعٍ وَانْتَفَعِ
وَيَبْعُهُ مَعَ أَصْلِهِ أَجْزَلُ لَذَا
وَلَمْ يَكُنْ تَمَالُؤُ قَدْ حَصَلَ
وَالْبَذَرُ لَا الزَّرْعَ عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ
تَنَاولَا الْأَرْضَ فَلَا تُرَاوُوا
فَائِلُهُ لِبَائِعٍ مَصُونٍ
فَهُوَ لِمُشْتَرٍ بِعَقْدٍ مَاضٍ
فَائِلُهُ لِبَائِعٍ مُؤَبَّرٍ
فَائِلُهَا لَهُ بِدُونِ مَرِيَّةٍ
فَهِيَ لِمُشْتَرٍ بَدَا التَّحْرِيرُ
لَهُ بِمَا أَبَرَهُ كَمَا تُمِي
بَعْدَ بُدُو الطِّيبِ ذَا مَحَلَّةٍ
الْأَجْنَسِ فَافْهَمُهُ بِفَهْمِ صَافٍ
إِلَّا فِيمَا اسْتُثْنِيَ فَحَقِّقْ وَأَسْمَعْ
بِحَاصِلِ الْمَقْطُوعِ وَاحْذَرِ الضَّيْعَ
أَوْ أَلْحِقِ الْفَرْعَ بِأَصْلِهِ كَذَا
وَكَانَ مُحْتَاجًا لِمَا تَحَصَّلَا

بِهِ عَنِ الْجِنْسِ فَصَحَّحَ وَأَعْرِفَ
بِحُكْمِهَا فَقَطُّ عَلَى الَّذِي اعْتَمِ
مَعَ تَوَالٍ جَازَ بَيْعُ مَا حَصَلَ
وَالْعَكْسُ فِي غَيْرِ التَّوَالِ عَوَّلُ
إِنْ بَلَغَتْ ثُلُثَ الثَّمَارِ لَائِحَةٌ
فِي قَوْلٍ أَشْهَبَ بِلَا مِزَاحٍ
كَالرَّيْحِ وَالْمَطَرِ فَأَعْرِفَ أَمْرَهُ
كَذَاكَ فِي الْبُقُولِ فَأَعْرِفَ السَّبِيلَ
فَلَيْسَ فِيهِ الْوَضْعُ دُونَ لَبْسٍ
وَقَدْ أُصِيبَ بَعْضُهَا وَسَلِمَتْ
وَأَصْبَغُ قِيلَ بَعَكْسٍ ذَا لَهُ

إِنْ ظَهَرَ الصَّلَاحُ فِي الْبَعْضِ اكْتَفَى
وَفِي الْبَوَاكِرِ بِمِثْلِهَا احْكُمِ
وَحَيْثُ إِطْعَامُ الْبُطُونِ يَنْفَصِلُ
مَعَ مَا بَقِيَ بِصَلَاحِ الْأَوَّلِ
قَدْ حَكَمَ الشَّرْعُ بِوَضْعِ الْجَائِحَةِ
وَقِيلَ ثُلُثُ قِيَمَةِ الْمُجَاحِ
فِي غَيْرِ مَقْدُورٍ عَلَى دَفْعٍ لَهُ
وَمِثْلُ كَالْعَطَشِ يُوضَعُ الْقَلِيلُ
وَبَيْعُ مَا ذُكِرَ بَعْدَ الْيُبْسِ
وَحَيْثُمَا الْأَجْنَسُ قَدْ تَعَدَّدَتْ
فَحُكْمُ كُلِّ وَاحِدٍ يَخُصُّهُ

باب في المراجعة و المساومة

بَيْعَ الْمُرَابَحَةِ حَيْثُ قِيلَ
مَعَ تَفَاصِيلِ الْجَمِيعِ حَيْثُ عَنْ
ثَوْبٍ إِذَا كَانَ بِكُلْفَةٍ لَطِي
بِدُونِ رِبْحِهِ فَخُذْ مَقَالِي
فَلَا تَبِعْ حَتَّى تُبَيِّنَ الْأَجَلَ
فِي الرِّبْحِ وَالْوَضْعِ عَلَى الْمَأْثُورِ
وَقَعَ خَيْرٌ وَفِي كِذْبِ الزَّمَنِ

وَجَوَزُوا مَعَ خِلَافِ الْأَوَّلَى
وَذَاكَ أَنْ يَحْسِبَ رِبْحًا وَثَمَنُ
مِنْ رَأْسِ مَالٍ مَعَ صِبْغٍ وَكَطْيٍ
وَمَا كَحَمَلٍ فَبِرَأْسِ الْمَالِ
وَحَيْثُ كَانَ بَيْعُهُ إِلَى أَجَلٍ
وَحَدَّدُوا النَّسَبَةَ فِي الْمَذْكُورِ
وَيَمْنَعُ الْكَذِبُ وَالْغِشُّ وَإِنْ

وَجَوَّزُوا بَيْنَ الْمُرَابَحَةِ فِي
أَمَّا الْمُسَاوَمَةِ فَهِيَ أَحْسَنُ
وَالْكَذِبُ وَالتَّدْلِيْسُ وَالْغِشُّ مُنْعٌ
عَرَضُ كَعْبَرِهِ بِخُلْفٍ فَاعْرِفِ
عَكْسُ الْمُزَايَدَةِ وَالْمُسْتَأْمَنُ
فِي كُلِّ مَا ذَكَرْتُهُ فَلْتَتَّبِعْ

باب في العيوب والغبن

وَمَنْعُوا كَتَمَ الْعُيُوبِ مُطْلَقًا
قَدَمُهُ قَبْلَ الشَّرَاءِ مَا لَمْ يَكُنْ
وَلَا يَكُونُ مُشْتَرٍ قَدْ عَلِمَا
بَيْنَ الْبَرَاءَةِ يَجُوزُ مُطْلَقًا
كَالْبَيْعِ بِالْعَهْدَةِ فِي الثَّلَاثَةِ
ضَمَائِهَا مِنْ بَائِعٍ ثُمَّ عَلَيْهِ
وَحَيْثُمَا شَرَطَ شَرْطًا وَفَقِدَ
إِنْ كَانَ ذَا يَزِيدُ مِنْ قِيَمَةِ مَا
وَحَيْثُمَا الْمَبِيعُ بَيْنَ اثْنَيْنِ
يُرِيدُ رَدَّهُ فِيمَا يَخْصُصُهُ
وَيَسْقُطُ الْقِيَامُ بِالْعَيْبِ إِذَا
إِنْ زَالَ أَوْ فَاتَ الْمَبِيعُ أَوْ طَرَا
لَكِنْ ذَا مُخَيَّرٍ فِي رَدِّهِ
مَا لَمْ يَكُنْ مُدْلَسًا بِالْعَيْبِ
وَعَلَّةٌ تَتَّبَعُ لِلضَّمَانِ
وَالشَّرْطُ فِي الْقِيَامِ فِيهَا حَقًّا
فِي الْعَهْدَتَيْنِ رَدِّ حَيْثُ مَا يَعْنُ
بِهِ كَذَا اسْتِوَاءُ جَاهِلٍ فَاعْلَمَا
وَخَصَّ بِالرَّقِيقِ فِيمَا حَقَّقَا
وَهَكَذَا الْجَوَازُ جَا فِي السَّنَةِ
نَفَقَةٌ وَكِسْوَةٌ نَصَّ عَلَيْهِ
فِي كُلِّ مَا بِيَعُ لَهُ الْخِيَارُ عُذُّ
بِيعَ وَلَا الْعَكْسُ فَقُلُّهُ وَاعْلَمَا
وَقَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْنِ
جَازَ لَهُ ذَلِكَ فَهُوَ حَقُّهُ
أَظْهَرَ مُبْتَعٍ رِضَاهُ وَكَذَا
عَلَيْهِ عَيْبٌ عِنْدَ مَنْ قَدْ اشْتَرَى
مَعَ أَرْشِهِ أَوْ عَكْسٍ ذَا فَاتَّبِعْهُ
فَيُمنَعُ الْأَرَشُ بِدُونِ رَيْبٍ
وَالْخُلْفُ فِي الْوَلَدِ جَا يَا فَإِنْ

وَحُمْسَةً فَازُوا بِغَلَّةٍ كَمَا
الرَّدُّ بِالْعَيْبِ كَذَا الْفَسَادُ
وَفَلَسُ جَاءَ كَالِاسْتِحْقَاقِ
فِي الْأُولَيْنِ فَاتَّأَبَا بِالزَّهْوِ
وَشَفْعَةً كَذَا وَالِاسْتِحْقَاقِ
فَكُلُّ غَلَّةٍ فِي هَذِي الْخُمْسَةِ
وَفِي الدُّسُوقِ جَاءَ ذَا التَّفْصِيلِ
وَالنَّقْصُ بِالتَّدْلِيسِ وَالْمَوْتُ بِهِ
وَالْعَيْبُ إِنْ كَانَ يَسِيرًا جَدًّا
مَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ شَرْطٌ قَدْ حَصَلَ
وَمُتَوَسِّطٌ يُحِطُّ مَا نَقَصَ
وَقِيلَ فِي الْعُرُوضِ رَدٌّ وَمُنْعُ
وَفَاحِشُ الْعَيْبِ فَذَا يَرُدُّهُ
وَإِنْ يَكُنْ فَوْتُ لَهُ فَأَبْطُلَ
وَرَدَّ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ
وَالْعَيْبُ فِي الرَّقِيقِ مِثْلُ الْبَوْلِ
سَرِقَةٍ زَنَى كَذَاكَ الْعَوْرُ
وَمِثْلُ كَالشَّيْبِ وَكَسَرِ السِّنِّ لَا
وَفِي الْبَهَائِمِ فَرَدَّ بِالْقَلِيلِ

ذَكَرَ بِالتَّفْصِيلِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
وَشَفْعَةً جَاءَتْ كَمَا أَفَادُوا
أَجَارَنَا اللَّهُ مِنَ النَّفَاقِ
وَفَلَسَ بِالْجَدِّ جَاءَ مَرْوِي
بِالْيُسِّ فَافْهَمَهُ عَلَى الْإِطْلَاقِ
لِمُشْتَرٍ مِنْ قَبْلِ رَدِّ أَنْبَتِ
فَانْظُرْ إِلَيْهِ طُبِتَ يَا خَلِيلُ
ضَمَانُهُ مِنْ بَائِعٍ لَا غَيْرِهِ
لَا أَرُشَ فِيهِ وَكَذَا لَا رَدًّا
فَعِنْدَ ذَا فَاغْمَلْ بِهِ وَأَنْطِقْ وَقُلْ
مِنْ قِيَمَةِ الْمَبِيعِ ذَا عَلَيْهِ نَصُ
فِي ذِي الْأَصُولِ كُلُّ هَذَا قَدْ سُمِعَ
أَوْ يَتَمَسَّكُ وَلَا شَيْءَ لَهُ
تَخْيِيرُهُ وَالْأَرُشُ فِيهِ فَاثْقُلَ
فِي حَيَوَانَ نَاطِقٍ وَغَيْرِ
فِي غَيْرِ وَقْتِهِ عَلَى الْمَنْقُولِ
يُرَدُّ إِنْ قَلَّ وَحَيْثُ يَكْثُرُ
يَضُرُّ إِلَّا فِي الْعَلِيَّةِ جَلًّا
كَالشَّانِ فِي الْكَثِيرِ فَاعْرِفِ السَّبِيلَ

وَعَيْبُهَا مِثْلُ الْهُزَالِ وَالْعَمَى
وَأَمْنَعُ تَمَسُّكَكَ بِالْأَقْلِ
وَذَاكَ فِي مَقْصُومٍ مُعَيَّنٍ
وَالْعَكْسُ فِي مِثْلِ وَشَائِعٍ وَرَدٍّ
فِي تَلَفِ الْبَعْضِ أَوْ الْعَيْبِ بِهِ
فِي تَلَفِ اسْتِحْقَاقِ التَّخْيِيرِ فِي
وَعَكْسِهِ الْعَيْبُ فَإِمَّا يَأْخُذُ
وَأِنْ تَخَالَفَا فِي أَصْلِ الْعَيْبِ
دُونَ يَمِينِهِ وَهَذَا حَيْثُ مَا
وُجُودُهُ وَالْقَوْلُ فِي قَدَمِهِ
وَتَلَزَمُ الْيَمِينُ مَا لَمْ يُثَبِتْ
وَأِنْ يَزِدْ لِعَرَضٍ فِي السَّلْعَةِ
وَيَرْجِعُ الْمَعْبُونُ فِيمَا غَنَا
وَاخْتَلَفُوا فِيمَا سِوَى ذَلِكَ هَلْ لَهُ
أَوْ مُطْلَقاً وَذَاكَ لِلْعَوَائِدِ

باب في السلم

صَحَّةُ بَيْعٍ وَتَمْلِكُ لَدَيْهِ
وَلَمْ يَكُنْ عَيْنًا لِحَظَرِ الْعَيْنِ
فَمَنْعُ ذَلِكَ إِذَا جَاءَ عَنِ الْإِمَامِ

وَالشَّرْطُ فِي السَّلَمِ وَالْمُسْلَمِ فِيهِ
كَذَلِكَ اخْتِلَافُ جَنْسِ ذَيْنِ
كَذَلِكَ الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ

وَجَوَّزُوا عَرْضًا بَعْرَضٍ وَكَذَا
وَحَيَوَانًا مَعَ مِثْلِهِ أَبَحَ
أَوْ اخْتِلَافُ غَرَضٍ صَحِيحٍ
وَشَرَطُ كُلِّ مِنْهُمَا أَنْ يُعْلَمَا
بِالْكَيْلِ أَوْ بِالوِزْنِ أَوْ بِالذَّرْعِ
وَتَقْدُرُ رَأْسُ الْمَالِ شَرَطُ فِي السَّلَمِ
شَرَطٌ لِذَا التَّأْخِيرِ وَالشَّرَطُ يُبَاحُ
وَالشَّرَطُ فِي السَّلَمِ فِيهِ أَجَلٌ
بِخَمْسِ عَشْرِ فَبِذَاكَ يَخْصُلُ
أَوْ أَنْ يَكُونَ قَبْضُهُ بِبِلْدَةٍ
وَالطُّولُ لَا حَدَّ لَهُ مَا لَمْ يَجْرُ
وَجَازَ لِلْجَذَازِ وَالْحَصَادِ
وَأَنْ يَكُونَ مُطْلَقًا فِي الذِّمَّةِ
كَذَاكَ فِي الْعَقَارِ أَيْضًا يُمْنَعُ
وَكَوْنُهُ يُوجَدُ عِنْدَ الْأَجَلِ
وَحَيْثُمَا أَسْلَمَ فِي الطَّعَامِ
كَذَا بغيرِ جِنْسِهِ مِنَ الطَّعَامِ
وَيَسْتَوِي فِي ذَاكَ قَبْلَ الْأَجَلِ
أَمَّا إِذَا كَانَا مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ

فِي حَيَوَانٍ بَعْرُوضٍ أُخِذَا
إِنْ حَصَلَ اخْتِلَافٌ نَفَعِ مُتَضَحٌ
هَذَا الَّذِي اسْتَقَرَّ فِي الصَّحِيحِ
فِي الْجِنْسِ وَالصِّفَةِ وَالْقَدْرِ نَمَى
أَوْ وَصْفِهِ كَمَا أَتَى فِي الشَّرْعِ
وَجَوَّزُوا تَأْخِيرَهُ إِذَا انْعَدَمَ
فِي كَثَلَاتٍ جَاءَ ذَا بِلَا جُنَاحٍ
وَحَدُّهُ الْأَدْنَى عَلَى مَا نَقَلُوا
تَغْيِيرُ السُّوقِ فَهَذَا أَجَلٌ
سِوَى الَّتِي تَعَامَلَا فِيهَا اثْبَتَ
لِعَرَرٍ بِطُولِهِ ذَاكَ ضَرَرٌ
نَسَأْلُكَ التَّوْفِيقَ لِلسَّدَادِ
وَأَمْنَعُ فِي زَرْعِ قَرِيَّةٍ عُيِّنَتْ
لِعَلَّةِ التَّعْيِينِ ذَاكَ يُسْمَعُ
مِنَ الشَّرُوطِ فَاعْلَمَنَّ وَعَوَّلِ
فَأَخْذُ غَيْرِهِ مِنَ الْحَرَامِ
فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْعَامِ
وَبَعْدَهُ كَمَا أَتَى فِي الْمَثَلِ
وَلَمْ يَكُنْ تَفَاضُلٌ فَقِيْدُ

بَذَا وَجَوُزٌ دَفَعَ بَعْضُهُ عَنْ
وَحَيْثُ كَانَ مُسْلِمٌ فِيهِ سِوَى
وَشَرَطُ ذَلِكَ قَبْضُهُ فِي الْحَيْنِ
وَإِنْ يَزِدُ عَيْنًا بُعِيدَ الْأَجَلِ
لَأَنَّ ذَلِكَ قَابِلَ الْمُسْلِمِ فِيهِ
وَالْحَبْرُ سُحْنُونَ يَرَى لِعَكْسِ ذَا
وَحَيْثُمَا الْمُسْلِمُ فِيهِ قَدْ دَفَعَ
بِدُونِ إِلْزَامٍ وَبَعْضُ الثَّقَلَةِ
بِالْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ وَالْقَوْلُ أَثَرُ
وَعَبْرٌ ذَا يُلْزَمُ فِيهِ الْقَبْضُ
وَيُلْزَمُ التَّسْلِيمُ حَيْثُ عَيْنًا
وَحَيْثُ لَمْ يَتَّفَقَا عَلَى مَحَلٍ
وَلَا يَجُوزُ دَفْعُهُ فِي غَيْرِهِ
وَحَيْثُمَا الْمُسْلِمُ فِيهِ فَقَدْ
فِي أَخْذِهِ رَأْسًا لِمَالِ سَلَمٍ
وَأَشْهَبُ قَدْ مَنَعَ الْجَمِيعَا
لَكِنَّ ذَا يَمْنَعُ أَخْذَ الثَّمَنِ
وَأَخْذُ بَعْضِهِ وَتَرْكُ بَعْضٍ
وَحَيْثُمَا أَسْلَمْتَ فِي ذَا الْعَرْضِ

بَعْضُ كَنُوعِي الزَّيْبِ فَاظْنِ
طَعَامٍ أَخَذَ غَيْرَهُ عَنْهُ رَوَى
لِخَوْفٍ فَسَخَّ دَيْنَهُ فِي دَيْنِ
وَعَجَّلَ الْمَذْكُورَ فَلَا مَرُ جَلِي
مِنَ الزِّيَادَةِ الَّتِي ضَافَ عَلَيْهِ
فِي قَوْلِهِ دَيْنًا بِدَيْنٍ نَصٌّ ذَا
قَبْلَ حُلُولِ وَقْتِهِ الْأَخْذِ سُمِعَ
أَلْزَمَ ذَا فِي فَتْرَةٍ مُفْصَلَةٍ
عَنْ مُتَأَخِّرِينَ هَكَذَا ذِكْرُ
كَالْبَيْعِ وَالسَّلَفِ ذَلِكَ فَرَضُ
مَحَلِّهِ كَمَا أَتَى مُبَيَّنًا
فَمَوْضِعُ الْعَقْدِ لِتَسْلِيمِ حَصَلُ
لِأَخْذِهِ أَجْرًا عَلَيْهِ فَادْرِهِ
فَذَلِكَ بِالْخِيَارِ أَمْرُهُ بَذَا
أَوْ تَرْكِهِ لِقَابِلٍ كَمَا تُمَي
وَالْحَبْرُ سُحْنُونَ كَذَا أَشْيَعَا
لَا غَيْرَهُ فَحَقَّقْنَاهُ وَاعْتَنِ
إِقَالَةً فَا مَنَعَ لِكُلِّ وَاقْضِ
يَجُوزُ بَيْعُهُ قُبَيْلَ الْقَبْضِ

بِمِثْلِ ذَا الثَّمَنِ كَانَ أَوْ أَقَلَّ
بِمِثْلِ أَوْ أَقَلَّ أَوْ بَأَكْثَرًا
وَأَمْنَعُ لَخَوْفِ غَرَرٍ تَأَخَّرًا
وَالْعَكْسُ إِنْ كَانَ بِنَقْدٍ أَوْ لَا
لِبَائِعٍ أَوْ غَيْرِهِ يَجُوزُ كُلُّ
وَشَرْطُهُ تَقَابُضٌ تَقَرُّرًا
لِنَقْلِهِ مِنْ ذِمَّةٍ لِأُخْرَى
فَحُكْمُهُ الْجَوَازُ جَا مُفَصَّلًا

باب في بيع الآجال

وَأَمْنَعُ لِسَدِّ ذُرْعَةٍ مَا قَدْ يُرَى
وَذَلِكَ أَنْ يَبِيعَ مَا قَدْ اشْتَرَى
كَمِثْلِ أَنْ يَبِيعَهُ مَا قَدْ أَخَذَ
كَذَاكَ بِالنَّقْدِ وَزِدْ بَأَكْثَرًا
وَالْبَعْضُ مِثْلُ الْكُلِّ حُكْمُهُ سَوَا
كَذَا إِذَا اشْتَرَى مَعَ الزِّيَادَةِ
فِي النِّقْصِ وَالْأَكْثَرِ وَالْمُسَاوِي
وَذَلِكَ إِنْ كَانَ لِنَفْسٍ الْأَجَلِ
أَمَّا لِأَبْعَدَ مَعَ الزِّيَادَةِ
يَجُوزُ بِالمِثْلِ وَبِالأَقَلِّ
وَحَيْثُمَا بَاعَ بِنَفْسِ الثَّمَنِ
كَذَا لِأَبْعَدَ بِهِ أَغْنَى الثَّمَنِ
كَذَاكَ بِالنَّقْدِ كَقُرْبِ أَجَلِ
وَجَازَ لِلْأَجَلِ مَعَ نَقْصِ الثَّمَنِ
جَوَازُهُ فِي ظَاهِرٍ لِمَنْ يَرَى
مِنْ بَائِعٍ لَهُ بِخَسِّ حُظْرًا
مِنْهُ بِنَقْصٍ مَعَ أَقْرَبَ فَخُذْ
لِأَبْعَدٍ مِنْ أَجَلٍ لَذَا جَرَى
نَسْأَلُ عَوْنَنَا مِنْ فَالِقِ النَّوَى
فَالْمَنْعُ جَا لِلْكُلِّ خُذْ إِفَادَهُ
عَلَى الَّذِي رَوَاهُ كُلُّ رَاوٍ
فَاصْغِ لِمَا ذَكَرْتُهُ وَعَوَّلْ
كَذَاكَ وَحَدَّثَنَا فَخُذْ مَفَادَهُ
وَالْمَنْعُ بِالأَكْثَرِ جَا لِلْكُلِّ
لِذَلِكَ الْأَجَلِ جَوُزٌ وَاعْتَنِ
فَجَائِزٌ فَاعْمَلْ بِهِ وَعَلِّمَنْ
بِالثَّمَنِ الْمَذْكُورِ خُذْ وَعَوَّلْ
وَأَبْعَدٍ لِأَجَلٍ بِالنَّقْصِ عَنْ

وَأَكْثَرُ مِنْ ثَمَنِ إِلَى الْأَجَلِ
وَحَيْثُمَا بَعْتَ لِغَيْرِ الْبَائِعِ
إِذْ كُلُّ مَا وَرَدَ فِي ذَا الْبَابِ
وَحُكْمُهَا الْبَيْعُ لَدَى الْإِمَامِ
كَذَاكَ فِي الْقُرْبِ وَفِي النَّقْدِ حَصَلَ
فَجَوَزَ الْجَمِيعَ فَاحْفَظْ مَا وَعَى
فَهُوَ إِقَالَةٌ بِلَا عِتَابِ
كَذَاكَ فِي تَوَلِيَةِ يَا سَامِ

باب في الخيار

وَجَوَزُوا الْبَيْعَ عَلَى الْخِيَارِ
مِنْ بَائِعٍ أَوْ مُشْتَرٍ أَوْ أَجْنَبِي
وَبَدَوُهُ مِنْ أَوَّلِ الْعَقْدِ يُرَى
وَحَدٌّ فِي الْعَقَارِ شَهْرٌ وَرَقِيقٌ
وَالثُّوبُ وَالْبَهَائِمُ اخْتِبَارُهَا
وَفِي الْفَوَاكِهِ لِسَاعَةٍ أَجْزُ
وَحَيْثُمَا وَقْتُ الْخِيَارِ قَدْ مَضَى
وَإِنْ تَخَالَفَا فَقَوْلُ مَنْ يَرُدُّ
وَالرَّدُّ لَا يَحْتَاجُ لِلْقَضَاةِ
تَصَرُّفُ الْبَائِعِ فِي خِيَارِهِ
وَحَيْثُ كَانَ مُشْتَرٍ تَصَرُّفًا
إِلَّا إِذَا كَانَ لِكَاخْتِبَارِ
وَفِي انْقِضَاءِ أَمَدِ الْخِيَارِ
وَيَثْبُتُ الْخِيَارُ لِلْوَرَثَةِ
لِذِي التَّرَوِّيِّ وَلِلَاخْتِبَارِ
فَصَلِّينَ وَسَلَّمَنَ عَلَى النَّبِيِّ
لِمُدَّةٍ مَعْلُومَةٍ مُقَرَّرًا
بِجُمُعَةٍ فَافْهَمُ وَقِيتَ كُلَّ ضَيْقٍ
إِلَى ثَلَاثَةٍ وَذَا أَوْسَطُهَا
خِيَارُهَا فَعَيْنُ الْقَدَرِ وَمِنْزُ
فَإِنْ تَوَافَقَا فَذَاكَ الْمُرْتَضَى
مُقَدَّمٌ عَلَى الَّذِي قَدْ اعْتُمِدَ
وَلَا لِخَصْمِهِ لَدَى الثَّقَاتِ
فَهُوَ رِضَى مِنْهُ سِوَى اغْتِلَالِهِ
فَهُوَ رِضَى مِنْهُ عَلَى مَا وَصِفَا
مَرْكُوبٌ أَوْ مَلْبُوسٌ يَا قَارِي
يَبْطُلُ كَالْجَهْلِ فَلَا تُمَارِ
عَلَى الَّذِي صَحَّ بِدُونِ مَرِيَّةٍ

وَيُضْمَنُ الْبَائِعُ لِلْمَبِيعِ
إِلَّا إِذَا قَبْضُ جَرَى مِنْ مُشْتَرٍ
عَلَى ضَيَاعِهِ وَكَانَ مِمَّا
وَالْتَقَدَ فِي بَيْعِ الْخِيَارِ فَاَمْنَعُ
وَمَنْعُوهُ لِيَتَرَدَّدَ الثَّمَنُ
وَأَمْنَعُ وَلَوْ بِدُونِهِ كَمَا يُرَى
فِي غَائِبٍ وَسَلَمٍ مُوَاضَعَةٍ
يُمنَعُ بَيْعُهَا عَلَى الْخِيَارِ
فِي فِتْرَةِ الْخِيَارِ يَا سَمِيعُ
وَلَمْ تَقُمْ بَيِّنَةٌ كَمَا دُرِي
غَابَ عَلَيْهِ فَالضَّمَانُ لَزِمَا
بِالشَّرْطِ وَالْجَوَازُ دُونَ ذَا فَعِ
وَسَلَفٍ كَمَا أَتَى وَقَدْ عَلِنُ
لِفَسْخِ مَا فِي ذِمَّةٍ مُؤَخَّرَا
وَفِي الْكِرَا فَذَا تَمَامُ أَرْبَعَةٍ
إِنْ لَمْ يُعَيَّنْ ثَمَنًا يَا قَارِي

كتاب العقود المشاكلة للبيوع

باب في الإجارة والجعل والكراء

وَجَوَّزُوا إِجَارَةَ الْأَجِيرِ
أَرْكَانُهَا أَرْبَعَةٌ قَدْ عُلِمَتْ
ثَالِثُهَا مُسْتَأْجَرٌ لِلْعَمَلِ
وَحُكْمُهَا كَثَمَنِ الْمَبِيعِ
وَجَازَ أُجْرَةَ الْأَجِيرِ بِالطَّعَامِ
كَذَلِكَ الظَّهْرُ يَجُوزُ بِهِمَا
وَجَازَ نِصْفُ الزَّرْعِ وَالزُّيُوتِ
وَلَيْسَ بِالْإِلْزَامِ دَفْعُ الْأَجْرِ
إِلَّا لِشَرْطٍ أَوْ لِعَادَةٍ لَذَا
وَعَقْدُهَا كَالْبَيْعِ فِي الْمَأْثُورِ
أَجِيرٌ ثُمَّ أُجْرَةٌ قَدْ حُدِدَتْ
وَرَابِعُ مَنْفَعَةٍ فَعَوْلُ
فَهَبْ لَنَا شَفَاعَةَ الشَّفِيعِ
أَوْ كِسْوَةَ صُلٍّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْامِ
عَلَى الَّذِي صَحَّحَ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
بِعَصْرِهَا الْمَعْرُوفِ وَالْمَنْعُوتِ
بِالْعَقْدِ وَاسْتُحِبَّ بَعْضُ فَادِرٍ
أَوْ كَانَ عَرْضًا أَوْ طَعَامًا أُخِذَ

أَوْ إِنْ يَكُنْ فِي ذِمَّةِ الْأَجِيرِ
لَأَنَّهَا كَرَأْسُ مَالٍ سَلَمٍ
وَحُكْمُ الْإِثْتِفَاعِ إِمَّا أَنْ يَكُونُ
وَلَا يَجُوزُ الْجَمْعُ بَيْنَ ذَيْنِ
وَأَمْنُهَا فِي الْوَاجِبِ وَالْمَحْرَمِ
إِنْ كَانَ ذَا مَعَ أَذَانٍ وَأَقَامٍ
وَحَيْثُ كَانَ أَجْرُهُ عَلَى غَنَمٍ
وَذَاكَ إِنْ كَانَتْ عَلَى التَّعْيِينِ
وَأَخَذَ أَجْرَهُ عَلَى الْحَسَجِ يُرَى
لَأَجَلٍ مَعْلُومٍ أَوْ لِحَدِّقَا
وَالْجُعْلُ جَائِزٌ عَلَى الصَّحِيحِ
وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَجْرَةِ
يَكُونُ فِي الشَّارِدِ وَالْإِبَاقِ
وَكَالسَّفِينَةِ عَلَى الْبَلَاغِ
وَالْجُعْلُ فِي الْمَجْهُولِ وَالْمَعْلُومِ
وَذَكَرُوا الْخِلَافَ فِي الطَّيِّبِ
وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُقَدَّمَ جُعْلًا
وَجُوزُوا الْجُعْلَ عَلَى شَرْطَيْنِ
وَلَا تُحَدَّدُ أَجَلًا لِلْعَمَلِ

فَيَلْزَمُ التَّقْدِيمُ فِي الْمَذْكُورِ
فَهَبْ لَنَا نَهْجَ الطَّرِيقِ الْأَقْوَمِ
لِغَايَةِ أَوْ لِرِمَانٍ يُعْلَنُونَ
لِعَرَرٍ يَدُورُ فِي الْأَمْرَيْنِ
وَجُوزُوا عَلَى الصَّلَاةِ فَاعْلَمِ
بِحَقِّ مَسْجِدٍ فَذَاكَ لَا مَلَامَ
فَحُكْمُ خَلْفِهَا كَأَصْلِهَا عِلْمُ
لَا غَيْرَهَا فَخُذْهُ بِالتَّبَيِّنِ
كَذَا لِتَعْلِيمِ قُرْآنٍ قُرَرَا
أَمَّا عَلَيْهِمَا فَمَنْعًا أَطْلَقَا
عَلَى تَمَامِ عَمَلٍ صَحِيحِ
تَمَامُ مَا عُقِدَ فِي الْجُعَالَةِ
أَجَارْنَا اللَّهَ مِنَ النَّفَاقِ
حَفِظْنَا اللَّهَ مِنْ كُلِّ بَاغٍ
وَالْقُرْبِ وَالْبُعْدِ عَلَى الْمَحْتُمِ
فِي أَجْرَةٍ أَوْ جُعْلٍ يَأْتِي
وَالْعَكْسُ فِي إِجَارَةٍ قَدْ نُقِلَا
مَعْرِفَةُ الْمَجْعُولِ مِنْ هَذَيْنِ
وَالْخُلْفُ فِي الْيَسِيرِ أَمْرُهُ جَلِي

أَمَّا الْكِرَاءُ فَهُوَ كَالِإِجَارَةِ
وَأُطْلِقَ عَلَى بِهِيمَةٍ وَأَرْضٍ
وَأُجْرَةُ الظَّهْرِ لِأَرْبَعِ تَكُونُ
كَذَاكَ لِلرُّكُوبِ فَافْهَمِ الْكَلَامَ
وَأَوْجِبُوا التَّعْيِينَ فِي الزَّمَانِ ثُمَّ
كَذَاكَ فِي تَبْيِينِ مَا سَيُحْمَلُ
إِنْ زَادَ فِي الْحَمْلِ تَعْدِيًّا عَلَى
فَخَيْرِ الْمَالِكِ بَيْنَ دَفْعِ مَا
وَذَاكَ حَيْثُ كَانَتْ الزِّيَادَةُ
وَحَيْثُ لَمْ يَضُرَّ مِثْلُهَا احْكُمِ
وَحَيْثُمَا عَرَضَ أَمْرٌ مَانِعٌ
كَهَدْمٍ أَوْ حَرْقٍ فَحَيْثُمَا وَقَعَ
وَفِي الْهَدَامِ الْبَعْضِ فَالْخِلَافُ
فَقِيلَ إِصْلَاحٌ عَلَى مَنْ مَلَكَ
وَجَازَ أَنْ تُكْرِيَ عَلَى التَّعْيِينَ
وَحَيْثُمَا تَعَطَّلَتْ عَنِ الْعَمَلِ
أَمَّا إِذَا كَانَتْ مِنَ الْمَضْمُونِ
وَجَازَ فِي التَّوَعُّينِ نَقْدًا وَأَجَلَ
أَمَّا الرِّبَاعُ فَلِمُدَّةٍ أَجَزُ

فِي كُلِّ الْأَحْكَامِ فَحَقِّقْ وَاثْبِتْ
لَفْظَ الْكِرَاءِ كَكُلِّ مَا فِي الْأَرْضِ
لِلْحَمْلِ وَالْحَرْثِ وَلِلسَّقْيِ يَرَوْنَ
فَصَلِّ يَارَبِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْعَامِ
تَعْيِينُهُ الْمَكَانَ وَاحْذَرْ جَمْعًا ثُمَّ
وَمَا سَيُحْرَثُ أَوْ يَسْقَى الْعَامِلُ
مُعْتَادِ الْأَحْمَالِ وَعَطْبُ حَصَلًا
زَادَ أَوْ الْقِيَمَةَ لِلْحَمْلِ سَمَا
يَضُرُّ مِثْلُهَا عَلَى مَا اعْتَادَهُ
بِزَائِدِ الْأَجْرِ فَقَطُّ كَمَا تُمَيِّ
مِنْ كَامِلِ الْعَمَلِ فَسَخِّ يُسْمَعُ
يَنْفَسَخُ الْعَقْدُ عَلَى الَّذِي سُمِعَ
أَمَّنَّا اللَّهَ مِمَّا نَخَافُ
وَقِيلَ مَنْ يَسْكُنُ فَحَقِّقْ ذَلِكَ
ذَا الظَّهْرِ وَالسُّفْنِ عَنْ يَقِينِ
فَحُكْمُهَا الْفَسْخُ عَلَى الَّذِي نُقِلَ
فَخُلْفُهَا يُلْزَمُ مِنْ مَصُونِ
وَذَاكَ أَنْ يَشْرَعَ كُلُّ فِي عَمَلٍ
كَسَنَةٍ فَعَيْنِ الْقَدَرِ وَمِزْ

فَمِثْلُ ذَا يَلْزَمُ مَا تَعَاقَدَا
وَجَوَّزُوا الْكِرَاءَ لِلدَّمَمِيِّ
وَالْخُلْفُ فِي كَنْسِ الْمَرَا حِيضٍ عَلَى
فَقِيلَ يَلْزَمُ عَلَى الْمُوَجَّرِ
وَقِيلَ بَلْ هِيَ عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ
بُيُوتُ مَكَّةَ أَجَازَ بَعْضُهُمْ
وَقِيلَ بِالْمَنْعِ وَبِالْكَرَاهَةِ
وَجَوَّزُوا كِرَاءَ كُلِّ أَرْضٍ
وَمَنْعُوا أَجْرَتَهَا بِكُلِّ مَا
وَجَازَ أَنْ تَبْدُرَ فِيهَا غَيْرَ مَا
وَمَنْعُوا النَّقْدَ فِي كُلِّ أَرْضٍ
وَجَوَّزُوا كِرَاءَ كُلِّ عَرْضٍ
كَذَاكَ فِي الْمُصْحَفِ وَالسُّيُوفِ
يَجُوزُ. وَالزَّمْ عَقْدًا إِنْ قَدْ ظَهَرَ
وَالْأَمْرُ لِلسُّلْطَانِ فِي إِخْرَاجِهِ
وَالْعَقْدُ لَمْ يُفْسَخْ بِمَوْتِ وَاحِدٍ
وَحَيْثُمَا مُصِيبَةٌ قَدْ نَزَلَتْ
وَذَاكَ مِثْلُ الْحَرْقِ لِلْمَحَلِّ
وَجَازَ أَنْ تَبِيعَ كُلُّ أَرْضٍ

عَلَيْهِ وَاعْكِسَ حَيْثُ لَمْ يُحَدِّدَا
وَشَرْطُهُ الْخَمَرُ مِنَ الْمَلْغِيِّ
ثَلَاثَ أَقْوَالٍ عَلَى مَا نُقِلَا
وَقِيلَ لِلْعَادَةِ فِيمَا قَدْ دُرِيَ
حَفِظْنَا اللَّهَ مِنْ كُلِّ ضَرَرٍ
كِرَاءَتَهَا عَلَى خِلَافٍ بَيْنَهُمْ
فَصَلَّيْنَا عَلَى شَفِيعِ الْأُمَّةِ
خَالِيَةٍ مِنَ الْبِنَا وَالْعَرْضِ
يَخْرُجُ مِنْهَا أَوْ طَعَامٍ فَأَعْلَمَا
أَخَذَتْهَا لَهُ فَحَقَّقُوا وَاحْكَمَا
لَمْ تُؤْمَنِ الرِّيَّ عَلَى مَا يُرْضِي
وَالْخُلْفُ فِي الدِّينَارِ أَمْرٌ مَقْضِي
وَالْفَحْلُ لِلنَّزْوِ عَلَى الْمَأْلُوفِ
فَسَقُّ مِنَ الَّذِي اكْتَرَى وَقَرَّرَا
كَذَاكَ فِي تَأْدِيهِ وَكَفِّهِ
مِنْ عَاقِدَيْنِ فَافْهَمْنَا وَاعْتَمَدِ
بِمُكْتَرٍ فَالْعَقْدُ بَاقٍ قَدْ ثَبَتَ
أَوْ كَضِيَاعٍ بَعْضُهُ أَوْ كُلُّ
مَعَ كِرَائِكَ فَحَقَّقُوا وَاقْضِ

لِبَائِعٍ فَخُذْهُ مُسْتَبِينًا
إِلَّا إِذَا الثَّمَنُ عَرْضًا حَرَّرَ
عَلَى الْكِرَا فَرَدُّهُ أَمْرٌ سُمِعَ
لَا غَيْرُهُ لِأَنَّ أَمْنَهُ بَدَأَ
عَلَيْهِ فَالضَّمَانُ لَا يُعَابُ
شَيْئًا بِدُونِ إِذْنِ مَنْ لَهُ عَمَلٌ
وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يُعْمَلَ
وَالْعَكْسُ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمَسْمُوعِ
فَالْحُكْمُ فَسْخُؤُهُ عَلَى مَا اعْتُمِدَا
لِلْأَجْرَةِ الْمِثْلِ أَوْ الْكِرَا فَعُوقُوا
إِنْ قَامَ بِالْقُرْبِ لِأَجْلِ حَقِّهِ
فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى

وَأَجْرَةُ الْبَاقِي مِنَ السِّنِينَ
وَلَا يَجُوزُ كَوْنُهَا لِلْمُشْتَرِي
وَحَيْثُ كَانَ مُشْتَرٍ لَمْ يَطْلَعْ
وَالْمُكْتَرِي يَضْمَنُ مَا تَعَدَّى
وَأَعْكُسُ لِصَانِعٍ فِيمَا يُغَابُ
وَتَلَزَمُ الْأَجْرَةُ إِنْ شَخْصٌ عَمِلَ
وَذَاكَ إِنْ كَانَ لِنَفْعٍ أَوْ صَلاَ
وَالْقَوْلُ لِلصَّانِعِ فِي الْمَصْنُوعِ
وَحَيْثُمَا كَانَ الْكِرَاءُ فَاسِيدَا
وَفِي اسْتِيفَا مَنْفَعَةٍ فَيَرْجَعُ
وَالْقَوْلُ لِلْأَجِيرِ مَعَ يَمِينِهِ
كَذَاكَ فِي الْمُكْرِي مَعَ الَّذِي اكْتَرَى

باب في المساقاة

لِلسَّقِي وَالْعَلَّةِ بِالتَّعَامُلِ
يَهُودٍ خَيْرٌ كَمَا فِي الْأَثَرِ
نُصَّ وَقَبْلَ الطَّيِّبِ أَيْضًا عِلْمًا
وَالطُّولَ جِدًّا مَنَعُوا فَعُولِ
وَزَيْدَ شَرْطَانَ عَلَى الْمَسْمُوعِ
عَنْ فَعْلٍ مَا يَلْزَمُ فَاعْلَمْ السَّبَبُ

وَجَازَ دَفْعُ شَجَرٍ لِعَامِلٍ
وَحُكْمُهَا الْجَوَازُ جَا لِيخْبَرَ
وَالشَّرْطُ كَوْنُ الْأَصْلِ ثَابِتًا كَمَا
وَأَنْ تُحَدَّ فِتْرَةٌ لِلْعَمَلِ
وَجَازَ فِي الْمَقَاتِي وَالزُّرُوعِ
هُمَا ظُهُورُ ثَمَرٍ وَعَجْزُ رَبِّ

وَفِي تَعَدُّدِ الْحَوَائِطِ أَجْزُ
وَفِي اخْتِلَافِ الْعَقْدِ فِي الْحَوَائِطِ
وَيُلْزَمُ الْعَامِلُ مَا كَانَ يَسِيرُ
وَالْزُمُوا تَعْيِينَ جُزْءِ الْغَلَّةِ
وَشَرْطُ كُلِّ مِنْهُمَا لِنَفْسِهِ
وَالْحُكْمُ فِي الْبَيَاضِ بَيْنَ الشَّجَرِ
دُخُولُهُ فِي عَمَلِ الْأَرَاذِيِّ
وَفَاسِدُ السَّقْيِ إِذَا قَدْ أَطْلُعَ
وَبَعْدَهُ فَقِيلَ أَجْرٌ مِثْلُهُ
وَقِيلَ لَا بَلْ سَقْيٌ مِثْلُهُ يُرَى

بِعَقْدٍ إِنْ تَسَاوَى جُزْءُ ثُمَّ جُزْ
جَازَ اخْتِلَافُ الْجُزْءِ بِالضَّوَابِطِ
مِنْ عَمَلٍ لَا عَكْسِهِ مِنَ الْكَثِيرِ
لِعَامِلِ السَّقْيِ بِدُونِ مِرْيَةٍ
مَنْفَعَةٌ يُمْنَعُ ذَا فَائِتَبِهِ
إِنْ زَادَ عَنْ ثُلْثِ الْأَرَاذِيِّ فَاحْظُرِ
بَلْ بِمُسَاقَاةٍ عَلَى التَّرَاضِيِّ
عَلَيْهِ قَبْلَ عَمَلٍ فَسُخِّ سُمِعَ
وَالْفَسْخُ لَا زِمَ إِذَنْ فِي حَقِّهِ
وَالْفَسْخُ غَيْرُ لَا زِمَ كَمَا تَرَى

باب في المزارعة والمغارسة

وَالْحُكْمُ فِي زِرَاعَةِ الْمَزَارِعِ
وَالْمَنْعُ كَوْنُ أَجْرَةِ الْأَرَاذِيِّ
وَفِي التَّكَافُؤِ الْخِلَافُ جَارٍ
وَإِنْ أَتَتْ فَاسِدَةٌ قَبْلَ الْعَمَلِ
وَبَعْدَهُ فَالْخُلْفُ فِي ذِي الْغَلَّةِ
وَقِيلَ لِلْمَالِكِ وَخَدَهُ وَقِيلَ
وَيُلْزَمُ الْمَالِكُ دَفْعُ حَظِّهِ
وَإِنْ تَكُنْ بَيْنَهُمَا بِشَرَكَةٍ

جَوَازُهَا إِذَا خَلَتْ مِنْ مَانِعٍ
بِخَارِجٍ مِنْهَا عَلَى التَّرَاضِيِّ
فَصَلِّينَ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ
فَالْفَسْخُ لَا زِمَ فَحَقِّقِ الْأَمْلَ
فَقِيلَ لِاثْنَيْنِ مِنَ الثَّلَاثَةِ
لِعَامِلِ الزَّرْعِ هُدَيْتَ لِلْسَّبِيلِ
مِنْ الزَّرِيعَةِ لِرَفْعِ حَظِّهِ
يَجُوزُ دَفْعُ كُلِّهِمْ لِلزَّرْعَةِ

وَحَيْثُمَا دَفَعَ جَرَى مِنْ بَعْضِهِمْ
وَالْغَرَسُ جَائِزٌ وَمَنْدُوبٌ إِلَيْهِ
وَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَقِيلَ جُعِلَ
وَشَرْطُهَا الثَّبَاتُ فِي الْأُصُولِ
وَلَمْ يَجْزْ شَرْطُ سِنِينَ عِدَّةٍ
وَدُونَ الإِطْعَامِ يَجُوزُ مُطْلَقًا
وَاعْطِ لِعَامِلٍ مَعَ الْأَشْجَارِ
وَالشَّرْطُ فِي الْأَرْضِ مِلْكًا كَمُلًا
وَإِنْ أَتَتْ فَاسِدَةٌ فَخَيْرٌ
أَوْ أَمْرُهُ بِقَلْعِهِ مِنْ أَصْلِهِ

باب في القراض

وَجُوزُوا الْعَمَلَ بِالْقِرَاضِ
وَالشَّرْطُ أَنْ يَكُونَ رَأْسُ الْمَالِ
وَالْخُلْفُ فِي الثَّبَرِ وَفِي الْفُلُوسِ
وَمَنْعُوا بِالْعَرَضِ وَالذُّيُونِ
وَعَدَمُ التَّحْجِيرِ فِي الْأَعْمَالِ
وَالذِّينُ وَالْقِرَاضُ يُحْظَرَانِ
وَيُشْرَعُ الْعَمَلُ فِي الْقِرَاضِ
وَحَيْثُ كَانَ فَاسِدًا فُسِخَ إِنْ

بِذِي الشُّرُوطِ وَعَلَى التَّرَاضِي
عَيْنًا فَخُذْ بِهِ وَلَا تُبَالِ
فَاعْرِفْهُ بِالْمَنْطُوقِ وَالْمُحْسُوسِ
كَذَا اخْتِلَافُ الْجِنْسِ دُونَ مَيْنِ
فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ لِلْأَمْوَالِ
مِنْ عَامِلٍ بِدُونِ إِذْنِ ثَانٍ
لِوَارِثِ الْمَيِّتِ بِالتَّرَاضِي
كَانَ وَإِلَّا أُجْرَةُ الْمِثْلِ فَمِنْ

وَقِيلَ بَلْ قِرَاضٌ مِثْلَهُ ثَبَتَ
وَعَامِلُ الْقِرَاضِ لَا يُكَلِّفُ
إِلَّا إِذَا فَرَّطَ فَهُوَ يَضْمَنُ
وَعَامِلُ الْقِرَاضِ فِي سَفَرِهِ
إِنْ كَانَ ذَا بَالٍ وَإِلَّا مُنْعَا
وَلَمْ يُحَدِّدْ أَجَلٌ لِلْعَمَلِ
هَدِيَّةٌ مَمْنُوعَةٌ بَيْنَهُمَا

عَلَى شُرُوطِهِ الَّتِي قَدْ شَرِطَتْ
بِنَاقِصِ الْمَالِ عَلَى مَا يُعْرِفُ
مَا فِيهِ مِنْ نَقْصٍ عَلَى مَا بَيَّنُّوا
يُنْفِقُ فِي ذَهَابِهِ وَعَوْدِهِ
إِنْفَاقَهُ عَلَى الَّذِي قَدْ سُمِعَا
وَعَكْسُهُ الْجُزْءُ عَلَى الْمَعُولِ
فَصَلَيْنَ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَا

باب في الشركة

قَدْ حَصَرُوا الشَّرْكََةَ فِي ذِي الْأَرْبَعَةِ
وَشِرْكَةِ الْعِنَانِ وَالْأَبْدَانِ
أَجَازَ مَالِكٌ بِلَا بُهْتَانٍ
كَذَا الْمُفَاوَضَةُ يَا خَلِيلِي
وَشِرْكَةُ الْأَمْوَالِ بِالْدَيْنَارِ
فِي كَوْنِ ذَا لَهُ دَنَانِيرُ وَذَا
وَبِالْعُرُوضِ جَوَزُوهَا مُطْلَقًا
وَالْخُلْفُ فِي الطَّعَامِ أَمْرٌ وَرَدًا
وَشِرْكَةُ الْأَمْوَالِ خَلْطُ مَالٍ
أَمَّا الْمُفَاوَضَةُ تَفْوِيضُ الْعَمَلِ
وَيَلْزَمُ الشَّرِيكَ كُلُّ مَا فَعَلَ

شَرِكَةُ الْوُجُوهِ وَالْمُفَاوَضَةُ
أَمِتْنَا يَا رَبَّ عَلَى الْإِيمَانِ
شَرِكَةُ الْعِنَانِ وَالْأَبْدَانِ
قَدْ تَمَّ مَا أَرَدْتُ بِالتَّفْصِيلِ
وَبِالدَّرَاهِمِ وَالْخُلْفُ جَارٍ
لَهُ دَرَاهِمُ فَحَقِّقْ مَا أَخَذَا
بِقِيَمَةِ الْعَرْضِ عَلَى مَا حَقَّقَا
وَإِنْ يُجْزَى يَكُونُ الصَّنْفُ وَاحِدًا
وَعَمَلٌ فَخُذْ وَلَا تُبَالِ
لِكُلِّ وَاحِدٍ كَمَا عَنْهُمْ نُقِلَ
شَرِيكُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ قَدْ عَمِلَ

وَالرَّيْحُ تَابِعٌ لِرَأْسِ الْمَالِ
وَفِعْلُهُ الْمَعْرُوفُ فِي نَصِيحِهِ
مِثْلَ قَرَى الضُّيُوفِ لِلْمَصَالِحِ
وَشِرْكَةُ الْأَبْدَانِ فِي الصَّنَاعَةِ
مَعَ اتِّحَادِ صِنْعَةٍ أَيْضاً وَرَدَّ
وَشِرْكَةُ الْوُجُوهِ فِي ذِمَمِهِمْ
إِذَا اسْتَبَدَّ وَاحِدٌ بِآلَةٍ
بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ ذَاتَ بَالٍ
وَالْحُكْمُ فِيهَا لِلْإِمَامِ الْأَعْظَمِ
وَالشَّافِعِيُّ شِرْكَةُ الْعِنَانِ

عَلَى الْجَمِيعِ فَاسْتَمَعَ مَقَالِي
إِلَّا لِنَفْعِ عَمَلٍ فَخُذْ بِهِ
لِعَوْدِ نَفْعِهِ لِكُلِّ أَبَحٍ
وَالشَّرْطُ الْإِتِّحَادُ لِلْأَمْكِنَةِ
هَذَا الَّذِي جَاءَ مُرْتَباً فَقَدْ
وَحَظَرَهَا عَنِ الْإِمَامِ قَدْ عَلِمَ
يَمْلِكُهَا فَأَجْرَةٌ لَهَا اثْبَتِ
صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا وَالْأَلِ
جَوَازُ كُلِّهَا فَصَدَّقْ وَاعْلَمْ
أَجَازَهَا صَلِّ عَلَى الْعَدْنَانِ

باب في القسمة

وَحَدُّ قِسْمَةٍ لِكُلِّ سَامِعٍ
وَقُرْعَةٌ تُلْزَمُ فِي الرِّقَابِ
وَأَمْنُهَا فِي الْمَكِيلِ وَالْمَوْزُونِ
إِلَّا إِذَا مَنَافِعُ قَدْ اسْتَوَتْ
وَلَا يَجُوزُ الْجَمْعُ فِي الدِّيَارِ
وَالشَّرْطُ فِي الْقِسْمَةِ أَنْ يَكُونَ مَدًى
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ فَبَعْثُهُ وَأَقْسِمِ
وَيَرْجِعُ الْمَغْبُوتُ فِيمَا غُبَا

تُخَصِّرُ فِي الرِّقَابِ وَالْمَنَافِعِ
مَنْ بَعْدَ تَقْوِيمِ بِلَا أَرْتِيَابِ
كَذَا اخْتِلَافِ الْجَنَسِ دُونَ مَيْنِ
فِي الدُّورِ مَعَ تَقَارُبٍ فِيمَا ثَبَتَ
مَعَ الْجِنَانِ أَوْ مَعَ الْعَقَارِ
يُقَسَّمُ صَالِحاً لِأَنْ يَنْقَسِمَا
ثَمَنُهُ بَيْنَهُمَا كَمَا تُمَيِّ
فِيهِ إِذَا قَامَ بِقُرْبِ عَلْنَا

وَفِي التَّرَاضِي جَازَ كُلُّ مَا حُظِرَ
إِلَّا إِذَا كَانَ طَعَامًا وَمَنْعٌ
وَجَوَزُوا الْقِسْمَةَ فِي الْمَنَافِعِ
وَصِفَةُ الْقِسْمِ بَأَن يَسْكُنَ ذَا
وَالْقِسْمُ لِلزُّرُوعِ وَالثَّمَارِ
وَأُجْرَةُ الْقِسْمِ عَلَى الْجَمِيعِ
وَقَدْ جَرَى الْخِلَافُ فِي التَّحْرِي

باب في الشفعة

وَشَفْعَةٌ تَثْبُتُ لِلشَّفِيعِ
تَكُونُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْعَقَارِ
كَذَاكَ لَا تَكُونُ بَعْدَ الْقِسْمِ
وَالشَّرْطُ فِي الشَّفِيعِ أَنْ يَكُونَ
كَذَاكَ تَثْبُتُ إِذَا لَمْ يُظْهَرَ
وَأَنْ يَكُونَ مُشْتَرٍ قَدْ اشْتَرَى
وَقَدْ أَتَتْ فِي بَابِهَا أَحْكَامُ
تَكُونُ لِلْوَارِثِ مِنْ بَعْدِ أَبِيهِ
وَالْحُكْمُ فِيهِمْ حَيْثُ مَا تَعَدَّدُوا
وَتَثْبُتُ الشَّفْعَةُ لِلذَّمِّيِّ
وَهِيَ لِذِي سَهْمٍ عَلَى ذِي عَاصِبٍ

بَشَرَطَ خَمْسَةَ عَلَى الْمَسْمُوعِ
وَالْخُلْفُ فِي الثَّمَارِ وَالْأَشْجَارِ
رَزَقَنَا اللَّهُ تَمَامَ الْفَهْمِ
ذَا شِرْكَةٍ فِي الشَّقْصِ مُسْتَتِينَا
تَرَكَّا بِقَوْلٍ أَوْ بِفِعْلٍ ظَهَرَا
لَا إِرْثٍ أَوْ هِبَةٍ أَوْ حُبْسٍ جَرَى
مَبْسُوطَةً فَصَلَّهَا الْأَعْلَامُ
فِي كُلِّ حُكْمٍ مُرْتَبٌّ عَلَيْهِ
بِقَدْرِ حِصَّةٍ لِكُلِّ يُفْرَدُ
كَمُسْلِمٍ فَافْهَمْهُ يَا صَفِيَّ
لَا الْعَكْسُ فَاعْلَمْهُ وَقُلْهُ تُصِيبُ

وَقِيلَ لَا صِنْفَ لَصِنْفٍ يَشْفَعُ
وَحَيْثُ كَانَ الشَّقْصُ بَيْنَ اثْنَيْنِ
وَذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ بِالْجَمِيعِ
وَحَيْثُ كَانَ مُشْتَرٍ قَدْ اشْتَرَكَ
فَائِلُهُ يُحَاصِصُ الشَّافِعَا
وَيَمْلِكُ الشَّافِعُ رَدَّ كُلِّ مَا
مِنْ هِبَةٍ أَوْ بَيْعٍ أَوْ إِقَالَةٍ

وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَهَذَا أَوْسَعُ
فَلَا يُفَرَّقُ فِي حُكْمِ ذَيْنِ
أَوْ يَتْرَكَ الْجَمِيعَ لِلْجَمِيعِ
فِي بَعْضِ مَا يَبِيعُ بِحِظِّهِ مَلَكٌ
بِقَدْرِ حِظِّهِ الَّذِي أَشْرَعَ
قَامَ بِهِ الْمُتَبَاعُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
صَلَّى عَلَى الْمَبْعُوثِ بِالرَّسَالَةِ

باب في السلف وهو القرض

وَالْقَرْضُ قُرْبَةٌ وَجَازَ أَصْلُهُ
لَأَجَلٍ أَوْ لِحُلُولِ كُلِّ ذَا
وَحَيْثُمَا جَرَّ لِنَفْعٍ فَامْنَعُ
وَأِنْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فَالْمَنْعُ فِي
أَمَّا إِذَا ضَرُورَةٌ قَدْ حَصَلَتْ
وَذَاكَ مِثْلُ السُّوسِ فِي الطَّعَامِ
فَالْمَنْعُ مَذْكُورٌ فِي غَيْرِ مَسْغَبَةٍ
وَمِثْلُهُ مُسْلِفٌ شَيْئًا يَأْخُذُ
إِنْ كَانَ ذَا بِكُلْفَةٍ وَجَازَ أَنْ
وَجَائِزٌ فِيمَا يَكُونُ سَلَمًا
إِلَّا إِذَا أَمِنَ مِنْ مَحْظُورٍ

مَا لَمْ يَكُنْ جَرَّ لِنَفْعٍ فَعَلُهُ
يَجُوزُ فَافْهَمْ مَا أَتَاكَ وَخُذَا
إِنْ كَانَ لِلدَّفَاعِ لَا الْعَكْسُ فَعِ
غَيْرِ ضَرُورَةٍ فَحَقِّقْ وَاعْرِفِ
فَالْخُلْفُ جَاءَ عَنْهُمْ عَلَى الَّذِي ثَبَتَ
وَكَالسَّفَاتِجِ فَخُذْ يَا سَامِ
وَأِنْ تَكُنْ فَالْخُلْفُ قُلْ وَفَصِّلْهُ
بَدَلَهُ بِلَدٍ فَيَنْبِذُ
يَصْطَلِحَا بَعْدَ الْحُلُولِ فَاسْتَبِينَ
وَالْمَنْعُ فِي الْجَوَارِي جَاءَ مُحْتَمًا
إِعَارَةُ الْفُرُوجِ فِي الْمَشْهُورِ

وَجَازَ رَدُّ مُسْلَفٍ بَعَيْنِهِ
وَذَاكَ إِنْ كَانَ كَمِثْلِ الْأَوَّلِ
وَمَنَعُوا هَدِيَّةً مِنْ صَاحِبٍ
إِنْ كَانَ ذَا لَغَيْرٍ مُوجِبٍ يَكُونُ
وَالْبَيْعُ بَيْنَ ذَيْنِ جَائِزٌ وَقِيلَ
أَوْ غَيْرِهِ فَكُلُّ ذَا فَقُلْ بِهِ
وَالْفَسْخُ فِي حَالِ الْفَسَادِ عَوَّلٌ
دَيْنٍ لِمِثْلِهِ عَلَى الَّذِي حُبِي
أَمَّا إِذَا كَانَ فَجَائِزٌ يَرُونَ
يُكَرَهُ فَافْهَمَهُ هُدَيْتَ لِلْسَّبِيلِ

باب في القضاء والاقتضاء

وَالْأَمْرُ بِالْقَضَا وَالْإِقْتِضَاءِ
وَجَازَ بِالْمِثْلِ قَضَاءُ مُطْلَقًا
كَذَاكَ لِلْأَجَلِ نَفْسِهِ أَبَحَ
وَجَازَ فِي الْأَكْثَرِ فِي الْبَيْعِ وَلَا
وَحَيْثُمَا كَانَ لِقَرْضٍ حُظْرًا
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَجْزُ فِي الْأَفْضَلِ
وَالْخُلْفُ فِي الْأَفْضَلِ قَدْرًا صَرِّحًا
فِي بَابِهِ نَصٌّ مِنَ الْمُدَوَّنَةِ
وَقَسَمُوا نَوْعَ الدَّرَاهِمِ إِلَى
وَجَازَ دَفْعُ كُلِّ نَوْعٍ وَاحِدٍ
كَذَا عَنِ الْمَجْمُوعِ وَالْعَكْسُ وَرَدُّ
كَذَا عَنِ الْفُرْدَى وَجَازَ دَفْعُ
وَالدَّيْنُ بِالذَّيْنِ حَرَامٌ مُطْلَقًا
جَاءَ بِالْإِحْسَانِ عَلَى السَّوَاءِ
وَبِالْأَقَلِّ بَعْدَ مَا حَلَّ انْطِقَا
لَا قَبْلَ لِلْحَظَرِ فَصَحَّحَ وَاسْتَبَحَ
يَدُورُ فَضْلُ الْجِهَتَيْنِ فَاعْمَلَا
إِنْ كَانَ عَنْ عَادَةٍ أَوْ وَعْدٍ جَوَى
وَصَفًا لِفِعْلٍ خَيْرٌ هَادٍ مُرْسَلٍ
بِهِ كَمَا أَتَى بِذَا مُوَضَّحًا
فَانْظُرْهُ إِنْ أَرَدْتَ مَا قَدْ نَقَلَهُ
قَائِمَةٌ مَجْمُوعَةٌ فُرْدَى جَلَا
عَنْ مِثْلِهِ وَقَائِمٌ عَنْ فُرْدٍ
فِي دَفْعِ مَجْمُوعٍ عَنِ الْقَائِمِ زِدْ
فُرْدَى عَنِ الْقَائِمِ وَأَعْكِسْ مَجْمُعُ
وَفَسْخُ ذَا فِي ذَا كَذَاكَ أَطْلَقَا

واعتبروا السَّكَّةَ وَالصِّيَاغَةَ
وَفِي الْمُرَاطَلَةِ خُلْفٌ وَرَدَا
فَاعْمَلْ بِكُلِّ ذَا بِمَا التَّعَامُلُ
وَالْقَوْلُ لِلدَّافِعِ بِالْيَمِينِ
قَدْ قُبِضَتْ مِنْهُ كَذَا ادَّعَاءِ
وَصِغَةُ الْيَمِينِ جَاءَ مُخْتَلَفٌ
وَقِيلَ بَلْ لِنَفْيِ عِلْمٍ ذَا يَكُونُ
أَمَّا فِي نَقْصٍ عَدَدٍ فَيُخْلَفُ

فِي الْإِقْتِضَا كَالنَّقْصِ وَالزِّيَادَةِ
أَحْمَدُ رَبِّي دَائِمًا وَأَبَدًا
بِهِ مِنَ الْعَدِّ أَوْ الْوِزْنِ انْقَلَبُوا
فِي حَالَةٍ ادَّعَا لِنَقْصٍ عَيْنِ
زَيْفٍ بِهَا فَاعْمَلْ وَلَا تُرَاءِ
فِيهَا فَقِيلَ ذَا عَلَى الْبَتِّ حَلْفٌ
وَكُلُّ ذَا فِي غَيْرِ نَقْصِهِ يَرُونُ
فِيهِ عَلَى الْبَتِّ عَلَى مَا وَصَفُوا

باب في المأذون له ومعاملة العبيد

تَمْلِكُ الْعَبْدَ يَجُوزُ وَنَقْصٌ
يَكُونُ لِلسَّيِّدِ فِي مَالٍ لَهُ
أَبَحُّ لَهُ التَّسْرِي مَعَ مَلِكِ الْيَمِينِ
وَإِنْ يَكُنْ أَذْنٌ سَيِّدٌ لَهُ
فِي حَالَةِ التَّفْوِيضِ نَصٌّ وَظَهْرٌ
وَعَبْرٌ ذَا يُمْنَعُ مِنْ تَصَرُّفٍ
وَإِنْ يَكُنْ أَذْنٌ فِي التَّجَارَةِ
عَلَى خِلَافٍ فِيهِ قَدْ تَقَرَّرَا
لِأَذْنِ سَيِّدٍ لَهُ فِيمَا عَمِلَ
يَكُونُ ذَا فِي ذِمَّتِهِ وَمِثْلُهُ

عَنْ مَلِكٍ حُرٍّ لَتَصَرَّفَ يَخُصُّ
مَتَى يُرِيدُ نَزْعَهُ نَزْعَهُ
بِإِذْنِ سَيِّدٍ لَهُ عَلَى الْيَقِينِ
فِي التَّجَرِّ فَهُوَ كَالْوَكِيلِ حُكْمُهُ
فَصَلِّ رَبَّنَا عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ
بِعَوَضٍ أَوْ غَيْرِهِ فَلْتَعْرِفِ
لَهُ فَبَيْعُهُ بَدْيَيْنِ أَثْبَتَ
وَمِثْلُ كَالْهَبَةِ وَقَفُّهُ يُرَى
وَحَيْثُ لَمْ يَعْلَمْ حَتَّى الْعِتْقُ حَصَلَ
مَا كَانَ مَطْلُوبًا عَلَيْهِ كُلُّهُ

فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ أَوْ فِي ذِمَّتِهِ
وَلَمْ يُبْعَ فِيهَا وَلَيْسَ يُلْزَمُ
وَمَالُهُ لِسَيِّدٍ فِي حَالَةٍ
مِنْ مُشْتَرٍ لِمَا لَهُ يَكُونُ لَهُ
وَجَازَ لِلْسَيِّدِ حَجْرٌ بَعْدَ أَنْ
وَلِيَحْذَرَ السَّيِّدُ فِي الْإِذْنِ لِمَنْ
مَخَافَةَ الرَّبَا أَوْ الْخِيَانَةِ
فِي عَدَمِ مَالِهِ فَحَقَّقْ وَاتَّبِعْ
سَيِّدُهُ بِدَفْعِهَا ذَا يُعْلَمُ
يَبِيعُ لَهُ إِلَّا لَشَرْطٍ مُثَبَّتٍ
فَخُذْ بِشَرْطِهِ كَمَا قَدْ فَصَّلَهُ
أَذَنْ وَالْوَقْفَ لَهُ فَالْزَمَنْ
لَمْ يُرْتَضَى فِي دِينِهِ لِيَعْمَلَنْ
وَكَافِرٌ أَخْوَنُ لِلْأَمَانَةِ

باب في التجارة إلى أرض الحرب ومعاملة الكفار

وَأَمْنَعُ دُخُولَ مُسْلِمٍ كَذَا اتَّجَارَ
سِوَى فِدَائِهِ لِأَسْرَى الْمُسْلِمِينَ
إِنْ دَخَلُوا بِلَادَنَا كَذَا الشَّرَا
كَمَا يَقِي الْبَرْدَ مِنَ اللَّبَاسِ
وَلَا يَجُوزُ بَيْنَهُمْ مَا يُرْهَبُ
وَجَازَ أَنْ تُعَامَلَ الذَّمِّيُّ لَوْ
وَكَرِهُوا دَفَعَ الدَّرَاهِمَ الَّتِي
وَحَيْثُ كَانَ دِرْهَمٌ قَدْ عُرِفَا
وَالْعَالِمُ ابْنُ رُشْدٍ قَالَ أَحْسَنُ
مَنْ كَانَ كَافِرًا وَلَا يُعَامَلُ
وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُعَامَلَ هُمْ
إِنْ فِي بِلَادِ الْحَرْبِ جَاءَ ذَا الْقَرَارِ
وَجَازَ أَنْ نَبِيعَهُمْ بِدُونِ مَيْنٍ
مِنْهُمْ بِتَقْيِيدٍ فَخُذْ بِلَا امْتِرَا
وَمَا يَقْتَاتُونَ فَقَطُّ كَالنَّاسِ
بِهِ كَذَا مَا لِلْكَنَاسِ اعْرَبُوا
يَعْمَلُ فِي الْخَمْرِ أَوْ الرَّبَا رَوَوْا
عَلَيْهَا ذَكَرَ اللَّهُ جَا لِلْعَلَّةِ
مِنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ فَكُورُهُ وَصِفَا
حَالَ التَّعَامُلِ عَلَى مَا بَيَّنُّوا
مَنْ كَانَ مُسْلِمًا مُرَابٍ نَقْلُوا
فَهُوَ عَلَى مَا يَتَعَاطَى الْمُسْلِمُ

باب في المقاصة في الديون

وَالْخُلْفُ فِي تَقَاصُصِ الدَّيُونِ
وَجَوَزُوا فِي حَالَةِ الْمُتَارَكَةِ
وَفِي الْحَوَالَةِ فَعَلَّبُ جَانِبَا
وَحَيْثُمَا قَدْ قَوِيَ اتِّهَامُ
وَالْعَكْسُ فَالْجَوَازُ فِيهِ سُمِعَا
فَذَهَبَ بِفِضَّةٍ يَجُوزُ إِنْ
وَحَيْثُ لَمْ يَقَعْ حُلُولُ فَاُمْنَعِ
لِلْكُلِّ أَوْ لِلْبَعْضِ حُكْمُهُ جَرَى
وَذَهَبَ بِذَهَبٍ مَعَ الْحُلُولِ
جَوَازُ صَرْفِ كُلِّهِمْ تَقَرَّرَا
أَمَّا إِذَا كَانَ الْحُلُولُ قَدْ حَصَلَ
وَعَدَمُ الْحُلُولِ فِي الْكُلِّ جَرَى
فَقِيلَ بِالْجَوَازِ لِلْمُتَارَكَةِ
وَإِنْ يَكُ الدَّيْنَانِ مِنْ طَعَامٍ
وَالْعَكْسُ فِي الْقَرْضِ وَفِي الْعَرْضِ وَقَعَ
مَعَ حُلُولِ أَجَلٍ أَوْ عَدَمِ

وَهُوَ اقْتِطَاعُ الْحَقِّ بَيْنَ اثْنَيْنِ
وَمَنَعُوا فِي حَالَةِ الْمُعَاوَضَةِ
مَنَعَ إِذَا فَقِدَ شَرْطُ فَاغْرِبَا
فَالْمَنَعُ صَرَحَ بِهِ الْأَعْلَامُ
وَحَالَةُ الضَّعْفِ خِلَافٌ وَقَعَا
كَانَ حُلُولُ لِلْجَمِيعِ يَا فَطِنُ
لِحَظَرِ مَا يَقَعُ فِيهِ فَاسْمَعْ
لِكَوْنِهِ آلَ لِيَصْرَفَ أُخْرَا
كَفِضَّةٍ بِفِضَّةٍ عَلَى الْأُصُولِ
صَلَّ عَلَى الْمُرْسَلِ مِنْ خَيْرِ الْوَرَى
لِلْبَعْضِ فَالْخِلَافُ عَنْهُمْ نُقِلَ
فِيهِ خِلَافٌ فَاسْتَمْعَ مَا ذَكَرَا
وَالْمَنَعُ جَا لِكَوْنِهَا مُبَادَلَةً
فَاُمْنَعُهُ فِي الْبَيْعِ لَدَى الْإِمَامِ
مَعَ اتِّفَاقِ الْجِنْسِ وَالْوَصْفِ جَمَعَ
حُلُولُهُ جَوَازُ ذَاكَ فَاعْلَمْ

كتاب الأقضية والشهادات وما يتصل بذلك

كتاب القضاء

وَالْأَصْلُ فِي الْقَضَاءِ أَمْرُهُ يَجِبُ مِنَ الْإِمَامِ وَالَّذِي طُلِبَ لَهُ مَا لَمْ يَكُنْ تَعْيُنٌ لِلْأَمْرِ وَفَصْلُهُ بَيْنَ الْخُصُومِ يَجِبُ وَيَرْدَعُ الظَّالِمَ ثُمَّ يَنْصُرُ بِمَنْ يُقِيمُ الْحَدَّ مَعَ قِيَامِهِ كَالْفَصْلِ فِي الدِّمَاءِ وَالْحُدُودِ بَأَنْ يُقِيمَ أَوْصِيَا عَلَيْهِمْ نَظَرُهُ فِي الْحُبْسِ مَعَ تَنْفِيذِهِ لِنِسْوَةٍ وَلِيَهُنَّ قَدْ فُقِدَ نَظَرُهُ مَصَالِحِ الرَّعِيَّةِ وَأَمْنَعُ عَلَيْهِ حُكْمُهُ بَعْلَمِهِ وَحُكْمُهُ بِحُجَّةٍ قَدْ ظَهَرَتْ كَذَلِكَ بِالْيَمِينِ وَالتَّكْوِيلِ لَوْثُ الْقِسَامَةِ فِي ذِي الدِّمَاءِ وَحَيْثُمَا قَضَى بِحَقِّ قُرْرًا مِثْلَ كِتَابِ سُنَّةِ إِجْمَاعٍ

عَلَى الْكِفَايَةِ وَتَرْتِيبُ طُلُبِ الْاَوَّلَى لَهُ الرِّفْضُ لِخَوْفِ نَقْلِهِ فَعِنْدَ ذَا يُلْزَمُ فَاَعْلَمُ وَاَدْرُ بِالصُّلْحِ أَوْ تَنْفِيذِ حُكْمٍ يُطْلَبُ مَنْ كَانَ مَظْلُومًا كَذَاكَ يَأْمُرُ بِأَمْرِ رَبَّنَا جَمِيعًا فَادْرِهِ وَحَقِّ مَحْجُورِينَ لِلتَّرْشِيدِ لِحِفْظِ حَقِّهِمْ فَذَاكَ أَسْلَمُ وَصِيَّةً عَقْدَ نِكَاحٍ فَافْقَهُ أَوْ قَصْدَ الْعَضْلِ فَحَقِّقْ وَاعْتَمِدْ وَالْأَمْرَ وَالنَّهْيَ بِحَقِّ أَثْبَتِ وَقِيلَ بِالسَّمَاعِ فِي مَجْلِسِهِ كَالْإِعْتِرَافِ أَوْ شَهَادَةِ بَدَتْ وَالْحَوْزَ وَالْمَلِكَ مَعَ الدَّلِيلِ مَعْرِفَةَ الْعِفَاصِ وَالْوِكَاءِ وَالتَّقْضُ فِيمَا خَالَفَ الْحَقَّ يُرَى فَتَقْضُهُ حَقًّا بِلَا نِزَاعٍ

كَالْحُكْمِ بِالظَّنِّ أَوْ التَّخْمِينِ
وَحَيْثُمَا اجْتَهِدَ ثُمَّ يَحْكُمُ
فَلَيْسَ لِلْوَالِيِّ نَقْضُ وَاخْتِلَافُ
وَإِنْ يُرَدُّ حُكْمًا فِي مَذْهَبِ إِمَامٍ
فَالْحُكْمُ فَسْخُخُهُ لَهُ بِنَفْسِهِ
فَنَقْضُهُ جَاءَ عَلَى التَّبَيُّنِ
فَبَانَ أَنَّ حُكْمَهُ مِنْهُمْ هَدِيمٌ
فِي نَقْضِهِ لَهُ عَلَى مَا قَدْ عُرِفَ
فَجَاءَ حُكْمُهُ بِغَيْرِ مَا يُرَامُ
لَا غَيْرُهُ كَمَا أَتَى فِي شَأْنِهِ

باب في صفات القاضي

الْإِسْلَامَ وَالْعَقْلُ بُلُوغٌ وَذَكَرُ
وَمُتَكَلِّمًا وَعَدْلًا عَارِفًا
فَهَذِهِ عَشْرُ صِفَاتٍ تَجِبُ
كَعِلْمِهِ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ قَدْ
وَعَابَدُ الْوَهَّابِ قَالَ تَجِبُ
وَالْعِلْمُ بِاللُّغَةِ مَا يَحْتَاجُهُ
وَصِفَةُ الْغِنَى وَإِنْ كَانَ فَقِيرٌ
وَصِفَةُ الْوَقَارِ وَالْعُبُوسَةِ
كَصِفَةِ الصَّبْرِ مَعَ الْحِلْمِ وَزِدْ
عَلَى الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ وَغَيْرِ
جَزَلًا فِي تَنْفِيذِ لِحُكْمٍ لَا يُيَالُ
وَكَوْنُهُ مِنْ بَلَدٍ يَقْضِي بِهِ
آدَابُهُ: الْجُلُوسُ حَيْثُ يَتَّصِلُ
حُرًّا سَمِيعًا وَبَصِيرًا ذَا يُقَرُّ
بِحُكْمٍ مَا يَقْضِي عَلَيْهِ وَكَفَى
فِيهِ وَمَا بَقِيَ فَهُوَ يُنْدَبُ
بَلَّغَ حَدِّ الْجَهْدِ فَاجْتَهِدْ
فِيهِ فَخُذْهُ إِنْ أَرَدْتَ تَذْهَبُ
وَعَارِفًا بِالْعَقْدِ زِدْ وَرَعَاهُ
أَغْنَاهُ مَنْ وَلَاهُ مِنْ كُلِّ أَمِيرٍ
وَاحْذَرْ مِنَ الْغَضَبِ فِي الْقَضِيَّةِ
رَحْمَتُهُ شَفَقَةٌ فَلْتَسْتَفِذْ
صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَقِيتَ كُلَّ ضَيْرٍ
بِلَوْمٍ أَوْ نَظَرٍ جَاهٍ ذَا يُقَالُ
يُعْرِفُ بِالتَّسَبُّبِ يَقْضَاهُ بِهِ
ضَعْفَةُ النَّاسِ بِهِ ذَاكَ الْعَمَلُ

جُلُوسُهُ بِمَسْجِدٍ قِيلَ بِهِ
 تَسْوِيَةٌ بَيْنَ الْخُصُومِ تَجِبُ
 جُلُوسُهُ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ يُدَبُّ
 لَا يَنْبَغِي جُلُوسُهُ بِلَيْلِهِ
 وَيَحْظَرُ الْقَضَا فِي وَقْتِ الْعَطَشِ
 وَكَوْنُهُ مُشَاوِرًا لِلْعَلَمَا
 فَتَوَاهُ فِي مَسَائِلِ الْخِصَامِ
 مِنْ أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ فِي غِيَابِ
 قَبُولِهِ هَدِيَّةً كَطَلَبِ
 إِلَّا مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَأَبَحَ
 وَلَمْ يَكُنْ مُبَاشِرًا لِكَالشِّرَا
 قَضَاؤُهُ لَوَالِدٍ أَوْ وَلَدٍ
 قَضَاؤُهُ عَلَى عَدُوِّهِ مُنْعٌ
 وَزَجْرُ مَنْ كَانَ بِمَجْلِسِ الْقَضَا
 كَذَلِكَ الْعِقَابُ لِلَّذِي عَدَا
 مَعَ غَيْرِهِ كَخَلْطَةِ لِلنَّاسِ
 وَتَرْكُهُ الْمِزَاحَ وَالضَّحْكَ كَمَا
 يَرْتَضِيَانِ فِي الدُّنَا وَالْدِّينِ
 وَيُخْرِجُ الْمَسْجُونَ ظُلْمًا وَاجْتِنَابُ

وَقِيلَ خَارِجًا لِلْأَعْذَارِ عِ
 فِي جَلْسَةٍ وَغَيْرِهَا ذَا يُطْلَبُ
 وَرَاحَةٌ فِي بَعْضِهَا ذَاكَ طُلُبُ
 كَذَلِكَ فِي الْأَعْيَادِ يَا مُتَّبِعِ
 وَالْجُوعِ وَالْغَضَبِ وَاحْذَرُ مُرْتَشِ
 يُنْدَبُ وَالْأَخْذُ بِرَأْيِهِمْ سَمًا
 يُحْظَرُ كَالسَّمَاعِ لِلْكَلَامِ
 صَاحِبِهِ فَخُذْ بِلَا ارْتِيَابِ
 حَوَائِجٍ فَاْمْنَعْ لِذَلِكَ تُصِيبُ
 فِي عَدَمِ الْقَضَا لِأَجْلِهَا يَصِحُّ
 كَذَلِكَ تَعْيِينَ لِشَخْصٍ حُظْرًا
 يُحْظَرُ وَالْقَضَا عَلَيْهِ أَوْجِدِ
 وَإِنْ قَضَى لَهُ فَجَوِّزْ وَاسْتَمِعْ
 إِذَا تَعَدَّى فِي الْخِصَامِ مُرْتَضَى
 عَلَيْهِ وَاجْتِنَابُ مَشْيِهِ بَدَا
 لِعَيْرِ حَاجَةٍ كَالِالْتِبَاسِ
 يُرْتَّبُ الْكَاتِبَ وَالْمُتَرْجِمَا
 وَحُكْمُهُ تَفَقُّدُ السُّجُونِ
 حُضُورُهُ وَلِيْمَةٌ إِذَا طُلِبَ

إِلَّا إِذَا كَانَتْ نِكَاحًا وَكُدِبَ
وَعَدَمُ التَّعْقِيبِ فِي الْأَحْكَامِ
وَنَقْضُهُ قَضَاءَ نَفْسِهِ أَجْزُ
رَعِيَّةً لَهُ عَلَى الْأَعْوَانِ
سُؤَالُهُ سِرًّا عَنِ الشُّهُودِ
إِنْ حَكَّمَ الْخَصْمَانِ عَدْلًا أَلْزَمَ
وَالْحُكْمُ أَنْ يُفْرَدَ قَاضٍ لِلْقَضَا
حُكْمُ الْقَضَاءِ لَا يَجِلُّ مَحْرَمًا
وَالْحُكْمُ لِلْمُسْلِمِ وَالذَّمِّيِّ
وَذَمِيُّونَ حُكْمُهُ بَيْنَهُمْ
أَمَّا فِي غَيْرِهَا فَرَدُّهُمْ لَزِمَ
بِحُكْمِ دِينِ الْحَقِّ ثُمَّ إِنْ رَضُوا

عَدَمُ أَكْلِهِ فَذَا لَهُ التُّخْبُ
إِلَّا لَجَائِرٍ فَخُذْ كَلَامِي
إِنْ بَانَ حَقٌّ فِي سِوَاهُ فَيَمَزْ
وَكَفُّهُ لَهُمْ عَنِ الْعُدْوَانِ
أَمْرٌ مُرْغَبٌ عَلَى الْمَعْهُودِ
حُكْمًا لَهُ فِي غَيْرِ أَمْرٍ يَحْرُمُ
فِي كُلِّ مِصْرٍ وَاحِدٍ ذَا الْمُرْتَضَى
وَلَا يُحَرِّمُ حَالًا فَاعْلَمَا
بِحُكْمِ الْإِسْلَامِ عَلَى الْمَرْضِيِّ
فِي كَالْمَظَالِمِ فَذَا مُحْتَمٌ
لِدِينِهِمْ فِي عَدَمِ الرِّضَى لَهُمْ
بِهِ فَحُكْمُهُ عَلَيْهِمْ قَضَوْا

باب في خطاب القضاة

وَجَازَ لِلْقَاضِي أَنْ يُخَاطَبَا
حُكْمٌ عَلَى الَّذِي بِحُكْمِهِ قَضَى
مِنَ الشُّهُودِ مُتَضَمِّنًا لِمَا
مَعَ نَظَرِ التَّعْدِيلِ ثُمَّ يَحْكُمُ
خِطَابُهُ يَكُونُ فِي ثَلَاثَةِ
إَشْهَادٍ شَاهِدٍ عَلَيْهِ ثُمَّ زِدْ

قَاضٍ سِوَاهُ فِي ثَلَاثِ طَلِبَا
بَعْدَ نُفُوزِ وَأَدَاءِ مُرْتَضَى
ثَبَتَ بِالْمَكْتُوبِ وَالْأَدَا سَمَا
بِحُكْمِهِ الَّذِي يَرَى وَيَعْلَمُ
الْإِشْهَادِ وَالْثُبُوتِ وَالْأَدَا اثْبَتِ
إِشْهَادَ ذَا الْقَاضِي عَلَيْهِ تَسْتَفِدْ

أَوْ يَكْتُبُ الْقَاضِي وَيُشْهَدُ عَلَى
وَالْمُتَأَخَّرُونَ قَالُوا يَكْفِي
ثَالِثُهَا شَفَاهَةُ الْكَلَامِ
لَأَنَّهُ إِنْ كَانَ فِي غَيْرِ مَحَلٍّ
إِنْ مَاتَ مُرْسِلٌ إِلَيْهِ فَيَحِلُّ
إِنْ خَاطَبَ الْقَاضِي قَاضٍ عَمَلًا
وَاحْكُمْ لِحَاضِرٍ عَلَى مَنْ غَابَا
وَإِنْ يَكُنْ بِلَدٍ أَوْ مَقْرُبَةٍ
وَحَيْثُمَا اعْتَذَرَ فَالتَّوَكُّلُ لَهُ
فِي حَالَةِ الْغَيْبَةِ دُونَ عَذْرِ
وَإِنْ يَكُنْ بَعْدَ بَعْدٍ قَدْ عَلِمَ
عَلَيْهِ أَنْ يُرْضِيَ خَصَمَهُ أَوْ أَنْ
وَإِنْ يَكُنْ بِلَدَةٍ فَيَكْتُبُ
نَظَرَهُ فِي أَمْرِهِ وَإِنْ يَكُنْ
يَأْخُذُ حَقَّ غَيْرِهِ مِنْ مَالِهِ
مِنَ الثُّبُوتِ لِلْحُقُوقِ وَالْيَمِينِ
وَيُثْبِتُ الْغَيْبَةَ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ
بَعِيدًا اثْبَاتَ تَمَلُّكِ لَهُ
مَعَ اتِّصَالٍ ثُمَّ وَجَّهَ الشُّهُودَ

كِتَابِهِ وَخَتَمَهُ ذَا نُقْلًا
خَطًّا مَعَ الْإِشْهَادِ حَيْثُ يُلْفِي
وَتِلْكَ لَا تَكْفِي فِي ذَا الْمَقَامِ
يَعْمَلُ فِيهِ لَا يُنْفِذُ الْعَمَلُ
نَائِبُهُ مَحَلَّهُ فِي ذَا الْعَمَلِ
بِمُقْتَضَى الْخِطَابِ إِنْ تَأَهَّلَا
بَطَلَبِ مِنْهُ بِخُلْفٍ طَابَا
أَحْضَرَ بِالْكِتَابِ أَوْ مَنْ أَرْسَلَهُ
يَلْزِمُ وَاحْضِرْهُ بِقَهْرٍ نَقْلَهُ
وَاطْبَعْ عَلَى الدَّارِ فِي فَقْدِ مُزْرِ
مَوْضِعُهُ يَكْتُبُ إِلَيْهِ وَحُكْمُ
يَحْضُرُ ذَاكَ حُكْمُهُ كَمَا عَلِنَ
لِحَاكِمِ الْبَلَدَةِ تِلْكَ يَطْلُبُ
لَهُ فِي بَلَدَةٍ مِلَاكٌ فَاعْلَمَنَّ
مِنْ بَعْدِ أَمْرٍ طَالِبٍ لَهُ بِهِ
لَدَى الْقَضَا بَعْدَ الثُّبُوتِ عَنْ يَقِينٍ
لَهُ عَقَارٌ فَيَبَاعُ فِي الدُّيُونِ
لَدَى الْقَضَا بَعْدَ أَمْرِهِمْ لَهُ
لِلْحَوِزِ يَشْهَدُوا عَلَيْهِ وَيَعُودُ

لَقِيمَةِ السَّلْعِ وَالتَّسْوِيقِ وَيَبْعُ مَا قَوْمٌ عَنْ تَحْقِيقِ
وَيَقْبِضُ الثَّمَنَ ثُمَّ يَدْفَعُ لِذِي الْحُقُوقِ حَقَّهُمْ فَاسْتَمِعُوا

باب في الشهادات

وَعُمْدَةُ الْقَضَاءِ تَمَيِّزُ لِمَنْ
فَمُدَّعٍ هُوَ الَّذِي قَدْ طَلَبَا
وَقِيلَ مَنْ ضَعُفَ قَوْلُهُ عُرِفَ
لِكُونَ مُدَّعَى عَلَيْهِ يَمْلِكُ
وَأَبْنُ الْمُسِيبِ سَعِيدٌ قَالَ مَنْ
يَكُونُ مُدَّعٍ وَمَنْ عَلَيْهِ عَنْ
وَمُدَّعَى عَلَيْهِ مَنْ قَدْ طُوبَا
بِمُدَّعٍ وَعَكْسُ غَيْرِهِ أُلْفُ
بِرَاعَةِ فِي الْأَصْلِ ذَاكَ مَسْلُوكُ
عَرَفَ كُلًّا مِنْهُمَا لَبْسًا أَمِنْ

باب في مراتب الدعاوى

وَالْحُكْمُ فِي مَرَاتِبِ الدَّعَاوَى
فَإِنْ يَكُنْ صَاحِبُهَا قَدْ عَجَزَا
كَقَوْلِهِ أَظُنُّ شَيْئًا لِي عَلَيْهِ
كَذَلِكَ الَّتِي بِكَذِبِهَا قَضَى
مِنْ صَالِحٍ أَوْ الزَّئْبَى فَالْحُكْمُ
وَمِثْلُ ذَا حِيَازَةٍ مَعَ الْعَمَلِ
وَلَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُ أَيُّ مَانِعٍ
وَمُدَّعَى عَلَيْهِ لَا يُكَلَّفُ
وَإِنْ يَكُنْ لِحِلْطَةٍ قَدْ حَصَّلَا
بِهَا وَيُطَلَّبُ بِمَا قَدْ يُثْبِتُ
مُخْتَلَفٌ بِحَسَبِ الْفَتَاوَى
عَنِ التَّحْقِيقِ لِدَعْوَاهُ اعْجَزَا
بِدُونِ أَيِّ خِلْطَةٍ فَاحْكُمُ عَلَيْهِ
عُرِفَ كَدَعْوَاهُ لِعَصَبٍ عُرِضَا
عَدَمُ الْإِلْتِفَاتِ قَالَ الْعَلَمُ
بِحَضْرَةِ لِمُدَّعٍ دَهْرًا طَوِيلُ
وَبَعْدَ فِتْرَةٍ أَتَى فَلْيَمْنَعِ
يَمِينٍ مُنْكَرٍ عَلَى مَا وَصَفُوا
وَلَمْ تَكُنْ مُشْبِهَةً الدَّعْوَى أَعْمَلَا
دَعْوَاهُ مِنْ بَيِّنَةٍ تُسْتَبْتُ

وَتَثْبُتُ الدَّعْوَى بِشَاهِدَيْنِ
أَوْ شَاهِدٍ مَعَ الْيَمِينِ كُلُّ ذَا
وَقَالَ بِالْخِلْطَةِ ذُو السَّبْطَيْنِ
وَفَقَّهَاءُ سَبْعَةِ بَطِييَةِ
وَأَعْمَلُ بَدْعَوَى دُونَ خِلْطَةٍ فِي كُلِّ
كَذَا عَلَى مُتَّهَمٍ بِسَرِقَةٍ
أَنَّ لَهُ دَيْنًا عَلَى شَخْصٍ عَمِلَ
بِسَفَرٍ كَذَا الْغَرِيبُ يَدَّعِي
وَصِفَةُ الْحُكْمِ فِيمَا يَسْأَلُ
حَتَّى إِذَا بَدَأَ بِالْكَلامِ
لِخَصْمِهِ فَإِنْ يَكُنْ قَدْ اعْتَرَفَ
وَالْعَكْسُ فَاطْلُبْ مُدَّعٍ بَيْنَهُ
وَاحْكُمْ عَلَى الْخَصْمِ بَأَن يَعْتَرِفَا
وَحَيْثُمَا امْتَنَعَ فَالْسَّجْنُ وَجَبَ
وَضَرْبُكَ الْأَجَلَ لِلَّذِي ادَّعَى
وَذَاكَ بَعْدَ طَلَبِ اللَّيْنَةِ
وَيَسْتَوِي فِي ذَا تَعَدُّدِ الْأَجَلِ
وَفِي انْقِضَاءِ أَجَلٍ فَإِنْ أَتَى
وَأَشْتَرَطُوا التَّعْدِيلَ فِي الْاِثْنَيْنِ

أَوْ اعْتَرَفَ الْخَصْمُ دُونَ مَيِّن
يَثْبُتُ وَالْحَلْفُ لِلْخَصْمِ فِي ذَا
وَمَالِكٌ فَافْهَمَهُ عَنْ يَقِينِ
قَالُوا بِهَا فَأَعْرِفُهُ حَقًّا وَاثْبِتْ
مِنْ صَانِعٍ مُسْتَصْحِبٍ لَذَا الْعَمَلِ
وَمَنْ فِي حَالِ مَوْتِهِ قَدْ نَقَلَهُ
بِقَوْلِهِ كَمَرَضٍ كَذَا نُقِلَ
وَدِيعَةً أَوْ دَعَاهَا شَخْصًا فَعِ
عَنْ مُدَّعٍ أَوْ السُّكُوتِ يَغْمَلُ
أَحَدُهُمْ أَمَرَ بِالْكَلامِ
فَالْحُكْمُ وَاجِبٌ عَلَيْهِ ذَا عُرِفَ
فَإِنْ أَتَى بِهَا فَاخْكُمْ وَبَيْنَهُ
أَوْ يُنْكِرُ الْمَطْلُوبَ مِنْهُ وَكَفَى
حَتَّى يُقَرَّ أَوْ بِالْاِنْكَارِ انْقَلَبَ
بِالْاجْتِهَادِ حَسَبَ الدَّعْوَى وَعَى
مِنْهُ كَمَا نَقَلَهُ مَنْ نَقَلَهُ
أَوْ اتَّحَادِهِ كَمَا عَنْهُمْ نُقِلَ
بِشَاهِدَيْنِ فَالْقَضَاءُ أَثْبَتَا
وَرَجُلٌ كَذَا وَمَرَأَتَيْنِ

فِيمَا يَكُونُ الْحُكْمُ فِيهِ بِهِمْ
إِنْ كَانَ الْإِعْذَارُ يَصِحُّ فِيهِ
وَحَيْثُمَا انْفَرَدَ شَاهِدٌ فِي مَا
إِنْ كَانَ مَنْ شَهِدَ عَدْلًا رَضِيًا
بِحَلْفٍ لَهُ وَحَيْثُمَا نَكَلَ
إِنْ كَانَ قَدْ حَلَفَ وَالْعَكْسُ جَرَى
وَفِي الطَّلَاقِ وَالْعِتَاقِ لَا حَلْفَ
أَعْنِي مَنْ ادَّعَى عَلَيْهِ وَوَجَبَ
وَالْحَبْرُ أَشْهَبُ يَرَى الْقَضَا عَلَيْهِ
وَشَاهِدٌ فِي كَالنِّكَاحِ كَالْعَدَمِ
دُونَ يَمِينِهِ فَذَاكَ حُكْمُهُ
وَحَيْثُمَا شَهِدَ شَاهِدٌ لِمَا
خَصَمًا لَهُ الْيَمِينَ ثُمَّ إِنْ حَلَفَ
وَقِيلَ يَسْتَأْنِي بُلُوغًا لِلصَّبِيِّ
وَالرَّدُّ لِلْيَمِينَ حَيْثُ وَجَبَتْ
طَلَبَ ذَاكَ الْخَصْمُ أَمْ لَمْ يَطْلُبْهُ
وَمِثْلُ كَالنِّكَاحِ وَالْعِتَاقِ
وَالْحُكْمُ فِي الْمَالِ بِشَاهِدَيْنِ
أَوْ مَرَاتَيْنِ وَكُؤُولِ الْخَصْمِ

فَاحْكُمُ إِذَا أَعْذَرْتَ حِينَ تَحْكُمُ
وَالْعَكْسُ فَالْيَمِينَ قَدْ فِيهِ
يُؤُولُ لِلْمَالِ فَحَلَفَ وَاحْكُمَا
وَالْمَرَاتَانِ الْحُكْمُ فِيهِمَا اثْنِيَا
تُرَدُّ لِلْخَصْمِ وَبُرءٌ قَدْ حَصَلَ
فِي حَالَةِ التَّكْوِيلِ فِيمَا قُرِّرَا
عَلَى الَّذِي ادَّعَى وَيَحْلِفُ الطَّرْفُ
تَبَرُّتُهُ وَالْعَكْسُ فَالْسَّجْنُ انْتِخِبَ
فَحُكْمُ كُلِّ ذَا مُصَادَقٌ عَلَيْهِ
وَمُدَّعَى عَلَيْهِ بُرؤُهُ حُتِمَ
قَدْ جَاءَ ذَا مُوَضَّحًا فَانْظُرْ لَهُ
لَمْ تَكُنِ الْيَمِينَ مِنْهُ أَلْزَمَا
بَرِيءٌ وَالْعَكْسُ بِعَكْسِهِ عُرِفَ
وَيَتَدَاوَى مِنْ جَدِيدٍ ذَا حُبِّي
فِي الْمَالِ وَالشَّاهِدِ عَنْهُمْ ثَبَتَ
وَفِي تَكْوِيلٍ مَنْ عَلَيْهِ فَاطْلُبْهُ
لَا بُدَّ مِنْ عَدْلَيْنِ بِاتِّفَاقٍ
أَوْ شَاهِدٍ لَهُ مَعَ الْيَمِينَ
كَذَا يَمِينُ مُدَّعٍ فَلْتَعْلَمِ

مَعَ كُلِّ مَدْعَى عَلَيْهِ
وَرَجَّحَ الْأَعْدَلُ إِنْ تَعَارَضَتْ
فِي الشَّاهِدَيْنِ إِنْ تَعَارَضَ حَصْلُ
وَمَنْعُ ابْنِ قَاسِمٍ تَضْمِينِ مَنْ
وَإِنْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَاهِدٌ شَهِدَ
إِلَّا إِذَا كَانَ فِي كَالْحُدُودِ
إِنْكَارُ مَنْ أُنْكَرَ بَعْدَ مَا اعْتَرَفَ
إِلَّا إِذَا أَتَى بِوَجْهِ مُشْتَبِهٍ
وَأَحْكُمُ بِتَعْجِيزٍ لِمَنْ قَدْ عَجَزَا
وَذَاكَ إِنْ طَلَبَ خَصْمُهُ لِيَذَا
وَحَيْثُمَا عَجَزَ فَاَبْطُلْ كُلُّ مَا
وَقِيلَ إِنْ حَلَفَ فَاسْتَمِعْ لَهُ
بِعَدَمِ التَّعْجِيزِ بِالْإِطْلَاقِ
بِعَدَمِ التَّعْجِيزِ فِي الْعِتَاقِ
كَذَاكَ فِي الدِّمَاءِ أَيْضًا أَبْطُلْ
وَحَيْثُمَا ضَرَبَ حَاكِمٌ أَجَلَ
فَإِنْ يَكُنْ مُحْتَمِلًا لِلصَّدَقِ
وَإِنْ يَبِينُ لَدَدُهُ فَاحْكُمْ عَلَيْهِ
قَدْ حَرَّقَ الْحَبْرُ أَبَانَ مَا كُتِبَ

ثُبُوتُ ذَا جَاءَ عَنِ الْفَقِيهِ
بَيِّنَتَانِ وَالْخِلَافُ قَدْ ثَبَتَ
مَعَ شَاهِدٍ مَعَ الْيَمِينِ قَدْ ثَبَلَ
دُعَى عَلَيْهِ دُونَ شَاهِدٍ زَكَنُ
فَاحْكُمْ عَلَيْهِ بِالضَّمَانِ وَاعْتَمِدْ
فَاحْبِسْهُ مُطْلَقًا بِدُونَ قَيْدِ
فَذَاكَ غَيْرُ فَائِدٍ كَمَا وَصَفَ
أَوْ كَانَ نَفِيَهُ لِشَيْءٍ بَعِيْنِهِ
عَنْ مُثْبِتٍ لِحَقِّهِ وَرَكَّزَا
فَاحْكُمْ بِهِ وَطَبَّقْنِ وَنَفَّذَا
أَتَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَلْتَعْلَمَا
وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ مُصَرَّحٌ لَهُ
وَصَرَّحَ الْجَمِيعُ بِاتِّفَاقِ
وَالْحُبْسِ وَالتَّسْبِ وَالطَّلَاقِ
تَعْجِيزُهُ وَالْحُكْمُ فِيهِ أَعْمَلُ
لِمُدَّعٍ وَتَمَّ وَالْعَجْزُ حَصْلُ
فَاضْرِبْ لَهُ الْأَجَلَ أَيْضًا وَأَبْقِ
فَكُلُّ ذَا مُصَرَّحٌ بِهِ لَدَيْهِ
مِنَ الْعُقُودِ لِالْتِبَاسِ مَا طُلِبَ

وَمَالِكٌ قَالَ بِتَقْطِيعِ لَهَا وَإِنْ رَأَى الْقَاضِي فِي تَمْزِيقِ لَهَا
مَصْلَحَةً فَعَلَهُ لِأَنَّهُ جَاءَ عَنِ السَّلَفِ هَذَا نَصُّهُ

باب في الحكم فيي التداخي والحوز

وَالْحُكْمُ فِي حَالِ التَّنَازُعِ إِذَا عَلَيْهِ مِنْهُمَا أَوْ لَا يَكُونُ فَإِنْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فَقَسَّمْ وَذَلِكَ إِنْ أَقَامَ كُلُّ بَيْنِنَهُ وَالْحُكْمُ وَاضِحٌ فِيمَا إِذَا أَقَامَ لِحَصْمِهِ فِي عَجْزِهِ عَنْ بَيْنِنَهُ وَحَيْثُمَا بَيْنَةٌ قَدْ غَوِرَ ضَمْتُ وَفِي التَّسَاوِيِ الْحُكْمُ فِي التَّقْسِيمِ وَالْحَوْزُ حُجَّةٌ فِي مَنْ هُوَ لَدَيْهِ إِنْ كَانَ مُشَبَّهًا فِيمَا يَكُونُ فَالْعَشْرَةُ السِّنِينَ فِي الْأَجَانِبِ وَقِيلَ أَرْبَعُونَ مَعَ حُضُورِ فَمِثْلُ ذَا دَعْوَاهُ لَا يُلْتَفَتُ إِلَّا إِذَا أَتَبَتَ كَالْكَرَاءِ أَوْ اعْتِمَارًا فَيَكُونُ حُكْمُهُ وَإِنْ يَكُنْ حَوْزٌ أَقَلَّ فَاحْكُمْ

كَانَ الَّذِي فِيهِ النَّزَاعُ اسْتَحْوَذَا أَوْ عِنْدَ وَاحِدٍ أَتَى مَكْنُونٌ بِحَسَبِ الدَّعْوَى وَحَقَّقَ وَاحْكُمْ أَوْ لَمْ يُقِمْ فَخُذْ لَهُ وَبَيْنَهُ أَحَدُهُمْ بَيْنَةٌ فَلَا كَلَامَ يُقِيمُهَا لِمَا يُرِيدُ فَابْطِلْهُ بِمِثْلِهَا فَاحْكُمْ بِأَعْدَلٍ وَبُتْ عَلَى التَّنَاصُفِ عَلَى التَّعْمِيمِ وَخَصْمُهُ يَكُونُ مُدَّعٍ عَلَيْهِ مِنْ الدَّعَاوَى كُلِّ ذَا مَصُونٍ وَمِثْلُهُ الْخَمْسُونَ فِي الْأَقَارِبِ خَصْمٌ وَعَلِمَهُ عَلَى الْمَذْكُورِ إِلَيْهَا وَالْحُكْمُ عَلَيْهِ مُثَبَّتٌ أَوْ الْمُسَاقَاةِ بِلَا مِرَاءٍ كَمُثَبِّهِ الدَّعْوَى فَذَلِكَ حُكْمُهُ لِمُدَّعٍ بَعْدَ الثُّبُوتِ فَاعْلَمْ

مَعَ الْيَمِينِ. وَإِذَا لَمْ يُقِمَّ
بَعْدَ يَمِينِهِ فَذَاكَ شَأْنُهُ
أَمَّا الشَّهَادَةُ عَلَى مَا يُدْعَى
وَفِي الْعَقَارِ عَيْنَ الْقَاضِي
عَلَى شُهُودٍ لِلْحِيَازَةِ وَقَدْ
إِنْ كَانَ مُدْعَى عَلَيْهِ عَرْضًا
لِغَايَةِ الْحُكْمِ عَلَيْهِ ثُمَّ مَا
نَفَقَةً لِكَرْفِيقٍ حُكْمُهُ
عَلَيْهِ شَاهِدًا فَمَنْعٌ قَدْ رُضِيَ
بِأَنَّهُ يُخْرَجُ وَأَمْنَعُهُ الْعَمَلُ

بَيْنَهُ قُضِيَ لِحَايِزِ ثَمِي
وَأَحْكُمُ عَلَى التَّكْلِ مُطْلَقًا لَهُ
بَعْنِهِ بَعْدَ حُضُورِ سُمْعَا
أَوْ أَرْسَلَ الشُّهُودَ ذَا الْمَرْضِي
حَصَلَ الْإِعْذَارُ فَهَذَا مَا وَرَدَ
أَوْ حَيَوَانًا فَالْبَقَاءُ فَارْضَ
أَلْ لَهُ الْأَمْرُ فَضَمَّنَ وَالزِمَا
أَمَّا الْعَقَارُ إِنْ أَقَامَ رَبُّهُ
مِنْ أَيْ إِحْدَاثٍ وَفِي اثْنَيْنِ قُضِيَ
فِيهِ لِتَنْفِيزِ لِحُكْمِهِ حَصَلَ

باب في اليمين وأحكامها

وَحَلَفَ يَكُونُ بِاللَّهِ الَّذِي
وَزِيدَ فِي اللَّعَانِ وَالْقَسَامَةِ
وَقِيلَ فِي الْيَهُودِيِّ زِدْ مَنْ أُنْزِلَا
زِيَادَةُ الْإِنْجِيلِ لِلنَّصَارَى
لِعَالِمِ السَّرِّ مَعَ الْإِعْلَانِ
أَمَّا الْيَمِينُ كُلُّهَا فَهِيَ عَلَى
تَوْرِيَةٍ كَذَا وَالْإِسْتِثْنَاءُ
يَمِينُ مُنْكَرٍ إِذَا مَا حَلَفَا

فِي كُلِّ حَقٍّ ثَابِتٍ أَنْطَقَ بِذِي
عَالِمٍ غَيْبٍ وَكَذَا الشَّهَادَةُ
كِتَابُهُ التَّوْرَةِ وَالَّذِي نُقِلَا
وَالشَّافِعِيُّ زَادَ أَنْ يُصَارَا
نَسَأَلُهُ الْعَفْوَ مَعَ الْغُفْرَانِ
نِيَّةٍ مَنْ حَلَفَهُ لَا تَجْهَلَا
فَأَمْنَعُهُ مِنْهُمَا فَذَا الْقَضَاءُ
فِي طَبَقِ دَعْوَى بُرْؤِهِ قَدْ عُرِفَا

عَلَى الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ وَأُثِرَ
عَلَيْهِ أَوْ مَعَ شَاهِدٍ لَهُ جُلِبَ
شَهَادَةُ الْغَيْرِ لَهُ حَقًّا بِذَا
حَقٍّ عَلَى الْغَائِبِ وَالْمَحْجُورِ بُتَ
نَفِيًّا أَوْ اثْبَاتًا عَلَى الْبَتِّ لَهُ
فَالْبَتُّ فِي الْإِثْبَاتِ فَاحْكُمْ وَافْقِهِ
نَقْلُهُ مُفَصَّلًا فَانْظُرْ لَذَا
فِي طَبِئَةِ بَمَنْبَرٍ عَلَى الْمَقُولِ
مُسْتَقْبَلًا وَقَائِمًا لِلْقَبْلَةِ
هَمَّ فَحَلَفَ قَاعِدًا كَمَا يُرَى
صَلَّ عَلَى الْمَبْعُوثِ مِنْ خَيْرِ الْأُمَمِ
حَيْثُ يُعْظَمَانِ خُذْ بَيَانِي
بِمَسْجِدٍ وَفِي الْقَلِيلِ بِمَحَلِّ
لِلْبُرْءِ أَوْ تَحْلِيفُهُ مَوْضِعُهُ
سِوَى قَسَامَةِ لِعَانَ أَثْبَتَ
تَوْجِيهَ شَاهِدَيْنِ لِلْحُضُورِ بِهِ
لَبَيَّاتٍ بَعْدَهُ تُسْتَمَعُ
لَهَا أَوْ الْغِيَابِ فَافْهَمْ وَأَنْمِ

وَأِنْ يَكُنْ أَعَمَّ فَالْخُلْفُ ذِكْرُ
وَمُدَّعٍ يَخْلِفُ حَيْثُ تَنْقَلِبُ
بَأَنَّ دَعْوَاهُ صَحِيحٌ وَكَذَا
ثُمَّ الْيَمِينُ فِي الْقَضَاءِ إِنْ ثَبَتَ
وَحَالَفَ فِي نَفْسِهِ حَلْفُهُ
وَأِنْ يَكُنْ حَلْفُهُ لِعَافِيهِ
وَعَدَمِ الْعِلْمِ فِي نَفْسِي. هَكَذَا
وَحَلْفًا أَوْقَعَ بِمَسْجِدِ الرَّسُولِ
وَعِزُّهَا بِمَسْجِدٍ لِلْقَرِيَّةِ
وَأِنْ يَكُنْ دُونَ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ
بِمَسْجِدٍ أَوْ غَيْرِهِ كَمَا عَلِمَ
وَحَلَفَ الْيَهُودِيُّ وَالنَّصْرَانِيُّ
مُخْدَرَةً بِاللَّيْلِ فِي الْكَثِيرِ قُلْ
أَمَّا الْمَرِيضُ فَلِيَخْصَمْ تَرْكُهُ
أَمَّا الزَّمَانُ فَفِي كُلِّ وَقْتٍ
بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَالْقَاضِي عَلَيْهِ
وَبَعْدَ حَلْفِ حَالِفٍ لَا يُسْمَعُ
إِلَّا إِذَا ادَّعَى لِنَفْسِي الْعِلْمِ

باب في الشرط في الشهود

وَالشَّرْطُ فِي الشُّهُودِ سَبْعَةٌ تُعَدُّ
حُرِّيَّةٌ ثُمَّ الْعَدَالَةُ كَذَا
شَهَادَةُ الصَّبِيَّانِ بَعْضُهُمْ عَلَى
قَبْلِ التَّفَرُّقِ بِشَرْطِ الْإِتِّفَاقِ
وَعَدَمِ الدُّخُولِ لِلْكَبِيرِ
وَمَنْعُوا شَهَادَةَ الْمُعَفَّلِ
وَالْعَدْلُ مَا اجْتَنَبَ لِلْكَبِيرَةِ
وَأَمْنَعُ شَهَادَةَ ذَوِي الْكِبَائِرِ
وَأَسْتَشْنِ مَا قَدْ حُدَّ شَخْصٌ فِيهِ
وَأَسْقِطُ شَهَادَةَ لِمُدْمِنٍ عَلَى
عَنِ الصَّلَاةِ لِخُرُوجِ وَقْتِهَا
وَقِيلَ بَلْ وَاحِدَةٌ إِنْ كَانَ ذَا
كَذَاكَ مَا يُخِلُّ بِالْمُرُوعَةِ
وَعَدَمُ التُّهْمَةِ يَرْجِعُ إِلَى
مِثْلِ شَهَادَةِ الْوَصِيِّ وَالْوَلَدِ
وَالزَّوْجِ لِلزَّوْجَةِ وَالْعَكْسُ كَذَا
كَذَا الصَّدِيقُ وَكَذَا ابْنُ الزَّوْجَةِ
وَوَالِدٌ لَوْلَدٍ فِي مِثْلِهِ

عَقْلٌ وَإِسْلَامٌ بُلُوغٌ ثُمَّ زِدْ
عَدَمُ تُهْمَةٍ فَحَقِّقْ مَا اخْذَا
بَعْضٌ تَجُوزُ بِشُرُوطِهَا أَعْمَالًا
وَالْخُلْفُ فِي الْإِنَاثِ وَاحْذَرِ التَّفَلُّقَ
وَكَوْنَهَا فِي ذِي الدِّمَاءِ مَأْثُورَ
وَإِنْ بَوَصَّفَ لِلصَّلَاحِ يَنْجَلِي
وَمُتَّقٍ فِي الْغَالِبِ الصَّغِيرَةِ
إِلَّا إِذَا تَابُوا فَجَوِّزْ وَادْكُرْ
فَأَمْنَعُهُ فِي الْقَوْلِ الشَّهِيرِ فِيهِ
نَرُدُّ أَوْ الشَّطْرُجِ حَيْثُ شَغَلَا
وَتَرَكْ جُمُعَةً ثَلَاثًا فَادْرِهَا
بَغَيْرِ عُدْرِ جَا مُصَرِّحًا بِذَا
كَالْأَكْلِ فِي الطَّرِيقِ وَالْعُرْيِ اثْبَتِ
سِتَّةَ أَحْوَالٍ وَقِيتَ الزَّلَّالَ
لِوَالِدَيْهِ وَكَذَا الْعَكْسُ وَرَدَّ
شَهَادَةُ الْأَخِ أَوْ الصَّهْرِ خُذَا
كَالْحُكْمِ فِيهَا لِابْنِهِ فَأَمْنَعُ لِيَتِي
كَوَلَدٍ لِيُؤَلِّدُ فَاتَّبِعْهُ

وَالْخُلْفُ فِي الصَّهْرِ وَمَا بَعْدُ وَرَدَ
 شَهَادَةُ الْعَدُوِّ فَاَمْنَعُهَا عَلَى
 وَكُلِّ مَنْ مَنَعْتَهُ أَنْ يَشْهَدَا
 كَذَلِكَ الْعَكْسُ فَكُنْ مُتَّبِعَا
 وَامْنَعْ شَهَادَةَ لِنَفْعِ جَرَّتِ
 كَذَلِكَ الْجِرْصُ عَلَى الْأَدَاءِ
 ذُوو التَّكْفُفِ لِقَلَّةِ الثَّقَةِ
 وَاشْتَرَطُوا السَّبْعَةَ فِي الْأَدَاءِ
 أَمَّا التَّحْمُلُ فَلَا يُشْتَرَطُ
 لِمَا يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْهِ
 مِنْ كُفْرٍ أَوْ إِسْلَامٍ أَوْ حُرِّيَّةٍ
 وَحَيْثُمَا يَزُولُ مَانِعٌ مَنَعَ
 إِلَّا فِي مَا رُدَّ فَلَا شَهَادَةَ
 وَشَاهِدُ الزُّورِ إِذَا قَدْ اُطْلِعَ
 بِهِ وَلِابْنِ الْعَرَبِيِّ تَسْوِيدُهُ
 شَهَادَةُ الْأَعْمَى تَجُوزُ حَيْثُ كَلَنَ
 كَانَتْطَقَ وَاللَّمْسُ وَغَيْرِهِ سِوَى
 فِي الرَّفْضِ وَالْقَبُولِ فَاَعْلَمَ وَاعْتَمِدَ
 عَدُوَّهُ وَالْخَصْمُ أَيْضًا أَبْطِلَا
 لِلشَّخْصِ جَوَازَهَا عَلَيْهِ أَبَدًا
 لِمَا نَقَلْتُهُ جَمِيعًا وَاسْمَعَا
 أَوْ دَفَعِهِ عَنْ نَفْسِهِ مَضَرَّةً
 أَوْ التَّحْمُلِ كَحَلْفٍ جَاءَ
 وَبَدَوِي عَلَى الْقُرَى فِي الْمَالِ فَهُ
 حِينَ الشَّهَادَةِ بِلَا مِرَاءٍ
 سِوَى تَيْقُظٍ وَضَبْطٍ يُضَبْطُ
 فِي أَيِّ حَالٍ كَانَ ذَا عَلَيْهِ
 وَعَكْسِهَا فَاخْفَظْ وَكُنْ رَاوِيَهُ
 مِنَ الشَّهَادَةِ فَحُكْمُهُ ارْتَفَعَ
 تَكُونُ مِنْهُ فِيهِ ذَا قَدْ أَثْبَتُوا
 عَلَيْهِ فَالَسَّجْنُ مَعَ الضَّرْبِ صُنِعَ
 وَجْهًا لَذَا وَامْنَعْ شَهَادَةَ لَهُ
 فِيمَا لَهُ الْعِلْمُ بِهِ قَدْ اسْتَبَانَ
 رُؤْيَا مَا يُرَى لِعُذْرِهِ رَوَى

باب في مراتب الشهادة

وَسِتَّةٌ مَرَاتِبُ الشَّهَادَةِ أَرْبَعَةٌ عَلَى الزَّيِّ بِالرُّؤْيَا

وَرَجُلَانِ فِي سِوَى الْأَمْوَالِ
وَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ عُدَّهَـمَا
وَالْخُلْفُ فِي وَكَالَةٍ فِي الْمَالِ
مَا لَمْ يَكُنْ يُسَمَّحُ فِيهِ لِلرَّجَالِ
وَشَاهِدٌ مَعَ الْيَمِينِ جَوَّزُوا
وَسِتَّةٌ مَرَاتِبُ الشُّهُودِ
فَاقْبَلْ شَهَادَةً لَهُ فِيمَا سِوَى
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ مُبَرَّرًا فَقُلْ
وَحَيْثُمَا عَدَاوَةٌ تُوسِّمَتْ
شَهَادَةً لَهُمْ بُعِيدَ تَرْكِـهِ
فَحُكْمُ ذَا تَرْكِـةٍ مِمَّنْ عَرَفَ
وَحُكْمُ مَنْ كَانَ مُزَكِّيًّا يَقُولُ
وَجَارِحٌ يَجِبُ أَنْ يُبَيِّنَا
وَحُكْمُهُ مِنْ شَاهِدَيْنِ عَمَلًا
وَالشَّرْطُ فِي الْمُزَكِّيِّ أَنْ يَكُونَا
وَإِنْ يُزَكِّ رَجُلَانِ أَحَدًا
فَاحْكُمْ بِجَرْحِهِ وَقِيلَ عَكْسُ ذَا
وَيَجْرَحُ الشَّاهِدَ مَنْ قَدْ ظَهَرَتْ
إِلَّا إِذَا عَدَاوَةٌ قَدْ ظَهَرَتْ

وَامْرَأَتَانِ مَعَ يَمِينٍ تَالِ
فِي الْمَالِ جَائِزٌ فَكُنْ مُنْتَبِهًا
وَامْرَأَتَيْنِ جَوَّزُوا فِي حَالِ
كَالْحَمْلِ الْإِسْتِهْلَالِ هَكَذَا يُقَالُ
فِي الْمَالِ لَا غَيْرَ عَلَى مَا أَحْرَزُوا
عَدْلٌ مُبَرَّرٌ فِي ذَا الْمَعْدُودِ
عَدَاوَةٌ فَامْنَعْ عَلَى مَا قَدْ رَوَى
بِجَرْحِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَدْ قُبِلَ
أَوْ لَا وَلَا الْعَكْسُ أَوْ الْجَرْحُ قُبِتْ
كَذَاكَ مَنْ كَانَ ذَا جَرْحٍ نَقَلَهُ
تَوْبَتُهُ مِنْ كُلِّ مَا قَدْ اقْتَرَفَ
عَدْلٌ رَضَى وَالْخُلْفُ فِي الْغَيْرِ مَقُولُ
صِفَةٌ تَجْرِيحٍ وَتَارِيخًا هُنَا
بِهِ أَوْ الْقَاضِي لِشَخْصٍ سَأَلَا
مُطَّلِعًا وَذَكَرَا يَرَوْنَا
وَجَرْحُهُ جَاءَ مِنْ اثْنَيْنِ بَدَا
وَقِيلَ لِلْأَعْدَلِ يَرْجِعُ لَذَا
عَدَالَةٌ عَلَيْهِ حُكْمٌ ذَا ثَبَتَ
فَمِثْلُهُ أَوْ دُونَهُ جَرْحٌ ثَبَتَ

باب في التحمل والأداء ومستند علم الشاهد

وَالْحُكْمُ فِي الْأَدَاءِ وَالتَّحْمَلِ
إِلَّا إِذَا تَعَيَّنَ أَوْ افْتَقَرَ
وَحُكْمُهُ الْإِثْبَانُ مِنْ بَرِيدٍ
وَأَمْنَعُ لِأَخْذِ أَجْرَةٍ لَهُ عَلَى
مِثْلِ الطَّلَاقِ وَالْعِتَاقِ وَالرِّضَاعِ
وَجَازَ بَدْءُ فِي كَخْمَرٍ وَزَيْ
مَحَلُّهُ مَا لَمْ تَكُنْ إِدَامَةً
وَلَمْ يَجْزِ بَدْءُ بِمَا يَكُونُ
وَحَيْثُمَا دُعِيَ أَجَابَ لِأَدَا
وَحَيْثُمَا كَانَتْ لَدَيْهِ بَيْنَهُ
وَأِنْ يَكُ الْخَصْمَانِ قَدْ تَصَالَحَا
شَهَادَةٌ لَهُ بِمَا تَصَالَحَا
أَمَّا إِذَا الشَّخْصُ دُعِيَ لِيَسْتَمَعَ
جَازَ لَهُ الْأَدَا إِذَا مَا قَدْ دُعِيَ
أَقْرَبَ بِالْحَقِّ حَتَّى يُسْتَشْهَدَا
إِلَّا إِذَا صَرَّحَ أَوْ تَيَقَّنَا
وَمَنْ أَقْرَبَ فِي الْخَلَا وَامْتَنَعَا
مَا كَانَ يَحْتَالُ لِإِقْرَارِ لَهُ

فَرَضُ كِفَايَةِ عَلَى الْمُعْوَلِ
إِلَيْهِ أَوْ ضِيَاعُ حَقِّ ذَا الْقَرَارِ
أَوْ الْبَرِيدَيْنِ بِلَا مَزِيدٍ
شَهَادَةٌ فَذَلِكَ أَمْرٌ حُظْلًا
فَالْإِبْتِدَاءُ يَجُوزُ وَاحْذَرِ النَّزَاعَ
وَتَرْكُ الْإِبْتِدَاءِ لِسِتْرٍ حَسُنَا
نَسْأَلُ رَبِّي الْعَفْوَ وَالسَّلَامَةَ
بَيْنَ الْعِبَادِ مَنْعُ ذَا مَعْلُونٍ
شَهَادَةٌ لَهُ عَلَى مَا قَدْ بَدَأَ
لِجَاهِلٍ لَهَا يُؤَدُّ مَأْمَنَهُ
وَأَدْخَلَ الشَّاهِدَ جَوْزُ وَاصِلِحَا
عَلَيْهِ لَا غَيْرُ كَمَا قَدْ صَرَّحَا
وَقَالَ مَنْ دَعَاهُ لَا تَقُلْ وَطِعْ
وَأَمْنَعُ شَهَادَةٌ عَلَى شَخْصٍ وَعِ
مَخَافَةُ الْأَمْرِ لِمَاضٍ قَدْ عَدَا
بِأَنَّهُ فِي الْحِينِ فَاشْهَدْ وَاعْلَنَا
فِي مَا لَمْ يَجْزِ لِحَصْمٍ يَصْنَعَا
إِلَّا إِذَا كَانَ ضَعِيفًا وَصَفُهُ

وَجَوَّزُوا عَلَى خِلَافِ مَا كُتِبَ
وَأَمْنَعُ شَهَادَةً بِلَا تَحَقُّقٍ
وَجَازَ نَقْلُ شَاهِدٍ عَنْ مِثْلِهِ
وَيَكْتَفِي بِشَاهِدَيْنِ نَقْلًا
شَهَادَةُ السَّمَاعِ فَاشْيَاءُ أَجْزُ
وِلَادَةٍ وَالْمَوْتِ وَالْحُرِّيَّةِ
لِلْقَاضِي وَالْعَزْلِ وَحُبْسٍ وَضَرَرٍ
وَصِيَّةٍ وَالصَّدَقَاتِ فِي الْمُضَيِّ
الْإِسْلَامِ وَالْجُرْحَةِ وَالْعَدَالَةِ
لِمُدَّةٍ كَثِيرَةٍ كَالْأَرْبَعِينَ
وَاخْتَلَفُوا إِذَا الشُّهُودُ أُطْلِعُوا
عَلَى الَّذِي بَدَاخِلَ الْكِتَابِ
هَلِ الشَّهَادَةُ تَجُوزُ دُونَ أَنْ

لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ إِذَا طُلِبَ
مِنَ السَّمَاعِ أَوْ لِلرُّؤْيَا انْطَقَ
إِذَا تَعَذَّرَ وَجُودُ فَافْقِهِ
شَهَادَةُ الشَّاهِدِ فَاعْلَمْ وَأَعْمَلًا
فِي الْحَمْلِ وَالنِّكَاحِ وَالرِّضَاعِ مِنْ
نَسَبِ الْوِلَاءِ وَالتَّوَلِّيَةِ
تَرْشِيدِكَ السَّفِيهِ كَالَّذِي غَبَرَ
أَشْرَبَةٍ تَقَادَمَتْ كَذَا قُضِيَ
إِثْبَاتِ مِلْكٍ شَرْطُ ذَا قَدْ قَالَهُ
وَقِيلَ بَلْ خَمْسِينَ فَافْهَمْ يَا فَطِينَ
عَلَى الْكِتَابِ دُونَ أَنْ يُطْلِعُوا
نَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِلصَّوَابِ
يُطْلِعُوا عَلَى الَّذِي فِيهِ غُلْنُ

باب في رجوع الشاهد عن شهادته

إِنْ رَجَعَ الشَّاهِدُ قَبْلَ الْحُكْمِ
أَمَّا إِذَا رَجَعَ بَعْدَ الْحُكْمِ
وَيَلْزَمُ الشَّاهِدَ كُلُّ مَا تَلَفَ
إِنْ كَانَ فِي الْمَالِ فَعُورٌ لَزِمَهُ
وَقِيلَ فِي الْعَمْدِ قِصَاصٌ ثُمَّ إِنْ

بَطَلَ حُكْمُهَا فَحَقَّقُوا وَأَنْتُمْ
فَالْحُكْمُ ثَابِتٌ لِأَهْلِ الْعِلْمِ
بِسَبَبِ الْأَدَاءِ إِنْ عَمِدَ عُرِفَ
كَدِيَّةِ الْخَطَا وَالْعَمْدِ فَفُهُ
كَانَتْ فِي حَدِّ قَبْلَ حُكْمٍ حَدٌّ عَنْ

وَبَعْدَهُ أَيْضاً فَحُدَّ وَاخْتَلَفَ
وَحَيْثُمَا كَانَتْ فِي عَثَقٍ لَزِمَهُ
وَفِي طَلَاقٍ إِنْ يَكُنْ قَبْلَ الْبِنَا
وَبَعْدَهُ فَلَا لَزُومَ مُطْلَقاً
وَإِنْ يَكُنْ لِخَطَايَا قَدْ ادَّعَى
وَشَهَرُوا اللَّزُومَ فِي الْأَمْوَالِ
وَلَا تُضْمَنُ حَاكِماً إِذَا حَكَمَ
مِنْ بَعْدِ حُكْمِهِ بِفَسْقٍ مَنْ شَهِدَ

فِي الرَّجْمِ أَوْ أَخَذَ لِدِيَّةٍ صُرِفَ
قِيَمَةُ قِنٍّ لِلَّذِي قَدْ مَلَكَه
نَصْفُ صَدَاقٍ جَاءَ ذَا مُبَيَّنَا
قَدْ جَاءَ ذَا مُوَضَّحاً فَحَقَّقَا
فَالْخُلْفُ فِي اللَّزُومِ كَالْعَمْدِ وَعَى
وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ فَخُذْ يَا تَالِ
مُعْتَمِداً عَلَى الشُّهُودِ وَعَلِمَ
وَالْعَكْسُ فِي الرَّقِّ أَوْ الْكُفْرِ اعْتَمَدَ

كتاب الأبواب المشاكلة للأقضية

باب في الإقرار

وَسِتَّةُ إِقْرَارُهُمْ لَا يُقْبَلُ
كَذَلِكَ الْعَبْدُ فِيمَا لَا يَرْجِعُ
وَذَاكَ فِي الْأَمْوَالِ لَا الْخُدُودِ لَا
وَمُفْلِسٌ كَذَلِكَ الْمَرِيضُ فِي
إِنْ أَبْرَأَ الْمَرِيضُ وَارِثاً لَهُ
يَكُونُ مُبْرأً بِلَا بَيِّنَةٍ
وَالْعَكْسُ مَا خُوذُ فِي الْإِعْتِبَارِ
وَاحْكُمُ بِإِقْرَارِ الْمُقَرَّرِ إِنْ أَقْرَ
لَكِنَّهُ يَكُونُ شَاهِداً عَلَيْهِ

ذَوُو الْجُنُونِ وَالصَّبِيُّ نَقَلُوا
لِبَدَنٍ كَذَا السَّفِيهِ يُسْمَعُ
يُقْبَلُ فِيهَا ذَا أَتَى مُفَصَّلاً
أَهْلُ الْمَوَدَّةِ لَهُ فَيَنْتَفِي
مِمَّا إِذَا بَرَأَ نَفْسَهُ فَهُوَ
صَحَّتْ مِنَ الْمَرِيضِ ذِي التَّبَرُّةِ
فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الْمُخْتَارِ
فِي نَفْسِهِ. وَغَيْرُهُ لَا يُعْتَبَرُ
مِثْلَ أَبِي فِي وَلَدٍ وَصٍ عَلَيْهِ

وَلَفْظُهُ الْإِقْرَارُ بِالصَّرِيحِ
وَإِنْ أَتَى مُحْتَمِلًا مَعَانِ
فَقَوْلُهُ عَلَيَّ شَيْءٌ فَسَّرَا
وَمَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَالٌ فَسَّرَهُ
لَكِنَّهُ يَخْلِفُ مَعَ التَّفْسِيرِ
وَقَوْلُهُ مَالٌ عَظِيمٌ أَوْ كَثِيرٌ
وَقِيلَ بَلْ تَفْسِيرُهُ بِأَلْفٍ
وَقَوْلُهُ كَذَا بَدُونٍ عَطْفٍ
أَمَّا إِذَا كَانَ بَعْطْفٍ حُكْمُهُ
وَقَوْلُهُ كَذَا وَبَعْدُ دَرَاهِمًا
وَقَوْلُهُ كَذَا بَدُونٍ وَأَوْ
فَاحْكُمْ بِوَاحِدٍ بُعِيدَ عَشْرَةٍ
وَقَوْلُهُ نَيْفٌ وَعَشْرَةٌ دَرَا
وَقَوْلُهُ عَلَيَّ أَلْفٌ عُمَلًا
وَقَوْلُهُ عَلَيَّ بَضْعُ عَشْرَةٍ
وَأَكْثَرُ الْمِائَةِ أَوْ جُلُّ الْمِائَةِ
بِالثَّلَاثِينَ جَاءَ بِالْمُفَسَّرِ
وَلَفْظُهُ بِالْجَمْعِ مِنْ دَرَاهِمًا
كَالْحُكْمِ فِي التَّصْغِيرِ فِي دُرَيْهَمَاتٍ

فَاقْبَلُهُ بِاللَّفْظِ عَلَى الْفَصِيحِ
فَالْأَخْذُ بِالْأَظْهَرِ ذِي الْبُرْهَانِ
بِأَيِّ شَيْءٍ مُتَمَوِّلًا يُرَى
يُقْبَلُ فِي الْحَبَّةِ وَالْمُقَنْطَرَةِ
وَقِيلَ لَا يَخْلِفُ فِي الْيَسِيرِ
فَقِيلَ كَالْمَالِ الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ
مِنَ الدَّنَائِرِ عَلَى مَا يُلْفِي
فَذَاكَ كَالشَّيْءِ بَدُونٍ خُلْفٍ
إِخْدَى وَعَشْرُونَ فَذَاكَ قَدْرُهُ
فَاحْكُمْ بِعِشْرِينَ عَلَى مَا عَلِمَا
وَدَرَاهِمٌ بَعْدُ فَخُذْ مَا قَدْ قَضَوْا
فَهِيَ أَقَلُّ عَدَدٍ مُرَكَّبَةٍ
هَمَّ فَقَوْلُهُ فِي نَيْفٍ قُرْرًا
بِقَوْلِهِ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ قُبِلَا
فَسَّرَهُ بِالثَّلَاثِ بَعْدَ الْعَشْرَةِ
أَوْ مِائَةٍ إِلَّا قَلِيلًا فَسَّرَهُ
وَقِيلَ وَاحِدٌ مَعَ النِّصْفِ حَرِي
أَوْ الدَّنَائِرِ ثَلَاثًا أَحْكَمَا
أَحْسَنُ خِتَامَنَا إِذَا حَانَ الْمَمَاتُ

وَأِنْ يَزِدْ كَثِيرَةً فَالْخُلْفُ
وَقِيلَ تِسْعَةٌ وَقِيلَ مِائَتَانِ
وَقَوْلُهُ مَا بَيْنَ وَاحِدٍ إِلَى
وَقِيلَ بَلْ عَشْرَةٌ تَلْزُمُهُ
وَعَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ بِمِائَةٍ
إِلَّا إِذَا عَيَّنَّهَا بِأَنَّهُ
وَقَوْلُهُ عَلَى زَيْتٍ أَوْ عَسَلٍ
وَدَرَاهِمٌ مُكَرَّرٌ بِلَدُونٍ وَأَوْ
وَالْحَقُّ لِلطَّالِبِ أَنْ يُحْلِفَهُ
وَحَيْثُمَا عَطَفَ أَوْ جَاءَ بِفَوْقٍ
حُكْمٌ بِدِرْهَمَيْنِ فِي الْجَمِيعِ
وَحَيْثُ قَالَ دِرْهَمٌ بَلِ الدَّنَارُ
وَالْقَوْلُ فِي حَقٍّ أَوْ النَّصِيبِ
إِلَّا إِذَا الْمُقَرَّرُ لَهُ قَدْ ادَّعَى
لِنَفْسِهِ زِيَادَةً لِمُخَصِّمِهِ
وَقَوْلُهُ عَلَى يَوْمِ السَّبْتِ
فَلَا يُكَلِّفُ إِلَّا بِأَلْفٍ
وَأِنْ يَكُنْ إِقْرَارُهُ بِمِائَةٍ
لِذِي الثَّلَاثَةِ فِي هَذَا الْحُكْمِ

فَقِيلَ أَرْبَعٌ عَلَى مَا يَصْنَفُو
فَحُكْمُ ذَا مُفَصَّلٍ قَدْ اسْتَبَانَ
عَشْرَةٌ فَتِسْعَةٌ قَدْ قَبِلَا
وَخُلْفُ ذَا جَاءَ كَمَا فَصَّلَهُ
تَفْسِيرُهَا جَاءَ عَنِ الْأُثْمَةِ
يَطْلُبُهُ بَعَشْرَةٌ فَقَوْلُهُ
فِي زَقِّهِ يَأْخُذُ وَعَا مَعَ الْعَسَلِ
فَاحْكُمْ بِدِرْهَمٍ عَلَى الَّذِي رَوَا
فِي قَصْدٍ وَاحِدٍ فَخُذْ مَا نَقَلَهُ
أَوْ تَحْتَ أَوْ قَبْلَ كَبَعْدُ فَيَرُوقُ
وَصَلِّ دَائِمًا عَلَى الشَّفِيعِ
لَزِمَهُ الدَّنَارُ فَافْهَمْ الْقَرَارُ
فِي الدَّارِ خُذْ بِقَوْلِهِ الْمُصِيبِ
زِيَادَةً فَحَلَفَ قَدْ سَمِعَا
وَالْأَمْرُ وَاضِحٌ إِذَنْ فِي شَأْنِهِ
أَلْفٌ وَفِي غَدٍ كَمَا فِي الثَّبَتِ
مَا لَمْ يُضَيَّفْ شَيْئَيْنِ إِنْ بَخُلْفَ
وَبَعْدَهُ بِمِائَتَيْنِ فَاثَبَتِ
فِيمَا أَتَى مِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْعِلْمِ

تَصْرِيحُهُ بِالْأَلْفِ مِنْ مُحَرَّمٍ
وَمَنْ يَقُلْ عَلَيَّ أَلْفٌ إِنْ حَلَفَ
عَلَيْهِ فِي دَفْعِ لِمَا قَدْ قَالَا
وَإِنْ يَقُلْ بِمِائَةٍ فِي ذِمَّتِي
أَمَّا إِذَا وَدِيعَةً قَدْ صَرَّحَا
وَقَوْلُهُ عَشْرَةٌ إِلَّا تِسْعَةٌ
وَإِنْ يَزِدْ ثَمَانِيًّا فَسَبْعَةٌ
وَبَعْدَهَا ثَلَاثٌ ثُمَّ اثْنَانِ
فَاحْكُمْ بِخَمْسَةٍ فِي ذَا التَّفْصِيلِ
أَمَّا إِذَا اسْتَشْنَى مِنْ غَيْرِ جَنْسِهِ
بَأَنَّ الْإِسْتِشْنَا صَحِيحٌ وَاحْكُمْ
وَفِي رُجُوعِهِ عَنِ الْإِقْرَارِ
إِنْ كَانَ ذَا الرُّجُوعِ جَا لِسُبْهَةٍ
وَعَكْسُهُ رُجُوعُهُ فِي حَقِّ
عَلَى خِلَافٍ فِي الْأَخِيرِ ذِكْرًا

بُطْلَانُهَا مُحَقَّقٌ فَلْتَعْلَمِ
فَحَلَفَ الْحَالِفُ لَهُ فَلَا كَلْفَ
إِذْ قَدْ يَقُولُ مَا ظَنَنْتُ يَالِي
وَدِيعَةً أَوْ دَيْنًا الدَّيْنُ اثْبَتِ
فَهُوَ بِمَا صَرَّحَ حُكْمٌ صَحَّحَا
فَوَاحِدٌ يُلْزَمُ ذَا مَا اثْبَتُوا
فَسِتَّةٌ فَخَمْسَةٌ فَأَرْبَعَةٌ
كَذَاكَ وَاحِدٌ فَخُذْ بَيَانِي
وَانْظُرْ لَهُ الْأُصُولَ لِلدَّلِيلِ
كَأَلْفٍ إِلَّا ثَوْبًا فَاعْرِفْ وَافْقِهِ
بَشَمَنِ الثَّوْبِ بِخُلْفٍ قَدْ تُمَي
يَنْفَعُهُ إِنْ فِي حُقُوقِ الْبَارِي
صَلَّ عَلَى الْهَادِي شَفِيعِ الْأُمَّةِ
مَخْلُوقٍ أَوْ لَغَيْرِ شُبْهَةٍ بَقِي
فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى

باب في الحكم على المديان وهو الغريم

وَالْأَصْلُ فِي الْغَرِيمِ أَنْ يُسَدَّدَا
يُنْظَرُ إِنْ كَانَ عَدِيمًا مُعْسِرًا
وَكَانَ حُكْمُهُ يُبَاعُ قَبْلَ أَنْ

لَكِنَّهُ إِنْ كَانَ عُسْرُهُ بَدَا
عَلَى الْوُجُوبِ هَكَذَا تَقَرَّرَا
يَأْتِي حُكْمُهُ فِي شَرْعِنَا أَمِنْ

وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ عَدِيماً وَعَسُرَ
وَحَيْثُمَا طُلِبَ مِنْهُ دَفْعُ مَا
سَجَنُ لَهُ أَوْ يَأْتِ بِالْحَمِيلِ
بِشَاهِدَيْنِ حَلَفَا بَعْدَمِهِ
وَحَلَفَ مِنْهُ عَلَى الْبَتِّ بِأَنْ
حَتَّى يَكُونَ بَعْدَ ذَلِكَ مُوسِراً
أَنَّ الْغَرِيمَ لَمْ يَكُنْ يُحْلِفُهُ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ عَدِيماً أَمِراً
وَحَيْثُمَا طُلِبَ تَأْخِيراً إِلَى
وَأَخَّرَهُ مُدَّةً عَلَى حَسَبِ
وَكُلُّهُ يَرْجِعُ لِاجْتِهَادِ
وَكُلُّ ذَا مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ
وَحَيْثُمَا ادَّعِيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ
وَفِي نُكُولِهِ فَيُحْلِفُ خَصْمُهُ
وَحَيْثُمَا صَاحِبُ حَقٍّ طَلَبَا
هَلْ ذَا يُمَكِّنُ أَوْ لَا يُمَكِّنُ
وَالسَّجَنُ لِلْمَدْيَانِ حَيْثُمَا جُهِلَ
قَاضِي الْقَضِيَّةِ لِتَحْقِيقِ الْخَبَرِ
وَضَامِنٌ يَكُونُ بِالْوَجْهِ لَهُ

بِذَا السَّدَادِ نَدْبُ تَأْخِيرِ ظَهَرُ
عَلَيْهِ فَادَّعَى لِعُدْمِ لَزَمَا
حَتَّى ثُبُوتِ قَوْلِهِ الْمَقُولِ
فِي نَفْيِ عِلْمِ لَهْمَا فِي شَأْنِهِ
مَا يَدَّعِيهِ صَادِقٌ وَسَرَّحَنُ
وَحَيْثُمَا ادَّعِيَ عَلَيْهِ ذِكْرًا
فَخُذْ لِمَا نَقَلْتَهُ وَفَصَّلَهُ
بِدَفْعِ مَا كَانَ عَلَيْهِ حُصِراً
أَنْ يَأْتِ بِالسَّدَادِ ضَمْنٌ وَارْسِلَا
مَا هُوَ مَطْلُوبٌ عَلَيْهِ بِالطَّلَبِ
قَاضِ الْقَضِيَّةِ بِلَا عِنَادِ
نُصٍّ فَيَدْفَعُ بِدُونِ مَاهِلِ
مِنْ أَهْلِهِ حَلَفَ وَائْتَرَكَ شَأْنَهُ
وَجَبَرَهُ عَلَى السَّدَادِ حُكْمُهُ
تَفْتِيشُ نَزْلِهِ فَيُحْلِفُ صَحْبَا
وَحُكْمُهُ فِيهِ خِلَافٌ بَيْنُ
شَأْنٍ لَهُ حَتَّى يُضْمَّنَ أَوْ يَصِلَ
بِأَنَّ عُدْمَهُ صَحِيحٌ مُعْتَبَرُ
هَذَا الَّذِي نُصَّ عَلَيْهِ خُذْ لَهُ

وَحَيْثُمَا أَتَاهُم بِالْإِخْفَاءِ
لِغَايَةِ الْأَدَا أَوْ الْحَمِيلِ
وَمِثْلُهُ مَنْ أَخَذَ الْأَمْوَالَ
أَمْرٌ لَهُ فَذَاكَ سِجْنُهُ وَجَبَ
فِي قَوْلِ سُحْنُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
بِمَا عَلَيْهِ عِنْدَ ذَاكَ يُتْرَكُ
لِلْمَالِ فَالْسَّجْنُ بِلَا امْتِرَاءٍ
بِالْمَالِ كُلُّ ذَا عَلَى التَّفْصِيلِ
ثُمَّ ادَّعَى الْعُدْمَ وَكَذَبُ الْآلَا
حَتَّى يُسَدِّدَ أَوْ يَمُوتَ وَضُرِبَ
خِلَاصُ الْإِلَّا بِالْحَمِيلِ قَالَهُ
فَحَقِّقُوا الْأَمْرَ وَلَا تَرْتَبِكُوا

باب في التفليس

وَحَيْثُمَا طَلِبَ مِنْ مَدِينٍ مَا
بَانَ أَصْحَابَ الْحُقُوقِ لَهُمْ
وَأُتْرِكَ لَهُ الْكِسْوَةُ وَالْأَكْلُ لَهُ
وَقِيلَ بَلْ لِمُدَّةِ الْأَيَّامِ
فِي كِسْوَةٍ لَهَا وَهَلْ تُبَاعُ
وَبَعْدَ بَيْعِ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَصُولٍ
إِلَى تَحَاصُّصٍ لِكُلِّ نَسَبَتِهِ
وَبَعْدَ ذَا يَخْلِفُ ظَاهِرًا وَبَا
تَسْرِيجُهُ مِنَ السَّجُونِ حُكْمُهُ
وَمَنْ يَجِدُ سِلْعَتَهُ بَعَيْنَهَا
وَحَالَةَ الْمَوْتِ كَمِثْلِ غَيْرِهِ
كَصَانِعٍ فِي فَلْسٍ لِرَبِّ
عَلَيْهِ ثُمَّ لَمْ يَجِدْهُ حُكْمًا
تَفْلِيسُهُ وَالْقَسَمُ إِنْ ذَا يُقْسَمُ
لِمُدَّةِ كَالشَّهْرِ قُلْ وَنَحْوُهُ
وَالْخُلْفُ فِي الزَّوْجَةِ لِلْأَعْلَامِ
عَلَيْهِ كُتِبَ الْعِلْمُ فَالْنِّزَاعُ
وَمِنْ غُرُوضٍ وَالْجَمِيعِ فَيُؤُولُ
مِنَ الدُّيُونِ فَالْعَطَا بِحِصَّتِهِ
طِنًا بِأَنَّهُ عَدِيمٌ وَأَوْجَبًا
ذَكَرَ ذَا مُوَضَّحًا فَانْظُرْ لَهُ
فِي فَلْسٍ لِمُشْتَرٍ يَأْخُذُهَا
فَصَلِّينَ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
مَتَاعٍ أَوْ كِرَا لَأَرْضٍ حَبٍّ

أَمَّا إِذَا تَغَيَّرَتْ سِلْعَتُهُ
وَحَيْثُمَا وَجَدَ أَصْلَ مَالِهِ
أَخَذَ لَهُ فِي الزَّيْدِ وَالنَّقْصِ عِلْمٌ
وَالدَّيْنُ مِنْ سِوَى الْبُيُوعِ حُكْمُهُ
وَالْحُكْمُ فِي الْمُفْلِسِ سِجْنُهُ إِلَى
وَالدَّيْنِ إِنْ كَانَ مُؤَجَّلاً يَحِلُّ
بَدَيْنِ أَوْ شِبْهِهِ لَهُ وَإِنْ يَكُنْ
قُبْلَ فِي مَا لَمْ يَكُنْ مَتَّهِمَا
يَكُونُ فِي ذِمَّتِهِ مَتًى وَجَدَ
وَالْخُلْفُ فِي الْإِقْرَارِ بِالْوَدِيعَةِ
وَاحْجَزُ عَلَيْهِ فِي التَّصَرُّفِ سِوَى
قُبْلَ تَفْلِيسَ لَهُ يَكُونُ ذَا
كَذَلِكَ الْخِلَافُ فِي تَسْلِيدِ

فَحُكْمُهُ كَغَيْرِهِ ذَا شَأْنُهُ
مَعَ نَقْصٍ أَوْ زَيْدٍ فَنَقْصُ حُكْمِهِ
وَإِنْ تَغَيَّرَ كَثِيرًا خُلْفٌ ثُمَّ
لِلْغَرَمَاءِ بِالسَّوِيَّةِ لَهُ
ظُهُورُ أَمْرِهِ عَلَى مَا نُقِلَ
وَأَمْنَعُ لَهُ الْإِقْرَارَ حَيْثُمَا حَصَلَ
مِنْ قَبْلِ تَفْلِيسٍ مَعَ إِبْتَاتِ الدُّيُونِ
فِيهِ وَأَبْطُلَ بَعْدَ تَفْلِيسٍ كَمَا
شَيْئًا يُسَدَّدُ بِهِ حِينَ اسْتَفْدَ
وَفِي قِرَاضٍ جَاءَ بِالْبَيِّنَةِ
مَا كَانَ بِالْعَوَضِ نَقْضًا مَا احْتَوَى
وَالْخُلْفُ فِي دَفْعِهِ لِلرَّهْنِ خُذَا
بَعْضُ بَدُونِ الْبَعْضِ فِي السَّيْدِ

باب في الحجر

وَاحْجَزُ عَلَى الصَّبِيِّ فِي التَّصَرُّفِ
وَأَمْرُهُ فِي حَالَةِ التَّصَرُّفِ
وَإِنْ يَكُنْ بَاعَ لِشَخْصٍ وَأَخَذَ
عَدَمُ إِذْنِ كَوَصِيٍّ أَوْ وَالِدٍ
لَكِنَّهُ إِنْ كَانَ مَا دَفَعَ لَهُ

لِغَايَةِ الْبُلُوغِ وَالرُّشْدِ ضِفَ
يَرْجِعُ لِلْوَلِيِّ فَأَفْهَمَ وَأَنْصَفَ
ثَمَنَ مَا بَاعَ فَلَا رُجُوعَ إِذْ
صَيَّرَ مَنْ عَامَلَهُ كَالْمُعْتَدِي
جَعَلَهُ فِي كَالضَّرُورِيِّ رُدُّ لَهُ

وَكَانَ ذَاكَ فِي الْمَعَاوِضَاتِ
تَصَرُّفُ الْوَالِدِ حَيْثُمَا وَجِدَ
تُفَوِّدُهُ فِيمَا سِوَى الْهَبَاتِ
وَإِنْ يَكُنْ عِنَقٌ عَلَيْهِ قَدْ حَصَلَ
لِكَيْلِهِ تَلْزُمُهُ قِيَمَةُ ذَا
فِي نَظَرِ الْأَبِّ لَهُ وَعَكْسُهُ
يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْهِ وَكَذَا
وَجَوِّزُوا شِرَاعَهُ لِنَفْسِهِ
إِنْ كَانَ قَدْ نَظَرَ لِلْمَصْلَحَةِ
وَاحْجَرُوا عَلَيْهِ لِلْبُلُوغِ وَأَطْلِقِ
مِنْ وَالِدٍ وَمِنْ وَصِيِّ وَقُضَاهُ
وَجَازَ لِلْقَاضِي أَنْ يُرَشِّدَهُ
بِدُونِ إِذْنِ لِلْوَصِيِّ وَغَيْرِهِ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَبٌ وَلَا وَصِيٌّ
مَا لَمْ يَبْنِ سَفَهُهُ. وَالْمَرْأَةُ
وَزَيْدٌ بَعْدَ ذَاكَ سِتٌّ أَشْهُرُ
وَذَاتُ الْأَوْصِيَاءِ فَلَا تَنْطَلِقُ
مُهْمَلَةً تُطْلَقُ بِالْدُخُولِ
مَعَ عَنَسٍ لَهَا. أَمَّا السَّفِيهُ

لَا غَيْرَهَا كَمَا لَدَى الثَّقَاتِ
فِي وَلَدٍ لَهُ صَغِيرٍ فَيَعْدُ
الطُّفْ بِنَا فِي حَالَةِ الْمَمَاتِ
مِنْ وَالِدٍ تُفَوِّدُهُ عَنْهُمْ قَبْلَ
وَأَقْبَلَ لِإِقْرَارِ لَهُ إِنْ كَانَ ذَا
إِقْرَارُهُ عَلَيْهِ فِي الْعَصَبِ فَهُوَ
فِي كَالْجَنَائَاتِ فَحَقَّقْ مَا أَخَذَا
مِنْ مَالٍ مَحْجُورٍ لَهُ كَعَكْسِهِ
فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ فَحَقَّقْ وَاثْبَتِ
سَرَاحَهُ فِي حَالَةِ الرُّشْدِ انْطَلِقِ
وَمِنْ مُقَدِّمٍ لَهُمْ قَدْ ارْتَضَاهُ
إِنْ بَانَ رُشْدُهُ لَهُ فَذَلِكَ لَهُ
تَحْرِيرُ ذَا يُوجَدُ فِي مَحَلِّهِ
فَذَلِكَ مُهْمَلٌ فَرَشَّدَ يَا أُخِي
لِغَايَةِ الدُّخُولِ لِلزَّوْجِ اثْبُتُوا
وَقِيلَ أَكْثَرُ كَمَا فِي الْأَشْهُرِ
إِلَّا بِتَرْشِيدٍ عَلَى مَا يَنْطَلِقُ
وَقِيلَ بِالْبُلُوغِ يَا خَلِيلِي
فَهُوَ الْمُبَذَّرُ فَلَا تَرْجُوهُ

وَالْعَكْسُ لِلرَّشِيدِ فَهُوَ يَضْبِطُ
وَحَيْثُمَا كَانَ كَبِيرًا حُجْرًا
وَفِعْلُهُ مِنْ قَبْلِ حَجَرٍ يَمْضِي
وَأَمْضٍ لَهُ الطَّلَاقُ مَعَ عَثْقٍ لَأَمْ
لِكَبَنَاتِهِ بَغِيرِ إِذْنٍ
وَفِعْلٌ مُهْمَلٌ قُبِيلَ الْحَجَرِ
وَالشَّرْطُ فِي الْوَصِيِّ أَنْ يَكُونَا
مَوْتٌ لِمَنْ لَهُ قَدْ أَوْصَاهُ عِلْمٌ
وَكُلُّ مَا فَعَلَهُ لِمَصْلَحَتِهِ
دُونَ مُحَابَاةٍ وَسُوءِ نَظَرٍ
وَلَيْسَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ
لِتُهْمَةٍ تَلْحَقُهُ فِي ذَلِكَ
وَلَمْ يَجُزْ بَيْعًا لِكَالْعَقَارِ
أَوْ كَانَ فِي مَصْلَحَةٍ قَدْ اقْتَضَتْ
وَحَيْثُمَا الْوَصِيُّ قَدْ دَفَعَ مَا
إِلَّا إِذَا بَيَّنَّةً أَقَامَهَا
وَحَيْثُمَا كَانَا وَصِيَيْنِ فَلَا
بُدُونَ إِذْنِ صَاحِبٍ لَهُ بِهِ
وَحَيْثُمَا تَنَازَعَا فَيَنْظَرُ

لِلْمَالِ وَالصَّالِحِ لَا يُشْتَرَطُ
عَلَيْهِ فِي الْكَبَرِ مِنْ قَاضٍ يُرَى
وَبَعْضُهُمْ بُعِيدَ رُشْدٍ يَقْضِي
وَلَدِهِ وَمَنْعُ تَزْوِيجِ حَتَمٍ
وَلَيْهِ وَاحْتِرَاقٌ مِنْ كُلِّ غَبْنٍ
فِيهِ خِلَافٌ جَاءَ فَاعْلَمْ وَادِرٍ
عَدْلًا وَيَرْجِعُ فِي الْحَيَاةِ دُونَ
عَلَى الْجَوَازِ كُلُّ ذَلِكَ فَهُمْ
وَنَظَرٍ لَهُ يَجُوزُ عَمَلُهُ
فَفِعْلُهُ فِي ذَيْنِ فَا مَنَعَ وَاحْتِرَاقٍ
مِنْ مَالٍ مَيِّتٍ عَلَى الَّذِي دُرِيَ
إِلَّا لِبَيْعِ قَاضٍ فَافْهَمْ وَادِرُكَ
بُدُونَ حَاجَةٍ لَهُ يَا قَارِي
وَأَمْنَعُ شَهَادَةٍ لَهُ فِيمَا ثَبَتَ
يُطْلَبُ عَلَى الْمَيِّتِ ضَمَنٌ وَالزَّمَلُ
لِدَفْعِ مَا دُفِعَ فَاعْمَلَنَّ بِهَا
تَصَرُّفٌ لِوَاحِدٍ قَدْ قَبِلَا
وَالْمَالُ يُدْفَعُ لِأَعْدَلٍ فِيهِ
ذُو سُلْطَةٍ فِي الْأَمْرِ ثُمَّ يَأْمُرُ

نَفَقَةُ الْوَصِيِّ عَلَى الْمَحْجُورِ
 بَدُونِ أَنْ يُقِيمَ لِلْبَيْنَةِ
 وَجَوَّزُوا أَكْلَ وَصِيِّ فِي فَقْرٍ
 وَاحْجَرُوا عَلَى الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ
 مَنَعًا فِيمَا يَزِيدُ فَوْقَ قَدَرِ
 مَنْ كَتَدَاوْ وَمَذَاقِ كِسْوَةِ
 دُونَ مُحَابَاةٍ فَلَا يُمْنَعُ مِنْ
 وَاحْجَرُوا عَلَى هَذَا لِحَقِّ الْوَرَثَةِ
 وَحَيْثُمَا فَعَلَ مَا كَانَ يُهَيَّ
 وَإِنْ يَعِشْ يَكُنْ فِي رَأْسِ الْمَالِ
 وَكُلُّ مَنْ خِيفَ عَلَيْهِ هَلَكَةُ
 كَالصَّفِّ فِي الْقِتَالِ ثُمَّ الْحَامِلِ
 مَا لَمْ يَكُنْ فِي ثَلَاثٍ وَإِنْ يَزِدْ
 وَقِيلَ لِلْجَمِيعِ كُلُّ سُمْعَا
 بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ ذَاتَ بَعْلِ
 تَصَرَّفُ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ
 إِلَّا بِإِذْنٍ مِنْهُ فِي التَّصَرُّفِ

تُقْبَلُ فِي الصَّغَرِ فِي الْمَأْثُورِ
 وَالْعَكْسُ فِي الْكِبَرِ جَاءَ فَاثَبَتْ
 مِنْ مَالِ مَحْجُورٍ لَهُ كَذَا يُقَرُّ
 وَصَاحِبُ الْمَرَضِ فِي خَوْفٍ رَأَى
 حَاجَتِهِ فِي الْكُلِّ فَافْهَمُوا وَادِرِ
 وَعَكْسُهُ مُعَاوَضَاتٌ جَا فِي تِي
 مِثْلُ لِهَذَا حَيْثُ جَاءَ فَاعْلَمَنْ
 وَامْنَعْ عَلَيْهِ هِبَةً وَصَدَقَهُ
 عَنْهُ وَمَاتَ فَهُوَ فِي الثَّلَاثِ عِ
 صَلَّ عَلَى نَبِينَا وَالْأَلِ
 فَاحْجَرُوا عَلَيْهِ وَاعْرِفَنَّ مَسْلَكَهُ
 مِنْ بَعْدِ سِتَّةٍ عَلَى الْمَعُولِ
 عَنْهُ فَأَبْطُلَ كُلُّ مَا كَانَ يَزِدْ
 فَكُنْ لِمَا نَقَلْتُهُ مُتَّبِعَا
 وَجَازَ بِالْعَوَضِ ذَا فِي النَّقْلِ
 أَمْتَعْتَ الزَّوْجَ فَمَنْعَ يَكُنْ
 فَعِنْدَ ذَا يَجُوزُ فَاقْفُ وَقِفْ

باب في الرهن

وَالرَّهْنُ جَائِزٌ وَصَحَّحَ فِي كُلِّ
 مَا يُتَمَلَّكُ جَمِيعًا وَحَصَلَ

فِي الْحَيَوَانِ وَالْعُرُوضِ وَالْعَقَارِ
 فِي حَالَةِ الطَّبْعِ عَلَيْهَا وَكَذَا
 وَجَوَزُوا قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ
 حَتَّى يَتِمَّ اخْتِذُ كُلِّ مَا رَهْنُ
 وَهُوَ يَكُونُ فِي الْحَقُوقِ جَمْعًا
 إِلَّا فِي صَرْفٍ أَوْ فِي رَأْسِ مَالٍ
 وَالْحَوَظُ شَرْطٌ فِي تَمَامِ الْعَقْدِ
 وَيُلْزَمُ الرَّاهِنُ بِالتَّسْلِيمِ
 وَذَلِكَ مِنْ مُرْتَهِنٍ وَحَيْثُمَا
 وَلَا يَكُونُ الْقَبْضُ بِالْإِقْرَارِ بَلْ
 وَحَيْثُمَا الرَّاهِنُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ
 بِهِ لِمُرْتَهِنِهِ فَإِنَّهُ
 كَذَاكَ فِي الْإِفْلَاسِ فَهُوَ أَوْلَى
 وَقَبْضُهُ يَصِحُّ مِنْ مُرْتَهِنٍ
 وَاشْتَرَطُوا الْقَبْضَ عَلَى الدَّوَامِ
 وَإِنْ يُرَدُّ كِرَاعُهُ أَوْ غَيْرُهُ
 مَنْفَعَةُ الْمَرْهُونِ لِلَّذِي مَلَكَهُ
 إِنْ كَانَ مَرْهُونًا فِي مِثْلِ الْبَيْعِ
 وَحَيْثُ لَا شَرْطُ فَمَنْعٌ وَرَدًا

كَذَا الْمُشَاعِ وَالذُّيُونِ وَالذِّئَارِ
 رَهْنٌ لِمَتَرٍ قَبْلَ طَبْعِهِ فِي ذَا
 وَحُكْمُهُ الْبَقَا عَلَى الْمُعَوَّلِ
 فِيهِ فَكُنْ إِلَى الصَّوَابِ مُطْمَئِنِّ
 كَالْبَيْعِ وَالسَّلَفِ فَاصْغِرْ وَاسْنَعِ
 سَلِمَ امْنَعُهُ عَلَى التَّوَالِي
 فِي حَالَةِ الْقَوْلِ بِهِ فِي الْعَقْدِ
 فِي حَالَةِ الطَّلَبِ يَا حَمِيمِي
 يَكُ التَّرَاخِي بَطْلُ الرَّهْنِ ثَمًا
 لَا بُدَّ مِنْ بَيِّنَةٍ كَمَا تُقْلُ
 يُؤَدِّي الْحَقُّ فَرَهْنًا أَحْكَمَنْ
 أَوْلَى بِهِ مِنْ غَيْرِهِ فَهُوَ لَهُ
 وَلَا تَحَاصُّصَ بِهِ مَقُولًا
 أَوْ مِنْ أَمِينٍ اتَّفَقَا فَعِيْنِ
 وَالرَّدُّ مُبْطِلٌ عَلَى التَّمَامِ
 فَذَلِكَ مِنْ مُرْتَهِنٍ رَهْنُهُ
 إِلَّا لِشَرْطِ غَيْرِهِ فَذَلِكَ لَهُ
 وَالْعَكْسُ فِي السَّلَفِ يَا سَمِيعِ
 مَخَافَةَ الْإِهْدَا لِمَدْيَانِ بَدَا

وَيَبْعُهُ يَكُونُ لِلْمُرْتَهِنِ
 فِي حَالَةِ الْإِذْنِ لَهُ مِنْ رَاهِنِ
 وَغَلَّةِ الْمَرْهُونِ ذَا تَتَّبَعُ لَهُ
 كَسَمْنٍ أَوْ تَنَاسُلٍ وَالْعَكْسُ قُلْ
 وَيَضْمَنُ الرَّاهِنُ رَهْنًا حَيْثُ كَانَ
 وَذَاكَ فِيمَا لَا يُغَابُ كُلُّهُ
 ضَمَانُهُ مِنْ مُشْتَرٍ إِنْ لَمْ يُقِمِ
 وَحَيْثُ كَانَ الرَّهْنُ فِي يَدِ أَمِينٍ
 وَلَمْ يَجْزِ غَلْقٌ لِرَهْنٍ وَهُوَ أَنْ
 أَخَذْتُهُ فِي الْحَقِّ حُكْمٌ ذَا حُظِرَ
 وَالْقَوْلُ فِي الْخِلَافِ فِي الْقَدْرِ الَّذِي
 فَهُوَ لِمُرْتَهِنِهِ مَا لَمْ يَزِدْ

وَيَتَحَرَّى فِيهِ أَعْلَى الثَّمَنِ
 وَالْعَكْسُ فِي عَدَمِ إِذْنِ يَكُنِ
 بِشَرَطٍ لَا تَمَيِّزُ يَكُونُ لَهُ
 فِي الصُّوفِ وَالثَّمَارِ هَكَذَا نُقِلَ
 كَحَيَوَانَ أَوْ عَقَارٍ ذَا اسْتَبَانَ
 وَعَكْسُ ذَا فِيمَا يُغَابُ حُكْمُهُ
 بَيْنَهُ عَلَى ضِيَاعِهِ لَزِمَ
 ضَمَانُهُ مِنْ رَاهِنٍ عَلَى الْيَقِينِ
 يُعْلَنُ مُرْتَهِنُهُ بِالْقَوْلِ أَنْ
 عَلَى الَّذِي نُقِلَ وَالَّذِي شُهِرَ
 رَهْنٌ فِيهِ الرَّهْنُ فِيمَا يَحْتَذِي
 عَنْ قِيمَةِ الرَّهْنِ فَهَذَا مَا وَرَدَ

باب في الحماله والضمان

وَجَوَّزُوا زَعَامَةَ الزَّعِيمِ
 وَقَوْلُنَا ضَامِنٌ أَوْ كَفِيلٌ
 تَكُونُ فِي الْأَمْوَالِ أَوْ مَا قَدْ يُؤُولُ
 بَلْ حُكْمُ هَذَا سَجْنُهُ لِغَايَةِ
 وَيَضْمَنُ الزَّعِيمُ لِلْمَعْلُومِ
 يَكُونُ ذَا قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ

فِي ذِي النَّيَّابَاتِ عَلَى التَّعْمِيمِ
 فَهُوَ زَعِيمٌ حَيْثُمَا تَقُولُ
 إِلَيْهَا لَا الْخُدُودِ جَاءَ فِي التَّقْوِلِ
 أَخَذَ الْحُقُوقِ مِنْهُ جَاءَ فَاثَبَتْ
 كَذَاكَ لِلْمَجْهُولِ يَا عَلِيمِ
 وَبَعْدَهُ فِي قَوْلِنَا فَلْتَنْقُلِ

وَالْعَكْسُ لِلْقَاضِي شَرِيحٌ قَدْ وَرَدَ
وَيُلْزَمُ الضَّامِنُ بِالْحَقِّ إِذَا
وَقِيلَ بِاعْتِرَافِهِ يُلْزَمُ بِهِ
يَكُونُ عَنْ حَيٍّ وَمَيِّتٍ وَعَنْ
كَذَا عَنْ الْعَائِبِ جَازٍ وَكَذَا
وَشَرْطُهُ مِنْ مَاضِيٍّ التَّصَرُّفِ
وَقَسَّمُوا ذَاكَ إِلَى قِسْمَيْنِ
وَيَعْرِمُ الضَّامِنُ فِي الْأَمْوَالِ
فِي الْإِذْنِ أَوْ فِي غَيْرِهِ كَمَا عَلِمَ
وَحُكْمُ مَضْمُونٍ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ
وَذَاكَ فِي حَالِ الْخِيَارِ أَوَّلًا
بِأَخْذِهِ مِنَ الْكَفِيلِ وَثِقَلُ
مِنَ الْغَرِيمِ أَوْ غِيَابُ إِنْ وَقَعَ
وَإِنْ يُضْمَنُ ضَامِنَيْنِ فَيَكُونُ
إِلَّا إِذَا كَانَا بِلَدَيْتَيْنِ
فَعِنْدَ ذَا يَكُونُ حَقُّهُ عَلَى
وَمِثْلُ ذَا فِي حَالِ ضَامِنٍ ضَمِنَ
وَطَالِبٌ أَخَّرَ لِلْمَطْلُوبِ
وَقِيلَ إسْقَاطُ لِذِي الْكَفَالَةِ

وَالْحَبْرُ سُحْنُونَ إِلَى هَذَا عَمَدُ
أَقَرَّ مَطْلُوبٌ لَهُ فَقُلْ بِذَا
كَذَاكَ مَاذُونٌ لَهُ فَلْتَتَّبِعْهُ
مُوسِرٍ أَوْ مُعْسِرٍ كُلُّ ذَا زَكْنٍ
بِإِذْنٍ أَوْ بَغَيْرِهِ فَقُلْ بِذَا
فِي الْأَصْلِ أَوْ بِالِإِذْنِ فَافْهَمْ يَا صَفِي
فِي الْمَالِ وَالْوَجْهِ عَلَى التَّبَيُّنِ
وَارْجِعْ عَلَى الْمَضْمُونِ لَا تَبَالِ
صَلِّ عَلَى الْمَبْعُوثِ مِنْ خَيْرِ الْأُمَمِ
مِنَ الْغَرِيمِ أَوْ حَمِيلٍ هَكَذَا
وَقِيلَ فِي عِلْمِ الْغَرِيمِ عُمَلًا
أَخْذُ مِنَ الضَّامِنِ فِي الْإِفْلَاسِ قُلْ
لَا الْعَكْسُ فَاصْغِ مَا يُقَالُ وَاسْتَمِعْ
نَصْفٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُصَرِّحُونَ
أَوْ كَانَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ ذَيْنِ
كِلَيْهِمَا إِذَا أَرَدْتَ تَسْأَلًا
عَلَى حَمِيلٍ فَاعْلَمْ وَعَلِّمْ
فَذَاكَ لِلْكَفِيلِ دُونَ رَيْبٍ
صَلِّ عَلَى الْمَبْعُوثِ بِالرَّسَالَةِ

وَحَيْثُمَا الطَّالِبُ أَخَّرَ الْكَفِيلَ
 إِلَّا إِذَا حَلَفَ فِي الْأَخِيرِ
 وَإِنْ تَحَمَّلَ صَدَاقًا أَوْ ثَمَنًا
 فِي الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَالْعَكْسُ وَرَدَّ
 عَلَى خِلَافٍ جَاءَ لِابْنِ الْمَاجِشُونِ
 وَجَوَّزُوا ضَمَانَ وَجْهِهِ مُطْلَقًا
 إِنْ كَانَ فِي الْحُضُورِ وَاشْتَرَطَ إِنْ
 يَنْفَعُهُ الشَّرْطُ وَلَا شَيْءَ عَلَى
 وَالْقَوْلُ قَوْلُهُ فِي أَنْ لَمْ يَجِدِ
 وَحَيْثُ لَا شَرْطَ يَكُونُ غَارِمًا
 وَصِفَةُ الْإِحْضَارِ أَنْ يَجْمَعَهُ

فَذَاكَ لِلْمَدْيَانِ فَاعْرِفِ السَّيْلَ
 بَعْدَ الْقَضَا لَذَا التَّأْخِيرِ
 فِي حَالَةِ الْعَقْدِ ضَمَانًا أَلْزَمَنَ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَقْدِ فِي الْمَوْتِ قَصْدًا
 الطُّفْ بَنًا إِذَا أَتَى رَيْبُ الْمُنُونِ
 وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ حَيْثُ أُطْلِقًا
 لَمْ يَأْتِ بِالْمَضْمُونِ لَا شَيْءَ يَكُنْ
 وَرِثَةً مِنْ بَعْدِهِ قَدْ تَقَلَّ لَا
 مَا لَمْ يُفَرِّطْ فِيهِ بِالتَّعَمُّدِ
 لِلْمَالِ وَالْوَارِثِ مِثْلُ الْأَزْمَا
 مَعَ خَصْمِهِ فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ لَهُ

باب في الحوالة

وَحَيْثُمَا الطَّالِبُ أَخَّرَ الْكَفِيلَ
 إِلَّا إِذَا حَلَفَ فِي الْأَخِيرِ
 وَإِنْ تَحَمَّلَ صَدَاقًا أَوْ ثَمَنًا
 فِي الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَالْعَكْسُ وَرَدَّ
 عَلَى خِلَافٍ جَاءَ لِابْنِ الْمَاجِشُونِ
 وَجَوَّزُوا ضَمَانَ وَجْهِهِ مُطْلَقًا
 إِنْ كَانَ فِي الْحُضُورِ وَاشْتَرَطَ إِنْ
 يَنْفَعُهُ الشَّرْطُ وَلَا شَيْءَ عَلَى
 وَالْقَوْلُ قَوْلُهُ فِي أَنْ لَمْ يَجِدِ
 وَحَيْثُ لَا شَرْطَ يَكُونُ غَارِمًا
 وَصِفَةُ الْإِحْضَارِ أَنْ يَجْمَعَهُ

وَجَوَّزُوا حَوَالََةَ الْمُحِيلِ
 فِي الْقَطْعِ وَالِإِذْنِ تَكُونُ ذَا ثِقَلٍ
 جَوَّازُهَا فِي الْقَطْعِ بَعْدَ أَنْ يَحِلَّ
 كَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ دَيْنٌ قَدَرُ مَا
 فِي الْقَدْرِ وَالصَّفَةِ ثُمَّ الْجَوْدَةِ
 وَلَمْ يَكُنْ فِي سَلَمِ الطَّعَامِ
 فِيمَا إِذَا حَصَلَتْ الْإِحَالَةُ

وَهِيَ عَلَى نَوْعَيْنِ فِي الْمُنْقُولِ
 وَحُكْمُهَا الْجَوَّازُ جَا فَاسْمَعُ وَقُلْ
 دَيْنٌ بِهِ أُحِيلَ ذَا الشَّرْطِ ثِقَلُ
 يُحَالُ لَا الْعَكْسُ فَحَقِّقْ وَاعْلَمَا
 وَعَكْسُهَا يَكُونُ بِالسَّوِيَّةِ
 وَتَبْرَأُ الذِّمَّةُ بِالتَّمَامِ
 بِحَالِهَا الْمَطْلُوبِ خُذْ مَا قَالَهُ

وَإِنْ يَكُنْ غَرًّا فَالْحُكْمُ يَرْجِعُ
وَالِإِذْنَ كَالْتَوْكِيلِ ذَاكَ حُكْمُهُ
تَكُونُ فِي الْحُلُولِ وَالْعَكْسِ وَلَا
إِلَّا إِذَا حَصَلَ قَبْضٌ مِنْ مُحَالٍ
وَجَازَ لِلْمُحِيلِ عَزْلُ مَنْ أَحَالَ
شَرْطُ الْحَوَالَةِ رِضَى الْمُحِيلِ
عَلَى الْمُحِيلِ مُطْلَقًا ذَا يُسْمَعُ
فِي الْأَخْذِ وَأَقْتِطَاعِ مَا أَخَذَهُ
تَبْرَأُ ذِمَّةُ الْمُحِيلِ ذَا جَلَا
مِمَّا عَلَيْهِ قَدْ أُحِيلَ فِي الْمَثَالِ
فِي الْإِذْنِ لِلْقَبْضِ فَحَقَّقِ الْمَقَالَ
كَذَلِكَ الْمُحَالُ يَا خَلِيلِ

باب في الوكالة

تَوْكِيلُكَ الْوَكِيلَ جَائِزٌ فِي كُلِّ
وَفِعْلُهَا يَكُونُ مِنْ صَحِيحٍ
وَعَائِبٍ وَأَمْرًا أَيْضًا يَصِحُّ
يَكُونُ فِي الْأَعْمَالِ وَالْأَمْوَالِ
كَكُلِّ مَا يَخْتَصُّ بِالْأَبْدَانِ
تَوْكِيلُهُ عَلَى الزَّكَاةِ يُشْرَعُ
وَجَازَ فِي النِّكَاحِ وَالطَّلَاقِ
تَوْكِيلُهُ يَكُونُ بِالتَّقْوِيضِ
وَحَيْثُمَا كَانَ عَلَى الْإِطْلَاقِ
وَأَمْنَعُ كَذَاكَ الْبَيْعَ بِالنَّسِيئةِ
وَإِنْ يَقُلْ بِمَا تَرَاهُ فَأَجِزْ
وَجَازَ لِلْوَصِيِّ وَالْوَكِيلِ
أَمْرٌ يَنْتُوبُ عَنْكَ فِيهِ فِي الْعَمَلِ
كَذَلِكَ الْمَرِيضُ فِي الصَّحِيحِ
وَأَقْبَلُهُ مِنْ مَاضٍ التَّصَرُّفِ وَضَحُّ
وَأَمْنَعُ فِي كَالصَّلَاةِ فِي الْمَثَالِ
تَوْكِيلُهُ فِيهَا مِنَ الْخُسْرَانِ
وَالْخُلْفُ فِي الْحَجِّ كَثِيرٌ يُسْمَعُ
وَمِثْلُ ذَا أَجْزُهُ بِالْإِطْلَاقِ
وَفِي مُحَدَّدٍ عَلَى الْمَقْبُوضِ
فِي الْبَيْعِ فَاثْمَعُهُ بَعْرَضٍ بَاقٍ
كَذَا بِخَسِ السَّلْعِ الْمَبِيعَةِ
كُلُّ تَصَرُّفٍ بِدُونِ أَنْ يَمُزَّ
دُونَ الْمُحَابَاةِ شِرَا الْقَلِيلِ

وَمِثْلُهُ الْكَثِيرُ أَيْضاً يُشْرَعُ
وَحَيْثُمَا التَّوَكُّيلُ فِي مَخْصُوصٍ
وَحَيْثُمَا وَكَلَّهُ عَلَى الْخِصَامِ
إِنْ كَانَ قَدْ أَمَرَهُ بِذَاكَ
وَيَمْنَعُ الْوَكِيلُ مِنْ تَوَكُّيلِ
مِنَ الْمُوَكَّلِ أَوْ كَانَ فِي الْأَعْمِ
بُطْلَانُهَا بِمَوْتِ أَوْ عَزْلِ يَقَعُ
وَإِنْ يَكُنْ وَكَلَّهُ عَلَى الْخِصَامِ
لِذَا الْمُوَكَّلِ فِي عَزْلِهِ بِدُونِ
بُطْلَانِهَا بِالطُّولِ حُكْمٌ وَارِدٌ
إِلَّا إِذَا كَانَتْ عَلَى الدَّوَامِ
وَكَوْنُهَا بِأَجْرٍ أَوْ بِدُونِهِ
وَإِنْ بِأَجْرَةٍ تَكُنْ إِجَارَةٌ
وَعَزْلُهُ لِنَفْسِهِ أَجْزَلُ لَهُ
وَالْقَوْلُ قَوْلُهُ مَعَ الْيَمِينِ
إِنْ حَصَلَ الطُّولُ فَلَا يَمِينُ
وَذِمَّةُ الدَّافِعِ شُغْلُهَا وَقَعُ
إِلَّا إِذَا بَيَّنَّةً أَقَامَهَا
أَمَّا إِذَا الْخِلَافُ فِي التَّوَكُّيلِ

شِرَاؤُهُ وَذَاكَ أَمْرٌ وَأَسِيعُ
فَالْحُكْمُ قَصْرُهُ عَلَى الْمَنْصُوصِ
يَجُوزُ أَنْ يُقَرَّرَ عَنْهُ بِالْكَلَامِ
وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ فَهَبْ رِضَاكَ
إِلَّا بِإِذْنٍ ثَابِتٍ مَقْبُولٍ
فَمِثْلُ ذَا تَوَكُّيلِهِ يَجُوزُ ثُمَّ
صَلَّ عَلَى الْهَادِي تَفْزُ وَتَنْتَفِعُ
فِي مَجْلِسٍ أَوْ مَجْلِسَيْنِ لَا كَلَامَ
خَصْمٍ لَهُ فَلَا أَمْرٌ وَاضِحاً يَكُونُ
كَالِسِتَّةِ الْأَشْهُرِ ذَا قَدْ حَدَّدُوا
أَوْ فِي مُعَيَّنٍ فَلِلتَّمَامِ
جَوَازُ كُلِّ ذَا يُقَالُ قُلْ بِهِ
وَالْعَكْسُ مَعْرُوفاً يُرَدُّ ثَوَابَهُ
إِلَّا إِذَا مُوَكَّلٌ مَنَعَهُ
دُونَ مُوَكَّلٍ بِدُونِ مَيْنٍ
عَلَيْهِ فَافْهَمَ مَا أَتَى يَقِيناً
فِيمَا إِذَا ادَّعَى وَكَيْلُ الضَّيْعِ
بِدَفْعِهِ لَهُ فَأَمْرُهُ انْتَهَى
غَلَبَ مُوَكَّلًا عَلَى الْوَكِيلِ

باب في الغصب

وَحَدُّ غَصْبٍ أَخْذُ شَيْءٍ غَلَبَهُ
وَحُكْمُهُ الرَّجْرُ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ
وَوَاجِبٌ عَلَيْهِ رَدُّ مَا غَصَبَ
وَمِثْلُهُ إِنْ كَانَ فِي الْأَمْثَالِ
وَقِيَمَةٌ تَكُونُ يَوْمَ الْغَصْبِ
وَأَخْذُكَ الْمَالَ الْحَرَامَ لَا يَحِلُّ
حَرَابَةُ غَصْبٍ كَذَاكَ السَّرِقَةُ
خِلَابَةُ غَشٍّ كَذَا الْقِمَارُ
وَرَشْوَةٌ مِنْ أَخِيذٍ وَدَافِعٍ
وَيُضْمَنُ الْغَاصِبُ كُلَّ مَا غَصَبَ
وَقِيلَ لَا يَضْمَنُ فِي السَّيِّئِ
وَيُثْبِتُ الْغَصْبُ بِإِفْرَارِ الْمُقَرَّرِ
وَحَيْثُمَا ادَّعِيَ عَلَى ذِي وَرَعٍ
أَدَّبَ مُدَّعٍ عَلَيْهِ لِإِفْتِحَامِ
وَحَيْثُمَا ادَّعِيَ عَلَى مَسْتُورٍ
وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِنْ يَمِينٍ
أَمَّا إِذَا كَانَ مِنَ الْمُتَّهَمِينَ
وَفِي نُكُولِهِ يَكُونُ الْحَلْفُ

دُونَ حَرَابَةٍ فَخُذْ مُحْصَلَهُ
حَسَبَ الْجِتْهَادِ فَافْهَمْ وَافْقِهِ
بِذَاتِهِ أَوْ قِيَمَةٍ إِذَا عُطِبَ
فِي كُلِّ مَعْلُومٍ مِنَ الْأَشْكَالِ
إِنْ فَاتَ بِالْهَلَاكِ أَوْ تَعَيَّبَ
فِي عَشْرَةِ جَاعَتِ كَمَا الْحَبْرُ نَقَلَ
وَالِاخْتِلَاسُ وَالْخِيَانَةُ فَفُهِ
كَذَلِكَ الْإِذْلَالُ وَالْإِنْكَارُ
صَلَّ عَلَى الْهَادِي وَطَعَهُ وَاتَّبَعَ
فِي حَالَةِ الصِّيَاعِ فَاعْرِفِ السَّبَبَ
قَدْ جَاءَ ذَا مِنْ جُمْلَةِ الْفَتَاوِي
أَوْ بَيِّنَاتٍ شَهِدَتْ كَمَا ذَكَرَ
وَلَمْ تَقُمْ بَيِّنَةٌ لِمَا ادَّعِيَ
عَرَضَ أَخِيهِ ذَاكَ فَافْهَمْ الْكَلَامَ
حَالٍ فَلَا تَأْدِيبَ فِي الْمَأْثُورِ
لِنَفْسِي تُهْمَةٌ بِدُونِ مَيِّنٍ
فَيَلْزَمُ الْحَلْفُ حَقًّا دُونَ رَيْنٍ
لِمُدَّعٍ وَيَسْتَحِقُّ فَاغْرِفُوا

وَحَيْثُمَا عُرِفَ بِالْغَضَبِ سُجِنَ
وَعَلَّةُ الْمُغْضُوبِ فَارْدُدْ مَعَهُ
قِيلَ يَرُدُّهَا لِأَجْلِ الْغَضَبِ
ضَمَانِهِ. وَقِيلَ إِنْ لِمَنْفَعَةٍ
وَآخَرُجَ مِنَ الْخِلَافِ كُلِّ نَسْلٍ
وَحَيْثُمَا وَطْءُ جَرَى لِلْأَمَةِ
وَعَصْبُهُ الْأَرْضَ وَكَانَ شَيْدًا
فِي نَقْضِ مَا شَيْدٌ أَوْ بَقَائِهِ
بِدُونِ تَجْصِيصٍ وَلَا تَزْوِيقٍ
كَغَضْبِهِ سَارِيَةً وَقَدْ بَنَى
وَحَيْثُمَا غَضَبَ أَرْضًا وَغَرَسَ
وَلَكَّ أَنْ تَرُدَّ قِيَمَةُ الشَّجَرِ
أَمَّا إِذَا غَضَبَ أَصْلَ الشَّجَرِ
قَلْعًا لَهُ فَذَاكَ أَمْرٌ عُلِمَا
وَعَاصِبٌ أَرْضًا وَكَانَ قَدْ زَرَعَ
فِي قَلْعِهِ الزَّرْعَ أَوْ التَّرِكَ وَأَنْ
هَذَا إِذَا كَانَ فِي وَقْتِ الزَّرْعِ
هَلْ هِيَ كَالأُولَى أَوْ الْقَلْعُ مُنْعَ
إِنْ حَصَلَ النَّقْصُ لِمَا قَدْ غَضِبَا

مَعَ ضَرْبِهِ حَتَّى يُقَرَّرَ فَاغْلَمَنَ
عَلَى خِلَافٍ فِيهَا قَدْ فَصَّلَهُ
وَقِيلَ لَا رَدَّ وَذَا لِسَبَبِ
غَضَبِهَا وَلَمْ تَكُنْ مُعْطَلَّةً
بِدُونِ خُلْفٍ وَبِدُونِ جَهْلٍ
فَالْحَدَّ وَالرَّقَّ لِنَسْلِهَا اثْبَتَ
فِيهَا فَخَيْرٌ رَبَّهَا فِي الْإِبْتِدَاءِ
وَيُعْطَى لِلْغَاصِبِ مِثْلَ حَقِّهِ
بَلْ قِيَمَةُ النَّقْضِ عَلَى التَّحْقِيقِ
عَلَيْهَا فَالتَّخْيِيرُ أَيْضًا عَلَيْنَا
أَشْجَارُهُ فَأَبْقِهَا بِلاَ دَنَسٍ
لِغَاصِبٍ وَتُبْقِهَا فَذَا يُقَرَّرُ
وَكَانَ قَدْ غَرَسَهُ فَقَرَّرَ
فَصَلَّيْنِ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَا
فَصَاحِبُ الْأَرْضِ لَهُ الْخِيَارُ قَعُ
يَأْخُذُ أَجْرَةً لَأَرْضِهِ قِمْنُ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ فَخُلْفٌ مُرْعٍ
وَيَأْخُذُ الْكِرَا عَلَى الَّذِي سُمِعَ
يَكُنْ لِرَبِّهِ الْخِيَارُ وَجَبَا

فِي قِيَمَةِ الْمَغْصُوبِ أَوْ جَبَرٍ لِمَا
 إِنْ كَانَ ذَلِكَ بِفِعْلِ الْعَاصِبِ
 وَالْقَوْلُ لِلْعَاصِبِ بَعْدَ الْحَلْفِ
 نَقَصَ فَالتَّقْوِيمُ أَمْرٌ لَزِمَا
 وَفِي سِوَاهُ جَاءَ خُلْفٌ فَاعْرَبِ
 فِي جِنْسٍ أَوْ قَدَرٍ لِمَغْصُوبٍ صِفِ

باب في التعدي

فِعْلُ التَّعْدِي لَا يَجُوزُ مُطْلَقًا
 كَذَاكَ قَطْعُ شَجَرٍ أَوْ مَا يَكُونُ
 كَفَتْحِهِ الْحَاثُوتِ أَوْ فَتْحِ قَفْصِ
 وَحَفْرِهِ الْبُئْرِ تَعْدِيًّا مُنْعَ
 تَقْطِيعُهُ وَثِقَةٍ وَضَاعَ مَا
 ضَمَائِهِ فِيمَا تَقَدَّمَ وَقَعَ
 وَأَخَذَهُ مَنْفَعَةً تَعْدِيًّا
 وَإِنْ يَخْفُ مِنْ غَرَقٍ لِمَرْكَبٍ
 وَلَيْسَ يَضْمَنُ لِمَا قَدْ طَرَحَا
 وَحَيْثُمَا أَفْسَدَ بِالتَّعْطِيلِ
 فِي أَخْذِ مَا نَقَصَ أَوْ قِيَمَةٍ كُلُّ
 أَمَّا إِذَا كَانَ يَسِيرًا حُكْمُهُ
 وَسَائِقٌ وَقَائِدٌ وَرَاكِبٌ
 وَرَاعِيٌّ يَضْمَنُ مَا قَدْ فَسَدَا
 مِنَ الزُّرُوعِ وَالثَّمَارِ وَكَذَا
 كَقَتْلِ أَوْ حَرْقِ لَشَوْبٍ حَقَّقَا
 مِنْ فِعْلِهِ التَّلَفُّ وَاضِحًا يَرُونُ
 وَفَكَهُ لِأَبَقٍ حَتَّى خَلَصَ
 وَيَضْمَنُ الشَّيْءَ الَّذِي فِيهِ وَقَعَ
 فِيهَا مِنَ الْحُقُوقِ ضَمَّنَ وَالزَّمَا
 فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَا وَاحْذَرِ الضَّيْعَ
 فِيهَا الْكَرَاءُ مُطْلَقًا مُؤَفِّيَا
 فَطَرَحُ مَا عَلَيْهِ جَازٌ وَحُبِّي
 كَذَا إِذَا مَا اصْطَدَمَا فَصَحَّحَا
 لِنَفْعِهِ خَيْرُهُ بِالتَّفْصِيلِ
 وَتَرْكِهِ لِمُتَعَدٍّ لِلْعَمَلِ
 إِصْلَاحُهُ مِنْ مُتَعَدٍّ جَالَهُ
 يَضْمَنُ مَا تُفْسِدُهُ الْمَرَائِبُ
 بِسَبَبِ الْمَوَاشِي لَيْلًا قَيْدًا
 فِي حَالَةِ التَّفْرِيطِ عَنْهُمْ أَخْذَا

وَعَصَبٌ لِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٌ
لِحُرَّةٍ كَذَلِكَ مَا قَدْ نَقَصَا
إِنْ حَصَلَ الْوَلَدُ فَهُوَ ابْنُ زَنَى
إِنْ كَانَ مِنْ أَمَتِهِ الْمَذْكُورَةِ
وَيُثْبِتُ الْوَطْءُ بِإِقْرَارِ الْمُقَرَّرِ
أَوْ ادَّعَتْ مَعَ قِيَامِ الْبَيِّنَةِ
وَعَبْرُ ذَا لَيْسَ لَهُ ثُبُوتُ
مِنَ الْيَمِينِ وَالصَّدَاقِ أَوْ يُحَدِّثُ
وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْضَهُ فِي الْعَصَبِ

باب في الاستحقاق

صِفَةُ الْإِسْتِحْقَاقِ أَنْ يَنْتَقِلَا
بِمُوجِبِ الْمَلِكِ لِلأُولَى حَصَلاً
أَمَّا إِذَا كَانَ بَعْضُ حُكْمِهِ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ بَعْضُ قَدْ وَجَبَ
لِثَمَنِ فِي الْبَيْعِ لَكِنْ لَيْسَ لَهُ
وَلَا يُطَالَبُ بِقُلْعِ الزَّرْعِ
وَعَبْرُ إِبَّانٍ لَهُ فَلَيْسَ لَهُ
وَلَا يُطَالَبُ بِهِدْمِ الدَّارِ
قَائِمَةٌ وَإِنْ أَبَى فَيُعْطَى

شَيْءٌ مِنَ الْيَدِ لِلأُخْرَى نُقْلًا
أَوْ شِبْهَهُ كَذَا أَتَى مُفَصَّلًا
تَجَدُّهُ فِي بَابِهِ فَاُنْظُرْ لَهُ
لَهُ الْخِيَارُ بَيْنَ أَخْذٍ أَوْ طَلَبِ
طَلَبُ غَلَّةٍ عَلَى مَا فَصَّلَهُ
وَيَطْلَبُ الْكِرَاءَ إِبَّانَ الزَّرْعِ
كِرَاءُ أَرْضِهِ عَلَى مَا نَقَلَهُ
وَقِيمَةٌ يَرُدُّ لَا تُمَارِ
قِيمَةُ أَرْضِهِ فَذَلِكَ قِسْطًا

وَإِنْ يَكُنْ مَنْعٌ مِنَ الْإِثْنَيْنِ فِي الْأَرْضِ وَالْبِنَا وَهَذَا أَغْدَلُ وَإِنْ يَكُنْ وَطْءٌ جَرَى لِأَمَةٍ وَالْخُلْفُ هَلْ أَخَذَ لَهَا أَوْ قِيمَةٌ عَدَمَ أَخْذِهِ وَخُلْفٌ هَلْ لَهُ وَيَرْجِعُ الْمَأْخُودُ مِنْهُ مَا اسْتَحَقَّ بِشَمَنِ أُعْطَاهُ لِلَّذِ سَلَّطَهُ وَاذْهَبْ بِهِ إِلَيْهِ لِلْمُفَاوَضَةِ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْقِيُودِ

فَشِرْكَةٌ تَكُونُ بَيْنَ ذَيْنِ وَحُكْمُهُ جَاءَ بِهِ مُفَصَّلٌ فَلَيْسَ مِنْ حَدٍّ عَلَيْهِ مُثَبَّتٌ لَهَا بَعْكَسٌ وَلَدٍ لَهَا اثْبُتُوا قِيمَتُهُ أَوْ لَا فَذَاكَ حُكْمُهُ لِبَائِعٍ لَهُ بِمَا أُعْطِيَ بِحَقٍّ وَإِنْ يَكُنْ بَعْدَ أَوْقَفٍ قِيمَتُهُ وَالْعَكْسُ فِي شُؤْنِ غَضَبٍ أَوْ رَدِّهِ مُفَصَّلًا وَعُدٌّ فِي الْمَعْدُودِ

باب في موجبات الضمان

وَمُوجِبُ الضَّمَانِ أَخْذُ مَالٍ وَإِنْ تَكُنْ مَنْفَعَةٌ لِدَافِعٍ وَإِنْ تَكُنْ مَنْفَعَةٌ بَيْنَهُمَا وَإِنْ يَكُنْ أَخْذُهُ بِالْغَضَبِ كَذَاكَ لِلْمَلِكِ بَيْعٍ أَوْ هِبَةٍ إِلَّا إِذَا بَيْنَاةً أَقَامَهَا وَهَكَذَا فِي سَلْفٍ عَارِيَةٍ إِلَّا إِذَا فَرَطَ فَهُوَ يَضْمَنُ وَمِثْلُ كَالْقِرَاضِ وَالْإِجَارَةِ

مِنْ أَجْلِ نَفْعٍ قَابِضٍ يَأْتَالِ فَلَا ضَمَانَ فِي ضِيَاعِ الضَّائِعِ فَيَضْمَنُ الْقَوِيُّ نَفْعًا فِيهِمَا ضَمَانُهُ لَزِمَ دُونَ عُثْبٍ أَوْ رَهْنِهِ فِيمَا يُعَابُ ضَمْنُهُ عَلَى الضَّيَاعِ فَاعْمَلَنَّ بِحُكْمِهَا وَعَكْسُهَا إِنْ كَانَ مِنْ وَدِيعَةٍ وَقَدْ أَتَى فِي بَابِهِ مُبَيَّنٌ لِحَمَلٍ أَوْ رَعْيٍ لِلْأَغْنَامِ اثْبَتِ

إِلَّا إِذَا كَانَ تَعَدَّى وَاحْكُم
 فِي حَالَةِ ادْعَائِهِ لِتَلَفٍ
 مَا لَمْ يُقِمَ بَيِّنَةً لِمَا يَقُولُ
 وَصَانِعٌ يَضْمَنُ مَا يُغَابُ
 بِأُجْرَةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَدْ عَمِلُوا
 وَعَكْسُهُ مَا لَمْ تَكُنْ ذِي مِهْنَتِهِ
 وَإِنْ يَكُنْ هَلَكَ بَعْدَ أَنْ أَتَمَّ
 ضَمَانُ كُلِّ ذَا يَكُونُ إِنْ وَقَعَ
 إِلَّا إِذَا كَانَ فِي تَغْرِيرٍ حَصَلَ
 لِأَجْلِ إِصْلَاحٍ لَذَا فَلَا ضَمَانَ
 كَالشَّانِ فِي الطَّيِّبِ وَالْحَجَّامِ
 وَحَيْثُ أَخْطَأَ فِدْيَةً تَكُونُ
 وَانْظُرْ لَهُ إِنْ كَانَ مِنْ ذِي الْخِبْرَةِ
 وَصَاحِبِ السُّفْنِ وَالْحَمَّامِ
 عَلَيْهِ قُلٌّ وَلَا ضَمَانَ لَزِمَا
 وَكُلُّ مَنْ صَدَّقَ فِي دَعْوَى التَّلَفِ
 إِلَّا إِذَا اتُّهِمَ فَهُوَ يَحْلِفُ
 وَحَيْثُمَا ادَّعَى لِرَدِّ مَا أَخَذَ
 لَكِنَّ ذَا فِي عَدَمِ التَّصَدِيقِ فِيهِ

بِصِدْقِهِ مَعَ الْيَمِينِ وَأَعْلَمِ
 إِلَّا فِي حَمَلٍ لِلطَّعَامِ فَأَعْرِفِ
 فَصَلِّينَ وَسَلَّمْنَ عَلَى الرَّسُولِ
 عَلَيْهِ لَا الْعَكْسُ فَلَا يُغَابُ
 إِنْ كَانَ ذَاكَ شَأْنُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا
 فَلَا تُضْمَنُ وَحَذَرٌ وَانْتِبَهِ
 عَمَلُهُ فَالْخُلْفُ فِي الْأَجْرِ لَهُمْ
 فِي الْكَسْرِ وَالْقَطْعِ فِي حَاقِثَاتِ صُنْعٍ
 كَالْخُبْزِ فِي الْقُرْنِ وَسَيْفٍ فِي الْعَمَلِ
 مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَعَدُّ اسْتِثْنَانِ
 فِي عَدَمِ الْخَطَا فِي الْمَرَامِ
 عَلَى عَشِيرَةٍ لَهُ يُصَرِّحُونَ
 فَلَا عِقَابَ وَأَعْكِسُ فِي الْجَهْلَةِ
 إِنْ لَمْ يُفَرِّطْ لَيْسَ مِنْ مَلَامٍ
 كَمَا أَتَى مُصَرِّحاً مُحْتَمَاً
 فَلَا يَمِينَ فِي ضِيَاعِ مَا تَلَفَ
 عَلَى التَّفَاصِيلِ كَمَا قَدْ وَصَّفُوا
 فَذَاكَ مِثْلَ تَلَفٍ يُعْرِفُ إِذْ
 تَلَزَمَ بَيِّنَتُهُ فِيمَا عَلَيْهِ

وَأِنْ يَكُنْ قَبْضُهُ بَيْنَهُ
وَحَيْثُمَا كَانَ مُؤَمَّنًا فَلَا
إِلَّا إِذَا أَتَاهُمْ فَالْحَلْفُ لَهُ
كَوَالِدٍ فِي وَلَدٍ وَكَوَصِيٍّ
وَمِثْلُهُ الْأَجِيرُ وَالْوَكِيلُ
وَكُلُّ مَنْ فَعَلَ مَا يَجُوزُ لَهُ
وَكُلُّ مَنْ نَقَصَ أَوْ زَادَ ضَمِنَ
كَذَاكَ مَنْ خَالَفَ حُكْمَهُ ضَمِنَ

يَلْزَمُهُ الرَّدُّ بِهَا ذَا بَيْنَهُ
تَلْزَمُهُ الْيَمِينُ وَالصَّدَقُ أَعْمَلًا
مُقَرَّرٌ لِحُلِّ هَذِي الثَّقَلَةُ
وَعَامِلُ الْقَرَاظِ مِثْلُ يَا صَفِيٍّ
كَذَلِكَ الشَّرِيكُ وَالرَّسُولُ
فَلَيْسَ يَضْمَنُ عَلَى مَا ثَقَلَهُ
فِي جَائِزٍ فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَا عَنْ
فَصْلَيْنِ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَنَ

باب في الصلح

وَالصُّلْحُ بَيْنَ النَّاسِ مَنْدُوبٌ إِلَيْهِ
بِدُونِ الْحَاحِ وَلَا إِجْبَارٍ
يَكُونُ فِي تَوْعَيْنٍ: إِبْرًا وَعَوَضٌ
وَصُلْحُهُ فِي عَوَضٍ يَجُوزُ مَا
وَحُكْمُهُ كَالْبَيْعِ فِي الْأَحْكَامِ
يَكُونُ مَا ادَّعَى وَالْمَقْبُوضُ عَنْ
فِيمَا يَجُوزُ وَكَذَا مَا يَمْتَنِعُ
وَالْوَضْعُ لِلتَّعْجِيلِ وَالزِّيَادَةُ
وَجُوزُوا بِذَهَبٍ عَنْ فِضَّةٍ
مَعَ التَّقَابُضِ فِي حِينِهِ يَقَعُ

وَجَازَ لِلْقَاضِي تَوْجِيهٌ إِلَيْهِ
مَا لَمْ يَبْنِ حَقٌّ فَلَا تُمَارِ
وَصُلْحُ الْإِسْقَاطِ فَجُوزُ لِلْغَرَضِ
لَمْ يَكُنِ الْحَرَامُ فِيهِ عِلْمًا
فِي الْعَيْنِ وَالذِّينِ عَلَى التَّمَامِ
صُلْحٌ كَمِثْلِ الْعَوَضَيْنِ يَا فِطْنُ
فِي الْجَهْلِ وَالْعَرْرِ وَالرَّبَا سُمِعَ
لَأَجَلٍ فَحَقَّقِ الْإِفَادَةَ
صُلْحًا إِذَا حَلَّ الْجَمِيعُ فَاثَبَتْ
وَالصُّلْحُ فِي الْإِقْرَارِ جُوزٌ وَاسْتَمْعَ

وَالْخُلْفُ فِي الْإِنْكَارِ عَنْهُمْ وَرَدَّ
وَجَازَ أَخْذَ مَا بِهِ قَدْ صَوْلِحَا
وَحَيْثُمَا أَنْكَرَ مُنْكَرٌ لِحَقِّ
جَازَ لَهُ الرُّجُوعُ فِي الْحَقِّ الَّذِي
إِلَّا إِذَا الْمَالِكُ كَانَ يَعْلَمُ
وَحَيْثُمَا أَشْهَدَ لِلتَّقْيَةِ أَنْ
خَصْمًا لَهُ سَيُنْكَرُ الْحَقُّ أَبَحَّ

فِي كَيْمِينَ وَجَبَتْ فَلْتَعْتَمِدَ
إِنْ كَانَ فِي الْحَقِّ مُصِيبًا وَضَحَا
فَصَالِحَ الْمَالِكِ ثُمَّ بَانَ حَقُّ
أَبْرَمَهُ فَخُذَ بِهَذَا الْمَأْخُذِ
بَيِّنَةً وَلَمْ يَقُمْ فَيُخْرِمْ
مَا سَيَقُومُ بِهِ مِنَ الصُّلْحِ لِأَنَّ
لَهُ الرُّجُوعَ عَمَلًا بِمَا اتَّضَحَّ

باب في أحكام الأرضين

وَأَنَّ لَأَرْضٍ مَيْتَةً أَحْيَايَتَا
مَلَكَتْهَا بِمَا فَعَلْتِ أَوَّلًا
وَالْأَخْذُ بِالْحَرِيمِ أَمْرٌ ثَبَتَا
فِي الْبُئْرِ وَالْدِّيَارِ وَالْفَدَّانِ
وَكُلُّ ذَا يَرْجِعُ لِلْمَصْلَحَةِ
وَالْمَاءُ يُقَسَّمُ إِلَى قِسْمَيْنِ
فَلَيْسَ يَلْزَمُ عَلَى مَنْ مَلَكَهُ
أَوْ شِدَّةُ الْحَاجَةِ لِلْجِيرَانِ
وَحَيْثُ لَمْ يُمْلِكْ فَلِلْجَمِيعِ
وَمَا تَجَمَّعَ مِنَ السُّيُولِ
وَتُرْسِلَ الْمَاءُ إِلَى الْجِيرَانِ

بَكَيْنَا أَوْ زَرْعٍ أَوْ سَقَيْتِ
وَالْإِذْنُ لِلْإِمَامِ فِي الْقُرْبِ جَلًّا
فَكُنْ إِلَى الْحَقِّ سَمِيعًا وَاثْبِتَا
وَقَرِيَّةً زِدْهَا بِلَا بُهْتَانِ
فَلَا تَضُرَّ أَوْ تُضُرَّ وَاخْبِتِ
مَا كَانَ مَمْلُوكًا فَمِنْ هَذَيْنِ
تَسْلِيْمُهُ إِلَّا لَخَوْفِ هَلَكَةِ
فِي غَوْرَانِ بِئْرِهِمْ فِي أَنْ
أَنْ يَسْتَفِيدَ مِنْهُ يَا سَمِيعِ
فَالْحُكْمُ أَنْ تَسْقِيَ عَلَى الْمَنْقُولِ
فَصَلِّينَ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِي

وَحَفَرُ بئرٍ فِي الْبَوَادِ لِسَقِي
وَقَدْ أَتَى التَّفْصِيلُ ذَا فِي الْكَلَامِ
مَاشِيَةٍ فَاسْقِ ثُمَّ اعْطِ مَا بَقِيَ
وَإِنْ فِي مَمْلُوكٍ فَخُلْفٌ قَدْ رُؤِيَ

باب في المرافق ومنع الضرر

وَالْحُكْمُ فِي الْجِدَارِ بَيْنَ اثْنَيْنِ
وَحَيْثُمَا انْهَدَمَ ذَا عَلَيْهِمَا
وَفِي امْتِنَاعٍ وَاحِدٍ فَالْقِسْمُ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ فَجَبْرٌ وَجَبَا
وَفِي التَّنَازُعِ فَحُكْمُ الْعُرْفِ
وَفِي انْهْدَامِ حَائِطِ الْبُسْتَانِ
وَكَانَ مَقْسُومًا فَكُلُّ وَاحِدٍ
وَكُلُّهُمَا عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ مَا
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ بِمَقْسُومٍ حُكْمُ
وَحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ قِسْمٌ وَدَفَعُ
بِهِ عَلَى صَاحِبِهِ الشَّرِيكَ
كَالْبُئْرِ وَالْعَيْنِ كَذَا فِي النَّهْرِ
وَحَيْثُ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ انْفَرَدَ
بِمَا يَشَاءُ فِيهِ وَخُذْ بِالْأَفْضَلِ
مِنْ غَرَزِ مَا أَرَادَ مِنْ خَشَبَةٍ
وَلَيْسَ يُجْبَرُ عَلَى إِقَامَةِ
فَالْأَمْرُ مَوْقُوفٌ لِإِذْنِ ذَيْنِ
بِنَاؤُهُ كَمَا أَتَى وَعِلْمًا
يَلْزَمُ قَدْ نَصَّ عَلَيْهِ الْعِلْمُ
عَلَى بِنَائِهِ وَقِيَّتَ الْوَصْبَا
كَالْقِمَطِ وَالْعُقُودِ دُونَ خُلْفِ
فِي حَالِ الْإِشْتِرَاكِ فِي الْحِيطَانِ
يَعْمَلُ مَا يَشَاءُ بِلَا تَرَدُّدٍ
كَانَ يَخْصُهُ كَمَا قَدْ عُلِمَا
بِقِسْمِهِ إِنْ أُمَكِّنَ الْقِسْمُ لَزِمَ
أَحَدُهُمْ شَيْئًا لِإِصْلَاحِ رَجْعِ
وَالْمِثْلُ فِي الرَّحَى بِلَا تَشْكِيكِ
فِي حَالِ الْإِشْتِرَاكِ نَفْسَ الْأَمْرِ
بِمِلْكِ حَائِطٍ لَهُ أَنْ يَسْتَبَدَّ
عَدَمُ مَنَعَ جَارِكَ الْمُتَّصِلِ
لِأَمْرِ خَيْرٍ مُرْسَلٍ لِأُمَّةٍ
جِدَارِهِ لِأَمْرِ جَارِهِ اثْبَتَ

وَاحْكُمُ بِسَقْفِ الدُّورِ لِلْأَسَافِلِ
وَكُنْ مِرْحَاضٍ عَلَى الْجَمِيعِ
وَقَدْ جَرَى هَذَا عَلَى الْخِلَافِ
قَدْ أَمَرَ الْهَادِي بِرَفْعِ الضَّرَرِ
كَغَلْقِ كُوَّةٍ وَطَاقَةٍ يَكُونُ
وَكَذَخَانِ صَانِعٍ إِلَّا إِذَا
وَالْخُلْفُ فِي تَعْلِيَةِ الْبِنَاءِ
وَالْفَتْحُ لِلْأَبْوَابِ فِي الرُّقَاقِ
إِنْ كَانَ نَافِذًا وَإِلَّا مُنْعَا
وَيُمْنَعُ الْبِنَاءُ فِي الطَّرِيقِ

دُونَ الْأَعَالِي فَاضْطَبَّنْ وَامْتَشِلْ
فِي حَالِ نَصْبِهِ فِي أَسْفَلَ فَعِ
فَافْهَمْ وَكُنْ بِفَهْمِ الْأَمْرِ صَافِ
كَمَا أَتَى مُصَرِّحًا فِي الْخَبَرِ
كَشَفْ لِحَارِكَ بِهَا سَدًّا يَرَوْنَ
قَدْ كَانَ يَحْتَالُ لِتَصْرِيفِ لَذَا
لِمَنْعِ شَمْسٍ أَوْ لِضَوْءِ جَاءِ
يَجُوزُ دُونَ الْإِذْنِ لِلْبَوَاقِي
بِدُونِ إِذْنِهِمْ كَمَا قَدْ سُمِعَا
خَوْفَ أَذْيَةٍ وَخَوْفَ ضَيْقِ

باب في اللقطة واللقيط

وَأَخْذُكَ اللَّقْطَةَ أَمْرٌ يَجِبُ
هَلَاكُهَا وَحُكْمُهَا النَّدْبُ إِذَا
وَالْكُرْهُ إِنْ شَكَّ فِي أَمْرِ نَفْسِهِ
مِنْ كُلِّ مَعْصُومٍ مِنَ الْأَمْوَالِ
وَإِنْ يَكُنْ أَخَذَهَا لِيُتْلَفَ
وَإِنْ يَكُنْ أَخَذَهَا لِحِفْظِهَا
لَأَنَّهُ حِينَئِذٍ أَمِينٌ
وَهُوَ مُصَدِّقٌ فِي كُلِّ قَوْلٍ

إِنْ كَانَ تَرَكُّكَ لَهَا يُسَبِّبُ
أَخْذَهَا لِحِفْظِهَا يَا حَبَّذَا
وَفِي التَّأَكُّدِ الْحَرَامَ قُلْ بِهِ
أَوْ النَّفْسِ فَاسْتَمِعْ مَقَالِي
فَعَاصِبٌ وَضَامِنٌ بِلَا خَفَا
أَوْ التَّأَمُّلِ فَلَا يَضْمُنُهَا
فَلَا يَجُوزُ عِنْدَنَا التَّضْمِينُ
يَقُولُهُ فِيهَا عَلَى التَّفْصِيلِ

عَلَى الْقَرَائِنِ بِذَا يُصَرِّحُونَ
 إِنْ كَانَ ذَا بَالٍ بِدُونِ شَطَطٍ
 تَبَرُّعاً أَوْ أَجْرَةً لِغَيْرِهِ
 جَدٍ فَأَمْرُ ذَا فَشَا وَدُرْسَا
 وَبَعْدَ ذَا فَمِلْكُهَا يَجُوزُ لَهُ
 يَرُدُّهَا أَوْ قِيمَةً لِمِثْلِهَا
 يَرُدُّهَا كَغَيْرِهِ فَانْتَبِهْ
 فِي كَمْفَازَةِ أَجْزٍ أَكْلًا نَعَمْ
 كَمُتَّصِدِّقٍ بِهِ فَذَا وَعَى
 فَالْحُكْمُ تَرْكُهَا عَلَى مَا وَصَفَا
 أَجَارَنَا اللَّهُ مَنْ كُلُّ دَاءٍ
 وَفِي الْبَعَالِ وَكَذَا فِي الْبَقَرِ
 صِفَتَهَا أَخَذَ لَهَا تَعَيَّنَا
 يَأْخُذُهَا بِدُونِ شَاهِدٍ شَهْدُ
 دَفْعٍ أَوْ الْعَكْسِ فَحَقِّقْ وَانْصِفْ
 هَلْ مِثْلُ غَيْرِهَا أَوْ الْخِلَافُ
 فِيهِ خِلَافٌ لِذَوِي الْفُحُولِ
 إِنْ كَانَ فِي التَّرْكِ يَكُونُ الْعَطْبُ
 فِي الْأَصْلِ دُونَ غَرَضٍ كَمَا فَهِمُ

إِلَّا فِي الْإِتِّهَامِ فَالْأَمْرُ يَكُونُ
 وَيَجِبُ التَّعْرِيفُ لِلْمُلْتَقَطِ
 يَكُونُ ذَا مِنْ لَا قِطٍ أَوْ غَيْرِهِ
 وَكَوْنُهُ أَمَامَ أَبْوَابِ الْمَسَا
 تَعْرِيفُهَا يَكُونُ فِي ظَرْفِ سَنَةٍ
 لَكِنَّهُ إِنْ جَاءَ مَنْ يَمْلِكُهَا
 وَإِنْ تَصَدَّقَ بِهَا عَنْ نَفْسِهِ
 وَحَيْثُ كَانَ كَطَعَامٍ أَوْ غَنَمٍ
 وَالْخُلْفُ فِي الضَّمَانِ أَمْرٌ سُمِعَا
 وَحَيْثُ لَمْ يَخْشَ عَلَيْهَا تَلَفَا
 وَذَاكَ كَالْإِبِلِ فِي الصَّحَرَاءِ
 وَالْخُلْفُ فِي الْخَيْلِ كَذَا فِي الْحُمُرِ
 وَإِنْ أَتَى صَاحِبُهَا وَبَيَّنَّا
 وَفِي الْعِفَاصِ وَالْوِكَاءِ وَالْعَدَدِ
 أَمَّا إِذَا لَمْ تَجْتَمِعْ فَالْخُلْفُ فِي
 وَلَقُطَةُ الْحَرَمِ فَالْخِلَافُ
 أَوْ عَكْسُ ذَا وَالْأَمْرُ بِالتَّفْصِيلِ
 وَالْأَخْذُ لِلْقَيْطِ أَمْرٌ يَجِبُ
 وَأَخْذُهُ فَرَضٌ كِفَايَةٌ عِلْمُ

وَأَخِذْ بِنِيَّةِ التَّرْيِيَةِ
أَمَّا إِذَا أَخَذَهُ لِلْوَالِي
وَهُوَ مِنَ الْأَحْرَارِ فَافْهَمْ أَمْرَهُ
إِنْ ادَّعَاهُ بِالْبُتُوءَةِ وَلَمْ
وَأَنْفَقْ عَلَيْهِ مِنْ خَرَاஜِهِ الَّذِي
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ فَبَيْتُ الْمَالِ
مَنْ رَدَّ عَبْدًا مِنْ إِبَاقٍ فَلَهُ
إِنْ كَانَ ذَا عَادَتِهِ وَيُعْرِفُ
يَحْرُمُ رُدُّهُ فَخُذْ هَدْيَهُ
فَرَدَّهُ يَبَاحُ لَا تُبَالُ
وَمَنْ أَتَى يَطْلُبُهُ يُعْطَى لَهُ
يُقِمُّ عَلَيْهِ مَعَ خُلْفٍ ذَا عِلْمٍ
يَكُونُ مَعَهُ أَوْ مُخَصَّصٍ لِذِي
أَوْ غَيْرِهِ فَخُذْ وَلَا تُبَالُ
أُجْرَةُ مِثْلِهِ لِرُدِّهِ لَهُ
بِذَلِكَ الْأَمْرِ كَمَا قَدْ وَصَفُوا

كتاب الدماء والحدود

وَعَشْرَةٌ مَعَ ثَلَاثَ عُدَّهَا
قَتْلٌ وَجَرْحٌ وَزَنَى وَسَرْقَةٌ
وَالْبُغْيُ وَالرَّدَّةُ وَالْجِرَابَةُ
وَعَمَلُ السَّحْرِ وَسَبُّ اللَّهِ
وَالْقَتْلُ عَمْدًا إِنْ يَكُنْ قَدْ ثَبَتَا
وَالْعَمْدُ فِي الصَّبِيِّ وَغَيْرِ الْعَقْلِ
وَأَقْتَصَّ مِنْ مَأْمُورٍ كَالسَّكْرَانِ
فَعِنْدَ ذَا يُقْتَصُّ مِمَّنْ أَمَرَ
وَالْقَتْلُ فِي الْخَطَا فِيهِ الْعَقْلُ
وَشَبَهُ عَمْدٍ حُكْمُهُ كَالْعَمْدِ
مِنْ الْجَنَائِاتِ الْعُقُوبَةُ بِهَا
وَشُرْبُ خَمْرٍ ثُمَّ قَذْفُ زَنْدَقِهِ
تَرْكُ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ أَثْبَتُوا
وَالْأَنْبِيَاءَ مَلَائِكِ الْإِلَهِ
فَقَوْدٌ فِي بَالِغٍ حَيْثُ أَتَى
كَخَطَا كَمَا أَتَى فِي النَّقْلِ
مَا لَمْ يَكُ الْأَمْرُ كَالسُّلْطَانِ
كَمَاسِكٍ لِقَاتِلٍ بِلَا أَمْتِرَا
عَلَى الْعَشِيرَةِ فَذَاكَ الْأَصْلُ
وَقِيلَ كَالْخَطَا فَافْهَمْ قَصْدِي

وَقِيلَ بِالْتَّغْلِيظِ فِي الْعَقْلِ وَجَبَ
وَأَقْصَصَ لِلْمَقْتُولِ إِنْ تَكَافَأَ
كَمُسْلِمِينَ أَوْ كَكَافِرَيْنِ
كَذَاكَ لِلْحُرِّ وَلِلْمُسْلِمِ مِنْ
إِلَّا فِي مُسْلِمٍ لِدَمِّي قَتَلَ
وَالْحُرُّ إِنْ قَتَلَ عَبْدًا فَاحْكُمِ
وَالْعَبْدُ إِنْ قَتَلَ حُرًّا يُسْلَمُ
فَإِنْ أَرَادُوا قَتْلَهُ فَشَاءُ لَهُمْ
لَكِنَّ السَّيِّدَ تَخْلِيصٌ لَهُ
وَيُقْتَلُ الْوَاحِدُ بِالْجَمَاعَةِ
وَالْعَكْسُ. وَالرَّجُلُ قُلُوبًا بِالرَّجُلِ
وَأَقْتُلْ بِمَا قَتَلَ إِنْ كَانَ ثَبَتَ
وَفِي الْقَسَامَةِ فَبِالسَّيْفِ يَكُونُ
وَحَيْثُمَا أَرَادَ أَهْلُ الْعَصَبَةِ
جَازَ لَهُمْ إِذَا رَضِيَ مَنْ قَتَلَ
وَعَفَوْهُمْ بِدُونِ دِيَّةٍ طَلَبَ
وَحَيْثُمَا سَقَطَ قَتْلُ عَمَدٍ
بِمَائَةٍ ضَرْبًا وَحَبَسَ سَنَةً
وَأَقْتُلْ بِالْغِيلَةِ يُقْتَلُ وَلَوْ

فِيهِ كَمَا قَدْ قَالَ بَعْضُ وَانْتَحَبَ
مَعَ قَاتِلٍ لَهُ أَوْ الْأَعْلَى رَأَى
وَمِثْلُ كَالْحُرِّينِ وَالْعَبْدَيْنِ
ذِي الرِّقِّ وَالْكَفْرِ وَلَا عَكْسَ عَلَنُ
فِي غِيلَةٍ فَأَقْتُلْهُ إِنْ ذَاكَ عَمَلُ
بِدَفْعِ قِيمَةٍ لَهُ كَمَا نُمِي
لِذِي الْحُقُوقِ كُلُّ ذَاكَ يُعْلَمُ
وَإِنْ أَرَادُوا خِدْمَةً جَازَ لَهُمْ
بِدِيَّةِ الْمَقْتُولِ ذَاكَ حُكْمُهُ
وَالْعَكْسُ وَالرَّجُلُ قُلُوبًا بِالْمَرْأَةِ
فَخُذْ لِمَا نَقَلْتَهُ وَفَصِّلْ
بِالْبَيِّنَاتِ أَوْ بِالْإِعْتِرَافِ بُتَ
وَالْخُلْفُ فِي السُّمِّ وَفِي النَّارِ يَرَوْنَ
عَفْوًا لِأَخْذِ دِيَّةٍ فَفَصِّلْهُ
فِي الْأَشْهُرِ الْمَقُولِ عِنْدَ مَنْ نَقَلَ
وَإِنْ عَفَا الْبَعْضُ فَقَتْلُ يُجْتَنَّبُ
عَنْ قَاتِلِ غُزَّرَ لَوْ لِعَبْدٍ
فِي الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَفِي الْجَمَاعَةِ
عَفَا وَلِي الدَّمِ هَكَذَا حَكُوا

وَسَوْ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ
 وَوَالِدٍ فِي قَتْلِهِ لَوْلَا دِهِ
 كَالْحُكْمِ فِي الْأُمِّ كَذَا الْجُدُودِ
 فِي مَالِهِمْ دُونَ الْعَشِيرِ يَدْفَعُوا
 عَصَبَةُ الْقَتِيلِ خُصَّتْ بِالذُّكُورِ
 وَإِنْ عَفَا الْمَقْتُولُ عَمْدًا أَلْزَمَ
 وَجَازَ عَفْوُ الْبَكْرِ وَالسَّفِيهِ
 وَفِي اشْتِرَاكِ مُخْطِئٍ وَعَامِدٍ
 فَالْقَتْلُ لِلْعَامِدِ أَمْرٌ سُمِعَا
 وَأَوْلِيَاءُ الدَّمِ فِي حَالِ صِغَرٍ
 فَلِلْكَبَارِ قَوْدٌ دُونَ اتِّظَارِ
 وَدِيَّةُ الْخَطَا قَدْرُهَا نُقِلَ
 وَأَلْفُ دِينَارٍ لِأَهْلِ الذَّهَبِ
 تَنْجِيمُهَا إِلَى ثَلَاثِ مِائَةِ سِنِينَ
 وَمِثْلُهُ الْمَجْنُونُ وَالْأَمْرُ يُؤُولُ
 فِي عَدَمِ الْعَشِيرِ ثُمَّ الدِّيَّةُ
 وَالْعَقْلُ لِلْعَشِيرِ شَرْطٌ أَنْ يَصِلَ
 بَيْنَاتٍ لَا بِإِقْرَارِ الْمُقَرَّرِ
 بِشَرْطِ عَقْلٍ وَبُلُوغٍ وَاتِّفَاقٍ

فِي حُكْمِ مَا جَاءَ عَلَى التَّقْيِيدِ
 إِنْ بَانَ قَصْدٌ لَا سِوَاهُ فَانْتَبَهَ
 فَدِيَّةُ التَّغْلِيظِ فِي الْمَعْهُودِ
 فِي شَبِّهِ الْعَمْدِ عَلَى ذَا أَجْمَعُوا
 لَا الزَّوْجَ. وَالنِّسَاءَ أَبْقَى فِي الْخُدُورِ
 وَرَثَةً. وَالثَّلْثُ فِي الْخَطَا تُمَيِّ
 وَالْخُلْفُ فِي الْجِرَاحِ يَا نَبِيهِ
 أَوْ ذِي الصَّبَا مَعَ بَالِغٍ فَقَيِّدِ
 عَلَى الَّذِي نُقِلَ عِنْدَ مَنْ وَعَى
 بَعْضٌ وَبَعْضٌ كَانَ فِي حَالِ كِبَرٍ
 بُلُوغٍ مَنْ كَانُوا فِي ذَا الْوَقْتِ صِغَارُ
 لِلْعُلَمَاءِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ
 وَالْوَرَقِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ تُصِيبُ
 وَالْعَقْلُ فِي الْعَمْدِ عَنِ الصَّبِيِّ يَوُونَ
 لَيْتَ مَالٍ جَاءَ ذَا عَنِ الْفُحُولِ
 مَوْرُوثَةً كَمَا قَضَوْا وَأَثْبَتُوا
 لَثُلْثٍ وَبِالثَّبُوتِ قَدْ حَصَلَ
 وَكَوْنُهَا عَنْ دَمٍ مَقْتُولٍ ذَكَرَ
 فِي الدِّينِ وَالْيُسْرِ فَخُذْ بِلَا نِفَاقٍ

وَيَدْخُلُ الْمَوَالِي فِي ذَا الْأَمْرِ
وَكَوْنُهَا عَلَى الذُّكُورِ تَجِبُ
وَأَبْدَأُ بِالْأَقْرَبَاءِ ثُمَّ مَنْ يَلِي
وَدِيَّةُ الْأُنْثَى بِنِصْفِ الذَّكَرِ
وَلِيَدَّةُ عَبْدًا وَلَا يُقْتَصُّ
لِفَقْدِ عِلْمِ لِحَيَاتِهِ ذَكَرُ
خُرُوجِهِ مَيِّتًا مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ
وَفِي جَنِينِ أُمَةٍ مِنْ أَجَنَبِي
فِي مَالٍ مَنْ جَنَى عَلَى الْفَرَائِضِ
لَيْسَ لَهَا حَدٌّ إِلَّا إِذَا انْبَهَمَ
وَهِيَ فِي مَالٍ لِمَنْ جَنَى فَقَطْ
وَقِيلَ بِالتَّنْجِيمِ كُلُّ سُمْعَا
وَدِيَّةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ
نِسَاؤُهُمْ بِالنِّصْفِ مِنْ ذُكُورِهِمْ
وَأَوْجَبُوا كَفَّارَةً فِي الْقَتْلِ إِنْ
كَانَ لِعَمْدٍ وَلِعَتَقٍ قَدَّمَ مَنْ
بَعْدَ الْإِطْعَامِ فِي ذِي وَاشْتَرِطَ
كَذَلِكَ تُسْتَحَبُّ فِي قَتْلِ الْجَنِينِ
وَيَثْبُتُ الْقَتْلُ بِعَدْلَيْنِ رَوَّاءَ

فَذِي شُرُوطِ الْعَقْلِ دُونَ تُكْرَرُ
بِحَسَبِ الْقُدْرَةِ أَمْرٌ يُطْلَبُ
وَهَكَذَا فَاحْفَظْ وَلَا تُقْلِلْ
وَدِيَّةُ الْجَنِينِ فِي الْمُقَرَّرِ
مَنْ قَاتَلَ لَهُ عَلَى مَا نَصُّوا
وَأُثْبِتَ لَهُ الْعَقْلَ بِشَرْطٍ قَدْ أُثِرَ
مَعَ حَيَاتِهَا فَقَيِّدَنَّ بِهِ
عَشْرُ لَهَا وَدِيَّةٌ لَهُ حُبِّي
وَدِيَّةُ الْعَمْدِ عَلَى الَّذِي قُضِيَ
شَأْنُ لَهَا فَهِيَ كَالْخَطَا ثُمَّ
بِدُونِ تَنْجِيمٍ عَلَى مَا قَدْ ضَبِطَ
وَالأَوَّلُ الْأَصَحُّ نَقْلًا طُبَعَا
بِنِصْفِ دِيَّةِ ذَوِي الْإِيمَانِ
وَدِيَّةُ الْمَجُوسِ دُونَ ذَا عِلْمٍ
حَصَلَ فِي الْخَطَا وَأَسْتَحَبَّ إِنْ
أَوِ الصِّيَامِ بَعْدَ عَجْزٍ. وَاحْكُمَنَّ
إِسْلَامٌ مَنْ عَتَقَ هَكَذَا ضَبِطَ
ذَكَرَ ذَا مُفَصَّلًا بِدُونِ مَيِّنٍ
أَوْ اعْتِرَافٍ مَنْ جَنَى كَذَا حَكَّوْا

أَوْ الْقَسَامَةِ بِمَسْجِدٍ حَلَفَ
تَخْتَصُّ بِالرَّجَالِ دُونَ النَّسْوَةِ
كَذَاكَ لَا يُجْزَى حَلَفُ الْفَرْدِ
وَبَعْدَ الْإِسْتِحْقَاقِ فَاقْتُلْ وَاحِدًا
وَحَالَةَ الْخَطَا يَخْلِفُ الْجَمِيعُ
كَحَالَةِ الْعَمْدِ الَّتِي لَمْ يَثْبُتْ
وَفِي نُكُولِهِمْ فَيَخْلِفُ مَنْ دُعِيَ
وَفِي نُكُولِ الْبَعْضِ فَالْخُلْفُ ثَبَتَ
وَفِي نُكُولِهِ فَحَبَسُ سَنَةٍ
شَرَطُ الْقَسَامَةِ ثَلَاثُ عُلَمَاءَ
شَهَادَةُ الْعَدْلِ عَلَيْهَا وَكَذَا
وُجُودُهُ بِقُرْبِهِ فِي يَدِهِ
وُجُودُهُ مِنْ بَيْنِ قَوْمٍ مَنْ عَدَا
وَالْخُلْفُ فِي تَدْمِيَةٍ فِي ذِي الْخَطَا
وَالْخُلْفُ فِي النَّسَاءِ وَالْعَبِيدِ
إِشْهَادُهُ عَلَى مُقَرَّرٍ قَدْ قُتِلَ
إِفْرَارُ مَنْ أَقَرَّ بِالْقَتْلِ خَطَا
وَقِيلَ بَلْ هِيَ عَلَى الْعَاقِلَةِ
وَكُلُّ ذَا مَعَ يَمِينٍ أَوْ لِيَا

بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ خَمْسِينَ وَصِفْ
وَدُونَ صِيَّةٍ بِدُونِ مَرِيَّةٍ
وَكُلُّ ذَا مُقَيَّدٍ بِالْعَمْدِ
لَا غَيْرُهُ كَمَا أَتَى مُحَدَّدًا
بِحَسَبِ الْمِيرَاثِ فَاحْفَظْ يَا سَمِيعُ
فِيهَا الْقِصَاصُ جَاءَ بِالسَّوِيَّةِ
عَلَيْهِمْ وَبُرُؤُهُمْ فِي ذَا اسْمِعُ
فِي حَلْفٍ وَرَدَّهُ فَاحْكُمْ وَبُتْ
وَمِائَةٌ جَلْدًا فَحَقِّقْ وَاثْبِتْ
حُرٌّ كَذَا الْإِسْلَامُ وَاللَّوْثُ اتَّمَا
الْإِثْنَيْنِ فِي الْجَرْحِ إِذَا عَاشَ خُذَا
آلَةُ قَتْلِ جَا مُصَرِّحًا بِهِ
تَدْمِيَةٍ فِي الْقَتْلِ جَاءَ مُسْرَدًا
كَغَيْرِ ذِي الْعَدْلِ أَتَى مُنْضَبَطًا
كَالْعَدْلِ فِي الْجَرْحِ عَلَى التَّقْيِيدِ
مُخْتَلَفٌ فِيهِ عَلَى الَّذِي نُقِلَ
دِيَّةٌ مَقْتُولٍ عَلَيْهِ ضَبْطًا
وَقِيلَ لَا شَيْءَ فَحَقِّقْ وَاثْبِتْ
مَقْتُولٍ الْأَمْرُ يَكُونُ مَقْضِيًا

باب في الجراحات

قَدْ حَصَرُوا الْجِرَاحَ فِي ذِي الْعَشْرِ
 وَهَكَذَا السَّمْحَاقُ وَالْبَاضِعَةُ
 مُوضِحَةُ هَاشِمَةٍ مُنْقَلَّةٍ
 فِي الْخَمْسَةِ الْأُولَى حُكُومَةٌ فَقَطْ
 وَاقْتَصَّ فِي الْعَمْدِ بِخَبْرَةِ الطَّبِيبِ
 وَنِصْفُ عَشْرِ دِيَّةٍ فِي الْمَوْضِحَةِ
 وَفِي الْمُنْقَلَةِ عَشْرُ الدِّيَّةِ
 ثَلَاثُ لِدِيَّةٍ كَذِي الْجَائِفَةِ
 وَاقْتَصَّ فِي الْعَمْدِ كَمِثْلِ الْأَوَّلِ
 مَخَافَةَ الْهَلَاكِ وَالْخِلَافُ هَلْ
 وَفِي قِصَاصِ الْعَمْدِ فِي الْجُرْحِ فَلَا
 مَخَافَةَ الْمَوْتِ مِنَ الْجُرْحِ يَكُونُ
 وَإِنْ يَكُنْ أَتْلَفَ غُضْوًا عَمْدًا
 وَحَالَةَ الْخَطَا فَاَلْعَقْلُ لَهُ
 فِدِيَّةٌ فِي كُلِّ زَوْجَيْنِ أَتَتْ
 وَالْأُثْيَيْنِ وَكَذَا الْأُذْيَيْنِ
 وَهَكَذَا الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ
 وَالْإِلْيَيْنِ وَكَذَا الْعَيْنَيْنِ

دَامِيَّةٌ حَازِمَةٌ فَلَتَدْرُ
 وَالْمُتَلَا حِمَّةٌ وَالْمِلْطَاءُ
 مَأْمُومَةٌ جَائِفَةٌ مُكَمَّلَةٌ
 فِي الْعَثَلِ بَعْدَ الْبُرْءِ فِي الْخَطَا ضَبِطُ
 ذَكَرَ ذَا مُقَيَّدًا بِدُونِ رَيْبٍ
 وَالْعَشْرُ أَوْ حُكُومَةٌ فِي الْهَاشِمَةِ
 وَنِصْفُ عَشْرِهَا. وَفِي الْمَأْمُومَةِ
 وَكُلُّ ذَا فِي خَطَا الْجَنَائَةِ
 سِوَى الْأَخِيرَتَيْنِ فَالْعَقْلُ قُلْ
 عَقْلٌ عَلَى الْجَانِي أَوْ أَصْلِهِ عَقْلٌ
 يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ بُرْءٍ حَصَلَا
 قِصَاصُهُ فِي النَّفْسِ أَمْرُهُ يَرُونُ
 يُقْتَصُّ إِنْ أَمِنَ مَوْتُ قَيِّدًا
 عَلَى تَفَاصِيلَ أَتَتْ تَخْصُّهُ
 وَنِصْفُهَا فِي النَّصْفِ حُكْمٌ قَدْ ثَبَتَ
 وَثَدْيِي الْمَرْأَةِ عَنْ يَقِينِ
 فِدِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَى التَّبْيِينِ
 وَالْأُتْفِ وَاللِّسَانِ دُونَ مَيْنِ

وَذَكَرٍ وَعَيْنٍ الْأَعْوَرِ وَزِدَ
 إِزَالَةَ الشَّمِّ أَوْ التَّنْطِقِ كَذَا
 وَعَدَمَ الْقِيَامِ وَالْجُلُوسِ عُدَ
 وَنَقَصَ بَعْضُهَا فِيهِ بِحَسَبِ
 وَخَمْسَةَ مِنْ إِبِلٍ فِي السَّنِّ
 وَعَقْلُ جَرَحِ امْرَأَةٍ كَالرَّجُلِ
 وَبَعْدَهُ فَنَصَفَ عَقْلَ الذَّكَرِ
 وَالضَّلْعُ وَالتَّرْقُوةُ حَيْثُ كُسِرَتْ
 كَيْدِهِ الشَّلَاءُ حَيْثُ قُطِعَتْ
 وَاقْتَصَرَ فِي فَقْءِ لَعَيْنٍ مَنْ نَظَرَ
 وَالْخَلْفُ فِي إِثْلَافِ عُضْوٍ فِي اللَّعْبِ
 وَدِيَّةُ الْخَطَا وَالْجِرَاحُ
 إِنْ كَانَ ذَاكَ دُونَ ثُلُثِ الدِّيَّةِ
 وَدِيَّةُ الْعَمْدِ فِي مَالٍ مَنْ جَنَى
 وَالْحُكْمُ فِي الْجِرَاحِ كَالْتَّنَفْسِ وَرَدَ
 كَذَا الْمُكَافَأَةُ وَالْحُرْيَّةُ
 وَأُجْرَةُ الْحَجَّامِ تَثْبُتُ عَلَى
 إِنْ مَاتَ مَنْ يُقْتَصُّ مِنْهُ فِي الْجِرَاحِ
 وَتَثْبُتُ الْجِرَاحُ بِالشَّهَادَةِ

زَوَالَ سَمْعٍ بَصَرٍ عَقْلٍ فَعُدَ
 إِزَالَةُ الصَّوْتِ أَوْ الذَّوْقِ لَذَا
 وَعَجْزُهُ عَنِ الْقِيَامِ قَدْ وَرَدَ
 نَقْصٌ لَهُ يُلْزَمُ هَكَذَا وَجَبَ
 وَعَشْرَةٌ فِي أَصْبَعٍ ذَا مُعْنٍ
 فِي دُونَ ثُلُثِ دِيَّةٍ فَعَوَّلَ
 كَمَا أَتَى مُوَضَّحاً فِي الْخَبَرِ
 حُكُومَةُ كَشَعْرِ لَحْيَةٍ تَبَتْ
 أَشْرَافُ أُذُنَيْهِ كَجَفْنِ الْعَيْنِ بُتَ
 بَدَاخِلٍ لَيْسَتْ غَيْرُهُ حُظِرَ
 فِي الْعَقْلِ وَالْقِصَاصِ أَيُّ ذَا طُلُبٍ
 فِي مَالٍ مَنْ جَنَى بِلَا مِزَاحٍ
 وَفَوْقَهَا فَهُوَ عَلَى الْعَاقِلَةِ
 نَقْلَ ذَا مُوَضَّحاً مُبَيَّنّاً
 مِنْ اشْتِرَاطِ الْعَقْلِ وَالْبُلُوغِ زِدَ
 كَذَلِكَ الدِّينُ عَلَى مَا أَثْبَتُوا
 مَنْ كَانَ يُقْتَصُّ لَهُ قَدْ نُقِلَا
 لَا شَيْءَ فِي الْمُقْتَصِّ وَاطْلُبِ التَّجَاحُ
 أَوْ اغْتِرَافٍ مِنْهُ لَا الْقَسَامَةَ

باب في جنایات العبد

جَنَایَةُ الْعَبْدِ عَلَى الرَّقِيقِ
 فَسَيْدُ الْجَانِي عَلَى التَّخْيِيرِ
 فِي النَّفْسِ أَوْ فِي النَّقْصِ إِنْ كَانَ نَقْصٌ
 وَحَالَةُ الْعَمْدِ قَرَبٌ مِّنْ جُنِي
 فِي أَخْذِهِ أَوْ الْقَصَاصِ وَإِذَا
 يُعْطَى لَهُ بِقِيَمَةِ الْقَتِيلِ
 كَالشَّانِ حَيْثُ إِنْ يَكُنْ فِي الْحُرِّ
 فِي حَالَةِ الْجِرَاحِ إِمَّا يُسَلِّمًا
 فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَا حُكْمُهُ سَوَى
 وَإِنْ تَكُنْ جَنَایَةً فِي الْمَالِ
 فِي دَفْعِهِ فِي قِيَمَةِ الْمَجْنِي عَلَيْهِ
 سِوَى الَّذِي أُؤْتَمَنَ فِيهِ حُكْمُهُ

فِي خَطَا جَاءَ عَلَى التَّحْقِيقِ
 فِي الْفَلَكَ أَوْ إِسْلَامِهِ لِلْغَيْرِ
 وَالْعَكْسُ لَا شَيْءَ فَذَا عَلَيْهِ نُصْرٌ
 عَلَيْهِ بِالتَّخْيِيرِ جَاءَ فَافْطِنِ
 أَرَادَ رَبٌّ مِّنْ جَنَى فَكَأَلِذَا
 أَوْ نَقْصِهِ فَخُذْهُ بِالتَّفْصِيلِ
 يَجْنِي عَلَيْهِ الْعَبْدُ فَافْهَمْ وَادِرِ
 أَوْ دَفْعِ قِيَمَةِ لِحَرْجِ عُلْمَا
 لِعَدَمِ الْقَوْدِ هَكَذَا رَوَى
 فَخَيْرُ السَّيِّدِ لَا تُبَالِ
 أَوْ الْفَكَاكِ وَبَقَائِهِ لَدَيْهِ
 يَكُونُ فِي ذِمَّتِهِ فَخُذْ لَهُ

باب في حد الزنى

وَالْحَدُّ فِي الزَّنى بِشَرْطِ مَنْ عَقِلَ
 وَكَوْنُهُ بِأَدَمِيَّةٍ شَرْطٌ
 وَعَدَمُ الشُّبْهَةِ غَيْرُ جَاهِلٍ
 وَالْخُلْفُ فِي حَرْبِيَّةٍ وَمَعْنَمٍ
 وَحَدُّ مَنْ وَطِئَ مَيْتَةً شَهْرٌ

مَعَ الْبُلُوغِ مُسْلِمًا طَوْعًا حَصَلَ
 وَمِثْلُهَا يُوطَأُ دُونَ مَا شَطَطَ
 بِحُرْمَةِ الزَّنى بِخُلْفٍ فَصَّلِ
 وَكَوْنُهَا بِذِي الْحَيَاةِ تُوسَمِ
 وَالْخُلْفُ فِي الْمُكْرَهِ لَا الْأُنْثَى ذَكَرَ

وَأَدَبِ الْكَافِرَ حَيْثُ أَظْهَرَ
 مِنْهُ لِذِي الْإِسْلَامِ. وَالطَّوْعُ لَهَا
 وَمَنْ أَتَى بِهِمَةً فَعَزَّزَ
 وَحَدُّ مَنْ زَنَى بِمَلِكٍ وَالِدِهِ
 وَوَاطِئُ أَمَةٍ زَوْجَةٍ لَهُ
 وَوَاطِئُ أَمَتِهِ الْمُشْتَرَكَةِ
 أَوْ الَّتِي زَوَّجَهَا لِغَيْرِهِ
 وَالْحَدُّ بِالرَّجْمِ لِمَنْ قَدْ أُحْصِنَا
 وَمِائَةٌ جَلْدًا وَتَغْرِيبُ سَنَةٍ
 فِي غَيْرِ إِحْصَانٍ. وَالْحُرَّةُ أَجْلَدُ
 وَالْحَدُّ لِلْعَبِيدِ خَمْسُونَ فَقَطْ
 وَيَثْبُتُ الْإِحْصَانُ وَالْحَدُّ وَجَبَ
 عَقْلٌ وَإِسْلَامٌ كَذَا الْحُرِّيَّةُ
 خَامِسُهَا الْبُلُوغُ. وَأَمْنَعُ حَدَّهُ
 كَوَاطِئِهِ فِي غَيْرِ فَرْجٍ أَوْ صِيَامٍ
 أَوْ وَطْئِهِ فِي الشَّرْكِ أَوْ عَقْدِ بِلَا
 وَبِمَغِيبِ كَمَرَةٍ إِنْ فَعَلَا
 وَالْخُلْفُ إِنْ أَقَرَّ وَاحِدٌ فَهَلْ
 وَفِي اخْتِلَافِ الْحُكْمِ يُعْمَلُ عَلَى

فَاحِشَةِ الزَّنى أَوْ اكْتِرَاهِ يُرَى
 فَالْخُلْفُ فِي التَّنْكِيلِ وَالْقَتْلُ لَهَا
 وَأَكْلُهَا حِلٌّ وَلَا قَتْلُ دُرِي
 لَا الْعَكْسُ بَلْ غَرَمٌ لِقِيَمَةِ لِيْذِهِ
 يُحَدُّ عِنْدَ مَالِكٍ ذَا حُكْمِهِ
 أَوْ الَّتِي أَحَلَّهَا مَنْ هِيَ لَهُ
 لَا حَدٌّ فِي الثَّلَاثِ خُذَهَا وَافَقَهُ
 فِي الْحُرِّ وَالْحُرَّةُ لَا جَلْدَ هُنَا
 لِلْحُرِّ وَالسَّجْنُ لَهُ فَعَدُّ لَهُ
 بِدُونِ تَغْرِيبٍ لَهَا فَقِيْدُ
 فِي الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ مُطْلَقًا ضَبِطَ
 بِشَرْطِ خَمْسَةِ وَذَا أَمْرٌ طُلِبَ
 تَقَدُّمُ الْوَطْءِ الصَّحِيحِ أَتَبُّوا
 بِوَطْءِ مَلِكٍ شُبْهَةً فَصَلَّاهُ
 أَوْ اعْتِكَافِ حَيْضٍ أَوْ كَانَ حَرَامَ
 وَطْءٍ فَخُذْ حُكْمًا لَهُ قَدْ فُصِّلَا
 مَعَ ذِي الشَّرْطِ اخْذُ فَهَذَا نُقِلَا
 يَكُونُ مُحْصَنًا أَوْ الْعَكْسُ قَبْلَ
 كُلِّ بِحُكْمِهِ عَلَى مَا فُصِّلَا

وَلَا يَظُنُّ فَاَعْمَلْ بِهِ كَالْمُحْصَنِ
وَالْخُلْفُ فِي الْعَبْدِ فَقِيلَ يُرْجَمُ
ثُبُوتُهُ فِي الْحُكْمِ كَالزَّيْنِيِّ عَلِيمٌ
بِالْخُلْفِ هَلْ حَدُّ لَوَاطٍ أَوْ زَيْنَى
فِي الْجُلْدِ وَالتَّأْدِيبِ كُلُّ ذَا يُقَلِّلُ
لِغَايَةِ الْبُرْءِ وَحَامِلٌ إِلَى
وَالْعَكْسُ فِي الْمَرِيضِ حَالِ الرَّجْمِ
وَالْجُلْدِ فِي الْحَرِّ وَفِي الْبُرْدِ اجْتَنِبْ
حِجَارَةَ الرَّجْمِ تَكُونُ وَسَطًا
وَيَبْدَأُ الْإِمَامُ حَيْثُ حَضَرَ
وَيَحْضُرُ الْحَدَّ عَلَى النَّدْبِ مَالًا
وَقِيلَ وَاحِدٌ وَقِيلَ عَشْرًا
وَيُثْبِتُ الْحَدَّ بِالْإِعْتِرَافِ
وَشَرْطُهُ الْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَإِنْ
وَعَبْرَتُهَا فَالْخُلْفُ كَالَّذِي رَجَعَ
وَبَشْهُودٍ أَرْبَعِ عُدُولٍ
دُونَ تَرَاحٍ لِمَوَاقِيتِ الْأَدَا
وَالْحَدُّ لِلشُّهُودِ فِي اخْتِلَالِ
كَأَنَّ يَشْكُ بَعْدَ مَا قَدْ شَهِدَا

كَذَا الْمَلُوطُ مُطْلَقًا فَيِّنِ
وَقِيلَ يُجْلَدُ كَمَا قَدْ قَدَّمُوا
وَرَجُلٌ يَلُوطُ مَرَأَةً حُكْمُ
وَفِي الْمُسَاحَقَةِ خُلْفٌ عَلَيْنَا
وَالْجُلْدُ لِلْمَرِيضِ أَخْرَنُ يَا تَالِ
وَضَعِ وَفِي الرَّجْمِ كَذَاكَ يُمَهِّلُ
فَلَا تُؤَخَّرُ وَاعْمَلْنِ بِالْعِلْمِ
فِي الْإِسْتِدَادِ خَوْفَ أَمْرِ ذِي عَطَبٍ
بِقَدْرِ رَفْعِ الرَّامِي جَا مُنْضَبَطًا
وَعَبْرَتُهُ إِنْ شَاءَ كُلُّ خَيْرًا
أَقْلَهُ أَرْبَعَةٌ ذَا نُقْلًا
وَإِنْ رَجَمْتَ فَاحْذَرْنَ أَنْ تَحْفِرَا
وَلَوْ لِمَرَّةٍ فَخُذْ يَا صَافٍ
رَجَعَ لِلشُّبْهَةِ فَاقْبَلْ يَا فَطِنُ
أَثْنَاءَ حَدِّهِ كَمَا عَنْهُمْ سَمِعُ
مُجْتَمِعِينَ جَاءَ فِي الْمَنْقُولِ
كَمَرُودٍ فِي الْكُحْلِ جَا مُقَيَّدًا
شَرْطٌ مِنَ الشُّرُوطِ خُذْ يَا تَالِ
كَقَبْلِ حُكْمِ فِي الرَّجُوعِ فَاجْلِدَا

جَمِيعَهُمْ. وَبَعْدَ حُكْمِ حَدِّ مَنْ
وَفِي تَوْقُفٍ لِرَابِعٍ فَقَطُّ
ذَا الْحَدُّ عَنْهُ وَاحْكُمْنَ بِحَدِّهِمْ
وَحَدُّ الْأَرْبَعَةِ حَيْثُ شَهِدُوا
وَالْعَكْسُ لِابْنِ الْمَاجِشُونَ قَدْ نُقِلَ
وَالْحَمْلُ إِنْ ظَهَرَ فِي ذِي الْحَلْضِرَةِ
وَيُثْبِتُ الْإِكْرَاهُ بِالْبَيِّنَةِ
وَالْحَدُّ لِلْأَمَةِ مِنْ سَيِّدِهَا
فِيهِ. وَتَوْبَةُ مَنْ شَرِبَ أَوْ زَنَى

رَجَعَ لَا غَيْرَ فَحَقَّقْ وَأَعْلَمَنْ
بَعْدَ شَهَادَةِ الثَّلَاثِ قَدْ سَقَطَ
أَعْنِي الثَّلَاثَةُ فَذَاكَ حُكْمُهُمْ
مُقْتَرِقِينَ فِي مَجَالِسٍ اعْدُدُوا
ذَكَرَ ذَا مُفْصَلًا فِي ذَا الْمَحَلِّ
وَالْعَكْسُ فِي غَرِيْبَةٍ وَمُكْرَهَةٍ
كَالْمُسْتَغِيثَةِ وَكَالْمَذْمِيَّةِ
وَأَسْتَنْوُ الْقَطْعَ فَلَا يَحْدُّهَا
لَا تُسْقَطُ الْحَدُّ عَلَى مَا بَيْنَا

باب في القذف

وَشَرَطُ حَدِّ قَاذِفٍ كَمَا عُرِفَ
الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْحُرِّيَّةُ
وَأَثْنَانِ فِي الْقَاذِفِ عَقْلٌ وَبُلُوغٌ
وَجَازَ حَدُّ وَالِدٍ لَوْلَا دِهِ
وَالْقَذْفُ بِاللُّوْطِ الْحَرَامِ فِي قُبُلٍ
أَوْ نَفِيهِ التَّسَبُّبِ مِنْ وَالِدِهِ
وَهَكَذَا كِنَايَةُ كَعْرَبِي
تَكْرِيرُهُ لِلْقَذْفِ أَوْجِبَ وَاحِدًا
كَقَذْفِهِ لِلْجَمْعِ حُكْمُ مَا سَبَقَ

وَجُودُ سِتَّةٍ أَتَتْ فِي مَنْ قُذِفَ
عَقْلٌ عَفَافٌ آلَةٌ سَوِيَّةٌ
فِي الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَكَافِرٍ يَسُوءُ
وَأَسْقَطُ عَدَالَةَ لِمَوْلُودٍ بِذِهِ
أَوْ دُبُرٍ تَعْرِيفُهُ بِذَا حَصَلَ
وَمِثْلُهُ التَّعْرِيزُ فَافْهَمْ وَافْقِهِ
نَسَبُهُ لِزَبْرٍ فَرْتَّبِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ سَبَقَ حَدُّ قِيْدًا
وَقِيلَ فِي تَفْرِيقِهِمْ حَدُّ يَحُوقُ

وَالْحَدُّ بِالْجُلْدِ ثَمَانُونَ لِحُرٍّ
وَيَسْقُطُ الْحَدُّ عَنِ الْقَاذِفِ إِنْ
أَوْ عَفَوْهُ عَنْهُ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ
ثُبُوتُهُ بِشَاهِدَيْنِ غَدَلًا
وَالْخُلْفُ فِي الشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ
وَهَكَذَا يَمِينُ مَنْ كَانَ قَذْفُ
وَأُطْلِقُوا التَّغْزِيرَ بِاجْتِهَادِ
وَلَا بِنِ وَهَبٍ مُنْتَهَاهُ عَشْرَةٌ

باب في حد السرقة

وَأَشْتَرَطُوا لِلْقَطْعِ إِحْدَى عَشْرًا
فِي مَالٍ سَيِّدٍ لَهُ وَزِدْ لَذَا
عَدَمَ الْإِضْطِرَارِ وَالتَّمَوُّلِ
كَذَاكَ مَا لَا مِلْكَ فِيهِ يَحْصُلُ
وَسَابِعُ عَدَمُ مِلْكٍ لِلْجَمِيعِ
وَالْخُلْفُ فِي سَرِقَةٍ مِنْ مَعْنَمٍ
وَكَوْنُ مَسْرُوقٍ نَصَابًا شَرَطُوا
وَالْقَطْعُ فِي الْمُصْحَفِ وَالْكَفَنِ
وَالْحِرْزُ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ كُلِّ
لَا قَطْعَ فِي قِتَادِلِ الْمَسَاجِدِ

عَقْلُ بُلُوغٍ غَيْرُ عَبْدٍ ذِكْرًا
أَخْذًا عَلَى الْوَلَدِ مِنْ أَبٍ خُذًا
مَعَ جَوَازِ الْبَيْعِ خُذٌ وَعَوْلٌ
وَفِي الصَّغِيرِ الْحُرِّ قَطْعًا نَقْلُوا
أَوْ بَعْضِهِ كَالدَّيْنِ فَافْهَمْ يَا سَمِيعُ
لِذِي النَّصِيبِ قَبْلَ قَسْمٍ فَاعْلَمْ
وَأَخْذُهُ مِنْ حِرْزِهِ قَدْ ضَبَطُوا
بَلَّغَ قِيَمَةَ نَصَابٍ قَدْ عَلِنَ
مَا كَانَ مَسْرُوقًا عَلَى هَذَا الْعَمَلِ
كَذَاكَ لِلضَّيْفِ فِي إِذْنٍ يُوجَدُ

كَشَجَرٍ أَوْ ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ
كَأَخْذِهِ الثَّوْبَ فِي حَبْلِ مُشَدَّدٍ
وَشَرَطُوا إِخْرَاجَهُ مِنْ حِرْزِهِ
لَا فِي انْتِهَابٍ وَاجْتِلَاسٍ وَاقْتِطَافٍ
وَالْقَطْعُ مِنْ كَوْعٍ فِي الْأُولَى لِلْيَمِينِ
وَيَدُهُ الْيُسْرَى فِي ثَالِثٍ حَصَلَ
وَبَعْدَ ذَا فَالْحَبْسُ وَالضَّرْبُ لَهُ
فِي يَوْمٍ قَطْعِهِ وَإِنْ وَجَدَ مَا
وَحَيْثُ لَا قَطْعَ فَرُدَّ مُطْلَقًا
وَيَثْبُتُ الْقَطْعُ بَعْدَئَيْنِ فَقَطْ
وَغَيْرُ ذَيْنِ فِيهِ غَرَمٌ قَدْ ثَبَّتْ
يَسْقُطُ قَطْعُهُ وَغَيْرُ الشُّبْهَةِ

وَالْخُلْفُ جَا فِي بَيْتِ مَالٍ أَنْطِقَ
وَأَخَذَ ضَيْفٍ مِنْ مَكَانٍ مُعْتَدٍ
وَأَخْذَهُ سَرَقَةً لَا غَضَبِهِ
مِنْ غَيْرِ حِرْزٍ أَوْ خِيَانَةٍ تُضَافُ
وَرِجْلُهُ الْيُسْرَى فِي ثَانٍ اسْتُيِّنَ
وَرِجْلُهُ الْيُمْنَى فِي رَابِعٍ فَقُلْ
وَيُضْمَنُ الْمَالُ فِي يُسْرِ حُكْمُهُ
سُرْقَ رُدٍّ مُطْلَقًا فَلْتَعْلَمَا
وَذَاكَ أَمْرٌ حُكْمُهُ تَحَقَّقَا
أَوْ اعْتِرَافٍ بِاخْتِيَارٍ قَدْ شُرِطَ
وَفِي رُجُوعِهِ لِشُبْهَةِ أَتَتْ
فِيهِ خِلَافٌ جَاءَ دُونَ مِرْيَةٍ

باب في شرب الخمر

وَشَرَطُ حَدِّ الْخَمْرِ إِسْلَامٌ كَذَا
وَعَدَمُ اضْطِرَّارِهِ وَعِلْمُهُ
وَالْجَلْدُ حَدُّهُ ثُمَّائُونَ نُقِلَ
يَكُونُ جَالِسًا بِسَوْطٍ مُعْتَدِلٍ
بِدُونِ رِبْطٍ وَبِدُونِ مَدَّةٍ
لَمْ يَمْنَعْ الْوُصُولَ لِلضَّرْبِ فَقُلْ

عَقْلٌ بُلُوغٌ طَائِعًا فَخُذْ لَذَا
بِحُرْمَةِ الْخَمْرِ وَخُلْفُ غَيْرِهِ
فِي الْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِنَصْفٍ ذَا فَقُلْ
لِلْكَتِفَيْنِ مَعَ ظَهْرِهِ حَصَلَ
وَأَبْقِ عَلَى الْمَرْأَةِ سَاتِرًا بِهِ
وَأَمْنَعُهُ فِي الْمَرَضِ وَالسُّكْرِ نُقِلَ

فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ الشَّدِيدَيْنِ مُنِعَ
وَيُثْبِتُ الْحَدُّ بِشَاهِدَيْنِ
وَمِثْلُهُ الشَّمُّ وَيَكْفِي وَاحِدٌ
وَفِي تَدَاخُلِ الْحُدُودِ يَكْتَفِي
وَفِي اخْتِلَافِهَا فَحَدٌّ بَعْدُ
لِوَاحِدٍ لِأَنَّهُ فَرَعٌ لَهُ
لَا تُسْقِطُ التَّوْبَةُ لِلْحُدُودِ

مَخَافَةَ الْهَلَاكِ هَكَذَا سَمِعَ
أَوْ اعْتِرَافٍ جَاءَ عَنْ يَقِينٍ
لَأَنَّهُ فِي خَبَرٍ قَدْ عَاهَدُوا
بِوَاحِدٍ إِنْ لَمْ يُحَدِّ فَاعْرِفِ
إِلَّا فِي شَرْبٍ مَعَ قَذْفٍ فَيُحَدُّ
وَأَسْقِطُ بِقَتْلِ غَيْرِ قَذْفٍ حُدُّهُ
وَلَا صَلَاحُ الْحَالِ لِلْمَحْدُودِ

باب في الحراية

وَقَاطِعُ الطَّرِيقِ وَالذُّشَهْرَا
فِي الْمِصْرِ وَالْقَفْرِ فِي غَيْرِ ذِي عِدَا
كَالْقَتْلِ غِيلَةً وَأَخَذِ الْمَالِ
مَعَ مَنْعِهِ مِنْ اسْتِعَانَةٍ لِمَنْ
وَكَالطَّلِيعَةِ فَكَالْمُحَارِبِ
وَالْوَعْظُ يُعْمَلُ فِي ذِي الْحَرَابَةِ
وَفِي الرُّجُوعِ التَّرْكُ وَالْعَكْسُ وَجَبَ
دَمُ الْقَتِيلِ مِنْهُمْ فَهُوَ هَدَرُ
شَهَادَةٍ لَهُ وَحَيْثُمَا قُدرَ
بِالْقَتْلِ وَالصَّلْبِ أَوْ التَّفْيِ لِمَنْ
وَحَيْثُمَا قُتِلَ حَتْمًا فَاقْتُلِ

سَيْفًا لَهُ مُحَارِبٌ قَدْ ذَكَرَا
أَوْ ثَارٌ كَمَا أَتَى مُقَيَّدَا
لَيْلًا بِمَنْزِلٍ بِكُرِهِ تَالِ
عِدَا عَلَيْهِ وَالْمُعِينُ كَالْكَمِينِ
وَالشَّافِعِي بِعَكْسٍ ذَا فَرْتَبِ
وَأَقْسَمَ عَلَيْهِمْ حَقًّا بِالثَّلَاثَةِ
قَتْلُ لَهُمْ وَهُوَ جِهَادٌ مُنْتَخَبٌ
وَقَتْلُهُمْ لِمُسْلِمٍ حَيْثُ صَدَرَ
عَلَيْهِ قَبْلَ مَوْتِهِ حَدٌّ ظَهَرَ
يَكُونُ حُرًّا أَوْ لِقَطْعٍ فَاعْمَلَنَّ
وَإِنْ عَفَا الْوَلِيُّ مُطْلَقًا قُلِ

وَحَيْثُ لَمْ يَقْتُلْ فَأَمْرٌ يَرْجِعُ وَلِلْجَاهِدِ لَا هَوَىٰ مُتَّبِعُ
وَحَيْثُ جَاءَ تَائِبًا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ فَاسْقِطُ حَدُّهُ وَلِتَطْلُبْنَ
مِنْهُ حُقُوقَ الْخَلْقِ وَالْحُكْمُ لَهُ فِي الْمَالِ كَالسَّارِقِ ذَاكَ شَأْنُهُ
وَقِيلَ بِالسُّقُوطِ لِلْجَمِيعِ إِلَّا إِذَا وَجِدَ فِي الْمَسْمُوعِ
وَتَوْبَةٌ لَهُ بِتَرْكِ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ أَوْ إِيَّانِ حَاكِمٍ يَرُونُ
وَقِيلَ بِالْجَمْعِ لِذَيْنِ تَحْصُلُ تَوْبَتُهُ كَمَا قَضَوْا وَفَصَّلُوا

باب في البغي

حَدُّ الْبَغَاةِ كُلِّ مَنْ عَلَى الْإِمَامِ خَرَجَ أَوْ قَاتَلَهُ ذَاكَ حَرَامٌ
بِأَنْ يَكُونَ مُتَّوَلًّا لِمَا فَعَلَهُ كَالْخَارِجِيِّ وَسِمْمَا
فَيُطْلَبُونَ بِالرُّجُوعِ أَوْ لَا وَفِي امْتِنَاعِهِمْ فَجُوزُ مَقْتَلَا
وَفِي انْهِزَامِهِمْ فَلَا يُتَّبَعُ مَنْ كَانَ مُدْبِرًا فَالْقَصْدُ يُرَدُّ
وَلَا يُجَهِّزُ عَلَى جَرِيحِهِمْ إِلَّا إِذَا خِيفَ فِي ذَا رُجُوعِهِمْ
وَمَالُهُمْ كَذَا نِسَاؤُهُمْ مُنِعَ أَخْذُ لَهُمْ وَقَتْلُهُمْ أَيْضًا فَدَعُ
فِي حَالِ أَخْذِهِمْ بَلِ الْأَسْرُ لَهُمْ حَتَّى يَتُوبُوا مِنْ شِرَارِ فِعْلِهِمْ
وَحَيْثُمَا تَأَوَّلُوا فَلَا ضَمَانَ فِي النَّفْسِ وَالْمَالِ وَفِي الْعَكْسِ اسْتَبَانَ
وَمَنْعُوا إِعَانَةً بِمُشْرِكِ عَلَيْهِمْ وَالصُّلْحُ بِالْمَالِ أَثْرُكُ
كَالْحَرْقِ لِلْمَسْكَنِ أَوْ تَقْطُعِ أَشْجَارِهِمْ نَصَبَ الرِّعَادَاتِ فَعِ

باب في المرتد والزنديق والسَّابِّ والسَّاحِر

رُجُوعُ مُسْلِمٍ عَنِ الْإِسْلَامِ بِالْـ قَوْلٍ أَوْ الْفِعْلِ تَضَمَّنَ فَقُلْ

بِرْدَةٍ لَهُ فَيُسْتَتَابُ
 إِنْ لَمْ يَفِي وَلَا تُورَثْ وَلَدًا
 وَاسْتَتَنُوا الْعَبْدَ فَمَالُهُ لِمَنْ
 وَمَنْ نَفَى الرَّبَّ أَوْ أَشْرَكَ مَعَهُ
 أَوْ بِالتَّنَاسُخِ أَوْ مَنْ تَهَوَّدَا
 أَوْ ادَّعَى حَقِيقَةَ الْمُجَالَسَةِ
 كَقَوْلِهِ بِقِدَمٍ لِلْعَالَمِ
 بَعْدَ بَيِّنَا أَوْ جَوَزَ الْكَذِبِ
 وَمِثْلُ ذَا مَنْ خَصَّصَ الرِّسَالَةَ
 أَوْ ادَّعَى الْوَحْيَ إِلَيْهِ وَكَذَا
 حَقِيقَةً. وَمِثْلُ ذَا تَكْفِيرِهِ
 حَقًّا. وَمِثْلُهُ إِذَا مَا جَحَدَا
 وَمِثْلُهُ السَّعْيُ بِزِيِّ الْكُفَرَةِ
 أَوْ قَالَ بِالسُّقُوطِ لِلْعِبَادَةِ
 كَذَاكَ مَنْ زَادَ بِحَرْفٍ أَوْ نَقَصَ
 كَذَاكَ فِي التَّغْيِيرِ أَوْ مَنْ ادَّعَى
 أَوْ قَالَ فِي الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ
 أَوْ قَالَ بِالْفَضْلِ لِذِي الْأُتَمَّةِ
 وَمُكْرَهُ بِالنُّطْقِ لِلْكَفْرِ عَمَلٌ

ثَلَاثَةٌ وَقَتْلُهُ صَوَابٌ
 وَمَالُهُ لِلْمُسْلِمِينَ غُهِدَا
 يَمْلِكُهُ وَذَاكَ حُكْمٌ قَدْ عَلِنَ
 أَوْ قَالَ بِالْحُلُولِ أَوْ نَفَى الصِّفَةِ
 أَوْ غَيْرُهُمْ مِمَّنْ نَفَى التَّوْحِيدَا
 أَوْ الْعُرُوجَ كُفْرٌ ذَا قَدْ نَقَلَهُ
 أَوْ ادَّعَى رِسَالَةً فَلْتَعْلَمِ
 عَلَى التَّبَيِّنِ فَكُفْرُهُ وَجَبَ
 بَعَرَبَ فَكُفْرٌ ذَا قَدْ قَالَهُ
 دُخُولَ جَنَّةٍ بِدُئْيَا بُبْنَا
 جَمِيعَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ فَكُفْرُهُ
 مَا كَانَ مَعْلُومًا ضَرُورَةً الْأَدَا
 إِلَى الْكُنَائِسِ فَهَذَا قَرَّرَهُ
 عَنْ ذِي الْوَلَايَةِ فَكُفْرًا أُثْبِتَ
 مِنَ الْكَلَامِ الْمُعْجَزِ الَّذِي يُنْصَرُ
 عَدَمَ إِعْجَازٍ لَهُ كَمَا وَعَى
 بِالْمَعْنَوِيَّيْنِ بِلَا ارْتِيَابٍ
 عَلَى التَّبَيِّنِ ذَوِي النُّبُوَّةِ
 بِمُقْتَضَى اعْتِقَادِهِ كَمَا نُقِلَ

وَكَاْفِرٌ مُّتَنَقِّلٌ لِمَلَّةٍ
وَالْقَتْلُ لِلزَّئْدِيْقِ أَمْرٌ يُطْلَبُ
وَحَكْمُوْا بَعْدَ الْقَبُولِ
وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَا
وَسَاْحِرٌ يُقْتَلُ حَيْثُمَا وَجِدَ
وَالسَّبُّ لِلرَّبِّ وَالْأَنْبِيَاءِ
إِنْ كَانَ مُسْلِمًا وَقَدْ جَرَى الْخِلَافُ
وَفِي اسْتِثْنَاءٍ لَهُ فَاسْقُطِ
وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ فَكَالْحُدُودِ
إِنْ كَانَ مُظْهِرًا لِسَبِّ فَاْمَنْعِ
وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ وَأَمَّا مَنْ كَفَرَ
بِهِ فَقَتْلٌ حُكْمُهُ وَإِنْ يَكُنْ
فِي مَنْ يَكُنْ عَلَيْهِ قَتْلٌ قَدْ وَجَبَ
وَأِنْ يَكُنْ سَبٌّ لِمَنْ قَدْ اخْتَلَفَ
بِالْإِخْتِلَافِ فِيهِ فِي الْمَلَائِكِ
وَمِثْلُهُ فِي الصَّحْبِ وَالْأَلِ الْكِرَامِ
بِالْقَتْلِ أَوْ بِالضَّرْبِ أَوْ لَا شَيْءَ فِيهِ

فَهِيَ كَغَيْرِهَا عَلَى السَّوِيَّةِ
إِنْ لَمْ يَجِئْ قَبْلَ اِطْلَاعٍ أَوْ جَبُوا
لِتَوْبَةٍ لَهُ عَلَى الْمَنْقُولِ
وَأَبْطَنَ الْكُفْرَ الَّذِي قَدْ رَامَا
وَالْخُلْفُ فِي تَوْبَتِهِ قَدْ اعْتَمِدَ
أَوْ الْمَلَائِكِ فَقَتْلٌ جَاءَ
فِي الْإِسْتِثْنَاءِ لَهُ أَوْ الْخِلَافُ
عُقُوبَةٌ بِتَوْبَةٍ فَأَضْبَطِ
وَفَصِّلُوا الْإِرْثَ عَلَى التَّحْدِيدِ
وَرِثَةٌ مِنْهُ وَلِلْفَقِيءِ دَعِ
فَإِنْ يَكُنْ سَبٌّ بِغَيْرِ مَا كَفَرَ
بِهِ فَلَا قَتْلَ وَخُلْفٌ قَدْ عَلِنَ
وَفَاهَ بِالْإِسْلَامِ أَيُّ ذَا طُلِبَ
فِي ذِي التَّوْبَةِ لَهُ أَوْ مَنْ عُرفَ
أَوْ غَيْرِهِمْ فَأَدْبَنَ لِذَلِكَ
بِالْاجْتِهَادِ حَسَبَ النُّطْقِ يُرَامُ
بِحَسَبِ اللَّفْظِ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ

كتاب الهبات والأحباس وما شاكلها

وَالْفِعْلُ لِلْهَبَةِ أَمْرٌ يُشْرَعُ
أَرْكَائِهَا أَرْبَعَةٌ فَاصْغُوا وَعَوُوا

وَاهِبُ الْمَوْهُوبُ وَالْمَوْهُوبُ لَهُ
فَوَاهِبٌ يَكُونُ مَالِكاً لِمَا
وَذَا تَصَرَّفُ بِأَمْرِ الشَّرْعِ
أَوْ كَانَ فِي الصُّفُوفِ لِلْقِتَالِ
كَحَامِلٍ إِنْ بَلَغَتْ لِسِتَّةَ
وَأِنْ يَكُنْ صَحَّ مِنْ بَعْدِ الْمَرَضِ
وَجَازَ أَنْ تَهَبَ كُلَّ مَالٍ
وَهَبَةُ الْمَالِ لِبَعْضِ الْوَلَدِ
فَقِيلَ بِالْمَنْعِ أَوْ الْكَرَاهَةِ
وَالْعَدْلُ فِي ذَا أَنْ تُسَاوِيَ الْكُلَّ
وَحَيْثُمَا فَعَلَ مَا كَانَ حُظْرُ
وَالشَّرْطُ فِي الْمَوْهُوبِ مِلْكاً كَمَلّاً
وَتَمْرَةً قَبْلَ بُدْوٍ طَيِّبِهَا
وَجَازَ فِي الْمَغْصُوبِ وَالْمَرْهُونِ
وَصِغَةً تَنْمُ عَنْ هَدِيَّةٍ
إِجَاباً أَوْ قَبُولاً لِلَّذِي يَكُونُ
وَهَبَةً تَكُونُ لِلرَّقَابِ
فَهَبَةُ النَّفْعِ كَمِثْلِ الْعُمَرَى
أَمَّا الرَّقَابُ مِثْلُهَا كَالصَّدَقَةِ

وَصِغَةً فَذِي تَمَامِ الْأَرْبَعَةِ
يَهَبُهُ وَصِحَّةٌ شَرْطُ هُمَا
لَا مَرَضٍ أَوْ صِغَرٍ جَا مَرْعِي
أَوْ هَيَجَانِ الْبَحْرِ لِلْمِثَالِ
مِنَ الشُّهُورِ فَفِي ثَلَاثٍ أَثْبَتَ
فَامْضٍ لِمَا وَهَبَهُ لِلْغَرَضِ
تَمْلِكُهُ لِأَيِّ شَخْصٍ غَالٍ
مِنْ دُونِ بَعْضِهِمْ فَفِعْلُهُ رَدِي
وَكُلُّ ذَا يُرَوَى عَنِ الْأَيْمَةِ
فِي كُلِّ مَا تَهَبُهُ لَوْ قَلّاً
عَلَيْهِ فَامْضٍ ذَا لَهُ حُكْمٌ ذِكْرُ
وَجَوَزُوا فِي كِبَاقٍ مَثَلًا
كَذَلِكَ الْمَجْهُولُ يَا ذَوِي التُّهَى
وَفَكُّهُ جَبْرٌ مِنَ الدُّيُونِ
أَوْ نَحْلَةٍ كَكُلِّ قَوْلٍ مُثْبِتٍ
مِنْ شَأْنِهِ يُعْطَى بِذَا يُصَرِّحُونَ
وَلِلْمَنَافِعِ بِلَا ارْتِيَابٍ
وَكَعْرِیَّةٍ فَحَقَّقَ أَمْرًا
وَأَمْنَعُ لِعَوْدِهَا إِلَيْهِ وَأَطْلَقَهُ

كَذَآكَ لَا يَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا
إِلَّا إِذَا عَادَتْ بِكَالْمِيرَاثِ
أَمَّا إِذَا كَانَتْ لِكَالتَّوَدُّدِ
لَوْلَدٍ أَجْزَلُهُ أَنْ يَأْخُذَا
مَا لَمْ يَكُنْ تَزَوْجٌ قَدْ حَصَلَ
أَوْ حَصَلَ الْمَرَضُ أَوْ تَغَيَّرُ
وَقَدْ جَرَى الْخِلَافُ فِي اعْتِصَارِ
وَهَبَةِ الثَّوَابِ مِثْلُ الْبَيْعِ
وَيَلْزَمُ الْعِوَضُ لِلَّذِي وَهَبَ
مِنَ الدَّنَائِيرِ أَوْ الْعُرُوضِ
وَإِنْ تَخَالَفَا فِي أَصْلِ الْهَبَةِ
وَحَيْثُ لَمْ يَشْهَدْ لِحَالِ بَيْنِهِ
وَحَيْثُمَا الْخِلَافُ بَيْنَ مُثَرِّ
مَعَ يَمِينِهِ. وَعَكْسُهُ وَقَعَ
مِنَ الطَّعَامِ لِغَنِيِّ قَادِمٍ
مِنَ آلِهَاتِ هَدِيَّةً صَرِيحَةً
وَشَرَطُهَا الْحَوْزُ قُبِيلَ الْمَوْتِ
وَيُجْبَرُ الْوَاهِبُ أَنْ يَقْبِضَ مَا
وَبَطَلَتْ بِفَلَسٍ مِنْ وَاهِبٍ

وَأَمْنَعُ رُكُوبًا لِظُهُورِ بَهْمِهَا
فَهِيَ كَغَيْرِهَا مِنَ الْأَثَاثِ
فَهِيَ كَمَا سَبَقَ غَيْرُ وَالِدِ
مَا كَانَ قَدْ وَهَبَهُ قَدْ نُصِّ دَا
أَوْ أَخَذَ الدَّيْنَ عَلَيْهِ إِنْ فَلَا
حَصَلَ لِلْمَوْهُوبِ عَصْرٌ يُحْظَرُ
أَمْ لِلْأَبْنَاءِ سِوَى الصَّغَارِ
فِي كُلِّ مَا يَلْزَمُ فِي الْمَبِيعِ
بِقَدْرِهَا وَيَأْخُذُ الَّذِي وَهَبَ
فَكُنْ مُحَافِظًا عَلَى الْفُرُوضِ
فَشَاهِدُ الْحَالِ مِنَ الْبَيِّنَةِ
فَقُولُ وَاهِبٌ مَعَ الْيَمِينِ لَهُ
مَعَ الْفَقِيرِ قَوْلُ هَذَا قَرَّرَ
فِي حَالِ إِهْدَاءِ الْفَقِيرِ مَا صَنَعَ
مِنْ سَفَرٍ فَقَوْلُ مُثَرِّ قَدَّمَ
بِلَا ثَوَابٍ قَالَهَا فَصِيحَةً
أَوْ جَدَّ فِي الْأَخْذِ مِنْ قَبْلِ الْفَوْتِ
غُنِي بِالْعَطَاءِ أَمْرٌ لَزِمَ مَا
مِنْ قَبْلِ قَبْضِهَا فَحَقَّقْ تُصِيبُ

كَذَاكَ سُكْنَاهُ بَدَارَ حَتَّى
وَأِنْ يَكُنْ وَهَبَهَا لِأَخَرٍ
خُلْفٌ فَهَلْ هِيَ لِذَاكَ الْأَوَّلِ
مَحَلٌّ ذَا إِنْ حَازَ ثَانٍ مَا وَهَبَ
وَبَيْعُهَا مِنْ وَاهِبٍ قَدْ يَنْعَقِدُ
وَتَمَنُّ يَكُونُ لِلْمَوْهُوبِ لَهُ
وَلَيْسَ لِلْمَوْهُوبِ فِيهِ مَنَفَعَةٌ
يَحُوزُهَا الشَّخْصُ لِنَفْسِهِ كَذَا
كَوَالِدٍ لَوْلَدٍ صَغِيرٍ
وَأِنْ يَكُنْ وَهَبَهُ دَارَ سَكَنٍ
إِنْ رَجَعَ الْوَاهِبُ لِاسْتِقْلَالٍ
وَأَسْتَشْنِ سَكْنَى دَارِهِ بَعْدَ سَنَةٍ
وَعَقْدُهُ الْكِرَاءِ حَوْزٌ وَكَفَى
مَعَ وَجُودِ بَيِّنَاتٍ تَشْهَدُ
وَفِي بُرُوزِ الْعَرَضِ وَالْبَهَائِمِ
وَيَقْبُضُ الصَّغِيرُ بَعْدَ مَا كَبُرَ

مَاتَ فَبُطْلَانُ لَهَا قَدْ ثَبَّتَا
مَنْ قَبْلَ قَبْضِ أَوَّلٍ فَقَدْ جَرَى
أَوْ هِيَ لِلثَّانِي فَقُلْ وَفَصِّلْ
لَهُ. وَفِي الْعَكْسِ فَأَوَّلٌ يُصِيبُ
مِنْ قَبْلِ حَوْزٍ مَنْ لَهُ التَّفَعُّ قُصِدَ
أَصْلًا. كَعَبْدٍ قَالَ ذَا وَنَصَّ لَهُ
بِعَكْسٍ مَا سَبَقَ ذَا مَا ثَقَلَهُ
وَلِيٍّ مَحْجُورٍ عَلَيْهِ نَصٌّ ذَا
حُرٌّ كَمَا قُيِّدَ فِي التَّخْرِيرِ
فَالِازِمُ خُرُوجُهُ كَمَا عَلِنَ
هَبْتِهِ فَأَبْطُلَنْ فِي الْحَالِ
فَأَمْرُهُ سَهْلٌ عَلَى مَا ثَقَلَهُ
وَحَوْزُهُ الدِّينَارَ بِالْعَدِّ وَفَا
وَقِيلَ إِنْ طُبِعَ عَلَيْهِ عَدْدٌ
يَكْفِي لِحَوْزِهَا فَحَقَّقْ وَأَفْهَمْ
وَفِي تَوَانِهِ حَتَّى الْمَوْتِ خَسِرَ

باب في الوقف وهو الحبس

وَالْوَقْفُ جَائِزٌ لِأَجْلِ قُرْبَةٍ
أَوْ نَدْبَةٍ جَاءَ لِأَجْلِ الْحِسْبَةِ
أَرْكَائِهِ أَرْبَعَةٌ مَعْدُودَةٌ
مُحَبَّسٌ حُبْسٌ كَذَاكَ صِيغَةٌ

وَرَابِعٌ مُحَبَّبٌ عَلَيْهِ
يَكُونُ لِلْعَقَارِ وَالْأَبَارِ
تَحْيِيسُكَ الطَّعَامَ لَا يُفِيدُ
وَالْخُلْفُ فِي الْعُرُوضِ وَالرَّقِيقِ
وَوَقْفُكَ الْخِيُولَ لِلْجِهَادِ
أَمَّا الْمُحَبَّبُ عَلَيْهِ فَيَكُونُ
وَلِلْمَدَارِسِ وَلِلْمَسَاجِدِ
يَكُونُ لِلْمَوْجُودِ وَالْمَعْدُومِ
وَجَازَ كَوْنُهُ عَلَى الْمَجْهُولِ
وَجَوَّزُوا أَيْضاً عَلَى الْبَعِيدِ
وَاللَّفْظُ فِي الْوَلَدِ أَوْ أَوْلَادِي
ذَكَراً أَوْ أُنْثَى وَنَسْلاً لِابْنِهِمْ
يَعْنِي دُخُولَ وَلَدِ الْبِنْتِ فِي ذَا
أَمَّا عَلَى أَوْلَادِي مَعَ أَوْلَادِهِمْ
وَفِي عَلَى الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ
وَلَفْظُهُ الْعَقَبَ وَالْبَنِينَ
وَلَفْظُهُ لِلنَّسْلِ وَالذَّرِّيَّةِ
عَلَى أَصَحِّ مَا يُقَالُ فِيهِ
وَالْأَلُ وَالْأَهْلُ فَكُلُّ الْعَصَبَةِ

وَالْحُبْسُ كَالْوَقْفِ فِيمَا عَلَيْهِ
وَكَالْقَنَاطِرِ فَلَا تُمَارِ
لَأَنَّهُ مُسْتَهْلَكٌ مَقْصُودٌ
وَحَيَوَانٌ جَاءَ عَلَى التَّحْقِيقِ
أَمراً أَجْزَلُ لَهُ بِلَا عِنَادِ
مُسْلِماً أَوْ لِدِمِّي يُجَوِّزُونَ
فَكُنْ إِلَى الْخَيْرِ سَرِيعاً وَأَقْصِدِ
كَذَا عَلَى مُعَيَّنٍ مَعْلُومِ
كَذَا عَلَى الْقَرِيبِ فِي الْمُنْقُولِ
وَلَفْظُهُ حُدِّدَ بِالتَّقْيِيدِ
فَاخْصُصْ بَنِي الصُّلْبِ بِلَا عِنَادِ
وَالْحَافِظُ النَّمْرِيُّ زَادَ غَيْرَهُمْ
وَغَيْرُهُ خَصَّ ابْنَ الْإِبْنِ هَكَذَا
فَالْخُلْفُ هَلْ أَبْنَاءُ بِنْتٍ مَعَهُمْ
مَعَ عَقَبٍ فَالْكُلُّ فِي الْأَثَاثِ
كَلَفْظَةِ الْوَلَدِ ذَا يَقِينَا
تَنَاولَ الْجَمِيعَ بِالسَّوِيَّةِ
كَمَا أَتَى لِلْجَهْدِ النَّبِيهِ
وَالْخُلْفُ فِي الْأَخْوَالِ هَذَا نَقَلَهُ

أَمَّا الْقَرَابَةُ فَمِنْ ذَاكَ أَعْمَ
وَصِيغَةُ بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ
كَحُبْسٍ أَوْ صَدَقَةٍ بِالْقَوْلِ
كَالِإِذْنِ فِي الصَّلَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ
وَلَيْسَ يَلْزَمُ قَبُولُ مَنْ وَقَفَ
إِلَّا إِذَا كَانَ كَبِيرًا يَمْلِكُ
وَالشَّرْطُ فِي صِحَّتِهِ حَوْزُ لَهُ
رُجُوعُ مَالِكٍ لِدارِ قَبْلَ أَنْ
كَأَخْذِهِ غَلَّتْهُ لِنَفْسِهِ
وَجَازَ أَنْ يَقْبِضَ لِلْكَبِيرِ
وَالْعَكْسُ فِي الْهَبَةِ أَمْرُهُ عُورُفُ
كَذَلِكَ الْوَصِي. وَمَا قَدْ حُبْسًا
لَا بُدَّ فِي الْحَوْزِ مِنَ الْبَيِّنَةِ
فِي خَارِجِ الْبَلَدِ ذَاكَ قَيْدُهُ
وَزْدٌ لَذَا فِي كَوْنِهِ يُخْلِيهِ
وَإِنْ يَكُنْ سَكَنَ أَوْ عَقْدَ مَنْ
وَالْحُكْمُ فِي الْوَقْفِ بُعِيدَ مَا غُذِمَ
وَكَانَ مَنْ عُنُوا مُعَيَّنِينَ
أَوْ لَفْظَ التَّحْرِيمِ مَنَعُ عَوْدِهِ

فَكُلُّ ذِي الرَّحِمِ ذَا لَهُ لَزِمَ
تَكُونُ فَافْهَمَ مَا أَتَى فِي التَّقْلِ
أَوْ إِذْنِهِ الْمُفِيدِ فِعْلَ الْفِعْلِ
صَلَّ عَلَى نَبِينَا الْمُؤَيَّدِ
عَلَيْهِ وَقَفَ فَاعْلَمْ الْأَمْرَ وَصِفَ
أُمُورَهُ وَعَيْنَ الَّذِي يَمْلِكُ
قُبَيْلَ مَوْتٍ وَأَقِفْ فَخُذْ لَهُ
يُكَمِّلُ الْعَامَ فَسَادُهُ فَمَنْ
فَصَلَّيْنِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
سِوَاهُ مَعَ حُضُورِ ذَا الْمَذْكُورِ
وَجَازَ حَوْزُ وَالِدٍ لِمَا اكْتَنَفَ
عَلَى الْمَسَاجِدِ وَشَبَّهَهَا رَسَا
إِنْ كَانَ مَنْ غُنِيَ بِالْمَنْفَعَةِ
كَوَقْفِهِ مَا كَانَ سَاكِنًا لَهُ
فَحُكْمُ ذَا مُصَادَقٍ عَلَيْهِ
غُنِيَ بِالتَّفْعِ فَحَوْزُهُ غُلِنَ
مَنْ كَانَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِمْ عُلِمَ
وَلَفْظُهُ صَدَقَةٌ يَقِينَا
عَلَيْهِ وَالْخُلْفُ بِدُونِ لَفْظِهِ

أَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنِ التَّعْيِينُ
 أَنْ لَا يَعُودَ أَبَدًا لِلْوَاقِفِ
 لَهُ بِدْفَعِ غَلَّةِ الْمَوْقُوفِ
 وَلَمْ يَجُزْ بَيْعٌ لِمَا أَوْقَفْتَهُ
 إِلَّا إِذَا كَانَ لِتَوْسِيعِ طَرِيقِ
 كَحَيَوَانَ وَعُرُوضٍ ذَهَبَتْ
 لِلْبَيْعِ فِيهِ وَاجْعَلِ الثَّمَنَ فِي
 وَيَلْزِمُ الْوَفَا بِشَرْطِ الْوَاقِفِ
 أَوْ قَاضِيٍّ هُوَ الَّذِي يُؤَلِّي
 وَحَيْثُمَا بَعْضُ الْمَبَانِي خَرِبَتْ
 وَحَيْثُ لَمْ تَكُنْ فَبَيْتُ الْمَالِ
 وَيَبْعُكَ الْفَرَسَ فِي السَّلَاحِ
 وَلَا يَجُوزُ التَّقْضُ لِلْمَوْقُوفِ
 وَلَا تَنَاقُلُ وَذَا مَشْهُورٌ

وَلَيْسَ مَحْصُورًا فَذَا تَبَيَّنَ
 وَإِنْ يَكُنْ عَيْنَ حَقِّهِ يَفِي
 أَمَّنَّا اللَّهَ مِنَ الْمَخُوفِ
 مِنْ رُبْعٍ أَوْ دُورٍ فَحَقَّقْ أَمْرَهُ
 أَوْ مَسْجِدٍ فَاعْلَمْ وَقِيتَ كُلَّ ضَيْقٍ
 مَنَفَعَةٌ مَقْصُودَةٌ فَذَا ثَبَتَ
 مِثْلَ لِمَذْكُورٍ بِخُلْفٍ فَاعْرِفِ
 وَنَظِرُ الْوَقْفِ بِأَمْرِ الْوَاقِفِ
 وَكَوْنُهُ الْوَاقِفُ أَبْطُلَ تَصِلُ
 فَعَلَّةٌ تُصْلَحُ مِنْهَا وَجَبَتْ
 وَمَا عَلَى الْوَاقِفِ مِنْ نَوَالٍ
 لِعَدَمِ الْإِنْفَاقِ مِنْ مُبَاحٍ
 وَلَا تَغْيِيرٍ عَنِ الْمَعْرُوفِ
 وَقِيلَ عَكْسُ ذَا يُرَى مَذْكُورٌ

باب في العمرى والرقبى والمنيحة والعربة

وَجَازَ وَقْفُكَ عَلَى الْإِعْمَارِ
 وَحَيْثُمَا جَمِيعُ ذَا قَدْ انْقَرَضَ
 وَقَوْلُكَ الرُّقْبَى فَذَا مَحْظُورٌ
 وَتِلْكَ شَرْطُ أَحَدِ الْإِثْنَيْنِ
 لَهُ كَذَا لِعَقَبٍ يَا قَارِي
 فَرُبُّهَا لَهُ رُجُوعٌ مَا قَرَضَ
 فَرَأَيْتَ الْمَوْلَى هُوَ الْعُقُورُ
 إِنْ مَاتَ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ ذَيْنِ

يَكُونُ رُبْعُهُ لِمَا بَقِيَ مِنْ
 مَنِحَةٍ جَائِزَةٍ وَقُرْبَاهُ
 ثُمَّ يَعُودُ أَصْلُ مَا قَدْ مُنِحَا
 وَبَشُرُوطَ عَشْرَةِ أَجَازُوا
 وَذَٰكَ مِنْ مُعَرٍّ وَمَنْ يَقُومُ
 لِفِعْلٍ مَعْرُوفٍ أَوْ دَفَعَ ضَرَرَ
 وَلَفَظُ مُعَرٍّ لِعَرِيَّةٍ يَكُونُ
 وَأَنْ يَكُونَ مِثْلَهَا فِي الْعَادَةِ
 وَلَجَذَاذَهَا يَكُونُ الْأَجَلُ
 إِلَّا إِذَا تَعَدَّدَتْ حَوَائِطُ
 وَاخْتَلَفَ الزَّمَنُ عِنْدَ ذَا أَجَزُ
 وَشَرْطُهُ التَّعْجِيلُ أَمْرًا أَحْظَرِ
 وَجَوَزُوا شِرَاءَ كُلِّ الْحَائِطِ
 لِفِعْلِهِ الْمَعْرُوفِ حَيْثُ يَقْصِدُ
 وَالسَّقْيُ وَالزَّكَاةُ لِلْعَرَايَا
 إِنْ مَاتَ مُعَرٍّ قَبْلَ حَوَزِ الْمَعْرِي
 وَجَازَ لِلْمَعْرُوفِ أَنْ تَشْتَرِيَ مَا
 وَهَذِهِ لَيْسَتْ مِنَ الْعَارِيَةِ

ذَيْنِ فَمَنْعُ ذَا يَكُونُ فَاغْلَمَنْ
 لِأَخْذِ غَلَّةٍ وَبَعْدُ رَدِّهِ
 صَلَّ عَلَى الْهَادِي تَفْزُ وَتُفْلِحَا
 شِرَاءَ مُعْرَاهُ فِذَا قَدْ مَازُوا
 مَقَامَهُ كَمَا أَتَى مَعْلُومُ
 بِالْخَرْصِ ثُمَّ الْكِيلِ فِي الْمُقَرَّرِ
 وَقَدْ بَدَأَ الصَّلَاحُ وَالنُّوعُ يَرُونَ
 يَبْيَسُ لَوْ تُرِكَ ذَا أَفَادَهُ
 وَالْحَدُّ خَمْسُ أَوْسُقٍ ذَا نَقَلُوا
 وَاخْتَلَفَ الْعَقْدُ فَخَذُ مَا ضَبَطُوا
 لِكُلِّ وَاحِدٍ بِخَمْسَةِ أَمْرٍ
 فَصَلَّيْنِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُطَهَّرِ
 كَذَا شِرَاءَ الْبَعْضِ وَالْبَيْعِ اضْبِطْ
 ذَاكَ فَلَا ضَيْرَ عَلَى مَا اعْتَمَدُوا
 عَلَى الَّذِي يَمْلِكُ لِلْعَرَايَا
 تَبْطُلُ فَاحْفَظْ مَا أَتَى وَمَا طَرَا
 كَانَ فِي حَائِطِكَ فَافْهَمْ وَاعْلَمَا
 إِلَّا بِجَامِعٍ لِمَعْرُوفٍ اثْبَتِ

باب في العارية

هَآكَ أُمُورًا فِي الْعَارِيَةِ أَتَتْ
 أَرْكَائُهَا أَرْبَعَةٌ: مُعِيرٌ
 وَصِيفَةُ صَالِحَةٍ لِلْمَعْنَى
 وَالْمُسْتَعِيرُ رَابِعُ الْأَرْكَانِ
 وَكَوْنُهَا مِنْ مَالِكٍ مَقْبُولٍ
 وَحُكْمُهَا النَّذْبُ وَفِي الْمَنَافِعِ
 وَأَنْ تَكُونَ فِي الْمُبَاحِ فَاعْلَمْ
 كَذَلِكَ الدِّينَارُ لِلْإِنْفَاقِ
 أَحْكَامُهَا أَرْبَعَةٌ مُرْتَبَةٌ
 إِلَّا لِتَفْرِيطٍ مِنَ الْمُتَنَفِّعِ
 وَالْإِنْفَاقُ ثَابِتٌ لِلْمُسْتَعِيرِ
 وَتَلَزَمُ الشُّرُوطُ فِيمَا بَيْنَهُمْ
 وَالْقَوْلُ لِلْمَالِكِ فِي الْكَرَاءِ

مَحْصُورَةٌ عِنْدَ الثَّقَاتِ ثَبَّتَتْ
 كَذَلِكَ الْمُعَارُ يَا خَبِيرُ
 صَلَّ عَلَى النَّبِيِّ وَقِيَّتَ الْوَهْنَا
 أَجَارَنَا اللَّهُ مِنَ الْخُسْرَانِ
 لِذِي التَّصَرُّفِ عَلَى الْمَنْقُولِ
 مَعَ بَقَاءِ الْأَصْلِ فَأَفْهَمْ ذَا وَعٍ
 وَكَوْنُهَا فِي ذِي الطَّعَامِ حَرِّمٍ
 فَحُكْمُ ذَيْنِ سَلَفٍ إِطْلَاقٍ
 ضَمَائُهَا مِنْ مَالِكٍ لِلرَّقَبَةِ
 فَإِنَّهُ يَضْمَنُ ذَلِكَ فَعِ
 فَصَلِّينَ عَلَى الْبَشِيرِ وَالنَّذِيرِ
 عَلَى الَّذِي تَمَّ عَلَيْهِ وَفَقُّهُمْ
 لَا الرَّدَّ فَاعْلَمْهُ بِلَا مِرَاءِ

باب في الوديعة

وَدِيعَةٌ جَائِزَةٌ يَا تَالِ
 وَالْفَسْخُ جَائِزٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ
 وَيَضْمَنُ الْمُودَعُ فِي التَّقْصِيرِ
 إِلَّا إِذَا كَانَ لِخَوْفٍ أَوْ سَفَرٍ

وَهِيَ اسْتِنَابَةٌ فِي حِفْظِ الْمَالِ
 مِنَ الْجَمِيعِ جَاءَ ذَا بِالثَّبَتِ
 كَمَثَلِ أَنْ يُودِعَهَا لِلْغَيْرِ
 فَلَيْسَ يَضْمَنُ لَهَا فِيمَا اسْتَقَرَّ

وَنَقْلُهَا مِنْ بَلَدٍ لآخرًا
 خَلَطُ الْوَدِيعَةِ بِمَا لَا يُعْرَفُ
 وَبِائْتِفَاعِهِ بِهَا فَيَضْمَنُ
 كَذًا إِذَا أَتْلَفَهَا أَوْ عَيْنًا
 كَذًا إِذَا خَالَفَ أَمْرَ رَبِّهَا
 وَأَخَذَهُ وَدِيعَةً لِلْسَّلَفِ
 مُصَرِّحًا فَقِيلَ بِالْكَرَاهَةِ
 فِيمَا سِوَى الْعُرُوضِ فَهِيَ تُمْنَعُ
 وَالْقَوْلُ قَوْلُ مُودَعٍ فِي التَّلَفِ
 إِلَّا إِذَا قَبَضَهَا بَيْنَهُ
 وَالْخُلْفُ إِنْ أَوْدَعَ شَخْصٌ آخَرًا
 فِي حَالَةِ الْإِيدَاعِ مِثْلَ مَا فَعَلَ
 وَحَيْثُمَا اتَّجَرَ بِالْوَدِيعَةِ
 عَلَى خِلَافٍ فِي الْقَضِيَةِ جَرَى

كتاب العتق وما يتصل به

وَالْعَتَقُ لِلرَّقِيقِ أَمْرٌ يُنْدَبُ
 وَشَرْطُهُ مِنْ مَاضِيٍّ التَّصَرُّفِ
 وَالثَّلَاثُ فِي عَتَقِ الْمَرِيضِ نَفْسُ
 أَمَّا الَّذِي يُعْتَقُ فَهُوَ مَنْ مُلِكَ
 مِنَ الَّذِي يَمْلِكُهُ مُرَغَّبٌ
 دُونَ إِحَاطَةِ الدِّيُونِ فَاعْرِفِ
 عَتَقًا كَايْصَاءٍ بَعْتَقٍ جَا لِذِي
 لَمْ يَتَعَلَّقْ فِيهِ حَقُّ الْغَيْرِ فَلَنْ

تَكُونُ بِالصَّرِيحِ وَالْكِتَابَةِ
 وَفِي نِدَائِهِ بِنْتِي وَأَبْنِ
 وَالِاسْتِثْنَاءِ فِي الْعِتْقِ لَا يُفِيدُ
 فَسَبْعَةٌ أَنْوَاعُ عِتْقٍ وَرَدَتْ
 وَعِتْقُهُ لِأَجْلِ كِتَابَةِ
 فَسَبْعَةٌ أَسْبَابُهُ فَلَمَّا وَرَدَتْ
 وَالْبَاقِي لِلْوُجُوبِ كَالْكَفَّارَةِ
 كَالْعِتْقِ بِالْمُثْلَةِ لَا الْجِرَاحَةِ
 حَلْفُهُ لِضَرْبِهِ سَوَاطٍ مَائِهِ
 وَفَوْقَهَا يُعْتَقُ بِاتِّفَاقٍ
 وَالْعِتْقُ بِالْمُثْلَةِ وَالْبَعْضُ يَرَى
 وَمُعْتَقٌ لِلْبَعْضِ فَاعْتَقَ مَا بَقِيَ
 وَالْعَكْسُ فِي الْهَبَةِ وَالْإِرْثِ لَهُ
 وَعِتْقُهُ بِذِي الْقَرَابَةِ لَزِمَ
 وَحَيْثُمَا شَكَّ فِي عِتْقٍ مُعْتَقٍ
 وَاعْتَقَهُ مِنْ ثُلْثِهِ إِذَا حَلَفَ
 وَالْعِتْقُ لِلْحَمْلِ إِذَا كَانَ ظَهَرَ
 وَحَيْثُمَا أَطْلَقَ فِي كُلِّ أَمَةٍ
 بَعْدَ اللَّزُومِ وَالْخِلَافِ فِي

وَشَرَطُ ذِي النِّيَّةِ مُقْتَرِنَةٌ
 لَيْسَ بِعِتْقٍ فَاعْلَمَنَّ وَبَيِّنِ
 وَذَلِكَ قَوْلُ رَاجِحٍ سَدِيدِ
 بَشَلٍ وَتَدْبِيرٍ وَصِيَّةٌ أَتَتْ
 كَذَا اسْتِيلَادُ عِتْقٍ بَعْضُ اثْبَتُوا
 تَطَوُّعٌ لِفِعْلٍ خَيْرٍ ذَا ثَبَتِ
 وَالْعِتْقُ بِالتَّبَعِضِ وَالْقَرَابَةِ
 إِلَّا إِذَا شَيْءٌ تَفَاحَشَ لِيَّيْ
 عَجَّلَ عِتْقَهُ بِخُلْفٍ فَصَلَّاهُ
 أَجَارَنَا اللَّهُ مِنَ النَّفَاقِ
 بِحَاكِمٍ أَوْ دُونَهُ خُلْفٌ جَرَى
 عَلَيْهِ فِي يُسْرِ لَهُ فَحَقَّقِ
 يَبْقَى عَلَى رِقْيَةٍ ذَا حُكْمِهِ
 كَالْأَصْلِ وَالْفُرُوعِ وَالْأَعْمَامِ ثُمَّ
 نَجَزَ لَهُ الْعِتْقَ كَذِي الْمُحَقَّقِ
 وَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَبْرَ ذَا عُرْفِ
 مَعَ أُمِّهِ وَالْخُلْفُ إِنْ كَانَ اسْتَتَرَ
 يَأْخُذُهَا تَكُونُ حُرَّةً فَفَهُ
 عَبْدٌ إِذَا قَالَ لِذَلِكَ فَاعْرِفِ

وَجَازَ لِلسَّيِّدِ نَزْعُ مَالِ
 سِوَى الَّذِي أُعْتِقَ لِلْأَجَلِ أَوْ
 فِي الْقُرْبِ لِلْأَجَلِ فِي ذِي الْأَجَلِ
 وَمَالُ ذَا الرَّقِيقِ تَابِعٌ لَهُ
 وَذَاكَ إِنْ كَانَ أَقَامَ بَيْنَهُ
 رَقِيقَهُ الْقِنَّ عَلَى التَّوَالِي
 مُدَبَّرٍ أَوْ اسْتِيلَادٍ ذَا رَوَا
 وَمَرَضِ الْمَوْتِ فِي غَيْرِهِ قُلْ
 فِي الْعَتَقِ إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْتِثْنَاءُ لَهُ
 وَالْعَكْسُ قُلْ بِعَكْسِ ذَا قَدْ نَقَلَهُ

باب في الولاء

قَدْ حَصَرُوا الْوَلَاءَ فِي ذِي الْخُمْسَةِ
 كَذِي الْقَرَابَةِ وَذِي الْعَتَقِ ثَبَتَ
 وَمُعْتَقُ الْعَبْدِ لَهُ الْوَلَاءُ أَوْ
 يَخْتَصُّ بِالْإِرْثِ كَذَا يَرِثُ مَنْ
 يَأْخُذُ مَالَهُ جَمِيعاً فِي عَدَمِ
 وَيَأْخُذُ الْفَاضِلَ عَنْهُمْ إِنْ وَجَدَ
 وَإِنْ تَكُنْ عَصَبَةً لِلْمُعْتَقِ
 وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ فِي أَصْلِهِ عَتِيقُ
 بِشَرْطِ الْإِنْقِطَاعِ لِلنَّسَبِ أَوْ
 وَكَوْنِهَا مُعْتَقَةً وَإِلَّا
 وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَبُوهَا مُعْتَقاً
 فِي حَالَةِ انْقِطَاعِهَا مِنَ النَّسَبِ
 وَمُعْتَقٌ عَنْ غَيْرِهِ وَلَاؤُهُ
 الْإِسْلَامِ وَالْحَلْفِ وَزِدْ لِلْهَجْرَةِ
 وَقَصْدُنَا الْأَخِيرَتَيْنِ إِنْ أَتَتْ
 أَعْتَقَ أَصْلَهُ أَوْ أُمَّهُ رَوَا
 أَعْتَقَهُ عَتِيقُهُ فَلْتَعْلَمَنَّ
 ذَوِي السَّهَامِ حُكْمَ هَذَا قَدْ عَلِمَ
 ذَكَرَ ذَا مُوَضَّحاً فَلْتَعْتَمِدْ
 فَمَالُهُ لَهُمْ جَمِيعاً حَقَّقِ
 وَرَثَ مَوَالِي أُمَّهِ ذَاكَ حَقِيقُ
 تُسَبِّ أَصْلَهُ لِكُفْرِ ذَا حَكَا
 مَوْلَى أَبِيهَا جَاءَ ذَا مُفَصَّلاً
 وَرَثَ مَوَالِي الْأُمِّ فَاعْلَمْ وَأَنْطَقَا
 كَحُكْمِ سَابِقَتِهَا فَافْهَمْ تُصَبِّ
 لِمُعْتَقٍ عَنْهُ فَذَاكَ حُكْمُهُ

وَهُوَ لُحْمَةٌ كُلُّحَمَةِ النَّسَبِ
وَلَاءٌ مَنْ سِيَّبَ أَوْ دُفِعَ عَنْ
وَأَجْعَلْ وَلَاءٌ مُعْتَقٍ لِلْمُعْتِقِ
وَفِي انْقِطَاعِهِمْ فَوَالِدٌ لَهُ
فَالْأَخُ لِلْأَبِ فَالْإِبْنُ لِلشَّقِيقِ
فَالْجَدُّ بَعْدَ ذَا عَلَى الَّذِي وَرَدَ
وَأَمْرَأَةٌ تَرِثُ مَنْ قَدْ أَعْتَقَتْ
فِي فَقْدٍ مَنْ أَعْتَقَهُ وَنَسَلِهِ
وَمُعْتَقُ الْمَيِّتِ أَوْ مَنْ أَعْتَقَهُ
وَوَارِثٌ لِهَؤُلَاءِ فَيِّدُ

فَامْنَعُهُ بِالْهَبَةِ وَالْيَنْعِ تُصَبُّ
زَكَاتُهُ لِلْمُسْلِمِينَ قَرَّرَنَ
وَنَسَلُهُ مِنَ الذُّكُورِ أَطْلَقَ
وَبَعْدَهُ الْأَخُ الشَّقِيقُ قَالَهُ
فَالْإِبْنُ لِلْأَبِ وَقِيَّتَ كُلَّ ضَيْقٍ
مَنْ حَجَبَ أَقْرَبَ لِأَبْعَدَ قَصِدُ
أَوْ عَتَقَتْ مَنْ أَعْتَقَ الَّتِ عَتَقَتْ
وَالْعَكْسُ فِي مَوْرُوثِهَا فَانْتَبَهَ
أَوْ وَالِدٌ لَهُ الْمِيرَاثُ أَطْلَقَهُ
بَذَكَرٍ فَقَطْ لَذَا فَاعْتَمِدَ

باب في الكتابة

وَشُرِعَتْ كِتَابَةُ الرَّقِيقِ
وَتِلْكَ فِي صِيغَتِهَا كَالْيَنْعِ مِنْ
وَالْخُلْفُ فِي كِتَابَةِ الْمَرِيضِ فِي
وَقِيلَ كَالْيَنْعِ إِذَا لَمْ تَكُنْ
وَجَازَ أَنْ يُكَاتَبَ الْمُكَاتَبُ
كِتَابَةً تَكُونُ لِلْقَوِيِّ
كَأَمَةٍ بَغَيْرِ صَنْعَةٍ تَكُونُ
إِلَّا إِذَا نِصْفٌ لَهُ قَدْ حُرِّرَا

إِذَا عَلِمْتَ الْخَيْرَ بِالتَّحْقِيقِ
مَالِكُهَا فِي صِحَّةٍ لَهُ عَلِنُ
مَرَضُهُ فَقِيلَ فِي الثَّلَاثِ قِفْ
فِيهِ مُحَابَاةٌ فَحَقِّقْ وَاعْتَنِ
رَقِيقَهُ وَذَاكَ أَمْرٌ يُطْلَبُ
وَالْخُلْفُ فِي الضَّعِيفِ فِي الْمَرْوِيِّ
وَكَوْنُهَا عَلَى جَمِيعِهِ يَرُونُ
جَازَ لَهُ كِتَابَةُ الْبَاقِي يُرَى

وَكِتَابَةِ شَرِيكِ نِصْفَهُ
 وَفِي اشْتِرَاكِهِمْ فِي ذِي الْكِتَابَةِ
 مِنْ بَعْضِهِمْ عَلَى جَمِيعٍ مَنْ جَرَى
 وَالْمَالُ كَالْبَيْعِ بِشَرْطِهِ عِلْمٌ
 عَلَى التَّسَامُحِ وَكَوْنُهُ وَسْطٌ
 تَنْجِيمُهَا. وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ الْأَجَلَ
 وَدَفَعَهَا قِطَاعَةً أَجْزَلَهَا
 وَصِغَةً لَهَا كَبَيْعِ عُلَمَاءَ
 وَإِنْ يَقُلْ حُرٌّ عَلَى أَلْفٍ فَقِيلَ
 وَإِنْ أَتَى بَعْوَضِ الْكِتَابَةِ
 وَفِي بَقَاءِ الْبَعْضِ لَوْ كَانَ قَلِيلًا
 فِي عَجْزِهِ لَوْ بَعْدَ الْأَجَلِ
 أَخْذًا لَهَا مِنْ مَالِهِ وَلَيْسَ لَهُ
 ظُهُورُ مَالٍ عِنْدَهُ وَعَكْسُ ذَا
 وَالْحَبْرُ سُحْنُونَ يَرَى تَعْجِيزَهُ
 وَحَيْثُمَا عَجَّلَ قَبْلَ الْأَجَلِ
 وَفِي غِيَابِ سَيِّدٍ فَتَزَلَّ
 وَالْفَسْخُ بِالْمَوْتِ لَهُ وَإِنْ تَرَكَ
 مَا لَمْ يَقُمْ وَلَدُهُ بِدَفْعِهَا

تَمْنَعُ وَالْجَمِيعَ جَوَزُ أَمْرِهِ
 تَجُوزُ وَالضَّمَانُ بِالْعَقْدِ اثْبَتَ
 عَلَيْهِ عَقْدُ ذِي الْكِتَابَةِ يُرَى
 وَجَوَزُوا بِغَيْرِ ذِي الْمَوْصُوفِ ثُمَّ
 لِسَيِّدٍ لَهُ بَدُونُ مَا شَطَطَ
 تَنْجَمَتْ كَمَثَلِهِ عَلَى الْأَقْلِ
 وَالْخَيْرُ لِلْسَيِّدِ تَرَكَ بَعْضُهَا
 فِي الْعَقْدِ وَالْإِنْجَازِ أَمْرٌ حُتِمَا
 يُعْتَقُ فِي الْحَيْنِ وَيَدْفَعُ مَا قِيلَ
 جَمِيعِهِ فَحَرَّرَ لِلرَّقَبَةِ
 فَهُوَ قِنْ جَاءَ هَذَا فِي النُّقُولِ
 وَفِي امْتِنَاعِهِ مَعَ الْيُسْرِ اِعْمَلِ
 تَعْجِيزُ نَفْسِهِ بِشَرْطِ نَقْلِهِ
 عَدَمُ مَالٍ ظَاهِرٍ لَهُ خُذَا
 مِنْ حَاكِمٍ لَهُ فَذَاكَ قَوْلُهُ
 تَنْفِيذُ عِثْقِهِ عَلَى الْفَوْرِ اِعْمَلِ
 الْإِمَامَ مَنْزِلَتَهُ فَعَوَّلَ
 وَفَاعَهَا مِنْ مَالِهِ الَّذِي مَلَكَ
 فَعِنْدَ ذَا نَجَّزَهُ وَأَنَّهُ أَمْرَهَا

وَيَرِثُ الْوَالِدُ بَاقِيَ مَالِهِ
وَلَا يَجُوزُ نَزْعُ مَالِهِ وَلَا
وَجُوزُوا الْبَيْعَ لِذِي الْكِتَابَةِ
وَلَاؤُهُ لِبَائِعٍ فِي ذِي الْأَدَا
لِمُشْتَرٍ لَهَا وَحُكْمُ مَنْ كُتِبَ
إِلَّا فِي كَالْتَبَرُّعَاتِ وَالْهَبَةِ
بِدُونِ إِذْنِ سَيِّدٍ. وَيَسْرِي
مِنْ بَعْدِ عَقْدٍ لِلْكِتَابَةِ عِلْمُ

إِنْ كَانَ قَدْ بَقِيَ دُونَ غَيْرِهِ
يَبِيعُ لَهُ بِأَيِّ حَالٍ عُمَلًا
بَغَيْرِ جِنْسِهَا وَفِي الْحَيْنِ اثْبَتِ
وَحَالَةَ الْعَجْزِ رَقِيقًا قَيِّدًا
كَالْحُرِّ فِي تَصَرُّفَاتِهِ اتَّخِذْ
وَأَمْنَهُ تَزْوِيجًا تَسْرِيًّا مَعَهُ
حُكْمُ الْكِتَابَةِ فِي نَسْلِ فَادِرٍ
إِلَّا بِشَرْطٍ فَبَشْرَطِهِ حُكْمُ

باب في التدبير

وَيُشْرَعُ التَّدْبِيرُ لِلْسَّيِّدِ إِنْ
وَصِيغَةُ التَّدْبِيرِ أَنْتَ حُرٌّ
لَيْسَ لَهُ الرُّجُوعُ فِيهَا أَبَدًا
إِنْ قَالَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي دُونَ أَنْ
وَعَتَّقَهُ مِنْ ثُلْثِ مَالٍ قَدْ ظَهَرَ
وَفِي التَّعَدُّدِ وَكَانَ الثَّلَاثُ قَدْ
وَحَيْثُ لَمْ يَسَعِ فَأَعْتَقَ أَوَّلًا
بِدُونِ أَسْبَقِيَّةٍ لِبَعْضِهِمْ
وَإِنْ يَكُنْ بِمَرَضٍ فَأَقْرِعْ
تَدْبِيرُهُ فِي صِحَّةٍ قَدَّمَ عَلَى

كَانَ لَهُ تَصَرُّفٌ مَاضٍ عِلْنُ
عَنْ دُبْرِ مَنِّي وَنَحْوُ قُرُوءَا
وَالْعَكْسُ فِي وَصِيَّةٍ قَدْ عُهِدَا
يَنْطِقُ بِالتَّدْبِيرِ خُلْفٌ أَنْطَقَنُ
وَتَلْثُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ سِوَاهُ قُرُ
وَسِعَهُمْ فَأَعْتَقَ جَمِيعَهُمْ تَصَدَّ
وَأَشْرَكَهُمْ فِي الثَّلَاثِ إِنْ قَدْ حَصَلَ
كَذَا وَصِيَّةٌ بِصِحَّةٍ عِلْمُ
بَيْنَهُمْ كَالشَّانِ فِي الْبَثْلِ قِع
تَدْبِيرُهُ بِمَرَضٍ وَذَا عَلَى

مُوصَى بِعِتْقِهِ فِي ضَيْقٍ ثُلْثِ مَالٍ
وَبَيْعُهُ مُدَبَّرًا أَمْرٌ مُنْعُ
كَوْطَاءٍ مَنْ دَبَّرَهَا أَجِزَ لَهُ
وَمَالُهُ لِسَيِّدٍ مَا لَمْ يَكُنْ
وَبَعْدَ مَوْتِهِ فَقَوْمُهُ مَعَهُ
وَأَبْطَلَ التَّدْبِيرَ إِنْ قُتِلَ حَصْلُ
عَنْ الْجَمِيعِ صَرَّحُوا بِذَا الْمَقَالِ
وَجَوَّزُوا خِدْمَتَهُ كَمَا سُمِعَ
عَكْسُ مُكَاتَبَتِهِ فَاِمْنَعُ لَهُ
فِي حَالَةِ احْتِضَارٍ أَوْ تَفْلِيسٍ عَنْ
وَاعْتَقَ مِنَ الثُّلْثِ حَيْثُ وَسِعَهُ
عَمْدًا أَوْ اسْتِغْرَاقِ دَيْنٍ قَدْ نُقِلَ

باب في أمهات الأولاد

وَوَاطِئُ أَمَتِهِ فَحَمَلَتْ
وَيَسْتَوِي وَضَعُ لَهُ بِخِلْقَتِهِ
وَالْخُلْفُ فِي حَالِ الشَّرِّ لِزَوْجَتِهِ
وَأَمَةُ الْعَبْدِ الَّتِي أَوْلَدَهَا
وَالْخُلْفُ فِي مُدَبَّرٍ وَمُعْتَقٍ
وَحُكْمُ أُمٍّ وَلَدٍ فِي حَالَةٍ
وَجَازَ وَطُوءَهَا لَهُ وَامْنَعُهُ مِنْ
كَخِدْمَةٍ كَثِيرَةٍ لَهُ اِمْنَعُ
وَفَكَّهُ لَهَا إِذَا جَنَتْ وَجَبَ
وَعِتْقُهَا مِنْ رَأْسِ مَالٍ حُتِمَا
وَلَدُهَا يُلْحَقُ بِالسَّيِّدِ إِنْ
أَقْلَاهَا. وَلَمْ يَزِدْ عَنْ أَمَدِ
فَتَلَكَ أُمٌّ وَلَدٍ قَدْ عَلِمَتْ
أَوْ دَمِ حَمَلٍ ذَا بَخْلُفٍ نَقَلَهُ
فِي حَمْلِهَا مِنْهُ فَحَقَّقْ وَأَنْتَبِهْ
فِي حَالِ رِقِّهِ فَلَا يَشْمَلُهَا
لَأَجْلِ كَذَا الْمُكَاتَبِ انْطِقِ
حَيَاةَ سَيِّدٍ لَهَا كَالْأَمَةِ
تَأْجِيرُهَا لِغَيْرِهِ فَلْتَعْلَمْ مَنْ
كَبَيْعُهَا يُمْنَعُ فِي الشَّهْرِ عِ
عَلَيْهِ بِالْأَرْضِ أَوْ الْقِيَمَةِ هَبْ
فِي كُلِّ حَالٍ أَمْرٌ ذَا قَدْ عَلِمَا
أَقْرَبَ بِالْوِطْءِ لِسِتَّةٍ عَلَنَ
حَمَلٍ. إِذَا لَمْ يَكُنِ الشَّرُّ زِدْ

وَلَمْ يَطَّأَهَا بَعْدَهُ فَصَدَّقَ مَعَ يَمِينٍ أَوْ بِدُونِهِ كَذَا وَحَيْثُمَا ادَّعَتْ وَلَادَةٌ لَهُ تَكْذِيبُهُ إِلَّا إِذَا قَدْ شَهِدَتْ وَإِنْ أَتَتْ بِوَلَدٍ وَشَهِدَتْ لِحُوقِهِ بِهِ كَحُكْمٍ مَنْ أَقْرَ وَأَنْفٍ لِحُوقٍ وَلَدٍ مُحَقَّقٍ نَفْيٍ لَهُ دُونَ لِعَانٍ أُخِذَ وَلَمْ تَجِئْ بِوَلَدٍ فَحُكْمُهُ لَهُ اثْنَتَانِ فَاحْكُمْنَ بِهِ وَبُتْ بَيِّنَةٌ عَلَيْهِ بِالْوَطْءِ ثَبَتَ فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ

كتاب الفرائض والوصايا

يُخْرِجُ قَبْلَ الْقَسَمِ لِلتَّرِكَةِ ثُمَّ الدَّيُونُ بَعْدَ ذَا يُخْرِجُ مَنْ إِنْ ضَاقَ عَنْ جَمِيعِهَا فَقَدِّمُ وَبَعْدَهُ الزَّكَاةُ حَيْثُ فَرَّطَا وَبَعْدَ ذَا الْمُعْتَقُ بَتْلًا فِي الْمَرَضِ فَمُعْتَقٌ بَعَيْنِهِ وَبَعْدَهُ وَبَعْدَهُ الْعِثْقُ إِذَا مَا أُطْلِقَا وَقَالَ أَشْهَبُ زَكَاةُ الْفِطْرِ صَدَاقَ مَنْ تَزَوَّجَتْ فِي الْمَرَضِ عَزِيَّ هَذَا الْقَوْلُ لِابْنِ الْمَاجِشُونِ مِنْ رَأْسِ مَالِهَا جِهَازُ الْمَيِّتِ ثَلَاثٌ وَصِيَّةٌ وَثُمَّ رَتَبْنِ مُدَبَّرًا فِي صِحَّةٍ كَمَا نُمِي وَكَانَ قَدْ أَوْصَى بِهَا فَذَا اضْطَبَّا وَهَكَذَا مُدَبَّرٌ فِيهِ عَرْضُ مُكَاتَبٌ فَالْحَجُّ بَعْدَ حُكْمِهِ فَرَّتَبِ الْحُكْمَ عَلَى ذَا وَأَنْطَقَا بَعْدَ زَكَاةِ الْفَرَضِ دُونَ نُكْرٍ قَدِّمُ عَلَى تَذْبِيرِ صِحَّةٍ قُضِيَ وَالْعُتْقِيُّ عَكْسَ ذَا لَهُ يَرُونَ

باب في عدد الوارثين وصفة الورثة

أَسْبَابُ مِيرَاثِ الْوَرَى خَمْسٌ أَتَتْ وَلَاءٌ عِتْقٌ وَنِكَاحٌ قَدْ ثَبَتَ

وَنَسَبُ رِقٍّ وَبَيْتُ الْمَالِ
 وَخَمْسَةٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ عَدَّهُمْ
 فَلَا بَنُ وَأَبْنُ الْإِبْنِ حَيْثُ نَزَلَا
 وَالْأَخُ مِنْ أَيِّ الْجِهَاتِ وَأَبْنُهُ
 وَالْعَمُّ مُطْلَقًا كَذَا ابْنُ الْعَمِّ
 وَالزَّوْجُ وَالْمَوْلَى فَذَا جَمِيعُهُمْ
 فَالْبِنْتُ بِنْتُ الْإِبْنِ حَيْثُمَا نَزَلْ
 وَالْأُخْتُ مُطْلَقًا كَذَا الزَّوْجَةُ
 وَالْإِرْثُ بِالْفَرَضِ وَبِالْعَصُوبَةِ
 وَعَاصِبٌ فِي حَالَةِ الْفِرَادَةِ
 وَحَيْثُ كَانَ مَعَ ذَوِي السَّهَامِ
 فَالْإِرْثُ بِالْفَرَضِ لَيْسَتْ قَدْ ثَبِتَ
 وَهَكَذَا الزَّوْجُ وَإِخْوَةُ لَأُمٍّ
 أَمَّا الَّذِي يَرِثُ بِالتَّعْصِيبِ
 وَالْأَخُ إِنْ كَانَ شَقِيقًا أَوْ لَأَبٍ
 وَهَكَذَا الْمَوْلَى أَوْ الْمَوْلَاةُ
 وَقَدْ يَكُونُ الْإِرْثُ بِالْأَمْرَيْنِ
 وَبِهِمَا يَكُونُ دُونَ جَمْعِ
 وَالْأُخْتُ لِأَبٍ أَوْ الشَّقِيقَةُ

فَهَذِهِ خَمْسٌ عَلَى التَّوَالِي
 مِنَ الذُّكُورِ الْحُكْمُ قُلْ تَوْرِثُهُمْ
 فَلَأَبٌ وَالْجَدُّ لَهُ وَإِنْ عَلاَ
 سِوَى الَّذِي لِأُمٍّ لَا إِرْثَ لَهُ
 سِوَى الَّذِي أَدْلَى لَهُ بِالْأُمِّ
 وَاعْدُدْ مِنَ النِّسَاءِ عَشْرًا وَاسْتَقِمْ
 وَالْأُمُّ وَالْجَدَّةُ مُطْلَقًا ثَقِيلٌ
 وَهَكَذَا الْمَوْلَاةُ ذِي الْمُعْتَقَةِ
 وَبِهِمَا يَكُونُ دُونَ مَرِيَّةٍ
 يَأْخُذُ كُلُّ الْمَالِ فَافْهَمْ وَافْقِهِ
 يَأْخُذُ مَا فَضَلَ بِالتَّمَامِ
 أُمٌّ وَجَدَّةٌ وَزَوْجَةٌ أَثَبَتَ
 ذُكُورُهُمْ إِنَّا نُهُمْ فَرَضَ لَهُمْ
 فَلَا بَنُ وَأَبْنُهُ عَلَى التَّرْتِيبِ
 وَالْعَمُّ وَأَبْنُ الْأَخِ وَأَبْنُ الْعَمِّ هَبْ
 فَعَصَّبَ الْجَمِيعَ حَيْثُ يَأْتُوا
 فِي مِثْلِ كَالْأَبِ بِدُونِ مِثْنِ
 فِي الْبِنْتِ وَأَبْنَةِ الْإِبْنِ الْفَرْعُ
 إِنْ كَانَ مَعَهُنَّ عَاصِبٌ فَذَا اثْبَتِ

فَالْإِرْثُ بِالتَّعْصِيبِ مَعَهُ حُكْمُهُنَّ
وَالْأَخَوَاتُ مَعَ بَنَاتِ الصُّلْبِ
وَوَارِثُ بَسَبَيْنِ شُرْعًا
كَالزَّوْجِ وَالْأَخِ لِأُمِّ إِنْ هُمَا
وَإِنْ يَكُ السَّبَبُ غَيْرَ شُرْعِي
وَمَنْ تَزَوَّجَ بِكَابَنَةٍ لَهُ
وَادْفَعَ لِبَيْتِ الْمَالِ إِرْثَ مَنْ عُدِمَ
أَوْ فَاضِلٍ عَنِ الْفُرُوضِ إِنْ وَجِدَ

باب في المحجب

وَالْحَجْبُ قَدْ يَقَعُ فِي تَوْعَيْنٍ
وَيَنْتَفِي الْإِسْقَاطُ فِي ذِي السَّتَةِ
وَالزَّوْجِ وَالْبَنِينَ أَيْضًا يُمْنَعُ
كَابْنِ لِابْنٍ حَجْبُهُ بِالْإِبْنِ أَوْ
وَيَحْجُبُ الشَّقِيقُ مَنْ كَانَ لِأَبٍ
وَاسْتَشْنِ مَنْ حَجَبِ الشَّقِيقِ لِلْأَبِ
وَابْنُ الْأَخِ الشَّقِيقُ جَاءَ حَجْبُهُ
وَهَكَذَا الْجَدُّ. وَكُلُّ مَنْ قَرُبَ
كَذَا الشَّقِيقُ حَجْبُهُ لِذِي الْأَبِ
وَإِخْوَةُ لِأُمِّ حَجْبُهُمْ وَرَدَ

نَقْصٌ وَإِسْقَاطٌ لَا غَيْرَ ذَيْنِ
أَبٍ وَأُمٍّ وَكَذَا فِي الزَّوْجَةِ
إِسْقَاطُهُمْ وَغَيْرُ ذَا قَدْ يَقَعُ
حَجْبُ لِجَدٍّ بِابْنِهِ كَمَا رَوَوْا
وَحَجْبُ ذَا الشَّقِيقِ بِابْنِ ابْنٍ وَحَجْبُ
شَقِيقَةٍ فَانْظُرْ لَذَا وَرَتَّبَ
بِالْأَخِ لِلْأَبِ وَمَنْ يَحْجُبُهُ
يَحْجُبُ مَنْ بَعْدَ أَمْرٍ قَدْ وَجَبَ
إِذَا تَسَاوَتْ رُتَبٌ فَرَتَّبَ
بِالْأَصْلِ وَالْفَرْعِ فَذَاكَ يُعْتَمَدُ

وَالْجَدُّ وَالْجَدَّةُ حَجَبُهُمْ حَصَلَ
وَأِنْ تَسَاوَتْ جَدَّتَانِ فَاقْسِمِ
وَأَمْنَعُ لِذِي الْبُعْدَى بِمَنْ قَدْ قُرُبَتْ
وَأِنْ تَكُ الَّتِي لِأُمٍّ بَعُدَتْ
وَلَا تُورَثُ فَوْقَ جَدَّتَيْنِ
وَالْحَجَبُ لِلْمَوْلَى بِذِي الْعَصْبَةِ
وَحَجَبُ نَقْصٍ وَاقِعٌ فِي خَمْسَةِ
فِي الْأُمِّ وَالزَّوْجَيْنِ بِنْتِ الْإِبْنِ
بِسَبَبِ الْفَرْعِ أَوْ جَمْعِ إِخْوَةٍ
وَالثَّقْلُ لِلْفَرْضِ مِنَ التَّعْصِيبِ
وَالثَّقْلُ لِلتَّعْصِيبِ مِنْ فَرْضٍ وَقَعَ
شَقِيقَةً أَوْ الَّتِي كَانَتْ لِأَبٍ
وَهَكَذَا الْحُكْمُ فِي ذِي الْبَنَاتِ
لِلْأَبِ وَالْأُمِّ أَوْ الْأَبِ فَقَطُّ
وَكُلُّ مَنْ مَنَعَ بِالْوَصْفِ فَلَا
وَكُلُّ مَنْ حَجَبَ لَا يَحْجُبُ مَنْ
لَا تَهُمُّ قَدْ حُجِبُوا بِذَا الْأَبِ
وَعَدَدُ الْفُرُوضِ سِتَّةٌ أَتَتْ
وَالثَّلَاثَانِ ثُمَّ ثَلَاثُ سُدُسُ

بِالْأَبِ وَالْأُمِّ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ
سُدُسًا عَلَيْهِمَا كَمَا عَنْهُمْ ثُمِّي
إِنْ كَانَتْ الْقُرْبَى لِأُمٍّ وَجِدَتْ
فَاقْسِمِ عَلَى الْجَمِيعِ حُكْمُ ذَا ثَبَتِ
فِي الْمَذْهَبِ الْمَعْرُوفِ عَنْ يَقِينِ
وَسَيِّدٍ يَأْخُذُ لَا الْوَرِثَةِ
لِلنَّقْلِ مِنْ فَرْضٍ لِدُونِهِ أَثْبَتِ
وَالْأُخْتِ لِلْأَبِ فَحَقَّقُوا وَاعْتَنِ
وَالْبِنْتُ لِلصُّلْبِ وَبِالشَّقِيقَةِ
فِي الْجَدِّ وَالْأَبِ بِالْإِبْنِ أَوْ حَجَبِ
فِي الْبِنْتِ بِنْتِ الْإِبْنِ وَالْأُخْتِ سَمِعَ
فَعَصَّبَ الْجَمِيعَ بِالْأَخِ تُصَبُّ
مَعَ أَخَوَاتٍ جَاءَ بِالثَّبَاتِ
فَاحْكُمْ عَلَى الْجَمِيعِ حُكْمًا يَنْضَبِطُ
يَمْنَعُ مَنْ سِوَاهُ فِيمَا تُقَالُ
سِوَاهُ إِلَّا إِخْوَةَ لِأُمٍّ عَنْ
وَحَجَبُهُمْ لَهَا لِسُدُسٍ قَدْ حُبِّي
نِصْفٌ وَرُبْعٌ ثُمَّ ثُمْنٌ قَدْ ثَبَتَ
وَعَدُّ أَهْلِ النِّصْفِ جَاءَ خَمْسُ

لِلزَّوْجِ مَعَ عُدَمِ لِفَرْعٍ ثُمَّ بِنْتُ
وَهَكَذَا الْأُخْتُ الشَّقِيقَةُ وَزِدْ
وَالرُّبْعُ لِلزَّوْجِ مَعَ الْفَرْعِ ثَبَتَ
وَالثَّمْنُ فَرَضُ زَوْجَةٍ فَأَكْثَرَا
وَالثَّلَاثَانُ فَرَضُ اللَّبَنَاتِ
لِلْإِبْنِ فِي فَقْدِ بَنَاتِ الصُّلْبِ ثُمَّ
أَعْنِي الشَّقَائِقُ وَفِي فَقْدِ لِهُنَّ
وَالثَّلَاثُ فَرَضُ الْأُمِّ حَيْثُ لَا وَلَدٌ
كَاثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ ذَلِكَ فَرَضُهُمْ
وَالسُّدُسُ فَرَضُ سَبْعَةٍ قَدْ حُصِرَتْ
وَالْجَدُّ وَالْجَدَّةُ بِنْتُ الْإِبْنِ
وَالْأُخْتُ لِلْأَبِ مَعَ الشَّقِيقَةِ

وَبِنْتُ الْإِبْنِ مَعَ فَقْدِ الْبِنْتِ بَتَ
لِلْأَبِ فِي فَقْدِ الشَّقِيقَةِ اعْتُمِدَ
وَمَعَ فَقْدِهِ لِرِزْوَجَةٍ أَتَتْ
مَعَ وُجُودِ الْفَرْعِ حُكْمٌ قُرَرَا
ثَنَانٍ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ بَنَاتٍ
فِي فَقْدِهِنَّ فَلَا أَخَوَاتُ قَدْ عَلِمَ
جَاءَتْ بَنَاتُ الْأَبِ ذَاكَ حَظُّهُنَّ
وَإِخْوَةٌ لِلْأُمِّ إِنْ كَانُوا عَدَدَ
وَيَسْتَوِي الْإِنَاثُ مَعَ ذُكُورِهِمْ
أَبٌ وَأُمٌّ بِشُرُوطٍ ذِكْرَتْ
مَعَ بِنْتِ أَصْلِ الْإِبْنِ تِلْكَ أَعْنِي
وَالْفَرْدُ مِنْ إِخْوَةٍ أُمَّ اثْبَتَ

باب في بسط الفرائض وترتيبها على الورثة

وَيَأْخُذُ الْإِبْنُ جَمِيعَ الْمَالِ
وَإِنْ يَكُنْ جَمْعٌ فَالْقِسْمُ بَيْنَهُمْ
وَالنِّصْفُ فَرَضُ الْبِنْتِ حَيْثُ انْفَرَدَتْ
وَالْحُكْمُ فِي ابْنِ الْإِبْنِ فِي انْعِدَامِ
وَإِنْ يَكُنْ مَعَهُ بَنَاتُ الْأَصْلِ
وَبِنْتُ الْإِبْنِ فِي انْعِدَامِ الْبِنْتِ

فِي حَالَةِ انْفِرَادِهِ يَأْتَالِ
عَلَى السَّوِيَّةِ فَذَاكَ حُكْمُهُمْ
وَالثَّلَاثَانُ فِي التَّعَدُّدِ ثَبَتَ
الْإِبْنُ كَهُوَ يُعْطَى بِلَا مَلَامٍ
فَهُوَ مُعَصَّبٌ لِهُنَّ أَصْلِي
حَلَّتْ مَحَلَّهَا لِكُلِّ مُفْتٍ

فِي حَالَةِ انْفِرَادِهَا وَإِنْ يَكُنْ
 تَأْخُذُ فَرَضَها مَعَ الذُّكُورِ
 وَمَعَ بَنَاتِ الْأَصْلِ سُدُسًا لِيَكُنْ
 وَفِي تَعَدُّدِ بَنَاتِ الصُّلْبِ
 وَإِنْ تَعَدَّدَتْ بَنَاتُ الْإِبْنِ
 بِذِي الْأَعَالِي دُونَ غَيْرِهِنَّ سِوَى
 وَإِنْ تَكُنْ عَلِيًّا وَوَسْطَى فَلَا فَرْضَ
 وَالْأَبُ فِي انْفِرَادِهِ يَأْخُذُ كُلَّ
 فَرَضًا لَهُ وَمَعَ بَنَاتٍ أَخَذَا
 وَالثَّلَاثُ لِلْأُمِّ بِدُونِ فَرْعٍ
 وَمَعَهُمْ تَأْخُذُ سُدُسَ الْمَالِ
 فِي الْعَرَّاءَيْنِ الْأَبُ زَوْجٌ مَعَهَا
 فَالسُّدُسُ مَعَ زَوْجٍ وَمَعَ ذِي الزَّوْجَةِ
 وَالْجَدُّ مِثْلُ الْأَبِ حَيْثُمَا فَقَدْ
 وَحَجَّبَهُ لِإِخْوَةِ لِلْأُمِّ
 وَمَعَ غَيْرِهِمْ فَفَرَضُهُ يَرُونَ
 وَيَحْسِبُ الشَّقِيقُ مَنْ كَانَ لِأَبٍ
 كَذَا الشَّقِيقَةُ تَعُدُّ ذَا الْأَبِ
 وَمَعَ ذَوِي السَّهَامِ وَالْإِخْوَةُ قُلُ

مَعَهَا مُعَصَّبٌ فَحُكْمُهَا عِلْنٌ
 عَلَى الَّذِي وَرَدَ فِي الْمَسْطُورِ
 تَكْمِلَةً لِلثَّلَاثَيْنِ يَا فَطْنُ
 تُحْرَمُ إِنْ لَمْ يَكُ مِنْ مُعَصَّبٍ
 مَعَ اخْتِلَافِ رُتَبٍ فَاسْتَعْنِ
 مَنْ كَانَ عِنْدَهَا مُعَصَّبٌ رَوَى
 نَصْفًا لِلَّذِي الْعُلْيَا وَوَسْطَى سُلُسٌ عَنْ
 وَمَعَ ذَوِي الْفُرُوضِ سُدُسُهُ وَصَلُ
 مَعَ فَرَضِهِ الْبَاقِي بِتَعْصِيبٍ لَذَا
 أَوْ جَمْعِ إِخْوَةٍ كَمَا فِي الشَّرْعِ
 وَثُلُثُ بَاقٍ حَظُّهَا يَا تَالِ
 أَوْ زَوْجَةٌ يُعْطَى لَهَا نَصِيئُهَا
 رُبْعٌ وَثُلَاثَانِ لَذَا الْأَبِ اثْبَتِ
 إِلَّا مَعَ الْإِخْوَةِ فَرَضُهُمْ يُعَدُّ
 كَالْأَبِ فِي الْحُكْمِ فَحَقِّقْ وَأَنْتُمْ
 بِالثَّلَاثِ أَوْ مُقَاسِمًا لَهُمْ يَكُونُ
 عَلَيْهِ أَوْ شَقِيقَةً فَافْهَمْ تُصِيبُ
 عَلَيْهِ لِلْأَخْذِ لِنَصْفِهَا حُبِي
 تَخْيِيرُهُ بَيْنَ ثَلَاثٍ قَدْ حَصَلَ

فِي ثُلُثٍ بَعْدَ ذَوِي السَّهَامِ أَوْ
وَمَعَ ذَوِي السَّهَامِ يُفَرِّضُ لَهُ
إِلَّا فِي ذِي الْخُرْقَاءِ أُخْتُ مَعَ أُمٍّ
وَتُلُثُ مَا بَقِيَ لِلْأُخْتِ مَعَهُ
وَأَمْنَعُ لِلْأُخْتِ الْفَرَضَ مَعَ جَدِّ سِوَى
لِعَدِّ "كَزٍّ" جَا لِزَوْجٍ مَعَ أُمٍّ
فَتِسْعَةُ لِلزَّوْجِ سِتَّةٌ لِلْأُمِّ
وَأَرْبَعٌ لِلْأُخْتِ ثُمَّ عَدُّهُمْ
وَفِي تَعَدُّدٍ لَهُنَّ يَنْتَقِلُ
وَالْأَخُ إِنْ كَانَ شَقِيقًا أَوْ لِأَبٍ
إِذَا هُوَ فِي هَذَا يَكُونُ عَاصِبًا
وَإِنْ يَكُنْ زَوْجٌ وَإِخْوَةٌ لِأُمٍّ
فَمَالِكِيَّةٌ فَفَرَضُ الزَّوْجِ ثُمَّ
وَيَأْخُذُ الْجَدُّ جَمِيعَ مَا فَضَلَ
وَالْأَخُ لِلْأَبِ سُقُوطُهُ حَصَلَ
وَالْأَخُ إِنْ كَانَ شَقِيقًا وَانْفَرَدَ
كَالْأَخِ لِلْأَبِ وَإِنْ تَعَدَّدُوا
مَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ حَاجِبٌ قَرَّرَ
وَأَخَذُوا بَعْدَ ذَوِي السَّهَامِ

فِي سُدُسٍ أَوْ أَنْ يُقَاسِمَ قَضَوْا
وَالْبَاقِي تَعْصِيْبًا لَهُ ذَا نَصِّهِ
وَالْجَدُّ فَالْثُلُثُ لِأُمٍّ قَدْ حُتِمَ
وَيَأْخُذُ الْبَاقِي بِنَصٍّ فَاسْمَعَهُ
ذِي الْاَكْدَرِيَّةِ فَعَوْلَهَا رَوَى
وَالْجَدُّ وَالْأُخْتُ سِوَى الَّتِي لِأُمٍّ
وَيُعْطَى لِلْجَدِّ ثَمَانٌ فِي الْقَسَمِ
وَأَصْلُهَا مِنْ سِتَّةٍ كَمَا عَلِمَ
إِلَى الْمُقَاسِمَةِ وَالْعَوْلُ بَطْلٌ
وَحَلٌّ ذَا الْمَحَلِّ لَا شَيْءَ يُصِيبُ
وَأَخَذَ السَّهَامَ أَهْلُ الْأُصْبَا
مَعَ أَخٍ لِلْأَبِ وَالْجَدُّ وَأُمٍّ
نِصْفٌ وَسُدُسًا قَرَرُوا فَرَضًا لِلْأُمِّ
لِحَاجَتِهِ لِإِخْوَةِ الْأُمِّ نُقِلَ
لِفَرَضِ إِخْوَةِ الْأُمِّ ذَا عَقْلٍ
أَخَذَ كُلُّ الْمَالِ إِنْ كَانَ وَجِدَ
يَقْتَسِمُونَ بَيْنَهُمْ مَا وَجَدُوا
وَتَأْخُذُ الْأُنْثَى بِنِصْفِ الذَّكَرِ
مَا كَانَ قَدْ فَضَلَ بِالتَّمَامِ

وَفِي الشَّقِيقَةِ مَعَ الشَّقِيقِ
وَفِي انْفِرَادِهَا فَنَصْفُهَا ثَبَتَ
وَإِنْ تَكُنْ مَعَ بِنْتِ صُلْبٍ أَخَذَتْ
وَهَكَذَا الْأَخْتُ الَّتِي كَلَنْتْ لِأَبٍ
وَإِنْ تَكُنْ مَعَ الشَّقِيقَةِ فَلَا
وَفِي تَعْدُدِ الشَّقِيقَاتِ احْكُمِ
إِلَّا إِذَا عَصَبَهَا مُعَصَّبٌ
وَالْأَخُ لِلْأُمِّ فَلَا يَرِثُ مَعَ
وَفِي انْتِفَاءِ مَانِعٍ وَرِثَ لَهُمْ
وَلَهُمُ الثَّلَاثُ فِي التَّعْدُدِ
وَيَسْتَوِي الْإِنَاثُ وَالذُّكُورُ فِي
وَأَشْرَكَ فِي مُشْتَرَكَةٍ مَعَهُمْ
زَوْجٌ وَأُمٌّ إِخْوَةٌ لِلْأُمِّ
فَالنَّصْفُ لِلزَّوْجِ وَسُدُسٌ قَدْ وَرَدَ
وَالْأَخُ وَالْعَمُّ كَذَا ابْنُ الْعَمِّ
مَعَ انْفِرَادِ وَاحِدٍ أَخَذَ كُلُّ
وَفِي تَعْدُدِ لَهُمْ يَقْتَسِمُوا
وَشَدَّ فِي الْفُرُوضِ سِتُّ حَصِرَتْ
وَتِلْكَ خَرَفَاءُ وَأَكْدَرِيَّةُ

تَرِثُ بِالتَّعْصِيبِ عَنْ تَحْقِيقِ
وَالثَّلَاثَانِ فِي التَّعْدُدِ ثَبَتَ
سُدُسًا بِتَعْصِيبِ لَهَا كَمَا ثَبَتَ
مَعَ أَخِيهَا فَصَلَنْ كَمَا ذَهَبَ
تَأْخُذُ إِلَّا سُدُسًا ذَا نُقْلًا
بِعَدَمِ الْإِرْثِ لَهَا كَمَا تُمِي
فَرِزْقُهَا جَاءَ لَهَا مُغَيَّبٌ
أَصْلٍ وَفَرَعَ حُكْمُ هَذَا قَدْ سُمِعَ
وَهِيَ الْكَلَالَةُ فَذَلِكَ نَصُّهُمْ
وَالسُّدُسُ لِلْوَاحِدِ فِي التَّفَرُّدِ
قَسَمٍ لِمَا خُوذَ لِهَذَا فَاعْرِفِ
جَمَعَ الْأَشْقَاءَ فَذَا حُكْمُهُمْ
مَعَ الْأَشْقَاءِ بِدُونِ وَهُمْ
لِلْأُمِّ وَالْبَاقِي لِإِخْوَةٍ يُعَدُّ
عَصَبَةً فَقَطْ فَحَقِّقْ وَأَنْتَ
وَمَعَ ذَوِي السَّهَامِ يَأْخُذُ مَا فَضَلَ
مَا كَانَ مَوْجُودًا وَذَا حَظُّهُمْ
فَاصْنَعْ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا قَدْ رُبِّتَتْ
وَعَرَاوِيَّتَيْنِ مَالِكِيَّةُ

وَأُخْتَهَا كَذَاكَ مُشْتَرَكَةً فَهَذِهِ جَمِيعُهَا قَدْ أَثْبَتُوا
وَمَالِكَ وَافَقَ زَيْدًا فِي الْجَمِيعِ إِلَّا ثَلَاثًا عَدُّهَا غَيْرُ شَنِيعِ
فِي الْمَالِكِيَّةِ وَأُخْتَهَا وَزِدْ تَوْرِيثَ فَوْقَ جَدَّتَيْنِ ذَا وَرْدِ

باب في موانع الإرث

مَوَانِعُ الْإِرْثِ عَلَى التَّفْصِيلِ فِي عَشْرَةِ أَتَتْ عَلَى الْمَتَقُولِ
فِي قَتْلِ عَمَدٍ خَطَا فِي دِيَةِ رِقٍّ لِعَانٍ وَاخْتِلَافِ الْمِلَّةِ
كَالشَّكِّ فِي الْمَوْتِ أَوْ التَّقَدُّمِ كَذَا الزَّوْنِ وَالْحَمَلِ لِلْوَضْعِ نُمِي
وَالشَّكِّ فِي حَيَاةِ مَوْلُودٍ كَذَا ذُكُورَةَ أَوْ ضِدَّهَا فَصَلْ فِي ذَا
وَلَا تُورَثُ كَافِرًا إِنْ أَسْلَمَا وَكَانَ مَنْ يَرِثُهُ قَدْ عُدِمَا
وَمَالُ مَمْلُوكٍ لِكَافِرٍ لَهُ وَامْنَعْ لَهُ الْوَلَاءَ إِنْ أَعْتَقَهُ
وَكَانَ قَدْ مَاتَ عَلَى ذَا الْكُفْرِ وَاحْكُمْ عَلَى الْمُرْتَدِّ نَفْسَ الْأَمْرِ
وَقَاتِلْ فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَا قُلْ يَرِثُ لِلْوَلَاءِ هَكَذَا نُقِلْ
وَالْتَوَأْمَانِ فِي اللَّعَانِ حُكْمُ ذَيْنِ مِثْلُ الشَّقِيقَيْنِ فَذَا حُكْمُ يَبِينِ
وَتَوَأْمَا الْبُعْيِ لِأَلَامٍ فَقَطْ وَالْخُلْفُ فِي مَغْصُوبَةٍ كَمَا ضَبِطْ
وَمَنْ تَزَوَّجَ بِنْتٍ بَعْدَ أُمِّ وَالْعَكْسُ فَاْمْنَعْ إِرْثَ كُلِّ وَاسْتَقِمْ
وَالْأُخْتُ بَعْدَ الْأُخْتِ وَرَثَ أَوْلَا إِنْ ذِي فِي عِصْمَةٍ فَهَذَا نُقِلَا
وَالْحُكْمُ فِي الْخُنْثَى إِذَا تَبَيَّنَا أَمْرٌ لَهُ فَلَا كَلَامَ أَوْ عَنَا
وَإِنْ يَكُنْ أَمْرٌ لَهُ قَدْ أَشْكَلَا وَرَثَهُ بِالْجِنْسَيْنِ نَصْفَيْنِ جَلَا

باب في أصول الفرائض وعولها

إِنْ وَرِثَ الْمَالَ ذَوُو التَّعْصِيبِ ثُمَّ
 وَحَيْثُ كَانَ مَعَهُمُ الْإِنَاثُ عُذٌّ
 وَإِنْ يَكُنْ صَاحِبُ سَهْمٍ مَعَهُمْ
 وَأَصْلُ ذِي الْفُرُوضِ سَبْعٌ عَلِمْتَ
 كَذَا ثَمَانٍ وَكَذَا اثْنَا عَشَرَ
 فَاثْنَانِ لِلنِّصْفِ أَمَّا الثَّلَاثَةُ
 أَرْبَعَةٌ لِلرُّبْعِ أَوْ لِرُبْعٍ
 أَوْ سُلُسٌ مَعَ نِصْفٍ أَوْ سُلُسٌ مَعَ ثُلُثٍ
 أَمَّا الثَّمَانِيَّةُ فَهِيَ لِلثُّمْنِ
 وَالرُّبْعُ مَعَ ثُلُثٍ أَوْ مَعَ ثُلُثَيْنِ أَوْ
 وَالثُّمْنُ مَعَ ثُلُثٍ أَوْ مَعَ ثُلُثَيْنِ أَوْ
 وَإِنْ ذَوُو السَّهَامِ حَازُوا كُلَّ مَا
 فِي الزَّوْجِ وَالْأُمُّ وَأَخٌ لَأُمٍّ
 وَالْعَكْسُ فِي الزَّوْجِ وَفِي الْأُمِّ فَقَطُّ
 وَحَيْثُمَا ذَوُو السَّهَامِ كَثُرُوا
 بِنِسْبَةِ الْمِيرَاثِ نَقْصُهُ يَكُونُ
 فِي سِتَّةٍ كَذَاكَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ
 فَعَوْلٌ سِتَّةٌ لِسَبْعٍ وَثَمَانٍ

كَانُوا ذُكُورًا أَصْلُهَا بَعْدَهُمْ
 لَذَكَرٍ بَعْدَ بَنَتَيْنِ تَصِدُّ
 فَأَصْلُهَا مِنْ سَهْمِهِ كَمَا عَلِمَ
 الْإِثْنَانِ وَالثَّلَاثُ أَرْبَعٌ وَسِتٌّ
 وَأَرْبَعٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرَيْنِ يُرَى
 لِلثُّلُثِ وَالثَّلَاثِينَ أَوْ هُمَا اثْبَتُوا
 مَعَ نِصْفٍ وَالسَّتُّ لِسُدُسٍ شَرْعِي
 أَوْ سُدُسٍ وَثُلُثَيْنِ إِنْ وَرِثَ
 أَوْ هُوَ مَعَ نِصْفٍ فَحَقِّقْ وَأَسْتَبِنْ
 مَعَ سُدُسٍ لِعَدِّ "يَب" ذَا قَضَوَا
 مَعَ سُدُسٍ لِعَدِّ "كَد" ذَا رَوَوْا
 يُوجَدُ لَا شَيْءَ لِعَاصِبٍ كَمَا
 لَا شَيْءَ بَعْدَهُمْ فَحَقِّقْ وَأَنْتُمْ
 فَيُعْطَى لِلْعَاصِبِ مَا فَضَلَ قَطُّ
 عَنِ الْفَرِيضَةِ فَعَوْلًا قَرَّرُوا
 وَالْعَوْلُ فِي ثَلَاثَةٍ كَمَا يَرُونَ
 وَأَرْبَعٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرَيْنِ يُرَى
 كَذَا لِتِسْعٍ وَلِعَشْرٍ اسْتَبَانَ

فَعَوْلُ سِتَّةٍ لِسَبْعٍ أَوْ جِدِ
أُخْتًا لَأُمٍّ وَإِذَا هُمَا اثْنَتَانِ
وَإِنْ تَزِدْ أُمًّا فَعِلْ لِسِتَّةٍ
وَعَوْلُ "يَب" لثَلَاثِ عَشْرًا
فَالْعَوْلُ لِلثَلَاثِ عَشْرِ فَاعْتَمِدْ
وَمَعَهُمْ أَخٌ لَأُمٍّ وَإِذَا
وَإِنْ تَزِدْ أُمًّا عَلَى مَا ذَكَرَا
وَعَوْلُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَرَدَّ
فِي زَوْجَةٍ وَأَبْوَيْنَ مَعَهُمْ

فِي الزَّوْجِ وَالْأُخْتِ الشَّقِيقَةُ زِدْ
تُعَالِ لِلثَّمَانِي هَكَذَا اسْتَبَانَ
وَإِنْ تَزِدْ شَقِيقَةً عَشْرًا لِتِي
وَحَمْسٍ عَشْرٍ وَلِسَبْعٍ عَشْرًا
فِي زَوْجَةٍ مَعَهَا شَقِيقَتَيْنِ زِدْ
تَعَدَّدَ الْإِخْوَانُ "يَه" عِلْ لَذَا
فَعَوْلُهَا لِسَبْعٍ عَشْرِ ذَكَرَا
فِي مَنَبَرِيَّةٍ لـ "كَز" فَاعْتَمِدْ
بِئْتَانٍ فَالْثَّمْنُ تِسْعًا ذَا عِلْمٍ*

باب في الانكسار والتصحيح

وَأَهْلُ ذِي الْفُرُوضِ حَيْثُ انْقَسَمَتْ
وَحَيْثُ لَمْ يَصِحَّ ذَاكَ صَحَّحْ
مِنَ التَّوَافُقِ أَوْ التَّدَاخُلِ
فَالْإِنْكَسَارُ فِي فَرِيقٍ يَكُنْ
فَفِي التَّبَايُنِ ضَرَبْتَ عَدَدًا
تَصِحُّ مِنْ جَمِيعِ ذَاكَ وَأَضْرِبْ
وَإِنْ تَوَافَقَ اضْرَبْتَ وَفَقَّهُمْ

عَلَيْهِمُ السَّهَامُ صَحَّ وَثَبَّتْ
عَلَى الْقَوَاعِدِ لِأَمْرِ وَأَضَحْ
أَوْ التَّبَايُنِ أَوْ التَّمَثُّلِ
فِي ذِي التَّوَافُقِ أَوْ التَّبَايُنِ
أَهْلُ السَّهَامِ فِي الْجَمِيعِ ذَا بَدَأَ
نَصِيبَ فَرْدٍ فِي الْجَمِيعِ تُصِيبُ
فِي ذِي الْفَرِيضَةِ يَصِحُّ فَرَضُهُمْ

* إذا قلنا (كز) فعني سبعة وعشرين . وإذا قلنا (يب) فعني اثني عشر . وإذا قلنا (كد) فعني أربعة وعشرين . وإذا قلنا (يه) فعني خمسة عشر . إلى غير ذلك مما هو معروف بنقط الحروف .

ثُمَّ ضَرَبْتَ كُلَّ مَا يَدِ كُلِّ
وَفِي التَّمَاثِلِ اكْتَفَوْا بِوَاحِدٍ
عَلَى فَرِيقٍ وَاحِدٍ أَوْ عَدَدٍ
فِي أَصْلِ مَا ضَرَبْتَ فِيهِ ذَا يَصِلُ
وَفِي التَّدَاخُلِ بِالْأَكْبَرِ اغْدُدْ
فِي كُلِّهَا فَاعْمَلْ بِذِي الْقَوَاعِدِ

باب في قسمة التركة

إِنْ كَانَ ذَا الْمَالِ يُعَدُّ أَوْ يُكَالُ
عَلَى الَّذِي صَحَّحَتْ مِنْهُ الْفَرْضُ
ثُمَّ ضَرَبْتَ حِصَّةَ الْوَارِثِ ذَا
أَوْ أَطْلَقَ الْإِسْمَ عَلَى الَّذِي وَصَلَ
إِنْ أَخَذَ الْبَعْضُ غُرُوضًا قَوْمٍ
وَإِنْ يَكُنْ نَقْصٌ لَهَا عَنْ حِصَّتِهِ
كَالشَّانِ فِي الدَّيْنِ عَلَى بَعْضِهِمْ
وَإِنْ أَتَى الْغَرِيمُ بَعْدَ الْقَسَمِ
وَالْحَبْرُ سُحْنُونَ لِعَكْسِ ذَا يَرَى
كَالْوَزْنِ فَاقْسِمْ عَدَدًا لَهُ يَا تَالُ
وَتَمَنَّ الْمَيْعَ أَغْنَى الْعَرْضَا
فِيهِ يَتَمُّ الْأَمْرُ فَادْرِ الْمَأْخِذَا
لِكُلِّ وَاحِدٍ نَصِيْبُهُ حَصْلُ
لَهَا وَرَدُّ مَا يَزِيدُ فَاعْلَمْ
يُعْطَى لَهُ الْبَاقِي فَحَقِّقْ عِلَّتَهُ
فِي الْأَخْذِ وَالرَّدِّ فَذَا شَأْنُهُمْ
بَطْلَ قَسْمُهَا لِأَهْلِ الْعِلْمِ
بَلْ يَتَّبِعُ الْجَمِيعَ بِالذِّقْرِ

باب في المناسخات

وَالْمَوْتُ لِلوَاحِدِ أَوْ لَأَكْثَرَا
فَاقْسِمْ عَلَى الْبَاقِينَ كُلِّ الْمَالِ إِنْ
وَإِنْ يَكُ الْعَكْسُ فَصَحَّحْ أَوَّلَا
وَاقْسِمْ لِحَظِّ ذَا مِنَ الْفَرِيضَةِ
إِنْ قُسِمَتْ تَصَحَّحْ الْاِثْنَانِ
مِنْ قَبْلِ قَسَمِ الْمَالِ حُكْمُهُ يُرَى
كَأَنَّهُمْ الْوَرِثَةُ الْأُولَى عَنْ
فَرِيضَةِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَلَا
الْأُولَى عَلَى نَصِيْبِهِ وَأَنْظُرْ لِتِي
مِنْ عَدَدِ الْأُولَى بِلا بُهْتَانِ

فِي ذِي التَّمَاثِلِ وَذِي التَّدَاخُلِ
 مِنَ الْفَرِیضَتَيْنِ أَوْ مِنْ وَاحِدَةٍ
 وَحَيْثُ لَمْ یَصِحَّ قَسَمٌ فِي الْوِفْلِقِ
 فَفِي التَّبَايُنِ ضَرَبْتُ فَرَضَهُ
 وَفِي التَّوَافُقِ ضَرَبْتُ وَفَّقَهَا
 مِنَ الْجَمِيعِ ثُمَّ فَاضَرَبُ كُلِّ مَا
 مِنْ تِلْكَ الْأُولَى فِي الَّتِي مِنْ بَعْدِهَا
 كَذَاكَ مَا بِيَدِ مَنْ وَرَثَ مَنْ
 أَغْنِي بِهِ الثَّانِي مِنَ الْفَرِیضَةِ
 وَاجْمَعْ لِمَنْ يَرِثُ فِي الْفَرِیضَتَيْنِ
 وَإِنْ تَكُنْ تِلْكَ السَّهَامُ اتَّفَقَتْ

وَاعْطِ لِكُلِّ حَظَّهُ يَا سَائِلِي
 حَسَبَ إِرْثِهِ تَتِمُّ الْفَائِدَةُ
 أَوْ التَّبَايُنِ فَخُذْ بِلَا نِفَاقٍ
 فِي تِلْكَ الْأُولَى وَتَصَحَّحَانِ لَهُ
 أَيْضًا فِي الْأُولَى وَيَصِحُّ فَرَضُهَا
 بِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ لَتَعْلَمَا
 بَعْدَ لَهَا أَوْ الْوَفْقِ لَهَا
 ثَانِيَةً فِي فَرَضِ مَيِّتٍ قَمْنِ
 الْأُولَى أَوْ الْوَفْقِ لَهُ فَاسْتَشَبَتْ
 نَصِيبُهُ مِنَ الْجَمِيعِ يَا فَطِينِ
 فِي الْجُزْءِ فَارْدُدْهَا إِلَيْهِ وَانْتَهَتْ

بَابُ فِي الْإِقْرَارِ وَالْإِنْكَارِ وَالصَّلَاحِ وَالْإِلْحَاقِ

يُؤْخَذُ قَوْلُ بَالِغٍ بِمَا أَقْرَ
 فَيُثَبِّتُ الْمِيرَاثُ ثُمَّ النَّسَبُ
 مِنَ الْأَقَارِبِ كَذَاكَ الْوَرِثَةُ
 وَهَكَذَا اسْتَلْحَقُ وَالِدٌ وَلَدٌ
 وَشَرَطُ هَذَا كَوْنُ مَنْ يُسْتَلْحَقُ
 وَأَنْ يُصَدَّقَ مُلْحَقٌ مَنْ يُلْحَقُ
 كَأَنْ يَكُونَ أَحَدٌ نَسَبُهُ

بِهِ عَلَى تَفْصِيلِ مَا جَاءَ وَقُرْ
 بِشَاهِدَيْنِ غُدًّا ذَا الْمَذْهَبِ
 أَوْ الْأَجَانِبِ فَخُذْ مَا نَقَلَهُ
 أَوْ وَلَدٍ لَوَالِدٍ فِيمَا اعْتَمَدَ
 يُجْهَلُ فِي النَّسَبِ حَيْثُ يُطْلَقُ
 وَلَا يَبْنُ كَذِبٌ مَنْ يُسْتَلْحَقُ
 لِعَرَبٍ وَالثَّانِي جَاءَ عَكْسُهُ

كَذَا إِذَا أَلْحَقَ أَهْلَ الْقَافَةِ
فِي حَالَةِ النَّزَاعِ فِيهِمْ يُعْتَمَدُ
وَحَيْثُ لَمْ يُدْحَقْهُ يُتْرَكُ إِلَى
إِقْرَارِ مَوْرُوثٍ بِوَارِثٍ فَلَا
إِنْ كَانَ غَيْرُ وَالِدٍ لَوْلَدٍ
كَالْأَخِ وَابْنِ الْعَمِّ إِنْ كَانَ لَهُ
بِالْإِرْثِ فِي الْقُرْبِ أَوْ الْوَلَاءِ
وَحَيْثُ لَا إِرْثَ لَهُ فَاتَّبَتْ
وَمِثْلُ ذَا فِي الْعَدْلِ وَالْيَمِينِ
إِقْرَارُ وَارِثٍ بِمِثْلِهِ أَحْكُمْ
وَلْيُعْطَ مَا نَقَصَهُ الْإِقْرَارُ
وَنَسَبٌ لَذَا فَلَيْسَ يَثْبُتُ
وَإِنْ أَقَرَّ وَارِثٌ بِحَاجِبٍ
أَمَّا إِذَا كَانَ بِمَا لَا يُنْقِصُ
كَزَوْجَةِ إِقْرَارِهَا بِأُمِّ
وَصِفَةِ الْعَمَلِ فِي الْإِقْرَارِ
وَيَنْظَرُ الْحَاسِبُ فِي الْأَنْظَارِ
مِنَ التَّوَافِقِ أَوْ التَّدَاخُلِ
ثُمَّ يُطَبَّقُ عَلَى قَوَاعِدِ

بَنِي الْإِمَاءِ أَوْ لَقِيْطاً أَثْبَتِ
الْحَاقُ قَائِفٍ فَذَا مَا قَدْ وَرَدَ
بُلُوغِهِ وَيَتَخَيَّرُ جَلَا
نَسَبَ ثُمَّ لَا مِيرَاثَ ثَقَلَا
وَكَوْنُهُ ذَا وَارِثٍ بِأَبْعَدِ
وَرَثَةٍ ثُمَّ يَقْرَرُ غَيْرُهُ
فَيَبْطُلُ الْإِقْرَارُ حُكْمُ جَاءِ
إِرْثًا بِدُونِ نَسَبٍ فَاسْتَشْبَتْ
فِي عَدَمِ الْوَارِثِ عَنْ يَقِينِ
بَصِيحَةِ الْإِقْرَارِ فَافْهَمْ وَأَعْلَمْ
مَنْ حَظَّ مَنْ أَقَرَّ ذَا الْقَرَارِ
فَذِي التَّفَاصِيلِ أَتَتْ فَاتَّبَتُوا
حِرْمَانَ ذَا الْمُقَرَّرِ شَرْعاً أَوْ جِبِ
ذَوِي السَّهَامِ فَتَتَمُّ الْحِصَصُ
لَيْسَ بِنَاقِصٍ لَدَى ذِي الْفَهْمِ
تَصَحِيحُهَا مِنْهُ مَعَ الْإِنْكَارِ
عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ بِالْقَرَارِ
أَوْ التَّبَايُنِ أَوْ التَّمَثُّلِ
أَهْلُ الْفَرَائِضِ ذَوِي الْمَقَاصِدِ

وَحَيْثُمَا ذُوو السَّهَامِ صَالِحُوا عَلَيْهِ. وَالْعَمَلُ فِيهِ يَرْجِعُ
إِنْ صَالِحُوا عَلَى جَمِيعِ حَصَّتِهِ
وَحَيْثُمَا قَدْ صَالِحُوا فِي بَعْضٍ
وَالْقِسْمُ لِلْكَلِّ أَوْ الْجُزْءُ يَبِينُ
أَحَدَهُمْ فَأَعْمَلْ بِمَا تَصَالِحُوا
إِلَى تَفَاصِيلِ الْمُصَالِحِ فَعُوا
رُدَّتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ فَلْتَتَبِعْهُ
فَأَعْمَلْ عَلَى حَسَبِهِ ثُمَّ اقْضِ
عَلَى رُؤُوسِ أَوْ سِهَامِ الْوَارِثِينَ

باب في الوصايا

وَصِيَّةٌ تَجُوزُ لِلْمَالِكِ إِنْ
كَذًا مِنَ السَّافِيهِ وَالْكَافِرِ إِنْ
كَذًا مِنَ الصَّيِّ ذِي التَّمْيِيزِ إِنْ
وَاشْتَرَطُوا حُرِّيَّةً فِي كُلِّ ذَا
مُوصًى لَهُ يَكُونُ ذَا أَهْلِيَّةٍ
تَكُونُ لِلْمَوْجُودِ أَوْ لِلْغَائِبِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتَ مَنْ أَوْصَى لَهُ
وَأِنْ يَكُنْ أَوْصَى لِمَيِّتٍ ظَنَّهُ
وَالْعَكْسُ إِنْ تَحَقَّقَ الْمَوْتُ لَهُ
تَنْفِيزُهَا يَجِبُ فِيمَا يَجِبُ
وَاخْتَلَفُوا فِي غَيْرِ قُرْبَةٍ تَكُونُ
وَصِيَّةً لَوَارِثٍ أَوْ أَكْثَرًا
رَضَى الْجَمِيعِ. وَأَمْنَعُ تَنْفِيزَ مَا
كَانَ مُمَيِّزًا فِي جَائِزٍ عَلَيْنِ
أَوْصَى بِجَائِزٍ لِمُسْلِمٍ قُرْنُ
عَقْدَ قُرْبَةٍ عَلَى ذَا رَتَبْنِ
ذَكَرَ ذَا مُوَضَّحًا فَقُلْ بِذَا
لِلْمَلِكِ دُونَ وَارِثٍ ذَا أَثْبَتِ
كَالْحَمَلِ وَأَبْطَلَ إِنْ يَمُتْ كَمَا حُبِّي
وَحَوَظُهَا كَهَبَةٍ قَدْ قَالَهُ
حَيًّا فَإِنْ مَوْتُهُ أَبْطَلَ لَهُ
تَكُونُ لِلْوَارِثِ بَعْدَ رِزْقِهِ
وَنَدْبُهَا فِي التَّدْبِ أَمْرٌ يُطْلَبُ
كَالْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ هَلْ يُتَفَذَّنُ
مِنْ ثُلْثٍ نَفَّذَ بِشَرْطِ ذِكْرٍ
كَانَ حَرَامًا وَاحْكُمْنَ بِكُرْهِ مَا

يَكُونُ مَكْرُوهًا وَجَازَ لِلْوَصِيِّ
 فِي صِحَّةٍ وَمَرَضٍ مَا لَمْ يَكُنْ
 ذَوُو الْفُرُوضِ إِنَّ أَجَازُوا الثَّلَاثَا
 إِنْ كَانَ فِي صِحَّتِهِ لَمْ يَلْزَمْ
 سِوَى الَّذِي يَعُولُهُمْ لَا يَلْزَمْ
 وَإِنْ تَكُنْ وَصِيَّةٌ لِأَجَنْبِيٍّ
 إِنْ ضَاقَ ثُلُثُ الْمَالِ عَنْ وَصِيَّتِهِ
 إِيصَاؤُهُ لِوَارِثٍ وَأَجَنْبِيٍّ
 إِنْفَادَ مَا كَانَ لِلْأَجَنْبِيِّ
 إِيصَاؤُهُ بِجُزْءٍ أَوْ بِسَلَمِهِمْ
 وَحَيْثُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ غَايَةً
 وَإِنْ تَكُنْ وَصِيَّةٌ بِقَدْرِ مَا
 كَالثُلُثِ فِي الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ فِي
 إِنْ يَفْسُدُ الْمُوصَى بِهِ الْمُعَيَّنُ
 وَصِيَّةٌ تَكُونُ فِيمَا عَلِمَا
 يَكُونُ مِنْ مُدَبَّرٍ فِي صِحَّتِهِ
 مُعَيَّنٌ أَوْ صَى بِهِ لِاثْنَيْنِ
 وَقِيلَ لِلأَوَّلِ وَخَدَهُ وَقِيلَ
 وَإِنْ تَكُنْ وَصِيَّةٌ تَعَدَّدَتْ

رُجُوعٌ فِي وَصِيَّةٍ وَنَصِّصِ
 مُدَبَّرًا فَلَا رُجُوعَ قَرَّرَن
 أَوْ فَوْقَهُ يُعْطَى لِمَنْ قَدْ وَرَثَا
 وَحَالَةَ الْمَرَضِ أَلْزَمَ وَاحْكُمِ
 قَبُولُهُ لَهُمْ كَمَا قَدْ حَكُمُوا
 وَصَارَ وَارِثًا فَأَبْطُلَ يَا صَفِيٍّ
 تَحَاصَّصُوا كُلًّا بِقَدْرِ حِصَّتِهِ
 وَكَانَ ثُلُثٌ لَا يَفِي فَاوْجِبِ
 وَأَبْطُلَ الْوَارِثُ يَا أُخِيَّ
 تُقَامُ وَاعْطِ السَّهْمَ فَافْهَمْ وَأَنْتُمْ
 كَاغْطُوا الْمَسَاكِينَ فِي الثَّلَاثِ اثْبُتُوا
 يَأْخُذُ وَارِثٌ فَبِالْقَدْرِ احْكُمَا
 الْأَرْبَعِ نَفْذُهُ بِلَا تَخْلُفِ
 تَبْطُلُ هَكَذَا قَضَوْا وَبَيَّنُّوا
 مِنْ مَالِهِ لَا غَيْرِهِ إِلَّا فِي مَا
 فِي الْجَمِيعِ حَقَّقْنَاهُ وَأَنْتَبَهَ
 بَيْنَهُمَا يُقَسَّمُ دُونَ مَيْنِ
 يَكُونُ لِلْآخِرِ فَافْهَمْ يَا نَبِيلُ
 لِلشَّخْصِ مِنْ جِنْسٍ فَلِلْأَكْثَرِ بُتْ

أَغْنِي الْوَصِيَّتَيْنِ فَافْهَمْ وَأَعْلَمْ
 كَالرُّبْعِ أَوْ مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ فَهُمْ
 لِعَدَدٍ مِنْ قَبْلِ جُزْءٍ لِتَصِدَّ
 أَوْصَى لَهُ بِهِ فَيُعْطَى نَفْدٍ
 ذَوِي الْفُرُوضِ وَإِذَا انْقَسَمَتْ
 فِي ذِي التَّدَاخُلِ أَوْ الْمِثْلِ يُرَامُ
 فَرِيضَةٌ فِي ذِي الْوَصِيَّةِ بَدَا
 تَكُونُ فِي الْوَفْقِ فَفِي الْكُلِّ لَذَا
 أَغْنِي الْوَصِيَّةَ فَأَعْمِلْ مَا ثَبَتَ
 فِي ذِي التَّبَايُنِ أَوْ الْوَفْقِ اغْدُدْ
 كَالثُلْثِ فِي الرُّبْعِ وَهَكَذَا بَدَا

وَفِي اخْتِلَافِ الْجِنْسِ نَفْدٌ لَهُمَا
 وَصِيَّةٌ بِالْجُزْءِ إِنْ كَانَ عِلْمُ
 فَصَحَّ الْفُرُوضُ ثُمَّ لَتَزِدْ
 أَوْ تَنْظُرَ الْمَقَامَ لِلْجُزْءِ الَّذِي
 وَتَقْسِمُ الْبَاقِي عَلَى فَرِيضَةٍ
 تَصِحُّ كُلُّ مِنْهُمَا مِنَ الْمَقَامِ
 وَحَيْثُ لَمْ يُقَسَمْ ضَرَبْتَ عَدَدًا
 تَصِحُّ مِنْ جَمِيعِ ذَاكَ وَإِذَا
 وَإِنْ تَكُنْ أَجْزَاؤُهَا تَعَدَّدَتْ
 ضَرْبُ مَقَامٍ وَاحِدٍ فِي وَاحِدٍ
 يَكُونُ مِنْ ذَاكَ مَقَامًا وَاحِدًا

خاتمة

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَوْفِيقِهِ
 قَدْ تَمَّ هَذَا النَّظْمُ بِالْمَدِينَةِ
 سَنَةِ أَلْفٍ مَعَ أَرْبَعِمِائَةٍ
 أَيْبَاتُهُ خَمْسَةُ آلَافٍ تُعَدُّ
 سِتَّةَ أَيْبَاتٍ فِي هَذَا حُصْرًا
 نَظَّمَهُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْمُرْتَجِي
 مِنَ الَّذِي لُقِّبَ بِالْمُرَابِطِ
 عَامَلَهُ اللَّهُ بِكُلِّ لُطْفِهِ
 وَوَالِدَيْهِ وَالْمَشَائِخَ الْكَرَامَ
 وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ مَعَ السَّلَامِ
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ
 وَمَنْهُ وَفَضْلُهُ وَجُودُهُ
 خَيْرِ بَقَاعِ الْأَرْضِ مُسْتَبِينُهُ
 تَزِيدُ عِشْرِينَ وَوَاحِدًا مَعَهُ
 وَمِائَتَانِ ثُمَّ خَمْسُونَ وَزِدْ
 فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى
 لِنَيْلِ عَفْوِ رَبِّهِ وَفَرَجِ
 مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ اسْمُهُ اضْبَطْ
 فِي هَذِهِ الدَّارِ وَفِي مَعَادِهِ
 وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ بِالتَّمَامِ
 فِي الْبَدْءِ وَالْآثْنَاءِ ثُمَّ فِي الْخَتَامِ
 فَسِرْ عَلَى طَرِيقِهِمْ ثُمَّ اسْتَقِمْ

تقريظ الفقير إلى ربه محمد الحبيب التونسي

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا
بِالنَّظْمِ وَالتَّصْحِيحِ ثُمَّ طَبَعَهُ
وَأَحْفَظَ بِفَقْهِ مَا بِهِدِي التُّحْفَةَ
أَتَحَفَّنَا بِهَا أَخُو الْإِسْلَامِ
نَسْأَلُ أَنْ يَجْعَلَهَا مَرْضِيَّةً
نَفْعًا لِأَهْلِ الْفِقْهِ وَالْأَحْكَامِ
وَيَجْزِيَ الْحَبْرَ الْإِمَامَ ابْنَ جُزَيٍّ
كَذَا الْإِمَامَ مَالِكًا وَالْعُلَمَاءَ
يُلْحِقُنَا اللَّهُ بِهِمْ فِي الْعُرْفِ
وَاللَّهُ يَجْزِينَا بِحُسْنِ النِّيَّةِ
وَصَلِّ رَبِّ دَائِمًا مَعَ السَّلَامِ

عَلَى الْمُؤَلِّفِ الَّذِي تَمَّ لَنَا
فَخُذْهُ يَا قَارِئُ وَأَعْمَلْنِ بِهِ
هُدَيْتَ دَوْمًا لِطَرِيقِ الْجَنَّةِ
مُرَابِطُ شَيْخٍ مِنَ الْأَعْلَامِ
لَدَيْهِ رَبَّنَا لَهُ الْمَزِيَّةُ
وَجَارٍ أَجْرُهَا عَلَى الدَّوَامِ
خَيْرًا عَنِ الْجَمِيعِ طُرًّا يَا أَخِي
مَنْ وَرِثُوا الرُّسُلَ أَنْجُمَ السَّمَاءِ
وَفِي الدُّنْيَا نُحَفٌ بِاللُّطْفِ الْخَفِيِّ
وَيُحْسِنُ الْخِتَامَ فِي الْمَنِيَّةِ
عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكَرَامِ

فهرس

الموضوع	الصفحة
- التعريف بمؤلف الأصل المنشور	٣
تقريظ الشيخ المصطفى بن مسكه الملقب (صلاحي)	٧
- تقريظ الشيخ الشريف المصطفى بن الشيخ بن محمد	٩
- تقريظ الشيخ الشريف محمد محمود سيدي إبراهيم	١٠
- تقريظ الدكتور محمد بن سيدي محمد بن مولاي بن ديدي الشنقيطي	١١
- تقريظ الشيخ محمد عبد الرحمن بن الشيخ محمد الحجاجي	١٣
- تقريظ محمد فاضل بن مصطفى	١٤
- مقدمة	١٥
- مقدمة النظم	٢١
القسم الأول في العبادات	
- كتاب الطهارة	٢٢
- باب في الوضوء	٢٣
- باب في نواقض الوضوء	٢٥
- باب في الاغتسال	٢٦
- باب في موجبات الغسل	٢٧
- باب في المياه	٢٨
- باب في النجاسات	٢٩
- باب في قضاء الحاجة والاستنجاء	٣١
- باب في التيمم	٣٢
- باب في المسح على الخفين	٣٣
- باب في الحيض وغيره	٣٤
- كتاب الصلاة	٣٥

الموضوع	الصفحة
٣٧ - باب في أوقات الصلاة	
٣٩ - باب في الأذان والإقامة	
٤٠ - باب في المساجد ومواضع الصلاة	
٤١ - باب في خصال الصلاة	
٤٥ - باب في اللباس والنظر في المستور والساتر	
٤٦ - باب في استقبال القبلة	
٤٧ - باب في النية والإحرام	
٤٨ - باب في القيام	
٤٩ - باب في القراءة	
٥٠ - باب في القنوت	
٥٠ - باب في الركوع	
٥١ - باب في السجود	
٥١ - باب في الجلوس	
٥٢ - باب في التشهد	
٥٢ - باب في السلام	
٥٢ - باب في الإمامة والجماعة	
٥٥ - باب في إرقاع الصلاة	
٥٦ - باب في قضاء الفوائت	
٥٧ - باب في السهو	
٦٣ - باب في الجمعة	
٦٦ - باب في الجمع	
٦٧ - باب في صلاة الخوف	
٦٨ - باب في القصر في السفر	
٦٩ - باب في العيدين	
٧٠ - باب في الاستسقاء	

الموضوع	الصفحة
- باب في الكسوف	٧١
- باب في الوتر	٧٢
- باب في سائر التطوعات	٧٢
- باب في سجود التلاوة	٧٣
- كتاب الجنائز ، باب في المقدمة والغسل	٧٤
- باب في التكفين	٧٥
- باب في صلاة الجنائز	٧٦
- باب في حمل الجنائز	٧٧
- باب في صفة القبور	٧٨
- كتاب الزكاة	٧٩
- باب في خصال الزكاة	٨٠
- باب في زكاة العين	٨٠
- باب في الركاز والمعادن وزكاتها	٨٢
- باب في التجارة	٨٣
- باب في زكاة الديون	٨٤
- باب في زكاة الحرث	٨٤
- باب في زكاة المواشي	٨٦
- باب في قسمة الزكاة	٨٨
- باب في زكاة الفطر	٩٠
- كتاب الصيام والاعتكاف	٩١
- باب في شروط الصيام	٩١
- باب في أنواع الصيام	٩٢
- باب في خصال الصوم	٩٢
- باب في رؤية الهلال	٩٣
- باب في النية	٩٤

الموضوع	الصفحة
- باب في الإمساك	٩٤
- باب في مبيحات الإفطار	٩٦
- باب في لوازم الإفطار	٩٧
- باب في الاعتكاف	٩٩
- باب في ليلة القدر	١٠٠
- كتاب الحج	١٠١
- باب في خصال الحج	١٠٢
- باب في المواقيت	١٠٣
- باب في أعمال الحج	١٠٤
- باب في أنواع الحج	١٠٨
- باب في ممنوعات الحج	١٠٩
- باب في الفدية	١١٠
- باب في موانع الحج	١١٣
- باب في العمرة	١١٤
- باب في زيارة قبر رسول الله ﷺ	١١٤
- كتاب الجهاد ، باب في مقدمات الجهاد	١١٥
- باب في القتال	١١٦
- باب في المغانم	١١٨
- باب في قسمة المغانم	١٢٠
- باب فيما حازه الكفار من أموال المسلمين	١٢١
- باب في أسارى المسلمين	١٢٣
- باب في الأمان	١٢٥
- باب في الحربيين وصلحهم	١٢٦
- باب في أخذ الجزية	١٢٦
- باب في المسابقة	١٢٨

الموضوع	الصفحة
١٢٨ - كتاب الأيمان والنذور	
١٣٠ - باب فيما يقتضي البر والحنث	
١٣٣ - باب في الكفارة والاستثناء	
١٣٥ - باب في أركان النذر	
١٣٦ - باب في أحكام النذر	
١٣٨ - كتاب الأطعمة والأشربة والصيد والذبائح	
١٣٩ - باب في حال الاضطرار	
١٤٠ - باب في الأشربة	
١٤٠ - باب في الصيد	
١٤٤ - باب في الذبائح	
١٤٧ - كتاب الضحايا والعقيقة والختان	
١٤٩ - باب في الأضحية	
١٥٠ - باب في أحكام الأضحية قبل الذبح	
١٥١ - باب في العقيقة	
١٥٢ - باب في الختان	
القسم الثاني في المعاملات	
١٥٣ - كتاب النكاح	
١٥٤ - باب في أركان النكاح	
١٥٥ - باب في الولي	
١٥٧ - باب في الصداق	
١٥٩ - باب في الأنكحة المحرمة	
١٦١ - باب في حقوق الزوجة	
١٦٢ - باب في أسباب الخيار	
١٦٥ - باب في الشروط في النكاح	
١٦٦ - باب في النفقات	

الموضوع	الصفحة
باب في الحضانة	١٦٨ -
كتاب الطلاق	١٦٨ -
باب في أركان الطلاق	١٦٩ -
باب في تعليق الطلاق	١٧١ -
باب في الخلع	١٧٢ -
باب في التملك والتوكيل والتخير	١٧٢ -
باب في الرجعة	١٧٣ -
باب في العدة والاستبراء وما يتصل بهما	١٧٣ -
باب في الإيلاء	١٧٧ -
باب في الظهار	١٧٨ -
باب في اللعان	١٧٨ -
كتاب البيوع	١٧٩ -
باب في أركان البيع	١٧٩ -
باب في أنواع المكاسب والبيوع	١٨٢ -
باب في الربا في النقدين	١٨٣ -
باب في الربا في الطعام	١٨٥ -
باب في بيع الغرر	١٨٨ -
باب في البيوعات الفاسدة	١٨٩ -
باب في بيع الثمار والزروع	١٩٢ -
باب في المراجعة والمساومة	١٩٣ -
باب في العيوب والغبن	١٩٤ -
باب في السلم	١٩٦ -
باب في بيع الآجال	١٩٩ -
باب في الخيار	٢٠٠ -
كتاب العقود المشاكلة للبيوع	٢٠١ -

الصفحة	الموضوع
٢٠١	- باب في الإجارة والجعل والكرء
٢٠٥	- باب في المساواة
٢٠٦	- باب في المزارعة والمغارسة
٢٠٧	- باب في القراض
٢٠٨	- باب في الشركة
٢٠٩	- باب في القسمة
٢١٠	- باب في الشفعة
٢١١	- باب في السلف وهو القرض
٢١٢	- باب في القضاء والاقتضاء
٢١٣	- باب في المأذون له ومعاملة العبيد
٢١٤	- باب في التجارة إلى أرض الحرب ومعاملة الكفار
٢١٥	- باب في المقاصة في الديون
٢١٦	- كتاب الأقضية والشهادات وما يتصل بذلك
٢١٦	- كتاب القضاء
٢١٧	- باب في صفات القاضي
٢١٩	- باب في خطاب القضاة
٢٢١	- باب في الشهادات
٢٢١	- باب في مراتب الدعاوى
٢٢٥	- باب في الحكم في التداعي والحوز
٢٢٦	- باب في اليمين وأحكامها
٢٢٨	- باب في الشرط في الشهود
٢٢٩	- باب في مراتب الشهادة
٢٣١	- باب في التحمل والأداء ومستند علم الشاهد
٢٣٢	- باب في رجوع الشاهد عن شهادته
٢٣٣	- كتاب الأبواب المشاكلة للأقضية

الموضوع	الصفحة
- باب في الإقرار	٢٣٣
- باب في الحكم على المديان وهو الغريم	٢٣٦
- باب في التفليس	٢٣٨
- باب في الحجر	٢٣٩
- باب في الرهن	٢٤٢
- باب في الحماله والضمان	٢٤٤
- باب في الحواله	٢٤٦
- باب في الوكالة	٢٤٧
- باب في الغصب	٢٤٩
- باب في التعدي	٢٥١
- باب في الاستحقاق	٢٥٢
- باب في موجبات الضمان	٢٥٣
- باب في الصلح	٢٥٥
- باب في أحكام الأرضين	٢٥٦
- باب في المرافق ومنع الضرر	٢٥٧
- باب في اللقطة واللقيط	٢٥٨
- كتاب الدماءات والحدود	٢٦٠
- باب في الجراحات	٢٦٥
- باب في جنایات العبيد	٢٦٧
- باب في حد الزنى	٢٦٧
- باب في القذف	٢٧٠
- باب حد السرقة	٢٧١
- باب في شرب الخمر	٢٧٢
- باب في الحرابة	٢٧٣
- باب في البغي	٢٧٤

الصفحة	الموضوع
٢٧٤ -	باب في المرتد والزنديق والساب والساحر
٢٧٦ -	كتاب الهبات والأحباس وما شاكلها
٢٧٩ -	باب في الوقف وهو الحبس
٢٨٢ -	باب في العمرى والرقبى والمنيحة والعرية
٢٨٤ -	باب في العارية
٢٨٤ -	باب في الوديعة
٢٨٥ -	كتاب العتق وما يتصل به
٢٨٧ -	باب في الولاء
٢٨٨ -	باب في الكتابة
٢٩٠ -	باب في التدبير
٢٩١ -	باب في أمهات الأولاد
٢٩٢ -	كتاب الفرائض والوصايا
٢٩٢ -	باب في عدد الوارثين وصفة الورثة
٢٩٤ -	باب في الحجب
٢٩٦ -	باب في بسط الفرائض وترتيبها على الورثة
٣٠٠ -	باب في موانع الإرث
٣٠١ -	باب في أصول الفرائض وعولها
٣٠٢ -	باب في الانكسار والتصحيح
٣٠٣ -	باب في قسمة التركة
٣٠٣ -	باب في المناسخات
٣٠٤ -	باب في الإقرار والإنكار والصلح والإلحاق
٣٠٦ -	باب في الوصايا
٣٠٩ -	خاتمة
٣١٠ -	تقريظ محمد الحبيب التونسي
٣١١ -	الفهرس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ